قال علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه

والمشهور ان الحواس الباطنة خمس الحس المشترك وهي قوة مرتبة في التجويف الاول من الدماغ
تجتمع فيها صور جميع المحسوسات فتدركها والخيال وهي قوة مرتبة في آخر التجويف المقدم من الدماغ تجتمع فيها
مثل المحسوسات وتبقى فيها بعد الغيبة عن الحس المشترك فهي خزانة والوهم وهي قوة مرتبة في آخر
التجويف الاوسط من الدماغ ... تدرك المعاني الجزئية الغير المحسوسة اعني التي لم تتأدّ
اليها من طرق الحواس وان كانت موجودة في المحسوسات والحافظة وهي قوة مرتبة في التجويف الاخير من
الدماغ تحفظ المعاني الجزئية التي ادركها الوهم فهي خزانة الوهم بمنزلة الخيال للحس المشترك والمفكرة
وهي قوة مرتبة في ... من التجويف الاوسط من الدماغ من شأنها التركيب والتفصيل بين الصور
المحسوسة المأخوذة من الحس المشترك والمعاني المدركة بالوهم كانسان له رأسان وانسان عديم
الرأس وهذا ... من الطرفين اعني الحس المشترك والوهم وهذه القوة ...
تسميها النفس ... فان استعملها بواسطة القوة الوهمية ...
وان استعملها بواسطة القوة العقلية ... الوهمية سميت مفكرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا بمعرفة اعجاز القرآن ونصب لنا دليلا عليها وسع المعاد والبيان
والهمنا ما هو ذريعة اليه من علم النحو الذي يقوم به اللسان وبطلع به على لطايف نظم القرآن
وذلك منه تفضل واحسان ولطف من لدنه وامتنان ثم الصلوة والسلام على افصح من نطق بالضاد
واشرف من اظهر الحق وابان واكمل من اشرد الباطل وامان واعلى من اخرج
الخلق عن ظلمة الكفر الى نور الايمان محمد المنصور بالحجج والبرهان المبعوث الى الملك والاديان
وعلى اله واصحابه الذين نصروا الدين بما هو غاية الامكان اما بعد فان لباب اللباب في النحو
للامام المحقق الاسفرايني اكرم الله مثواه وكرامة الفوز ارضاه كتاب لا يخفى مقداره ولا اتسق عبارة
مستجمعة لفوايد شريفة مشتملة على زوايد لطيفة تدل على تحقيق مؤلفه ودقة نظر مصنفه اعترف الفضلاء
باعتباره واغترفوا من تيار بحاره وكان في بعض الفاظه نوع اغلاق يحتاج الى التحليل والاطلاق يفتقر
الى تحليله ومنذ زمان كنت املي على الطلبة فوايد عدة وهي معتبرة صحيحة دالة على الحل حتى النصيحة
فالتمسوا ان اكتبه شرحا يليق وفق توسيعه واف بيانه وحل تركيبه وكنت دهرا غير ناظر الى حال نصا عنه
للمزجاة وكانوا يحثون في بابه متمم المقالة والنجاة فشرعت فيه بعد الاستخارة راجيا من الله الكريم الغفران
واملا من الناظرين فيه اصلاح مواضع التسهو والنسيان والامداد بدعاء ينفع يوم عرض الاعمال على
الرحمن والله سبحانه وتعالى هو المحقق للراغبين الامال والمتكفل باحسان خواتم الاعمال فلنشرع في شرح
ديباجة الكتاب بعون توفيق ملك الوهاب قال الاستاذ الامام الاجل الكبير الحبر المحقق البحر ملك
فضلاء الايام تاج الملة والدين سيف الاسلام والمسلمين محمد بن محمد بن احمد السيد الاسفرايني
المعروف بالفاضل تغمده الله برضوانه وافاض عليه شآبيب غفرانه الحمد لله على ما تناسقت من كعوب
الاء وتلاحقت بهوادي احسانه روادفه وتوالت تناسقت اي انتظمت ماخوذ من قولهم ثغور نسق اذا كانت

الاسنان مسنونة ونخرز نسق اي منتظم والنسق من الكلام ما جاء على نظام واحد والكعوب جمع كعب والكعب من القصب
انبوبة ما بين العقدتين الهوادي جمع هادية وهي العنق وهوادي الوحش اوايلها والروادف جمع رادفة
ردفه بالكسر اي تبعه وروادف النخيل هي الفسيل التي تنبت في جذع النخل وليس لها في الارض عرق
والمراد بالهوادي الاوايل وبالروادف الاواخر والتوالي هي التوابع من تلاه اذا تبعه ما في ما تناسقت
اما موصولة او مصدرية فعلى الاول معناه الحمد لله على النعم التي انتظمت ومن البيان كانه قال انتظمت
كعوب الائه وانما قال الائه بعد ما ابهمه لانه راجع الى النعم نظرا الى لفظ ما وان اجراه على التانيث في تناسقت
في بعض الحواشي وهو سهو لان الالاء هي النعم فلا يضاف الى النعم بل التذكير اولى لانه يرجع الى الله
من كعوب الائه الله تعالى وتلاحقت عطف على ما تناسقت اي وعلى النعم التي تلاحقت وتذكير روادفه وتواليه
الى لفظ ما للعقلاء او العقول وما تلاحقت وعلى الثاني وهو كون ما مصدرية فالضابطة اذا لم يكن لفظ
كما يوجد في بعض النسخ على ما تناسقت كعوب الائه ورجع الضمير في الائه يرجع الى الله لا على قياس كعوب
الائه الله تعالى وتلاحق روادف احسان الله تعالى وتوالي احسانه فالضمير في روادفه وتواليه يرجع الى الاحسان
وفي احسانه يرجع الى الله تعالى وفي هذا اللفظ جزالة لان الهوادي هو الاوايل بذكر في مقابله الروادف
والتوالي فكان حقه ان يقال وتلاحقت هوادي احسانه وروادفه وتواليه ليصح التقابل بين الهوادي
والروادف لكن وضع الباء في قوله بهوادي وهو منع من كون هوادي فاعلا لتلاحقت وصح بفوت التقابل
بين الهوادي والروادف مع انه مقصود جدا اذا الهوادي انما يذكر في مقابلة الروادف كما يقال تلاحقت الاوايل
والاواخر ولو قال بدل تلاحقت لحقت لكان مستغنيا عن التمحل ح اذ لحقت اواخر الاحسان باوايله
فلا بد من تمحل لتصحيح الباء مع فوت التقابل المطلوب ووجهه ان يجعل الباء للسببية ويكون التلاحق بين
الروادف والتوالي اي تلاحقت روادف احسانه وتواليه بسبب احسان الله تعالى وتوسعه وعمه قلق لعوات
التقابل كما ذكرنا من فاعل تلاحقت واصلي على نبيه النبيه محمد واهل بيته وذويه النبيه الشريف المشتهر
نبه بالضم نباهة اذا شرف واشتهر والمحمد من نبيه والنبيه تجنيس خطي عليه محمد عطف بيان لنبيه وفعلى
هذا واهل بيته يكون معطوفا على نبيه لا على لفظ محمد والمقدر على بيته محمد وعلى اهل بيته اذ لو كان معطوفا
على محمد وهو عطف بيان لكان اهل بيته ايضا بيانا وهو ممتنع لانه لو عطف عليه لزم منه اهل التعقب
ان يكون عطفا على نبيه وبعد فهذا تقرر في هذا الكتاب من لباب الاعراب ما ينضبط به شوارده ويرتبط

المنسوا رده فمن شئت اقرانه والادراج آبائه وفي البحر فبلغ فلتلا البحر واذا توحش ومن لبان الاعراب
ما تعلم عليه لانه الاتم وشبق معاني الوصف نظامه وبحرط في سلك الضبط فالته ونوام التوام جمع توام وهو مقابل
وهو الفرد والتوام من الكلمات الغائبة التي جاز شيئا وذلك فعال جمعا وتوجد في بعض النسخ بيان بيانه
وفي بعضها بيانا وبانه بحذفه مقصورا بان الشجر بيانا وكلاهما مستقيم فان الوصف وسيلة للاتساق وسبب
للاطلاق على اسم البيان مجازا لان البيان ايضا الة الاخذ الشيء والوصف ايضا كانه اله وسيلة الاتساق واما على النسخة الاخرى
فاضافة البيان الى الوصف بمعنى اللام او بمعنى من لان بالبيان والكشف الحاصل من الوصف او للوصف وتطهير الطالب
المتعرض مما فيه حقايقه من طلح الجل بالكسر اذا علاه والباء للتعدية الى المفعول الثاني وهو اي اللهو طلعة من ابتغائه
له يجعله طالعا اياها ويضرب بالحائط المتعسف ضرحها حضعها من اللفظ النفس الاخذ على غير طريق ومنه الاقتصاد
ونضرب من ضبعة الدهر له ما الرصيع وهو العضد فالباء اما زائدة او للملابسة وكان الاولى حذف الباء اراد
نال ضبع الرجل بلا باء وكان فيه تنبيها الى ما اخذه هو الكتاب بالحائط ويحبسه عن مواضعه وهو يحب المراتق
من وجهه رجله ليس زلقت حاويا بالصحوة فاتقه واسرار به ضامنا المن انعمه باحرار قصبات السبق في ميدان
مطلقا لان من فاقد نصبه وحطه كانت الحالوي تسابق العرب ان تحرز قصبة في الميدان فمن اعطى فرسه
واحدا لكل القصبة غدا سابقا واستعمل مجازا فيمن سبق في فن من الفنون متحليا بحلية الايجاز والاختصار
متخليا عن وصمة الاملال [illegible] والاكثار متشحا لجوامع القواعد والاحكام مبنيا على مقاصدها
وادلة اقسامها [illegible] احوال نحو الادلة السائرة من الكتاب ومسئلة مسائل اختصار الكتاب على المقدمة والاقسام

اما المقدمة فهي ان الكلمة هي اللفظ الموضوع للمعنى مفرد انما اختار اللفظ على اللفظة لانه اخصر وانفع
للاجمال لان اللفظ ان اريد به معنى الملفوظ فاللفظ اولى لانه اخصر وان اريد به ما فيه الوحدة المستفادة من
التاء اما ان يكون باعتبار اقل ما يصدق عليه فهو حرف واحد وهو فاسد وان اريد باعتبار اكثر من الاول
الذي يوجد فيها وحدة باعتبار ما ما تلاثنا او غيره معنى اجمالي فاللفظ اولى وقيل عليه اللفظ ايضا
احتمال من وجهين احدهما انه للمصدر والمفعول والثاني انه للمصدر او جمع للفظة قلنا اما الاول
فمشترك الالزام لان اللفظة اذا اريد بها المصدر كالضربة وان يراد بها المفعول فقد تساويا وبلغ الاجمال
في كونها اخص سالما عن المعارض فكان اولى واما الثاني فجوابه انه اكتفى في ابطال الحد ما لان الحد باعتبار
الحقيقة لا باعتبار الافراد والحقيقة واحدة فاللفظ اولى لاندفاع الفساد الناشي من وجود التاء على
حاله وذكر في التعليق ان المفرد صفة للفظ دون المعنى

بان الافراد في الحقيقة صفة المعنى بالعرض فجعله صفة للفظ اولى وذلك لان المفرد من اللفظ ما لا يدل جزؤه
على جزء معناه والمفرد من المعنى لا يراد به كون معناه بسيطا لا جزء له بل يعني به كون اللفظ الدال عليه بحيث
لا يدل جزؤه على جزء معناه لئلا يكون اللفظ مفردا فافراد المعنى لا يستقل بدون اعتبار افراد اللفظ
واعتبار افراد اللفظ مستقل بدون افراد المعنى فجعل المفرد صفة اللفظ اولى من جعله صفة المعنى فان قلت
ينتقض بالفعل المضارع فانه كلمة مع ان لفظه ليس بمفرد لان الزوائد في اوله يدل على الزمان المستقبل او
الحال والواو والباء من يضرب مثلا يدل على الحدث قلنا لا نسلم ان كلا واحد منها يدل بالاستقلال على شيء
فان لفظ ضرب مفتوح الفاء ساكن العين مصدر يدل على الحدث موضوع له اما الضاد والراء والباء مفرد موضوعه
في ضمن يضرب فلا نسلم انه موضوع للحدث بل المجموع وهو الزوائد مع الضاد والراء والباء مفرد موضوع للحدث
والزمان المستقبل فلا يدل جزء من اللفظين ما هو جزء له على شيء من جزء المعنى فان قلت فلم اقتصر على
المعنى ولم ينكره قلت اما تأخيره فلان الافراد نسبة بين اللفظ الموضوع للمعنى وبين معناه فان اللفظ
الموضوع للمعنى اما ان يكون بحيث يدل جزؤه على جزء المعنى وهو المركب او لا يدل وهو المفرد فالنسبة بين الشيئين يكون
متاخرة عنهما فاما اخره ليكون الوضع مطابقا للطبع واما تنكيره على انه حال لانه لو عرف لكان ظاهرا في كونه صفة
للمعنى لقربه منه وقد بينا انه صفة اللفظ فان قلت فلم نكره بعد السؤال ايضا لانه يظهر كونه حالا
من المعنى لقربه منه قلت انه اجعل حالا من اللفظ وهو الضمير المستكن في الموضوع لكان العامل في
الحال ظاهرا وهو الموضوع الذي هو اصح في حال الافراد واما ان اجعل حالا من المعنى فتعدد العامل نوع
ضعف لانه لا يصلح ان يكون الموضوع عاملا في الحال والا لم يتحد العامل في الحال وذي الحال لان ذا الحال وهو
المعنى معمول اللام وهذا غاية تقريره وفيه نظر لان اللام من صلة الموضوع فهو المعنى معمول ايضا للموضوع
نحو مررت بزيد والكاف هو حال من المجرور والعامل فيه مررت فان قلت عبد الله علما مفرد حيث
لا يدل جزء من اللفظ على جزء من المعنى فلم اعرب باعرابين لفظا والمفرد لا يكون له اعرابان لفظا قلت
على اللفظ منقول من مركب وهو عبد الله مضافا ومضافا اليه بالاستواء ان كل لفظ منقول ايضا فاعرابه باعتبار
المنقول عنه ومعناه باعتبار المنقول اليه كما سلكه في احسن ذلك وتعدده ووجه الاعراب فيه باعتبار
ما قبل النقل فكذا ههنا وهي اسم دال على معنى في نفسه ولم يقترن باحد الازمنة الثلاثة كرجل وفعل
اقترن به كضرب والا اي حرف كقد لانه ما لا يدل على معنى في نفسه بل حرف كقد الضمير في نفسه راجع الى
المعنى

الا ان دل على معنى مستقل في نفسه كما نقل الدواد حسن الى الدواد ستعمل فيهما من غير نظر الى شيء اخر والارجح
الى اللفظ ليكون المعنى حاصلا في نفس اللفظ عبارة عن دلالة اللفظ على المعنى فيرجع حاصل
الكلام ان دل على معنى هو مدلول اللفظ وهو تكرار لا طائل تحته هذا اذا جعل في نفسه صفة للمعنى اما
اذا جعل متعلقا بدل فعلى ان يكون في بمعنى الباء اي دل بنفسه لا باعتبار ضميمة اليه كالحرف نحو
بعيد ولكن جعل في بمعنى الباء محل نظر اذ حروف الجر انما يقام بعضها مقام بعض عند بعض الكوفيين
والبصريون لا يجوزونه على الاطلاق ولكل منها شيء اي من الاسم والفعل والحرف حد وفيه تنبيه
على ان في ضمن التقسيم السابق لدلالته على الفرد المشترك والمميز وهو معاني الحدود المراد من الحد باعتبار
الوضع والاصطلاح فلا يتوجه كون الفصل امرا عدميا وعلامات فالتي للاسم منها جواز الاسناد
اليه وتحو زعموا مطية الكذب ولقا قيل لهم امنوا متاول وتمحل جواز الاسناد اليه من خواص الاسماء لانه
لو صح الفعل ليكون مسندا فلا يصح جعله باعتبار وضعه ان يكون مسندا اليه وهو ظاهر وقد يتوهم ورود المثل
في نحو زعموا مطية الكذب فانه مبتدا مع انه فعل وفي نحو قوله واذا قيل لهم امنوا مسندا اليه لكونه
فاعلا لقيل فاجاب عنه بان كل واحد منها متاول وتاويله ان المراد لفظ زعموا ولفظ امنوا والاسناد
الى اللفظ لا يختص بالاسم ونحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه محمول على حذف ان منها في مثل
الا ايهذا اللائمي احضر الوغى فمن روى مرفوعا او على تنزيل الفعل منزلة المصدر مثله في قوله
فقالوا ما تشاء فقلت الهو الى الاصباح اثر ذي اثير هذا البيت لعروة وهو ان تسمع فعل ونح
مبتدا محذوف خبره ما اجاب عنه بوجهين احدهما ان يكون محمولا على حذف ان كما في قوله احضر
الوغى فان ان فيه محذوف بدلالة عطف وان اشهد اللذات عليه اي وشهوده اللذات فلولم يقدر
ان في احضر حتى يكون في تقدير المصدر لزم عطف المفرد على الجملة وهو غير مستقيم والثاني ان
ينزل الفعل منزلة المصدر اي يسمع بالمعيدي خير كما كان الفعل منزلا منزلة المصدر في قوله
فقلت الهو الى البيت الثاني وانما كان البيت متعينا لتنزيل الفعل منزلة المصدر لان
معنى قوله ما تشاء اي شيء تشاء فهو سؤال عن مفرد لان ما مفرد لانه مفعول تشاء مقدما فتحتم ان
يجاب بالمفرد والهو جملة فنزل الفعل منزلة المفرد ليكون مفردا مطابقا للمسئول عنه في قوله ما تشاء
فان قلت لو حمل على حذف ان كما حمل ان في البيت الاول لكان ايضا بتقدير المفرد فلم لم
يحمل عليه قلت لان قوله ما تشاء

سوال عما يشاء في الحال حاصلا كما اذا قلت ما تريد الآن فلو قدر ان الهو لكان مستقبلا فلا يكون سالما عما يشاء في الحال
فانما يشاء وهو ح الاستقبال لان في الحال فلا يطابق ان حاضرا فلذلك حمل على المصدر بدون حذف ان
على الاستقبال قطعا اثر ذي اثير اي اول كل شيء والمعنى فقلت اشاء اللهو اول كل شيء فقوله فعل ونحو مرفوع
احتراز عن رواية النصب وهو نصب احضر نحو يكون ان مقدرا معه لا محذوفا والمقدر في حكم الملفوظ ومعه
وان اشهد اللذات هل انت مخلدي وفي الموضعين نصب على انه صفة مصدر محذوف اي محمولا حملا مثل
ما مر وقول الشاعر ويجوز شجاعا مثل ما تجيء في البيت وهو شعر ما هي لكن ومن علامات الاسم دخول حرف التعريف لان الفعل
محقق الكون نكرة فلا يقبل التعريف ونحو سيخرج اليربوع من نافقائه ومن جحرها الشيخة اليتقصع شاذ
من هذا ابراد اذ قد دخل اللام على يتقصع وهو فعل مضارع فاجاب عنه بانه شاذ لا يقع الا في ضرورة الشعر ولما
كان المنادى وهو ما صرح اللفظ مرجعا الاشكال بوجه قياسي فان نسبه اذا قدر معه ان فان ومعطوفه مبتدا
الفعل مخرج عن الاشكال بخلاف السيتقصع فانه لا يخرج عن الاشكال بوجه ما بين مثله السيتقصع لان الذي
وهو صفة للمجرور الذي يتقصع فيه اليربوع اي يدخل فيه والنافقاء اللغا صعاء احد حجرة اليربوع ولما
نحو اشد الهل فلجعل استعمالها على انه مردود من هذا ايضا ابراد اذا اللام دخل على هل وهو حرف الاستفهام
قال الخليل قلت لابي الدقيش هل لك رغبة في ثريدة كان ودكها عيون الضياء فقال اشد الهل
والصيون السنور الذكر فاجاب عنه بوجهين احدهما انه جعل اسما ولذلك شدد حلاوة مثل لوا حرفا ولو
بالتشديد اسما والثاني انه مردود لانه ليس من كلام الفصحاء فلا يرد نقضا ومنها اي ومن علامات
الاسم دخول حرف الجر لان الجر علم المضاف اليه والفعل لا يقع مضافا اليه وكذا الحرف ونحو قوله
والله ما ليلي بنام صاحبه متاول وتمامه ولا يخالط اللبان جانبه واللبان بالكسر الملابسة وبالفتح
مصدر لان معنى اللبن بمعنى لبان من العشب الا في نعيم وخفض ورد هذا على انه قد دخل
حرف الجر على الفعل فاجاب عنه بانه متاول وتاويله ان نام صفة لموصوف محذوف وتقديره بليل نام صاحبه
فالجر دخل في الحقيقة على الموصوف المقدر لا على الصفة وكذا قولهم نعم السير على بئس العير على الخلاف
فيه في تعلق احدهما في نعم فذهب البصريون والكسائي الى ان نعم وبئس فعلان فعلى هذا يحتاج الى
تاويل وباقي الكوفيين ذهبوا الى انهما اسمان ولا اشكال وتاويله على انه محكي على سبيل الحكاية
اي على غير نقل فيه بئس العير ومنها اي من علامات الاسم التنوين غير ما لحق القافية المطلقة
بدلا من حرف الاطلاق

او المتنبه وهو الغالي نحو ... ثم عدّ التنوين اربعة اقسام فاخرج منها الذي فانه ليس من خواص الاسماء
لانه قد يدخل الفعل اما الاول فيلحق القافية المطلقة يعني ما في آخره احد حروف المد واللين من الواو والالف
والياء فيجيء التنوين بدلا من حرف الاطلاق كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت
فقد اصابن واصله العتابا واصابا واما الثاني فيلحق القافية المقيدة يعني القافية التي ليس آخرها احد
حروف المد واللين بل آخرها حرف ساكن وسمي الغالي لمجاوزته حد الوزن كقوله وقاتم الاعماق خاوي
المخترقن بكسر القاف وفتحها واصله المخترق بسكون القاف فالحق التنوين وهو نون ساكنة فالتقى ساكنان فحرك
الاول اما كسرا على اصل حركة التقاء الساكنين او فتحا للخفة بقي ثلاثة اقسام من التنوين وهي تنوين
التمكن اي الدال على امكنية الاسم وكونه منصرفا نحو زيد والثاني تنوين التنكير نحو صه اي اسكت سكوتا ما
والثالث تنوين العوض من المضاف اليه نحو يومئذ اي اذ كان كذا معوض عن المضاف اليه بعد حذفه وهذه
الثلاثة ظاهرة انها من خواص الاسماء اما التمكن فلان معناه كون الاسم بحيث لا يشبه الفعل وهذا لا
يكون في الفعل واما الثاني فلان الفعل وضع على التنكير فلا يقبل تنكيرا آخر واما الثالث فلان الاضافة
من خواص الاسماء كما سيأتي وقد ذكر النحاة من جملة التنوين تنوين المقابلة نحو مسلمات لانه مقابل النون
الجمع في مسلمين ولم يذكرها المصنف ولعله جعل قسما من اقسام تنوين التمكن ايضا فانه نحو مسلمات
يدل التنوين فيه على امكنية الاسم ايضا وان عرض له كونه مقابلا لنون الجمع فلا ينافي كونه للتمكن فلذلك
لم يجعله قسما آخر ثم لا يرد عليه قول الامام علي لو ولو كنت عالما باذيال لو لم تنتهي اوائله لانه
جعل اسما ... اورده على انه قد دخل فيه التنوين على الحرف وهو لو فاجاب عنه بان لو اذا شدد
فقد جعل اسما كما ذكرنا في الحق ونظيره كم مشكلنا ومشتقا اما المسكن مبني غير متمكن واما اذا اشتق فقد
جعل اسما متمكنا ومعنى البيت الامام علي لو الامام على معنى الاشتاء واستعمال لو في الكلام ...
... ثم قال ولو كنت عالما ... لم تسمى اوائله الى اوائل لو ...
وهو قوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ثم ومنها اي ومن
علامات الاسماء الاضافة نحو غلام زيد ... اما ان يراد بها الاضافة كونه مضافا فلا شك انه من خواص
الاسماء لان الفعل والحرف لا يضافان قطعا واما ان يراد بها كونه مضافا اليه فقد يرد عليه نحو قوله تعالى
يوم ينفع الصادقين فان ينفع فعل وقد اضيف اليه واجيب عنه بوجهين احدهما انه بتقدير المصدر والآخر ان المراد
من الخواص ان الفعل لا يقع مضافا اليه لفظا

الظروف واما لم يقع الفعل مضافا لان الاضافة اما الى معرفة او نكرة والفعل لا يقبل التعريف والتخصيص
اذ وضع على التنكير ثم ومنها اي ومن علامات الاسم ثم التثنية بالحاق الكاف ... للاسم ثم العلامة
يعني في حالة الرفع ثم او يا مفتوحا ما قبلها ... في حالة النصب والجر ثم ابدا واما ان نون مثلها للالحاق
بها انما الحق للالف والياء ثم ونونا مكسورة ثم عطف على الف بالكاف كونه العاد ونونا مكسورة فوقا بينهما
وبين نون الجمع ثم عوضا عن الحركة والتنوين نحو مسلمان ومسلمين ثم المفرد وانه قد يكون عوضا منهما لا انه يكون
ابدا عوضا من الحركة والتنوين معا فان في كل الاحوال النون فيه عوض عن الحركة في الواحد وهو الرجل ولم
يكن فيه تنوين وقد يكون عوضا عن التنوين نحو عصوان فان مفرده عصا ما التنوين بدون الحركة لفظا فهو عوض
عن التنوين فقط وقد يكون عوضا من الامرين كمسلمين فان في مفرده وهو مسلم حركة وتنوينا والنون
عوض عنهما فكان حقه ان يذكر ان معه مثله من جنسه كما ذكره في الجمع ولعله الشيخ يذكره في الجمع فكان العكس اولى
فالقران يستعمل للادلة حقيقين او ظاهرين لا يحضر وظهر فان قيل ورد الاسمان للماء واللبن والحران
للذهب والفضة وكل واحد منهما مثنى مع انه ليس معه مثل من جنسه اذ كل واحد من المفردين حقيقته مخالفة
لحقيقة الآخر قلنا هذا سهو لان كل واحد من الامرين داخلان تحت جنس مشتركان في اطلاق كل الجنس
عليهما فالماء ثم الى اللبن لا باعتبار داخلا تحت باعتبار اشتراكهما في دخولهما تحت جنس الاسم وكلا واحد
منها صدق عليه انه من جنس الآخر وان اختلف المفردان كالرجلين لزيد وعمرو واما لم نحو القران للحيض والطهر
وجاز الاسمان للماء واللبن لان الاسم لفظ متواطئ فهو المفرد المشترك بين الماء واللبن ولفظ القرء
مشترك اشتراكا لفظيا لا معنويا فجاز الاسمان لان كل واحد من معنيه من جنس الآخر اشتراكهما في
معنى واحد وهو الاسم بخلاف الطهر والحيض اذ لم يشتركا في معنى واحد لان القرء ليس موضوعا للمعنى
المشترك بينهما ثم وان كان مقصورا ثلاثيا فالقرعين واو قلبت واو كالعصوان والاسم الى وان لم
يكن ثلاثيا والقرعين واو وان لا يكون ثلاثيا كالحبلى ورحى او يكون ثلاثيا والقرعين يا كرحى ثم قلبت يا في
اما غير العلا ... قلبت يا طلبا للخفة واما الثلاثي الذي القرعين يا فظاهر قلبها يا ردا الى اصله ثم
وقيل مذروان للزوم التثنية هذا جواب عن سؤال مقدر على قوله الا قلبت يا فان النحو مذروب في عبد الله
وكان حقه ان تقلب يا وقال مذروان فاجاب بقوله للزوم التثنية يعني ان مذروي مفرده لم يستعمل اصلا
فالقلب مع معصورا احترازا لا منا في المقصود الذي وقع الغاء ... السوال ثم وان كان ممدودا وهمزته اصلية

القرآن وان كان عن الياء نائبة فلذلك قالوا الحبلوان والاثناي وان لم يكن اصلية ولا منقلبة عن الزائدة بل
منقلبة عن حرف اصلي ككساء ورداء ثم فالوجهان ثم احدهما ان يقال كساآن ورداآن لانها تشبه الاصلية
لكونها غير زائدة بل بدلا عن حرف اصلي وهو الواو والياء والثاني ان يرد الى اصلها لانها تشبه الزائدة لكونها
ليست همزة في الاصل بل واوا وياء فيقال كساوان ورداوان ثم ولا يحذف منها ثم لكن للتثنية ثم تاء التأنيث
الا في الخصيان والاليان ثم لكن حق التثنية ان لا يحذف منها تاء التأنيث لئلا يلتبس تثنية المؤنث بتثنية المذكر
وقد شذ خصيان بتثنية خصية واليان بتثنية الية ثم ومنها اي ومن ملحقات الاسم ثم الجمع اما الاول وكسره
واو مضموم ما قبلها ثم لكن في حال الرفع نحو مسلمون ثم او ياء مكسور ما قبلها ثم لكن في حال النصب والجر
ثم لفظا او تقديرا ثم تعميم للواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها التي قد تكون الواو مضموما ما قبلها
لفظا كمسلمون او تقديرا كمصطفون فان اصله مصطفيون وكانت الياء متحركة مفتوحا ما قبلها فانقلبت الياء
الفا فالتقى الساكنان الالف والواو فسقطت الالف فبقي مصطفون فالواو ما قبلها مضموم تقديرا وكذا
الياء قد يكون ما قبلها مكسورا لفظا كمسلمين وقد يكون مكسورا تقديرا كمصطفين فان اصله مصطفيين
فانقلبت الياء الفا فسقطت الالف لالتقاء الساكنين فبقي مصطفين فالياء مكسور ما قبلها تقديرا ثم ايذانا
بان معه اكثر منه جنسه ثم هذا علة للالحاق ثم ونونا مفتوحا ثم عطف على واوا والياء اي آخره نونا مفتوحة منه ره
ثم عوضا عن التنوين ثم وهما الحركة والتنوين كما سبق في التثنية ثم ويختص ثم لكن الجمع السالم المذكور ثم
بالمذكر ممن يعلم علما مجردا عن تاء التأنيث او صفة لا يكون افعل فعلاء وفعلان فعلى او مستويا مع المؤنث
فيه او ساوى تأنيث مثل علامة ثم لكن الجمع السالم لا يكون الا للمذكر ممن يعلم وذلك على قسمين اما ان
يكون في العلم المجرد عن تاء التأنيث كزيدون والثاني في الصفة كمسلمين واما اشتراط التجريد عن تاء التأنيث
في الجمع الصحيح لئلا يقع تاء التأنيث حشوا واما قال مجردا عن تاء التأنيث ولم يقل مجردا عن علامة
التأنيث لان نحو حبلى وحمراء اذا جعل علما لمذكر عاقل يجمع بالواو والنون لان الف التأنيث بمنزلة جعلا اسم
الجزء من الكلمة بخلاف تاء التأنيث فاشترط التجرد عن التاء دون الالف وما جوزنا العلم عن اسم
الجنس كرجل فانه لا يجمع بالواو والنون وانما جمع العلم دون اسم الجنس لان العلم حقه ان لا يجمع اصلا
لان تشخصه يمنع الجمعية واما نحو سعد بن جبلة وصفا وهو كونه مسمى بالزاي والياء والدال مثلا او الصفة جمع
بالواو والنون بخلاف نحو رجل فانه لا يستحق له لمن يجمع لعدم احتياج الى جعله صفة والاصل في الجمع بالواو والنون

الصفات كصادقين

حملا على مضروب ولفظ يعلم اولى من لفظ يعقل ليشمل صفات الباري تعالى ونحوه لان لفظ العلم يستعمل
في الاطلاق على الله تعالى دون لفظ العقل وشرط في الصفة ان لا يكون افعل فعلاء كاحمر حمراء فانه لا يجمع
بالواو والنون فلا يقال احمرون لان افعل المفضل كافضل قد جمع بالواو والنون فلم يجمع هذا بالواو
والنون اذ قد جمع بالواو والنون للتفرقة بينهما وكذا اشترط ان لا يكون فعلان فعلى كعطشان عطشى
فانه لا يجمع بالواو والنون اذ قد جمع بالواو والنون فعلان فعلانة كندمان وندمانة فيقال ندمانون
فلم يجمع هذا ايضا للتفرقة وكذا اشترط ان لا يستوي فيه المذكر والمؤنث كجريح وصبور لا يقال جريحون ولا
صبورون لانه لما استوى فيهما المؤنث لم يفرقوا ايضا بينهما في الجمع واشترط ايضا في الصفة ان لا يكون بتاء
تأنيث كعلامة فانه لا يجمع بالواو والنون لانه اما ان يحذف فيه التاء او لا يحذف فان حذفوا لبس جمع
ما فيه التاء بجمع ما لا تاء فيه كعلام وان لم يحذف وقع التاء حشوا فان قلت فلم جوزوا في التثنية
ان يقع التاء حشوا كثمرتان وطلحتان وضاربتان ولم يجوزوا في الجمع قلت حق التاء ان يقع في آخر
الكلمة ولا يقع حشوا وانما جوزوا في التثنية لئلا يلتبس تثنية المذكر بتثنية المؤنث بخلاف الجمع فان جمع
المؤنث صيغة اخرى مثل طلحات وثمرات وضاربات فلا التباس لتميز جمع المؤنث عن جمع المذكر بخلاف
المثنى ثم سوى ما جبر نقصه من ذي التاء المحذوف العجز فعلا مما لا مذكر له مجموعا هذا الجمع ثم هذا استثناء
عن الضابط المذكور فانه قد جمع الجمع بالواو والنون مع انه ليس بعلم مخصوص ولا صفة مخصوصة مما
ذكر ثم ذكره ضابطا للمستثنيات فقال من ذي التاء احترازا عن نحو يد ودم فانه وان كان قد نقص
لكن لم يجبر نقصه بالواو والنون لانه ليس بذي التاء وقال المحذوف العجز احترازا عن نحو عدة وزنة فانه
وان وجد فيه نقصان وهو ذو التاء لكنه غير المحذوف العجز بل محذوف الصدر لان الاصل وعدة ووزنة
فلا يجبر ايضا وقال فعلا احترازا عن نحو شاة وشفة فانه ذو التاء ومحذوف العجز لكنه ليس بفعل لان
اصلها شوهة وشفهة فالمحذوف منها الهاء وهو حرف صحيح وقال مما لا مذكر له احترازا عن نحو ثبة فانه ذو
التاء ومحذوف العجز وهو معتل لان اصله ثبوة لكن له مذكر وهو ثب فلم يجبر نقص ذي التاء فيه بالواو
والنون وقوله مجموعا هذا الجمع يحتمل المعنيين احدهما ان يكون صفة لمذكر حتى يكون المعنى منسحبا على
القيدين المذكورين والجمع لكن اما يجبر النقصان اذا استحق الاعراب فيخرج ثبة عنه ولا يجبر الا ان له مذكرا
مجموعا هذا الجمع كثبون فلم يشترط المذكر ولا يجبر نقص ذي التاء فانه لا مذكر له اصلا فيصدق عليه انه لا مذكر له مجموعا

هذا الجمع

محصى بالواو والنون لما جاء في شعر كعب تعاوده ابا اثم بينهم كؤوس المنايا بحد المطيبا والاحتمال الثاني ان تكون

كضبط المستثنيات غلط لا مذكر له وقوله مجموعا هذا الجمع يكون حالا من قوله حوال سوى ما جمع نفسه حالي كونه

مجموعا هذا الجمع لا جمع نفسه بالجمع بالواو والنون ولو ذكر بلفظ الباء وقال جمع نفسه بكونه مجموعا هذا الجمع لكان

الظهر على هذا اللحاق ... نحو جمع صفة لان له مذكرا او دخل حطه لانه لا مذكر له ثم مخبرا اوله كسنون من جمع سنة في

عتم في الجمع مع الميتين الى الكسرة او غير مغير كثبون جمع ثبة ... او وسط الحرص الذي يثور السيل الماء ثم وجاء

فلون على الوجهين نحو مخبرا اوله بكسر الفاء او غير مغير بضمها وتوجيه هذا اللفظ ان فلون نحو هذه الوجهان

ودون ثبون لكن قال في الصحاح الثبة الجماعة والجمع ثبات وثبون والاثابي ونقل ما في الجوهري الكسر في

ثبون انه الا ان يقال المستقيم في ثبون الصوم في فلون الوجهان المستفيضان من غير ترجيح ثم وقد شذ

نحو حرون واورقون وارضون من وجه يدخ ضد انه لم يوجد فيه الشروط المذكورة في الصول المشتاة من

كونه التاء محذوف العوض مغلا الا مذكر له بل انما جوز لتوضيح نقص وهو ان المضاعف في حرون واورقون نحو واحد

محذوف ذلك النقص المتوهم بالجمع بالواو والنون وهذا البحث في ... لان المضاعف حرة ان نحو بواه ثم ونحو تكثت

من البلحيين من اول من الملحقين الدواهي ومنه الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت لعلي كرم الله وجهه حين

اخذت يوم الجمل بلغت منا البلحين والحاصل الغالب هذا كعوالم البرحين والعقبين ان قال كانو

خط بلغ لى بلبل الفرح لى بنزح كعوالهم لحم زينم للا متصرف ومكانا سور ودينا فيها محاج الجمال الطلع

اللاماء الخطوب شتى نبتا بين الجعلاء اللذين ثم فصد ونجد ثم في الطراز كهو بعد الطريقان احدهما

ان تجري الاعراب على النون وتقرر ما فيها بالواو الثاني ان تجعل النون ابدا وتعرب ما قبلها مثال هذه البلغول

ولقد البلغين واعيت الله والملحم بالشكل حين جهلنا الجرح وهذا هو المراد من قوله سامول الجمع ناولهم

الجعلاء العقلاء ثم وقد تحمل النون معتقب الاعراب ويلزم الياء كقوله وقد جاوزت حد الاربعين

وكقوله عليه السلام اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ... سنين فيانا سيبنا وشيبننا مردا ... من نحو فخطام الباء الا ولد

على النون وحد الاربعين بكسر النون ولم تجد هذا مع الواو والا لما جعل النون معقب الاعراب شعر الكعبين

فدام والى على الجمعية وهو اما الواو والياء فاختير الياء ولا يرافق مع الواو وداوم البيت الاول ومادا

تدرى الشعراء منى وقد جاوزت حد الاربعين ونون الاربعين مكسورة لان القوافي ومراعاة الفصل ونحو ذلك

وهو اخو حمسين مجتمع اشدى ونجدني مداورة الشؤون من سنينا ان اصاحل النون معتقب الاعراب ولولاه

لقيل سنين لان النون والاضافة لا يجتمعان ثم لو المقاونات لما عطف على قوله في اول الجمع ولو اضيف لكان بالياء ولم يرد القاونات

ثم وهو اولى وهذا الجمع ثم للمؤنث كهندات او صفة لم يكن اللائي تكون بجال افعل من فعل الحمر فلانه لا يجمع بالالف والتاء

فلا يقال حمراوات لان مذكره وهو احمر لم يجمع بالواو والنون فلو جمع المؤنث بالجمع الصحيح بالالف والتاء لجعل للمؤنث مزية

على المذكر ثم او فعلى فعلان نحو كسرى سكران فانه لم يجمع بالالف والتاء لان مذكره وهو فعلان لم يجمع جمع الصحيح فلو

جمع مؤنثه بالالف والتاء لكان للمؤنث مزية على المذكر ثم او مستويا مع المذكر فيهما نحو لي لا يجمع ايضا بالالف

والتاء لما استوى فيه المذكر والمؤنث كجريح لا يقال جريحون ... جريحات ... للمنصوص منها في حال الا ولا ... كما استوى ... المذكر والمؤنث في الا فراد سوى في الجمع فلم يجمعا جمع الصحيح لا لمذكرهما وقد تجردت من

العلامة كحائض من عطف على مستويا لا لا يجمع بالالف والتاء ما لا مذكر له لانه تجردت عن العلامة وقال الجرجاني احتراز

عما لم يتجرد كحائضة فانها بمعنى حدث حيضها والا تجمع بالالف والتاء وقال حائضات فلم يجمع نحو ما تجرد عن التاء

كما يجمع بالعلامة بالالف والتاء ولا لالتبس جمع المتجرد وجمع غير المتجرد ثم وللمذكر من عطف على قوله للمؤنث الجمع بالالف

والتاء يكون للمؤنث او يكون للمذكر الذي لم يكسر من الذي لم يجمع بكسره ثم نحو سجلات جمع سجل والسبحل

العظيم الخلق فانه لم يجمع تكسيرا فجمع بالالف والتاء ثم ونحو بوانات جمع بوان نسا كن وهذا الواو فان البوان بكسر

الباء عمود من اعمدة البيت ولا جمع تكسيره فكان حقه ان لا يجمع بالالف والتاء للضابط المذكور ولكن بابه شاذ ثم

وقد يجمعون ذوات الثالث نحو ذا على الجمع بالعلامتين يعني لو قيل سلمات مثلا جمع ذوات الثالث والتعويض الالف والتاء

لا اذا دل على الجمعية على الثالث ما يستحق الا من تاء الثالث ثم ذا المرة للمطلق الا الثالث تبدل واوا والذكر

من لى التحرز عن الجمع بين علامتين التانيث فلو لم تبدل واوا وقيل حمراات لا يجتمع علامتا التانيث وقد الهمزة والياء

ثم الالف المقصورة من لى التانيث ثم تبدل ياء كسر كانت من لى اسماء او صفة او مصدرا كرجعى وذكرى مصدر دين

اسماء البنت مثل صغرة وعيني نعلة ونحو فعلة وفعلة صحيح ... تتبع او تحرك كحركة الفاء اذا كانت اسماء نحو التسكين

هي عين للفهم الفاء من يعني ان نحو فعلة مضموم الفاء ومفتوحها ومكسورها اذا كانت العين صحيحة ساكنة فاما

ان تكون في الاسم او في غيره فان كانت الاسم من جمعه يجوز فتح العين كتمرات جمع التمر جمرة وغرفات وكسرات بفتح الراء

والسين ويجوز تحريك العين ايضا بحركة الفاء فيجوز في غرفة غرفات بضم الراء وفي كسرة كسرات بكسر العين اما الحركه

الفاء فلان ما قبل الواو مضمومة او مكسورة فانه لا ينقلب فيه نحو كسرات محال ان تكون فتحة عينها للحقيف

لكان كسرات وغرفات وجاز ان تكون لاتباع الفاء وجاز تسكين العين في غير مفتوح الفاء مع غرفة وكسرة جاز غرفات وكسرات

يكون الجبل ايضا واما مفتوح الفاء ولا تسكين العين فيه لوجود الخفة بفتحة العين والفاء وهذا كعمام في لفق وعقد
كتف وعضد بالتسكين ولا لكونه تحمل تحمل بالتسكين في الخفة بسبب العين والفا لما ذكرنا والا لا وان لم يكن ايضا
صحيحة العين بل اما ان يكون صفة او اسما غير صحيحة العين ثم في شفاة على السكون ان لم يكن على تمام شق العين
سكونها اما في الصفة فلانها اثقل من الاسم لدلالتها على الذات مع الحدث وسكنت لثقلها بخلاف الاسم فانه يحصل بقليل الحركة
واما في المعتل فلثقل الحركة على حرف العلة واستلزام اعلاله بالياء او الواو والعامل سنقات وجوزات وصوفات
الاصل ونحو اخوات مضات ولعل متاوت فاستعمل في لغة هذيل ان ولعض بوفق اسم المتكلمين بيوم او رده على انه
معتل العين وكان حقها ان يكون ساكنة فجاءت بان لم يجر الا في لغة هذيل دون غيرهم لان هذا نادر لا يعتد به
بعث ذكرا من الثمانية لان هو اخو سفات يرجع ونبزع الى سماته ثم والمحذوف العجز قد يرد وقد لا يرد ثم الايام
الذي حذف عجزه كثبة وسنة ونحوها جار في بعض الصور مرجع العجز ثم كسنوات وحلة في بعضها عدم رجوع العجز
ثم كثبات ثم يقول فقد يرد ثم اعلم يرجع الى لفظ العجز لان ما حذف عجزه قد يرد العجز منه وقد لا يرد ثم هذا ان لا يكون
الجمع بالواو والنون والالف والتاء ثم يسميان جمع التصحيح واما تغيير صيغته ثم عطف على قوله اما ما لحق آخره علامة
لجمع التكسير على جمع التصحيح ثم لفظا او تقديرا كرجال وفلك ثم وذلك التغيير لانواع التغيير لان التغيير قد يكون لفظا
كرجال وقد يكون تقديرا كفلك فان ضم المفرد كضم برد وضمة الجمع كضم حمر اسد واما قال تغيير صيغته ليشمل على انواع
التغيير لان التغيير قد يكون بزيادة حركة كسقف وسقف وقد يكون بزيادة حرف كرجل ورجال وقد يكون بنقصان
الحركة كاسد واسد وقد يكون بنقصان حرف كقذال وقذل وقد يكون بزيادة حرف وحركة ككلب وكلاب وقد يكون
بنقصانهما ككتاب وكتب وقد يكون بزيادة حرف مع نقصان حركة كصنو وصنوان الى غير ذلك من انواع التغيير
ولفظ التغيير يشمل على هذه الصور ونحوها ثم ويسمى جمع التكسير ثم لان هذا النوع الذي غير صيغته ثم وهو من باب جمع
التكسير ثم اما ان لا يختلف ثم لان لا يكون لجمع الاوزان واحد ثم لمثال فعالل للرباعي كجعافر والملحق به كجداول وما
زيد فيه من الثلاثي حرف غير مدة ثم عطف على الملحق لان ما زيد فيه كدواعس وقناضب فان اصلها الثلاثي
زيد عليها حرف فيكون على وزن جداول وان لم يكن ملحقا ولا ثاني غير مدة غير فاعل فانه ثلاثي زيد عليه حرف ولكن
الزايدة مدة فاخرج عنه لان فاعلا اسما يختلف جمعه كفواعل وفعلان وفعلان نحو كواهل وحجران وجنان
وصفة الى تسعة كفعل وفعال وفعلة كشهد وجهال وفسقة ونحوها مما هو مذكور في المفصل ثم الا افعلا و
افعل فعلاء ثم استثناء من تمام الضابط لان كل واحد منها ثلاثي زيد فيهما حرف وكل الحرف غير مدة لان

المراد من المدة ما الحقه

المدة

المدة الفعل الذي يكون ممدودا اما الفعل كفعال وضيراب مضروب لاما من شانه ان يمد فاخرجه من الضابط اما فعيل
فانه يختلف جمعه فيجمع على افعال وفعال وافعلاء كاموات وجياد وانبياء اما افعل فعلاء كاحمر حمراء فانه يختلف جمعه الى فعل
وفعلان كحمر وحمران واحترز بقوله افعل فعلاء من افعل فعلى للتفضيل فانه لا يختلف جمع مكسره بل يقال فيه افاعل
كافاضل واحترز ايضا عن افعل اسما فانه ايضا لا يختلف جمعه بل لا يجمع الا على افاعل كاجادل فنبه بقوله افعل
فعلاء على ان افعل صفة مونثه فعلاء فبالصفة خرج افعل الاسم وبفعلاء خرج افعل الذي مونثه فعلى ثم وللخماسي
ثم عطف على ما زيد فيه لان لا يختلف جمعه للتكسير ايضا بل جمع مكسره فعالل ولكن انما جمع هذا الجمع ثم بعد حذف خامسه
على استكراه ثم كجحامر جمع جحمرش وهي العجوز فانه انما جمع على فعالل بعد حذف خامسه وهذا الجمع مستكره لانه
يؤدي الى المحذوف والاصل من الكلمة في التصغير فانه انما يصغر الخماسي بعد حذف خامسه ايضا فيقال
جحيمر او جحيرش على الوجهين المذكورين في التصغير كما سيأتي ثم وفعالية ثم لا ولكن فعالية فانه انما جمع
مكسره ايضا لا يختلف ثم بين ان هذا الجمع لاي شيء يكون فقال ثم للمنسوب منه ثم للايام من الرباعي كاشاعثة
ومهالبة في المنسوب الى الاشعث والمهلب ثم وللاعجمي ثم من اقسام الرباعي كجواربة جمع جورب ثم وفعاليل ثم لان مثال
فعاليل فانه ايضا لا يختلف وبين انه لاي شيء يكون فقال ثم للملحق من ذلك ثم لان هذا الجمع للرباعي الذي يلحقه مدة
قبل آخره كسراديح جمع سرداح وقراطيس جمع قرطاس ثم استثنى من الرباعي الذي لحقه مدة قبل آخره
فعال ثم الا فعلان وفعلان صفتين ثم اما فعلان بكسر الفاء وسكون العين فيكون في الاسماء كسرحان فانه
يختلف جمعه فيجمع على سراحين وجاء فيه سراح واما فعلان بفتح الفاء وسكون العين فانه يختلف جمعه ايضا ان كان
صفة كغضبان فانه يجمع على غضاب وسكران فانه يجمع على سكارى فقد اختلف جمعا فعلان في الصفة الى فعال
كغضاب وفعالى واحترز بقوله صفتين عن فعلان بالفتح اسما وفعلان بالضم فانه لا يختلف جمعهما بل سرحان على
فعاليل كشياطين جمع شيطان وسلاطين جمع سلطان ولا توهم ان الا مثل المذكور من نحو فعالل وفعاليل
وفعلان وفعلان يحمل ظاهرا على ما يكون موازنه صحيحا حتى لا يندرج مداعس وقناضب تحت فعالل بل
وزنها مفاعل وفعاعل لا فعالل نبه ان المراد مجرد العدد لا الفاء والعين واللام وحدها الصحيحة
بل المراد الوزن بالحركات والسكنات لان مداعس وقناضب يوازن فعالل حركة وسكونا لما ان الوزن
المعتبر في العروض لا الوزن المعتبر عند اهل التصريف فقال ثم سواء عبر عن بالفاء والعين واللام هنا
من باب الجمع جمع التكسير ثم الا مجرد العدد ثم لا باعتبار الاصلي والزوايد ثم قال ثم كما في امثلة التصغير ثم فانه لا يتبع

السكنات

بالفاء والعين واللام هنالك ايضا الا مجرد العين فاذا قلنا فعلل يصغر على فعيلل اردنا ما يوازنه في الحركات
حتى انه يجوز ايعال فيه انه يصغر على فعيلل كجعيفر ومديحرج وتنفرد يصغران ايضا على فعيلل كمدحرج وتنبيض
ثم وكمثال فواعل من هذا ايضا عطف على قوله كمثال فعالل وفعاليل ثم بين ان فواعل يكون جمعا لاشياء فقال
جمع كاشية لفاعلة وفاعلاء اسمين بين فعاعلة اسما جمع على فواعل نحو كواثب فاعلاء جمع على فواعل ايضا كنواقي جمع نافقاء
فاحترز بالفاعلة اسما عن فاعلة صفة فانه يحتمل جمعها الى فواعل وفعل كضوارب وتوم وقيل احترز بها لتغليب
يكون فاعلاء ايضا على فتين اسما وصفة حتى يحترز بالاسم عن الصفة لكن فاعلاء صفة ما لم يجئ عليهم الاستعمال
ثم او بخنلف من عطف على فاء اما ان لا يختلف ذكران يختلف الجمع فقد يختلف الامثال بين كمعابل وفعل
جمع فعيلة لمعايو وصحف ثم لما وجد يختلف الجمع لا الى الاولا على المثالين قال ثم فصاعدا لا الى عشرة وهي
فيما اذا كانت ذا باكثر بالذمة بلا اسمايي في الجمع احد عشر مثالا افعلة فعل فعلان فعايل فعلان فعلة
افعال فعال فعول افعلاء افعل نحو ارغفة والجرة واغربة وادغنة واعمدة وقدل وحمر وقرض وكليب وزبر
وغزلان وصيران جمع صوار وهو القطيع من بقر الوحش وغربان وظلمان وفعدان وافايل الى افيل وهي صغار الغنم
ودنانيب جمع ذنوب وهو النصيب وشمائل جمع شمال وهي الخليقة ورقاق جمع رقاق وقضبان جمع قضيب وعلة
وصبية واليان دافلاء جمع فلو بتشديد الواو وهو المهر وفصال جمع فصيل وعنوق جمع عناق وهي الانثى من
اولاد المعز وانصباء جمع نصيب والسن جمع لسان ثم لما كان غرض القنبية على اصل احتلاف الجمع لم يعدها
ولحدا واحدا ابل احالها على كتب اللغة وقال ثم وفي بعدادها الطالة ومن حكم من تلك ومن حكم جمع التكسير
ان للمعتل العين من سواء كان واوا او ياء الا حم على افعل لاستثقال الضمة على حرف العلة من سر امالة
بعل او لا تعل فان اعل اختل بناء افعل وان لم يعل حصل الثقل ومع هذا فقد جاء مثلا كا كان
كما قال ثم الا نحو اقوس واثوب واعين وانيب ولا الواوي منه على فعول من تلك ومن حكمه ايضا
ان الواوي من المعتل العين لا يجمع على فعول ثم ولا اليائي على فعال من تلك ومن حكمه انه
لا جمع اليائي على فعال من المعتل العين ايضا على فعال والواوي منه يجمع على فعال وفعال في حوض
حياض ولا فعال في بيت بيات كيلا يلتبس الواوي باليائي ثم وقد شذ فؤوج وسوق ولا الجمع الواوي
من المعتل العين على فعول على الشذوذ ثم وان يكسر من تلك ومن حكمه ايضا ثم ان يكسر ما قبل الآخر
من المعتل اللام في افعل حتما كما في من جمع دلو كان اصله ادلو فوقع الواو طرفا فاستثقل فقلب ياء
وكسر ما قبل الآخر ومعتل

اللام ثم اصل اعلال كاض ثم وفي نحو لتنزاسطرد الى كسر ما قبل الآخر من معتل اللام لئن اسطرها الى عصى ثم فان اصله عصو
على فعول ما تعليل الواو وياء لكونه رابعا استثقلا فاجتمع الواو والياء واوليهما ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت الياء
وكسر ما قبل الياء مقبل عصي ثم وقد جاء من على الشذوذ ثم نحو ونحو على فعول من الجمع فال ونحو ونحو قلبت ثم القلب
فيهما من لمجيء المثالين ثم اكثر من مان الغى بمعنى الشباب فقد جاء جمعهما على فعول على الشذوذ وقد جاء ايضا في
كعصي على القلب بعد الالتزوكذا نحو الجمع نحو وهو الطريق جاء على الشذوذ والاكثر فيهما ما يكون
في جمع بدلي ثم وقسي جمع قوس تقديره فعول واعلال سوال مفرده وهو ان يقال قسي جمع قوس وحيانية للمعتل اللام
ان الجمع على فعول ويكسر ما قبل الآخر بعد علب الواو ياء وقوس ليس بصحيح وهو ليس من الباب فاجاب بان
قوسا تقديره الى قسوو جمع على قسي كدلو ودلي على الوجه المذكور فصار مثل معتل اللام تقديرا ثم ونحو
المحذوف يرد ثم ثم تلك ومن حكمه ايضا ان يرد ما حذف منه ثم في نحو شفاه واسناه وبلي من مان شفاه جمع شفه
محذوف اللام اذ اصله شفهة فبرد المحذوف وهو الهاء في الجمع ليمكن بناء فعال نحو شفاه وكذا اسناه جمع سنة محذوف
اللام اذ اصله سنهة فلما جمع على افعال رد المحذوف ليمكن بناء افعال وكذا بلي جمع يد محذوف اللام اصله يدي
وزن فعل بسكون العين فلما جمع على افعل رد الياء فعلى بلي كعصي ثم وجمعا التصحيح وافعال وافعل وافعلة
وفعلة من التكسير من تلك وهي جموع التكسير للقلة وهي العشرة فما دونها وما عداها للكثرة من وهي ما فوق العشرة
للمح الى جمع القلة الكثرة فينتقي موانع جمع القلة اولا ليتبين ان ما عداها جمع كثرة فقوله جمعا التصحيح اي
بالواو والياء والنون والالف والتاء مبتدا وما كذا ما عطف عليه خبره قوله للقلة اي للعدد القليل اصطلاحا
وهي العشرة فما دونها فجمع القلة هو جمع التصحيح وهذه الاوزان الاربعة من جمع التكسير وجمع القلة ما فوق
العشرة فما دونها فما ثبت جمع القلة قال وما عداها جمع كثرة وهو ظاهر ثم ومنها الى ومن علامات الاسماء ثم
التصغير من وانما كان التصغير من خواص الاسماء وعلاماتها لان المصغر في المعنى موصوف فرجل رجيل
معناه رجل حقير والصوم من خواص الاسماء ثم ولابنية امثلة من تلك امثلة التصغير فعيل وفعيعل
وفعيعيل ثم من لان التصغير اما يكون في الثلاثي والرباعي والخماسي ايضا برده الى الرباعي على ما سيأتي فالمصغر
اما ثلاثي وتصغيره على فعيل او رباعي بلا مدة وتصغيره على فعيعل او مع مدة وتصغيره على فعيعيل
والمراد بالاوزان الثلاثة مجرد العدد ايضا كما ذكرنا في الجمع فيدخل فيه نحو معيل فانه يصغر على فعيعيل كمدحيرج
وان كان باعتبار الاصل والزائد وزنه مفيعلا ثم استثنى من الاوزان الثلاثة وقال ثم الا نحو افعال وما فيه
الف التانيث ثم فانها ايضا

علی وزن فعیل وفعیعل وفعیلیل ثم استثنی عما ذکره الرباعی فقال الا ان یکون مقصورة فی خامسة کحجیجبی تصغیر
حجحجبی لانها الف التانیث المقصورة کحد ونقال فی تصغیر جحجبی حجیجب وفی تصغیر حولایا حویلی بالتشدید لانه
حذف الالف فی جحجبی فبقی حولای ثم قلب الالف یاء لانکسار ما قبلها کما قلب فی مفاتیح
وادغم فی الیاء الاخیرة فقال حویلی بالتشدید ووجه ان قال حویلی فلما ان یحذف الالف من حولایا
لبقیا ثم یصغر فقال حویلی ثم نقل الیاء اعلال ماضی اما ان یصغر اولا علی حویلی
بالتشدید ثم یحذف الیاء کما یحذف یاء صحاری فقال صحیار واما حذف المقصور فی المقصور فی الممدود
لان المقصور تنزلت منزلة الکلمة منزلة الجزء کلام فی منزل بخلاف الممدود وهو لا الحدو
اصلا فانها لما زادت علی حروف ثبتت بکلمة اخری وهل حصل بعضا کما حصل بعد ذلک او الف
وعن مصادر عشان ای لا ما مخففه مادة الرویعی مصادر عا من ذکر لا افتعل المستثنا
علی البرلیت فقال نحو اشتمال لمحقق اعمال وصعود وصیلیج لمحقق ما من الف الخامسة
مفصولة او ملحقة وشکیرا ای لمحقر ما عدم الف وبدل مصادر عنال عدم کو علم وروده المستثنا خارجة عن الاوزان
الثلاثة فقال محافظة علی الالفات ای الف الافعال والف الثالث والالف والنون المضادة اما الف افعال کاجمال
فلانه لو رده علی اصله وزن التصغیر فیل اجیمیل لم یعلم انها تصغیر لکان جمال مصدرا اجمل او تعظیم وهو
اجمال جمع جمل واما الف الثالث فلعلمنا انطبق الصیغة الموضوعة للثالث ولو قلبت یاء کما هو مقتضی التصغیر فانه
الصیغة الدالة علی الثالث لا بعلامة ما مر بار واما الالف والنون فحفظ علیهما تخفیفا لمصادرتها الالف الثالث
ولو قلبت یاء کما هو مقتضی التصغیر فان المضارعة المطلوبة فیهما [illegible] عطفا علی محقق افعال ای الا محقق الیهم
لیس علی فعیل وفعیعل وفعیعیل مال اوله تزکیة غیر مضموم هذا سال لکونه لیس علی الاوزان المذکورة لان
اوایلها مضمومة وهذا لیست مضمومة الاول بل جاء مفتوح الاول ملحقا بآخره الف نحو ذیا وتیا واللذیا واللتیا
اما ذا فذا و تا فقلب یاء فعل التصغیر قبل الالف وکان یاء التصغیر ساکنة فاستثقل الالف یاء وزادوا الف فی آخرها فقالوا
ما قبل الالف ادخل یاء التصغیر فی الیاء المنقلبة عن الالف فصار ذیا وکذا تیا واما اللذیا واللتیا فزادوا قبل
الاخر یاء فاحتمعوا مع یاء الذی والتی فادغموا یاء التصغیر فیها وزادوا ایضا فی آخر العا فیه ما قبل الآخر لکن
کان قیاس ان یقال اللذیا واللتیا بکسر الذال والتاء وفتحهما لیکون علی نحو اوتا فی فیع ما قبل یاء التصغیر
لیکون الالف فیما قبل یاء التصغیر منه انه ارجع الی الامثلة الثلاثة للتصغیر فیتعین ان کل ما صغر تصغیرا ما ذا قال فعیل لما هو علی ثلاثة
فعیعل
بدل
فعیعیل
بدل

الثلاثة مضمومة الاول او مفتوحها او مکسورتها احوال الاربعة للعین من الضم والفتح والکسر والسکون مضروبة فیها علی
فعل وکمون ان یراد انسام قوله لسوکانت احوال الحروف الثلاثة مرکبها اصلیة او زائدة نحو جبل ومنه اما جبل
نحروفه اصلیة وبراد ایضا بقوله لسوکانت نحو الامثلة الاثنا عشر للثلاثة باعتبار حرکة الفاء والعین وسکون العین واما
شعف فمثال الماضی زاید واصله مست علی مثال فعل بحذف العین منه مست علی وزن فل فمست مصغر الثلاثی
وان لم یکن کل حروفه اصلیة او علی حرفین اتی لی فعل مصغر ایضا لما هو علی حرفین لکنه بعود المحذوف نحو
دمیه ومنیبی فی سنة اسمها وجرح فیما ان دمیه تصغیر علی حذف الفاء ادا اصله وعله فرد الفاء التصغیر لکن نشاد
فعیل نحو دمیه معه نحو العین اذا اصله مند مسل منه مصغر علی اصله واما قال امثال لما هو تصغیر لعائم به
اما اذا کان طرفا او ظرفا فلا یصغر ان لکا اما الحرف فواضح واما الظرف فلکونها مشابها للحروف فیشبههما بالحروف
بانه من التصغیر ومن نحو تصغیر حرف ذا المحذوف اصله حرفه بدلیل جمعه علی ارواح فقیل اریحة وفعیعل ای تصغیر
لما هو علی ثلاثة اربعة احرف ولو کانت تلک باعتبار الحرکات والدیاکها ما الاصالة نحو جعیفر وقبیلش خذنب بالجرس
الساکنین علی حدة کدابة تمّا اما جعیفر فتصغیر للرباعی المجرد وهو جعفر وجبلس فتصغیر لما هو علی اربعة احرف لکن
بعضها زائد وهو للجمع فی مجلس واما خدیب فی تصغیر خدب بادغام الباء وهو الضخم ولما کان مشتملا
الجمع بین الساکنین وصورة التصغیر والاولی من حق الادغام اعنی ذلک لجواز هذا النوع من الجمع بین الساکنین
علی حده وهو ان یکون احد الساکنین مدغما والآخر مدغما کدابة ولما قال فی الجمع علی نعل بالفاء والعین واللام
بحیث العرض کان امثلة التصغیر علما ان فعیل لا تصغیر لما هو الرباعی الاصلی کجعفر او فیه زاید کمجلس وخدب
ولما کسر کان تنبیها کما الدکی الضابطة المذکور قبل او علی الثر ای ای فعیلل تصغیر لما هو علی اربعة او
ما هو اکثر من اربعة احرف نحو جحیمرش فانه رد الی الاربعة او کانه علیه بقوله بعد وحذف بالرد الی الاربعة کما
سنأتی وجاء فعیلیل ایضا ای لما هو علی اکثر من اربعة احرف کمجاء فیه فعیلیل وجاء مع فعیلل ایضا
عوضا عما حذف منه فقال فی فرزدق فریزید وفریزد ایضا حیث یکون الرابع ملحقه نحو بماد الهاء وقرباء
بدل من النون واصله دینا دنیا صحح فیما ان یقال دنینیر علی فعیلیل لامکان الاتیان بالمد بعد طلبها
یاء من غیر استکراه ولکنه علیه بقوله الا ان یکون الرابع ملحقه فانه یجب ان یقال فعیلل
نحو دنینیر وکذلک بالرد الی الاربعة ای لما یکون فعیلل تصغیر لما هو اکثر من اربعة او بعد الرد
الی الاربعة اما بحذف حرف الخامس منه فقال فی جحمرش جحیمر او بحذف ما هو زاید کمنج جحمرش فقال منه محوش بحذف الحیم

فالدال في مردود ما دخل التاء التي هي من الحروف الزوائد فانه يقال [illegible] وفي الاول مر يرد شرط ان لا يحذف
من وجه زائد نحو [illegible] في [illegible] مالي اما و[illegible] الاربعة [illegible] ومشروط [illegible] الاصلي من وجه الزائد الدال
الزائد اولى بالحذف فقال في [illegible] بحذف الميم الزائدة [illegible] كما في [illegible] بالزائد في قوله
من وجود زائد ما لا يعاد الفاء والعين واللام لانه [illegible] على هذا الاصل لانه مقابل اللام في [illegible]
فلذلك جاز ان يحذف الاصلي وهو السين مع وجود هذا الميم لانه اصلي ايضا [illegible] زائدة ولا [illegible]
كطيلق في مطلق [illegible] لان شرط ان لا يحذف الزائد معه [illegible] كالميم في منطلق [illegible] الفاعل من وجود غيره كالنون
في منطلق [illegible] مطلق بحذف النون لا الميم قال [illegible] النون ايضا معه [illegible] الحملة فان نون الانفعال
تدل على [illegible] الكلمة فهو معنى ايضا قلت [illegible] مراده اصل الا [illegible] بكل الاسم فان الميم لتدل
على الفاعلية في اسم الفاعل في نحو منطلق ولم يوجد في [illegible] الحملة بخلاف النون [illegible] لا يوجد في [illegible]
من انطلق ومنطلق وانطلق فيشطلق [illegible] الميم ابنت الزوم الحملة [illegible] هذا [illegible] بالاثناء [illegible]
يؤدي حذفه الى ما لا نظير له من الابنية حذفه الى [illegible] استخراجه لوجود يفعيل كتجفيف دون تفعيل [illegible]
اذ وجد زائدتان كل واحد منهما غير مفيد للمعنى المذكور يكون احدهما اذا احذف يؤدي حذفه الى ما لا نظير له في كلام العرب
والاخر لو حذف لا يؤدي حذفه الى ما لا نظير له ... [illegible] لا يحذف ما يؤدي حذفه الى ما لا نظير له ومثل تخيبيج في استخراج
فان السين والتاء زائدتان غير مفيدتين لوجود معاني تصادف الحملة في استخراجه [illegible] وكلمة لو
حذف السين وقيل تخريج لكان له نظير لوجود تفعيل كتحبيس تصغير تحباس لوجود التاء وقيل تخيريج لم يكن
له نظير بحذف السين دون التاء [illegible] ولا اصل غيرها [illegible] على الحرف [illegible] شرط ان لا يحذف اصلي [illegible]
[illegible] الخامس مثلا [illegible] ان يحذف الحرف الاخير لان الثقل انما حصل عنده [illegible] انما يحذف
الزوائد للميم في [illegible] الزائد كالدال من فرزدق [illegible] التاء في قرب المخرج والعادم الزوائد [illegible]
[illegible] التاء [illegible] للتصغير [illegible] على [illegible] يظهر [illegible]
[illegible] كان الاسم ثلاثيا [illegible] التاء [illegible] في شمس شميسة بخلاف الرباعي من نحو
عقرب [illegible] وانما اظهر التاء لان التصغير بمنزلة الوصف [illegible] والعلم [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] الحرف الرابع قام مقام التاء وقد شذ نحو [illegible] وقديديمة وورية [illegible]
[illegible] حسن [illegible] في التصغير [illegible] العين وسكون
الراء وهو [illegible] فذا لا [illegible]

حاشية الشهود [illegible] بل ان لا يكون تصغير المذكر ... [illegible] وان كان [illegible] بكسر العين وسكون الواو وهو امراة الرجل
[illegible] الاسم فهو مؤنث [illegible] الاستعمال [illegible] عن
[illegible] ان يقال [illegible]
[illegible] مصغر اقدام وورا [illegible] لكونهما اسمين للجهتين [illegible]
[illegible] التاء [illegible] همزة الوصل [illegible] اذا كان الاسم في اوله همزة وصل
ولا تثبت همزة الوصل في التصغير لان شرط التصغير ان يتحرك اوله بالضم وهمزة الوصل لا يمكن تحريكها [illegible]
همزة ضم ما بعدها [illegible] ولتحرك ثانيه لا تثبت الالف [illegible] يرد الى اصله ان وجد والا يقلب واوا
لان الالف [illegible] لا يمكن ان يثبت في التصغير لان شرط التصغير ان يكون ثانيه متحركا كالعيل وفعيعل
وفعيعيل ولا يمكن تحريك الالف لكونها ساكنة [illegible] اما ان يكون للالف اصل او لا فان كان له اصل يرد الى اصله فباب
[illegible] بويب لان اصله بوب وناب يقال [illegible] نييب لان اصله نيب وان لم يكن له اصل فتقلب واوا كالضويرب تصغير ضارب
[illegible] الاصل [illegible] او ياء [illegible] الكلمة [illegible] يرد الا [illegible] الحركة من حروف المد واللين لمجانستها وهو اما الواو
او الياء [illegible] الياء [illegible] ياء التصغير [illegible] ضويرب دون ضييرب [illegible] الاصل [illegible]
ونييب [illegible] الاصل [illegible] مثال [illegible] الاصل [illegible] ثالثة طرفا او غير طرف [illegible] نحو عصية
عنيق [illegible] ثانيه لا تثبت الالف الثالثة [illegible] العصا او غير طرف [illegible] عناق [illegible] انقلاب الالف [illegible] الثالثة
في التصغير لان [illegible] ياء التصغير لان [illegible] ياء التصغير [illegible]
تحرك الثالث [illegible] لم يكن [illegible] ياء التصغير [illegible] الساكنين فرع تحرك الثالث اذ لو لم يتحرك الثالث
لم يثبت ياء التصغير [illegible] الالف فرع ياء التصغير وياء التصغير فرع تحرك الثالث وفرع الفرع فرع فلذلك كان
انقلاب الالف الثالثة فرع تحرك الثالث [illegible] تصغير عصا [illegible] ياء التصغير
[illegible] ساكنان [illegible] قلب الالف ياء [illegible] الياء والواو [illegible] ساكنين
[illegible] وهو معنى قوله [illegible] ياء [illegible] تصغير عناق [illegible] الالف
ثالثة [illegible] الالف ياء وادغام [illegible] ياء التصغير فيه نحو عصية وكذا الواو [illegible] ثالثة
طرفا نحو عرية تصغير عروة فان الواو وقعت ثالثة طرفا [illegible] تقلب الواو ياء بان يقال عرية [illegible] لم يكن الواو ثالثة طرفا
كاسود [illegible] الواو [illegible] الياء [illegible] الاظهار نحو اسيود وجديول وان كان الفصيح ان تقلب الواو
الياء وان يقال اسيد وجديل [illegible] الاظهار نحو اسيود وجديول [illegible] الفصيح [illegible]

لان الطرف محل التغيير فالتصغير دون الوسط ثم البدل اللازم وهو ما كان علة الابدال فيه باقية لا يرد الى اصله كما في التكسير نحو
تخيمة وتخيل في تخمة وقائل تصغير قائل كما كان التصغير من رد الاشياء الى اصولها ذكر هنا البحث وقوله في البدل اللازم لا يرد
الى اصله لان علة الابدال باقية في المصغر ايضا كما ان البدل في المكبر بدل في المصغر ايضا كخيمة تصغير تخمة والتاء فيه بدل
من الواو واما ابدال الواو تاء فلكونها مضمومة واستثقال الضمة على الواو والمصغر لو قيل فيه ايضا وخيمة لوجب ابدالها
ايضا لكون الواو فيه مضمومة فعلة الابدال باقية في المصغر فيجب فيه الابدال وكذا في قويئل تصغير قائل واصله قاول
اسم فاعل من القول ابدلت الواو همزة لما ذكر في الاعلال وهو وقوع الواو متحركة بعد الف فاعل وهذه العلة باقية في التصغير
اذ لو قيل قويول لوقعت الواو ايضا متحركة بعد الالف فوجب قلبها همزة كما في المكبر وفيه نظر لان حقه ان يقال قويل
بالادغام لان مولك قويول اجتمع فيه الواو والياء وسبق احداهما بالسكون فالقياس قلب الواو ياء وادغامها فيه نحو
قويل بالتشديد الا انهم يقولون بالهمزة نحو قويئل فالاولى في تعليله ان يقال انما الابدال في المكبر وهو فاعل لكونه الاعلال
في الاسماء فرعا على الاعلال في الافعال محملا ابداله وجه الابدال في الفعل نحو قال وهذه العلة موجودة في المكبر والمصغر
معا ولهذا كان في التكسير ايضا كالان البدل اللازم في التكسير لا يرد الى اصله فلو جمع تخمة على تخم لم يرد في الجمع الى اصله لبقاء
علة الابدال في التكسير ايضا وهو كون الواو مضمومة بخلاف غير اللازم كمويزين ومويعد في ميزان وميعاد
لان البدل غير اللازم وهو الذي تكون علة الابدال باقية في المصغر يرد الى اصله كمويزين تصغير ميزان واصله موزان قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذه العلة غير موجودة في المصغر لضم الاول فرد الى اصله فقيل مويزين من غير
قلب الواو ياء وكذا مويتعد تصغير متعد اسم فاعل من اتعد فان اصله موتعد قلبت الواو تاء لكون الواو ساكنة من التاء
مقلبت تاء وادغمت كما قلت اوتعد لسكون الواو ايضا فلما صغر حذف التاء لكونه زائدا اعني مفتعل فلم يبق علة
الابدال لعدم التاء وقيل عييد في عيد فرقا بينه وبين عويد كما قالوا اعياد لذلك لان الموعد احتراز عن سؤال
مقدر وهو ان يقال عيد من العود فاصله عود وانما قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولم توجد هذه العلة
في المصغر لوجود ضم الاول فيه وكان حقه ان يرد الى اصله لعدم موجب الابدال فيجب عويد على القياس وكذا الجمع
عيد على اعياد لكان حق الجمع ان لا يبدل الواو ياء فيه فاجاب عنهما بجواب واحد وهو انه لو رد الى اصله لقيل عويد
فيلتبس بعويد تصغير عود لانه يقال فيه عويد وكذا لو قيل في الجمع الى الاصل اعواد لالتبس بجمع عود فلما قيل عييد
واعياد للفرق بين عويد وعييد وعويد والفرق بين جمع عيد وجمع عود ثم اذا اجتمع ثلاث ياءات حذف الاخيرة نحو غوية والباقي
ومعيمل فيمن ومعاوية لان اجتمع مع ياء التصغير ياءان حذف الياء الاخيرة لحصول الثقل عند هما ولا لتقي بما فيه
اللحن الا لو نوية

لعدم علة الابدال فيه صح

صح

نحو تصغير غاوية واصل تصغير غويوية فالواو قلبت ياء لسكون الياء قبلها فصار غوييية فاجتمع ياء المصغر ياءان فحذف
الياء الاخيرة فبقي غوية بعد الادغام ويحتمل قبل التاء فصار غوية ولو كل بمعيبة في تصغير معاوية اصله معيوية
وانقلبت الواو ياء فصار معييية فحذف الاخيرة فبقي معيية فان قلت بمه اسم امراة لو صغر فقيل مبيته بعد
من ياء التصغير ياءان مع انه لا يحذف الاخيرة قلت لما مثل بالمثال علم ان الاجتماع الياءين انما وجب الحذف
في مثل هذه الصورة وهو ان يكون ياءان متاخرتين عن ياء التصغير وهو ان يكون زائدا على الثلاثة لكنه لبس
كذلك من غير اخلال ببنية الثلاثة بخلاف مبيته فان الياءين غير متاخرين والحاجة ايضا الى الثلاثة فلو حذف لزم الاختلال
بالزنة فعلم ان الكنى بالمثال عن تقييد في الضابط او يراد اذا اجتمع مع ياء التصغير ياءان بالتصغير بسبب المصغر في
ومعيبة ظاهر ان الياءين انما حدثتا بواسطة ياء التصغير قبلهما والاشبه الواو غير محلها فالياءان حدثتا
بالتصغير بخلاف مبيته فان الياءين لم يحدثا بالتصغير فافترقا ونبه ايضا بالمثال على هذا الاعتبار وقد يرد
المزيد فيه الى حروفه الاصول نحو زهير وحريث في ازهر وحارث ومنه ارتقى في قولهم جاريا من الرقش على الرتوب يسمى تحقير
الترخيم وقد ورد في شعر الاعشى ابلغ يزيد بني شيبان مالكة ابا ثبيت اما تنفك تاكل لي الحنون الحسد
والمراد ابا ثابت فنسب تصغير الترخيم الى الناس يعني اذا كان في الكلمة زائد نحو التصغير المتعارف ان لا تحذف جميع زوائده
بل يعالى في حارث حويرث وفي ازهر ازيهر لكنه جاء في تصغير ازهر زهير فعلم ان هذا نوع اخر من التحقير وهو ان
تحذف الزوائد كلها ويرد الى حروفه الاصول ثم تصغر فازهر تحذف منه الهمزة فرجع الى زهر فيصغر زهر على زهير
ويسمى هذا النوع تحقير الترخيم لان فيه تحقيرا وترخيما اما الترخيم بحسب اللغة فهو حذف زوائده اما التحقير
باعتبار حروفه فهو يشتمل على تحقير وترخيم فسموه تحقير الترخيم فحذف الزوائد كلها ليس بقياس اما بعد الحذف
فتصغيره على القياس لان زهيرا مصغر زهر على القياس وحريثا تصغير حرث على القياس ومثل بارتق
في المثل وام الدرتق الداهية قال الاصمعي تزعم العرب انه من قول رجل دلي على جبل اورق فصغر الاورق
على نحو ما ذكرنا في زهير وهو انه حذف الهمزة الدالة من اورق ثم صغره على ورق ثم لما كانت الواو مضمومة
قلبها همزة كما قيل اقتت في وقتت واجوه في وجوه وحبيت في غير العلم للوصف بالحقارة في العلم للوصف
بالقلة نحو داحاه في غير العلم كرجيل لان وصفا بالحقارة لان رجل حقير واداجاء في العلم كان للوصف بالقلة
وكذلك لان لدا اللحن وهو كونه في المفرد للوصف بالحقارة وفي الجمع للوصف بالقلة بحقر جمع القلة على بابه
لان من غير تغيير لان تحقير الجمع للوصف بالقلة وهذا الجمع موضوع للقلة فلين يصغر لفظه تو بدلك المعاني نحو اجيمال واجيربة وغليمة

العول

التصغير

صح

تصغير جموع القلة من الكثرة واحاله الى اجرائه وعلمه وجمع الكثرة يرد الى الواحد ثم يجمع جمع السلامة [illegible] نحو غليمة
في غلمان وان شئت غليمون [illegible] وكذلك [illegible] وهو كون التصغير [illegible] للوصف بالقلة لا تصغير جمع الكثرة [illegible]
للاشياء التصغير الدال على القلة وجمع الكثرة [illegible] على احد الوجهين اما ان يرد الى الواحد ثم يجمع جمع السلامة
حتى يصح التصغير الدال على القلة في الجمع الدال على القلة ايضا وهو جمع السلامة فنحو غلمان وهو جمع الكثرة حتم
يرد الى واحده وهو غلام فيصغر على غليم ثم يجمع جمع السلامة فيقال غليمون والوجه الآخر ان يرد الى جمع قلة ان
وجد له جمع قلة فيرد غلمان الى اغلمة وهو جمع قلة ثم يصغر جمع القلة فيقال [illegible] والغرض من الوجهين ان لا يجتمع التصغير
وجمع الكثرة المتنافيان [illegible] يرد الى الواحد [illegible] ويصغر ثم يجمع جمع السلامة وهو ظاهر [illegible] لو ورد الى واحده وجمع
غير مصغر لم يكن [illegible] التصغير [illegible] هذا في اللفظ وفي التعليل نظر لان قوله التصغير للجمع للوصف بالقلة
اما ان يكون وصف الحقارة ماخوذا [illegible] او لا يكون فان لم يكن ماخوذا [illegible] بل الغرض منه التقليل فقط فكان
حق ان لا يصغر جمع القلة اصلا لان القلة حاصلة بدون التصغير [illegible] زائدا وان كان وصف الحقارة
ماخوذا [illegible] ولم يكن لمجرد الوصف بالقلة بل كان حق ان يقال التصغير للوصف بالحقارة مطلقا في المفرد وفي الجمع
ليصح تصغير جمع القلة على انه للدلالة على الوصف بالحقارة مع القلة واما جمع الكثرة فيرد الى واحده الى آخر ما قال
على انه ان التصغير لو ورد على جمع الكثرة فلما ان يخرج جمع الكثرة عن وضعها الاصلي او لا [illegible] فان خرج
عن الدلالة على الكثرة لم [illegible] التصغير الدال على القلة وجمع الكثرة بل يكون التصغير قرينة دالة على ان جمع
الكثرة [illegible] عن موضعها ودال على القلة [illegible] وان لم [illegible] انتفاء الكثرة
فيها [illegible] في الصورتين [illegible] اصلا
[illegible] معنى الكثرة [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] هذا المصغر جمع السلامة [illegible]
[illegible]

فالتصغير

تصغيرها

[illegible] وما اشبهها بالاستعظام للحوادث دون ان يشتبه بالاستصغار [illegible] النجاة
والعليم بحوادث الاحوال [illegible] ومقاديرها كالنخلة الكثيرة الحمل [illegible] بالراي الصائب [illegible]
[illegible] ومن الدنو [illegible] السواد [illegible] ورود التصغير [illegible]
[illegible] للتقليل [illegible] اما باعتبار المماثلة [illegible] هذا [illegible] ظاهر [illegible] المماثل [illegible] افضل
مثل [illegible] لان [illegible] بالمثل حقره او قلله [illegible] مثل هذا الكلام [illegible] ذلك
لكان [illegible] ارادة هذا النوع من التقليل [illegible] الى آخره ولعله جاء هكذا في
الكلام [illegible] تعليل [illegible] المسافة [illegible] كقولهم دوين هذا او فويق ذلك [illegible] المسافة
الحسية بين الشيئين [illegible] الى غاية [illegible] الغاية ليس [illegible]
[illegible]
[illegible] السواد [illegible]
وفويق لتعليل المسافة بين الشيئين [illegible]
كما ذكرنا في دوين وفويق [illegible] ان المسافة بين الشيئين [illegible] المسافة بين الشيئين لو قيل دوين
وفويق ونحوه يا ما اميلح غزلانا شدن لنا [illegible] ليس على ظاهره وانما المراد [illegible] من هؤليائكن
الضال والسمر [illegible] شدن [illegible] الغزلان
اورد الشارح اعتراضا على ان التصغير من خواص الاسماء وما املح فعل التعجب [illegible] وكان حقه ان لا يصغر واجاب
بان التصغير [illegible] على الفعل [illegible] بالملاحة [illegible]
نفس التعجب فلذلك [illegible] التصغير للفعل [illegible] الفعل كما قال
لما المراد [illegible] والماخوذ من فعل التعجب دون سائر الافعال [illegible] لم يكن منصرفا [illegible]
شارك افعل التفضيل في امور كثيرة [illegible]
على افعل التفضيل [illegible] من علامات الاسماء النسبة الدالة الى الاسم ولما كان من
خواص [illegible] النسبة [illegible] الاسم [illegible] خواص الاسماء [illegible] النسبة
انما تحصل بالحاق آخر الاسم ياء مشددة [illegible] بياء المتكلم [illegible]
لان النسبة [illegible] ونون الجمع [illegible] التثنية نحو [illegible]

تقليل

بل الحاق

والبناء لبلا يلتبس الجمع نحو ثمانا وسطاني النسبة اليه فالنسبة الى البصرة بصري الى قنسرين قنسري وسبحان اسم موضع

والنسبة اليه سبحي وانما قال بمن يقول لانه اذا نسب الى ما هو جمع لقنسرين وما اشبه كسبحان بمن يقول فيهما ان احدهما

ان يعرب بالحركات فيقال هذا قنسرين ورايت قنسرينا ومررت بقنسرين وهذا سبحان ورايت سبحانا ومررت بسبحان

والاخرى ان يعرب بالحروف كما لو لم يكن علما فيقال هذا القنسرون والسبحان ورايت القنسرين والسبحين ومررت بالقنسرين

والسبحين فاذا اعرب بالحركات ينسب اليه من غير حذف النون فيقال قنسريني وسبحاني اما اذا اعرب بالحروف فينسب اليه كما

لو لم يكن علما فيقال على هذا قنسري بحذف النون وسبحي كذلك لانه اذا اعرب بالحركات فعل امتزاجها بالاسم فصار بمنزلة

الجوهر وما اذا اعرب بالحروف فانه في حكم الاصل الجمع والتثنية فلذلك حذف النونان منهما ايضا فمن قال مررت بالسبحين

وبقنسرين واعربهما بالحروف حذف النونين وقال قنسري وسبحي دون ما اذا اعربه بالحركات فقوله فيمن يقول مررت بالسبحين

لان فيمن يعربه بالحروف اذ لو اعربه بالحركات يقال مررت بالسبحان وتبدل كسرة ما قبل الاخر فتحة في الثلاثي على الاطراد

نحو نمري ودؤلي في نمر ودئل اذا كان الاسم ثلاثيا وقبل آخره كسرة فحينئذ تبدل الكسرة فتحة على الاطراد لئلا يجتمع

كسرتان وياءان لو قيل نمري بالكسر وهو في غاية الاستثقال فابدلت الكسرة فتحة للخفة واحترز بالثلاثي عن

الرباعي المكسور ما قبل الاخر كتغلب ويثرب فانه ان نوى الكسرتان فيه مع الياءين لكنه حصل الخفة بسكون ما قبل

الكسرتين بخلاف الثلاثي فانه تحرك الاول فيه وفي الرباعي يوجد فيه سكون قطعا فلا يتوالى الاربع حركات وانما قال

على الاطراد لان في الرباعي ايضا يجوز ابدال الكسرة فتحة لكن لا يطرد اذ يجوز ابقاء الكسرة فيه بخلاف الثلاثي

فابدال الكسرة في الثلاثي مطرد مطلقا ويحذف الواو والياء من فعيلة وفعولة بشرط فتح العين نحو حنفي

وشنئي في حنيفة وشنوءة اذا لم يكن مضاعفا ولا معتل العين كما سيجيء اي يحذف الياء منهم اولا ويستمر المثال الاول

حنفي ونوالي الياءات والكسرات مستثقل بحذف الياء فيقال حنفي فصار حنفي وان لم يفتح ابدال الكسرة

فيه ايضا فتحة نحو حنفي وكذا في النسبة الى شنوءة بحذف التاء منه فيقال شنوئي وهو مستثقل فيحذف

الواو ايضا فبقي شنئي بضم النون وضمه مع كسر ما بعده مستثقل كما في فعل فابدلت الضمة فتحة فصار شنائي

وانما قال فعيلة وفعولة احترازا عن فعول وفعيل بدون التاء فانه يبقى على حاله من غير حذف فيقال في النسبة

الى حنيف حنيفي والى صبور صبوري وانما لم يحذف الواو والياء ولم تبدل الكسرة والضمة فتحة في المجرد عن التاء

وقياس الياء بين الا ما كان مضاعفا او معتل العين نحو شديدي وطويلي من هذا استثناء من فعيلة

والفعولة يعني اذا كان كل واحد منهما مضاعفا او معتل العين فانه لا يحذف فيه غير التاء فيقال اذا حذف

منه التاء لم يحذف منه حذف الياء ولا ابدال الكسرة

لانه لو حذف الياء فاما ان يدغم الدال في الدال او لا يدغم ولا لم يدغم وقيل شدد فالتبس بحال الفعل وان ادغم وقيل شلال

التبس بالنسبة الى شد وقلما الزم من حذف احد المحذورين تركوا الحذف راسا وقيل شديدي وكذا في المعتل

نحو طويلة لا يحذف غير التاء منه ويكسر يقال طويلي اذ لو حذف الياء وقيل طوئي فلما ان يعل او لا يعل

فان لم يعل جاء الثقل وهو بقاء الواو المتحرك مع فتح ما قبلها وان اعل فقيل طالي التبس بالمنسوب الى طال

وكذا المضاعف في المعتل من فعولة كالجرورة والقوولة بعين ما ذكر ومن كل فعيلة نحو جهني الى جهينة

من كل فعيلة مصغر من الاول نحو جهينة فيحذف منه التاء ثم يحذف الياء ايضا اذ لو قيل جهيني لا التبس باب

النسبة الى فعيلة ومال النسبة الى فعيل بدون التاء وكان المؤنث اثقل تحمل دون المذكر ومن كل فعيل وفعيل

من المعتل اللام نحو غنوي وقصوي لان وتحذف الياء من كل فعيل مفتوح الفاء وفعيل مضموم الفاء من غير تاء

فيهما من المعتل اللام نحو غني فانه اذا نسب اليه وحذف الياء الاخيرة فقيل غنيي كان مستثقلا مدركا بالضرورة

لوجود الكسرتين مع الياءات فقلبوا الياء واوا فصار غنوي بكسر النون وكان موازنا لنمري من كونه مستعملا على

حرف العلة فتبدل الكسرة فتحة وقال غنوي وكذا في فعيل كقصي لو لم يحذف الياء فيه كان ايضا مستثقلا لاجتماع

اربع ياءات وكسرات فحذف الياء الاولى وقلب الياء واوا فقيل قصوي ايضا وتحذف الياء المتحركة من كل

مثال قبل آخره ياءان نحو سيدي في سيد ميت لو قيل على الاصل سيدي كان مستثقلا فحذف الياء المتحركة

واعلم بحذف الساكن مع انها اولى بالحذف من حذف الساكن كالميت لوجوه احدها ان المتحركة اقرب الى الطرف

فالتصرف فيه اولى والثاني ان المتحركة اثقل فحذفها اولى والثالث لو حذف الساكن فقيل سيدي بكسر الياء الكائن

اما ان يعل الياء كما هو قياس الاعلال او لا فان قلت حصل اللبس بالنسبة الى اسلا وان لم يعل كان

ممتنعا لوجود علة الاعلال ولما كان حذف الساكن مستلزما ونسب طرحوه وقالوا مهيمي في تصغير مهوم

على التعويض وراسه وشن مهيم مهيم في مهوم اسم فاعل من هوم اذا نام ما دام صغر حذف الواو ولكن

الميم دالة معنى دون الواو فيقال مهيوم فحذف قلب الواو ياء وادغام يائه فصار مهيم واسم الفاعل من هيم

الجيب مهيم ايضا فاما ان لا يحذف الياء المتحركة في الصورتين فيقال مهيمي كما ذكر وحصل الثقل وان

حذف منهما جاء اللبس بحذف الياء المتحركة من اسم فاعل هيم دون مصغر مهوم لان في المصغر قد حذف

منه حرف وهو الواو المتحركة في مهوم فلو حذف منه الياء كان اجحافا بالكلمة وكان المناسب ان تعوض النسبة

الى المصغر بالواو المحذوف فيحصل الفرق بين الباس والخفة بتعويض قبل الميم لكان النون حاصلا ايضا لكنه لزم الاستثقال قبل التعويض

حلى خفي ثم وجه الفرق قد تقدم وقالوا كان جوابه سؤال مقدر هو انه احتج من قبل الكرة باء الى ان قال الفاضل ان كون من الملاه
المتحركة لسيلان قلنا بانه لو حذف في الصورة نس حاد الملبس ونقلب الالف التالية او رابعة منقلبة واو العصوان
اعشوان نحو ان اذا كان ت الالف التالية كالعصا وحراسة كالاعشى منقلبة عن واو اصلية فيجب قلب الالف واوا ذلو
لم نقلب الالف لكن الحاق ياء النسبة الاجتماع الساكنين فان قلت هذا من اجتماع الساكنين على حده لكونه
ملتقيا نحو مدة قلت حده اذا كان الملتقى حرفا صحيحا كالضال والدابة وتمود الثوب ونحو نصيبه فاما
اذا كان الملتقى حرف علة فلا نسلم انه حد جواز اجتماع الساكنين لوجود الاستثقال في المعتل دون الصحيح فلم
يمكن ابقاء الالف بحاله وكانت منقلبة فيجب رد الالف الى الواو الذي هو الاصل كعصوى واعشوى وفي الحلوى قولي
منقلبة فلم يتقيد بها منقلبة عن الواو وكلمتنا الس اذا المنقلبة عن الياء ايضا كذلك كالمرمى لو نسبت اليه ثم لم يمكن ابقاء
الالف فيجب ان نقلب الى الياء بحكم قلب الياء ايضا واوا ان تقول مرموي لان الالف التالية المنقلبة عن الياء كالدمي
بقلب الاصلية نقلب الياء واوا ويقال رحوي بالطوفي قوله منقلبة لتشمل المنقلبة عن الياء او من الواو وكان الاولى
ان يمثل ايضا في الثاني بالالف التالية او رابعة منقلبة عن الياء كدحي ومرمى ولعل المثال بذكر لانه يعلم من قوله
بعلوي والباء التي نقلب الكرة انه اذا كانت الالف عن ياء لو ردت يجب ان نقلب الياء واوا ايضا فهذا كان
الاول ان يمثل في الالف المنقلبة عن الياء تالية او رابعة لانه لو احاله على ما ذكر بعده كان الحكم في الالف التالية
المنقلبة عن الياء صحيحا اما الالف الرابعة المنقلبة عن الياء فلا يعلم حكمه من الياء الواقعة رابعة لانه لا يتعين
فيه العدل بل يجوز فيه القلب والحذف لم يجر في الالف الرابعة المنقلبة عن الياء الا القلب كمرموي دون الحذف
قلت الياء الرابعة كناصي لو حذفت دلت الكسرة عليها واما الالف في مرمى لو حذفت وقيل مرمي لم نبق
دلالة على الالف المحذوفة لسقوط الفتحة الدالة عليها اذ يجب كسر ما قبل ياء النسبة وفي الرابعة الرابعة
القلب والحذف كحبلى وحبلوي ومن نحو اذا كانت الالف رابعة زائدة كالف التانيث في حبلى فيجوز فيه الوجهان
قلب الالف واوا كحبلوي لان الالف لما وجب قلبها كان العدل الى الواو متعينا لثقل الياء مع ياء النسبة
ولمجانسة الواو الالف التانيث في الاستثقال وجاز فيه الحذف للخفة كحبلي في حبلى ثم الا ان يكون العين متحركة
كجمزى فان حكمه حكم ما وراء ذلك وهو الحذف لا غير للخفة كجبارى ثم استثنى عن الالف اذا كانت زائدة رابعة ما اذا كانت
العين فيه متحركة كجمزى فانه يتعين فيه حذف الالف ولا يجوز القلب لو قيل جمزوي كحبلوي كان مستثقلا لكن
ما قبل الفتحة متحرك في جمزى بخلاف حبلوي فان ما قبل الفتحة فيه ساكن وحصول الخفة به قوله فان حكمه حكم ما وراء
ذلك اي ما وراء الرابعة وهي الالف

الواو

الرابعة خامسة كحبارى او سادسة كمستدعى فانه يجب حذف الالف فقط حبارى وقلب لوجود الثقل بزيادة الكلمة والباء
التي تقلب كحبلي الى القلب واوا واما الحلوي فلم نقيد بالواو الثقال لما ذكره قبل من جواز القلب واوا واصله عن قلبت
الياء واوا لاستثقال الياءات ونحو ما قبل الياء الاولى ثم اذا قلبت الكسرة فتحة فيها اولى لكون اخره حرف علة ثم
في الرابعة القلب والحذف كقاضي وقاضوي لان الياء اذا وقعت رابعة كقاض جاز فيه وجهان احدهما ان تحذف الياء
الاصلية الثقل بالكسرة لاستثقال الياءات فصار ماضي بالحذوف الثاني ان نقلب الياء الرابعة واوا مع ما قبله
ليتم استثقال الكسرة والياءات نقال قاضوي واعلم ان الحذوف التالية ليلا يصير الاسم الثلاثي على حرفين ثم وفيما
وراء ذلك الحذف لم تشترك فيما وراء الثالثة والرابعة بان يكون خامسة او سادسة وكونها يتعين الحذف كمشتري
في النسبة المشتري ولا يجوز فيه القلب لاستثقال حروف الكلمة بكونها زائدة على الرابعة مع الواو ولذلك يتعين فيه
الحذف ونحو مستسقى في الياء الساكنة ثم وياء النسبة يجوز في فعيل الى اذا كانت الكلمة منها ياء النسبة في الاصل
كشافعي منسوبا الى الشافع ثم صار علما ماء النسبة بغلبة الاستعمال ثم نسب الى هذا الاسم الذي فيه ياء النسبة
فلم يمكن الجمع بين هاتين الياءين المتماثلتين وبين ياء نسبة اخرى لوجود الاستثقال التام بحذف ياء النسبة الاولى
والحق به ياء النسبة فقيل شافعي ثم وكذا كل ياء مشددة كمرمي على الاعرف ثم فان حقه ان يقال مرميي وهو
مستثقل في الغاية بحذف الياء المشددة الاصلية والحق بها ياء النسبة على القول الاعرف ويقال مرمي وبعضهم
يقول مرموي بان يحذف احدى ياء المشددة لسبق الياء رابعة كقاض ثم نقلب الياء واوا ونحو ماضي ويقال
مرموي واما كان الحذف في مرمي اولى لحلاوة واو لانه يلزم عليها حذف الياء ثم قلب الياء فتحة ثم قلب الاصلي
جهتي بحلاوة قاضي فانه ليس فيه الا القلب دون الحذف وهمزة الممدودة تثبت منصرفا كالكسائي وحرباي
وتقلب واوا غير منصرف كحمراوي وذكر بالحاق الى الاسم الممدود اما ان يكون منصرفا او غير منصرف فان كان
منصرفا سواء كانت الهمزة اصلية كقراء او كانت منقلبة عن اصلي ككساء فان الهمزة منقلبة عن الواو او غير منقلب
ولا اصلية كحرباء فان همزتها للالحاق بسرداح وقرطاس وان كان غير منصرف وهي للتانيث اما في الصيغ كحمراء
او في العلم كزكرياء فلما الاول وهو المنصرف فحكمه ان تثبت فيه الهمزة اما في الاصلية وظاهر ولما في
غيرها فانها تثبت لكونها منقلبة عن حرف اصلي او ملحقا بحرف اصلي فكان حكمها حكم الاصلية ولم يذكر
في الكتاب مثال الهمزة الاصلية كقراء بالمنقلبة عن الاصلية فانها اذا ثبتت المنقلبة عن الاصلي فالاصلي اولى ان
يثبت بالاصلية ايضا ولما غير المنصرف كحمراء فلكونها زائدة للتانيث لم يمكن اثباتها لانكارها ثم وفي علامة التانيث وسطا واحدا فقلبت الالف واوا

لكون الزائد ان من حكم زيادة واحدة كالف الترخيم اذ لحذفان معا فيه ولو حذفنا وقبل تمرى بكسر الراء لو قوع ما قبل ياء
النسبة وح لم يكن فيه دلالة على علامة التانيث قطعا فلم يعلم انه منسوب الى ما فيه الف التانيث سعيس قلب
همزتها الى الواو والى الياء والياء مستثقل فقلبت الى الواو فان قلت ذكر المصنف قلب الهمزة واوا على كونه غير منصرف
وليس كذلك فان كساء لو اسمى به امراة فهو غير منصرف مع ان الهمزة تنقلب فيه واوا قلت المراد ما اذا كان
غير منصرف لكونه ممدودا او كساء العلم منصرف للعلمية والتانيث المعنوى لا لكونه ممدودا فاما استخرج هذا
الجواب من قول المصنف وهمزة الممدودة نسب منصرفا فان منصرفا حال من الممدودة ذو حال بقلب واوا الى قلب همزة
الممدودة غير المنصرف واوا اذا كان غير منصرف فعدم الانصراف مرتب على وصف مناسب وهو كونه ممدودا فيشعر بعليته
كونه ممدودا لعدم الانصراف وفيه نظر لان عدم الانصراف ليس حكما مرتبا على كونه ممدودا بل هو مذكور
عقيبه والحكم هو القلب والحاذف يعني في النسبة الى ما فيه التاء علامة التانيث مطلقا وان وحدة فيه اللبس
فان لحو تمرى لا يعلم انه منسوب الى تمر او تمرة ولم يحذف الف التانيث ايضا مطلقا كالياء لانه لو حذف لزم حذف
حرفين حلاو الناء وادا نسب الى الجمع رد الى الواحد كفرضي كذا نادة الى الواحد لانهم كرهوا ان ياتوا
بلفظ الجمع في النسب مستثقل الجمع مع ياء النسبة بل نسبوا الى المفرد لانه يفيد فائدته لان المقصود
لا هذا الجنس ولان النسبة الى الواحد اولى لانه احق كفرضي في المنسوب الى الفرائض هذا اذا لم يكن
الجمع جاريا مجرى الاعلام فاما اذا اجرى مجرى الاعلام كانسارى منسوبا الى الانماد جمع نبر بالكسر وهو ذو
ثم غلب على اعلى اسم بلد وانصاري في المنسوب الى انصار جمع ناصر في الاصل ثم غلب على القوم من الصحابة
والنسبة فيه الى لفظ الجمع من غير رد الى واحد لعدم فهم معنى الجمع منه مستقل ولا يفيد النسبة الى المفرد
ايضا اذ العلم هو الجمع لا المفرد فلذلك استثنى وقال الا ان يكون جرى مجرى اسماء الاعلام كانساري و
انصاري ونحو شعوبة مناد قل كاخشوني ومحاصلي ثم هذا جواب عن سؤال مقدر يعني قولهم اذا
الجمع رد الى الواحد وهو ان شعوبيا جمع شعب بالكسر وهو ما تشعب من قبائل العرب والعجم الاصل
ثم غلب على العجم فكان حقه ان يرد الى واحد ويقال شعبي فلما عدل عنه تنافوا ان الشعوبي الذي
لا يفضل العرب على العجم فكانه نسب الى لفظ الجمع المذكور في قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا فان قلت فكان حقه ان يمثل بهم الانماري والانصاري في جريه مجرى العلم
قلت انما الوجه لان الشعوب قبل النسبة لم يكن جاريا مجرى الاعلام انما هو الاسم اللحوق به

باء النسبة فان الشعوبية من باء

نصار

النسبة هي الطائفة التي لا يعقلون العرب على العجم شعوب قبل ياء النسبة لم يكن جاريا مجرى الاعلام حتى يكون موازيا للا
والانصار فلذلك اورد بالذكر وقال ونحو شعوبي مساوى كاخشوني ومحاصلي فانها ساوا ولانه انصار في الاصل
بعد الجمع مرادا بها اعرابي لا عرب اخشنوا وتعدد والذين نسوا محدثه في الغلظة وكانوا اهل خشونة في الطبع
والمشرق فالمثال ليس انصار دخل من القياس لانه لا نسبة الى الفعل وعما متا ولان ما النسبة الى لفظ الفعل لا
الى معناه كمشهود عياما ذكره وشرع في النسبة انقسام الزائد في الحقيقي وهو ما كان موثرا للمعنى بان
يجعل اللفظ صفة فان مقتضاها صفة للحوق ياء النسبة اليه فان النسبة الحقيقية وغير حقيقية وهو ما
يعلق باللفظ لحسب كرسي وبردي ثم فان كرسيا ليس للمنسوب الى شيء مالبردي بالعتبان معه ووهو
ليس للمنسوب ايضا وجاز ان يقراء بضم الباء وسكون الراء فان البردي بالضم نقل في الصحاح انه ضرب من اجود
التمر وكما جاءت التاء فارقة بين الجنس وواحده فكذا الياء كروى وروم وهذا تشبيه للنسبة بتاء التانيث
فان التاء قد يكون فارقة بين الجنس وواحده كتمر وتمرة فان التمر للجنس والتمرة للواحد وكذا ياء النسبة للواحد
كرومي وروم للجنس هذا ايضا انقسام النسب الى حقيقي وغير حقيقي كالتاء فان التاء قد يجيء للفرق بين الجنس والواحد
منها كالتمر التمرة فان التمر للمصدر التمر والتمر للجنس وقد لا يجيء لمجرد الفرق بل للدلالة على المبالغة كالضاربة
والضارب فان الضاربة ليس للواحد من الضارب وكذا ياء النسبة قد يجيء للفرق بين الجنس وواحده فان الرومي
للواحد والروم للجنس وقد لا يجيء لحنفي ونحوه فانه لا يطرد هذا في كل ياء النسبة كبصري وبصر مثلا ولذلك
نبه عليه المصنف بقوله كما جاءت اي هذا الفرق وجاء في هذا الصورة بحسب الاستعمال لا انه مطرد مطلقا ثم
المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما
عود الضمير اليه اذ الضمير لا يعود الى الفعل والحرف اذ لو عاد الى احدهما لجاز ان يكون للضمير
عامل الكلمة فاما مقام الفعل او الحرف فلكان يجوز ان يقال ضرب زيد هو عمر ولا الى اين عمرو وهو ممتنع لان هذا
الضمير اما ان تعينت فيه جهة الاسمية او لا فان لم تتعين له لم يكن مضمرا اذ المضمر اسم قطعا وان اعتبر جهة الاسمية
فكان له اعراب اما ان يكون مبتدا او نحوه ولا يستقيم له اعراب يصح ما حال كونه راجعا الى الفعل معتبرا به عين
كما ظهر لك بالتامل فلا يكون له اعراب له اصلا مع ان للمضمر يجب ان يكون له اعراب ما محلي ثم ونحو من كذب كان شرا
له فالمكنى عنه المصدر المدلول عليه بالفعل وهو تنبيه لا يدوم ان الفعل هذا اشارة الى سؤال فان الضمير
كان راجعا الى شر وهو كذب وهو راجع الضمير الى الفعل فاجاب بان الضمير راجع الى المصدر المدلول عليه
بلفظ كذب فان للمعنى كان الكذب شرا له لا هذا الفعل فلم يرجع الضمير الى الفعل بل الى الاسم ونظيره قوله تعالى

الفعل

ولما تعلى بالفعل اعلم اولا انه اقرب للتفرقة بان هو لا يدرج الى الفعل بل الى العدل المدلول عليه بالفعل

منها صحة دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم ولحوق البارز المتصل من الضمير المرفوع وتاء التانيث ساكنة

اما صحة دخول قد فلانها كانت من خواص الفعل لان قد اما للتقريب الماضي الى الحال او للتحقيق معنى الفعل او للتقليل

معنى الفعل وظاهر ان هذه المعاني لا تصح الا في الفعل واما حرفا الاستقبال فلان معناهما وضعا لتنفيس الفعل

واما الجوازم فتختص بالفعل لوجهين احدهما ان معناها معنى تنفي فعلا ايضا فان قولك لم يضرب نفي يرد

المضارع الى الماضي وكذا غيره والثاني ان الجزم عبارة عن تغيير يلحق اخر الفعل بسقوط حركة لم يضرب او حرف كلم

يغزو ولم يرم ولم يخش فيظهر اختصاصها بالافعال نظرا الى الجهة اللفظية والمعنوية واما الحرف البارز المتصل

من ضمير المرفوع كفعلا وفعلوا فانما اختص هذا بالفعل لان المرفوع البارز يقتضي ان يكون فاعلا على الفعل

والفعل مخصوص بهذا العمل اذ اسم الفاعل وان عمل في المستتر نحو زيد ضارب فان المستتر فاعل له معنى لكنه لا

يعمل في البارز فانك اذا قلت زيد ضارب هو فهو تاكيد للمستتر لا فاعل لاسم الفاعل فظهور العمل في البارز

مخصوص بالفعل اذ المستتر في اسم الفاعل لا يظهر عمل اسم الفاعل فيه اذ جاز ان يقال المستتر محمول الفعل استتر في

اذ ضارب وقع موقع يضرب فكونه معمولا باعتبار ذلك الفعل المقدر فلم يظهر عمل اسم الفاعل فيه كلا وفعلا

وفعلوا فانه يظهر عمل الفعل فيه حقيقة ولفظا اذ العمل من خواص الافعال ولا يعمل اسم الفاعل الا اذا

كان بمعنى فعل فعلمنا ان العمل لكونه فعلا على الحقيقة واما قيد الضابط فهو بالبارز احتراز عن المستتر

فانه قد يكون في الاسم كزيد ضارب واما المتصل فاحتراز عن المنفصل فانه قد يلحق الاسم ايضا كهو زيد ضارب

هو ولما ضمير المرفوع فاحتراز عن الضمير المنصوب والمجرور فانهما قد يلحقان الاسم والحرف كضاربك وغلامه

وبك وبه ولما تاء التانيث فبعدها بالساكنة اذ المتحركة توجد في الاسم كضاربة وانما اختص الفعل

بتاء التانيث ساكنة لانه لتانيث المسند اليه محض بالفعل اذ الاسناد الحقيقي اصله ان يكون في الفعل

ثم مثل على الترتيب فقال نحو قد فعل من دخول قد وسيفعل وسوف يفعل من حرف الاستقبال ولم يفعل في

الجوازم وفعلا وفعلوا وفعلت للبارز المتصل المرفوع وفي الكتاب بعد بحمل صورتين المكتوب اربع

اوجه احدها فعلت بضم التاء وفتحها وكسرها لتكون امثلة البارز المتصل المرفوع كفعلا وفعلوا

والرابع ان تسكن التاء لتكون مثالا لتاء التانيث ساكنة ولذلك الفعل بالحمد امثلة احدها المفهوم

الماضي وهذا البناء يختص بالفعل الماضي وسكن عند الاعلال وهو المحرك فهو الضمير المرفوع ويضم مع الواو لانه

حق الفعل الماضي ان يكون مفتوح الاخر وانما سكن لامور عارضة احدها ان يكون معتل الاخر كغزا ورمى فان الاعلال

يقتضي سكونه كما بين في باب الاعلال والثاني ان يتصل به ضمير مرفوع متحرك كضربت فانه سكن ايضا لئلا يلزم توالي

اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة اذ الفاعل كالجزء من الفعل فلو لم يسكن نحو ضربن الساكن المتصل في

منظرنا فانه اتصل بضمير مرفوع لكنه ساكن فبقي اخر الفعل مفتوحا والمرفوع احتراز عن المنصوب نحو ضربك

وانه لا يوجب السكون لان المنصوب فضلة فلا يؤدي الى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهذا ما يكون في الضمير

فاما المظهر فلا يسكن ايضا نحو ضرب عمرو والثالث ان يتصل به واو الضمير كضربوا فضم لاجل الواو لانه لا يمكن

تسكينه لئلا يؤدي الى الساكنين وانما ضم لمجانسة الواو والثاني الى المضارع من امثلة الفعل الثلاثي ما ساعت صدره

الزوائد الاربع وهي الهمزة للمتكلم الواحد مذكرا كان او مونثا والنون له للمتكلم اذا كان معه غيره والتاء للمخاطب

مطلقا وللغائب المونث والمونثين والياء لما عداها في مطلقا الى التاء للمخاطب سواء كان مفردا مذكرا كتفعل

او مثنى كتفعلان او جمعا مذكرا كتفعلون او مونثا مفردا كتفعلين او مثنى كتفعلان او جمعا كتفعلن فقال مطلقا

لتشمل على هذه الصور كلها واطلق للغائب المونث والمونثين لان التاء قد يكون للغائب من المفرد المونث كهند تفعل

او المونثين كهندان تفعلان دون جمع المونث فانه بالياء كما سياتي وقوله والياء لما عداها اي لما عدا المتكلم والمخاطب

والغائب من المونث والمونثين فيبقى الياء للغائب المذكر مفردا كزيد يفعل ومثنى كالزيدان يفعلان وجمعا نحو الزيدون

يفعلون او جمعا مونثا كالهندات يفعلن وقال في التعليق الياء لما عداها اذ لم يقل الياء للمذكر الغائب

ليصح قولنا يفعل الله ما يشاء واسم الغائب لا يطلق على الله تعالى معناه ان قولنا لما عداها اي لما عدا المتكلم

والمخاطب والغائب من المونث والمونثين ويندرج تحته ما لا يطلق عليه اسم الغائب مما ليس بمتكلم ولا مخاطب

نحو يفعل الله هذا او فيه نظر من وجهين احدهما ان اللفظ موضوع لما يطلق عليه الغائب لغة ومنع التوقيف انما هو في

الاسماء واطلاق اللغة وبحثنا في الدلالة اللغوية لا الدلالة الشرعية والثاني ان المتكلمين يقولون في اثبات

الصفات مثل صفة السمع والبصر لله تعالى قياسا للغائب على الشاهد فقد اطلقوا الغائب ولا يبعد فيه اذ

قد يراد الغائب عن حواسنا وان كان شاهدا باعتبار العلم قوله وسمي المضارع الى هذا القسم الذي تعاقب

في صدره الزوائد الاربع سمي المضارع من المضارعة وهي المشابهة اذ شابه اسم الفاعل باعتبار الحركات

والسكنات وباعتبار الدلالة على احد الزمانين الحال والاستقبال ولذا للمضارعة اعرب الفعل المضارع لما

مشترك صح

لان المضارع ايضا مشترك بين الحال والمستقبل والاولى ان نقول ومشترك بضم الياء لان الفعل المضارع يقال انه
مشترك بين الحاضر والمستقبل والفعل المضارع فيه الى وهو محل الاشتراك كما نقول المال مشترك بين زيد وعمرو
فلا يستقيم فيه مشترك بكسر الراء فالظروف بعده وهو بين الحاضر والمستقبل اقيم مقام الفاعل لتشترك المبني للمفعول وهذا
ظاهر اما اذا قرئ بفتح الياء فالاشتراك بمعنى التشارك فيصير المقدر الفعل المضارع مشترك لاي يشارك فيه الحاضر
والمستقبل وصيغة التفاعل تقتضي ان يكون فاعله متعددا كتشارك زيد وعمرو الا ان تفسير المضارع بافراده
فكانه قال وتتشارك افراد المضارع وهو لا يظهر وتعنت فيظهر بين الحاضر والمستقبل كما لا يظهر تشارك زيد وعمرو
بين الدراهم والثياب بل يقال تشارك زيد وعمرو في الدراهم وفي الثياب والمصنف لعله اختار قول الاشتراك من المذاهب
الثلاثة او قيل هو حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال وقيل بالعكس وقيل هو مشترك بينهما ويحتمل ان لا يكون اختياره مذهب
الاشتراك لان الفعل المضارع يطلق على كل واحد منهما للجنس فهو مشترك في صحة الاطلاق على الحاضر والمستقبل
ولا يقتضي كونه حقيقة فيهما بل قد يطلق على كل واحد منهما وان كان على احدهما حقيقة وعلى الآخر مجازا لكن الظاهر هو
الاول لان الاصل في الاطلاق الحقيقة واللام في قوله ان زيد ليفعل مخلصة للاستقبال يعني ان الفعل المضارع
وان كان اصله ان يكون مشتركا لكن قد يعرض ما يختص كل واحد من الزمانين كاللام والسين وسوف وهو ظاهر
وحروف المضارعة مضموم في مجرد الرباعي كيدحرج وما لوازنه من الملحقات كيبيطر ويكوثر ويجلبب او من غيرها كيكارم
ويكوم ويكلم فانها ليس من الملحقات بالرباعي الحاق مصادرها بل توازنه باعتبار الحركات والسكنات اذ يكرم
في الحركات والسكنات كيدحرج مفتوحة فيما سواها الى فيما سوى المجرد من الرباعي وما لوازنه وهو الثلاثي المجرد كيضرب
او المزيد فيه كينصرح او الرباعي المزيد فيه كيتدحرج ويحلوط والثالث من الامثلة الثلاثة مثال الامر وهو الدال على
طلب المضارع الفاعل المخاطب لا يخالف بصيغته صيغته الا ان تنزع الزائدة فيما اوله متحرك فتقول في تضع ضع الى صيغة
الامر يوخذ من صيغة المضارع للفاعل المخاطب يعني اذا اردت صيغة الامر ينبغي اولا ان تلاحظ صيغة المضارع
للفاعل المخاطب وهو اما ان يكون متحرك الاول او ساكن الاول فان كان متحرك الاول فصيغة الامر توازن صيغة
المضارع بحيث لا مخالفة بينهما الا في نزع الزائدة وهي التاء فتقول من تضع ضع بحذف التاء وانما لم يذكر سكون الآخر
مع انه لازم وكان في المضارع متحرك الآخر وكان حقه ان نقول الا ان تنزع الزائدة وتسكن الآخر لكنه لم يذكر
ذلك لانه نظر الى تواقف الصيغتين باعتبار الحروف والحركة والسكون لبنائه من نفس الصيغة هيئتها امران عارضان
للصيغة اذ يصير متحرك الآخر وساكنه متوافقان في اصل الصيغة وان اختلفا حركة وسكونا ولذلك قال الا ثالث لك
انك تصيغ الامر من صيغة المضارع اذ الكلمة انما

تصاغ

تصاغ من حروف المصدر فالصيغة باعتبار الحروف لا باعتبار الحركة والسكون لانهما هيئتان عارضتان للصيغة لبنائها من الصيغ
وقد ذكر سكون آخر الامر ايضا في قوله وهو موقوف ولعله انما لم يذكره هنا في قوله الا ان تنزع الزائدة لانه اراد ذكر خلاف الكوفيين
فيه فاخر ليذكر الخلاف فيه فيكون نزع الزائدة باعتبار الصيغة لا باعتبار الحركة والسكون فان كان ساكنا فلا
تمكن ان تحذف صيغة الامر منه لابتداء بالساكن والابد من زيادة همزة وصل كاضرب في تضرب كما قال وان سكن
زدت لئلا تبتدي بالساكن همزة وصل مضمومة في تضرب اضرب وقوله همزة وصل مفعول زدت وانما وسط
قوله لئلا تبتدي لانه علة لاصل الزيادة فقدمها لكونها اهم والاصل في تكرم تأكرم فعلى هذا اخرج اكرم
هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان تكرم مضارع للفاعل المخاطب ما بعد الزائد ساكن فكان حقه ان تزاد
همزة وصل لكن زيد همزة قطع في نحو اكرم فاجاب بان تكرم في الاصل متحرك الاول لان اصله تؤكرم كيدحرج
فعلى هذا اكرم خارج عن اصله مما اوله متحرك كدحرج وتدحرج وهو موقوف عند اصحابنا والكوفيون على انه
مجزوم واصله اللام داخلة على المضارع المخاطب كما في غير امر المخاطب ثم حذف اللام لكثرته ثم حرف المضارعة
للهرب من الالتباس وقد استعمل الاصل قراءة فبذلك فلتفرحوا احتج البصريون والكوفيون في فعل امر المخاطب
فذهب البصريون الى انه مبني على السكون وذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم حجة البصريين ان الاصل
في الفعل ان يكون مبنيا والاصل في البناء ان يكون على السكون وانما اعرب من الافعال ما شابه
الاسماء في الحركات والسكنات في وقوعه موقعه وفعل الامر لا يشابه الاسم في الحركات والسكنات ولا يقع
موقعه اذ نصر وقع موقع ضارب فقولنا زيد يضرب ولا يقع فعل الامر هذا الموقع فبني على السكون على اصل
الافعال وحجة اخرى لهم انا اجمعنا على ان نزال وتراك مبنيان لقيامهما مقام انزل واترك فلو
لم يكن فعل الامر مبنيا لما بني ما ناب منابه وذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم واصل افعل لتفعل وهو
معرب كما في امر الغائب وهو ليفعل زيد فانه مجزوم بالاتفاق وهو معناه فوجب كما في امر غير المخاطب حملا
مقيسا عليه لانه يسبق عليهم بين النوعين كما في الواحد المنفصل عن الرسول وهو قوله فبذلك فلتفرحوا بالتاء
وكان القياس فافرحوا بحذف اللام لكثرة الاستعمال طلبا للتخفيف ثم حذف حرف المضارعة وهو التاء
هربا من الالتباس فانه لو بقي وقيل تفعل لالتبس بالفعل المضارع خبرا او وقفا عليه واحتج الكوفيون
ايضا على اعراب الامر بالقياس على النهي نحو قولك لا تفعل فانه معرب مجزوم قطعا وقد يحمل الضد
على الضد فيكون امر المخاطب ايضا معربا مجزوما كالنهي هذا تقرير حجة الكوفيين والاول ضعيف لانه لو كان

فی حکم الامر الغایب لکن یحتاج الی حذف اللام منه کما لا یحذف اللام من امر الغایب فوجهه انما حذف فی المخاطب لکثرة الاستعمال
قلنا لو کان کذلک لاختص الحذف بما کثر استعماله دون ما یقل نحو احرنجم واغلوط کما حذف النون فی لم یکن وقیل لم یک
لکثرة الاستعمال ولم یحذفوه فی لم یصن ولم یبن الی غیر ذلک مما لم یکثر فی الاستعمال کثرة لم یکن وقد فعلهم افعل منتفی المجیء
الی الامر مضی کونه مبنیا لانه متضمن لمعنی الحرف والاسم اذا تضمن معنی الحرف بنی کما فی این ونظائره وکذا الفعل
المضارع اذا تضمن معنی اللام والثانی ایضا ضعیف لان فعل الامر انما کان معربا لوجود حرف المضارعة فیه
شابه الاسم فلما کان متوغلا بالاخلاق امر المخاطب فانه لم توجد فیه حرف المضارعة فلم توجد فیه مشابهة الاسم فاعرفاه ولکل
من الطرفین حجج لا نطیل الکتاب بذکرها ولما ذکرنا هذا القدر تنبیها علی تمسکهم فی الاختلاف بهذه المسئلة
وقد یعرض لبعض الافعال ان لا یکون له الا طریقة واحدة وسمی الجامد یعنی ان اصل الافعال ان یکون لها تصرفات تجیء
منها اسم الفاعل واسم المفعول بان یکون ماضیا ومضارعا وامرا ونحوها وهذا هو الکثیر الشایع وقد یعرض لبعض
الافعال ان لا یکون له هذا التصرف وسمی الجامد لذلک ای غیر المتصرف الجامد لانه لما کان للانشاء لزم طریقة
واحدة لان التصرف بحسب الدلالة علی الازمنة والانشاء مما لم یکن له دلالة علی الزمان لم یعرض له تصرف ومنه
لیس ومن الجامد فعلا المدح والذم کنعم وبئس والاصل فیهما فعل بکسر العین کالفعال والاصل فیها فعل لان هذه
الصیغة مما لم یکن من صیغ الافعال لکونها للانشاء لم یکن لها دلالة علی الزمان فکان تنوین فعلیتها مشکلا من حیث
اللفظ ومن حیث المعنی فرفع هذا الاشکال بان فعلیتهما باعتبار اصلهما وهو ان اصل نعم نعم وبئس بئس علی وزن
حذر وهی صیغة من صیغ الافعال ولما لم یکن للانشاء فی الاصل کان له دلالة علی الازمنة باعتبار الوضع فقد تحقق
فعلیتهما باعتبار المعنی وهو الدلالة علی الزمان باعتبار اصل الوضع ومن حیث اللفظ لکونهما علی صیغ الافعال
ولفعلیتهما ادلة اخری مثل لحوق تاء التانیث الساکنة وعملهما فی المرفوع بعدهما ولحوق الضمائر فی بعض اللغات
اذ حکی نعما ونعموا وفیهما اربع لغات کسر العین مع فتح الفاء بوزن علم وکسرهما ای کسر الفاء والعین
وسکونها کذلک ای سکون العین مع فتح الفاء وکسرها فهذه اربع لغات اما اللغة الاولی فهی علی الاصل
واما کسر الفاء والعین فلاتباع الفاء العین وطلبا لتجانس الحرکتین ثم یعرض للغتین المخففتین سکون العین
اما الاولی وهو مفتوح الفاء فیسکن من العین کنعم کنعم وکذا الثانیة وهو مکسور الفاء والعین تسکن
عینها للتخفیف کابل فی ابل وکذا کل فعل او اسم علی فعل بالحلقی یجوز فیه حرف اما الفعل ففی شهد ویجوز فیه اللغات
الاربع وکذا الاسم بوزن فعل کفخذ یجوز فیه ایضا هذه اللغات الاربع وانما اختص بان یکون ثانیه حرف الحلق لان
حرف الحلق ثقیل فکان طلب التخفیف فیه اولی

[illegible]

فعلیتهما

نَعِم
نِعِم
نَعْم
نِعْم

من

من غیره ومنه لیس ای ومن الجامد لیس فقیل بجعله فعلا اختلف النحاة فی ان لیس فعل او حرف فذهب بعضهم الی انه فعل
وعلیه الجمهور وقیل انها حرف استدل علی فعلیته باتصال الضمائر المرفوعة البارزة بها کلست ولستما ولستم وباتصال
تاء التانیث الساکنة بها کلیست واستدل علی حرفیتها بانها لا تتصرف والاصل فی الافعال التصرف وبان الفعل
یدل علی الحدث والزمان وهذا لا یدل علی الحدث والزمان وبانها لو کانت فعلا لکان ماضیا لعدم الزوائد
ولیس ماضیا باتفاق الجمهور علی انه لنفی الحال لا لنفی الماضی والجواب عن الاول ان عدم التصرف لا یقدح فی فعلیته لانه
لعروض الانشاء امتنع التصرف منه وعن الثانی بان الفعل قد یتجرد عن الزمان بسبب الانشاء وهو لا یکون ویدل
علی النفی وهو حدث وعن الثالث انه ماض باعتبار الاصل وعروض دلالته علی الحال لا ینافی فعلیته باعتبار
الاصل وهو مسکن من لیس ولم یحمل الجمهور علی لفظ صید ولا هاب لکن علی لفظ ما لیس یعمل کلیت
ولذا لم ینقلوا کسرة العین الی الفاء فی لست لما لم یکن لیس علی زنة الافعال الماضیة قد ذکر ان اصل لیس
لیس کعلم ثم سکن العین فیکون علی زنة الافعال باعتبار الاصل ثم ما ذکره جواب سوال مقدر
وهو ان یقال لو کان فعلا معتل العین لم یخل اما ان یعل علی قیاس الافعال او لا یعل والتالی باطل
بدلیل انتفاء اللازم اما الملازمة فبینة واما انتفاء التالی فلانه لو لم یعل لکان حقه ان یقال لیس بکسر
الیاء کصید البعیر وان اعل کان حقه ان ینقلب الیاء الفا لان حرف العلة متحرک وما قبله مفتوح فکان
القیاس لاس کهاب فلما انتفی القسمان انتفی فعلیته فاجاب بمنع الملازمة وهو ان هذا اللازم من لوازم الافعال
المتصرفة فلا نسلم انه لو کان فعلا جامدا لزمه الاعلال علی کل الوجه او عدم الاعلال بل هما من لوازم الفعل
المتصرف ولذلک قال لم یحمل الجمهور علی لفظ صید ولا هاب لما کان جامدا لم یلزم ان لا یعل کصید
او یعل کهاب بل ورد علی لفظ ما لیس یعمل کلیت بجعله الجمهور لعدم تصرفه ثم فرع علی المحمول ولذا
لم یحمل الجمهور ولم ینقلوا کسرة العین الی الفاء فی لست یعنی لو کان لیس علی قیاس الافعال لکان
کخفت واذا اتصل به الضمیر البارز یقال فیه خفت بکسر الخاء فکان حقه ان یقال لست بکسر اللام فلما فتح دل علی انه
لیس علی قیاس الافعال المتصرفة بل هو جامد ورد علی صیغ الحروف کلیت ومنه ای ومن الجامد
عسی وسیأتی مباحثه فی باب العوامل وفعلیته للحوق الضمائر به کعسیت وعسیتما وعسینا ونظائرها فاما جموده
فلانه یلعل الانشاء کما فی معنی الرجاء والطمع ومنه ای ومن الجامد صیغتا التعجب وهما ما افعله
وافعل به واللتان الامر الذی المجرد ما لیس بمعنی افعل وافعل حال الفعل المکوس فیما هو اصل الافعال وهو

[illegible]

المزيد التعجب لم يُنشأ التعجب ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد اذ ما لا يكون ثلاثيا من الافعال اما ان يكون
رباعيا مجردا او ثلاثيا او رباعيا مزيدا فيهما اما الرباعي المجرد فظاهر لان احد بنائي افعل التعجب لا يمكن من الا بحذف
بعض حروف الاصول وهو ممتنع واما غيره فلانه اما ان يحذف الزوائد او لا يحذف فان لم يحذف لم يمكن بناء
صيغتي التعجب وان حذف اختل المعنى او يلتبس مستخرج ومطرود من انه القبل ما الفرح فشيء التعجب مرجح وفيه
ما لبس معنى افعلّ وافعالّ ومن التحويل يدل هذا ما البس يلون مما اسب المصنف على الا ههنا العبارة
لان الا يبنيان الا من الثلاثي المجرد الذي ليس معنى فعله ان يبنى عنه افعلّ وافعالّ بالتشديد من الالوان والعيوب لان
افعلّ وافعالّ بالتشديد فيهما اصل الالوان والعيوب قال صاحب الصحاح اما تحت الواو في عور لصحتها في اصله
وهو اعورّ ثم حذف الزوائد فبقي عور يدل على ان دليل اصله في اضافات على هذا هو اسهب بسهب وكذلك عَوِرَ ولا
يقال في الالوان غيره وكذلك قياسه في العيوب لعرج واعمى في عرج وعمي وان لم يسمع الا الطالع ومن الامثلة
لحمرّ وابيضّ واسودّ واسمرّ واحمارّ وابيضاض وابلق وابلاق واصفرّ واصفارّ واحمرّ واكمد ام الغبرة هو اسود واسود واسوارّ
واشهبّ واشهابّ واكمت واكمات وكذا في العيوب كاعرجّ واعورّ واحولّ ونظايرها وانما عدل المصنف
عبارة القدماء لانهم قالوا في تعليله لئلا يلتبس من الالوان والعيوب لانهما لا يقبلان الزيادة والنقصان
فلا عاملي في اعضاء الشخص الثابتة كاليد والرجل وكما لا ابتلى من الاعضاء لكونها امورا مستقرة ثابتة لم يتبين
ما يشابهها على ما قالوه ولم يرتض المصنف هذا التعليل لان الالوان قابلة للزيادة والنقصان فان السواد
والبياض ونحوهما من الالوان قابلة للشدة والضعف ولذلك قالوا اشد سوادا من كذا ويدل على هذا قبولها الشدة
والضعف حتى يستعمل فيه التفضيل وان كان يتوصل اليه بنحو اشد وابلغ ونظايرهما واختار هذه العبارة لان
اصل الالوان والعيوب ان يكون على صيغة افعلّ وافعالّ بالتشديد فيهما كما ذكرنا امثلتهما وهذه الصيغة
ليست بثلاثي مجرد فلا يمكن بناء الصيغتين نحو لحمر واعارّ الا بحذف شيء من الاصول وهو ممتنع
فان قلت على هذا يكفي قوله ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد فان نحو افعلّ وافعالّ ليس من الثلاثي
المجرد فكان مستغنيا عن قوله مما ليس معنى افعلّ وافعالّ قلت انما كان يستغنى عنه لو قال مما
ليس على صيغة افعلّ وافعالّ ولم يذكر كذلك بل قال مما ليس معنى افعلّ وافعالّ وقد يكون ثلاثيا
مجردا وهو بمعنى افعلّ وافعالّ اعلى صيغتهما وغرضه ان غالب صيغة الالوان والعيوب فيها افعلّ وافعالّ
فلو لم يذكر هذا القيد وانتهى الاول لكان حقهما ان يبنيا من نحو عرج وعور ولا يمكن لانه مجرد فذكر انه

انا

انما يبنيان من الثلاثي المجرد اذ لم يكونا على معنى افعلّ وافعالّ فان عورا وان كان ثلاثيا لكن معنى افعلّ وافعالّ
فلو لم يذكر هذا القيد لكان ينبغي ان يصح بناء التعجب من نحو عرج واحمر الكوفيون التعجب من السواد والبياض
لانهما اصول الالوان واستدلوا بقول الراجز اذا الرجال شتوا واشتد اكلهم فانت ابيضهم سربال طباخ وانشدوا ايضا
جارية في درعها الفضفاض ابيض من اخت بني اباض وهما في الشعر المنتقى لانه اسوة في غيره من الظلم
مع انه يحتمل ان يكون منها افعل التفضيل جارا بناء صيغتي التعجب بنا فيه استشهادا وما الاستشهاد الا ضعيف لانهما وفي غيره
الشعر لا في سعة الكلام مثلوا بما ذكرنا في صيغة انها اصل الالوان ممنوع وبعد تسليمه فدليل المنع ما ذكرنا قائم فيهما
وان كانا من اصول الالوان ويتوصل فيما وراءه بنحو اشد واكثر نحو ما اشد حمرته وابلغ سواده بعضا انه قد لا نجد التعجب من
الرباعي والمزيد فيه بلا شك او رباعيا فان معنى التعجب اشتق فيهما فان لم يكن انما صيغة لم يمكن التعجب عن التعجب في هذا الامر
فكان فان التعجيب عن التعجب يتعين ان يكون باختلاف هاتين الصيغتين فتوصل بفعل يصح منه بناء الصيغتين من نحو اشد
والقوة والكثرة والذلك فيقال ما اشد حرجته واستخراجه وعماه اوما اقبح عماه اوما ابلغ وظايرها وفي نحو العطاء
وما والاه هذا جواب سؤال مقدر وهو ان ما اعطاه لم يجئ فعل ثلاثي مجرد فعلا ابطى يعطي وكذا ما اولاه فعل وليّ
يولي فكيف يبنيان من غير الثلاثي المجرد فاجاب عنه بشذوذهما فان قلت فقد ذكر ان افعل التفضيل ما ذكره من
الثلاثي المجرد فاذا لم يمكن ولكنه يجيء على المثال ونحوه قلت قد ذكر من قبل ان غير الثلاثي المجرد اما ان تحذف
الزوائد او لا تحذف وقلنا يحذف فاذا حذف امكن بناء الصيغة عليه الا انه يلتبس ولا التباس لا يوجب امتناع بل قد يقع الالتباس
على الشذوذ ويكون من الفاعل دون المفعول الا ما شذ نحو ما اشهاه وما امقته لان الاصل ان يبنيا من الفاعل لانه
لوجود معنى المفعول التبس فيه نحو ما اضرب ان المراد ما اشد ضربه زيدا وضاربيته فبنى من الفاعل لانه الاصل
والافعال في الافعال من هذا اجمع جاء على الشذوذ نحو ما اشقاه وما امقته من شقيت الشيء بالكسر اي
وهما من المفعول ومعنى ما افعله شيء جعله فاعلا تقديرا والفعل مسند الى ضمير ما ثم شرع
في اعراب الصيغتين فقال ما افعله اصله شيء افعله يعني ان ما نكرة بمعنى شيء او افعل فيه
ضمير هو فاعله يرجع الى شيء او هو معنى قوله والفعل مسند الى ضمير ما وقيل انما موصولة
وافعله صلته والموصول مع صلته مبتدأ والخبر محذوف اي الذي افعله حاصل
وقيل اصلها ما الاستفهامية اي اي شيء احسن زيدا اي جعله حسنا وهو الوجه بالتشكيك
الاصل نحو التعجب الاصطلاحي الاعراب هذا الا ان هذا المعنى مراد الآن لان معناه الانشاء

وما قدر في الاصل جملة خبرية تحتمل الصدق والكذب والتكوين منه الانشاء وقال بعدم الالتزام بهذا الاصل التعجب الطلب
ثم نقل الى معنى التعجب وهذا الحكم مطرد وهو ان الشيء اذا نقل من حال الى حال كان اعرابه بحسب المنقول عنه ومعناه بحسب المنقول
اليه ومعنى افعل به صار ذا كذا والمجرور مرفوع معنى ولا ضمير في الفعل والملفوظ على الامر والمجيء على الخبر فلا بد من
ان يكون المجرور بالفعل زيادة الباء وضميره ذا الفاعل التعجب ثم شرع في معنى افعل به واعرابه مشيرا الى الاصل
فقال معنى افعل به صار ذا كذا وهذا المجرور مرفوع من حيث المعنى على انه فاعل نحو كفى بالله شهيدا ولا ضمير في الفعل
حيث ان التقدير احسن زيد احسن زيد لكن لفظه على الامر والمعنى على الخبر بعدها وهذا الاصل انما نقل الى
التعجب معناه احسن زيد التعجب صار ذا حسن كما في قولهم كل فلان الى ان صار فلان وكان في عكسه نحو لله در
في اللفظ خبر والمعنى انشاء كالدعاء في اللهم اغفر واعا قد رهذا الاصل للتعجب ابن كما ذكر في ما افعله ثم
ذكر المصنف ان الاحسن الابلغ ان يسمى الامر بحاله فاحسن امر ما خوذ من احسن الشيء اذا جعله حسنا او وصفه بالحسن
فمعنى احسن به اجعله حسنا او صفه بالحسن والباء زائدة لان احسن الشيء يتعدى بنفسه وكان حقه ان احسن زيدا
به ويجوز ان يكون ماخوذا من احسن الشيء اذا صار ذا حسن فمعنى احسن صيره ذا حسن نحو الباء للتعدية لا مزيدة
فعلى الوجهين صيغة الامر باقية على حالها ولم تنقل الى انشاء التعجب وانما كان هذا الوجه اولى لان الوجه الاول وهو قولهم
معنى افعل صار ذا كذا احتاج فيه الى التكلفات احدها نقل الامر ووضعه الى الخبر والثاني ادخال الباء على الفاعل
والثالث تجريد صيغة الامر عن اسناد الضمير فيه والرابع انهم نقلوا في هذا الوجه صيغة الامر الى الخبر ثم حكموا بان
الصيغة المعدولة اليها غير مرادة انما ينقل من الخبر ايضا الى الانشاء وهذا تطويل للمسافة واما هذا الوجه الذي اختاره
المصنف فسالم من التكلفات الاربع لبقاء صيغة الامر بحالها وعدم ادخال الباء على الفاعل وابقاء الضمير المستتر وحمل الامر وقصر
المسافة في حمل الامر على الانشاء دون ان تحمل على الخبر ثم نقل الى الانشاء فلذلك كان احسن والتوضيح في
المثل فلم يختر لفظ الوصف ولذا لم يتعرض في الجملة التعجبية لتقديم ولا تاخير وفصل تعلقات منه ثم سؤال وهو ان
لقائل ان يقول غاية ما قدرتم ان هذه الصيغة نقلت الى الانشاء وهذا لا يقتضي ان لا يتغير بحسب الضمائر
فان صيغ الانشاء قد تتغير بحسب الضمائر نحو بعت وبعتما وبعتم مع انه للانشاء ونظائره فاجاب بان هذا الكلام جار مجرى
المثل وحق الامثال ان لا تغير بل تحكى على موردها الاصلي فلهذا التزم فلكونه جاريا مجرى المثل لم يتصرف في الجملة التعجبية
هذا الوضع فلم يتصرف فيها بتقديم ولا تاخير ولا فصل الا بالظرف فلا ما زيدا احسن ولا بزيد احسن ثم
استثنى ما جاء من الفصل بالظرف في نحو ما احسن بالرجل ان يصدق كذا يفصل بين ما احسن وبين ان يصدق بالظرف
لان الظروف يتسع فيها ما لا يتسع في غيرها كما اجيز

العفصل

الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف دون غيره لان الظروف ونظايرها من الاتساعات فلا وقد اجيز الفصل بالظرف
نحو ما احسن بالرجل ان يصدق كذا وجاز ما كان احسن زيدا للدلالة على المضي وهذا اشبه بما احسن زيدا كان فصلا بين ما او
هو ليس بظرف فظاهر انه حرف للدلالة على المضي وكان التقدير ما احسن في الزمان الماضي زيدا على التحقيق معنى الظرف لانه
كان بمنزلة قولك في الزمان الماضي فلا يحتاج الى معنى الظرف هذا وانما حسن ما كان احسن زيدا ولم يحسن ما اصبح احسن زيدا وما ابين
احسنها الا ان فعل التعجب لم يكن في الاصل دالا على زمان بعينه كما يدل اصبح وامسى عليه فلم يصرا بمعنى الى الدلالة
على الزمان المحض فلم يطابق كما طابق كان معنى المضي الذي دل عليه اصل فعل التعجب واما علامة الحرف فالتنوين وعلامة الفعل
لبيان علامات الفعل والاسم لما كان امتياز الحروف عن الفعل والاسم بعدم علامتهما وصوابه لا يدل على معنى في نفسه جاز ان لا يكون له علامة
ايضا باعتبار قيد عدمي وهو التعري عن علامات الفعل والاسم ثم انه لما انتهى الشان فيما يجب بينهما العالية فيما على وجه الاسنا
وهو تركب الكلمتين او ما يجري مجراهما بحيث يفيد السامع كلاما وجملة لما ذكر مفردات الكلم قال وقد اتفق من
الكلم الثلاث على الاسناد او غير الاسناد اما الاسناد فهو تركب الكلمتين بحيث يفيد السامع فائدة يحسن السكوت
عليها ويسمى هذا المركب كلاما وجملة ونحوه او ما يجري مجراهما كقولك زيد قائم
سالم منصوص وجملة واقعة موقع المفرد نحو زيد ابوه قائم فان التركيب الثاني كلمتين لكن الجملة واقعة الى المفرد
لانه لا يحكوم عليه بخلاف الجملة فهو في حكم المفرد اذ الاسناد انما هو بين كلمتين في التقدير واما ما يتعلق بالحكم
فخارج عن الاسناد بل هو من متعلقات المسند به والاسناد ليس الا بين المفردين في الحقيقة ويحتمل ان يدل
ان التركيب قد يكون بين الكلمتين ملفوظتين وقد يكون بين ملفوظ ومقدر نحو قم واقوم ونقوم فان الملفوظ ليس الا
احدى الكلمتين واما الكلمة الاخرى فضمير مستتر ملحوظ يجري مجرى الكلمتين ما لا يكون ملفوظا بهما كاقوم ونقوم لكن كان
الاولى ان تقدر كلمتين بالصريحين حتى يكون غير الصريح مما يجري مجراهما لفظ الكلمتين ثم انه لا يخرج غير
مكون للمطلق سببا للمقيد لصحة اطلاق الكلمتين على العينين على الجملتين كان الاولى ان تعرف الافادة بما يحسن
السكوت عليه ليخرج المركب التقييدي كغلام زيد وزيد الضارب على الصفة الاعلى الخبر ولعله انما اطلق
لانحصار هذا القسم من الاقسام الاربعة للجملة على ما سياتي وكلها تفيد ما يحسن السكوت عليه فكفاه التفسير
بالامثلة المذكورة للجملة وهي اربع فعلية نحو ضرب زيد واسمية نحو زيد قائم او زيد ابوه قائم وشرطية نحو
ان تكرمني اكرمك وان كان مثل كان ذلك يكسب فهو محل الكلام فيه لم تجعل الاعلم يكتب وظرفية نحو في الدار
زيد او عند امك زيد فيحصل فيها ما يتنوع وتقسيم الجملة الى الاربعة المذكورة ووجه حصر الجملة في الاربعة
ان الجملة اما ان تكون في اولها ظرف او ما يقوم مقامه اولا والاولى هي الظرفية والثانية اما ان يكون
في اولها اداة شرط اولا الاولى هي الشرطية والثانية اما ان يكون فيها تقدم المسند لفظا او تقديرا الى المسند اليه
اولا فالاولى هي الفعلية لقيام ذلك وهما في الامر وما قام الابدال على ما يعم الثاني الاسمية نحو ولا ابوه قائم ولا قائم الا ان يكون قائم ولاما لكم تقدم الفعل

في الكتاب على الاسمية لان الاصل في الاسناد الفعل والاصل في المسند اليه الفاعل وانما قدم الاسمية على الشرطية لان اصل
الجملة ان تكون خبرية تحتمل الصدق والكذب والاسمية والفعلية كذلك واما الشرطية فلا تكون خبرية الا بالرجوع الى الجملتين وقد
تكون الجزاء اسمية وفعلية فتقديم موضع الاسمية والفعلية عليها هو الواجب تقديما الجزء على الكل وانما قدم الشرطية على الظرفية
لان الشرطية تتحقق صوفها الجملة منها لفظا واما الظرفية فتحتاج الى التقدير والعرف قد يكون بتقدير المتعلق فعلا
فتحقق الجملة في الشرطية اظهر فلذلك قدمت على الظرفية وهذا وجه رتبة الجمل على ما ذكره في الكتاب ذكر في الاسمية مثالين
احدهما ان يكون الخبر مفردا والآخر ان يكون جملة وذكر في الشرطية ايضا مثالين تنبيها على ان الشرطية قد تركب من
الجملتين نحو ان تكرمني اكرمك وقد تركب من شرطيتين كقولهم ان كان متى كان النهار موجودا كان العالم مضيئا وهذه شرطية وهي
للمقدم والتالي جملة لحرف الشرط والجملة المتصلة بالبا والعكس
لانه لما ذكر الجلوس والتصلس كان صوفها المركب منهما واضحة وذكر في الظرفية ايضا مثالين احدهما ان يكون الظرف مفردا
نحو زيد في الدار والثاني ان يكون الى متعلقا فعلا ولكن ذلك فهذا المثل اولى من قولهم في التمثيل بالظرف
نحو الله في الدار لانه متردد بين كون الخبر مفردا او جملة للاختلاف في تقدير متعلق الظرف واما الظرف في المثال المذكور
في الكتاب فيتعين كونه من الجملة لانه وقع صلة للموصول وقوله او فعلا كقولك زيد الذي ابوه ايضا ما قبله ذلك لينبغي
الظرف انما صلة للموصول ويتعين فلا يكون جملة وقد يكون الا على وجه الاسناد نحو عارف زيد على وجه الاضافة او زيد العارف
على الوصف او ما اشبهه فلكل اسم التركيبات التفصيلية والاسم كلها وحاجة هذا ظاهر ولكن في لفظه في حالة اذكار
حتمان بقول واما ان يكون على وجه الاسناد او لا يكون على وجه الاسناد لكون نمادلا الا ما الاول هو قد يكون فلفظ
وقد يكون دون اما او لكن قد ذكر المصنف في الكتاب في بحث الحروف العاطفة وحرف اما عن مكررة اذا كان في الكلام
عوض من تكريرها واشد فيه قوله فاما ان تكون لي اخا بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني
واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني فلعله جعله وقد يكون عوضا عن التكرير وان لم يكن عوض التكرير متضمنا
للشرط وجزاء كما مثله في البيت واعتبار الاحوال برعايته قوله انه لا وجه للكلام بعد التركيب على نفسها وبحالها
بحسب المواضع وحاصلها يرجع الى انها اختلاف او اخر الكلم وقول كلم الاختلاف واشياء معهودة فعليه البحث عن الاختلاف
وهو الحركات وما فيه الاختلاف وهو المعرب وما به الاختلاف وهو العامل وما العلة الاختلاف وهو المقتضي يعني ان
الكلم اذا ركبت معرض لها صادرت لازمة من الاختلافات الحاصلة بالحركات والحروف وهذا العبارات لازمة بعد التركيب
لان سبب الاختلاف هو التركيب لفظا او تقديرا محاصلها لان حاصل العبارات يرجع الى اختلاف او اخر الكلم الاختلاف
اشياء معهودة وهي المعاني المقتضية للاختلاف من الفاعلية والمفعولية والاضافة ويحتمل ان يراد بالاشياء
المعهودة العوامل كالفاعل والفعل ويحتمل انها اختلاف العوامل والباء قريب من اللام لان احدهما للسببية
واللام للعلية وهما متقاربان وايضا الاشياء المعهودة اظهر في العوامل من المعاني المختلفة المذكورة فحمل كل التقدير
يلزم عدم التنبيه على العلة الغائية ان حملنا الاشياء على العوامل او على الفاعلية ان حملنا الاشياء على المعاني

المراد بالهيئات الرفع والنصب والجر والجزم

للمقصد فان قلت العامل وعلته يقتضي ان يكون هذا ناشئا من الكلام السابق هو الدال على جميع العلل كما ذكرنا
قلت لو ذكر الاختلاف وحده لكان كافيا في طلب البحث من العلل الاربع فكيف وقد ذكر بعض العلل من الكلام
القول وقوله في الاول بحسب اشارة الى الصورة والكلم اشارة الى المادة والمواضع اشارة ايضا الى المادة اذ المراد
بالمواضع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات وفعلها على تعاونها لان تعاون الكلم وهما انما تجب المواضع المذكورة
الى الجمل الاربع الفعلية والاسمية والشرطية والظرفية ثم لما كان الكل ما يوجد من المركبات عليها اربع من الفاعلية
والمادية والصورية والغائية تبين ان الاختلاف ايضا له علل اربع اما الصورية فهي الاعراب واما المادية فهي المعرب
اذ بعض الاختلاف فيه واما الفاعلية فعلى التشبيه فالعامل واما الغائية فالمعاني المقتضية وهو بحيث حسن
وانما اشرف الكل الاربعة بقوله اللام مبينة في ارتفع اقسام وجعل الاعراب بعض الاقسام انه لما كان اعتنا الكون
واهتمامه بدعائه الهيآت وهي الاعراب كان تقديم صورة الاختلاف هو الواجب بتقديمها لما به العناية على غيره
ثم لما كانت الهيآت لا تقوم بنفسها بل تحتاج الى محل وما به تقوم بها حمل العلة المادية وهي المعرب تاليا
للقسم الاول لتقويم الصورة بالمادة وانما قدم الفاعلية وهي العامل على الغائية وهي المقتضي وان كانت الغائية
متقدمة في الذهن على الفاعلية لكنها متاخرة في الوجود فراعى في ترتيب الوجود فقدم الفاعلية على الغائية وانما
ذكر هذا البحث وان كان خارجا عن الصناعة لتوقف لفظ الكتاب على التنبيه عليه قوله وانواع الاعراب
وجوهه في الاسم الرفع والنصب والجر ويكون لفظا او تقديرا او لفظا وتقديرا بالحركة او بالحرف فقد يكون الاعراب
لفظا في الرفع والنصب والجر بحركة كزيد وقد يكون تقديرا في جميع احواله الثلاث بحركة كعصا والحو والعوم وقد
يكون لفظا بحرف في جميع احواله كالاسماء الستة وقد يكون تقديرا في جميع احواله الثلاث بحرف كمصطفي القوم
وقد يكون لفظيا وتقديريا بحركة كقاض فالنصب لفظي والرفع والجر تقديري او لفظا وتقديرا بحرف كمسلمي
فان رفعه بالواو تقديري ونصبه وجره بالياء لفظي فالحاصل ان الاعراب قد يكون لفظا في جميع الاحوال اما
بالحركة واما بالحرف وقد يكون تقديريا في جميع الاحوال اما بالحركة واما بالحرف وقد يكون لفظا في بعض الاحوال
وتقديريا في بعضها اما بالحركة واما بالحرف فهي ستة اقسام وقوله لفظا او تقديرا يشمل الاربعة لان
التقدير بحركة او حرف وقوله لفظا وتقديرا يشمل الاخيرين لقوله بعد ايضا بحركة او بحرف واعرابه بحركة فيما
آخره صحيح او جار مجراه هذا شروع في اقسام الستة لكل عوامل فالاول ما اعرب لفظا في جميع احواله بحركة
وهو ما آخره صحيح كرجل او ما يجري مجراه نحو ما يكون في آخره واو او ياء ساكن ما قبلها كدلو وظبي فهو ملحق
بالصحيح في ان اعرابه لفظي بحركة ثم ان كان منصرفا غير ملحق به النون والياء للجمع فبالضمة رفعا والفتحة
نصبا والكسرة جرا نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والا فبالضمة رفعا والفتحة او الكسرة
نصبا وجرا نحو هذا احمد ورأيت احمد ومررت باحمد وجاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات اجراء
للفرع على نظيره الاصل هذا تقسيم لهذا القسم المذكور وهو ما اعرب لفظا بالحركة لان هذا القسم اما ان يتغير
حركاته الثلاث لفظا او لا يتم بل تحمل نصبه على جره او جره على نصبه فالتام ما يشتمل على قدر كونه منصرفا

اي على طريق الاصل

وكونه غير ملحق به النون بالجمع فهو اسم حركاته الثلث فان رايته منصرفا فلم يلحق الف ونا دخل الحركات الثلث كما
والالف وان لم يكن منصرفا غير ملحق به الدوبا بالجمع واستواء هذا المركب اما ان يكون مما سوى الانصراف وهو
غير المنصرف واما ما سواه غير الملحق به ان يكون ملحقا كمسلمات فذكر القسمين وعلى تكون باعتبار المجموع بان يكون غير منصرف
في الاصل الحق به الالف والتاء كزينبات وحكمه حكم مسلمات وكذلك لم يذكر مثال هذا فغير المنصرف اعرب بالضمة رفعا وبالفتحة
نصبا وحمل الجر على الفتحة والملحق به كمسلمات اعرب بالفتحة رفعا وبالكسرة جرا وحمل النصب على الجر كما سيأتي
وقيل لقوله للفرع على وفق الاصل علة لكون اعراب جمع المؤنث غير تام ويحتمل ان يكون علة ايضا لكون
اعراب غير المنصرف ايضا غير تام اما الاول فلان جمع المؤنث السالم فرع لجمع المذكر السالم على ما سيأتي
والجمع المذكر ليس له الا وجهان من الاعراب فاجري الفرع وهو جمع المؤنث في كونه معربا بالوجهين ابقاء على
الاصل وان كان الاصل معربا بالحروف واما الثاني وهو كونه علة الاعراب غير المنصرف بالوجهين وتلك الاعلال
ان غير المنصرف فرع الفعل لما اشبه الفعل على ما سنذكره وهو الاصل المشبه به لم يكن فيه الكسرة اعرب الفرع
وهو غير المنصرف على وفق الاصل في حط الكسر عنه ويحتمل تقديره من وجه آخر وهو ان يقال غير المنصرف فرع
اذ الاصل في الاسم الانصراف وبعض الاسماء المنصرفة لم يتم له العلامات الثلاث كجمع المذكر السالم
والمؤنث السالم والمثنى فلم يعرب غير المنصرف بالحركات الثلث ابقاء للفرع على وفق الاصل في كونه غير تام
العلامات وانما حمل النصب على الجر في جمع المؤنث لكونه على وفق الاصل ايضا وهو الجمع المذكر السالم اذ قد
حمل فيه النصب على الجر لان بين النصب والجر مواخاة ليست بينه وبين الرفع لانهما فضلتان في الكلام ولانهما
يشاركان كثيرا كما في المضمر نحو ضربتك ومررت بك واما غير المنصرف فقد حمل فيه ايضا الجر على النصب
للمواخاة المذكورة وتمام تقريره في باب غير المنصرف واعرابه تقديرا بالحركة فيما الحرف الذي يعرب به نحو
عصا او اضيف الى ياء المتكلم مفردا او جمعا اعرابه بحركة نحو غلامي على راي والاصح انه مبني وبعضهم الاول
فوق مسلماتي ومسلمي بالاعراب هذا قسم آخر للمعرب بالحركة لكنه تقديرا وهو ما كان الذي يعرب به
سواء كانت الف باشت كعصا او منقلبة كعصا لان الالف لا تقبل الحركة وكذا ما اضيف الى ياء المتكلم
سواء كان مفردا كغلامي او جمعا موصوفا بان اعرابه بحركة كمسلماتي اذا اضيف الى ياء المتكلم فيقال
مسلماتي فان اعرابه ايضا بالحركة تقديرا واحترز عن جمع المذكر السالم اذا اضيف الى ياء المتكلم
بلى جمعا اعرابه بحركة والما كان المضاف الى ياء المتكلم معربا لانتفاء اسباب البناء فيه وهو مما سبق
مالا يمكن له ونحوها وبعضهم على انه مبني ومستندهم انما علة ظهور الاعراب فيه اوالتساوي السام المضاف اليه

وهو

وهو مبني للشبه والوجهان ضعيفان اما الاول فلان جمع ما هو معرب تقديرا كعصا ونحوه لا له للمناسبة وعدم ظهور
الاعراب فيه لا يوجب البناء واما الثاني فلان الاضافة الى المضمر لو كانت توجب البناء لبني المثنى اذا اضيف الى
ياء المتكلم ولبني جمع المذكر اذا اضيف الى ياء المتكلم ونحوهما بدليل مسلماي فانه معرب بالالف حال الرفع وبالياء
مسلمي نصبا وجرا وقوله ومسلمي يشير الى تقييد المتكلم فيه بالفتح والكسر ليشمل نصب المثنى وجره
ونصب جمع المذكر وجره واما رفع الجمع فلم يشتمل به لان اعرابه غير ظاهر لانه بالواو وبعد قلبه ياء فلا على
الالزام هذا ما ظهر ولفظ المصنف يشتمل جمع البناء في المضاف الى ياء المتكلم ووجه غير ظاهر سوى
ما ذكرناه ونقيضناه ولعل مراده ان اشهر لانه ارجح ولذلك قال ومن الصرف انه مبني ولم يقل والاظهر
وقد يشير لفظي في التعليق والاكثرون على انه مبني لكن فيه نظر اذ قال صاحب المغني وغيره وذهب قوم الى انه
فكونه ملحقا للاكثرين محل نظر ومنه لفظا ومحال ويقدرا اعرابه فيه اعراب محكي جملة منقولة كانت
او مفردا نحو تابط شرا وقول اهل الحجاز من زيد اي سؤال من يقول رايت زيدا ونحوه جيش
على المحل ان يحمل منه فمن سفينة على الفتح يعني ان كل اسم كان معربا في الاصل وكما يحكى ذلك الاعراب
فاعرابه تقديري سواء كان في الاصل جملة ونقل الى العلم كتابط شرا او كان مفردا المحكي ذلك او اما
تابط شرا فلان في الاصل جملة دالة على نسبة التابط الى الاحد بالابط الى شخص وشرا مفعول
تابط وهذه الجملة باعتبار الحملية لا اعراب لها اما اذا انقلبت وجعلت علما فكل واحد جزئية لمدلوله
الذات من زيد وهو اسم علم كبعلبك فكان حقه ان يعرب كما يعرب بعلبك بالرفع وغيره فكان حقه ان يعرب
تابط شرا ويقال جاءني تابط شرا لكن لما كان اعرابه محكيا للحكم لفظ الجملة الدالة على القصة في الاصل
وكان شرا منصوبا بالمفعولية فلم يمكن اعرابه لفظا لتعذر اعرابين لفظين على كلمة واحدة فاعرب
تقديرا لتعذر الاعراب لفظا وكذا اولا في من زيدا فان نصبه بحكاية النصب في مفعول رايت فلم
يمكن اعرابه لفظا فحمل اعرابه تقديرا وسيأتي هذا البحث مع زيادة في الحكاية مستوفاة انشاء الله تعالى
فان قلت فما الفرق بين اين وكم ومنذ ونحوها من الاسماء المبنية ومن هذه حيث جعل
تلك للبناء محليا واعراب هذه تقديريا قلت الفرق ان البناء للمكن بلا اعراب فيها
لقيام البناء في الحال بخلاف المحكيات نحو تابط شرا فانه لما نقل الى العلمية لم يبق علة البناء فيه
وكان اعرابه لازما فتعذر لفظا فيجب ان يقدر فيه الاعراب وكذا زيدا في من زيدا معرب لا موجب للبناء

بحوه

وإعرابها بالفتحة إما نقلا للياء وتعذر التلفظ بتعين العامل ولذلك قال المصنف ما فيه إعراب محلي لكان الاسم
مبنيا في الأصل بخلاف المبني فإن إعرابه محلي لامتناع كون الإعراب فيه لفظا وتقديرا فقام مقام البناء
وأما نحو خمسة عشر إذا جعل علما ففيه وجهان أحدهما أن يعرب لفظا ويقال جاءني خمسة عشر لانتفاء
البناء لأن تضمن حرف العطف وانتفت هذه العلة بجعله علما إذ الكلمتان امتزجتا فصارتا مثل بعلبك
فأعرب مثله والثاني أن يكون معربا تقديرا أما إعرابه فلانتفاء موجب البناء كما ذكرنا وأما التقدير
فلأنه قبل التسمية كان مبنيا وإذا نقل يبقى أن يحكى البناء أيضا كما يحكى الإعراب في المنقولات وحكاية
البناء مانعة من إعرابه لفظا فكان إعرابه تقديرا فإن قلت فلم تعين الإعراب المحكي لفظا في
تأبط شرا وجاز في خمسة عشر على الحكاية وجواز الإعراب لفظا قلت لأن الواجب [...]
أن يعرب لفظا لانتفاء موجب [...] لكن في خمسة عشر جاز الإعراب لفظا وترك الحكاية لأنه جزء يتحول ما آل إلى الإعراب
بخلاف تأبط شرا فإنه لو أعرب لفظا لعدل عن إعراب إلى إعراب فيحتمل أن يجوز العدول عن البناء إلى الإعراب ولا يجوز
العدول عن إعراب إلى إعراب آخر يؤذن به الحكاية وإعرابه لفظا وتقديرا الحركة فيما آخره ياء مكسور ما قبلها نحو
القاضي ومررت بالقاضي بالإسكان ورأيت القاضي بالفتح وقد جاء الإسكان أيضا هذا هو قسم آخر من الأقسام الستة
للمعرب وهو ما أعرب بالحركة لفظا في بعض أحواله وتقديرا في بعضها كالمنقوص وهو ما آخره ياء مكسور ما قبلها وإنما حمل
الرفع والجر تقديرا لثقل الضمة والكسرة على الياء وأعرب لفظا في النصب نحو رأيت القاضي لخفة الفتحة على الياء فإن
قلت لو كانت الفتحة غير مستثقلة على الياء لما قلب الياء في رمى إلى الألف لخفة الفتحة كما ذكرت قلت ليس
علة قلب الياء ألفا في رمى استثقال الفتحة على الياء بل توالي المثلثات وهو كون الياء مفتوحة مع فتح ما قبلها
والمنصوب مفتوح لكن ما قبله مكسور وتوالي المثلثات ثقيل [...] توالي المتخالفين فلذلك لم يسقط في القاضي
بالفتحة [...] وإنما مثل بالمنقوص المعرف باللام مع أن حكم غير المعرف كذلك أيضا في الإعراب اللفظي والتقديري
نحو جاءني قاض ومررت بقاض ورأيت قاضيا لأن [...] لأن سكون الياء في الرفع والجر في المعرف باللام
والمضاف [...] وأما في النكرة فيسقط الياء لفظا ويكون السكون مقدرا على
الياء المحذوفة فأراد أن يصرح بالياء لفظا لأن التمثيل بالمعرف أظهر قوله وقد جاء الإسكان يعني قد
جاء الإسكان أيضا في حال النصب حتى قيل إنه من أحسن الضرورات نحو كأن أيديهن بالقاع القرق
أيدي جوار يتعاطين الورق أو قوله ولو أن واش باليمامة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا

وقول [...] عنا [...] لا تقتلوا [...] لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا وكما في المثل أعط القوس باريها ونظائرها
ولما كان الإسكان كثيرا في الكلام قال المصنف قد جاء ولم يقل وقد يجيء لأنه للتقليل [...] الإسكان وإعرابه لفظا
نحو في أسماء الستة مضافة إلى غير ياء المتكلم وهي أبوه وأخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فإنها بالواو
رفعا وبالألف نصبا وبالياء جرا في الأكثر هذا قسم آخر من أقسام المعرب وهو ما أعرب لفظا في جميع أحواله بالحروف
وهو أقسام أحدها الأسماء الستة بشرط كونها مضافة إلى غير ياء المتكلم احترز عنها فيما إذا كانت مفردة
نحو أب وأخ فإن إعرابها بالحركات لفظا [...] إلى غير ياء المتكلم عما إذا أضيف إلى ياء المتكلم نحو أبي وأخي
فإن إعرابه بالحركة تقديرا أو يكون مبنيا كما ذكر في غلامي وأراد بالأسماء الستة غير المصغرة والمكبرة
بالأمثلة المذكورة في الكتاب إذ مثل بها المكبرة وإنما قال حموها لأن الأحماء أقارب زوج المرأة فيكون
مضافا إلى النساء إذ حموها معناه قريب زوجها وإنما قال في الأكثر أي إعرابه بالحروف على الوجه
المذكور هو مذهب الأكثر وفيه اختلاف كثير بين النحاة وفي الأب لغتان أخريان أحدهما
إعرابها بالحركات قياسا على حالة الإفراد قال الشاعر سوى أبك الأدنى فإن محمدا علا كل
شيء ما الله عم محمد أو لم يعل سوى أبك بل أعربه بالحركة واللغة الثانية جعله كالعصا في القصور
بالألف في الأحوال كلها قال الشاعر إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها حتى لم يقل أبا
أبيها ودون بعضهم في المثل مكره أخاك لا بطل على هذه اللغة وإنما أعربت بالحروف مع أن الأصل في الإعراب الحركات
لكون توطئة للتثنية والجمع ليكون في الأصول شيء يجري على منهاج الفروع ولأنها أشبهت التثنية والجمع
في التكثير لتوقف معانيها على الإضافة وأعربت بالحروف [...] كذا ذكره في الفوائد الغياثية بالوقوع في
أمثالها لكن في التثنية [...] وكلا مضافا [...] بالألف رفعا والياء نصبا وجرا [...]
والتثنية معطوف على قوله الأسماء الستة أي هذا النوع أيضا معرب بالحروف لفظا لكن لم يتم
الحروف بل حمل النصب على الجر كما سيأتي في الجمع المصحح قوله وملحوقها اثنان [...] بالذكر
لأن لفظ اثنان ليس بمثنى إذ ليس له مفرد [...] ألحق بآخره ألف ونون لكن لما كان معناه معنى المثنى
ولفظه مشابه للفظ المثنى ألحق به في الإعراب وكذلك كلا ملحق بالمثنى لكون لفظه مفردا لكن معناه
إذ لا يكون إلا مثنى وقيده [...] مضافا إلى مضمر إذ لو كان مضافا إلى مظهر لكان إعرابه تقديرا
في الأحوال الثلاث نحو جاءني كلا أخويك ومررت بكلا أخويك وفي الجمع المصحح وملحقه الواو عشرون وأخواته

في

وفي الجمع للصحيح م

فانها بالواو رفعًا والياء نصبًا وجرًا او اقاقال ويلحق الواو لان لفظها ليس جمعًا بل معناه الجمع وعشرون مع
اخواته الى تسعين كذلك لانه ليس جمعًا بل هو ملحق بالجمع المصحح وانما الحرف المثنى بالحروف لان الاعراب بالحروف
فرع الاعراب بالحركات والمثنى والمجموع فرعا الواحد فناسب ان يكون الفرع للفرع واما تعيين كل واحد
فعلى ما ذكروه في الكتب المبسوطة وعرضنا من كتبه على الحواشي حل لفظ الكتاب فلذلك لا نطول في البسط
في التعليلات وحمل النصب على الجر فيهما لما ذكرنا من المواخاة بين النصب والجر واعرابه تقديرا بالحروف في الجمع
المذكر اي الجمع المصحح مضافا ملاقيا ساكنا بعده نحو جاءني القوم ودايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم
هذا قسم لقوم الاقسام الستة وهو ما اعرب تقديرا بالحروف في احوال الثلث فان الجمع في المثال المذكور اعرابه حالان عن الجمع
بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا لكن الواو والياء سقطتا من اللفظ لملاقاة الساكن بعدها وهو
لام التعريف في القوم فالحرف الذي هو الاعراب غير ملفوظ به فهو معرب تقديرا بالحروف اذ لا اعتبار بالخط
بل المعتبر هو اللفظ وليس في اللفظ واو ولا ياء فهو ملاقيا ساكنا بعده ليشمل اي ساكن كان
نحو لام التعريف والاسم الذي اوله همزة وصل نحو جاءني صالحو ابنك ورايت صالحي ابنك فلو لم يلاق
ساكنا كقولك صالحوا بلدك وصالحي بلدك كان الواو والياء ملفوظا بهما فكان معربا بالحروف
لفظا فلذلك احترز عنه وكذا الاسماء الستة يعني ان الاسماء الستة اذا لاقاها ساكن بعدها
تكون معربة ايضا بالحروف تقديرا نحو هذا ابو البشر ورايت ابا البشر ومررت بابي البشر وكذا ما يحكى
من الشيء يعمل يجوز من يقول من يقول دعني من تمرتان لكان قائلا قال هاهنا تمرتان فقال آخر دعني
من تمرتان محكيا على اللفظ فان اعرابه ساء مقدرة وانما اظهر الالف لفظا حكاية لما تلفظ به القائل
الاول اي دعني مما تلفظت به وهو قولك تمرتان وقوله منه اي مما يحكى من الشيء وانما قال فيجوز
يجوز لانهم ذكروا في الاستفهام عن النكرة بلفظ من ان فيه لغتين الفصيحة حذف النكرة بعدها
والحاق العلامة بمن كما اذا قال جاء رجل فيقول منو واذا قال رايت رجلا قال منا على ما سيأتي
واللغة الضعيفة اعادة النكرة بان يقال من رجل قياسا على حكاية الاعلام في من زيد وعلى
هذه اللغة قول بعضهم اطلب قرشيا فقال ليس بقرشيا وقول آخر عندي تمرتان فقال دعني
من تمرتان وتمام بحثه سيأتي في الخبر ان شاء الله تعالى واعرابه لفظا وتقديرا في التثنية
اذا اضيفت لالقاها ساكن بعدها نحو هذان ثوبا ابنك ونظرت الى ثوبي ابنك ورايت ثوبي ابنك

لاب

لاك بكسر الياء فيهما وفي الجمع مضافا الى ياء المتكلم نحو هؤلاء مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي فالياء في الرفع منقلبة
عن الواو بخلافهما بالكلام والياء في النصب والجر هذا قسم لقوم الاقسام الستة وهو ما اعرب بالحروف لفظا في بعض
الاحوال وتقديرا في البعض كما مثل به فان قولك ثوبا ابنك في الرفع اعرابه بالالف والالف ساقطة بالسكون
بعدها فهو معرب تقديرا بالالف بخلاف النصب والجر فان اعرابهما بالياء والياء باقية لفظا وان كسرت للسكون
بعدها فاعرابه بالياء لفظا وهو ظاهر وكذلك في الجمع مضافا الى ياء المتكلم نحو قلبت الواو ياء وكسر ما قبل الياء
فظاهر ان حال الرفع لا واو فيه لفظا لانقلابها ياء واما في حالي النصب والجر فالياء ما فيه لفظا لكنها
مدغمة في ياء المتكلم والادغام لا يخرج الياء عن حقيقته وسكونه فالياء الساكنة التي بها الاعراب باقية لفظا

واما وجوه الاعراب في الفعل المضارع فالرفع والنصب والجزم وانما الجر للمضارع
لمشابهته الاسم في الحركات والسكنات فان يضرب موازن لضارب وللاشتراك في الدلالة على
الحال والاستقبال ولوقوعه موقعه فلهذه المشابهات اعرب الفعل المضارع لكن الحق المضارع بالاسم
في الرفع والنصب دون الجر بل ابدل عنه بالجزم لان الجر انما يكون بحرف الجر او بالاضافة ولا
مجال لهما في الفعل كما مر والجزم يناسب الجر لان الجر اقل من الرفع والنصب والجزم عبارة عن عدم
الحركة او الحرف والفعل يناسب العدم وانما اعرب ايضا بوجوه ثلثة لكونه تام المشابهة بالاسم
فاستحق الانواع الثلثة منها فالرفع يكون بالضم لفظا فيما كان آخره صحيحا غير ملحق به ضمير مرفوع
بارز كيضرب ثم شرع في بيان موارد وجوه الاعراب اما الرفع فيكون بالحركة وبالحرف اما الحركة
فبالضم وهي اما بالفعل او تقديرا اما اللفظي فانما يكون فيما كان آخره صحيحا اي ليس فيه حرف علة
غير ملحق به ضمير مرفوع بارز وهذا المجموع انما يصدق بان لا يلحق به آخر ذلك او لحق ضمير غير
مرفوع بارز كيضربني بان يلحق به ضمير مرفوع لكنه غير بارز كيضرب وانما اعرب بالضم لان الاصل
في الاعراب ان يكون بالحركات والاصل في المضارع ان لا يكون ملحقا به شيء فناسب ان يكون الاصل
للاصل او تقديرا عطف على قوله لفظا اي الرفع يكون بالضمة تقديرا فيما كان آخره معتلا لذلك
اي غير ملحق به ضمير الموصوف نحو هو يغزو ويرمي ويخشى واحترز به عما اذا الحق به الضمير المذكور
نحو يغزوان ويرميان ويخشيان فان اعرابه لفظي لا تقديري كما سيأتي مثل ثلثه امثلة للمعتل
لان المعتل انما يكون آخره واوا او ياء او الفا وانما كان اعرابه تقديريا لان حرف العلة

الاسل للاكثر م

حاشية: الا اذا في الجمع للمجرور ای الجمع المذكور نحو مسلمون فاذا اضيف الى ياء المتكلم م

سماء

لفظا كما ذكر في الاعلال وبحرف عطف على قوله بالضم اي الرفع يكون بحرف لفظا فيما اتصل به الف الضمير او
واوه او ياؤه نحو هما يفعلان وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين لما فرغ من
الاعراب بالحركة لفظا وتقديرا شرع في الاعراب بالحروف ولا يكون الا لفظيا لان الحرف والمراد
الاعراب هو النون في الافعال ولا يكون تقديرا ولما اعرب بالحروف اذا اتصل به الف الضمير او واو
الضمير او ياء الضمير كما في الامثلة المذكورة فان اعرابها بالنون في حال الرفع ولذلك تسقط في النصب
والجزم كما سيأتي واما النصب فقد يكون بالفتحة لفظا فيما آخره غير الف ولم يتصل به الضمير نحو لن
نضرب ولن يدعو ولن يغزو يعني النصب قد يكون بالحركة لفظا وقد يكون بالحركة تقديرا اما اللفظي
فهو فيما آخره غير الف ولم يتصل به الضمير واحترز به عما آخره الف نحو يخشى فان نصبه وان كان بالفتحة
لكنه تقديري واحترز به عما اذا اتصل به الضمير نحو لن تعفوا فان نصبه ليس بحركة بل بحذف النون
واللام في الضمير للعهد اي واو الضمير وياؤه والفه كتفعلون وتفعلين وتفعلان ومثل بالصحيح
وبالمعتل بالياء وبالواو وان قوله فيما كان آخره غير الف يصدق بان لا يكون آخره معتلا كنضرب او
معتلا بالواو والياء وهذا الاعراب قياسي لانه حركة لفظية وقد جاء الاسكان في المعتل نحو حتى
تلاقي محمدا نمين دونك واهله * فآليت لا ارثي لها من كلالة * ولا من حفى حتى تلاقي محمدا *
ولا رثي حتى ترد وعدها او لاستدلال ضمة ولا حفى حتى تلاقي محمدا بسكون الياء مع ان حقه الفتح وهو
نظير ما ذكرنا في الاسماء المسكنة في حال النصب كما في قوله ولو ان واش ومطالب كما سبق ولا ارثي فعل
رثى له اي رق له وتوجع لي لا ارحم الناقة من كلالة واعياء يصيبها يعني لا ارحم ضعفها واعياها
بل احوجها واتعبها حتى تلاقي محمدا عليه الصلوة والسلام والنجيب الشعر للاعشى من قصيدة مشهورة اولها
الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا * وبت كما بات السليم مسهدا * او تقديرا فيما آخره الف نحو لن يخشاها
فرغ من النصب اللفظي بالحركة ثم شرع في النصب التقديري وذلك فيما آخره الف نحو لن يخشاها ولنا
مثل تم الحاق الضمير دون قوله لن يخشى مع صحة التمثيل به ايضا لانه اظهر في تصور الالف لفظا بخلاف
لن يخشى فانه قد تسقط لملاقاة ساكن وحينئذ لا يظهر الالف لفظا فلذلك مثل به وبالحذف في الافعال
الخمسة نحو لن يفعلا واخواته قوله وبالحذف عطف على قوله بالفتح اي النصب قد يكون بالفتح
لفظا او تقديرا كما ذكرنا وقد يكون بحذف النون في الافعال الخمسة المذكورة التي اتصل بها الالف الضمير او واوه او ياؤه كما ذكر نحو لن يفعلا

ولن يفعلي فانه تنصب بحذف النون واذا اخواته نحو لن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي لما كان اعراب المضارع
الاسم وكان لا يمنعوا بالحركات والحروف وكان اصل الاعراب الحركات جرى المضارع على ذلك المنهاج فاعرب بالحركة
والمتوسط كونه يضرب كالمتوسط من الاسماء نحو زيد واعرب بالحروف فيما الحق به الضمير المرفوع للمذكر على قياس المثنى
والمجموع في الاسماء نحو يفعلان كزيدان ويفعلون كزيدون فمركز البواقي ويفعلين ايضا اعرب بالحروف وان لم يكن
مثنى ولا مجموعا لكونه مشابها لهما في الافعال من حيث لحوق ضمير آخر فيفعلين كيفعلان ويفعلان مشابهة لها
الاعراب بالحروف قوله واما الجزم فقد يكون بالاسكان فيما آخره صحيح ولم يتصل به الضمير نحو لم يضرب وبالحذف في الافعال
الخمسة نحو لم يضربا واخواته وفيما اعتل آخره نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش قوله ثم شرع في الجزم ولما كان الجزم
عبارة عن القطع فالمقطوع المحذوف اما حركة او حرف اما الحركة فيما آخره صحيح ولم يتصل به الضمير نحو
يضرب فان جزمه بالاسكان وهو قطع الحركة عنه واحترز بقوله صحيح عن المعتل فان جزمه بحذف الواو كلم يغز
او بحذف الياء كلم يرم او بحذف الالف كلم يخش كما اذا احترز بقوله ولم يتصل به عما اذا اتصل به الضمير
المذكور في الافعال الخمسة فان جزمها بحذف الحرف الذي كان علامة الرفع وهو النون كلم يضربا واخواته
وهذا صحيح في الاستشهاد نحو لم تهجو ولم تدع ونحو الم يأتيك والانباء تنمي * ونحو لا ترضاها ولا تملق من
يعني قد شذ اثبات الواو والياء والالف في حال الجزم في الابيات الثلاثة فالاول مثال اثبات الواو وله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجو زبان لم تهجو ولم تدع * اي لم تجئ بسبب الاعتذار ولم تدع الهجو
الثاني قبل الاعتذار وكقول الثاني * الم يأتيك والانباء تنمي * بما لاقت لبون بني زياد * الشعر لقيس بن زهير وما بعده ومحبسها
على القرشي تشرى * بادراع واسياف حداد * ومحبسها عطف على فاعل يأتيك وهو ما لاقت والباء زائدة في الفاعل
اللبون اي غير اللبون ويجوز ان يكون فاعل يأتيك الانباء وما لاقت مفعوله واللبون ها جماعة الابل
اللبن والقرشي عبد الله بن جدعان وتشرى اي تباع وقصته ان الربيع اخذ من قيس درعا فاخذ قيس بعد
ذلك ابل الربيع وحملها الى مكة وباعها واشترى من ابن جدعان بها سلاحا وبنو زياد هو الربيع واخوته
والانباء جمع نبأ بمعنى الخبر وتنمي والثالث كقول الراجز * اذا العجوز غضبت فطلق * ولا ترضاها ولا تملق * اثبت
الالف في حال الجزم لان الفعل للنهي ولا ترضاها من ترضيته وارضيته واسترضيته اي اطلب
رضاها قوله وقد يقال الاعراب صريح وغير صريح فالصريح ما يختلف آخر الكلمة باختلاف العوامل كما ذكرنا
وغير الصريح ان يكون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص من الاعراب وذلك في المضمرات هذا بحث غريب وهو
تقسيم الاعراب الى الصريح وغير الصريح

اما التصريح فظاهر واما غير التصريح فلذكره بحيث يكون الكلمة موضوعة في الاصل لمرفوع او منصوب او مجرور ولكن لا يكون
الا في المضمر وان لم يكن انت موضوعا لمرفوع واياك موضوعا لمنصوب وكذلك موضوع لمجرور لكن هذا الكلام غير محقق فان
المبني مما [illegible] الاصل والمضمر كذلك واختلاف الصيغ في الوضع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا لا يوجب ان يكون معربا
وهو الحق البين قال اختلاف صيغة المرفوع والمنصوب والمجرور في المضمر ايضا ذكره بلفظ يدل على التفصيل
والمجهول وقوله على وجه مخصوص من الاعراب فيه نظر ايضا لان الوضع على وجه مخصوص مسلم اما كونه للاعراب
فهو اول المسألة ووضع الواضع لا يدل على انه معرب وله اعراب بل المعلوم انه موضوع لمرفوع او منصوب او مجرور
وهو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا تحقيقا او تقديرا او معنى او حكما [illegible] حد المضمر فذكره
بقوله وضع عما اذا اطلق مجازا نحو جاءني زيد واراد انه متكلم او مخاطب او غائب فانه ليس بمضمر لان اللفظ غير موضوع
لها وان اطلق عليها وقيد الغائب بتقدم الذكر لان شرط الغائب كذلك ثم قسم التقدم الى انواع احدها التقدم اللفظي
التحقيقي كزيد ضربته والثاني التقدم اللفظي التقديري كضرب غلامه زيد فانه يرجع الى زيد وهو لفظ لم يتقدم
تحقيقا بل تقديرا لان الفاعل حقه التقديم والثالث التقدم المعنوي نحو من صدق كان خيرا له فان الضمير
كان لا يرجع الى لفظ تقدم تحقيقا او تقديرا اذ اللفظ المرجوع اليه غير مذكور بعينه اصلا بل المرجوع هو المصدر
المدلول عليه بلفظ صدق فهو من حيث المعنى كالمتقدم في الاولين كان اللفظ المرجوع اليه مذكورا لفظا في الكلام
لكن تقدمه تحقيقي او تقديري واما في الثالث فاللفظ المرجوع اليه وهو الصدق غير مذكور بعينه بل المرجوع اليه
وهو المصدر المدلول عليه متقدم في الفعل والرابع التقدم الحكمي كما في ضمير الشان على ما سيأتي نحو ان الجبان
حتفه من فوقه والثور يحمي انفه بروقه هذا مثال للتقدم اللفظي التحقيقي لان الضمير في حتفه
الى الجبان وكذا في فوقه ويحمي وانفه وبروقه الى الثور فبه استشهادات [illegible] الحتف الهلاك اي الجبان هلاكه
من فوقه لان التحرز عما نزل من جهة السماء غير ممكن ويأتيه من حيث لا دافع له ومقبله ثم لقد حسوت الموت
قبل ذوقه والذوق [illegible] الحسي معناه اني وطنت نفسي على الموت قاله عمرو بن امامة عند ما قصد
قبيلة مراد [illegible] المثل [illegible] نفع الحذر عن القدر ونحو على اهلها تجني براقش هذا مثال للقسم
الثاني وهو التقدم التقديري لان ها في اهلها يرجع الى براقش وهو اسم كلبة وهو في التقدير متقدم لانه
على اهلها جار ومجرور وهو متأخر والتقدير تجني براقش على اهلها فهو متقدم تقديرا واصل المثل ان براقش
سمعت وقع حوافر دواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم وعلمت لغيرها المثل هذا

مثال ايضا التقدم

التقديري ولو لكن لم يجوز لفظه نحو [illegible] على المثل [illegible] على انها [illegible] لان الشيء [illegible] الكسر الاصل والكلم
[illegible] الى نحو [illegible] او [illegible] يضرب مثلا لمن [illegible] عليه فاعل
عليك وهو متقدم تقديرا قوله ونحو هو اقرب للتقوى هذا مثال للتقدم المعنوي كما شرحناه وقوله اعدلوا هو
يرجع الى العدل وهو غير مذكور في الآية بل هو مقدر في الفعل لدلالته على المصدر وهو العدل قوله ونحو ولابويه
هذا مثال للتقدم المعنوي لان الابوين للمورث ولفظ المورث لم يتقدم بل دل عليه سياق الآية وانما اعاد لفظ
مع انهما ليسا لان الشيء [illegible] كما ذكرنا من قبل لاختلاف المثالين [illegible] او لان المرجوع اليه لم يتقدم لفظا ولا تقديرا
بل دل عليه [illegible] لفظ مذكور وهو اعدلوا وقد يدل عليه سياق الكلام من غير لفظ وهو قوله لابويه
فيه هذا النوع قوله ونحو قل هو الله احد هذا مثال للقسم الرابع وهو التقدم الحكمي اذ هو ضمير الشان فيرجع الى
الحكم الذي يعني المتعقب قبل الجملة فالمرجوع اليه غير مذكور لا لفظا ولا ما دل عليه بل هو متقدم باعتبار التعقل
والحكم كما سيأتي في ضمير الشان انشاء الله تعالى قوله ومنفصل اي فالضمير متصل ان لم يستقل في التلفظ كالتاء في
ضربت والا اي وان استقل في التلفظ فهو منفصل والمتصل اما للمرفوع او للمنصوب او للمجرور والمنفصل اما
للمرفوع او للمنصوب دون المجرور واما لم يوضع للمجرور منفصل لان المنفصل انما يحتاج اليه في المرفوع والمنصوب
لوجوه لا يوجد في المجرور مع جواز الاستواء بالمرفوع والمنصوب دون المجرور [illegible] دون عامل لفظي
ووجوه من العصل وهذه الامور لا توجد في المجرور فلذلك لم يوضع له منفصل قوله فالاول اي نوع المتصل
المرفوع نحو ضربت وضربنا اي في المتكلم قوله وضربت الى ضربتن اي نحو ضربت ضربتما ضربتم ضربتن هذا
الماضي واما في المضارع فهو قوله ويضرب الى يضربن اي نحو يضرب يضربان يضربون هذا في المخاطب
واما في الغائب فهو قوله والاضرب منويا فيه الى ضربن اي نحو ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن والثاني
اي نوع المتصل المنصوب نحو ضربني وضربنا وضربه الى ضربهن وضربك الى ضربكن اي وهو واضح والثالث
اي نوع المتصل المجرور غلامي وغلامنا وغلامه الى غلامهن وغلامك الى غلامكن اي وهو ظاهر ولفظا
المنصوب والمجرور سواء الا ان المنصوب يلحق بما اتصل به قبله نون صونا له عن اخ الجر اي نحو لفظا
المتصل والمجرور سواء فضربني وضربنا مثل غلامي وضربه الى ضربهن وكذا ضربك الى ضربكن مثل غلامك الى
غلامكن ثم استثنى الضمير المتكلم المنصوب المتصل فانه قد يلحق بما اتصل به دون المجرور مثال ضربني
ولا مثال غلامني [illegible] محافظة للفعل [illegible] الكسر [illegible] الاسم لا الفعل [illegible] والمتكلم المنصوب [illegible]

وفاعل اتصل الداخل الى المتكلم المنصوب وانا قال ما يشبه الفعل نحو ضربني والحرف كانني وفي الاسم كلدني وانما قال هو
وصاحب المتصل من ابى الجر اى الكسر ولم يقل امن الجر اى من الكسر اما الجر فلانه علم المضاف اليه وقد مر انه من خواص
الاسماء فيعلم ان الجر لا يدخل ولحوق الفعل ليس موجبا لدخول الجر الذي هو علم المضاف اليه على الفعل بل يوجب
دخول حركة الكسر فصين عنه والمراد بقوله الكسر الذي في هذه العبارة تنبيها على علة امتناع الكسر لان الكسر اخ
الجر وقد ثبت امتناع الجر فلمنع الكسر لامتناع المذكور فان قلت لفظ الكسر ايضا قد يدخل على الفعل في نحو لم
لم يضرب الرجل فلم لم يدخل اذا اتصل به الضمير المنصوب نحو ضربني ويضربني قلت لان الضمير المتصل كالجزء
من الفعل لاتصاله وعدم استقلاله فلو دخل الكسر لكان لازما بخلاف لم يضرب الرجل فان الرجل اسم مستقل
لفظا المضمر المتصل فالكسر الداخل بسببه عارض فعين عن الكسر اللازم دون الكسر العارض فان قلت دخل
الكسر في اضربني مع اللزوم فلم يكن الكسر اللازم ممنوعا قلت يضربن اصله يضربين واذا تضربني لو جوز لان
الياء في يضربين فاعل وهو كالجزء من الفعل فالكسر كانه لم يدخل على اخر المضارع لان الفاعل كالجزء من الفعل
فالكسر كانه وقع حشو الا اخرا لان اخره الفاعل الذي هو كالجزء من الفعل بخلاف يضربني فان الياء ضمير منصوب
والمنصوب ليس كالجزء من الفعل فلو دخل الكسر على الفعل لكان داخلا على اخر الفعل لان المفعول ليس كالجزء
من الفعل ثم جاز حذفها مع نون الاعراب ويجوز ان واخواتها الا انه لم يثبت ضعيف الحذف في السعة وكذلك
جاز حذف نون الوقاية اذا اتصل بالفعل نون الاعراب كما في الافعال الخمسة المذكورة نحو يفعلون ويفعلان
كقوله الا اكرام فلتنة يفعلون بعد ما اتصل به الضمير المنصوب يفعلونني لم يدخل الكسر على الفعل بل على النون
وهو غير ممتنع فجاز يفعلونني محافظة على فتحة النون وجاز يفعلوني بحذف نون الوقاية وكذلك يجوز الوجهان
في ان واخواتها وهي ان وكان ولكن ولعل كانه استثنى ليت ولعل واما جواز الحاق النون فيها فلانها افظع
فيما لانها مشابهة للفعل الماضي فيصان عن الكسر كما يصان الماضي عنه واما جواز حذفها فلانها ليست في الا
ولوجوب النونات فلو الحق بها نون الوقاية لاستثقلت واما لعل فلانه في بعض لغاتها العن فالحقت اللام بالنون
واما ليت فحذف النون فيه ضعيف اذ لا يجتمع فيه النونات ولا يحذف في سعة الكلام بل جاء في الشعر كقوله
كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد بعض مالي وكذلك في المجرور الا من لدن وقط وقد وعن اكفاني
السكون وجاز الحذف وهو شعر لكن الضمير المتكلم المنصوب تلحق ما اتصل به نون الوقاية كما ذكرنا كذلك
للضمير المجرور نحو لي وعلي وفي فانه لا تلحقها نون الوقاية بل يجب لعدم امتناع دخول الكسر على الحرف والاسم
ثم استثنى اسماء وحروفا اتصل بها ضمير مجرور
والجر

والجر بالحرف الحقوا نون الوقاية ايضا كلدني ومعظم وقد عني حسب فانها اسماء مبنية على السكون فهو فحفظ على سكونها
بادخال نون الوقاية وكذا حرفان من وعن فالحقها نون الوقاية فقيل مني وعني بالتشديد محافظة على
سكونها وجاء الحذف وهو ضعيف اما في لدني فقد قرئ في لدني من لدني عذرا بتشديد النون على اصله وعلى
لدني بنون الوقاية وفي قط وقد قلت ان يحفظ على حذف نون الوقاية اما قد فقد جاء الحذف فيه ايضا في الشعر
قدني من نصر الخبيبين قدي وهو ابا السايل عنه وعني لست من قيس ولا قيس مني واما قط ذكر في الصحاح
قطني وقطي وقط بحذف الياء كحلابي ولم يات في الحسنة الا قد قوله امتلاء الحوض فقال قطني مهلا
رويدا قد ملات بطني ثم والرابع لان المرفوع المنفصل انا انت هو وجاز حذف الواو من هو نحو فبيناه
يشرى رحله قال قايل لمن جمل رخو الملاط نجيب فبيناه هو يشري لابتهم ورخو الملاط لان هل الحنب
اعلم عند البصريين هو وهي اسمان بكمالهما وعند الكوفيين الهاء هي الاسم وحدها والواو والياء
اشباع الحركة تقوية للاسم واستدلوا بالبيتين ولم يذكر المصنف الا مجرد جواز حذف الواو والياء
من غير تنبيه على الخلاف فكانه اكتفى بجواز حذفهما على انهما من الكلمة كما هو مذهب البصريين وحكى ابو
محمد السيرافي في شرح ابيات الكتاب ان هذا البيت انشده ابو الحسن بالباء بعني نحسب واسند منه
اكبر بالراء وهو الحافيات ندود ونشا كبر بالميم وهو اذا قام يبتاع القلاص ذميم والفصيلة لا
قال ابو محمد الاعرابي انما اللحلب الهلال واوانما وحدفهما وجد الذال ضل نضوه ثلاثة يوما
والرفاق تزول بنو مابغي حتى اتى الليل دونه ورنخ تعلى بالنواد جفول اى صاحبه بعد ما
ضل سعبة بحيث تلاقت عامر وسلول فقال اجلا رحلي ورحليكما معا فقالا له كل السعاة نزول
فقال اجلاني والذكا الرحل انه مثوله والعافيات نزول شمام خليليه الجفاء وقوله اذا
قام يبتاع الركاب قليل الى قوله فبيناه يشري رحله قال قايل لمن جمل رخو الملاط ذلول وكذا
الياء من هي لي جاز حذف الياء من هي كقوله دار لسلمى اذ من هواكا بعير اذ هي واوله هل تعرف الدار
على تبراكا بكسر الباء وهو موضع الا هو وان الى انتن هذا عطف على قوله انا نحن هو والخامس وهو
المنصوب المنفصل اياي اياك اياه الى اياهن واياك الى اياكن وهذا ظاهر واللواحق بايا حروف دوال
على احوال المرجوع الدعط اسد للذاهب ونحو اياه واياك النواحب مما لا يعتد به وكذا اللواحق بال
اعلم ان اختلف النحاة في ايا على اقوال سبعة فذهب سيبويه وجمهور البصريين الى ان الاسم المضمر هو ايا واما

يدل على أحوال المرجوع إليه من المتكلم والمخاطب والغائب وذهب الخليل إلى أنها اسم مضمر وما بعدها مضمر مضاف إليه
وذهب المبرد والسيرافي إلى أنها اسم مبهم فيخصص أمره بالإضافة وذهب الزجاج إلى أنها اسم ظاهر خص بالإضافة
إلى المضمرات وذهب قوم من الكوفيين إلى أن الضمائر ما بعد إيا وإيا دعامة لما تعتمد عليها وذهب بعض من الكوفيين
إلى أن الكلمة بكمالها اسم مضمر وذهب الخليل في قول آخر إلى أنه اسم مظهر يأتي مضاف إلى المضمر والكل من الأقوال هذه
مستندات مذكورة في كتب الخلاف بين النحاة وحجة الجمهور أن أحدها أنها لو كانت لم يكن المضمر المنفصل المتصل والعلامة
على المغايرة نحو ما أكرمني إلا أنت وما أكرمت إلا إياك وإذا انعكست لم يجز إضافتها لأن الضمائر
لا يضاف وإذا امتنعت إضافتها تعين حرفية ما بعدها كما في أنت وأنتما وأنتم وأن الكواحد بأن حروف إجماعا
كما ذكرنا والثاني أنها لازمة للنصب وليست ظرفا ولا مصدرا غير متصرف ولو كانت اسما مظهرا لما ألف
النصب بالاستقراء في الأسماء وليست مظهرة فتعين أن يكون مضمرة ومن قال إنه مضمر مضاف قال إنه جاء
إضافته إلى المظهر في قول العرب إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب وإنه التحذير من الجماع في الكبر وإذا
ثبت إضافته إلى المظهر جاز إضافته إلى المضمر فأجاب البصريون بأنه لا يعتد به لأنه شاذ على خلاف القياس آخر
المضمر لا يصح إضافته بالكلية **القسم الثاني في الحرف** وهو الأقسام الأربعة التي بني عليها
الكتاب وهو العلة الثالثة للاختلاف اعلم أنه أصناف الحروف مبني في الفتح بمعنى الحرف والثاني في المبني لأنه
أصناف المباني مختلطة تمكن تعدادها بعدها وإذا تعين المبني لكان ما عداه معربا ولم يمكن تحديده للمعربات وحدها
ولا التبيين تعدادها إعمام المبنيات ونظيره ذكر الإعراب التقريبي ومواضعها ليتعين أن ما عداه مبني لفظا لأمثال
تعدادها أصناف التعديلي دون اللفظي وهو المبني أنواع لكن من الأنواع الحروف تعينها إلى التي فقطعت
الحبل بالنية والحجر بأم ورمام يقال دفع الشيء إليه برمته أي بجملته والأصل أن رجلا دفع إلى رجل بعيرا بحبل في
عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته **ومنها** الأفعال الماضية والأمر بغير اللام احترازا عما فيه اللام نحو ليضرب
فإنه معرب مجزوم ولذلك احترز عنه وإنما قال في الحروف بذكرها دون الباقين لأن الحروف في الأصل لا يوجد شيء منه
معربا بخلاف الأفعال فإنها تنقسم إلى ما هو مبني الأصل كالماضي والأمر بغير اللام وإلى ما هو معرب كالفعل المضارع
وإنما كانت الحروف والماضي والأمر بغير اللام مبنية في الأصل لأن الإعراب إنما يطرأ على الكلم لتمييز المعاني الواردة
عليها من الفاعلية والمفعولية والإضافة وهذه الثلاثة لم يكن موردها إلا للحاجة فلم يكن موجبة أصلا
خلافا للمضارع فإنه وإن لم يعتور أيضا فاعلا ولا مفعولا ولا مضافا إليه لكن مشابهته لاسم الفاعل فأعرب مثله
كما ذكرنا **ومنها** أي ومن أنواع المبنيات الفعل المضارع متصلا به نون جماعة النساء أو نون التأكيد

خفيفة كانت أو ثقيلة مفتوحة مع غير الألف مكسورة معها أصبح أنتين كانت وحقيقته عند الكوفيين في المضارع
معرب حالا لما تكون إذا اتصل به نون التأكيد أو نون جماعة المؤنث صار مبنيا أما نون التأكيد فمثل لتضربن فلا
لو أعرب لكان إما بالحركات أو بالحروف ولا يجوز أن يكون إعرابه بالحروف لأنه ليس من مواضع إعراب الحروف ولا
أن يجري بالحركات إذ لو أعرب على ما قبل النون لالتبس من حيث نحو هل تضربن لو ضم الباء في هل تضربن بعلم
المفرد أو جماعة المذكرين ولو أعرب على النون لكان إعرابا على ما أشبه التنوين وأما نون جماعة النساء إذا
اتصل به مثل النساء يضربن فلأنه لو أعرب لكان إعرابه بالحروف فقياس إعراب الفعل بالحروف ولو أعرب بالحروف
لكان بالنون وحده يلزم الجمع بين النونين ثم قسم نون التأكيد إلى الخفيفة والثقيلة أما الخفيفة فلا تكون إلا ساكنة
نحو هل تضربن وزيد وهل تضربن وأما الثقيلة فإما مفتوحة أو مكسورة فالمفتوحة مع غير الألف نحو هل
تضربن زيد وهل تضربن وأما المكسورة فمع الألف نحو هل يضربان أو يضربنان وأما كسرها مع الألف
تشبيها لها بنون التثنية لوقوع النون بعد الألف وهي مكسورة منها التي مع الألف ثم ذكر أن الألف تكثر
في موضعين في ضمير الاثنين أو في ضمير جماعة النساء وإنما كان ذلك لأنه في ضمير جماعة النساء لو لحقه نون التأكيد
المشددة لاجتمع ثلاث نونات نحو هل تضربنن أثقل لثقل اجتماع ثلاث نونات نون التأكيد ونون ضمير جماعة النساء فأبدلت الأولى
نونا أن وهو قولها أو مثقلة بها أي نون التأكيد ونون الضمير يعني نون ضمير جماعة النساء فإنه
اتصل ضميرها كان ما قبلها أي سواء كانت الألف ضمير الاثنين أو مثقلة بها ولا تلحق أي نون التأكيد الاستقبال
مع الطلب كالأمر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم يعني التأكيد يليق بالطلب لأن ما يطلب يقصد
تأكيده ليوجد ويحصل دون الخبر فإنه قد حصل ووجد فلا يناسب التأكيد وإنما اختص بالمستقبل لأن الطلب إنما يتعلق
بما يحصل بعد لم يحصل وهو المستقبل بخلاف الحال والماضي لحصولهما ثم ذكر مواضع الطلب فقال كالأمر نحو اضربن زيدا و
اضربن أيضا والنهي نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني ليتك تضربن والعرض نحو ألا تنزلن والقسم
نحو والله هل تضربن وإنما دخلت على القسم وإن لم يكن للطلب ظاهرا لأن القسم إنما يكون على ما يطلب وجوده
وتحصيله وجرى مجراه أي جرى مجرى القسم الشرط المؤكد حرفه بما نحو إما تذهبن وإنما دخلت الشرط وإن لم يكن
للطلب أيضا لأنه لما أكد حرفه بما في كان الشرط مشتملا على ما يقصد التوكيد وهو ما المزيدة كما يشتمل فعل القسم على الطلب
المقتضي للتوكيد فلا شيء لم على التأكيد أشبه القسم فأكد بالنون مثله ولذلك قال وجرى مجراه ويحتمل أن يقال إن
فعل الشرط والجزاء لما لم يكونا واقعين بل مقدرين شابه كل واحد منهما المستقبل الذي فيه معنى الطلب من حيث الاقتضاء

فى مثابته ملامين من الطلاب الحاجة الى الكافى بالتفسير لكل الشىء الصعوبة وحواشيه العلماء وقلت فى النحو قول الشاعر
يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما لا ما لم يعلمن [illegible] من علوم الطلب [illegible] على النفس بصوت
النحو وما جرى مجراه الى آخره النحو كقول الشاعر [illegible] علم [illegible] تدفعن [illegible] ومرض [illegible] للتعليل
والقلة ما يشبه النحو والجدم ولذلك قال وما جرى مجراه وما قبلها مع ضمير جماعة الذكور مضموم ومع المخاطبة مكسور وفى غيرهما
مفتوح شرع فى بيان حركات ما قبل النون وبيان موقعها فالمضموم اذا اتصل بالفعل ضمير جماعة الذكور نحو هل تضربن
لان الاصل تضربون فلحق به نون التاكيد وسقط نون الاعراب لكونه مبنيا فالتقى الواو والنون الساكنين فحذف الواو واكتفى
بالضمة الدالة على الواو وقيل هل تضربن مضمومة الباء واما المكسورة اذا اتصل باخر الفعل ياء المخاطبة نحو هل تضربن اذ
اصله تضربين فسقط النون اذا اتصل به نون التاكيد لكونه مبنيا فالتقى ساكنان الياء والنون فحذف الياء اكتفاء بالكسرة
الدالة عليها فقيل هل تضربن بكسر الباء واما المفتوحة ففيما عدا الصورتين نحو هل تضربن [illegible] فان اصله
ليلا يلتبس هل تضرب فلما اتصل به النون صار مبنيا لا لادله من حركة ولا يمكن الضم والكسر لئلا يلتبس بالموضعين [illegible] فالمراد
ما قبلها اى ما قبل النون آخر الفعل اذا النون سالم حركات آخر الفعل والا فلا طلاقه [illegible] المثنى ونون جماعة النساء نحو
تضربان وتضربنان [illegible] فيما عدا القسمين آخر الفعل مفتوح واما اطلاقه لان المثنى ونون جماعة النساء
ما قبل النون فيهما الالف والالف لا يقبل الحركة فعلم انه غير الالف ليقبل الفتحة وللخفيفة نوع من مواقع التفصيل الا بعد
الالف لا يقول اضربان واضربنان لاجتماع الساكنين على غير حده خلافا ليونس فانه [illegible]
نحو اضربان واضربنان بسكون النون فيهما لاجتماع الساكنين على غير حده لان حده ان يكون مدغما ما قبله [illegible] وههنا
ادغام والمأخوذ فى اضربانّ فى المثقلة اضربانّ لان اجتماع الساكنين فيه على حده لوجود الادغام مع مدة قبله
فان قلت يرد عليه اضربنّ اصله اضربوا اتصل به نون التاكيد فكان حقه ايضا ان يقال اضربونّ لا [illegible] اجتمع
الساكنان فيه على حده نحو تمودّ الثوب وكذا اضربنّ فى اضربى فينبغى ان لا يحذف الواو والياء كما لم يحذف الالف فى اضربانّ
واضربنانّ قلت نون التاكيد لما كانت منفصلة من الضمير البارز فكان ينبغى ان يحذف الياء والواو فى الصورتين
لان الساكنين ليسا فى كلمة واحدة وحده ان يكون فى كلمة واحدة والفرق بين الياء والواو وبين الالف من ان الفعل
التثنية بينهما فى الجود لان الالف لو حذف من المثنى لالتبس بالمفرد بعد الوقف ونون جماعة النساء لو حذف الالف لم
الوقوع فيما فر منه وهو اجتماع النونات مع حذف الالف واستعمال الواو والياء واما تمود الثوب فانما جوز لانه
[illegible]

وحكمها

وحكمها اى الحكم النون مع الضمير البارز اذا لم يكن الالف حكم المنفصل فان لم يكن فى المتصل لما فرغ من بيان اتصال النون
بالافعال الصحيحة شرع فى بيان اتصالها بالافعال المعتلة وان اختلف فى اللفظ ولعله اكتفى بالامثلة اعلم انه لا يخلو
المعتلات [illegible] مثل ما قبله بالصحيحة فالفعل المعتل اما ان يكون مع الالف للتثنية او لجمع المؤنث بعد الالف الجمعية
كما سيجىء او كان مع الالف المذكور فلا فرق بين الصحيح والمعتل نحو اضربان واضربنان وارميان وارمينان واغزوان واغزونان
ولذلك قال اذا لم يكن الالف بالرفع وكان تامة اى اذا لم توجد الالف واللام للعهد اى الالف المذكور [illegible] قوله مع [illegible] اى مع الالف
النوع ص واما ان يكون مع غير الالف سواء كان ضمير الاثنين او جماعة [illegible] غير الالف اما ان يكون مع
الضمير البارز او لم يكن فان كان مع الضمير البارز فحكم النون حكم الكلمة المنفصلة وان لم يكن مع الضمير البارز
لذا [illegible] فحكم النون حكم المتصل [illegible] واذا [illegible] ذكرنا ان حكمها حكم المنفصل بانه والمتصل [illegible] تعالى
هل ترونّ وهل ترينّ وهل تغزنّ كما تعالى ولا تنسوا الفضل ولا تخشى القوم ولم نوع الجنس ذكر حكم النون اولا
مع الضمير البارز تعالى هل ترونّ بضم الواو واصله ترون على خطاب جماعة الذكور والضمير البارز وهو ضمير جماعة
المذكرين فحكم النون حكم الكلمة المنفصلة فكما يقال لم تروا القوم بضم الواو لا [illegible] هل
ترونّ ايضا بضم الواو وانما مثل بالجازم ليسقط النون مع الكلمة المنفصلة ولذلك مثل المصنف بقوله تعالى
ولا تنسوا الفضل بينكم لكون الجازم فانه لا يقال هل تروا القوم لعدم موجب حذف النون وكذا هل ترين بكسر الياء واصله
هل ترين على خطاب المؤنث والضمير بارز وهو الياء فكما يحذف النون مع الجازم اذا اتصل به الكلمة المنفصلة مثل لم
ترى القوم بكسر الياء تعالى هل ترين ايضا بكسر الياء ومثل بالكلمة المنفصلة بقوله ولا تخشى القوم مع الجازم ليسقط
اذ لا يقال هل تخشى القوم لما ذكرنا وكذا هل تغزنّ وهذه الصورة يمكن ان يقرأ على خمسة اوجه احدها تغزنّ
على خطاب المذكرين بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وضم الزاى من غزا والثانى تغزنّ بضم التاء والزاى واعرف على خطاب
المذكر ايضا والثالث تغزنّ بضم التاء ايضا وكسر الزاى واعرف للخطاب المؤنث للمفرد والرابع يغزنّ
بفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين وضم الزاى وغزا الضمير يرجع الى المذكرين الغائبين والخامس يغزنّ بضم
الياء والزاى ايضا واعرف الضمير للمذكرين الغائبين ايضا لكن الثانى مكرر باعتبار الضمير البارز لان الاول فيه
ضمير بارز للمذكرين وكذا الخامس مكرر باعتبار الضمير للمذكرين الى الرابع فيه ايضا ضمير بارز للمذكرين فالصور
ثلاث باعتبار الضمير اى بالنسبة اليه وهى الاولى والثالثة والرابعة [illegible] فينبغى ان يقتصر عليها لفظ
[illegible]

يقال انسلم تجري الحسن كما يقال الفعل تحرك واذا التزم في الامثلة لحسن لكونه كثيرة اصلها الرجال تجري الحسن فاد اللفاء المتصلة
يقال الرجال لم يجوز الحسن كما يقال الفعل تحرك … ولا تشبه الفصل في مقابله على ترون … ولا تحسن النوم
في مقابله على ترون يقول لم يجوز الحسن على الوجوه الثلاثة في مقابله على تجري على الوجوه الثلاثة ويستعمل الامثلة
الثلاثة بالنون مخففة ومثقلة ويقال اخشين واغزون كما يقال ترين واغزوا واخشين لما فرغ من حكم النون مع الضمير البارز
شرع في حكم النون مع الضمير المستتر … على الخطاب المذكر امر … فان النون … في منتهى حكم النون
حكم الكلمة المتصلة وهو الف التثنية فلو اتصل النون بكل الف التثنية … ويقال … اخشيان …
اصله اخشى للمذكر المفرد فاذا اتصل به الكلمة المتصلة وهي الف التثنية يقال اخشيا فيقال ايضا اخشيان وكذا اغزوان اصله
اغز للمذكر المفرد فاذا اتصل به الف التثنية يقال اغزوا ابرد الواو وكذا يقال اغزوان فكل واحد من الامثلة يرجع الى واحد …
والخفيفة اذا لقيها ساكن بعدها حذفت للفصل بينها وبين التنوين نحو اضرب القوم واصله اضربن ونظيره قوله …
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه … والافعال الاخر لان المحي على الثاني ولما حذف النون
ولم يحرك بالكسر كما حرك التنوين بالكسر لالتقاء الساكنين نحو احد الله بكسر التنوين للفصل بين النون الخفيفة وبين التنوين
وكان الخفيفة اولى بالحذف لان التنوين داخل على الاسماء فله مزية على النون الداخل على الافعال فعلم حذفت اي يجب
فيه الحذف بخلاف التنوين فانه لا يجب فيه الحذف بل يجوز فيه الكسر والحذف وفي الوقف يرد المحذوف …
اذا وقف على ما فيه نون خفيفة فاما ان ينضم ما قبلها او ينكسر او ينفتح ففي الاولين … النون لان التنوين في الاسم
اذا انضم ما قبله او انكسر لم يبدل بل يحذف وكذا هذه النون يحذف في الوقف لانه مثل التنوين كونها نونا
ساكنة تلحق آخر الكلمة فيقول في الوقف على اضربن على الخطاب المذكر اضربوا فيرد الواو وفي الوقف على اضربن
على خطاب المونث المفرد اضربي فيرد الياء وكذا في الوقف على هل تضربن يا قوم هل تضربون يا قوم فيرد الواو ولان
الواو انما حذف لسكونها وسكون النون ويرد النون اي نون الاعراب لزوال موجب الحذف والمفتوح ما قبلها
يبدل الفا كالتنوين منون اذن اي اذا وقف على ما فيه نون خفيفة مع فتح ما قبله كما في اضربن يا زيد واذا وقف
يبدل النون الخفيفة الفا لانفتاح ما قبلها فيقول في هل تضربن … في الوقف هل تضربا كالتنوين في المنصوب نحو
رايت زيدا او النون اذن فانه في الوقف يبدل الفا فيقال اذا ومنها اي ومن انواع المبني الاسماء المبنية وهي
التي تناسب ما لا تمكن له اصلا او وقع لا لغرض التركيب ولتادية … يعني … بقوله ما لا تمكن له
اصلا مبني الاصل وهو الماضي والامر بغير اللام والحروف … لا تمكن له اصلا الاسماء المبنية
فان عدم تمكنها عارض لا اصلي فالمناسب

مالا

ما لا تمكن له اصلا لتدخل المضمرات واسماء الاشارة والموصولات والمركبات والكنايات وبعض الظروف واسماء الافعال
في نوعان من الاسماء المبنية فذكرهما … او وقع لا لغرض التركيب … لتادية … من اسماء
الاصوات … ما صوت به للبهائم كالاصوات التي تزجر بها الانعام والسباع او تدعى او تسكن … الجمل
… على ما سياتي ان شاء الله تعالى … الاصل بل وضع لا لغرض التركيب … ما وضع من
… هيئة الصوت … كما في حكاية لصوت الغراب فانها تحكى على ما …
… اصلا … واورد المصنف في التعليق على … لغرض التركيب … قلت … النوعين
الكلام التركيب لامتناع وضعها للافادة وامتناع الافادة فيها بغير تركيب لامتناع استعمالها من اجل الافادة
المشبهات لا يستلزم الادعاء التوقيف … على العلم بكونها مختصة … النسبة البناء والاعراب الاسماء …
ترجح احد السببين على الآخر ونوع العلم باختصاصها … على العلم … تعينها … السببين … واجاب
باني هذه الشبهة … الاسماء بانها اسماء الافعال … ثم قال
ومن قال انها ليست باسماء الافعال … ان البهائم لم يقصد بخاطبتها العقلاء … هذا ذكره
بعض الائمة واورد بان … هذه الالفاظ لهذه المعاني لا تكون بالطبع … ولا بالوضع لان هذه الالفاظ
اما ان تكون في معنى الكلام فيكون نحو … على طلب الاستناخة دالا … على طلب الاقبال … يكون اسم فعل
او تكون لا على سبيل الاستقلال … يكون حرفا على ما … قال بعضهم … اما الثاني
الاول فغير متصور لانا نختار ان النوع من جنس الكلام … لكن لا نسلم امتناع … فيها عن تركيبه … ليلزم
الدور … على العلم بكونها مختصة بها ونوع العلم باختصاصها … على العلم …
قلت لا نسلم ذلك وبيانه ان معنى كون الالفاظ مختصة … كونها موضوعة … نسلم ان الافادة
موقوف على وضعها لكن لا نسلم ان وضعها يتوقف على الافادة … اطلاق اللفظ لارادة المعنى …
يتوقف على … اصل المعاني واصل اللفظ لا على … واما على … الايراد الثاني … هذه الالفاظ
… المعاني لا يجب اما ان يكون بالوضع او بالطبع قلت نختار انه بالوضع قوله لا يجب اما ان يكون …
… الكلام … على الاستقلال او لا على الاستقلال قلت نختار انها على الاستقلال قوله فيكون نحو
… دالا على طلب الاستناخة دالة … وحينئذ يكون اسم فعل قلت انه ممنوع فانه يدل على طلب قيام …
الكلام وغيره … طلب … واما يكون اسم فعل لو كان المقصود طلب الامتثال … وكونه خطابا له …

اذا قلت طلب وطلبت قياسا على طلب قائم بالمتكلم وغيره طلبه الشيء ولا يكون امرا فعولا نحو يدل على طلب قائم بالكلام حصول

الاستناخة من البعير الكوية مطلبا منه الاناخة فلا يلزم ان يكون اسم فعل كالاعد صلح فان الحي طلبت حتى قائم بكل

طلب الافعال وجه الاسم انه خاطب البعير لطلب الامتثال منه حقيقة او انما جعل كل واحد من العين التي فيه تبسما

للمناسبة بالنكل له اصلا لان المراد المناسبة الوجي التي سيأتي ذكرها فيصير الجزء وكونه وهذا القسمان

اسمي فيها المناسبة بكل للمطلبات فيصح كونها تبيين للاول ثم قال والمرء العين صح كونه فيها للكر باعتبار

احدهما الحكاية الصوت فقط والاخر هو نحو مثال ليس بحكاية صوت بل هو صوت الاصل اناخة البعير فلما

بالمشار ان احدهما حكاية للصوت والآخر ليس حكاية للصوت لكن جعل فيما الاوضح للنوع التركيب فيه نظر اذ

كل للصدر منها غير موضوع لنوع التركيب فمثل هذه الحيثية لم يكونا فيه يبني على ما ذكرناه فلا يعم الا بوصلها حالة

اعراب قطعا هذا القسم للاسماء المتضمنة فان بنائها قد يكون لازما وقد يكون عارضا واللازم ان لا يوصلها

حالة اعراب قطعا كالمضمرات واسماء الاشارة والعارض ما وجد له اعراب في حالة دون اخرى نحو لا رجل فانه مبني اذا

وقع اسم لا المفرد وهو كل حال رجل والاصل فيه السكون اي الاصل في البناء اللازم السكون لانه لما لم يكن

لمحال معتولة تقتضي تمييز بعضها عن بعض والاصل عدم الحركة تخص به ماهو الاصل الا ان يضطر الى الحركة

التقاء الساكنين كقولك منذ فانه لو لم يحرك الحرف الآخر التقى ساكنان على غير حده وانما لم يحرك الاول مع حصول

المقصود به لان التغيير بالاواخر اليق او ابتداء بالساكن كالعطا ونحوها اي الا ان يضطر الى الحركة ابتداء

بساكن اما العطا كقولك لزيد اذا احتملنا الكاف اسما فلو لم يحرك لزم الابتداء بالساكن وهو ممتنع ولما كان الكاف

كالضمير كقولك فان الضمير من حيث انه اسم مستقل بعرضية للتقدم نزل منزلة الكلمة المستقلة

والمعول على الحمل قد يتقدم فلو لم يحرك لزم الابتداء بالساكن حكما ... ومنه تعين ما لا يحتمل

او زيد فان الحرف الليس بالحركة ان امكن نحو هو وهي فانها بنيا على الحركة فانما اصلهما السكون في الواو

والياء ولكن يمكن السكان فيهما الحركة فان الواو والياء يمكن تحريكهما اي الواو والالف اي ما هو متى جاء فانه لم

يمكن تحريك الالف ولذا قال ان امكن او عنه نحو ... وجميل ... الياء واللام فان الفتح

للدلالة على الالف الموضوع الذي في الوقف في انا بالمد وجميلا بالمد ... اي ... والليس

ان الحركة للسان والتغيير ... واللبس في شيء ... والاصل في حركة الساكن

الكسرة لان الكسر ... السكون عدم الحركة فكان الكسر اولى ولا يعدل عن الكسر الا لموجب كما

مباحة ومعرفته الا اذا طلب الخفة كما بين ما لم

بكسر المحرك النحوي او اتباع كمنذ فانه ضم الذال لاتباع الميم او جبر نقص نحو قبل وبعد فان الضم فيه قوي فكان منها

للنقاء المع فجبر ذلك النقص بالضم لقوته او تنبيه على قوة نحو قط ونحن اما نحن فلذلك للتعظيم كما قال

المتكلم نحن فعلنا وقد يكون المتكلم على ما هو منتصب وعلى المتعدد ... فوق للتعظيم والمتكلم كما في فانه

للاثنين ... كقولك ما فعلته قط اي في زمان والازمنة الماضية فيه قوة للعموم فالضم للتنبيه بالقوة

التي فيها ولذلك بنى على الضم تنبيها على تلك القوة والاخير الاشتراك فيل ذلك من اللازم لم يوصلها حالة

اعراب وهو تبيين لذلك الذي هو اي معناه وان وصلها حالة اعراب تكون فيها اللازم ومثاله لا رجل وبان بعدها

الوصف ان هو ... وهو الكثير وقد يوصل مبني ... عارض ... حالة اعراب ويفصل بالتحريك على الا

اي يفصل العارض على الاول وهو اللازم بسبب الحركة تنبيها بالتحريك على ان بناءه عارض مع الاول

لانه البناء اسماء الاصوات ... لم يجعلها حروفا ... ان بعضهم جعلها حروفا على توهم ...

معنى الغير كالحروف وهو ضعيف والدليل على اسميتها ... ولا التباس معنى في نفسها غير مقترن بزمان و

دخول التنوين على كثير منها كغاق وصه وصه ونظائرها لانها الحكاية اي سواء ... الحكاية او ...

كما ساء ... الحكاية كطيخ لصوت الضاحك بكسر الخاء على اصل التقاء الساكنين ... مناسبة حركة الكسر

ومض في قولهم ان في مض لسعة اي علامة لذلك المراد ... لمطمعا اي في الاجابة ... المطمع

في اللين وهو ... عند الشكل في ... الشيء ومض بكسر الميم والضاد ... اللخي للمشهور ... منها ايضا

وهو التصويت للعمال في ... الجار ... الاعلى ... الطامع فيها ... الوصل ... غالب

وحكت ... النعغ اي صوت ... بلا ... وصل الاطماع او كاصوات الحيوانات او الجمادات الحكية كغاق

لصوت الغراب بكسر القاف وطق بفتح الطاء وكسر ... سكون العاق وهو صوت وقع الحجارة بعضها على بعض

وقبت ... وقع السيف والاحجار ... للاصوات المحكية الحكايات او لم ... لزومها ومعنى

الحكاية ... اصوات ... يحكي بتلك الاصوات والمراد ... انما يكون ... حكاية كقولك ... الرجل

وي ... حكاية لقول ... بكون ... الصوت لا حكاية كقولك ... عند زجر الجمل ووي عند التعجب وآه ...

وغاق ومض ... الصوت المحكي فان ... الغراب ليس ... وفيه معنى ... الحكي

بل هو صوت ... ليس ... ما صوت ... التنحنح عند ... الحاجة ... بل ... فاحكمت

شيئا وليس المراد انه ... مكسورة ... كالاصوات التي ... او ... او ... بعث

كالتي ... البهائم والسباع والطيور ... المتقدم والمتحمحة ... وآه ...

وسكون الياء من النوع ـ ووا قال النحمة ـ وما جرى مجراها كاخ عند التكره وخس ويس عند النوم ايضا ـ
ونحو حل وحب في فتاهم ـ لزجر الناقة حل الجليت كسر الراء وجب لانسيت مع الياء زجر جمل وعدس في نحو قوله
عدس ما لحاك عليك امارة ـ امنت وهذا تحملين طليق ـ ويدس سكون السين زجر للبغلة وعدس اسم بغل
جيش صاحب هذه البغلة ـ وده في قولهم الاده ولا ده ـ ظل المحبسين صلاحه زجر الابل ودكر من اطال
بفتح الدال وكسرها كلمة فارسية معناه الضرب واصله ان الموتور يلقى واتره فلا يعرض له ـ اى ان لم تضربه
الآن فانك لم تضربه ابدا ثم صار مثلا من يحل الانتقام عليه الرجل وقد جاء في حبيبه من فضاء دين مجل او حاصه ثلث
نحوها قال الاسود باخرها وقد كر في معناه وصوتكن ـ وهي اى وعالى به الحكاية دج للصباح بالدجاج
ـ ونحو وسا وهو دعاء للجواد اى الغرس ـ في قولهم اداوحد الجاد على الزوج ولانعل له ساوالزوج
نقرح في صحرة ـ صيح منها الماء نضرب للرجل يعطي ما يعنيه اى على البدء الحر والكره على فعله اذا دابت
ومنه هذع وصوتكن لصغار الابل ـ وهذه اى عالم بلدي الطالبة تحتمل ان تحمل في اسماء الافعال مثلا
معناه تلاثبت واستعناه توجيهه ووامعاه نجينه ولا اعنيها ـ والحكاية منها يقدر في محلها الاعراب
بخلاف غير الحكاية اذا لم يحمل اسم فعل بعدني الاصوات الحكاية لعولك ان في مر لسبني فلفظ عين ليس الاسم
الذال يسمى اسم الكلام لكونها عومتين الحروف حال كونها صوتا عند تحريك النفس اما اذا اتى بذلك الصوت
وعبر عنه بمعنى عم وسنا ومولفظ حكى به الصوت فيكون مبنيا فليقدر في محله الاعراب كسائر الاسماء
المبنية حيث يلازم محله الاعراب واما اذا لم يجعل الاصوات اى لا يستحق الاعراب لكونها اصواتا
محضة لا يستحق اسم الحالة غير واقعة في التركيب فلا يستحق اعرابا هذا اذا لم يجعل اسم فعل اما اذا جعل
فعل فله اعراب محلي كسائر اسماء الافعال على ما سبق ـ ومنها اى ومن الاول وهو ما لزم بناوه ـ اسماء
الافعال كرويد زيدا واخواته كهات الشيء وحيهل التريد وبله زيدا وتعال اى تعسى الفرك نزال و سكن
اى سوكن ومن الاسماء العلمية في اكثر الكتاب حيث قال ومنها اسماء الافعال وتعمل عمل مسمياتها الخ
ـ ولا محل لها من الاعراب على راى لوقوعها موقع ما لا اعراب له ومرفوعة المحل بالابتداء على راى و
اغناؤها عن الخبر فعلها موضع لدليل اقام الزيدان ـ لعلى احتلف في موضعها من الاعراب فعند لا
موضع لها من الاعراب لان كل واحد من الافعال التي سميت بها لا موضع له من الاعراب فوجب ان لا يكون
للدال عليها موضع من الاعراب ـ وهذا صحيح لفظا ولغا ـ وهو اعنا ـ الفعل الحكمى ومعناه ان محصها
وفيها موضع ما لا اعراب له عوما في ما اعرابه لدليل اقام الزيدان فانه واقع موقع اقوم الزيدان

ومع هذا فلا تنس اقام من الاعراب بل هو مبتدا والزيدان فاعل على ما ذكر غايته ان اعراب اقام لفظي لكونه
اسما معربا واما الاسماء الافعال فلا اعراب لها لفظا لكونها مبنية بل يعرب المحلي لكونها اسماء والاسم لا بد
ان يكون له اعراب اما لفظا او محلا ام قال ـ والنصب على المصدر او نحو عندالي ـ بعني ذكر بنحو رويد زيدا
انه في موضع رفع بالابتداء لانه اسم مجرد عن عوامل اللفظية مسند الى الفاعل قياسا على الصفة الواقعة لغا
نحو اقام الزيدان لان التركيب يوجب الاعراب لفظا او تقديرا عند امساع الظهور ويرد عليه ان فاعل مضمر
وهم شرطوا في الصفة ان يكون رافعا لظاهر ولختار المصنف انها في موضع نصب على المصدرية لان المبني لما
تعذر اعرابه لفظا حكم على موضعه باستحقاقه ودليل نصبها على المصدرية ان معناه ارود زيدا اى امهله
ارودا فرويدا واقع موقع اروادا فهو كيف ولذا لكنه مصدر لفظي ورويد بمعنى المصدر والذي جاء
مضافا في بعض الوجوه نحو رويد زيد اى رواد زيد هذا معنى كلامه لكن اذا جعل منصوبا على المصدر
اما مضافا او غير مضاف فيقدر له فعل فلا يبقى لكونه اسم فعل معنى لانه يكون كسيف في انتصابه على المصدر
بفعل محذوف الا ان يقول لان اصله ارود زيدا رويدا اى امهله امهالا ثم حذف الفعل وصار المصدر قائما
مقامه متضمنا معناه فصار اسما للفعل فانتصابه على المصدرية باعتبار الاصل المنقول عنه كما ذكر في فعل
التعجب وهو انه ادا اعل لفظا الى معنى لم يتغير معناه بحسب المنقول اليه واعرابه بحسب المنقول عنه كما ذكر
وهذا غاية تقرير وفيه حزازة بعد وللبحث فيه مجال ـ ومنه ـ اى ومن البناء اللازم ـ ما اى على
فعال امامعنى الامر كنزال ـ لانه بمعنى انزل ـ او مصدر واقع المصدر المعرفة كفجار ـ فانه معدول عن الفجرة
وهو مصدر معرفة ـ وحماد ـ في قولهم ركب فلان حماد وهي معدولة عن الحمدة ومعناه ركب الباطل
يقال حمج فلان اذا لم يمش في طريق مستقيمة ـ او نحوه ـ كحماد معدولة عن المحمدة و حماد بمعنى المحمود
ـ او على الصفة مختصة بالنداء نحو يا خباث ـ فان معناه يا خبيثة ـ او غير مختصة كطمار ـ للمكان
المرتفع يقال هوى من طمار اى من مكان عال وهو معدول عن صفة وهو طامر واصله من الطمر وهو
شدة الوثوب ولا يختص بالنداء كما في المثال ـ وقطاط ـ اصله من القط وهو القطع فهو
معدول عن قاطعة بمعنى قاطعة وهي صفة ـ و لا ابلي فلانا عند ي بلال ـ وهي معدولة عن البالة
واصله من البلل بمعنى الرطوبة اى لا اصيبه مني ندى وخير ـ او على فاعلة في العلم ـ بال
نحو قطام عن فاطمة علما يعني المعدول يكون علما كقطام اسم امرأة واصله من القطم وهو القطع وفطام ام لكوبه ابتدا القطم

م وعند ابي فيلم باتث عن تكليل م وعن الاسم نفرة وكذا الكل واصلها المفاعيل ان استطعنا قياسا بالنظائر
فصدر مثلا الكل منا وس نعم اطعنا بانا الاخر وجب ما نقال معنى الامر ظاهر لكونه واقعا موقع
الاصل واما غيره فلكونه مشتبها به في كونه موصولا ايضا مثله وفي ان وزنه ايضا فعالى كهوم وقد
اي من الاول وهو اللازم البناء م للضمائر س كما سبق ذكرها م ومن البنا
ايضا المبهمات وهي ما كان مضمنا للاشارة الى غير المتكلم والمخاطب من غير اشتراط ان يكون سابقا
في الذكر البتة س فيه اي في المتكلم والمخاطب احترازا عن الضمير للمتكلم والمخاطب نحو انا وانت
لكانه الوضوح وللابهام فيه نعم المضمر الغائب فاحترز عنه بقوله من غير اشتراط الخ فان المضمر الغائب
شرط ان يكون له ذكر سابق وههنا بحث وهو ان المضمن للاشارة اما ان يراد به بحسب الوضع او بحسب الاستعمال
بمعنى انه يصح ان يعرف به الاشارة فعلى الاول لا نسلم ان المضمر الا المثناة بل الاشارة مخصوصة
باسماء الاشارة نحو ذا واخواته وان اراد الثاني فكل اسم جاء ان يعرف به الاشارة من المعرف باللام والعلم
وغيرهما وليس من المبهمات قطعا فظاهر لفظه ان المبهمات اسم لقدر مشترك بين اسماء الاشارة والموصولات
وظاهر كلام النحاة ان المبهمات مسمى كالعطف بين اسماء الاشارة والموصولات ولا يفسر عا تقدم ومشترك
بينهما فالصاحب للمفصل هو غير ان اسماء الاشارة والموصولات م وفي قوله من غير اشتراط ان يكون سابقا في
الذكر الضمير في ان يكون يرجع الى غير المتكلم والمخاطب اي المضمن للاشارة ان لم يشترط ذلك الغير سابقا عليه
في الذكر وهو المبهم وانما قال من غير اشتراط ان يكون ولم يقل من غير ان يكون لان اسم الاشارة قد يكون له
في الذكر كقولك جاءني رجل وذا عالم اشارة الى الرجل فقد سبق في الذكر ولكن لا يشترط فيه هذا البحث
فلا يكل قال من غير اشتراط وارادته مقابلة للضمير فان المضمر يشترط فيه سبق الذكر وقطعا ومن ذكر
صريحا فالاشتراط ههنا قطعا م ثم ان كان س اي المضمن للاشارة م بحث يستوي عن غيره فان
اسماء الاشارة نحو ذا للمذكر وتا وتي وذي وذه وته بالوصل س اي بالوصل بالياء نحو تي وذهي م
والسكون نحو ذه وته م للمؤنث وكذا تثنيتهما اي تثنية المذكر والمؤنث صيغتاهما فمن قال وان هذان
وتان في الاحوال الثلاث نحو جاءني هذان ورأيت هذان ومررت بهذان وعلى هذه القراءة ان هذان لساحران على
احد الوجوه س يعني ان الغة لحارث بن كعب فانهم يقولون الف التثنية بحالها في الاحوال الثلاث
وذكر في توجيه الآية عبارة عن اللغة وجوه احدها اي ان بمعنى نعم وهذان مبتدأ وساحران
خبره وايضا دخل اللام على هذا الوجه

في الحمل على المشبه سواء الا ولكانه مفصولة والافعال ان تقدير تجد اللام مبتداء بحرف التعويض لها ساحران لا داخل
اللام على المبتدأ والجملة خبر هذان او لانه قد يدخل اللام على خبر المبتدأ ايضا من غير ان تقال
ام العجوز شهربه م تقال من اللحم يعظم الرقبه م والثالث ان اسم ان ضمير الشأن اي انه هذان لساحران
والغيد لا عن اللام كما سبق والثالث ان ها للضمير والتعبير ايها اي ان القصة وذان مبتداء وساحران
خبره والاعتذار عن اللام كما سبق م واما نحن نقول ذان وذين فلبس عما نحن فيه على الظاهر س هذا
الكلام يقتضي ان يكون الظاهر عند المصنف ان اسماء الاشارة اذا اختلف الفاء بانه تكون معربة
كما توهم بعضهم وهو فاسد لقيام علة البناء فيه مع اختلافها وسبب توهمهم انه يختلف آخره باختلاف
العوامل نحو جاءني مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين وذين لنسبة المنصوب والمجرور واولاء
بالمد والقصر لجمعهما جميعا س اي لجمع المذكر والمؤنث وقد قرئ قوله تعالى هم اولاء بالمد والقصر
م والاشارة عطف على قوله ثم ان كان بحث يستغني عن قصة اي ان لم يكن بحث يستغني عن القصة م
فهي الموصولات والقصة س مبتداء خبره سمت صلة م اللتي ثم س اي الموصولات م بها س اي بالقصة
م وهي احد الجمل الخبرية س احترازا عما لا يحتمل الصدق والكذب كالاستفهام والامر وغير ذلك
وانما لم يقع غير الخبرية صلة لان الذي وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل الخبرية فكما لا يوصف بغير الجمل
الخبرية لا يوصل بغيرها ايضا م والا بد فيها س اي في احدى الجمل م من ذكر يعود اليها س اي الى الموصول
لئلا يرتبط الجملة الى الموصولات ولا يكون اجنبية عنها كما في الصفة م وان يكون معلومة للمخاطب س اي
لا بد ان يكون معلومة للمخاطب كقولك هذا الذي قدم لا تستعمل الا اذا كان اصل القدوم معلوما
بالاستفراد م سمت صلة وحشوا س اما تسميته الصلة فظاهرة لكونه وصلا بها واما تسميته حشوا
فلان الصلة تقع حشوا في الكلام اي وسطا كقولك الذي ابوه منطلق ذاهب م وحذف س اي
الصلة م في نحو جاء في بعد اللتيا واللتي اسما للقصور العبارة عن الاحاطة بوصف تلك الخطة
الخطة التي من شانها كذا وكذا قال العجاج دافع عني بالنفير مؤتتي بعد اللتيا واللتيا
والتي ه اي دافع الله عني مؤنتي والنقير موضع م وهي س اي الموصولات م الذي وقد وضع وصلة الى وصف
المعارف بالجمل س لان الجمل نكرات لا تقع صفة للمعارف فاذا تعرفت بدخول الموصول صح الوصف بها
هكذا ذكره النحاة وفيه نظر بحث وهو ان قولك جاءني الذي ضرب اما ان يكون الصفة نفس الصلة
او الموصول مع الصلة لا جائز ان يكون الصلة لان الصلة لا محل لها من الاعراب فتعين ان يكون

صلته فيلزم ان يكون المعرف موصوفا بمضمون الجملة ، واللتي لمؤنثه وقد حذفتا ش اى الذي والتي مع حذف
الياء ش يعني مع بقاء كسرة ما قبلها نحو جاءني اللذ فعل بكسر الذال ليدل على الياء المحذوفة ، وهكذا ما قبلها ساكن
اى وقد حذف بحذف الياء مع حذف حركة ما قبلها نحو اللذ بسكون الذال قال لما اللذ يزني فيه [illegible] فاصطبوا والذي
حفره يحفر لصيد الاسد ، وحذفهما ش اى الاجتزاء عنهما باللام ش اى يحذف الياء والذال والاكتفاء عنهما
باللام ، في نحو اللذ ش بكسر الذال هذا مثال الاول ، واللذ ش بسكون الذال مثال الثاني ، والضارب
زيدا عمرو ش اى الذي ضرب زيدا عمرو وهو مثال الثالث ، واسم الفاعل هنا على الخصوص بمعنى الفعل وهو
المرفوع به محله واقع صلة اللام ش هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال لم جاز ان يقع اسم الفاعل
مع معموله وهو مفرد صلة للام بمعنى الذي وقد شرط كون الصلة جملة فاجاب بان اسم الفاعل هنا
اى حال كونه صلة بمعنى الفعل فيصح كون الصلة جملة تقديرا وقوله على الخصوص اما ان يريد به ان اسم الفاعل
هو جملة حقيقة او تقديرا فان اراد تقديرا لم يختص بهذا الموضع فان اقائم الزيدان ونحوه جملة عند
المصنف تقديرا وان لم يكن صلة للموصول وان اراد الثاني وهو انه جملة حقيقة فهو ممنوع لان اسم
الفاعل مع فاعله مفرد لفظا قطعا بنص النحاة عليه ولعل مستنده انه لو كان جملة لصح السكوت
عليه لكن لا يصح اذ لو سكت على اسم الفاعل مع فاعله من غير تقدم رافع او ناصب او جار لم يمكن
لان الاسم لا بد له من اعراب فاذا لم يتقدم عامل لفظا او تقديرا لم يكن له اعراب لا لفظا ولا تقديرا
وهو فاسد ، وكذا اللتي واللت والضاربة زيدا هند ش هذه امثلة للتي وتخفيفها كما ذكر في الذي
على الترتيب ، ومثناهما ليس من هذا الباب في اكثر اللغات ش اى مثنى الذي والتي ليس من
باب المثنى اللازم لما توهم من كونه يتبدل الفه ياء باختلاف العوامل وهو كلام ورد في الغاية كما سبق
في الاسماء الاشارة ، والاولى والالاؤن ش مبتداء خبره قوله فيما بعد لجمع المذكر ، وليس من الباب ش اى
اللاؤن ليس من باب المشابهة البناء اللازم لتوهم التكرير ، وكذا اللذون ش في لغة بني عقيل ومن لغاتهم
قال قائلهم نحن اللذون صبحوا الصباحا ، يوم النخيل غارة ملحاحا ، يعني اللذون عند من يستعمله
بالواو في الرفع ليس من الباب ايضا لتوهم الاعراب فيه ، لجمع المذكر ش خبر للاولى وما بعده ، وجاء حذف
النون ش اى من المثنى ، نحو ابني كليب ان عمي اللذا ، قتلا الملوك وفككا الاغلالا ش اى اللذان بحذف النون
ومن الجمع ، نحو قوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا على احد الوجوه ش اى كالذين خاضوا وقيل الذي مفرد
بحاله وهو صفة لموصوف مفرد محذوف وهو ذو العائد اى وخضتم خوضا كالخوض الذي خاضوه وقيل الذي

مصدرية

مصدرية فانه على ما ثبت في شرح العوامل ان الله تعالى في آخر الكتاب وهو قوله [illegible]
ونقل اى خضتم كخوضهم ، واللائي ش مبتداء مع ما بعده وخبره قوله لجمع المؤنث ، واللوائي ش بتاء وياء
فيهما ، واللاء بهمزة وياء بعدها ، واللات ش بالتاء على غير ياء ، واللاى ش بياء مخففة بعد الالف
لجمع المؤنث ش خبر اللائي وما بعده ، وما ش عطف على الذي بطلانه صفة ش يعني ما لا توصف بالا
اشتريت الكتاب ما تعلم بمعنى الذي تعلم ، وتكون موصوفة ايضا ش اى ما قد تكون موصوفة ايضا كما وقع
موصولة ، اما بمفرد ش تفصيل لما الموصوفة اى قد تكون موصوفة بمفرد نحو هذا ما لدي عتيد اى هذا شيء
لدي او بجملة اى تكون موصوفة بجملة نحو ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ، اى رب شيء تكرهه النفوس
لا تبتئس اي القلب وقبله اصبر النفس عند كل ملم ، ان في الصبر حيلة المحتال ، لا تضيقن بالامور فقد
يكشف غماؤها بغير احتيال ، فرجة اى انفراج كحل العقال اى انفراج سهل سريع كحل عقال الدابة ولا يصح الاستشهاد
اذ قيل ان ما كافة [illegible] لتدخل رب على الجمل نحو ربما قام زيد لكن الاولى جعلها موصوفة لوجهين احدهما انه حمل
رب على بابه الكثير وهو كونها غير مكفوفة وغير داخلة على الجمل والثاني ان نكره لا بد له من معمول ح وبدلالة
من اللفظ لكن حذف الموصوف واقامة الصفة التي هي جار ومجرور مقامه ضعيف ومنه [illegible] اى ومما وقع ما
موصوفة بجملة فنعما نعم ما قلت وبئس ما فعلت اى نعم شيئا قلته وبئس شيئا فعلته والمخصوص محذوف وليس موصولة
لان شرط نعم ان يكون فاعله معرفا باللام او مضافا الى المعرف باللام او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة نحو
نعم رجلا زيد ونكرة اى وقد تكون ما نكرة في معنى شيء من غير صلة ولا صفة كو فنعما هي اى نعم شيئا هي
تامة لعدم احتياجها الى صلة وصفة ، ومتضمنة معنى الاستفهام اى وقد تكون ما متضمنة معنى الاستفهام
نحو وما تلك بيمينك يا موسى اى اى شيء تلك ، والجزاء عطف على الاستفهام اى قد تكون ما متضمنة معنى الجزاء
نحو وما تقدموا لانفسكم من خير [illegible] وشرطه ما اشتمل
انها تستدعي شرطا وجزاء ، والتعجب [illegible] حال كونها استفهاما مع الجود
[illegible]
قوله [illegible]
الاستفهام [illegible]
[illegible]
وحاصة اى نصب الفعل حال كونها [illegible] نحو [illegible] والاصل [illegible]

كراهة اجتماع المثلين على ما سيأتي ومن عطف على ما اي الموصولات التي هي ما ومن وهي كما يعني ان من كما في وجوه الا انها موصولة كقولك جاءني من عرفته والاستفهامية نحو من عندك والجازمة نحو من يأتني اكرمه الا انها لا تقع غير موصوفة والموصولة يحسن ان لا تقع نائبة بحلاف ما ولذلك استثناها وقد يكون بمعنى العلم من غير ما ثم حمل النبي محمد ايا ناه مرفوعا ومجرورا بنية قد جاءت من موصوفة في السداد لان غير مجرور اصيغ محلا والمرفوع قال من جاءني يكون موصولة مجرورة وصلته لا على الذال صوغيا او يحتمل على تقدير الدفع ان يكون من ايضا موصوفة وصفا حتى مبتداء محذوف المبتداء مع خبره مجرور المحل صفة لمن فلا ينحصر على الدفع ان يكون موصوفة فيهما مرفوعا للكاسر في الاستشهاد على كونها موصوفة بناء على هذا الاحتمال وان اطلق الاسد لال ويختص الى من بمن يعلم ولم يقل بمن يعقل ليكون اشمل اذ قد تطلق على الباري تعالى ويستعمل لفظ العالم دون العقل ويقع اي من على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث والمفرد كما سبق والمثنى كقول الفرزدق تعال فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان والجمع كقوله ومنهم من يستمعون اليك والثالث كقوله ومن تقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا فذكر الاول وباعتبار اللفظ ولفظ مذكر والحمل عليه هو الكثير ويجوز الحمل على المعنى نحو من هي تحسنه حاديكي ومن احسنت حاديكي وسؤال من حمراء حاديكي ولم يجوز من الحمل للفظ ومن تحسن حاديكي حالدا اما الصورتان الاوليان فجوازهما ظاهر لان الاولى وقعت الجملة الاسمية فيها صلة والثانية وقعت الجملة الفعلية صلة وفيهما ضمير مونث عايد الى من حملا على المعنى لانه مونث وكذا الصورة الثالثة وهي من حمراء حاديكي حملا على المعنى ايضا لصورتان احدهما من هي حمراء حاديكي والاخر من هي تحسن حاديكي فعلى التقدير الاول وجاز الثالثة اما امتناع الاولى فلان الحمل ليس مونثا في اللفظ فلا يصح اجراء مونثا كما لا يجوز ان يقال هند الحمل على ان يقال حمراء فحمل لم يحمل للفظ اي لم يحمل للفظ الحمل فانه ليس فعلا ولا جاريا مجرى الفعل كاسم الفاعل كما ذكرنا واما الاخرى وهي من هي تحسن فلان شيخ ان لا يجوز ايضا لان يحسن مذكر لا يجوز هند يحسن الا بتاويل تعيدوا لها اضافة لما ذكر في التعليق وعوضها اذ ليس ومن تحسن وتحسنه في اللفظ والتاء لا الاسماء وكقولك هند حمراء ليس كذلك هذا ما ذكره وفيه نظر لانا لا نسلم ان ما ذكره ومن تحسن ومثل الحمل لكن الكلام في كون هذا النوع موثرا في الجواز والمنع اذ لو صح ذلك لجاز في السعة هند يحسن حين نحسنه كما جاز هند حسنة وليس كذلك فان اراد انه جاء باعتبار التاويل وهو من هي شخص يحسن او شي يحسن لجاز ايضا فيمن هي حمراء بهذا التاويل وعلى كل حال سيخ ان يجوز الصورتان كلاهما على المعنى بانه وعلى اللفظ

لكن قيل من احمر البيت فيستمعه على الاطلاق بجواز هو الحمل على اللفظ وهي الحمل على المعنى لا على اللفظ ولكان الكسائي وقوعها اي موقع من صلة نعني والله وانشدوا ان الذي سلم المجد قد علمت ذاك العشيرة والادنون من عدد اعدوا عليه هلا احوار من استدلال الكسائي نعني لانا لا نسلم ان الذي صلة لجاز ان يكون موصوفة وعدة امصدر لفعل محذوف والفعل مع المصدر منصوب المحل صفة لمن اي انسانا يعد عدا او يحمل ان لا يقدر الفعل ويحمل عدا مصدرا بمعنى المفعول اي معدودا فيكون صفة موصوفة ولا حاجة الى اضمار فعل ولا اتعمان اي من وما موصولتين موصوفتين اي لا تحال موصوفتين حال كونهما موصولتين اي لا يوصف من الموصولة بصفة ولا ما ايضا بصفة بخلاف الذي فانه يوصف بالمعرف باللام نحو مررت بالذي اكرمه الظريف بالموصف للذي مع صلته ولا يجوز ان يقال مررت بمن اكرمته الظريف ولا بما اكرمه الظريف على ان يكون الظريف صفة لمن مع صلته هكذا ذكره والذي ان لفظ ما ومن اشبه بالحروف من الذي مجازه صفا دون ذلك اما اولا فلان لفظ من وما كلمة واحدة مركب من حرفين فوضعه وضع الحروف وحمل هذا على الشاء بحلاف الذي فان وضعه ليس وضع الحروف لانه مركب من اكثر من حرفين واما ثانيا فلان الذي فيه صورة اللام للتعريف وان كان حرا من الحالة عندهم فهو اشبه بالاسماء صورة من لفظ من وما واما ثالثا فلان لفظ ما ومن تعينهما جاء حرفا صريحا بحلاف لفظ الذي فانه لم يوجد الا اسما فلا غاية الفرق بينهما ولا يلوا الحرالة ولا يوكدان اي من وما مثلهما اي مثل الذي نحو نظرت الى ما عندك نفسه والى من عندك نفسه بجر نفسه فيهما تاكيدا لما ومن مع صلتهما لما جاز نظرت الى الذي اكرمته نفسه بتاكيد الموصول مع صلته فلما جاز تاكيد من وما موصولتين ولم يجز وصفهما موصولتين لما ذكرنا من ان لفظ من وما اشبه بالحروف من الذي والحروف لا يجوز ان توصف لكن يجوز ان تؤكد على الجملة ما كيد لفظي وهو تكرير نفس اللفظ فعلى الجملة يجوز تاكيد الحروف ولا يجوز وصف الحروف واذا استفهم بها اي عن الواقف عن نكرة قابل اي الواقف حركته اي حركة ذلك الاسم الذي هو نكرة في لفظ الذاكر بما يجانسها من حروف المد اذا كان اي ذلك اللفظ الواقع في لفظ الذاكر مذكرا واحدا فاذا قال جاءني رجل قال المستفهم منو واذا قال رأيت رجلا تقول للمستفهم منا واذا قال مررت برجل تقول المستفهم مني وانما اختص بالوقف لان زيادة حروف المد واللين على الحالة على خلاف الاصل مجارى الوقف لان الوقف محل تغيير اي كثيرة كما هو مذكور في بابه وانما اختص بان يكون للمستفهم عنه نكرة لان احتياج النكرة الى التعريف بالاستفهام اكثر من احتياج المعرفة فكان زيادة الحروف للدلالة على التعريف اليق بالنكرة من غيره والا اي وان لم يكن

مذكرا او احدا بان يكون مثنى او جمعا مذكرين او مفردا مؤنثا او مثنى او جمعا مؤنثين تلحق الآلة الواو على مقتضى اي علامات
لكل واحد منها على حسب احواله من الاعراب بينهما على حال الذات في الاعراب يعني في المثنى المذكر اطفال قابل
جاءني رجلان جاز للمستفهم الواقف ان يلحق علامة تدل على حال ذات المثنى وعلى اعرابه فاذا قال
منان تنبيها على ان ذات المسؤول عنه مثنى وبالالف على ان المسؤول عنه مرفوع وكذا المثنى المؤنث والجمع المذكر
فاذا قال جاءني رجل قال منو واذا قال رأيت رجالا قال منين واذا قال جاءت امرأتان يقول المستفهم
منتان او منتين بسكون النون قبل التاء دل على ذات المسمى المؤنث بتثنية المؤنث وعلى اعرابه بالالف وكذا في النصب
والجر يقول منتين فان تعذر اجتماع الدالتين كما في المؤنث واحدا او جمعا اقتصر على الاولى اي على الدالة على
حال الذات فاذا قال جاءت امرأة يقول منه فقد دل بالهاء والتاء على ان المسؤول عنه مؤنث ولم يمكن الدلالة
على اعرابه لكونه في الوقف بالسكون وكذا في الجمع المؤنث اذا قال جاءت بنات يقول المستفهم منات بسكون التاء فقد دل
على ان ذات المسؤول عنه جمع مؤنث ولم يمكن الدلالة على اعرابها لكون الحركة تستوي في الوقف وانما اقتصر على الاولى لان
الاهم والاقوى واعلم بان المصنف يكون النون والتاء ساكنة مع انه شرط لان المعروف كون المستفهم واقفا
والوقف يقتضي سكون الكل ومنهم من لا يزيد على حروف المد واللين في الاحوال كلها يعني ومنهم من لا يزيد على
حروف المد واللين في كل متكرر يستفهم عنه مذكرا او مؤنثا مثنى او جمعا فاذا قال جاءني رجال يقول منو في
رجالا منا ورجال مني وكذا لو قال جاءت امرأة او نساء يقول المستفهم الواقف لكل المذكور منو في الرفع منا في
النصب مني في الجر والواو للرفع والالف للنصب والياء للجر تدل على اعراب المسؤول عنه دون احوال الذات
والوصل لا شيء فيها اي لا شيء من حال كونه من في الوصل فاذا قال جاءني رجل يقول المستفهم من يا فتى من غير زيادة علامة
من حروف المد واللين والتاء والنون لما ذكرنا من ان الحاق العلامات يختص بالوقف
وقال اتوا ناري فقلت منون انتم فالالحاق في الوصل وتحريك النون وعامه قالوا الجن قلت عموا ظلاما
شاذ اي مخالف للقياس من اوجه الحاق العلامة المد واللين في الوصل والثاني تحريك النون والنون يجب ان يكون ساكنة في
الوصل ويحتمل ان يكون على لغة من يقول ... هذا اعتذار من الشذوذ
الثاني بانه جاز ان يكون تحريك النون على القياس وهو انه حكى سيبويه انه يستعمل ... بالحركة
بان يقول ...
يكون ...
القسم ووجه نظر لان ...

في لفظ الذاكر نكرة ويستفهم عنه واصل حتى يكون ... والعالم في ... ان المستفهم عنه في لفظ الذاكر
نكرة بل لم يحفظ الذاكر فعلى الاستفهام ... والاستفهام المتحصن عما ذكر ... ولو كان نكرة في
لفظ الخبر واستفهم عنه الواصل لان محل الاستشهاد وهو غير معلوم ويمكن ان ... ان من المعلوم ان
الحاقه بلفظ المستفهم لا يكون الا اذا كان المستفهم عنه نكرة بالاستقراء فاستدلوا الحاق العلامة
بلفظ المستفهم على ان المستفهم عنه نكرة بالاستقراء المعلوم واللغة واما المعرفة في العلم ... وكذا العلم
... ويحكى على لفظ الذاكر في الجار يعني اذا كان المعرفة في لفظ الذاكر واستفهم عنه بمن فاما ان يكون
علما او غير علم فان كان غير علم فحقه ان يعاد بلفظ المعرفة بعده ... في الاحوال الثلاث بالاطلاق
بين تميم واهل الحجاز فيه فاذا قال الذاكر جاءني الرجل يقول المستفهم من الرجل واذا قال رأيت الرجل ...
بالرجل قال ايضا من الرجل بالرفع واما العلم ففيه مذهبان احدهما لبني تميم وهو الرفع ايضا مطلقا في
الاحوال الثلاث والثاني للحجاز وهو حكاية لفظ الذاكر فاذا قال جاءني زيد يقول المستفهم من زيد بالرفع
واذا قال رأيت زيدا يقول المستفهم من زيدا بالنصب واذا قال مررت بزيد يقول المستفهم من زيد بالجر
هذا هو المذهب المشهور ... ايضا جواز حكاية جميع المعارف بعد من ... الاعلام ... ايضا
جواز حكاية المعارف بعد من كحكاية النكرات فيقال منو ومنا ومني ... طاهر في ان الرفع واحد في الوصل
والوقف ولذا ذكرها بعد ذكر الوقف والوصل في التهذيب والمناجز في العلم الحكاية عند اهل الحجاز دون سائر المعارف
لان العلم يتطرق اليه احتمال باعتبار ... بالعلم الواحد ... مثل النكرات ... حكايتها
ليعلم ان المسؤول عنه ما هو وانما لم يلحق علامة ... في النكرات فرقا بين المعرفة والنكرة ولانه ... لان
الكثير الاستفهام عن النكرات والحاق العلامة اخصر ... ان الاخصر ... هو الكثير
وللمستفهم ... في العلم ... بلام التعريف ويحققها بياء النسبة مع الحاق العلامة
في المثنى والمجموع يعني اذا ذكر علم ... واستفهم عن صفته فطريقه ان يصدر لفظ من بلام التعريف
ويلحق باخره ياء النسبة فاذا قال جاءني زيد يقول المستفهم المني يعني القرشي ام التميمي فاذا كان مثنى او
مجموعا يلحق علامة التثنية والجمع فلو قال جاءني زيدان قال المستفهم المنيان واذا قال جاءني الزيدون
قال المنيون وفي النصب والجر يقول المنيين وهذا اذا استفهم عن صفة العلم المنسوبة كالقرشي والتميمي اما
اذا لم يكن منسوبة كسائر الصفات نحو العالم والكريم فلا ... الحاق ... واذا قال ... الا ...

لا الحالم او غنى وكذا للتردد على ان الاستفهام بالتي ونحو مخصوص بها فالكاف الصفة مشرعة لان الصفة الصريحة اداة عدم
والبلي وعن هذا لكونها تحتاج الى التفاصل في الانسان والجنة باء نسبة على الاول على الصفة المشبهة اشهر وفرع الثاني على
للمنسوب واما الخلوص علامة الاعراب مع قيام علة البناء فيها لان باء كالف ... نقلها عن حكم البناء بدليل نقلها الا
الى الكلام الصالحة للوصف وبهذا المعنى صح الالام والى او اما وصل الياء والقصد بتخصيص بهم واذ كل فبلها
في تميم وذو الطائية هذا اشار الموصولات لكن يختص بلغة طي يستوي فيه المفرد والمذكر والمؤنث وعوالي
للعظم ذو انا عارفه ونحو بئري ذو حفرت وذو طويت يعني ان ذو بمعنى الذي وبمعنى التي وقول
لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم ويروى بعض ما قد صنعته وهو الظاهر لانه يوافق تغير لانه المخاطب المعرب واما على رواية
الجمع فخاطب واحد الجمع بمعنى لئن لم تغير انت بعض الذي صنعته مع عزو لانتحين من الانتحاء يقال انحى الشيء
لا تنوصل لا تقوض للعظم الذي انا عارفه لا تجد اللحم فيه وهذا مبالغة في التخويف لان فقد اللحم من
العظم بل انا انوار من العظم بكثرة ايضا وذو بمعنى الذي صفة للعظم الذي هو مذكر اي للعظم الذي انا عارفه
واما اول البيت الثاني فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت بمعنى التي وهي تؤنث
اي بئري التي حفرتها والتي طويتها ومنهم من يقول في المؤنث ذات مضمومة وتوحد في كل حال ومن بعضهم
وصاحبات ذوات ... وهؤلاء ... بعض الناس من الاحوال الثلاث ... للمذكر ذوا والطا
لا يغني في المذكر والمؤنث والمثنى والجمع يقال ذو ضرب وذو ضربت والذوان ضربا والذوون ضربوا واللفظ
مبكي الاحوال ... ونقل ... في المؤنث ذات مضمومة ... واما
لانها ... في الرفع والنصب والجر ونقل ... بعضهم انهم ... في التثنية والجمع ...
في المذكر والمثنى اي اللذان ... ذوا ... في المثنى المؤنث اي اللتان ... وفي الجمع المذكر
المؤنث هؤلاء ... اي هؤلاء الذين ... او اللاتي ... بعض الناس في الاحوال الثلاث
رفعا ونصبا وجرا لان الضمة للبناء فلا تختلف حال الموصول بعد الالف والسين والجمع على ذلك
يعرف ان السابق ... اذهب بذي تسلم بمعنى ان ذو ... على ذي في ... اذهب بذي تسلم
ذكرنا الان ذي يوجد في كل حال ... اذهب بذي تسلم واذهبا بذي تسلمان واذهبوا بذي تسلمون
وفي هذا الكلام نظر لان لفظه يقتضي ان يكون ... ذو الطائية ... ذي في اذهب بذي تسلم
الا في المعنى المذكور ... الوجهين للمتقولين ... لان الخبر ... اما ان يكون على ... المشهور
او على الوجهين المنقولين ... اما على الوجه المشهور ... واما اللفظ

فلان الطائية ... الواو وفي المثال ... بالباء ... حتى يطلب القسم من جهة الاعراب واما
المعنى فلان ذو الطائية بمعنى الذي او التي ... تسلم بمعنى صاحب ... تفسيره واذا لم يكن ... فلا
يحتاج الى التفسير واما على الوجهين المنقولين في التمييز ... والمذكور ... ذكرنا واما
المثنى والمجموع فظاهر لانه لا اشتراك ... وانما ظاهر ... انه يعرف الفرق ... التفسير المنقول
في هذين القولين ... على المذهب المشهور ... فيه ... وهذا ... التفسير
... على المذهب المشهور الفرق بينهما حاصل وان لم يوجد هذا التفسير ... ان يقول وهذا
يعرف عند القائل بهذا التفسير ... ان التفرقة ... حاصل ايضا ...
ان ذي في بذي تسلم ... ولفظ ذو ... صاحب ... لفظ ذو الطائية من حيث اللفظ
من حيث ... واحد منهما يوصل بفعل فانه ذكر في المفصل ... الجملة الفعلية ...
اذهب بذي تسلم ... يعرف الفرق ... هذا ... ان ذو في بذي تسلم جاء ايضا مرفوعا مضافا
الى الفعل نحو هذا ذو تسلم لكنهم لم ينقلوا ذو مضافا الى الفعل بمعنى صاحب الا مع الياء ولم ينقلوه مرفوعا
بالواو ... نقل عن الحواشي للمصنف ... اذهب بذي تسلم ان هذا ... فيناسب
ما الاشكال ... اذهب بذي تسلم بمعنى صاحب والفعل بتقدير المصدر اي بذي سلامتك والمراد ... اما
... الامر الذي هو صاحب سلامتك او الوقت ... بالوقت الذي هو صاحب سلامتك وقال ابن الحاجب
في شرح المفصل واختاره ... الناس ... من التفسير بالظرف ... الى الجملة ... اما
ولعلهم ... لانه قد يورد ... ذو بمعنى صاحب ... اضافته الى الفعل مع ...
ان الفعل ... الزمان ... الزمان ... الايراد ... زمان مضاف
الى الفعل ... الى الموصول الآخر اي ... ما ذا ... بعدما عن سيبويه في احد قوليه لان له قولين
احدهما ان ذا ... الذي ... اي شيء الذي صنعت ... ذا ... كلمة واحدة ومعناه
اي شيء صنعت ... مطلقا عند الكوفيين ... اسم اشارة ... الذي ولم يشترطوا تقدم ما عليه
بل ... اسم الاشارة عندهم ... بمعنى الموصول ... وما ... التي بمعنى ... نحو ما
ذا صنعت بمعنى اي شيء الذي صنعت ... ما ... موصول على احد قولي سيبويه وعلى مذهب
الكوفيين ... الرفع ... خبر ... لتطابق الجواب السؤال اذ لو نصب
لتنصب بفعل ... الجملة ... في الجواب ... في السؤال ... مثال للمقول ...

وهو ان ماذا اعتبرانه كلمة واحدة فيكون ماذا منصوبا مفعولا لقصد مقدما والجملة بعده وجوابه النصب لان خبر المطابق للجواب
السوال ويحوامنت في هذا التحليل طليق مع مار وضه يحتمل ان يكون على غير الموصول هذا احوا هم احتجاج الكوفيين فان
هذا في البيت بمعنى الذي اذ عندهم كل اسم اشارة جاز ان يكون بمعنى الذي فالمعدود الذي تحملينه طليق فاجاب المصنف
عنه بانه لا يتعين للاستدلال اذ هذا في البيت يجوز ان يكون اسم اشارة لا موصولا او مبتدأ او طليق خبره
وتحملينه حال او نعت حالا لكونه محمولا الى طليق وحمل الزجاج بقوله تعالى ذلك هو الضلال البعيد على
انه بمعنى الذي منصوب المحل بيدعوا بعده لئلا يكون ما بعده جملة ابتدائية فيصح اللام والاحسن انه على اصله
وما بعده يدعوا جملة الاستئناف محكية للكافر يوم القيامة واما تقدير الناحي في اللام منفصل اللام في الآية
فيها نوع غموض لان مفعول يدعوا يكون مفردا او لا يدخل اللام فذكروا فيه اقوالا احدها ما ذكره الزجاج
وهو ان ذلك بمعنى الذي منصوب المحل بالفعل بعده وهو يدعو اي يدعو الذي هو الضلال البعيد وهذا القول
ذكر الآية في الكتاب على ان اسم الاشارة بمعنى الموصول كما ذكر الكوفيون فعلى هذا يكون ما بعده يدعوا
مستقلا لمن ضره اقرب من نفعه جملة ابتدائية فاللام صحيح في موضعه داخل على الجملة الابتدائية ولا
فيه الا جعل اسم الاشارة بمعنى الذي على مذهب الكوفيين والقول الثاني وهو الاحسن الذي اختاره المصنف
ان اسم الاشارة وهو ذلك باق على اصله وهو مبتداء وهو الضلال البعيد خبره ثم ذكر ان ما بعده يدعو جملة
محكية للكافر يوم القيامة بالقول الكافر يوم القيامة لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى
ولبئس العشير واللام داخل على الجملة الابتدائية ومن مع صلته مبتداء وخبره الجملة القسمية وهو لبئس المولى
كانه قال لمن ضره اقرب من نفعه والله انه لبئس المولى فما دخل اللام لان يدعوا بمعنى يقول وجاز
تحكى بعد القول جملة ابتدائية او لها اللام ولا اشكال فيه لا في اللام ولا في اسم الاشارة اذ هو باق
على اصل معنى الاشارة ولذلك كان احسن وقدر بعضهم بأخير اللام الى ما بعد من واصله من لفي
اقرب من نفعه وهذا القول حكى عن الزجاج ايضا ورجحه ابو علي بان اللام حق ان يكون من صلة من وعلته
للموصول وصلة الموصول لا يتقدم عليه ولذلك فيه تعسف وتعسفه ظاهر ويحتمل ان يكون يدعوا تاكيدا
ليدعوا المذكور اولا في قوله يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ولمن ضره اقرب من نفعه
مبتداء ولبئس المولى خبره ويحتمل ان يكون على تقدير حمل يدعوا تاكيدا للاول ان تقدير يدعو لمن ضره اقرب
من نفعه يدعوا الدالة يدعو المذكور عليه لتكون خبرا لى يدعوه الكافر ثم ابتداء بقوله لبئس المولى ولبئس العشير ول
ذا عطف على الموصولات السابقة وهي كمن في اوجهها فالاسمها نحو ايهم حضر والخامسة نحو ايهم بانى اكرمه والموصوفة

نحو اضرب ايهم قائم والموصوفة نحو يا ايها الرجل ولا يكون تامة ولا صفة لمن ولبس منها البدل الا موصولة معرفة صدر الصلة
نحو ايهم اشد فيمن قراه بالضم يعنى ليست اي من بين الحسال الخمسة في اوجهها الا اذا كانت موصولة حذف صدر صلتها
ولما اعرنت اي استفهامية وشرطية وموصولة باقي الصلة وان وصدر فيها علة البناء من تضمن حرف الاستفهام او
حرف الشرط واحتياجها الى الصلة لان اي لما كانت لازمة للاضافة وجب لها التمكن مما ثبت لها في الحل السابق حرف
في اصل اعرابها واما اذا حذف صدر صلتها فان فيه لان الموصول والصلة كشيء واحد فاذا حذف صدر الصلة
كان بمنزلة حذف من حروف الكلمة فلم يبق في الاعراب نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد فيمن قراه ثم
الضم واما على قراءة الفتح وهو في الشواذ فهو منصول لننزعن معربا على اصله واما في القراءة المشهورة وهو
ايهم فالتقدير لننزعن ايهم هو اشد فلما حذف صدر الصلة عاد مبنيا فلذلك ضم وقول الخليل بان رفعه على الحكاية بتقدير
القول صحيح قلنا فصار البناء في معنى الكلام نحو قال الخليل في الآية انما ليست موصولة بل هي استفهامية مرفوعة على الابتداء
واشد خبره ويقدر القول لتكون الجملة الابتدائية محكية التقدير لننزعن من يقال فيه ايهم اشد واستضعفه المصنف بقوله
فلما افضى البناء في معنى الكلام نحو اليطلقانه واضمار القول على خلاف الاصل ولا يصار اليه في السعة اذ لا يقدر في
يقال لاضربن ثم الفاسق بمعنى لاضربن من يقال فيه من الفاسق يحمل على الموصول ونقص صلته فظاهر انه في غاية
الضعف لكثرة الحذف وكذا قول يونس بالتعليق او العرو يعلق المؤثر من الافعال نحو قال يونس انما ضم ايهم في
الآية على التعليق وعلق ايهم خبره واما جاز التعليق مع انه من خواص الافعال القلوب لان النزع عبارة
عن التمييز والتمييز سبب العلم ولانه قال لا يجوز الى التعليق ايهم اشد ورد المصنف بانه لا يعرف تعليق المؤثر من الافعال
والمراد بالمؤثر ما ليس من افعال القلوب ويسمى الكوفيون افعال الجوارح والنزع من افعال الجوارح
ولا يجوز معه التعليق لكن على التاويل الذي ذكرنا وهو ان النزع هو التمييز الذي هو سبب العلم ولا يسلم يونس
ان النزع من افعال الجوارح بل هو من افعال القلوب على الوجه المجازي اطلاقا لاسم السبب على المسبب
وقوله ولا يمكن يوهم ان من كما لا يكون صفة اي كذلك لكن جاء اي صفة للجوارح والذم لغول
حاي يصل لا يصل الى الكامل في الرجولية فاي صفة وغايته الجزاء انه لم يذكر فيمن انها لا يكون صفة بل ذكر
فيه وجوها وقال في اي لا يكون اي باق من الوجوه المذكورة في من ولم يلزم منه ان لا يكون اي صفة لجواز انه لم
يذكر ان اي صفة وكان الاولى ان يذكره ايضا دفعا لهذا الايهام ولا لاسيما من الافعال الا المستقبل و
لكال وقد خلف كذا لى ولا لي ايا الا الفعل المستقبل ولا يقال ضرب ايهم في الدار ولكن لاضربن ايهم فيها او
ساضرب وقد نقل عن العلم انه سئل الكسائي عن ذلك فقال اي حلوف كذا اتى انها وضعت كذلك وهو قول ابن السيد

ان اتا بعض لما يضاف اليه يهام مجهول فاذا كان الفعل ماضيا فقد علم البعض الذي وقع به الفعل وذلك المعنى المبهم
اي له والمستقبل الذي كذلك قال المصنف وهو معنى قول الشيخ انما خلق لها كما به عن وضعها للمعنى الذي هو في المثال
دون المستقبل بانما خلق لها والمستوهم بالذي اي عن نكرة وصلا بما نهايته تركوا وتاما والا ادا ونيت وجمعا
حكايه ونحو الافراد في الاحوال الثلاث وسقط الحركة والتنوين وقفا اذا قيل جاء رجل فيقول المستوهم من في حال الوقف
اي في رايت رجلا اما في مررت برجل اي وفي التثنية في الرفع ايان وفي النصب والجر ايين وفي الجمع ايون رفعا وايين نصبا
وجرا وفي المونث ايه وبطان المستوهم لفظ الداخل في الاعراب لفظا وبطانها في الاعراب على طريق الحكايه رفعا ونصبا وجرا
بمعنى ان اعرابها يحكى معدد الاعراب محله فاذا قيل رايت رجلا يقول المستوهم ايا الرجل فايا نصب على الحكايه
لفظا وهو مرفوع المحل بالابتداء وكذا في الجر لو قال اي مجرور لفظا لحكايه لفظ الذاكر ورفع مقدر على الابتداء وهم
نحو لفظا اقرب الى الحكايه من الاعراب اللفظي ولما اختص بالنكرة والاستفهام لما ذكرنا وما وسوى ومن وانالم
تشترط في الوقف كما اشترط في من والحاق الزيادات بها لانها معربه في اصلها تتحمل الحركات كلا من فانه لا تتحمل
عوض حركاتها من حروف المد واللين ولما حكى في لفظ الذاكر الحركات الثلاث في حال الوصل ولم يحك في من في حال الوصل
للعلة المذكورة وهي تتحول اي الاعراب بالحركات وبالحروف دون من ومنهم من جوز الافراد في الاحوال كلها اي يقول اي
واي واي كلها من يقول منا ومنو ومني في الاحوال كلها الا الحركة ههنا عناه الحروف فاذا قال رايت رجلين او
رجالا قال المستوهم ايا فاذا قال مررت برجلين يقول المستوهم اي فلا ابراع الا التوقف في الاعراب خاصه دون سائر
الاحوال وسقوط الحركة والتنوين وقفا نحو اذا وقفت عليها كان آخرها كالوقف على الاسماء المنونة فان وقفت على المرفوع
والمجرور سكنتها اي واذا وقفت على المنصوب قلت ايا بابدال الالف من التنوين وان وقفت على المثنى والمجموع اسكنت النون
فقلت ايان وايون وايين وان وقفت على المونث قلت التاء هاء وقلت ايه وان وقفت على المجموع بالالف والتاء اسكنت التاء وقلت
ايات لان هذا حكم الوقف على سائر الاسماء المونثة ولقائل ان يقول فيه وسقط الحركة والتنوين وقفا اما ان
يتصل بما يليه وهو فيه ونحو الافراد في الاحوال او نقول والمستوهم بها على نكرة وصلا على ما هو الظاهر لا يكون
وصلا في ما يليه وصلا فعلى الاول فيه سوالان احدهما ان لا يكون المطابقة في حال الوقف في الاستفهام عن النكرة
مذكورا والثاني انه كان ينبغي ان يقول ويسقط الحركة والتنوين في حال الجر والرفع ويبدل التنوين الفا في حال النصب
وعلى الثاني وهو ان يتصل بالاول لكون وقفا مقابل وصلا ففيه سوالان احدهما انه لا يعلم فيه المطابقة في حال
الوقف اذ لم يذكر الا سقوط الحركة والتنوين والمطابقة المذكورة مختصة بقوله وصلا والثاني انه كان ينبغي ان يقول
ويسقط الحركة والتنوين في حال الرفع والجر ويسكن النون في التثنية والجمع والتاء في الجمع بالالف والتاء والثالث
المستقيم المستقيم

انه لم يذكر ابدال التنوين الفا في حال النصب مع انه شرط في حال الوقف وعلى الجواب عنه باحد وجوه الجواب الاول
انا نختار الشق الاول والجواب عن السوال الاول انه ذكر ان اي كمن في كل الاطلاق وعلم انه كما يجب المطابقة
في من وقفا على ما ذكر يجب ايضا المطابقة في اي وقفا واما ذكر المطابقة وصلا لانه يتوهم ان اي عن من
فلو ما تقرر به وترك للتشريك اعتمادا على اطلاق الحكم حكم من والجواب عن الثاني ان المراد انه يسقط
الحركة والتنوين لا لوجه لفظا في الرفع والنصب والجر وحكم ابدال الالف معلوم من باب الوقف على المنون
المنون والجواب الثاني انا نختار الشق الثاني وهو ان يتصل بالاول لكون وقفا مقابلا قوله وصلا والجواب عن السوال الاول
انه ذكر ان اي حكم المطابقة في الوقف وما ذكر في من وقفا اي كمن وعن الثاني انه لما قال ويسقط الحركة علم منه
تسكين غير المفرد وتسكين نون المثنى والجمع ويسكن تاء الجمع بالالف والتاء وقال فاذا سقط الحركة حتما كان
مفردا او مثنى او مجموعا اي جمع كان وعن الثالث ان ابدال التنوين الفا انما لم يذكره اعتمادا على باب
الوقف وهو معلوم فيه ولا يشكل انه كان الاولى ان يذكره والجواب الثالث ان يقول قوله ويسقط الحركة والتنوين
عائد الى الكلامين المذكورين قبله اي في حال الوقف يسقط الحركة والتنوين مطلقا سواء وقع المطابقة او
جوز الافراد فان سقوط الحركة والتنوين في الوقف لازم على التقديرين واما ترك ذكر المطابقة وترك اسكان
النون والتاء وترك ذكر ابدال التنوين الفا فلما ذكرنا ولا يخفى ان في الكلام ما لا يلائم هذا الاعتذار
وان الموقوف الرفع العرب انما يكون كذلك على وصله كان اعلاما نحو ...
لفظا لما فرغ عن الحكايه في الاستفهام عن النكرة شرع في الحكاية في الاستفهام عن المعرفة وحكم في
الموقوف الرفع لا على انه في الاحوال كلها فيقول لمن قال جاء زيد اي زيد ولمن قال رايت الرجل او رايت
بالرجل اي الرجل ولمن قال رايت عبد الله اي عبد الله بالرفع وعليه تقاس اي احوال من في الحكايه فالله
من كذا اي نحاه ... عنه قال ابو طالب الاسود الغلب ... على الرفع في الموقوف والعلم ايضا
اي اماوصال الرفع احترازا عن المنفى الذي ... الحكايه من الموصوف والعلم لوصلي اي زيد او ... على
الحكايه بحلاويت من ... لانطوا ... المعطالا لان من معه واي موصوف وانما اعتد بالموصوف
بعدا ولم يعد النكرة لان الاستفهام عن الموصوف اقل لان النكرة هي المحتاج الى الاستفهام عنها لابهامها
ووقع الاحصار في النكرة علم بعد تعاثه للمحسن فما هو الكثير ومن حكم الموصول ان يكون مع صلته
مع اسم واحد لان الموصول مع صلته نحو جاعلا ومفعولا ومضافا اليه كلها احكام للموصوف ولا يوصف
ما وصف ولا يوكد ولا يبدل منه قبل تمام الصلة هذا من لوازم الافراد وكونه مع اسم واحد فلا يوصف الموصول

قبل تمام الصلة ولا يؤكد قبل تمام صلته ولا يبدل منه ايضا قبل تمام صلته وقال ما وصف منه احترازا من موصول لا يقع
موصوفا كمن وما فانهما لا يوصفان اصلا وان كانا بعد تمام الصلة فالاضافة الى تقييد امتناع وصفه بكونه قبل
الصلة او بعد تمام الصلة لا يوصف ايضا فهو خارج عن المبحث وانما امتنع الوصف والتاكيد والابدال قبل تمام
الصلة لان الموصول قبل تمام الصلة بمنزلة جزء الكلمة كالزاء من زيد وهو لا يستحق الوصف ولا التاكيد ولا
الابدال ومثل بثم اي ومن اجل انه لا يؤكد الموصول قبل تمام الصلة لم يجز مررت بالذين الخمسين في الدار اذ هو تاكيد
في الدار صلة للذين فقد وقع الخمسين تاكيدا قبل تمام الصلة وهو ممتنع وبالضاربين الخمسين زيدا اي لا تؤكد الذي
زيدا اي ذات ضاربين [illegible] قبل تمام الصلة فلا استدلال على الخمسين وجاز الخمسين اي في المثال المذكور جاز الخمسين بالنصب
لانه تاكيد للمضمر في ضاربين وهو تم اي للذين ضربوا هم اجمعين باجمعين ايضا من اجزاء الصلة يلزم على
جزء الاخر من الصلة وهو زيدا وهو بعض اجزاء الصلة على بعضها فان قيل لم لم يجوز كل من بالضاربين
الخمسين زيدا على ان يكون الخمسين تاكيدا للضاربين لا للموصول قلت لو جاز لجاز ان اسم الفاعل اذا كان
موصوفا لا يعمل العمل الذي بسبب شبه الفعل فكذا لا يعمل اذا كان مؤكدا ايضا لان الفعل لا يكون موصوفا
قطعا وقد يكون مؤكدا لا انا نقول الفعل انما يكون مؤكدا بالتاكيد اللفظي وهو تكرير اللفظ لا بالتاكيد المعنوي
بكل واجمعين وهو المبحث والثاني ان الخمسين اما ان يكون تاكيدا للضاربين مع اللام او بدون اللام
وكلاهما ممتنع اما الاول فلانه يلزم تاكيد الموصول قبل تمام الصلة وهو ممتنع كما مر واما الثاني وهو
تاكيده بدون اللام فهو فاسد من وجهين احدهما ان الكلمة لا يؤكد بعد التعبير بالجمع والثاني ان جزء الكلمة
لا محل لها من الاعراب فلا يمكن تاكيده [illegible] وهذا من غوامض النحو فتدبر وتحكم ان لفظ
الضاربين [illegible] فيكون معربا وهو مشكل لان اللام مع الصلة في مثل جاءني الضارب يلزم ان
يكون لها اعراب بالفاعلية مثلا ولا يكون فان كان مع ان الضارب ايضا معرب فيكون لها فاعلان ويلزم ان يعرب
[illegible] الموصول مع انه بمنزلة الزاء من زيد وان لم يكن لم يصح قولهم الموصول مع الصلة في حكم الجزء من
الكلام فاعلا او مفعولا او مضافا اليه فوجب التخلص [illegible] ان اعرابه لفظي على الاصح غير انه لما لم يمكن
اعراب [illegible] الاسم الواقع بعدها مع ان حق الاعراب ان يكون لمجموع [illegible] ان لفظ
الضارب شابه للفظ الاصل فكما جعل اللام على الجزء من الكلمة [illegible] حمل اللام في الضاربين
الصورة على تلك اللام وان كانت بمعنى الذي فاحق الاعراب لفظا على ما دخله اللام وانما اعرب الضارب مع انه
بمنزلة الزاء من زيد لانه صار [illegible] الاصل كان اسما مستقلا بنفسه مستحقا للاعراب وعرض له كونه جزءا من الموصول

فانه يجوز قبل تمام الصلة صح

والمعنوي

ما يستحق الاسم المستقل الاصلي دون الجزئية العارضة فلان الجملة اذا وقعت صلة فانه لا محل لها من الاعراب قطعا لان
انما يكون لها اذا كانت في حكم المفرد كالخبر او الحال او الصفة ونحوها والآخر نحو الثاني كان ابوه [illegible]
[illegible] منطلق [illegible] احدهما نحو طاهر او مقدر [illegible] ان المذكور في المثال موصولان وقد مر ان كل
واحد منهما يحتاج الى صلة وخبر فمنطلق اما ان يكون خبرا للموصول الثاني او الاول فان كان للثاني كان
الموصول مع صلته وخبره جملة واقعة صلة للموصول الاول فالموصول الاول الى قوله منطلق [illegible]
خبر طاهر او مقدر وان جعلته خبر الموصول الاول فقد وقع اخبر عن الموصول قبل تمام صلته لان الموصول الثاني
مع صلته بمنزلة مفرد والمفروض ان منطلق خبر للاول فالموصول الثاني ليس له خبر ظاهرا ولا يكون [illegible]
الموصول الاول به فلا يصح ان يكون عنه منطلق اذ لم يتم فهو حينئذ لاحدهما معناه ان المذكور خبر لاحدهما
فلا يتم هذا الكلام حتى يجيء للاخر خبر ظاهرا او مقدرا وتقول جاءني القائم الى الناس [illegible] اباه السائلون
داره الضارب اخاه زيد فالموصول القائم [illegible] لم يجز ان الكل في صلة القائم ما عدا جاءني
والناس [illegible] على القائم والسائلون فاعل الناس والضارب فاعل السائلون وزيد فاعل الضارب وكل واحد
من الموصولات مع صلته [illegible] فالناس مع صلته صلة للموصول وهو اللام في القائم [illegible]
للقائم وقلت جاءني القائم الى [illegible] زيد مثلا وعطفت على الموصول لم يجز لانه لم يتم صلته بعد فلا تعطف
عليه وكذا سائر التوابع لو قلت جاءني القائم الى الكريم وجعلته صفة للموصول لم يجز لانه صفة للموصول قبل
تمام صلته وهو واضح واذا قلت [illegible] الكريم المعطيه درهما القائم في داره اخوك سوطا [illegible] بكرا
عمرا خالدا عبد الله اكرم الاكل طعامه [illegible] فالاول الاول وهو [illegible] للموصول الاخير وهو القائم مع صلته
والذي بعده وهو بكرا [illegible] اي قبل القائم وهو المعطي وهكذا على الترتيب [illegible] خالدا
بدل الشاتم وعبد الله بدل الضارب والاكل وان لم يكن على هذا الترتيب [illegible] بكرا على [illegible]
جعلته بدلا من المعطي فالابدال قبل تمام الصلة [illegible] والموصول وهو المعطي قبل تمام صلته لان
تمامه القائم في داره اخوك [illegible] المعطي قبل تمام صلته وكذا سائر الصور [illegible] الضارب مفعول
الكريم والشاتم مفعول الضارب والكريم مفعول الشاتم والمعطي مفعول الكريم ودرهما مفعول المعطي الثاني
المتصل به ودرهما والقائم فاعل المعطي وفي داره متعلق بالقائم واخوك فاعل القائم وسوطا مصدر الضارب
والضارب مفعول اكرم وفي قوله اكرم الاكل [illegible] من القائم الذي هو الموصول الاول على
اسم من المبدلات [illegible] لانها

الاعراب

الاول صح

كلها في صلة الضارب ان قلت يعتبر بدل من القائم وهو من تتمة القائم وشرط البدل ان تتمه بل يحول محل الضارب
ومع ذلك قلت يعتبر ليس من اجزاء الصلة لانه بدل من الموصول مع صلته والموصول مع صلته عم ثم قال فهو ليس
ومع ذلك اجزاء الصلة اذ اجزاء الصلة قوله اخوك قال قلت لم اختير وقوع سوطا هذا الموقع مع انه يلزم منه
الفصل بين البدل وهو سوطا والمبدل وهو القائم قلت هذا احسن بيانا وبيانه يتوقف على احدهما انه يمتنع
تقديم جزء الصلة على الموصول والثاني ان تقديم المفعول به على المفعول المطلق اولى لكونه اقرب الى الفاعل
ولذلك يجوز اقامته مقام الفاعل اذا وجد مع سائر المفعولات ولان المفعول به هو مورد للفعل المتعدي ومحتاج
اليه بخلاف المصدر لانه تاكيد زائد يستغنى عنه والثالث انه يمنع الفصل بين اجزاء الصلة بالاجنبي والرابع
المفعول المطلق اصل في المنصوبات لسائر المفاعيل فخصه ان يقدم على البدل وسائر التوابع ان ثبت التقديم الى
على الوقوع واذا ثبت هذا فنقول لو قدم سوطا على الضارب لمخالفة الاولى ولو اخر عن الضارب متصلا لزم
للمخالفة الثانية ولو وقع بين الموصول لزم المخالفة الثالثة ولو وقع بين الابدال او بعدها لزم المخالفة الرابعة
فتعين ان احسن مواقعه موضع ذكره الذي استقر فيه ولسر فيه محذور من المحاذير الاربعة الا انه وقع الفصل
بين البدل والمبدل فلما الفصل بينهما واقع كثيرا كما جاء في مواضع من التنزيل كقوله تعالى لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وكقوله تعالى اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم فانه قيل ان اذ
بدل من اذ غدوت من اهلك الآيات ثلاثا او نظائرها لينتبه بها فاعلم الطبعة وهي ان التوابع على ثلاثة اقسام
قسم مدلول الثاني منه مدلول الاول اي يصدقان على شيء واحد وهي الصفة وعطف البيان والتاكيد هذه الثلاثة جنسا
ان لا يجوز الفصل بينها وبين متبوعاتها او لا يجوز وقسم مدلوله مغاير للمتبوع كالعطف بالحروف ولا يستبعد فيه الفصل
للمغايرة الظاهرة وقسم واقع بين القسمين وهو البدل فان قسما منه مدلوله مدلول الاول كبدل الكل من الكل
وقسم مدلوله مغاير للمتبوع كبدل البعض والاشتمال والغلط فيجوز الفصل فيما يغاير الاول كالابدال
الثلاثة واستبعد الفصل مما لا يغاير كبدل الكل من الكل فالبدل على الحالين لا يستبعد فيه الفصل على الصنف
الثاني قوله وما النوع من الالغاز والتعمية في المثال ولذلك لغز الشعراء الكرم الاكل طعام علان فيه
الغازرة فالالغاز هذا هو كشف الغطاء عن شأن المسئلة واجاز القراء الذي في بيته يحسن اخوك والذي
يحسن حسنه اخوك والذي يضارب اخوك والتابع للمحذوف دون الموصول يعني اجاز القراء صور الثلاث مع
ظاهره يقتضي ان يكون نفسه في المثال الاول تاكيدا للذي في تمام الصلة وكذا الجميع تاكيدا للذين قبل تمام
الصلة وكذا اورد العطف على الذي وامثاله ظاهرة فالتابع للمحذوف دون الموصول يعني في المثال الاول الذي
هو نفسه محسن نفسه بالكلية هو المحذوف فعلى تقدير

ومحسن خوهو والجملة صلة الذي والذي مع صلته مبتدأ واخوك خبره وكذا في المثال الثالث المذكور ثم الجمع
اسم المحذوف وكذا في المثال الثالث المعدود الذي هو وبين ضاربان فلو عطف على هو المحذوف الذي فاستقام الا
لان التابع في كل واحد منها للمحذوف دون الموصول ولا يجوز للقراء الحذف مع الفصل والطول لا يناسب
الا ان يقتضي المتبوع حذف بعد الذي يسر اخوك او الذي في الدار اخوك لم يجز ان يقال نفسه تاكيد صلة الصلة
هو ضمير للذي في الدار لان هذا الكلام لا قرينة تدل عليه لان كل واحد من الفعل والظرف صح ان يستقل الخبر
يكون صلة من غير محذوف ولو جوزنا الحذف لا يسر لانه لم يعلم ان الصلة فعلية او اسمية هذا اذا لم يكن للمحذوف
تابع مذكور لفظا واما اذا كان للمحذوف تابع مثلا تقول الذي نفسه يكرم اخوك او الذي نفسه في الدار اخوك تقول الذي
والذي ضاربا اخوك او الذي وزيد في الدار اخوك جاز القياس يعني ان يجوز لان هذه التوابع ترد الحد على المحذوف
ومع هذا لم يجوز ذلك تمام وحذف الفرس طرد الباب وعدم قوله فينبغي المتبوع يعني اذا كان المحذوف متبوع
له تابع فينبغي ان يكون للمحذوف تابع فالمراد بالمتبوع الذي له تابع ويحتمل ان يراد بالمتبوع الاول
وبالتابع الفرع والصورة التي ذكر فيها التابع معه قرينة تدل على المحذوف هو الاصل لان الاصل ان يكون على
المحذوف قرينة حالية لا يحتاج التوابع الزوائد يكون ذلك مثبت المتبوع لانه يتبع الاصل وهو ما وجد قبل القرينة ما لم يكن
لو جد على القرينة في المتبوع والمتاع الملاصق لذلك العبارة لان فيها غلبة وهي ان المتبوع صار تابعا ومن
ومن المتبع اللازم ما يتضمن معنى حرف الاستفهام او الجزاء نحو اين مثلا فانه ليس متضمنا الحرف وهو الهمزة الاسمية
بل معنى الاستفهام الذي هو معنى حرف الاستفهام غير لازم نحو ايا ما تدعوا الضابط لانه متضمن للاستفهام ايضا
وهو معنى حرف ومع ذلك فهو معرب ولذلك اسماء واما المراد بحروف الاضافة كان كما ومن وان الا
استفهاما وجزاء هذا مثال لما تضمن معنى الحرف فانه تضمن معنى الاستفهام نحو ما لكل بيت ما يريد وقد
معنى الجزاء الذي هو معنى الحرف وهو ان نحو ما تصنع اصنع وكذا من قد يتضمن معنى الاستفهام نحو من عندك وقد
معنى الجزاء نحو من يأته اكرمه وكذا اين مثلا ظرف للمكان خاصة وقد يتضمن معنى الاستفهام نحو اين زيد وقد يتضمن
الجزاء نحو اين تجلس اجلس ومتى للزمان كذلك نحو متى تذهب اذهب وكذا لكل ان يكون استفهاما نحو
القتال وقد يكون جزاء نحو متى تخرج اخرج والحاصل ان معناها ان معنى متى يكون للزمان استفهاما
كما ان اين للمكان وسائرها وكلها جزاء ولذلك يبدأ بالاستفهام وكيف للحال استفهاما نحو كيف
زيد فانه سؤال عن احواله اي اصحيح ام مريض ونحو ذلك من الاحوال فهو متضمن للاستفهام عن الحال
وانى للحال استفهاما وجزاء نحو انى تقعد اقعد ومنه انى لك هذا

حام

وبجواز تمييزها بمن كما قالوا كم من رجل اى تمييزها لا على التمييز وكم الاستفهامية مثل الخبرية في كم وصوطها الى اى
وكونه مثل الخبرية في الاستفهام انما تشبه لتضمنها معنى حرف الاستفهام والخبرية لم يوجد فيها علة البناء
ولما انتفاء الحاق انما بالاستفهامية لكونها مثلها ولكونها على وضع الحروف وقلبها اللاى ولكم في وجهين انى استفهامية
وخبرية صدر الكلام اما الاستفهامية فظاهر لان الاستفهام له صدر الكلام واما الخبرية فلتضمنها معنى
ى التكثير كما ان رب مفيد للانشاء التعليل على الكل وجبه لها صدر الكلام فان لتعلقها بالجار والمعنى الموجب لها التصدر
متعلقة فعلى لا تجازيها هنا جواب سؤال مقدر وهو ان كم اذا كان لها صدر الكلام فلم جاز ان يتقدمها الجار
وان قال لكم هذا الشيء جعلها بان المعنى الذى وجب لها التصدر وهو الاستفهام تعلق قبل الجار لانك
الجار والمجرور وهو كم بمعنى اقل لكم اشتريت فعدد الاستفهام قبل الباء والعلاوة لكم اشتريت والاستفهام
لم يتقدم عليه ولا يتعلق الاستفهام بعد الجار لئلا يبطل صدارته ولما اختص هذا العدول بالجار
وهو ان الجار متصل بالمجرور لشدة اتصال الجار بالمجرور جعلا كانهما كلمة واحدة بخلاف المنصوب والمرفوع
ادلس لها اى الجار بالمجرور محلها الاعراب ان تقدم
الجار والواقع بعدها ان كان فعلا او ما جرى مجراه من اسم الفاعل والمفعول والظرف فالمبتدا اى الفعل
او ما جرى مجراه غير مشتغل عنها اى عن ضميرها او متعلقها فالرفع بالابتداء نحو كم رجل جاءك فان بعده فعلا وهو
جاء مسند الى ضمير كم ولو قلت كم رجل جاءك على ان كان الفعل مسندا الى متعلقها وكذا لو قلت كم رجل
في الدار فان الظرف الحاصل مجرى الفعل والعامل كم رجل حصل في الدار فهو ايضا مسند الى ضمير كم فالرفع
بالابتداء لان كم مرفوع المحل بانه مبتدأ والفعل بعده او الجار مجراه خبره او متعلقها اى متعلق كم ولو قال
او متعلقه ليرجع الضمير الى لفظ ضميرها او متعلق الضمير كان اشبه كما قال الى الاضمار على شريطة التفسير متعلق
ضميره او متعلقه والمراد او متعلق ضميره واما كان احسن لان قولك كم رجل جاءك على القبح الغلام مضاف
الى ضمير متعلق والضمير عائد الى كم لفظا متعلق بالضمير لا بكم وان لم يشتغل عنه اى الفعل والجاري مجراه
عن ضميرها ولا عن متعلقها كان لان الفعل واقعا عليها والنصب بالمفعولية نحو كم رجل ضربت
فان الفعل واقع على كم وليس مشتغلا عن شيء فهو مفعول فينتصب على المفعولية وان كان واقعا على ضميرها
نحو كم رجلا ضربته او متعلقها نحو كم رجل ضربت غلامه فالوجهان اى جاز ان ينتصب على المفعولية اضمارا على
شريطة التفسير لان الفعل مشتغل عنه بضميره وكم رجل ضربت غلامه
يرفع على الابتداء والفعل بعده خبره والابتداء الثاني اى فيما كان الفعل واقعا على الضمير او متعلقه كما ذكرنا

شيء نحو يوما صمت بعدها الى بعد كم كما قدرنا في المثال بنحو قولك كم رجلا ضربت على شريطة التفسير ولا يقدر الناصب
قبل كم كما يقدر في زيدا ضربته قبل زيد لصدارة كم والا اى وان لم يكن الفعل واقعا على كم ولا على ضميرها
على متعلقها فلا بد من ان يكون اى كم ظرفا نحو كم يوم صمت او مصدرا نحو كم ضربة ضربت وان كان اسما اى وان كان
الواقع بعدها اسما مفردا فالرفع بالابتداء وان كان ولم يكن الا كم ظرفا نحو كم غلام لك واهب والا
كان ظرفا في الخبرية نحو كم يوم سيرك فان سيرك مبتدأ وكم يوم خبره هذا حاصل لفظ المتن
يحتاج الى ايضاح في الاقسام الى بيان وذلك ان تقول حاصل الكلام ان الواقع بعد كم اما ان يكون فعلا
جاريا مجراه من اسم الفاعل ونحوه من الاسماء العاملة والظروف واما ان لا يكون كذلك بل يكون اسما غير
اى غير عامل لان الاسم العامل لا بد له من فاعل فيكون مركبا لا مفردا وهو المراد بالمركب هنا فان
لم يكن الواقع فعلا ولا شبه فعل ولا اسما عاملا بل يكون اسما مفردا اى جامدا نحو كم رجل وكم غلام غلامك ونحوه
وان كان اسما مفردا في مقابلة الاول وهو الفعل او الجاري مجراه بالمركب او اسم العامل فالاول
فعلا او جاريا مجراه فاما ان يكون الواقع بعد كم مسندا اليه اولا فان كان الاول فالرفع بالابتداء
كما ذكرنا وان لم يكن مسندا اليه فيكون كم اما مفعولا به للمذكور او مضمرا فعله على شريطة التفسير واما ان
يكون مفعولا فيه ظرف زمان او مكان واما ان يكون مفعولا مطلقا وهو المصدر نحو كم ضربة ضربت
قوله فلا بد من ان يكون ظرفا او مصدرا اذ لا يمكن المفعول معه ولا المفعول له ولا غيرهما من الملحقات
بالمفعول وهو ظاهر فتعين ان يكون مصدرا او ظرفا فقوله وان كان اسما مفردا قسيم للاول اى ان لم يكن
الواقع فعلا ولا جاريا مجراه بل ان يكون اسما مفردا فرفع بالابتداء ان لم يكن ظرفا والخبر به ان كان
ظرفا فهذا شان كم وكذا حكم اسماء الاستفهام والشرط الا ان الشرط لا يقع بعده الاسم بل الى اسماء
الاستفهام واسماء الشرط مثل كم في وجوه الاعراب فاما الاستفهام كقولك من هذا
والشرط كقولك من تكرم اكرمه الاستفهام في قبل الجار لئلا يبطل صدارته مفعولا اما
الاستفهام فكقولك من ضربت اى اى رجل ضربت اضمارا على شريطة التفسير اى رجل
ضربت ضربته والشرط نحو من تضرب اضرب او من تضربه اضربه مرفوعا فالاستفهام كقولك من
اى اى رجل عندك والشرط كقولك من نصله على انه مبتدأ وهو في الاحكام مثل كم الا ان كم يقع بعده
الاسم والشرط لا يقع بعده الاسم لان الشرط يقتضي فعلا في جواز عود الكناية الى لفظها ومعناها
حكم من فيذكر على لفظه ويؤنث على معناه وكذا في الافراد والتثنية والجمع نحو كم رجل رايته ورايتهم وكم

امرأة رأيتها ورأيتني قال الله تعالى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا ومنه لدى ومن لدن المبني للازم
ما اللزوم من الاضافة الى الجملة كاذ واذا وحيث او ما ينتصب ... على بناء ما الا المحلي محلا جملة
مبنية فالكسب اذ واذا البناء من المضاف والمعرب لنا لزوم البناء فيهما لالتزام الاضافة فيهما الى الجملة واما لزوم
اضافتهما الى الجملة لانهما وضعا للدلالة على زمان النسبة او مكان النسبة والنسبة في الاصل لا تكون الا في جملة
مفتقرة بناء اذا لتضمنه معنى حرف الشرط وقد يعلل بناء اذ بان وضعه وضع الحروف وقد يعلل بناؤهما بالافتقار
الى الغير كالحروف ما ادري ... ومصادر ... الجملة الاسمية والفعلية ثم مثل اذ بقوله
قائم في الجملة الاسمية والخبر مفرد واذ قام زيد في الفعلية والفعل ماض واذ يقوم زيد في الفعلية ايضا والفعل
مضارع ويكون الخبر على المضي لان اذ موضوع للماضي واذ زيد يقوم في الجملة الاسمية ايضا لكن الخبر جملة فعلية وانما
اورد هذا المثال لانه لا يتوهم انه ... اذ زيد قائم لانها جملتان اسميتان لانه يكون ان يفرق بين قوله اذ زيد
يقوم واذ زيد قام مع ان كل واحد منهما اسمية والخبر جملة فعلية ... على فرقهما
واستقبح اذ زيد قام لان الخبر من مظان الاسم وما يضارع الا اذا ... في الجملة ... استقبحه
وبيان ان الجملة هنا اسمية فاصلها ان يكون الخبر اسما او مضارعا للاسم نحو اذ زيد يقوم او زيد يقوم مضارع قائم
في الواحد لا يعدل عن الاسم او مضارعه الا لضرورة وحينئذ يجوز اذ قام زيد لان الغرض الاخبار عن الماضي
ولا يحصل هذا الغرض لو اتى بالجملة الاسمية التي خبرها اسم او فعل مضارع ولذلك تعين الاتيان بالفعل
الماضي والاصل وضعا اي في قولنا اذ زيد قام ادعى لا ... على المقتضي حصل من نصر او فعل او في الاتيان
بالماضي في الخبر اذا المانع يستقبل اي اذا موضوع للزمان المستقبل عكس اذ ولتضمنها اي ولتضمن اذا معنى المجازاة
لا تضاف الا الى الجملة الفعلية بخلاف السوء قدم العلي وهو لتضمنها اي لا تضاف اذا الا الى الجملة الفعلية لتضمنها معنى
الشرط والشرط يقتضي فعلا واما قال في حال السعة لان اذا قد تضاف الى الجملة الاسمية لا يكون معنى
المجازاة سواء الاكثر اذا انتفى معنى المجازاة وقد لا يضمنها ... فلما الاسمية مع المجازاة الا ... صنع
للضرورة والشرط انما يكون في المستقبل لا في الواقع والاصل فيها اي في اذا القطع بوجود الشرط ... الا
واذا استعمل في موضع وجود الشرط مقطوع به الى مجزوم به معلوم ... فانه يستعمل حيث يشك في وجود
الشرط كما يقال ... وقال اسكن اذا احمر البسر فان وجود الشرط مقطوع وكذلك لا ... تعالى
الا في العمرة لانه لا يكون ... مع انه مجزوم به ولذا اي ولكون الاصل في اذا ان يستعمل في المقطوع
عليه وقوع الماضي بعدها استعمالا لان الماضي مقطوع به فهو مناسب للمدلول اذا وقد يجري ... المعنى الطرفي ... يستعمل
اذا للظرف وليس فيه معنى الشرط نحو والليل اذا يغشى

وسنجل

الظرفية اذا على
ويستعمل اذ في الماضي ... واعلم ... اذا استعملت ... زمان المستقبل بمعنى ... ولا يجازى بها ... سبب
ما ... ومنه ... ام لما ... تحاجة ... فقد اذا اللمح ... للمفاجاة ... نكاحا ومن الحد
بينا نحن عند رسول الله اذ طلع علينا رجل الحديث ... وكتب الاولى ... الزمانية ... والجملة الفعلية الثانية
... اذا المكانية ... بالاسمية ... اي بين اذ المكانية واذ الزمانية والاقرب ... بالاولى
اذ المكانية ... اذا المكانية ... اي بين الحاسم ... اذ واذ ... الزمانية منها الا
اذا الزمانية تختص بالجملة الفعلية واذا الزمانية ... الجملتين ... المكانية تختص بالاسمية واذ المكانية بالفعلية
... وكل يوم سار يلعم اذا كان ... مثال ... اذ المكانية واذا ... قد طلع علم ... مثال اذا
... والاصح الاستقبح ... اذا واذ ... ونحن ترقبه اتانا معلن
وزنا ... فان ... لمعنى الشرط ولذلك اقتضيا جوابا والقياس ان لا يكون اذا ...
كما قال الاصمعي ... اذا امتلأ حسنه ... مستقبل للحاجة الى ذكر اذ واذا معه وكان ... الا
تكرار اذ واذا ... اي جواب ... الاستشهاد اي اتانا ... من غير اذ واذا لا
الظاهر ان العامل ... هو الجواب كان اذا الزمانية على الصحيح ... المضاف والنحو على المضاف
... على القول الاصح وبيانه ... حين ... ان لا يكون معها اذ واذا اولى
معنى ... ان العامل ... على الصحيح ... العامل في الاسم ... للشرط ... او
الجار والمجرور ... الجزاء ... لا يكون ... عاملا في ... المضاف اليه لا يعمل في المضاف
وفي ... بعضهم ان اذا ... والمضاف كما قال ... والصحيح
الخبر محذوف ... ان الظاهر اذا ... والحال ... اذا ... والخبر ... محذوف
بعضهم ... مستقل ... اذا ... ومثلا اذ ... الخبر ... السبع
او قبل الحضور والسبع ... او الحضرة خبر والصحيح الاول وهو ... على الكلية
الشايع ... اذا ... الجملة ... لا ... الحضرة ولو كان
... الكلام ... وما
في ... والنصب ... على الحال ... الرفع على الخبر ...
النصب على ... الحال ... حاملا كونه فاعلا

وما في قولهم كنت اظن ان العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي ولا يجوز فيه الا الرفع عند سيبويه والكوفيون

يقولون

فاذا اضيف اليها فاعرب وجرى الى المذكور في الجملة ما لم يوجد فيه الا الرفع عند سيبويه لانه خبر للمبتدا او هو
هو كقولهم فاذا زيد يقوم وما لم يجر من الضمير [illegible] فاعل [illegible] اضافة كان على الحالية ولا يستقيم قائم
الحالية في الضمير [illegible] وهو [illegible] لكل [illegible] على الحيثية فعلى هذا فالعامل في اذا معنى المفاجاة التي مجرد معرفة
تضمنها الظرف والمضاف اياه لان المصدر الواقع خبرا لا يصلح ان يكون عاملا في الظرف واما الكوفيون فانما جوزوا
الاتيان بالضمير المنصوب بعد اياها لان المفاجاة تدل على الوجدان [illegible] فصل [illegible] اياها مفعول حلت
مغنيا او المفعول الاول محذوف [illegible] ضمير المنفصل والمعنى على [illegible] اياها ما دام [illegible] وجدت وجه
النكتة [illegible] فلذلك كان مذهب سيبويه ارجح م وروى عكس هذا المناظرة التي جرت بين الكسائي وسيبويه
فعلى هذا يكون الارجح مذهب الكسائي م وزعم بعضهم ان اذا حرف مفاجاة عند وقوع الجملة بعدها [illegible] ان اذا
باسم بل هو حرف فلا محل له من الاعراب وليس مضافا الى الجملة بعدها وهذا ايضا [illegible] الحيثية [illegible] واذا
السبع محذوف م وسيأتي هكذا [illegible] ما في اصله [illegible] فصار [illegible] او اصله
منصلة [illegible] اصله [illegible] من الظروف الزمانية [illegible] المرتع
الظروف الزمانية م اللازمة للاضافة الى الجملة الاسمية والعاملة منها [illegible] الجواب اذا كان
مجردا من كلمتي المفاجاة [illegible] اذا واذا م والا [illegible] وان لم يكن مجردا منهما م معنى المفاجاة
[illegible] اذا واذا م اما [illegible] بينما وبينا [illegible] زمانيا [illegible] معنى المجازاة
بدلها من جواب الجواب [illegible] ان يكون معه اذا واذا او لا يكون [illegible] العامل هو الجواب والامام
[illegible] الجواب غير مجرد [illegible] من العمل فيما قبل الجار وان كان [illegible] اذا واذا فالعامل ليس
ليس الجواب [illegible] السابق لانه [illegible] بل العامل معنى المفاجاة [illegible] ادوم
اذ واذا [illegible] على عمل الجواب [illegible] لان ما بعد اذ واذا [illegible] اذا واذا [illegible] منصوب [illegible]
[illegible] العامل [illegible] ما ذكره المصنف [illegible] الاصمعي [illegible] هو جو
[illegible] لان العامل [illegible] المضاف [illegible]
للمفاجاة [illegible] الظروف اللازمة للاضافة
الى الجملة واما التزم اضافتها الى الجملة لان وضعها لمعاني النسبة والتنسيب اصلها ان يكون في الجملة [illegible] و
احتياجها الى [illegible] الجملة [illegible] لا احتياجها الى [illegible] كما [illegible] الاسمية
والفعلية لانه لما كان [illegible] النسبة والتنسيب [illegible] جملة [illegible] اسمية وقد تكون فعلية [illegible]

لا لكل واحد منها م وقيل بعد اضافتها الى المفرد كما في حين حيث [illegible] ونصب [illegible] سلطانا واختلف فيه
فقيل انه [illegible] لاعلم [illegible] اضافته الى الجملة [illegible] وقيل [illegible] على بنائه [illegible] على اعم احواله واضافته الى المفرد مع
الحكم عليه بالشذوذ في اعم احواله [illegible] على [illegible] لا ان حكيم عليم قال الاعم احواله ان
يكون جارا او [illegible] ادخل على [illegible] الحكم [illegible] اعم الاصول [illegible] جميع الاصول ومنهم من يرفع
[illegible] على انه [illegible] الحال [illegible] سهيلا [illegible] حيث م ولما
وهو ظرف [illegible] من حيث انها ايضا من الظروف اللازمة للاضافة الى الجملة م وهي لوقوع الشيء لوقوع غيره ولا
الا الى الجملة الفعلية [illegible] معنى المجازاة والعامل فيها الجواب [illegible] انما اختص اضافتها الى الجملة الفعلية
لما فيها من معنى المجازاة [illegible] لما فيها من معنى المجازاة بل قال [illegible] لان لما في [illegible]
[illegible] ليس [illegible] معنى الشرط حقيقة لانه ليس معنى الاستقبال حتى يكون معناه ان يحصل [illegible] بل هو [illegible]
ومعناه [illegible] معنى المجازاة لكن لما كان مقتضيا للتقييد
وقوع امر بوقوع امر [illegible] الشرط والجزاء لانه ايضا [illegible] فلما اشتركا في اصل [illegible] جعل
على الجزاء [illegible] والعامل [illegible] جوابه [illegible] العامل في الظروف المتضمنة للشرط
حقيقة [illegible] الجواب على الصحيح م [illegible] كان من الظروف اللازمة للجمل متضمنة
معنى المجازاة [illegible] المصدر [illegible] الظرف منصوب على الظرفية [illegible] موصوف [illegible] حين
[illegible] ايضا من الظروف اللازمة للجمل المتضمنة لمعنى المجازاة
فدفع هذا التوهم [illegible] ان كلا [illegible] ان يكون مصدر
[illegible] للمصدر [illegible] الظرف منصوبا على الظرفية [illegible]
[illegible] بالمصدر [illegible] الظرف منصوبا على الظرفية باعتبار ظرفية المضاف [illegible] مصدرية
[illegible] الى مصدر [illegible] ان يكون [illegible] موصوفة [illegible] حين والكل موصوف بالجملة
[illegible] الصفة الى الموصوف [illegible]
[illegible] الظرف من المضاف
اليه لان المضاف اليه [illegible] مصدرا [illegible] موصوف [illegible] لكن المضاف اليه [illegible] الوجهين
ليس [illegible] من الباب [illegible] الظروف اللازمة الاضافة الى الجمل [illegible]
مضاف الى المفرد على الوجهين [illegible] اضافته الى الجملة [illegible] مضاف الى ما مصدرا او موصوفه [illegible]

[illegible] للحليس

على النون فتوهم انه شرط الجملة من هذا الوجه وليس كذلك لان الجملة من صلة ما وليست مضافا اليها لحلول هذا كله
فلو لا ان تكون جملة كلمة مفتكة من كل وما وعكس ان يقال ان كلا الجملتين كلمة مفردة مثل لما واذ ثم ذكر جملة
بعدهما مكون من الظروف الازمة للاضافة الى الجملة مثل لما فهو كلمة تضمنت معناه كل زمان قمت فيه قمت فيكون
معناه معنى لما وهي التكرار الماخوذ من وضعه ثم ومنه لدى وهي من الاول وهو اللازم للبناء ثم قلبها
على لفظ الحرف لفظا وتقديرا مع قرب معناه من معناه كحالي وعلى والكاف وهو عند من تركيبه الى قدوها واسما فيه
لفظ الحرف وهو على ما انه قد يكون اسما للاحتمل حرفا وحرفا علمه لكونه في قوتين ظرف صوتا من على فان الفظ
على حرفا يكون على الوزن وهو طاهر او تقديرا الى الفعل حرفا لابدالها اصل من واو او ياء وكذا الف على اسما
مبنيا لا يعود لانها ايضا اصل والثانية اشار ابن الحاجب في شرح الكافية في باب حروف الجر حيث قال ولا كان
الف على التي للفعلية اصلها على واو التي للاسم والحرف لا اصل لالفهما فافترقا واما قاليم قرب معناه
التي مع قرب معناه اسما من معناه حرفا ولم يقل مع ان معناه معناه لان كليهما من الغلو لان الحروف شرط في
دلالته على معناه اقتران الغير به والاسم لا يشترط فيه ذلك بل قد يشترط في استعماله ان يكون مع الغير
فلو قال مع ان معناه معناه لتوهم انها في المعنى واشتراط الدلالة باقتران الغير في اصل الوضع متساويان فلا لكن فال مع
قرب معناه من معناه وكذلك عن فانه حرف ايضا اسما نحو من عن يمينه مرة وامامي اخرى وقد يكون حرفا وهو ظاهر و
لفظا وتقديرا واحد معناه وقرب معناه لان فيهما معنى المجاوزة وان افترقا في اشتراط الدلالة بانضمام
الغير اليه وكذا الكاف اسما نحو يضحكن عن كالبرد المنهم اوله بشرطي كتعاج جم فانه مثل الكاف وحرفا لفظا وتقديرا
ومعناه وقرب معناه لانها من المماثلة وكذا مذ ومنذ اذا قد يكونان اسمين صحيح اول المدة او جميع المدة بسبب
وقد يكونان حرفين ولفظهما اسما مثل لفظهما حرفا لفظا وتقديرا ومعناهما قريب من معناهما كونهما اسمي اي ومن
الاول وهو اللازم للبناء كلمات خارجة عن نظام الضبط اي لم يضبطها الى لم يمكن ادخالها تحت ضابط
واحد فلا بد من عدها الى عدها منفصلة ثم ومنها الآن وهي الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت اول الكلمة
بالالف واللام وهي مبنية على الفتح بها ذكر مثال الفصيح اول وهلة اواول كل شيء بموا الوهلة الاولى يعني لا
يستعمل الآن ملا من غير الالف واللام بل وقعت في ابتداء الوضع مع الالف واللام وقال وهي مبنية على الفتح لان الآن
لما لم يستعمل بدون اللام كان اللام بمنزلة حرف الكلمة فلا يكون حرف تعريف والكلمة معرفة قبل اللام ومعناه
الساعة فتنبه بعرف به نحو لسبب هنا لفظ حرف التعريف فيقدر له تعريف بالحرف فتوهم تضمن الحرف والاسم اذا تضمن معنى
الحرف يكون مبنيا وهذه الحالة كما ترى ضعيفة لانه اذا لم نعتبر في تعريفه اللام لفظا وهو في الحال معرفة

العلة صح

لحاز

لما ان الآن على الحضور الزمان الحاضر الآن قبل اللام التعريف ولكن قال المصنف على ما ذكروا في ما عليه
واعلم ان بنائه على الكسر حتى هوي احرك عند امس ثم من يعربه معرفة منعول من الاسم المبارك وبعضهم
امس قبل هذا لا يكون من الباب ومنهم من يبنيه على الكسر وهو في قول الاسم وعلى بابه تضمنه معنى حرف
التعريف كما ذكرنا في الآن ثم قط وعوض للزمان والحال اللازمة للبناء قط وعوض ثم وهما الزمان الماضي والمستقبل
على الاستغراق ثم وهو من الحرف لكن قط الزمان الماضي بقال ما فعلته قط وعوض الزمان المستقبل يقال لا افعله
عوض واشتقاق عوض من عاض يعوض عوضا لان الزمان اذا انقضى جزء منه خلفه جزء آخر فصار عوضا عنه واغا بنيا لتضمنهما
مثل اللام على الاستغراق وقيل بنيا لتضمنهما معنى المضاف اليه لكون عوض بمعنى عوض العائضين لكن حذف الدائم
وكون قط بمعنى في الماضي ثم ولا استعمالان الا مع النفي قال الشاعر رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم
داج لا نتفرق ثم البيت للاعشى في مدح المحلق في قوله لعمري لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار في يفاع
تحرق تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق رضيعي لبان الشاعر بان على
النار الجود والمحلق لان الجود مصاحب المحلق لا يفارقه ورضيعي لبان اي هما اخوان ارضعا على طريق المثل و
تقاسما انهما لا يفارقان احدهما صاحبه باسحم داج قيل هو الرماد الذي خالط عند الرماد وهو اصبح الغرب والاسحم
الاسود والداجي الشديد السواد وقيل هو الليل لانه الشامل وقيل هو الرحم لانه الذي المحلق في الظلم
ولادته وقيل هو الدم وذلك لان المراد انهما غمسا ايديهما في الدم واسم المحلق عبد العزيز وهو من بني بكر
وائل واليفاع المكان المرتفع تشب توقد نكل النار المقرورين الملى اصابهما القر وهو البرد وعوض من اسماء
الدهر والمعنى انهما تحالفا لا يتفرقان ابدا فان قلت السرجل على استعمال عوض في النفي ولا يدل على انحصار
الاستعمال فيه مع ان ظاهر لفظه هذا انه استدل به على انهما لا يستعملان الا مع النفي وايضا هذا استدلال
على عوض دون قط مع انه قال لا يستعملان قلت استدل على انه يستعمل في النفي واما الانحصار فيه فلا
يوجد الا بالاستقراء ولا بد مع الاستدلال من ضميمة الاستقراء اليه وهو ظاهر واما قط فلم يذكر مثاله لانه
مشهور يقال ما رايته قط وما فعلته قط واما ذكر مثال عوض لانه اقل في الاستعمال من قط فذكر الدليل
ثم ومنها لغات ثم اما قط ففيه اربع لغات فتح القاف مع ضم الطاء مشددة وضمها على اتباع الضمة الضمة
مثل يا هذا ففعل امرمن مد السنين كمد مدا وقط بفتح القاف وتخفيف الطاء مضمومة وقط باتباع الضم
في المخففة ايضا واما عوض ففيه ضم الضاد وفتحها بغير تنوين ثم والى ثم عطف على قط وعوض وعلى بنائها
الا بعض لغاتها على وضع الحروف كلا تحمل الا على ثم ومنها لغات منها لدن ثم بضم الدال وسكون النون

ولا بسكون الدال ولا بضم الدال واللام وهذه اللغات مفتوحة ومنها لدن بضم اللام وسكون الدال وكسر النون ومنها لد لكن كلا الاخر

وتشبيه نونها بالتنوين ثم لسكونها وكونها الزائد مثل لسون ثم لدى لكن ترى في لدى التشبيه نصبت النون غلافه حاصه

بحو لدن غدوة حتى الا دلجهاثم ولد يفتيه منصوب من الظرف فالمعنى لدى لدن مشبه بنصار سيلا او باكرم التشبيه

جواز نصب كل اسم بعدها ولا يوجب الخفض فيها بعدوة فاما انتصابها بغدوة نصبا والكسر مفعوله

بكاهو حاصر النقط بل للاستعمال المحض لانه جاوز و نصبوه فقلص الظل وتقلص الظل

والذي علق فالقص انه انقص والضم لحفها من الى الذاق ومنها الموصولة عطف

لكن ذلك بها اعمال منها ان وصل بها لكونها على وضع الحروف واحتياجها الى الخبر وما غير موصولة ولا موصولة ترك

ما المادية ايضا اسم مبنى فعلة ساكنها على وضع الحروف ايضا واما لم يكن صل وما الاسمين غير عامر انها انصامسه

النوم ذكراتها ومنته خالفنا بطام الضبط فاما الموصولة فهي داخلة تحت ضابط معلوم وهو باب الموصول ثم كم الخبر

ترى كم الحديث من المسائل ايضا وكذا كائن في معناها ترى في معنى كم الخبرية وكتب وذيت كناية عن الفصل لا

استعمال الامكرر ثم بكت كيت وكيت وذيت وذيت بالتكرير في كل منها وان وقع بعدها حرف العطف لا ابدا لانه الكثر

اللفظ المجرد كوكيت كيت ولا ذيت ذيت واما جعل كم الخبرية وكاين وذيت وكيت مما خالف نظام الضبط مع انها احدى

الكنايات عند صاحب المفصل وغيره لان الكنايات من المبسوط مما يعتبر ضبطها لان ضبطها بعضهم بانها الفاظ

مبهمة يعبر بها عما وقع في كلام متكلم مفسرا على هذا لا يكون كم من ذلك ولا كاين الخبرية وقد تقرر ايضا بانه موضوع لفظ عوضا

لفظ او من الفاظ وهذا يؤدي ايضا الى ان يكون نحو ان وكيف ومتى كنايات فالاعتبار ضابط يشمل جميع الصور الخ

اطلق عليها الكنايات افرد المصنف بالتعداد وجعلها مما خالف نظام الضبط ولهذا اللوى لم يجعل الكنايات بابا

موردا من المسائل جعلها غيره وعلة بناء كم الخبرية مشابهتها كم الاستفهامية وكونها على وضع الحروف وعلة

بناء كيت وذيت انهما كنايتان عن جملة والجملة من حيث هي جملة لا تستحق الاعراب وكان كلمة واحدة في معنى كم الخبرية

ملحقة بها في البناء واما جعل كلمة واحدة مع ان ظاهرها انه كاف التشبيه دخلت على اي فجعلت كلمة واحدة لان لغات

كاين ونحو كاين وكاين وكاين ونحو ذلك مع موافقتها بلا كلام وكانت بمعناها فحكم عليها بالافراد مثلها فظاهر لفظي

ان كاين تخص بالخبرية لكن قال في الصحاح قد تدخل على اي الكاف وتكون بمعنى كم في الخبر والاستفهام تعالى

ابو كل وقيل لا افعل ثم اما الى ابوك فاصله لله ابوك فحذفت اللام الجارة كما يقال الله لا افعل اي بالله لا افعل

بحذف الجار ثم حذفت لام التعريف للتخفيف فبقي لاه واصله لهه فقدمت اللام الى موضع العين على وجه القلب فصار لهي

بوزن فلع ثم سكنت الهاء للتخفيف فقيل لهي بفتح الياء واما انه بني لان الاصل فيه لله فهو مضمر للام فبني لتضمنه معنى

الحرف

طرف وفتح لانه اخف الحركات واما قوله لاه ابوك بمعناه بالله لا افعل على القسم واصل لاه فيقال قوله لان الظاهر نزوله وتصرف

لحسن حذف فيتقلب وقيل الوه فاشتق العام والفا فصار لاه فوقع جاء على الاصل ثم سكنت اللام للتخفيف وصار قوله

اي بالله مبنيا لتضمنه لام التعريف كما في امس لكن الجار المحذوف اي هو اللام الجارة ادخلتاه لله ابوك على التعجب

كما يقال لله درك واما الجار المحذوف وهو الباء التشبيه اي بوله والذي ذكر بعده الفعل ولا افعل اي

بالله لا افعل وبني على الفتح ايضا للخفة هذا هو الظاهر الجلة وفيه بحث لانه يشترط الى استعمال الجر لكنه

بفتح الواو وسكون اللام في اسماء الله تعالى ولم نجد فيه نقلا الكل طائفة بنسبة الى قول ولا رد والله اعلم بحقيقته

ويحتمل ان يكون الواو في قوله واو القسم واصله والله لا افعل بلا الف كما جاء الا لا اني لله من جبل

حذف لام التعريف كما حذف من لاه ومن اي فيه قوله فتثبيت الحالة التي فيها لام التعريف وفيه تحقيق ثم

فصار قوله ثم فيها احتمالان احدهما ان يقرأ لفظ الكتاب هكذا بضم اللام والهاء والالف ان تسكن

اللام بحصار فتح الهاء فان القسم مما يتوخى فيه ضروب من التخفيف كما قيل ايمن ثم من ثم م وهذا الفعال

ظاهر يصح حمل لفظ الكتاب عليه والله اعلم ثم ومن الثاني ما كان بناؤه عارضا للتركيب يجعل

الكلمتين واحدة والصدر هو المبني فقط اذ لم يتضمن العجز الحرف معا و ذلك التعليل وحضرموت وبالكل

بكل ما كان يجب بناء المراد بالمركب الجنس الذي جعل كلمتان فيه اسما على حالة واحدة وهو قسمان احدهما ان يتضمن

الجزء الثاني حرفا فلا يكون للجنس مثال الصدر وهو الجزء الاول منه كبعلبك فان الجزء الثاني فيه لا يتضمن حرفا

فيكون معربا والجزء الاول منه بمنزلة الزاء من زيد ولا استثناء فيه وقوله يجعلها تحيتان نصب الحروف والتعريف

يكون بحذف لحسن عنوان الاصل فيه وعشرة وقد يكون بلا الجار فانه لس لك ذلك على

الاصل جار وباء بحسب الكل بين الجزء الثاني والاول من علته ولاعلة ينسا به الحرف فحكم بتضمن الحرف وعلة بناء

الحكم بنائه كالعدل في عمر لصرحه منع الصرف كما سبق وقوله كبعلبك لبلاد مثال لما لا يتضمن العجز الحرف وكذا

حضرموت لبلدة وكذا بالى بلاء معنى اول كل شيء اما بالى فقيل هو من بدا اذا ظهر وقيل من بدأ بالهمزة

وهو المشهور مخففة بتسكينها وقلبها ياء كبير من بدو واما الاسم الثاني فقيل اصله بداء بوزن فعال محذوف

الهمزة تخفيفا ونقل الالف الى الالف ووزنه فعا او قصر بحذف الفعال محذوف الهمزة فصار الف لانفتاح ما قبلها

ووزنه فعل وبدا بالى بالى بياء بعد الدال ماصل بالى على ما مر واما بالى فاصله بدا فقصر بحذف

الياء وحذف الهمزة بنقلها ياء لانكسار ما قبلها او حذف الهمزة تخفيفا ونقل الياء الى الالف وفيه لغات

بالى بدء الهمزة مفتوحا وبالى بدء بهمزة الثالثة دون الاول وبالى بدى على وزن فعيل على الاصل ثم قيل بالى بدا

ولا بسكون الدال ولا بضم الدال واللام من جملة اللغات مفتوحة ومنها لُدْن بضم اللام وسكون الدال وكسر النون ومنها لَدُ كالحركات الثلاث

ونشبه نونها بالتنوين ثم لسكونها وكونها الغا مثل السوى ثم ولكن تراني في لدن التشبيه نصب ما بعدها على ما ذكره

تحول غدوة حتى الادخجها ثم وليس بغنية منفور من الظل قائلة يعني لدن منه نصار مثلا او ما ذكرهم التشبيه

جواز نصب كل اسم بعدها ولا بوجب اختصاصها لها بغدوة كما انها نصار غدوة تنصبا [illegible]

مكسورها من النشط بل للاستعمال المحض لانه جاور ربيعة وتقلص الظل وتقلص اذا القم

والنون على قالص انه انقبض والصمام لحفها ووصل الى الناقة من وجها الموصوف [illegible]

لكن نراها امهال منبيان وصل بيانها كونها على وضع الحروف واحتاجها الى الخبر ومافي موصوفة ولا موصولة

ما الثانية ايضا اسم مبني قصلته بيانها كونها على وضع الحروف ايضا وما لم يكن من وما الاسمين غير تمام انها ايضا مبنية

الوضع ذكر اسما ومنه فانها نظام الضبط فاما الموصولة فداخلة تحت ضابط معلوم وهو بالموصول ثم كم الخبر

تراني وكم الحروف من المسائل ايضا وكذا كاين في معناها تراني ومن كم الخبرية وكنت وذيت كناية عن الفصل لا

سيما الا الامكر يس تربو كيت وكيت وذيت وذيت بالتكرير في كل منها وان وقع سهيا حق العطوف لا بولاية الكلمة

اللفظ المجرد كوكيت كيت ولا ذيت ذيت واما جعل كم الخبرية وكاين وذيت وكيت مما خالها بنظام الضبط مع انها مذكورة

والكنايات عند صاحب المفصل وغيره لان الكنايات من المسماة مما يعسر ضبطها لا ينضبط بعضهم بانها الفاظ

مبهمة يعبر بها عما وقع في كلام متكلم مفسرا وهي هذا لا يكون كم من ذلك ولا كاين الخبرية وقد تفسر ايضا بانه موضوع لفظ عوضا

لفظ او من الفاظ وهذا يودي ايضا الى ان يكون نحو انا وكيف ومتى كنايات فالعسر غير ضابط يشمل جميع الصور

اطلق عليها الكنايات افرد المصنف بالتعداد وجعلها مما خالها بنظام الضبط ولذا اللوالي لم يجعل الكنايات بابا

موجوا من المسائل فاجعلها غيره وعلة بناء كم الخبرية مشابهتها كم الاستفهامية وكونها على وضع الحروف وعلة

بناء كيت وذيت انهما كنايتان عن جملة والجملة من حيث هي جملة لا تستحق الاعراب وكاين كلمة واحدة في معنى كم الخبرية

ملحقة بها في البناء واما جعلها كلمة واحدة مع ان ظاهرها انه كاف تشبيه دخلت على اي فجعلت كلمة واحدة لان نظائر

كاي نون كنبج وكان نون كاين وفيها موداة بلا كلام وكاين بمعناها فحكم عليها بالافراد مثلها وظاهر لفظ

ان كاين تخص الخبرية لكن قال في الصحاح قد تدخل على اي الكاف وتكون في معنى كم في الخبر في الاستفهام تمالي

ابو كل قوله لا افعل ثم اما اكان ابوكل فاصله لله ابوك فحذف الام الجارة كما يقال الله لا افعل اي بالله لا افعل

تحذف الجار ثم حذف لام التعريف للتخفيف فبقي لاه واصله لبه فقلب اللام الى موضع العين ثم وجاء القلب فصار لاهي

ثم فلما سكن الهاء للتخفيف فقيل لاهي بفتح الياء واما الباء لان الاصل فيه لله فهو مضمر للام فبني لتضمنه معنى

الحرف

نحو وينبغي لا انما فتح الحركات ما ولكن لا افعل نحو الله لا افعل على القسم واصل لاه تيل ولكن لان القلوب متوله وتضطرب

لمحبته يفتقر فعل لوه فانقلبت الواو الفا فصار لاه ثم جاء على الاصل ثم سكنت اللام للتخفيف فصار وله

اي بالله فبني لتضمنه اللام التعريف كما في لاه لكن الجار المحذوف اي وهو اللام الجارة اذ معناه لله ابوك على التعجب

كما يقال لله در الله وأما الجار المحذوف وهو الباء القسمية اي قوله والذي ذكره في الفعل ولا افعل اي

بالله لا افعل وبني على الفتح ايضا للخفة هذا ما ذكره الجماعة وفيه نظر لانه يفتقر الى استعمال الجوهري

بفتح الواو وسكون اللام في اسماء الله تعالى ولم نجد فيه نقلا الكل ظاهره يشير الى ان يكون ولا وارد والله اعلم بحقيقته

ويحتمل ان يكون الواو في قوله واو القسم واصله والله لا افعل بلا الف كما جاء الا لا ارى لله لله در ابيك

حذف لام التعريف كما حذفت من لاه ومن اي فيبقى ولكن تنبيه الجلالة لانقضاها لام التعريف ويبقى لفظها

فصار وله ثم فيها احتمالان احدهما ان يقرأ لفظ الكتاب هكذا بضم اللام والهاء والثاني ان يسكن

اللام بحصولها فتح الهاء فان القسم مما يوجد فيه ضروب من التخفيف كما قيل ايمن يمن ثم م وهذا الاحتمال

ظاهر يصح حمل لفظ الكتاب عليه والله اعلم ثم ومن الثاني تركيب وهو ما كان بناؤه عارضا ثم المركبات بحول

الكلمتين واحدة والمراد هو المبني فقط ادا لم يتضمن الثاني الحرف حمسا عشر واتى التعليل وحضرموت وبالاول

بلا اي كما يكن سيبويه المراد المركبات المسماة التي جعلت كلمتان منها غير الكلمة واحدة وهي قسمان احدهما ان ينضمن

الجزء الثاني حرفا فلا يكون المبني منها الا الصدر وصولحه الاول منه كبعلبك فان الجزء الثاني منه لا يتضمن حرفا

فيكون معربا فالجزء الاول منه بمنزلة الزاي من الاعراب تقاعرانا وقوله تحمسا تقسيم لتضمن الحروف والتضمن

فيكون يحمسه عشر فان الاصل خمسة وعشرة وقد يكون بعد الاخا زباد فانه لبس لذاذ دليل على ان

الاصل خا زوباد تحمسها لكن بني الجزء الثاني والاول من علة والاعلى سوال تضمن الحرف في حكم نقض الحروف ولما بدا

للحكم بنائه كالعدل في عمر لضروره منع الصرف كما سبق وقوله كبعلبك لبلاد مثال لما لا يتضمن الحرف وكذا

حضرموت لبلاد وكذا بالي بدا اعني اول كل شيء اما بالي فعيل وهو من بدا اذ ظهر وفعل من بدا بالهمزة

وهو المشهور محقق بتسكينها وقبلها ياء كبديء من بدء واما الاسم الثاني فعيل اصله بداء نحو فعال محذوفة

الهمزة تخفيفا وثني الا لف الانة وورد فيها او قصر بحذف الف فعال محقق الهمزة فصار الف لاعماله ما قبلها

ووزنه فعل وروي بالي بدي بياء بعد الدال فاصل بالي على ما مر واما بالي فاصله بدائي فقصر بحذف

الياء وخفف الهمزة بقلبها ياء لانكسار ما قبلها او حذف الهمزة تحقيقا وبقيت الياء الزائدة وفيه لغات كثيرة

بالي بدء الهمزة وفتحها وبالي بداء بضم الثالث دون الاول وبالي بدي على وزن فعيل على الاصل ثم فسر بالي بدا

اذا ما الله بارك في الرجال احد

لم ح في الشام

الفرس

او بدى معرب منصوب على الحال لا لأن تحسن الحركة لا لوجه البناء وسكون الياء للخفة استثقالا للحركة في محل المثل نحو اعط
باريها فالاول مضاف الى الثاني وحده لا يكون من الحال وقيل وضعا نائبا لانه مضاف ظاهرا منصوب المحل
على الحال واما حكموا بالبناء عليه لانهم راوا استعمال الاول وهو في موضع النصب او اضافة تركيب وغاية
تقريبه انه كثر استعمالهم ايدي سبا في التوزيع الكثير حتى صار تفهم من ايدي سبا التوزيع من غير نظر الى
الاول وجاز ان ... صار احدهما يفهم منها معنى مقصود من غير نظر الى اجزائها فلما اعتبروا معنى
دلالتها على مدلولها من غير نظر الى تفصيل اللفظ حكم ببنائه الا ان سبا ... ان تحرك بالالف
لعطال ... ان يفهم عنها معنى مقصود وهو الاولية من غير نظر الى مدلول كل منهما ... الا ان سبا ...
في بناء الاول منه هو اما ... الى الحاجة ... لوجه البناء ولا مر لا عليه واما الالف سبا
موضعا ما ذكر ثاني ... الجلس على التوزيع من غير نظر الى تفصيل الاجزاء والجزء الاول عنوله ...
... ما ذكرنا ان الاول ... من احتمال الجواز والنصب على الحال ... ومنه ما بني العدد
منه ... وهاهنا ... كلمتان مركبتان من اسم وياء النسب واسم وياء النسبة
وجرى الاعراب على الجزء الثاني والجزء الاول منه لا ... الزاي ... والاثنان ... العجز ... الحرف
... مثل العشر ... عليها ... عشر ... والجزء ... اما
الاول ... الراء ... واما الثاني ... الاصل ثلاثة عشر ... وعشرة
وكذا ... الى تسعة عشر ... الا اثني عشر ... من ... العشرة اثني عشر فان الجزء الاول منه
معرب ... النون ... الاثني ... ولكن اعرب ... مضافا
حقيقة لان عشر ... حرف العطف ... الاضافة ... لان الاصل ... العطف بالواو ... يحتمل
الوجهين احدهما ان يكون علة لقوله وكلا ... الاول منه ... والثاني ... لان
الاصل فيه العطف بالواو ... في القسم الاول ... الجزء الاول ... اضافي بناء
الثاني ... قال ... العطف والثاني انه متعلق
بقوله اثني عشر ... الجزء الاول لان الثاني ... بنون ... الية
حقيقة لان الاصل فيه العطف بالواو ولا اضافة الاسم الى ما فيه واو العطف ... قوله
فكلا ... من قوله والاثنى وان ... الحرف ... الاول

بكونه مبنيا للجزء على ما سبق في القسم الاول ... اما الاول فلما سبق واما الثاني فلتضمن الحرف للاول على الترك
والالم ... الحال ... التاسع عشر ... الفاعل من كالحالي والثاني ... بعد ...
... مبنيا لكون الاول ... الجزء الثاني متضمنا للحرف ... ظاهر كلامه وفيه نظر لان ... حال
عشر لا نسلم ان الثاني متضمن لحرف العطف ... زيد حادي عشر ... عشر ... واحد وعشرة
... وهو ظاهر ... الاول اصله احد عشر لان المراد انه واحد من احد عشر ... واحد
... احد عشر ... لواو العطف ... الاصل احد وعشرة ... احد ... لواو العطف ... عشر
الاصل ... الجزء الثاني لحرف العطف والله اعلم ... الى التاسع عشر ... الى ...
عشر ... كان ... مبنيا كاحد عشر ... لاستثقال اصل الحركة على الياء ...
... فيما هو كالكلمة الواحدة ... بسكون الياء ... والاضافة ... اللام ...
العشرة لا يخل بالبناء ... الاضافة ... الاضافة ...
دون اللام لان الاضافة ... وحرف التعريف ... لا ...
لا يخل بالبناء ... لان الاضافة واللام ... عن شبه الحرف ... الاعراب
لما دخلا عليه فقال لا يخل بالبناء ... على البناء ... الاول ... مضمن حرف العطف ...
... سواء وجدت الاضافة واللام او لم توجدا وكذلك ... العشر ... ان ...
... بين ... باهلها ... بين ...
لان ... لواو العطف ... ولفظه ...
... واحد ... ذي ... الى
والاصل ... موضع الحال ...
... الكلمات ...
لا ... صحيح ... ان ... الثالث وهو ... كذلك لان الاولين ... دون
الثالث وهو ... مبنيا الى ... الجزء الثاني ... اللام
اولى ... الواو ... مساء ... اللام ...
... بالمطر ... وذا ...
... وهو التنوين ... وهو التنوين

انما للمبهم يجوز بدل من الياء ثم وجذع وأرع ثم الا جذعا وملعا الى منقطع منتزع من الجذع وهو القطع
ومرجوا لم جذاع بعين الميم وتشديد ثم وتركوا البلاد حيث ثم الا حصا وما مثل استخاف واستبات اي الحجت واستبان
ثم لان نقضي الساكن ما لحرف ظاهر ثم هذا على لغة قوله وقعوا في حيص بيص اي الضيق ومنه خاز باز الخاز باز المكان نحو
كانه في الاصل بالعطف حرابيع على مستا الحافلة عاقر الصمن صيغ حقيقة ثم رمولي ولعابه لمجبه صومها الحنا وهو حرقا ذيل مثل
قطاس فانه معرب مطلق وعرفا وجاز نانيه الاول وضم الثاني فانه كنعلكه يهما الاول ولوار الثاني وعرجاز فيا تكسير الاول
وضم الثاني اما الكسر الاول ملا الحداء الساكنين واما ضم الثاني فالمثنية على التركيب وجاز فيا فتح الاول وضم الثاني فانه
مضاف كالقول بحلكيل بالتنوين فعلى اضاف وعرجاز فيا بوزن فاعلاء فانه معرب غير منصرف بالمعنى في اللغات هو جاز
بان تفتحها وجاز فيا تكسيرها والحران للمتبادل في هذين المثالين وتحمل للمصنوع لبنا وحاز فيا ذو وجهان وهو كانه في الاصل
بالعطف لا يجوز اجتماعهما مبني ولا على لسان الثاني الا التضمن الحرف لا وما ذكر في الحرف حاز ثم زيادة ثم ومنه الغايات
لان وم العسم الثاني وهو ما سماه عادة الغايات ثم هي ما اصل الكلام لا ينقطع مضافا اليه لفظا لان
ثم هذا اشار الى علة بنائها مال كل من قبل مبنى لانه تقطع عن الاضافة وهو مراد وتحتاج الى جزء اخر فكون مشابها بالحرف
في احتياجه الى الغير ثم ظرفا كان ثم اي سواء كان ظرفا كلفظتي من قبل ومن بعد ومن فوق ومن تحت وكذا ما في الجهات الست
ثم نحو ليس وسابد وقدام وخلف ثم وفعليا اول ودون ومن عل وفيه ثم اي في عل ثم لغات ثم وهي من علا ومن علو ومن عل
بالحركات الثلاث على الواو وكلها بمعنى واحد او غير ظرف اي سواء كان ظرفا او غير ظرف ثم حسب ولا غير وليس
ويجعل بمعنى حسبك الا انه ثم اي الا ان حل ثم من القسم الاول ثم وهو ما لزم بناؤه ومنه اي من القسم الثاني وهو ما
بناؤه عارض ما اضيف الى ياء المتكلم مثل ثوبي بناء ثم احد او من القول الاخر وهو ان المضاف الى ياء المتكلم معرب
ومنه اي ومن القسم الثاني ما يضاف الى الجملة ثم نحو هذا اليوم ينفع الصادقين صدقهم ومع علة بنائه لان الا
الى الجملة يوجب اكتساب البناء للمضاف اذ الجملة من حيث هي جملة لا اعراب لها ثم واذ ثم اي وما يضاف الى اذ ثم
من الاسماء الزمان نحو منه ثم نحو يومئذ وحينئذ ومثل كلمة سابق مال بعضهم بعربه وفرق من علامة يوم
حريوم ثم ومثله اي ومثل ما يضاف الى ادني الساعة ثم مثل وغير مع ماو ان ثم يعني ان مثل اذا اضيف الى ما
المصدرية كقولك ساكن مثل ما قام زيد او يضاف الى ان نحو ساكن مثل ان قام زيد ولا مبني وكذا لفظ غير اذا
الى ما او ان كقولك ساكن غير ما قام زيد وغير ان نطقت وقوله لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في
غصون ذات اوقال ثم واما بني مثل وغير سببها الخالط بالظروف المضافة الى الجملة لان ما وان تسبكان
الجملة فكانه مما اضيف الى ادني انضما الى شبه الظروف ثم والكوفيون اجازوا بناء غير على الاطلاق اي
سواء اضيف الى متمكن

نحو ما ننحوه غيره مما نام زيد او الى غيره كقولك قام لانه عوض لا الحق به في البناء ومنه اي ومن الواد
ثم ما ابني من الثلاثي ثم كتراك لكنا سب ومنه اي ومن القسم الثاني ما في حج المبني بلا شيء كالاحد في الادوات
قال الاعلام رحل فهو معرب ومنه اي ومن القسم الثاني انصات ثم لان اوان في قوله طلبوا صلحنا ولات
اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء مثل لم يحمل لان حرف جر ثم اي لات المشبهة بليس لا تعمل عملها لان
كما لا يدخل على رب وخصت بالدخول على الاحيان هذا مذهب الخليل وسيبويه وعند الاخفش انها نافية للجنس
ولا يدخل عليها الباء وخصت بحين الاحيان واما كثرتها او الاكثر منها لماذا في قوله تبتكن عن طلابك ام عمرو بعاقبة
وانت احق صلح في انه زمان قطع من المضاف اليه وعوض التنوين لان الاصل ولات اوان صلح هذا اعتذار من لم
يحمل لات حرف جر واما من حمله حرف جر فاوان مجرور به معرب اي طلبوا صلحنا وليس الاوان اوان صلح
فاجبنا ان ليس الحين حين بقاء وساهلة والاوان عمال الجن وجمعه آونة كزمان وازمنة ثم وذا ما بني
من الكلام ثم يعني استوفينا القسم المبني من الاسماء وما عداه معرب وهو ثم اي المعرب على نوعين الاسم المتمكن
والفعل المضارع والاول ثم وهو الاسم المتمكن ثم اما ان تستوفي حركات الاعراب مع التنوين ويسمى المنصرف ثم
يعني من شانه ان تستوفيها لا ان تستوفيها بالفعل ليدخل المعرف باللام فيه ثم او لا تستوفيها مع التنوين ثم يعني
انه لا يتم له الحركات ولا يوجد فيه التنوين وليس المراد انه لا يوجد فيه هذا المجموع وهو الحركات والتنوين فان
انتفاءه قد يكون بانتفاء الحركات مع وجود التنوين فيه وهو غير مراد قطعا ثم ويكون بالفتحة ثم يعني
يسمى في حال الجر فانك اذا قلت مررت باحمد فهو للمنصرف مجرور لكن لم يدخل الكسر بل ابدل عن الكسرة
فتحة ثم غير مضاف ولا معرف باللام ثم حال من فاعل يكون اي يكون مفتوحا حال كونه غير مضاف ولا معرف
باللام واما اذا اضيف او عرف باللام فلا يكون مفتوحا في حال الجر بل يكون مكسورا كقولك مررت باحمدكم وبالاحمر
واما دخل الكسر في حال الاضافة والتعريف باللام لان امتناع الكسر كان بسبب ذهاب التنوين للعلتين وذهاب
ذهاب التنوين ليس للعلتين بل لحلول اللام والاضافة فزال موجب منع الكسر فيه الكسر واما كان تبعا لان المراد
من التنوين التمكن وهو كون الاسم بحيث لا يشبه الفعل وغير المنصرف وهو ما يشبه الفعل وسمى انتفاء كلا الكسر
فاذا هو وقع لاثبات غير المنصرف بل يتبع ذهاب التنوين للعلتين ولكن لما اضطر الشاعر اليه ادخال التنوين
اعاد الكسر ولو لم يكن تبعا لما اعاد لان الكسر والفتح سواء في التنوين عند حصول التنوين ثم ويسمى غير المنصرف
ثم انما سمى هذا النوع لان التنوين في الحركات مع التنوين غير المنصرف ثم واما سمى الاول منصرفا ثم للتنوين وانها
نسخة وزاد للتنوين الذي لحق بحوارطي ادا

[illegible]

للعلمية والالف والنون ... الوزن ... عشرة ... التوين ... بعد التنبيه على

فان من لا يعتبر الالف والنون ولا يبقى سببا عنده ... ليس من الاسباب ... الاسباب التنوين ...

وزن الفعل والعدل والوصف والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفي التانيث والالف الخامس

وسبب للعلة واحد مما يعلو به من الشروط ... في الاسم اثنان منها او واحد يقوم مقامهما ... الى

لم ينصرف ... في اللفظ ... لانه ... على اثنان ... في الاسم واحد الا انه

هذا الواحد ... اثنان ... ذكر الاجتماع ... اعتبر اثنان لان

في الاسم الصرف وانما ... العول ... مقاومة الاصل

السبب الواحد ... الاستقراء ... التنوين شرط ان لا يكون بحرف ولا اضافة ... الا اشترط

ان لا يكون التنوين بحرف ولا اضافة لان التنوين باللام والاضافة يدخل الممنوع الصرف ... حكم الصرف

يكون مانعا من الصرف ولا ... يلزم المضمر والمبهم للزوم ... جواب سؤال مقدر ... المضمر والمبهم

تعريفها ... بحرف ولا اضافة فينبغي ان يكون معتبرا في منع الصرف ... الادم ... ومنع الصرف

فرع الاعراب ... الاعراب لم ... منع الصرف وعدمه ... بحرف ... مطلق حرف

التنوين في اللام ... التنوين ... في النداء ايضا ... المبهمات ... مضافا

... لا يعتبر تعريف لا يحصل بالاضافة والتنوين

غير معتبر في منع الصرف وان كان مفردا ... لم يكن مضافا لانه في مقابلة قوله ان كان مضافا فقد

... ولا اشكال ايضا ... لا يكون منصرفا بلا اشكال لعدم وجود السببين وقيل تنوينه ومنع صرف

مونث لان الصيغة ... موضوعة للتانيث وان كان بالتاء ... قال بعضهم ... وانه مونث

اما ان ... وجود العلتين واما انه فقيل منع الصرف للسبيين ... وكان موضع سوال

وجوابه ان يقال ... تعريف ... التانيث بالتاء ... بالتاء شرط العلمية وهو علم

وكان ينبغي ان لا يعتبر تانيثه بالتاء ... بان المعتبر لزوم التانيث والا لزم ان يكون ...

احدهما العلمية والثاني كون الصيغة ... موضوعة للتانيث ... لزوم التانيث باعتبار ...

كما في العلمية ... وان كان بالتاء لان التاء ... فالمعتبر هو التانيث المعنوي

لا التانيث اللفظي للشروط مع العلمية وقيل ... لكنه لو وقع وسطا ...

... حال ... يكون ... وسطا وهو ... للمضاف اليه فيكون التنوين

وسطا

اخر الاوسطا ... شكل ... لان التنوين ... ظاهرة ... الاسم ... المنع عن الصرف

... صاحبكم ... التنوين ... صاحبكم ويكون ... التنوين مضافا الى الكلمة ويكون

ثانيا واما ... مضافا الى ... وجوابه ... صاحبكم ... انما ...

ولا ... من الصرف ... لوجهين احدهما انه ... شرط ... والتاء وهو العلمية

... انما منع تنوينه ... مضافا الى ... عدم صرفه ان ... مضافا الى ... وقد ذكره

والتعليق ... واما اجمع ... لم يحصل تعريف ... الوصفية ... ولا اثر للتنوين ... بالاضافة

... اصلا ولا اشكال ... ان اجمع غير منصرف اتفاقا ... تعليله فقال بعضهم تعريف

... التاكيد اصل ... العلمية ... التعريف التاكيد ... وزن الفعل وقال بعضهم لا يعتبر

التعريف التاكيد اصلا فمنع صرفه للوصفية ... ووزن الفعل لان اجمع ... الاجتماع ...

... على موصوف ... على موصوف ... قال ...

... قوله ولا اثر للتنوين جواب سوال مقدر ... بعضهم ... لان ... احمر ...

... بان هذا التنوين ... والتنوين ... في منع الصرف ... ووزن الفعل

والوصف ... والمؤنث ... العلمية ... ان التنوين قد يكون باللام وقد يكون بالاضافة وقد يكون في

المبهمات ولا يكون في المضمرات وقد يكون بالعلمية ولا يكون في التاكيد وقد ... ان التنوين باللام والاضافة

لا يعتبر وكذا في ... المضمر والمبهم ... التاكيد ... التنوين ... المبهمات ... على ما سبق

... باعتباره من انواع التنوين هي العلمية ... اما ان لا يعتبر اصلا او يعتبر الا على القطع

بل على ما فيه من الخلاف ... العلمية ... كون الاسم ... على شي بعينه غير متناول ...

... موضوعا ... الاعلام الغالبة ... موضوعا في الاصل لشي معين

... الاستعمال غير متناول ... غير منصوب ... اي كون الاسم ...

غير متناول ... التناول وعدم التناول من عوارض الاسم ...

... والمراد ... الشخص ... ما سوى العلم ... غير متناول ...

... على ... لكن ... واحد ... على ... بالوضع

... الجنس ... اسامة ...

الانواع العلم اي العلم ... لشخص ... الجنس ... الاسم عين كاسامة للاسد او اسم معنى

ابي هو

اذا قال قادوس [illegible]

واسم المحل المشتق [illegible] اسم الحدث [illegible] الى اسم الوقت [illegible]

[illegible] من [illegible] الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible] الحالي [illegible]

[illegible] العلم الحقيقي [illegible] على [illegible]

لا انه موضوع [illegible] الحقيقي للعقول [illegible]

[illegible] العلام على [illegible]

الا العلمية [illegible]

على [illegible] ابن الحاجب [illegible] المفصل [illegible] الاعداد [illegible]

[illegible] الاسماء الاعلام [illegible] اسماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

مدد [illegible] الحكم [illegible] موزون [illegible]

[illegible] افعل [illegible]

[illegible] افعل [illegible]

[illegible] الموضوع [illegible] ما يوزن به [illegible]

[illegible] افعل [illegible] موضوعا لجنس ما يوزن به [illegible]

[illegible] المثل [illegible] موزونة [illegible]

[illegible] موضوعا لجنس ما يوزن [illegible]

[illegible] المثل [illegible] موضوعا لجنس ما يوزن به

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجملة والثالث [illegible] الصرف [illegible] التنوين [illegible] الاقصار [illegible]
ساكن فينبغى ان [illegible] على [illegible] الا [illegible] الا [illegible]
تنوين للتمكن [illegible] على [illegible] الصرف [illegible]
التنوين ايضا لان هذا التنوين مطرد في جميع صور المنكر [illegible] فان قلت
كان ينبغي ان [illegible] ايضا [illegible] على [illegible] موزون ايضا [illegible] التنوين في [illegible]
دخل [illegible] في صورة موزونه [illegible] المنصرف [illegible] موزونه [illegible]
[illegible] التنوين [illegible] وقد يكون [illegible] التنوين [illegible] مطرد في جميع صور موزونه وفي
[illegible] التنوين مطرد في جميع صور موزونه [illegible] الطلاق [illegible] اصبع [illegible]
[illegible] بالتنوين [illegible] ان يكون [illegible] التنوين [illegible]
[illegible] الاحالة [illegible] موزونه [illegible] والتانيث [illegible] بالتاء لفظا [illegible]
العلمية سواء [illegible] المذكر والمؤنث كفاطمة اي التانيث [illegible] بالتاء [illegible] بالالف [illegible] بالتاء [illegible]
لفظا كصارية [illegible] تقديرا [illegible] التاء لفظا [illegible] العلمية [illegible] التاء [illegible] على [illegible]
[illegible] التاء [illegible] العلمية [illegible] التاء [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] التانيث [illegible] التاء [illegible]
من الصرف سواء كان لمؤنث كفاطمة او لمذكر كطلحة [illegible] لان [illegible]
مؤنثا [illegible] المذكر [illegible] كطلحة [illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] العلمية ايضا [illegible] كان [illegible] التاء لفظا [illegible] يكون [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الثلاثي [illegible] الثلاثي [illegible] العلمية [illegible]
[illegible] اذا [illegible] رجل [illegible] الثالث [illegible] الحرف الرابع
مقام التاء [illegible] لا يرد [illegible] لان الحرف الرابع قائم مقام التاء [illegible] الثلاثي [illegible]
الاوسط [illegible] العلمية [illegible] رجل [illegible] ان كان [illegible] الثلاثي [illegible]
اما متحرك الاوسط او ساكن الاوسط فان كان متحرك الاوسط [illegible] العلمية [illegible]
[illegible] لفظا ولم [illegible] مقام التاء [illegible] ثلاثيا [illegible]
[illegible] لفظا [illegible] رجل [illegible] متحرك الاوسط [illegible]

[illegible] الاوسط [illegible] اي [illegible] اللغة [illegible]
الفصيحة [illegible] ساكن الاوسط [illegible] السبب [illegible]
العجمة [illegible] سكون الوسط [illegible] السبب [illegible]
[illegible] سكون الوسط العالية
[illegible] العجمة [illegible] العالية [illegible]
العالية [illegible] العالية في [illegible] العجمة [illegible]
كونها [illegible] سكون الوسط [illegible] العالية [illegible] العجمة وجود
العالية [illegible] في اللغة [illegible] العجمة في اللغة الفصيحة واما في اللغة [illegible]
[illegible] الصرف [illegible] العجمة [illegible] السكون [illegible] الا ان يكون
[illegible] اسماء المذكر [illegible] من الثلاثي ساكن الاوسط [illegible] العالية
العجمة الا ان يكون [illegible] العجمة [illegible] اسماء المذكر [illegible]
من [illegible] الثلاثي [illegible] ساكن الاوسط [illegible] السبب
من [illegible] الصرف [illegible] العجمة [illegible] سكون الوسط [illegible] الصرف [illegible]
[illegible] العجمة [illegible]
[illegible] اسماء المذكر [illegible] المؤنث [illegible] المذكر [illegible]
[illegible] العجمة مع سكون الوسط [illegible] امراة [illegible]
[illegible] المذكر [illegible] امراة [illegible] سكون الوسط [illegible]
[illegible] سكون الوسط [illegible] الصرف [illegible]
[illegible] اي في اللغة [illegible] الشرط وهو العجمة [illegible] السكون [illegible]
[illegible] المؤنث [illegible] منصرف [illegible]
[illegible] منصرف [illegible] الا العلمية [illegible]
[illegible] بالتاء [illegible] لفظا او تقديرا [illegible]
[illegible] الوقف [illegible] لفظا [illegible]
[illegible] المؤنث [illegible] المؤنث [illegible]

لحم

والتاء لا [illegible] واما [illegible] حتى [illegible] سواء في التنوين

فدل على انه ليس بمعتبر وقد يكون بالالف [illegible] في قولي الا ان [illegible] يكون [illegible] منصوبها [illegible]

كسكرى وصحراء وانما الروم [illegible] وتاء الحالة [illegible] السبب [illegible] والعلمية [illegible]

فهذا ما شاء ولزوم [illegible] انما [illegible] وقول وتاء الحالة [illegible] الروم [illegible]

لسر [illegible] الحالة في اصل الوضع [illegible] [illegible] التاء [illegible]

قلت [illegible] اللزوم [illegible] السبب لو كان اللزوم [illegible] ولم يعد لزوم التاء سببا قلت [illegible]

سبعان [illegible] لان التاء [illegible] واما لزوم التاء [illegible]

ونوع ايضا لان الاصل ان لا لزوم التاء الحالة [illegible] اللزوم لكونه [illegible] عدم اللزوم [illegible]

سائر الاسباب التي اعتبر لكون كل واحد منها [illegible] قلت التاء [illegible] اذا وجد [illegible] العلمية [illegible]

بلزوم التاء [illegible] اسباب [illegible] التاء [illegible]

عيسى [illegible] انه لم [illegible] اللزوم في التاء [illegible] التاء [illegible]

[illegible] اللزوم [illegible] ان [illegible] التاء [illegible] الحالة [illegible] لا ينفك [illegible]

التاء بالعلمية ليس [illegible] العلمية لا [illegible] التاء [illegible] حاصل بالوضع لا

باشتراط [illegible] ولذلك لم ينتقض المصنف [illegible] الحالة [illegible] اللزوم

ذكره [illegible] الكلام [illegible] باللزوم ما قبل التاء من غير [illegible] التاء الحالة [illegible]

ووزن الفعل شرطه ان يكون مختصا بالفعل كشمر لان هذا الوزن لم يوجد في الاسماء الا منقولا [illegible]

شمر اسم موضع وخضم اسم رجل او [illegible] كبذر اسم موضع بالشام [illegible] اسم [illegible]

بالعبرانية او عجمي كبقم [illegible] في الصحاح ان [illegible] ووزن الفعل [illegible]

للعجمة [illegible] او يكون في اوله زيادة [illegible] كاحمد [illegible] هذا [illegible] ان يكون

مختصا [illegible] وزن الفعل احد الامرين اما اختصاصه بالفعل او كونه [illegible] الفعل المضارع

اولى [illegible] احترازا [illegible] في اوله زيادة [illegible] الفعل [illegible] قابل للتاء ولذلك

منصرف وهذا التاء [illegible] الوزن الى وزن الاسماء [illegible] الفعل ولذلك اشترط عدمها والمراد

من قوله [illegible] ان لا يكون قابلا للتاء [illegible] ان لا يوجد فيه التاء [illegible] الاوزان

فيه التاء وهو منصرف لانه قابل للتاء [illegible] وهذا اولى من [illegible] لما [illegible] علامة [illegible] الوزن

[illegible]

[illegible] الاسم [illegible] الكثرة في افعل [illegible] او يكون في اوله زيادة [illegible]

ذلك الوزن في الفعل [illegible] افعل في الافعال اكثر منه في الاسماء [illegible] او يكون في اوله زيادة [illegible]

تلك [illegible] على [illegible] ان يكون [illegible] لان افعل في الفعل اكثر من افعل في الاسم

او [illegible] في الاسم [illegible] [illegible] ونحوها [illegible] الاكثر [illegible]

[illegible] ان الكثرة في افعل من الافعال [illegible] افعل للتعجب [illegible] افعل

التفضيل وقد يكون افعل في الاسم [illegible] واجدل واخيل وغيرهما [illegible]

لان افعل في الافعال [illegible] للمضارع [illegible] مكسور العين [illegible] مفتوح العين

[illegible] للتعدية [illegible] [illegible] [illegible]

للصيرورة [illegible] افعل التعجب [illegible] افعل التفضيل [illegible] افعل

[illegible] في الاسماء [illegible] في الافعال اكثر من افعل في الاسماء [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] الفعل اما [illegible] الضمير [illegible] لان الوزن ما ذكر [illegible]

او [illegible] الضمير [illegible] [illegible] ان الفعل اذا

[illegible] الضمير [illegible] الضمير [illegible] الضمير [illegible] ان يكون [illegible] الوزن

المختص [illegible] وزن الفعل وهو الوزن [illegible] [illegible]

كما ذكرنا للعلمية ووزن الفعل واما ان لا يكون على الوزن [illegible] في منع الصرف [illegible]

[illegible] الرجل [illegible] وهو [illegible] وعلى [illegible]

[illegible] ليس على الوزن المختص في وزن الفعل [illegible] واما عيسى بن عمر [illegible] انا ابن جلا [illegible]

[illegible] متى اضع العمامة تعرفوني [illegible] قال جلا اسم علم [illegible] وزن الفعل [illegible]

غير منصرف لكونه [illegible] في البيت [illegible] وزن الفعل مطلقا واجاب عنه [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] الضمير [illegible] علم

[illegible] الامور [illegible] الموصوف واقيم الصفة مقامه

واما مع الضمير [illegible] الحكاية [illegible] مع الضمير [illegible] البيت [illegible] قال

[illegible] الضمير [illegible] يكون مع الضمير [illegible] مع الضمير والا الفعل

[illegible] الدال لانه غير منصرف [illegible] للعلمية ووزن الفعل [illegible] جملة محكية [illegible]

اولها اسم بمعنى الفاعل [illegible] الاحوال والدالة [illegible] اى [illegible] وقوله

[illegible] للفعل المراد من الجملة اى [illegible] للنظر او [illegible] على الحال اى [illegible] ثم وامثال

العدل وهو ان لا يذكر لفظ ويراد به غيره [illegible] وهو غير تام لان [illegible] ذكر ويراد

غيره من الكلام وكذا في الكلمات [illegible] او مقدر معه

ذكر لفظ ويراد غيره ثم وقد استدل عليه اى على العدل [illegible] منع الصرف [illegible] هذا هو العدل المسمى

بالتحقيقي ثم وقد لا يستدل الا به اى الا بمنع الصرف وهو المسمى بالعدل التقديري [illegible] على ما سيجيء ثم

فمن الاول اى من العدل التحقيقي [illegible] احاد وموحد [illegible] ثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع

الى عشار ومعشر [illegible] اذا [illegible] جاء القوم [illegible] فلما دل دليل على [illegible] منع الصرف [illegible] اصل

العدد الذي يراد تقسيم الاسماء عليه ان يكرر [illegible] جاء القوم ثلاثة ثلاثة [illegible] فهو مكرر

[illegible] الاول فعلم انه معدول عن المكرر [illegible] ومنه اى ومن الاول ثم سحر [illegible]

معدول عن السحر [illegible] من الاسماء [illegible] العدل [illegible] ان سحر

اسم جنس في الاصل [illegible] اسماء الاجناس اما باللام او بالاضافة [illegible] فقياس تعريفه

باللام [illegible] بغير اللام علم انه معدول عن المعرف باللام وهذا العدل [illegible]

[illegible] قال الشيخ ابن الحاجب [illegible]

[illegible]

في الاحوال الثلث رفعا ونصبا وجرا [illegible] للعلمية والعدل [illegible]

ان المعرف باللام [illegible]

[illegible] فلا امس ممنوع من الصرف [illegible] في حال [illegible] العدل [illegible] في حال الرفع

فقط [illegible] امس بالضم [illegible] بالكسر [illegible] امس [illegible] بالكسر [illegible] لا

[illegible] الا في حال الرفع واما في حال النصب والجر فمبني على الكسر وهو مذهب اهل الحجاز [illegible]

[illegible] وهو مذهب اهل الحجاز بناؤه على الكسر [illegible] في الاحوال [illegible]

[illegible] ومنه اى ومن الاول [illegible] معدول عن [illegible]

[illegible]

[illegible] او باللام او بالاضافة [illegible]

فعدله تحقيقي ثم لما ورد [illegible] الاستعمال ممنوعا من الصرف [illegible] سوى العدل [illegible] صح

[illegible]

[illegible] واحد [illegible] وقال بعضهم [illegible]

[illegible] للمطابقة [illegible]

[illegible] المطابقة [illegible]

[illegible]

[illegible] المطابقة [illegible]

باللام [illegible] المطابقة [illegible] المطابقة [illegible] باللام [illegible]

[illegible] المطابقة [illegible]

[illegible] المطابقة [illegible]

[illegible] مسكن العين [illegible]

[illegible] مسكن [illegible]

بالواو والنون [illegible] مسكن العين [illegible] الجمع [illegible] بالواو

والنون [illegible] مسكن العين [illegible] جمع الاسماء [illegible]

[illegible] جمع الاسماء [illegible]

القسم وهو العدل التحقيقي ومن الثاني ثم وهو العدل التقديري الذي لا يستدل على عدله الا بمنع الصرف [illegible]

[illegible] ولم يكن [illegible] العلمية [illegible] العدل [illegible]

[illegible] لم يكن [illegible] اللام [illegible]

[illegible] العلمية [illegible] لا يستدل على عدله الا بمنع الصرف [illegible]

[illegible] العدل [illegible]

[illegible] التثنية [illegible] الجمع [illegible]

[illegible] الجمع [illegible] ومنه اى [illegible]

[illegible] منع الصرف [illegible]

[illegible] منع الصرف [illegible]

[illegible]

[illegible]

لا تعرف لو لم يقدر فيه العدل لزم منع صرفه بلا سببين وهذا مشكل لكن او قطام في لغة الحجازيين الحاقاً لها بالعدل

اصلاً فلذلك بني على ما ذكره في الحجاز بنو تميم على الكسر وعلى قولهم او قال خوارج مصلاً فرعها فان القول لعاقل حذام

نحو ان احد الحجاز بنو تميم كما ذكره لترك العدل او وضعه الا ما كان آخره راء فانه عند الحجازيين يبنى على الكسر لان الامالة

عرض وظاهر عند بعضهم الراء المكسورة سبب للامالة مكرر في الجملة ومنهم من هو المشاكل على الكسر لكون آخره راء فقوله

من دخل ظفار حمّر ثم سمّي حمر ضبع تورد بالمعروف وهي الطين الاحمر لا يحتمل الا المعروف وقيل حرك البلد حمير قالوا اي

دخل على المعروف الحجر عن الدنيا وهو بلغتهم اليمن موضع اقيم ومنه الملك ففعال الملك ليس عند باعة من دخل ظفار حمّر

وظفار قرية من اليمن الا القليل منهم فالتاء وهم دخل على وبار ثم هلكت جهرة وبارة ومنار اسم ارض كانت لعاد

ومنها السبا ثم قوله قال التميمي وانقول الجاذع بنا بناء العلم عن تميم فانهم لم ينوا فيهم فصار الوائل اعربوه منعاً

الصرف كما الثلث واما دخل اللنوين على وبار لضرورة الشعر وبار على هلكت فاعربه وجهرة اي هلاكاً ظاهراً مكشوفاً

وأمّا الوصف فشرطه ان يكون في الاصل فلا تضره الغلبة ثم لا يخرج الاستعمال في الاسمية فلا يتأتى

فلذلك اي فلاشتراطه صرف مررت بنسوة اربع ثم لعدم الوصف الاصلية اذ الاربع في الاصل اسم للعدد المخصوص وعرض وصفيته

في المثال وامتنع اسود اسم للحية وادهم اسم للقيد واحاعيم الصرف لانهما اسمان في الاصل ووصف ثم غلب

في الاسمية وهو مثال قوله فلا تضره الغلبة وضعف منع اجدل واخيل وافعى لتوهم معنى الوصفية ثم قيل ان

الاجدل ماخوذ من الجدل وهو القوة وانها اسم الصقر وقيل هو ماخوذ من الحلق وان الاخيل ماخوذ من الخيلاء

وهو حسن خيال لانه طائر ذو الوان واقع لما فيه من معنى الخبث لانه يقال افعى الرجل اذا صار خبيثاً وانه ضعيف

فان ظاهرها انها اسماء وهذه المعاني ضعيفة ولذلك كثر في الاستعمال صرفها ثم واما الجمع فشرطه ان

يكون بعد الفه حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن كمساجد ودواب ومصابيح ثم يعني بعد الفه حرفان لفظاً او تقديراً

اما لفظاً كمساجد واما تقديراً كدواب فان اصله دوابب فسكن للادغام ومصابيح مثال لما بعده

ثلاثة اوسطها ساكن فان قلت هذا البناء بعد الفه حرفان فكان ينبغي ان عنه الصرف وهو منصرف

فكان حقه ان يذكر قبلنا اخرجه بقيد ثم علم بالمثال وهو ان يكون بعد الفه حرفان او ثلاثة آخر الكلم

كمساجد ومصابيح وهذا بعد التحويل الناسخ للحرفين بعد الالف وسطاً فجاء على كونها طرفين

فالمراد بقوله بعد الفه حرفان او ثلاثة ان يكونا واقعين طرفاً لا حشواً ونبه عليهما بالامثلة المذكورة والحاصل

في هذا حشو لا طرف فانه لا قال الجمع المخصوص للرفع جرى مجرى سببين ثم يعني انما قام مقام السببين

السببين

لان عليه الصيغة ... ما بعد الفه حرفان او ثلاثة ثم تردّ الاحتمال فكان جمعاً لا انما قام مقام السببين لكونه جمعاً

لا نظير له في الآحاد ... وصيغته صيغة منتهى الجموع ولزوم الجمع وتنبيهاً لان الجمع فرع الموحد ولزوم الجمع

فرع لعدم النظير او هو وصف للجمع الذي هو فرع ووصف الفرع فرع كما ذكرنا في الناسب بالاول لانه

ناسب او لزوم بناءته ولا ارد مثل افعل وافعال الجمع لا يحرك الواحد في قبول التكسير والتصغير

هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان باب افعل وافعال كاكلب واجمال جمعان لا نظير لهما فكان ينبغي ان

يقوم كل واحد منهما مقام السببين لكنهما ليسا كذلك لكونهما منصرفين فاجاب بانهما جريا مجرى الواحد

فكانهما ليسا جمعين وانما جريا مجرى الواحد لانهما يكسران ويصغران على لفظهما في اكلب اكالب والتصغير

وفي الجمع الكاثر في افعال كاجمال اجامل والتصغير في الجمع نحو انعام انيعيم واذا جريا مجرى

الواحد صغرا ام الجمع منهما فكانهما ليسا جمعين فلا يرد وهذا على الحقيقة ليس وارداً لانه شرط في الجمع

المعتبر ان يكون بعد الفه حرفان فصاعداً وافعل وافعال ليسا كذلك بل انما يرد الا على من قال السبب

جمع لا نظير له في الآحاد فانه اورده على الاصل لزوم الجمع ولكن اللزوم صفة للجمع الذي بعد الفه حرفان

فصاعداً وليس الا فوجه بالسبب حقيقة يرد عليه فسقط السؤال من اصله وامتنع حضاجر

علماً للضبع لكونه منقولاً عن جمع حضجر ثم هذا ايضاً سؤال وجواب فالسؤال ان حضاجر علم للضبع مفرد

فكان حقه ان لا يمتنع من الصرف لزوال اصل الجمع فاجاب بانه منقول عن جمع حضجر وهو عظيم البطن فكانه

كان في الاصل جمعاً ثم سمي به كما لو سمي بمساجد رجل فانه يمتنع من الصرف وان كان مفرداً نظراً الى الجمعية

الاصلية وكذا عشاشة وسراويل اذا لم يصرف وامتنع السراويل من الصرف مع انه مفرد لانه جمع سروالة تقديراً

ثم يعني لم يستعمل في المشهور سروالة فيكون واحداً او هل لكل بردة وتحو جوار حكمه حكم قاض

رفعاً وجراً على الاعرف وحكم ضوارب نصباً وقيل نصباً وجراً ثم يعني جوار مما كان جمعاً للواحد

معتل العين اللام كجوار جمع جارية وغواش جمع غاشية ومواش جمع ماشية ونظائرها وفيه قولان

احدهما وهو الاعرف ان حكمه حكم قاض في الرفع والجر فيقال هذه جوار كما يقال هذا قاض وتقال

مررت بجوار كما يقال مررت بقاض يعني لا يثبت الا في حالة النصب فيقال رأيت جواري كما يقال رأيت ضوارب يعني

في النصب اعرابه لفظي وفي الرفع والجر تقديري والقول الثاني ان حكمه حكم ضوارب في النصب والجر

فكما يقال رأيت ضوارب ومررت بضوارب يقال رأيت جواري ومررت بجواري بفتح الياء فاعرابه في الرفع تقديري وفي النصب والجر

لفظي ولذا سقط اعتراض عبد الله بن ابي اسحق على الفرزدق في قوله فلو ان عبد الله مولى هجوته ولكن

عبد الله حولي مواليا ... في الخلق ... الاسم ...

لجعله عبد الله بن ... اسحق الى بالال ... عبد الله حولى ...

عبد الله حولي مواليا وعبد الله مولى ابن الحضرمي ... شيخ اخوان ابن عبد شمس والقول المجلس ... الموهم عو

طيل البعض ... والحال رجل مولى كان ادل ما ... هذا الشيخ ... فقال قولوا الكوفي ...

الشك ... الى الحضرمي لسحت من الحيه اذا اسناء علمي بالسحت المشكل والحلق ...

من معتده من الحلق وهو القير ... الطين على راس الدال وجلد الشي وطيح واسماه صلفية والسوط

على الياء المحذوف وعد منسوب في احدى الروايتين لكون الاسم ممتنعا من الصرف للتمكن في الاخرى ... لكن في

رواية الاخرى اذا لم يعتد بحذف الياء الاخر واحد ... المحذوف في حكم الثابت

بناء الكسرة ... ان يكون ... غير منسوب احدهما ان يمتنع عن الصرف ... المتمكن ... هو لى

على الياء المحذوف ... حركة الياء ... الاسم منصرف كما هو مذهب الاخفش والسؤال المقدر

وعلله ... ان شرط هذا الجمع ان يكون بعد الف حرفان فصاعدا ... الا انما بعد الحذف الاخر واحد

... هذا ان المحذوف في حكم الثابت ... الكسر ان الياء لو لم يكن في حكم الثابت لما كسر الراء

... حكم بثبوت الياء في حكم ... الكسر ... لانه حكم لفظي ... مثل ... جوار

اعني اذا صغر ... فان في الوجهين ... الوجه الاول ... حكم ... وحكم جوار

... الوجه الثاني ... حكم جوار

... والتعريف ... غير منصرف ... ولان

الياء المحذوف ... حكم الثابت ... حذف ... منصرف ولان الياء محذوف ...

فلم ... الحكم ... المحذوف في حكم الثابت ... الكسر

الشيء واما التركيب فشرطه ان يكون العلمية ... لان ... حصول الامتزاج بين الكلمتين

... حتى يصير احدهما ... كجزء ... او عشرين ...

فانهما ... كالكلمة الواحدة ... ولذلك اشترطت وان لا

يكون ... المضاف ... المضاف اليه وان كان ... التسمية فلم يوجد

فيها امتزاج يجعلها كالكلمة الواحدة ... وهو ... من الصرف ... الاسناد

يقتضي استبقاء الاسم الاول على حالة الاولى فيكون ... والعوامل ... المعربات ... فلان

يكون

يكون ... الكلمة الاخرى ... لكون ... ان يكون ... اعلم ... كلمة

... الكلمة ... الحكم ... التركيب الكوفي ... ومن طلبه

... الحركة ... ان لا يكون الثاني ... العلمية لانه ... الحروف ... فيطلق

... بشرط الوجود ... الحرف ... مع الصرف ... على

... العلمية ... والعلمية ... قول العالمية ...

اعتبار ... العالمية ... والاعراب ... ممنوع من الصرف ... الكلمة

... العلمية ... اعتبار ... اللام

اي في البناء فلم ... ثانيهما واما العجمة ... ان يكون الكلمة ... العجم ... عالمية

والرائد على الثلاثة او تحرك الوسط كابراهيم ... على الثلاثة ... اسم ... اللام

الاوسط واما اشتراط العلمية في العجمة لانه لو لم يكن علما في العجمة ... الى ... الحق

اللام والاضافة ... كان علما ... اذا ... اللام ... احكام العربية

... العجمة ... العلمية ... الزائد على الثلاثة او تحرك الاوسط ... النقل

... الثلاثي الساكن الوسط ... منصرف ... الاوسط ...

السين ... فلم ... العجمة في ... مع ... قول ...

تحرك الوسط ... العجمة ... لكونها ... من الصرف ...

لترجيح ... الثاني ... لكونها ... كونها ... مع الصرف واما الالف والنون

فان كانتا في اسم ... شرطه العلمية ... الا ان ... فعلان ... فعلى

... فعلان ... المذكر ... المضارعة ... على الوجهين ...

فعلانة ... فعلى ... منصرف ... على الوجهين ... فعلانة ... فعلى

... فعلى ... فعلان ... الصرف ... فعلى ... لم يوجد ...

وقوله ... فعلى فعلان اي في المذكر ... المضارعة ... الالف والنون ...

الالف الناشئ ... والكون ...

... الوجوه ... اصل المضارعة وذكر المصنف ... المضارعة ... واحد

... الصفة ... فعلان ... مذكر ... فعلى ... مذكر ... مؤنث فعلاء ... فكون ... كذا

وذلك ان ... المؤنث ... مع ... علامة التانيث ...

وعدم مجانسة [illegible] عيسى سيبويه وعدا من امثالهم [illegible] انضمام حرف [illegible]
كل واحد منهما [illegible] الصفوي [illegible] فان [illegible] [illegible] الا [illegible]
الثاني وعلى [illegible] وفعلى [illegible] المختلف [illegible] كما ان [illegible] فان [illegible] تحقيقا
للفاعلية **واما الفرع** فاخاص الى [illegible] الا للتانيث [illegible] العلمية [illegible]
[illegible] للعلمية العلم الحاصل [illegible] ثم [illegible] الحال [illegible] الا للتانيث [illegible]
الى التحويه الاسم [illegible] فان الى [illegible] للالحاق فانها الوصف [illegible] الاسم واصل [illegible]
ليس في الكلام [illegible] التحويه [illegible] المراد بالالحاق ما [illegible] هذا الوجه [illegible]
للعلمية الى الالحاق لا [illegible] العلمية [illegible] دخول التاء كما ان [illegible] لا تدخل التاء
فيث [illegible] الالف [illegible] الوصفية [illegible] للمصنف وجعل الف الالحاق سببا
نظرا [illegible] استعمال [illegible] من الصرف الا [illegible] لم يذكر صاحب المفصل [illegible]
كونه سببا لمنع الصرف [illegible] التسمية [illegible] لا سبب [illegible] ان لا يكون منصرفا [illegible]
الاعراب [illegible] الالحاق والالف والنون [illegible] لا [illegible] سيبويه [illegible]
هذا [illegible] ظاهر [illegible] الالف والنون [illegible] لان التحويه [illegible]
انه [illegible] على المراد [illegible] فرع [illegible] ذكروا الوجه
[illegible] لا الى الاسم [illegible] على هذا [illegible] على هذا الشبه
ويجوز صرف غير المنصرف [illegible] للضرورة [illegible]
[illegible] الضرورة [illegible] نحو قول الشاعر [illegible]
[illegible] [illegible] والاسم [illegible]
وهو [illegible] [illegible] الا [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] للمصنف [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الى اصله [illegible]

واعلم

واعلم انه [illegible] المحالسة [illegible] وما كان حصن ولا
[illegible] مرداس في مجمع [illegible] الرواية
[illegible] العلى [illegible] الفضى [illegible]
بين عيينة والاقرع ¤ وما كان حصن ولا حابس ¤ يفوقان مرداس في مجمع ¤ وقد كنت في الحرب ذا تدرء ¤ فلم اعط
شيئا ولم امنع ¤ الا افائل اعطيتها ¤ عديد قوائمها الاربع ¤ [illegible] ¤ وكنت على الناس [illegible]
[illegible] اذا [illegible] ¤ وما كنت دون امرئ منهما ¤ ومن تخفض اليوم لا يرفع
وذلك ان النبي عليه السلام اعطى جماعة من المولفة منهم من بني فزارة عيينة ابن حصن ومن بني تميم الاقرع بن حابس
واحد منهما مائة ناقة واعطى عباس بن مرداس من بني سليم [illegible] فقال العباس [illegible] عليه السلام [illegible]
والعبيد اسم فرس العباس فاعطاه النبي عليه السلام [illegible] السلطان [illegible] وقوة
على دفع اعدائه [illegible] للدفع [illegible] والناس [illegible] اصله [illegible]
[illegible] [illegible] الرحل [illegible] لم اعط شيئا ولم امنع معناه اي لم امنع لاني اعطيت بعضا ولم
اعطى شيئا استحقه [illegible] وما احد سببيه او اسبابه العلمية [illegible] لا يكون سببا الا
مع ما هي شرط والعدل ووزن الفعل [illegible] العدل لا يكون [illegible] الا [illegible] ان [illegible]
من اوزان الفعل فلا يكون الا [illegible] على [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] العلمية [illegible] والتانيث [illegible]
والتركيب والالف والنون [illegible] العلمية [illegible] فان [illegible] العلمية [illegible] الاسباب
ان [illegible] اولا فان لم [illegible] فان [illegible] ان يكون مؤثرا اولا فان لم يكن [illegible]
والثاني [illegible] فاما ان يكون العلمية شرطا [illegible] اولا [illegible]
كالتركيب والعجمة والالف والنون [illegible] التانيث والتنوين [illegible] العدل ووزن الفعل
فالعلمية المؤثرة لا يكون الا مع ما هي شرطه او مع العدل ووزن الفعل [illegible] مع ما هي شرطه [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] المشروط [illegible] شرطه وما [illegible] شرطا فيه هو العدل ووزن الفعل [illegible]
[illegible] لان [illegible] العدل ووزن الفعل [illegible] هذا [illegible]
فلا يكون الاسم [illegible] العلمية والعدل ووزن الفعل [illegible]

ان او ان العدل المحصور تحقيقا الحصر الاعتبار لانه نحو ثلث ورباع مثل ثلث فيما ثلث ثلث وفعال فعلا لم يوجد

بول المعلول الحنفي وزن الفعل والعدل لم تكون مع العلمية حتى تحو اذا نكرت على سبيل فعل ويكون

حصرا فاو لكن في التنكير العلم قوله ز سعاد وقطام لان زنب لا دخل للعدل الا ان لم يعا وزن ويسمى سعاد

فسع لقطام سماع مثالها لما كان العلمية شرطا وهو البات شبع بعد التنكير لا سبب قطام مثال ذلك

على سبب واحد لان فيه العلمية والعدل والتانيث واذا نكر زول العلمية بقي التانيث فبقي على سبب واحد وهو

العدل فتنصرف بعد التنكير منصرف الاسم وهو واضح قوله والعدل ووزن الفعل فيما تحويل العطف عطفا

اى لا يتم ما هو شرط والاسم العدل ووزن الفعل الا وانحو ذلك ان اذا انكر بعد العلمية عند سيبويه

اعتبار الوصفية هذا استثناء من الضابط المذكور فان نحو عمر منصرف ولو زال الفعل والوصف

فاذا جعل علما امتنع للعلمية ووزن الفعل واذا نكر كان الفقاس ان ينصرف لان العلمية وحدث

مع وزن الفعل فبعد التنكير بقي الاسم واحد وهو وزن الفعل فانصرف وقال سيبويه انه بعد

التنكير غير منصرف واعتبار الوصف الاصلية وخالفه الاخفش الى ان الوصفية الاصلية بعد الحكم بزوالها بعد

العلمية حمل على مختبر اولا فاعتبرها سيبويه ولم يعتبرها الاخفش ولا الخلاف بل ولا

يلزم سيبويه باتم لانه من اعتبار المتضادين في حكم واحد ثم هذا جواب الزام الاخفش

وهو ان يلزم بناء على ما كان صفة في الاصل يحمل علما فينبغي ان يمنع من الصرف حال كونه علما للوصف

الاصلية والعلمية فاجاب عنه بانه لا يلزم لان الوصفية الاصلية متضادة للعلمية ولا يمكن اعتبار

متضادين في حكم واحد وهو منع الصرف وخلاف ما اذا نكر العلم الذي كان وصفا فانه يمكن اعتبار الوصفية

الاصلية لارتفاع متضادها وهو العلمية فان قلت لا نسلم ان الوصفية الاصلية

متضادة للعلمية في الحال لان معنى الوصفية الاصلية انه كان وصفا في الاصل فيصدق على العلم

انه كان وصفا في الاصل ولا تعارض ... كما ان نحو الحسن علما ادخل فيه اللام باعتبار

الوصفية الاصلية حال كونه علما اعتبر مع الوصفية الاصلية لما كان ادخل فيه اللام فاعتبر

الوصفية الاصلية في نحو حاتم قلت غاية ما ذكرتم ان الاجتماع بين الوصفية

الاصلية والعلمية شرط لكون منعا للصرف اما اللام في الحسن فلا نسلم اعتبار

الوصفية لكن اعتبار الوصفية ليس شرطا ان تكون مع العلمية في ادخال اللام وادخال اللام لا يشترط

فيه اجتماع الوصفية مع العلمية وهذا انما يصح اذا سلم التضاد بين الوصفية الاصلية والعلمية في الحال

ايضا

ما يضادها ٤

ويمكن ان يقال ان اصله لا يكون اخطا الفرق في الجواب ... سيبويه اتى علينا بالاستواء اعتبار

الوصفية الاصلية في نحو احمر مما كان وصفا في الاصل وصوالان وصفا نحو غير العلم والثاني ما كان

وصفا في الاصل وهو الان اسم جنس غير علم كاسود الحية وادهم للقيد واما اذا كان علما وكان وصفا في الا

فلم يعد اعتباره ملاحظ على دليل وعلى التضعيف بابه واما بعد تنكير العلم فقد رجح مساوي للصوله

للمسود والادهم لانه ليس هو المتنافي في الحي ومعنى قوله لما يلزم من اعتبار المتضادين معا في حكم واحد

وهو منع الصرف ان اجتماع السببين معا مشروط في هذا الحكم وهذا احتراز عن صورتين احدهما نحو

الحسن علما فانه انما ادخل اللام باعتبار الوصفية ولكن الوصفية والعلمية ليس اجتماعهما

معا شرطا في ادخال اللام والثانية الاحاديث فان هذا الحي انما يكون في الاسم

لا في الصفة وادخال اللام انما يكون باعتبار الوصفية فاذا جمعناه هذا

الجمع عرفناه باللام فقد اعتبرنا الوصفية والعلمية لكنهما في الحكمين اما الوصفية

فباعتبار اللام واما العلمية فباعتبار جمع هذا الجمع فهما معتبران في حكمين مختلفين

وهما ادخال اللام وجمع هذا الجمع ويمكن ان يقال هذه القيود خارجة بالقيد

الاول وهو اعتبار اجتماع السببين معا اذ اعتبارهما معا ليس شرطا في

الصرف الا في الحال ونحوه كذلك وشك علينا الا انه لا يمكن اعتبار العدل في الا

لا نه يلزم الوصفية باعتبارها يلزم اعتبار الوصفية مع العلمية فيمتنع لما في

واذا نكر بعد التسمية لحكمه حكم احمر يعني اذا نكر احمر ونحوه فيجوز لنا اعتبار

العدل به وهو العلمية في العدل مع الوصفية الاصلية لحكمه حكم احمر باعتبار الوصفية

فان قلت مساجد اذا جعل علما ينبغي ان لا يعتبر فيه الجمعية لان الجمع

ينافي العلمية ولذا كان اذا جمع العلم يتاول بتنكيره فالجمعية منافية له قلت المراد ان

مشابه للجمع لان كل اعتبر ولذا قال والاخر الاسباب الجمع وما شابه الجمع فان قلت

فلم اعتبر مشابه الجمع في التانيث ولم يعتبر مشابه العدل قلت لان الجمع اعتبر في تانيثه

صيغة منتهى الجموع لكونه على هذه الصيغة فيعتبر لاعتباره والعدل ليس في اعتبار

اعتبارها كونها على صيغة مخصوصة فاعتبر المشابهة في الاولى دون الثانية

وظهر بهذا ... العالم ان يتناول بواحد من ... المسماة ... [illegible]

فيحمل قوله ... [illegible]

او اسامه العالية ... [illegible]

ليكون العالم ... [illegible]

... [illegible]

قوله الا يتناول بالمسمى ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ان لا يكون صاحب العلم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ومنه الاصل المستعمل ... التصغير ... [illegible]

التصغير ... [illegible]

في التصغير ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الحكاية ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

لان الوصفية تقتضى العلمية كما ان الشيخ انما يطلق الاسم الى الوصف لا تنكير وهاشم دال على حاشية العلمية الوصف
وهاشم لانه سمى رجل هاشم فاحالت بانه لم يتوفر بين الصفة والمكى فى اعتبار العلمية فقالوا طلحة غير منصرف
للعلمية والتانيث كما طلحة للسبب فطلحة نوعه ان العلمية كما باو رد سبيل المضو لا ان النصوص ورد
على العلم نحو كل طلحة صفوا والافعل طلحة كما جعل طلحة نحو النصوص نسوا و على نسب ان النصوص
تحمل منزلة الوصف لكن لما جعل هذا الوصف على فد ران الشكل الوصفية سقط بالاعتبار بها بل لكل اعتبر العلمية وهو
النصوص وهذا معنى قوله لان جعله وصفا محضا نوى ان النصوص جعل طلحة الحكمى وصفى لكن ما لم ان
العلمية على الوصفية لم يشكل الوصفية كما اما فجاء الرجحية الوصفية الى الاعلمية فلم يبق وصفا محضا لم كان
بالعلمية والاجمع على كل انه تحمل المصنف اجمع عليه ولذلك قال كانه جعل المصوص نسوا وما ذكرناه يوضح المثلة
لا يصح به لها ويمكن ان يكاد عن بحوال كره وهو ان النصوص لا يخل بها بالعلمية نحو لكن ان النصوص
بمنزلة الوصف قلت بمنزلة الوصف العام او بمنزلة الوصف مطلقا الاول مسلم والثانى ممنوع فمثال هذا اذا
قلت فى ذلك رجل تصغيره انه علم حقير بالعلمية باقية وانضم اليها معنى التصغير وصف الحقارة فلم يخرج العلم
لو بحال مطلقا بانضمام وصف اليه فمعنى التصغير لا ينافى العلمية بل كان علما بالاصالة فصار علما موصوفا
بصفة ومثل كل طلحة فى التصغير مثل كل دمعناه طلحة الحقير فالعلمية باقية كما كانا وهذا انه اجود ولكن
تبديل قوله لان جعله وصفا محضا عليه لا على هذا الوجه ومعناه ان المصوص حمل المصوص الا ان جعل
المصوص وصفا محضا الى لا جعل النصوص اى لم يجعل له وصفا محضا الوصف النصوص بل معناه انه علم موصوف
فالنصوص ما اخل بالعلمية بل جعل العلم موصوفا بصفة ذلك وهى الحقارة فكان انه كل غلام اذا اضيف
معناه غلام حقير فالذات باقية وانضم اليها وصف الحقارة ولا انضمام هذه الصفة صح جمعه بالواو والنون هذا
عاية توضيح هذا الكلام والله اعلم ٣ والكلمات التى جاءت فى اوائل السور فمن جعلها اسما ايها فالاسماء فيه
للاعراب كلها محمولة على لسن الا وانما بانى فى الاعراب لان الكون اسماء فرد الكن ونحوه ابني لعلة
محمولة على انه مفرد كطس بوزن قابيل وكذا طاسين ميم محمولة واحدا كما اذا نحو ذلك صالح فيه الحكاية
والاعراب مع منع الصرف للعلمية والتانيث وعليه قوله يذكرنى حاميم والرمح شاجر فهلا تلا
حاميم قبل التقدم ٤ يعنى ان الكلمات التى الواقعة فى اوائل السور اختلف فيها فقال بعضهم
انها حروف مقطعة من كلمات كالم معناه انا الله اعلم وافصل وقال بعضهم انها اسماء السور وعلم الاشتراك
فعلى هذا الثانى على فيبقى فيه لا ايها فى الاعراب نحو ايبعض منهم كونها حكاية لا غير اذ لا يمكن له اعراب

والا لكان مبنيا اعلم ان كما من حسن كلمات والحروف المؤلفة التى من الحروف كلام المورد به الا ليلى له اعراب
فلا لكان معنى كونه محلا وقسم بان فيه الاعراب وهذا على لا الى اقسام احدها ان لا يكون اسما مفردا
لعدم نحوه والثانى لا يكون اسما نحوها على انه مفرد كطس فانه بوزن قابيل ولا حاميم والثالث
ان يكون ايضا اسما لكن بوازنها مفرد مثل كهيعص فانه اسم واحد لطاسين ميم فانها اسما ممتزج مركب كما اذا جرد
فهذه الاقسام الثلاثة يجوز فيها الحكاية ويجوز فيها الاعراب مع منع الصرف للعلمية والتانيث كما قال
قوله يذكرنى حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم ٥ فاعرب حاميم ومنعه الصرف والشعر
لشريح بن طلحة السجاد وهو شريح بن ابوى العنسى وقبله واشعث قوام بايات ربه قليل الاذى فيما
ترى العين مسلم ٥ ذكرنى الشى ونحوه ٥ يشكك له بالرمح جيب قميصه ٥ فخر صريعا لليدين وللفم
اما الاعراب فظاهر لوقوعه فى التركيب ووجود السبب ومنع الصرف اما الحكاية فلانها كانت كلمات
حقها الا لوقف عليها ولا يقع فى التركيب بل يحكى تعديدا كقولك ثوب غلام جاريته فاستعمل ذلك
الحكم الذى كان له قبل التركيب فيحكى ٣ م المور كلها نوعيتم يعنى الاسم المتمكن والفعل المضارع ٣ اما
ان يستحق الاعراب على سبيل الاستبداد او على سبيل التبعية لغيره والمستقل اما مرفوع او منصوب او
مجرور او مجزوم وهو اما ان ذكر له المرفوع من الاسم اولهما منها الفاعل وهو ما كان المسند اليه
من فعل او شبهه مقدما عليه الا انه نحو قام زيد من فى من فعل للمسان المسند اليه فاذ قلت ظاهر
هذا التعريف الا لكون الفعل هو مسند الا اليه ولا يستعم لان الفعل مسند لا مسند اليه قلت الضمير
الذى يرجع الى اللام فى المسند لزم ذلك وهو ان الفعل مسند الى نفسه وليس كذلك بل الضمير راجع
الموصول الاول او الموصوف وهو ما اى هو المسند الى ذلك الشئ فالفعل يصدق عليه انه المسند اليه
الفاعل لا الى نفسه وقوله من فعل بيان للمسند الى غيره وهو المتوجه نحو ليما او شبهه يعنى به الا فعال
المتصلة بالافعال كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر اسم الفعل
وكذا الظرف ونحوه يعنى الفعل لا بشرته فقوله او شبهه اما ان يندرج تحته ما هو بمعنى الفعل
كالظرف او لا يندرج فان اندرج لم يصدق قوله فى الحال ان العامل فيه الفعل او شبهه او معناه
وان لم يندرج كان حقه ان لا ذكر هنا ايضا او معناه معلقا عليه احترازا عن نحو زيد ضرب هذا الفعل
مسند اليه ولكنه ليس مقدما عليه فليس فاعلا وهذا التابع او اسم الاضمر مسند الى زيد وقد تبع
بانه مسند الى ضميره لا اليه وقوله الذى الظاهر انه تاكيد للتقديم الا ان مثال المفعول ايضا مسند اليه الفعل

يكون الفعل [illegible] الطرفان بحسب [illegible] سواء [illegible] الاسمين يحتمل على توهم الفاعلية فهما [illegible]
[illegible] كل واحد منهما على البدل [illegible] على وجه العين [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفاعل فلا يتوهم لفظا ولا يكون الفاعل واحدا [illegible]
[illegible] الفاعل على المفعول بالذات كقولك ضرب زيد عمرا [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] مصادر ايضا [illegible] الرجلين [illegible] احدهما [illegible]
[illegible] بالذات لاستواء الطرفين في نسبة الفعل اليهما [illegible]
كما تقول ضارب زيد عمرو [illegible] ان تقول ضارب عمرو زيدا [illegible] انهما فاعلان في الحقيقة [illegible]
ان لا يكون كل واحد منهما [illegible] في الفاعلية [illegible] الطرفان [illegible] فاعل واحد [illegible]
[illegible] كل [illegible] في الصورة [illegible] اي [illegible] الفاعل
[illegible] الفعل [illegible] في الاحوال [illegible] واحدا
[illegible] الدلالة [illegible] في النسبة لكون [illegible]
[illegible] مقصور على المفعولية لا الفاعل [illegible]
[illegible] مبتداء [illegible] ان الرجلان [illegible]
[illegible] مبتدا او محذوف [illegible] الاسم [illegible]
ذلك [illegible] ولا يكون [illegible] الفاعل [illegible] الا بعد الفعل لان تصور الفعل [illegible] الاسناد
الاسناد [illegible] الاسناد [illegible] تصور [illegible] الاسناد [illegible] العمل
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] تقدم الفعل [illegible] لم يكن الا مبتدا او لفظا
[illegible] التقديم والتأخير [illegible] لم يكن الا مبتدا لفظا والا
[illegible] التقديم والتأخير [illegible] لا [illegible] لم يصلح للفاعلية [illegible]
المتصل [illegible] نحو انا ضربت وانت ضربت [illegible] ان الفاعل لا يكون الا بعد الفعل [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] المبتداء فقال الاسم المتقدم على الفعل اما ان يصلح للفاعلية [illegible]
او لا يصلح فان صلح [illegible] المتقدم [illegible]
[illegible] للفاعلية [illegible] لا يكون الا مبتدا لفظا وتقديرا [illegible]

ويتقدم عليه الفعل [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
او جاز تأخير الخبر ولا يكون اي الفاعل [illegible] الاسناد [illegible] الفعل بالفاعل [illegible]
الاسناد والتقوم [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الاسناد الاول [illegible]
تعلق الفعل بالفاعل على جهة الاسناد والاسناد [illegible] نسبة الفعل الى المفعول على [illegible]
[illegible] المصدر [illegible] المفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه [illegible]
التعلقات [illegible] الفاعل [illegible] الاسناد [illegible] واحد [illegible]
[illegible] والمسند اليه المجموع لا الكل واحد [illegible] الفاعل [illegible]
واحدا [illegible] المسند اليه المجموع لا الكل واحد منهما [illegible] ما ذكرنا [illegible] الاسناد
[illegible] الفعل [illegible] المفعول
والحاصل ان المفعول [illegible] واحد [illegible]
المفعول بخلاف الفاعل [illegible] بلفظ واحد [illegible]
[illegible] بلفظ واحد [illegible]
بلفظ واحد [illegible] الفاعل [illegible] المفعولات [illegible]
[illegible] ولما قوله [illegible]
[illegible] الحواشي [illegible]
[illegible] المواهق للسابق [illegible] في السير وقال ابن [illegible]
[illegible] الاتان [illegible]
وفي رواية [illegible]
[illegible]
الردف [illegible] لان الردف [illegible]
على [illegible] الى الرواية الاخرى
الا [illegible] الفاعل [illegible] بالوصف

وتقديم الفعل اذ لو قدم عليه الفاعل والمفعول ان يصح فاعلا فالتبس بالفاعل اما لفظا وهو ان الفاعل لا
واما تقديرا فلانه لا يمكن تقديره باخبر لئلا يلتبس بالفاعل تبنى ان المبتدا المتقدم لفظا فاعل لفظا نحو زيد قام
جاز تقديره باخبر نحو مبتدا لفظا وتقديرا وان لم يكن معرفة لكن يحتص بخصيص من التخصيصات الا
بالتشبيه بالفاعل على تقديره باخبر بحال العلة له نعلة الجهة وهو التشبيه بالفاعل لجميع كونه مبتدا لفظا
وصلح حاله في فانه لا يكن مبتدا الا لفظا واما من حيث العلة ان فهو فاعل فلولا هذا التقدير لم يصح جعله مبتدا
موجه قال انه لا يصح المبتدا اصلا لان اما يجيء مع كونه لكن لانه في المحل فاعل فالمسوغ صورته التاخير وان
لم يصلح للفاعلية وكل في الضمائر المتصلة ساغ في الاول نحو انا ضربت فان هذا الضمير لا يصلح فاعلا
لا مبتدا لان الفاعل لا يتقدم الفعل ولا يوخر الا ان الفعل فاعلا وهو الضمير المتصل فهو في الامرين
نحو ان لكون مبتدا لفظا وتقديرا او ان يكون مبتدا لفظا وفاعلا تقديرا انما بحسب ما يقتضيه من المعنى وهو
ما ان يكون المبتدا الا ما ضرب الا انا وما ضرب الا انت وقوله انجلى يضرب انا حرشئ من قبيل الثاني
اي الثاني من الامرين وهو ان يكون مبتدا لفظا وفاعلا تقديرا الا ان المعنى لم يحوجه الا انا بحسب من الحال
مثل المثل من حيث الضمير اي صاحبه وهو ان يحرك للاهل نحوه ليطلب جبته ويحوج ذيها النصر انما انا فاعله او الاصل
ان يلي الفعل اي اصل الفاعل ان يلي فعله ولا يفصل بينهما فاصل لانه كالجزء منه لما مع الفعل ولذا على ذلك
اسكان اللام في نحو ضربت وكذا ذكر على ان الفاعل كالجزء من الفعل الاول هذا وثانيه ان اربع حركات متواليه
لا تجوز في كلمة واحدة فلو قيل ضربت و الاسكان اللام لزم اربع حركات متواليه فيما هو كالكلمة الواحدة ولو لم يكن
الفاعل كالجزء من الفعل لم يسكن اللام وهو كلم مع توالي الحركات الاربع لان المفعول فضلة وليس بجزء والفاعل
جزء ثم وموضع اعراب الفعل بين في يفعلان واخواته ثم هذا هو الثاني يعني ان النون في يفعلان علامة رفع الفعل
وهو بعد الحركة فلو لم يكن الفاعل وهو الالف كالجزء من الفعل لم يقع فاصلا بين الاعراب والفعل وقد لم يكن
حركته ولذلك اخواته نحو يفعلان ويفعلون ثم ورد العين في نحو قولا واللام في رما ما قبل هذا هو الثالث
يعني في نحو قل حذفت منه العين لالتقاء الساكنين فاذا اتصل به الضمير الفاعل نحو قولا قولوا قولي ردت
الواو لتحرك ما بعده بحركة اصلية لاتصاله بما هو كالجزء وهو الفاعل ولذلك ردت الواو في قولا وما اذا اتصلت الحركة
بالساكن كالجزء فانه لا ترد نحو قل الحق فان حركة اللام عارضة فلم ترد لاجلها الواو لعدم اعتبار الحركة العارضة
لالتقاء الساكنين فدل على ان الفاعل كالجزء فالحركة لاجله حركة اصلية لا عارضة وكذلك رد اللام في رماما ففي
نحو رمت لم ترد اللام ورد اللام في رماما بالنظر الى ان حركة الميم كالاصلية لاتصالها بالف التثنية
التي هو الفاعل ثم ونسبة وجه لنسبة الى مثل وجهه في نحو الفتيا ونحوه ثم هذا هو الرابع يعني اذا كان الفعل

كان حقه ان لا يثنى الفاعل ولا يجمع لما لو قلت ضربا رضربوا فالفاعل موحد ولما جاز الفعل ماتراد بالعدد التوالف
فالفعل مثلا اي مكرر ويثنى الفاعل ايضا وهو الف الضمائر وكذلك يجمع في رواية جمع اصله ارح ارح ارح
جمع الفعل جمع الفاعل ايضا وهو الواو في اركوني وان كان المخاطب مفردا في الصورتين وهو التاكيد التكرار
كالجزء من الفعل فلزم من تثنية الفعل وجمعه تثنية الفاعل وجمعه وان كان المخاطب واحدا ثم ومنها العمل الثاني
في نحو ضربت هند ثم هذا هو الخامس يعني ان الفعل في حيث هو فعل لا يثنى ولا يجمع البالغ فلما ان الفا
مونث والفاعل كالجزء من الفعل ويانثه يانث الفعل ولذلك قيل ضربت ان كان الفعل مذكرا ثم وتجيء منزلة
واحد في حبذا ثم هذا هو السادس وهو ان الفاعل وهو ذا اي حب وهو الفعل منزلة كلمة واحدة
لم يجي باسم ذا او لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر ولا يوصف ولا يؤكد ولا يعطف عليه لكن الامتزاج بالفعل
الى حكم الفعل فصار كاحد حروفه ولا يمكن ان يقال ان ذا هو الفاعل والرجل صفة له نعال حبذا الرجال
الرجالي فدل على ان المرور باللام ليس بصفة لاسم الاشارة ثم والغاء الفعل معه في باب ظننت هذا هو السابع
من الادلة ونوعان ان يقال ان اعمال القلوب اذا توسطت او تاخرت نحو زيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت يجوز الغاؤها
الفعل مع الفاعل فلو لم يكن الفاعل كالجزء لم يحكموا بالغائها معا لان الفاعل ليس عاملا حتى يلغى والغا
نسبة الفعل ثم وزيادته معه في نحو فلو كنت لو مررت بدار قوم ... وجيران لنا كانوا كرام
هو الثامن ونوعان انهم حكموا بان كانوا زائدة وان كان الفعل وحده زائدا وجده زائدا ولكن لما كان الفاعل كالجزء
يلقوه مع الفعل فحكموا بزيادتهما معا ثم والنسب اليهما معا في نحو قول فاصبحت كنتيا واصبحت عاجنيا
خصال المرء كنت وعاجن ... ثم اي اصبحت في فعل هذه الحالة وهي اي كنت كذا او كنت كذا اي احرجو الامور المذكورة
كما هو حال الشيوخ والاولى والعاجن من عجن الرجل اذا نهض معتمدا على الارض من الكبر فنسب الى كنت مع فاعله
وهو كنت فلو لم يكن الفاعل كالجزء من الفعل لما جاز النسبة اليهما معا هذه هي الادلة التي ذكرها المصنف على ان
الفاعل كالجزء من الفعل ويمكن ان يذكر دليلان آخران احدهما تاكيد الضمير المرفوع المتصل بمنفصل نحو قمت انا
وزيد لا يلزم عطف الاسم على ما هو كالجزء والآخر نحو اتصال الكاف ونحو اكرمتك مع انه لا يتصل الا
على ولو لم يكن الفاعل وهو تاء الضمير كالجزء من الفعل لم يجز اتصال الضمير المتصل المنصوب ثم فاذا انتفى على
كان في السنة موخرا ثم هذا هو اللازم لقوله والاصل ان يلي فعله يعني اذا انتفى كل الاصل فلو قدم على الفاعل
غير كان ذلك الغير في التقدير موخرا ثم ومن ثم لا ومن اجل ان ذلك الغير في التقدير موخرا جاز ضرب غلامه زيد
ثم لان الضمير راجع الى ما هو المتقدم رتبة لان الاصل ان يلي الفاعل الفعل فلا يلزم فيه اضمار قبل الذكر ثم وامتنع
عدا ان حتى ضرب غلامه زيدا ثم لان الضمير راجع الى المفعول وهو المتاخر لفظا وتقديرا ففيه اضمار قبل الذكر

فلا لكن امتنع وابن جني لجاز الاضمار قبل الذكر لما سيأتي ٣ واما نحو قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم * جزاء الكلاب العاويات

وقد فعل محمول على الضرورة او على ان الضمير للمصدر ... وقال ابن الحاجب ... الى

الفاعل المذكور لكون المنصوب على المفعولية فهو مثل ضرب غلامه زيدا ... واحاب عنه

بوجهين احدهما محمول على ضرورة الشعر والكلام في سعة الكلام والثاني الاسم اي الضمير راجع الى ... المصدر

المدلول عليه بلفظ الفعل اي جزى رب الجزاء ٣ ويجب تقديمه ٣ اي تقديم الفاعل على المفعول ٣ اذا انتفى الاعراب فيهما

لفظا والقرينة كضرب موسى عيسى ٣ اي اذا انتفى الاعراب منهما لفظا وانتفى القرينة وانتفاء الاعراب لفظا ...

فيهما للتنكير ... فالاول نحو ضرب هذا ذاك والثاني ضرب موسى عيسى ومن ... القرينة

فالقرينة قد تكون لفظية وقد تكون معنوية فاللفظية ان لا ... نابع من التوابع دال على اعراب المتبوع

نحو ضرب موسى العاقل ... الظريف ... والمعنوية كاكل الكمثرى موسى ولازم ...

وانما وجب تقديم الفاعل فيهما لانه لو لم يجب تقديمه لكان اما ان يجب تأخيره او يجوز الامران وكلاهما ممنوعان

اما وجوب تأخير الفاعل فلانه الترام في الغير العمل من غير ضرورة واما جواز الامرين فلانه يوجب اللبس لان المفروض

ان لا قرينة ولا اعراب لفظا ٣ او كان مضمرا متصلا نحو ضربت زيدا ٣ عطف على انتفى اي يجب تقديم الفاعل اذا كان

مضمرا متصلا لان اتصاله يمنع من تأخيره ٣ وتأخيره ٣ عطف على قوله تقديمه اي يجب تأخير الفاعل ٣ اذا كان

المفعول مضمرا متصلا وهو ٣ اي الفاعل ٣ غيره اي غير متصل نحو ضربك زيد ٣ فانه يجب تقديم المفعول هنا لان اتصاله

يمنع من تأخيره وانما قلنا نقول وهو غير متصل لانه الفاعل اذا كان متصلا ايضا ولا يجب تقديم المفعول بل

تقديم الفاعل المتصل نحو ضربتك ٣ او اتصل به اي بالفاعل ٣ ضميره ٣ اي ضمير المفعول اي ضمير راجع الى

المفعول ٣ نحو ضرب زيدا غلامه ٣ فانما يجب تقديم المفعول هنا اذ لو اخر لزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة

واذا اثبت حصر الفاعل على المفعول بالا ... الاستثناء وبانما فالاولى تقديم الفاعل في عكسه تقديم المفعول

نحو ما ضرب زيد الا عمرا وما ضرب عمرا الا زيد ٣ هذه المسئلة ذكرها الشيخ ابن الحاجب وغيره من صور وجوب

تقديم الفاعل من حيث وقع المفعول بعد الا من صور وجوب تأخير الفاعل حيث وقع الفاعل بعد الا

فموكل ما ضرب زيد الا عمرا ... ان ... المفعول اذ لو قدم لكان اما ... الا او ...

ممتنعان اما الاول فلانه ينعكس المعنى اذ لو قلت ما ضرب عمرا الا زيد كان الحصر في الفاعل وقد كان

في الاول الحصر في المفعول ولو قدم مع الا وقلت ما ضرب الا عمرا زيد فكذلك يمتنع لانه يجوز ان يكون الحصر في

الواقع بعد الا ... الفاعل والمفعول معا اي ما ضرب احد احدا الا عمرا زيدا على جواز تعدد الاستثناء

المفرغ وكذا في الصورة الاخرى وهي ما ضرب عمرا الا زيد فانه يمتنع تقديم الفاعل اذ لو قدم لعلم من

اعد

اولهما انه اللبس ... الا ... ومن اللبس ... في الصورة الاولى تقديم الفاعل وفي عكسها

تقديم المفعول لما قال انما اولى ولم يقل بالوجوب لجواز ان يتقدم مع الا المفعول في الصورة الاولى وتقديم الفاعل ما يسبله

الا عمرا ... ان يكون الحصر فيما يلي الا فقط دون الاخر فلا يلتبس وهذا الماتن صحيح اما قلنا الاولى ... الا

المفرغ فالحق ان تكون المسئلة مبنية على جواز تعدد الاستثناء المفرغ وان جاز فالحق ما ذكره ابن الحاجب وان

لم يجز فالحق ما ذكره المصنف وصوابه اولى لانه لو قدم مع الاداة وان تعين الحصر في المفعول فقط لكن لما كان محتملا

ان يكون الحصر في الطرفين كان ما ذكره اولى لان ... هذا الالتباس بناء على جواز التعدد فانه اذا ... الحصر

في المفعول وحده فلذلك كان اولى واما تعدد الاستثناء المفرغ فلا يمتنع من حيث القياس اذ يجوز ان يقال ما ضرب

احد احدا الا زيد عمرا ... ما لم يذكر المستثنى منه فيصح ان يجوز ايضا ويكون استثناء مفرغا لكن الكلام في

... يتعلق بالاستعمال وليس بظاهر وجد الاستعمال او لا ٣ وانما ٣ اي وان تقديم الفاعل في الاول وتقديم المفعول

في الثاني ٣ واجب مع انما نحو انما ضرب زيد عمرا وانما ضرب عمرا زيد لان المتأخر ملتبس هنا بخلاف ... الا فانه

... فيما نحن فيه فلو قدم المفعول واخر الفاعل لكان الحصر في المؤخر وهو ... المراد بخلاف ... الا

ما اذا وقعا ... بعد الا فانه ... ووقع بعد الا سواء قدم او اخر لكون الحصر ... بعد الا

ان لم يجز تعدد الاستثناء المفرغ ولعل ابن الحاجب لما حكم بالوجوب ... الاحتمال على ما طرد المناسب

ويضمر ... الفاعل اي جاز ان يكون الفاعل مضمرا اما منفصلا اذا فصل بينه وبين عامله بالا لفظا او تقديرا نحو

قولي قد علمت سلمى وجاراتها * ما قطر الفارس الا انا ٣ قطر الحكوا القاه على قطره ... ٣ وقوله

انا الذائد الحامي الذمار وانما * يدافع عن احسابهم انا او مثلي ٣ ... لما فصل بين الفاعل وبين عامله بالا

تقديرا او الذائد ... الا ... عن احسابهم الا انا او مثلي والذمار ما يحق على الرجل ان يحميه كما قال الحسن

اي ما يحق على ان يحميه لانه اذا زمرا ... وقبح وغضب وحمي ٣ او اضمر الفاعل ٣ عطف على قوله فصل

... يكون الفاعل مضمرا منفصلا ٣ نحو ان الا تفعل كذا فاعل كذا ٣ لان اداة الشرط فيه ...

معلا ... اذا لم تفعل ... فعل ... المستتر ... والعامل ... فيكون ... متصلا الا

تفعل للمذكور مفسر للمحذوف ٣ او جرى ... على غير ما هوله في موضع ملتبس نحو ...

... ان نضربها ... ٣ هذا ... عطف على اذا فصل اي الفاعل لكون مضمرا منفصلا اذا جرى العمل

على غير ما هوله في موضع ملتبس ... انما يجب كون الفاعل منفصلا اذا جرى العمل على غير ما هوله في موضع

الا الناس له كما كان نصرح هاران الكون الـ... وهذا ان الكون الجود واحترز به عما الا الملتبس نحو لا تضرب ما لم
وان جرى على عمومين في ان لا يجب ابراز الضمير ولا يلا الا الناس اد نضرب بعض ان تكون الرابد وكذا الزيدان هندان
نضربانها اما لا الملتبس انها يسبق الى الكون للزيدين فلا يجب ابراز الضمير ح والتزم ذلك في الصفات مطلقا ح الا سواه
كانت في موضع يلتبس او لا يلتبس نحو هند زيد ضاربته هي ح فانه حرت على غير من هي له ولبس فيه لا ان شكلا
حين التبس نحو زيد عمرو ضاربه هو الضارب ... وهذا زيد ضاربها هي والضارب عمرو ... الترم في الصفات
مطلقا والم يلزم في الفعل الا في موضع اللبس على ما ذكره لان الصفات تنقص في القوة عن الافعال فلا يلزم
تحمل الافعال الضمائر ما لست جارية على من تحمل هي ... ضعفها ولان اكثر الافعال لعمه ... نادرة فيه ... تاج
الى الحلاو الصفات لا منفصل لما تقدر ... ان تكون مستترا فالتزم في الافعال مطلقا لم ... ان ... الاكثر
حلاو الصواب لعلم ان الظاهر هذا النقل ان الابراز في الفعل انما هو موضع اللبس وظاهر نقل ... ان
ان الفعل الاكثر ابراز الضمير مطلقا ولحلاف بين البصريين والكوفيين انما هو في الصفات اذا جرت على غير
من هي له الا ان الكوفي وافقوا على شرط اللبس في نحو قوله ... فتنصب على ذي وبلى موقى غريه ... وعزة ممطول معنى
غريمها ... وقوله وان امرأ اسرى اليك ودونه ... من الارض موماة وبيداء سملق ... لمحقوقة ان تستجيبي لدعائه
دعائه ... وان تعلمي ان المعان موفق ... محمول على الضرورة ... استثنى ما اذا ... من الصفات ... على
على شرط التفسير كان ... الاستدلال به ان ممطول ... تنوى حال ... الخبر لها ولو اعمل الى ... وهو حال
كما هو مذهب البصريين لكان ممطول جاريا على عزة لفظا وهو للتوكيد ... الممطول هو الغريم فكان حقه الا ... ان ... ان يبرز الضمير
فيقال ممطول هو ... لم يبرز ... على شرط التفسير ... كان الاصل ممطول غريمها ... حكاو ... كلا
على البصريين ... والمولد ... وعزة ممطول غريمها ... الكون ... هذا ... وليس ما جرى على ... له
اذ ذكر الفاعل ... الغريم المراد ... مذكور ... ما ... هو ... فكان ... يبرز الضمير ...
السد احتمال ان ... ولكون عزة مبتدأ ... غريمها مبتدأ ... ممطول خبر غريمها ... على ... خبر
خبرا او حال من الضمير في ممطول ... وعزة غريمها ممطول ... الصفتان في ... على الغريم
لا على عزة فلذلك لم يبرز الضمير وهو احتمال الظاهر ... وان امرأ مبتدأ ... محمول على الضرورة وهذا
البيت ... الكوفيون ... على ان الضمير ... على غير من هي له ... ابراز الضمير ... ان لمحقوقة خبر ان ... هو
جار على امرأ ... للمعنى للمرأة ... العامل ... وان ... لمحقوقة ... محمول على ...
الشرح لكن ... قوله ان تستجيبي جاز ال

لكن

الن سناد ... ومحقوقة خبر ... على ان امرأ اسرى اليك الا ستحقاق لمحقوقة ... محقوقة ملون
خبر الا استحقاق ... والحال ... فقد جرت على من هي له ومحقوقة ... بمعنى جديرة تعالى ... حق
فعل كذا ... ومحقوقة ... خليق له ... يحق ان ... الا ... زيد حقيق ... بالحق
كان الاستحقاق حقيق ... ولكن ما استشكل من قوله ... على ان لا اقول ... سلو ...
معلى ... ومطالب ... على القلب كقوله ونشقى الرماح بالضياطرة الحمر ... والكف الما ...
... ان المراد ... تلك القول اذ الكوفي انا ... ولا ... الامثلى ...
واسرى بمعنى سرى ... ان امرأ اسرى اليك ايها المرأة ... ودونه موماة اي مفازة ... بيداء
سملق اي قاع صفصف ... ان تستجيبي دعاءه وتجيبيه وان تعلمي ان المعان ... الضلال ف
والحجراب ... موفق صاحب توفيق من الله تعالى ... ساكنا عطف على قوله منفصلا اي تكون الفاعل
مضمرا اما منفصلا او ساكنا ثم قسم المستكن فقال ... الا ... وهو في اربعة افعال افعل و
نفعل وافعل تفعل امر ... للمخاطب ... هذه الافعال لا تستند الى مظهر ولا الى مضمر بارز
بل ... افعل ... في الفعل لان افعل دال على المتكلم ... للتبليغ ...
الكلام ... فيه ... ... الا ... وهو في فعل الواحد الغائب ... كا
كان او مونثا نحو فعل ويفعل ... في المذكر الواحد الغائب وفعلت وتفعل ... في المونث الغائب
... في الصفات ... اي وغير لازم في الصفات ... الجارية على ما هي له ... انما ...
لا ... المذكور ... والمنفصل البارز نحو ... فعل ... وفعل ... وما تفعل الا هو
وما فعل الا هو ... وكذا ... في الصفات ... المظهر ايضا ...
او منفصلا بارزا ... عطف على قوله او منفصلا ... الفاعل المظهر ... يكون ... منفصلا ...
متصلا بارزا ... وهو ما عدا ما ذكرنا ... نحو فعلت للمتكلم المفرد وفعلنا ... الجمع وفعلت
للمخاطب المذكر وفعلت للمخاطب المونث وكذا تفعلين وتفعلان وتفعلون ... وكذا افعلا و
افعلي وافعلوا وافعلن ... وقد يحصر ... اي الفاعل ... النحوس ... وارتفاع اللبس
وان لم يجر له ذكر نحو اذا كان غدا فاتني اذا نصبت غدا اي ما نحن عليه ...
كان ما نحن عليه ... غدا ... فاتني ... غدا ... الوقت ... ... الحال ...

اى اذا كان الحال مستترا اى الفاعل [illegible] لا يجوز [illegible] لكان [illegible] لا يكون الفاعل مضمرا

وصف اى وهو القسم الذى تصير به الفاعل مستترا فى [illegible] قوله [illegible] فى العقل اذا خرجت

يوما وضاق بها الصدر اى النفس اى اذا خرجت النفس وحشرجت [illegible]

اى اذا خرجت النفس وضاق بها اى الحشرجة والزفرة [illegible] لا يخفى [illegible] عمرك اذا حال [illegible] قوله

تعالى لقد تقطع بينكم فيمن قرأه بالنصب اى الامر [illegible] ومن قرأه بالرفع [illegible]

هو الوصل اى تقطع وصلكم واما من قرأه بالنصب فالفاعل تقطع مضمر لدلالة الكلام عليه [illegible]

الامر بينكم [illegible] خلقت ان لم اخدع الرجال اى الحيلة اى فلم خلقت الحيلة اظهار الرجولية [illegible]

كان [illegible] اى الفاعل [illegible] ضميرا مستترا لمونث او بارزا للتثنية لا غير جمعا كان للمونث اوغير جمع لزم التاء

نحو هند قامت [illegible] الى المونث المستتر [illegible] فاما [illegible] فى التثنية والبارز فيهما حقيقة [illegible] والشمس طلعت

فى الثالث غير الجمع يعنى ان الفعل اما ان يسند الى المونث الا مظهرا او مضمرا ان اسند الى مضمر مونثا و مونثين لزم التاء

سواء كان المونث حقيقيا او غير حقيقى يعنى ان الفعل مذكر محضه ان لا يلحق التاء فان كان الفاعل مضمرا فهاهنا لزم

التاء لان الفاعل كالجزء من الفعل ولا يكون يلحق التاء الفعل [illegible] تأنيث الفاعل والعالم [illegible] فى المظاهر كما

[illegible] واما المضمر فلخفائه لحق التاء [illegible] ومنى كان [illegible] اى الفاعل [illegible] مظهرا مونثا لم تلزم

الاعتبار حقيقى بلا فصل من الادميين نحو عتقت المرأة [illegible] هذا هو القسم الثانى يعنى اذا كان الفاعل مونثا غير

حقيقى مظهرا لم يلزم التاء اعتبارا على ظهور لفظ المونث نحو طلع الشمس ثم استثنى ما ذكره فاحترز بالحقيقى

عن غيره نحو طلع الشمس فانه لا يلزم التاء وقال بلا فصل احترازا عما اذا وقع بينهما فاصل كما سبق وقال

من الادميين احترازا من نحو سار الناقة فان المونث وان كان حقيقيا بلا فصل لكن ليس من الادميين فلم

يلزم فيه التاء وقوله عتقت المرأة مثال للمستجمع للقيود فانه حقيقى بلا فصل من الادميين وهاهنا طلع الشمس

لكون المونث غير حقيقى [illegible] حضر القاضى اليوم امرأة لكون المونث لا بلا فصل وان كان حقيقيا بل وقع بينهما

فصل [illegible] وسار الناقة [illegible] لكون المونث من غير الادميين وان كان المختار [illegible] فى الصور الثلث لحوق التاء

ولا يفعل باسناد الى المستتر الى على الجملة وهذا اتفاق ما اختاره الشيخ ابن الحاجب فى الاسناد الى غير الحقيقى فانه

استدل بقوله تعالى وجمع الشمس والقمر فان القراء اتفقوا [illegible] ولا يستعملون على غير المختار [illegible] ان يحمل لفظ المصنف

بان كان المختار على حذف الفصل [illegible] سار الناقة لا على قوله طلع الشمس [illegible] كما ذكره ابن الحاجب وتحو

ولا ارض ابقل ابقالها [illegible] ولى فلا مزية [illegible] هذا

[illegible]

ارادا دالفعل وهو الفعل مسند الى ضمير الارض فكان حقه ان يقال ابقلت لكن ذكر باعتبار الشمس طلعت و اخا

[illegible]

[illegible] الحق التاء [illegible] بالفعل المسند الى ضمير [illegible] وهو الكتاب لحق التاء [illegible] على عكس

تأويله وهو ان الكتاب عبارة عن الصحيفة وهو مونث معنى ولذلك قال انه كتاب اى صحيفتى فاحتقرها والمونث

الحقيقى ما بازائه ذكر فى الحيوان وغير الحقيقى ما يرجع الى الاصطلاح كتأنيث الشمس والنار والنور فانه لا

[illegible] وليس ما بازائه ذكر فى الحيوان بل تأنيثها باعتبار الاستعمال واصطلاح اهل العرف هذا

الحد اعنى حد المونث الحقيقى يعنى ان لا يكون مونث باعتبار الادمى وغيره لان كليهما حقيقى فلعل باعتبار الاول

اقول لكونه اشرف انواع الحيوان ولانه الاصل المقصود فى المخاطبات و سائر الحيوانات تبع له

[illegible] جمع التكسير الى قسمين احدهما ما فى لفظه [illegible] ويدل على تأنيثه ونائبه قوله [illegible] كل ومنها

ليس كذلك وهو اى ما فى لفظه [illegible] على تأنيثه ان يكون جمعا غير ما جمع بالواو والنون [illegible]

كان واحده او مونثا حقيقيا كقوله تعالى وقال نسوة وقوله [illegible] اذا جاءك المؤمنات [illegible] انا جمع لان

تأنيثه غير حقيقى وفى غير الحقيقى يجوز [illegible] التاء [illegible] وعدم الحاقه وفى لفظ ما [illegible] تأنيثه وهو كونه

جماعة واستثنى منه ما جمع بالواو والنون فانه لا يجوز قالت المسلمون مع انه جمع لان لفظ [illegible]

علا والرجال والمسلمات فان لفظ جمع التكسير غير موضوع للمذكر واما الالف والتاء [illegible] موضوع

للاناث او يكون عطف على يكون جمعا اى وهو ان يكون فى لفظه تاء وتنقلب هاء فى الوقف مثل [illegible] فانه

فى آخره شىء يدل على تأنيثه وقال تنقلب هاء احترازا عما لا تنقلب كالتاء التى فى [illegible] او الف

[illegible] اى او ان يكون فى آخره الف [illegible] اما مقصورة [illegible] والوزن فعلى بضم الفاء وفتح العين [illegible]

[illegible] للداهية او سكونها اى سكون العين كفعل وحبلى او فعلى بفتح الفاء والعين مطلقا [illegible]

[illegible] لروضة [illegible] اوصفى كجمزى [illegible] اى سريع [illegible]

[illegible] اوفعلى وفعلى بفتح الفاء او كسرها وسكون العين كسلمى [illegible]

[illegible] الالف للالحاق نحو [illegible] وفعلى بفتح الفاء وكسرها [illegible] للالحاق [illegible]

[illegible] ملحق [illegible] اى ما يكون الالف [illegible] وليست الالف [illegible]

[illegible]

فى المدرسة بل هو ما ذكره فى باب مع المعرفة نحو ادخل وحدك لبلى ادخل الاسد الاطامه يلحق بالتاء كحلفاء بنوعرف الاسم

اسميا الا هو علقى ومعزى وبحو الحلاف فى قوله الحلى كالحسن الحلايت وامات الحفاعطوى لى قوله اما معصرله

والوزن عنوصلا وحملاء بسكون الحسين العاشوسوح مان الوزن للالحاق كحلباء وحرباء وحواء البث فى

مزاء الحمل لانه الطهر ومنى مالبس كذلك اى ليس فى آخره شى يدل على ما سبق ضرح لان شيح فى الصفة

الثانية او فى صفته او فى فعله وكذا الافعال التلثة على الوزن بحوار بعض فى المعصوى اى نظرما تحو علم

نصحوه وادحن سقلة فى الوصف اى تاسب علم من وصف بالموت والعقل الارض فعلى اى علم الماكث

مع الحاق الياء بفعل وبحى العاعل ورافعه مضمر كقولك لمن قال من فعل بحقا او بعد لا ذلك اى كقولك بلد

لمن قال وعلم بوسته له فيها بالعود والاصال رجال فمن قراءه مفتوحه الباء اى سبحه رجال الواو

ورافعه للحال تحقيقا وتقديرا انسم ليقول من فعل اى فعل تلفظه بحقيقا كما اذا قال من فعل سول بلد

اى فعله زيد وقد يكون تقديرا بدلالة الحال كمن طاق ويطلب على الطرح عن تلفظ منه فسول زيد وكانه قال

ضرب فسول زيد او على هذا وقد حول بعاله سه عن قراءه مفتوحة الباء ولانه لما قال سبح كان مظنة

سوال سائل من سبحه فقيل رجال فيه تسبيح مدلول لا لفظى وبلزم ذلك اى اضمار الرافع اذا فسر اى

ذلك المضمر بظاهر نحو فعل زيد حرج واذا السما انشقت ولو ذات سوار لطمتنى وان دولو نحن لا انا

اذ المقدر فعل حرج دلالة ان فعل يطلب دخولها على الفعل وكذا اذا الشرطية وكذا لو وان لانها حرفا

شرط بعامة فعلا وقيل اذا انه انتقام مثل قمحين عند الحفظ ومنع لو انهم صبروا اى لو ثبت

لان ان المفتوحة الدالة على الثبوت جاءت كالمفسر واحدا جراه واما قال ومن كالمفسر لعدم محاه لان

ان المفتوحة ليست بنص على المتقدم لوجهين احدهما ان المقدر ليس بفعل بل هو لوله وهو ثبت

كان كالمفسر والثانى لى شرط المفسر ان يقع بعد العامل كما فى الصور المذكوره وههنا انهم صبروا فاعل

فعل محذوف وليس هو عين المفسر لكونه فعلا ولكنه لما دل على الثبوت الدال على المقدر فيه صور كالمفسر

والفاعل اذا كان عاملة نعم وبئس وهما للمدح العام والذم العام ايضا والذم ان يكون مضمرا مفسرا

بنكرة منصوبة المراد بالمدح العام والذم العام انهما لا يدلان على خصوص الخصلة التى بها المدح او الذم

بل يدلان على اصل المدح او الذم وليس المراد منه العموم المطلق الدال على المدح او الذم من كل الجهات

ولفظ المطلق اولى من لفظ العام فى هذا الموضع قوله الذم ان يكون اى الفاعل مضمرا مفسرا بنكرة منصوبة

نحو فاعل نعم وبئس قد يكون مضمرا وقد يكون مظهرا لعلة ما ست فالمضمر شرطه ان يفسر لابهامه بنكرة منصوبة

كما هو معنى التفسير موضحا بالتميز موقوفه مرجوع بما ليس له شى مخصوصا بالمدح او الذم اى شرط المضمر ان يذكر

بعد ما مر المخصوص بالمدح او الذم وهو ابهم موضح

ولفا

وانما سقوط كونه يعرف لان الاصل فى الابهام والثانى التى يكون بالموصوف والتمثيل كقوله ونعما لانه مفردا او جمع

مثل له محذوف على ما سبقا بحالسن للذلك المقصر لى هى الاولاد والمسبوق بحجج والتذكير والتانيث عدهم كونه

حيث يصدق عليه فاعل نعم وبئس بان يكون مفردا فى المعنى ان هو فى المعنى عبارة عن المحلى جنس كالمطهر

فقط ان يجانسه او مظهرا عطف على مضمرا اى الذم ان يكون مضمرا كما ذكرنا او مظهرا معرفا باللام الجنسى او

مضافا الى الموصوف ومعنى بالمحصوص اى شرط المظهر انه يوضح بالمخصوص مدحا او ذما لان الموصوف

وللفاء لا دلالة على تعين المخصوص ذكره فى المخصوص ايضا يتعلق واما الشرط التوقف فى العامل المظهر

لان لفظ الفعل لا يدل على المدح العام او الذم العام فهو متوقف على الحكم للموصوف ولا يتعلق الاسم المتعلق

المخصوص بالمدح او الذم معرفا باعتبار ذلك الجد الذهنى ثم ذكر المخصوص تشخيصا لذلك الجنس

المضمر بجنس الجنس نحو نعم رجلا زيد هذا مثال ان يكون الفاعل مضمرا وهو مفسر بنكرة

منصوبة ولا موصولا باسم معرف وصوره المخصوص بالمدح ونعم الصاحب هذا مثال

لما يكون الفاعل مظهرا معرفا باللام الجنسى وصوره الصاحب او نعم صاحب القوم عمرو وهذا ايضا

مضاف الى الموصوف وعمرو هو المخصوص ومن الموصوف نحو نعمت امراه هند هذا مثال لما يكون الفاعل ايضا مضمرا الكنه

مونث علامه التانيث ونعمت او نعم الصاحبه او صاحبه القوم هند هذا مثال فى العامل المظهر الموصوف

باللام او المضاف الى الموصوف واما قال نعمت او نعم يعنى يجوز تذكير الفعل وتانيثه والحاق التذكير والتانيث مع

ان الفاعل هو الصاحبه لان المعلوم ان التانيث فيها باعتبار الوضع ليس ما ذكره فى الحيوان حتى

ان تانيثه حقيقى ولا يجوز تذكير فعله كما مر هنا لان الذى يجب الوضع للمونث ان يكون آدميا

الحيوان او غيره ولا صاحبة القوم فان صاحبة بحسب الوضع دال على ذات موصوف بالصحبة سواء كان

حيوانا او غيره فليس مونثا حقيقيا على ما قرر بحسب الوضع وفى التثنية والجمع نعم رجلين او الرجلان

اخواك ونعم رجالا او الرجال اخوتك يعنى وقد يكون الفاعل اما مضمرا مفسرا بنكرة مثنى نحو نعم رجلين اخواك او

مجموع نحو نعم رجالا اخوتك وقد يكون الفاعل معرفا باللام اما مثنى نحو نعم الرجلان اخواك او جمعا نحو نعم

الرجال اخوتك وحكى نعما ونعما بعين مالحاق الواو النسبة وواو الجمع بنعم فقال نعما رجلين ونعموا رجالا

وهو شاذ عند الاكثرين ويجوز الجمع بين الفاعل الظاهر والمفسر بالكدا نحو فنعم الزاد زاد ابيك زادا ومنه اولى

تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا يعنى اذا كان الفاعل ظاهرا معرفا فلا يحتاج الى التمييز لعدم الابهام

نعم الرجل زيد او في التثنية وهو قولي زاد في العض زيد ما كيدا ان يحتمل ان يكون زاد او يسعول نحو وجد مثل
زادا ببكل صحو لزادا فالملائمة من حيث يكون حالا والعدل نحو وصا اد اصلي زادا مثل نعم الزاد زادا بيكر
نحو لا يكون في الجمع بين الفاعل والمميز وهو جمال الظاهر وحذف نحو حديث المخصوص
نحو نعم العبد اي ايوب لحذف لدلالة الكلام عليه وارعاجب بالاجوا عمالي الدي والمثل
محذوف على دالي نعم ذكر في الوليس المخصوص وجاز احدهما ان يكون مبتدا
الانعم الرجل واما استفنى عن الحال الى المبتدا ولان الظاهر عائد كل المخصوص
المظهر مقام المضمر قوله لا ارى الموت يسبق الموت شي نغص الموت ذا الغنى والفقيرا
ان المخصوص خبر مبتدا محذوف كانه لما قيل نعم الرجل قيل ومن الممدوح فقيل زيد اي هو زيد فالكلام
على هذا جملتان وعلى الوجه الاول جملة واحدة وهذا اخاد بحرف نعم وهو مسند الى الاسم الاخبار
الابهام مثل الضمير في نعم رجلا ونعم فيها فبئس الاسم سيرعوا امركل التفسير فهو نحو هذا زيد تفضيل الظاهر
على المضمر واشار الاشاس المخصوص بالفاعل هنا يعني ان هذا اخاد بحرف الاسم ...
فان قلت فاعل نعم لا يكون معرفا باللام او مضافا فكذا لا يكون هذا وكذا لا يكون مضمرا مفسرا ...
هذا الكرم الفرق ان نعم اذا كان فاعله مضمرا تفسير بنكرة وهنا نعلم ذا الابهام مقام المضمر ...
فقال نعم رجلا زيد تفسير بالنكرة فقال هذا رجلا زيد وكذا الفرق في المعرف باللام في نعم فاعله وفي
هذا الفاعل ذا الكنه لا يشترط تفسير فاعله لما ذكرنا من انه لما لزوم الفعل ومن حيث انه جار مجرى الافعال
وسبها فوقف انضا وهو ان في نعم اذا كان فاعله مضمرا لا يجوز الاخبار على المخصوص وكل التمييز وجاز
في هذا ان يترك التفسير ويقال هذا زيد ولا يقال نعم زيد الا وجه الفرق ان احدهما ان الفعل ...
مظهرا فاستغنى عن التمييز بخلاف المضمر تفضيلا للظاهر على المضمر والثاني الامر الاساس المخصوص
بالفاعل فانك اذا قلت نعم الرجل بجلم ان الرجل فاعل او مخصوص وفي هذا لا الباس اذا
فاعله وزيد المخصوص بالمدح فكذا ذكروا او كثير ... ذا لا يصلح ان يكون فاعلا لنعم لان شرطه
ان يكون مضمرا او معرفا باللام فكان الاولى ان يقال لدخل نعم الرجل لم يعلم ان الرجل فاعل او
مخصوص وجاز ذا ... تكون الفاعل مضمرا او مظهرا وفي ذكر المخصوص وفي اعراب المخصوص
يقول ... الرجل ... وصاحب الرجل ... اوجه التعالق الى الاسم واطر

بعدها اما بحسب العاملين نحو قام وقعد زيد واما بحسب المعمول نحو ضربت وعين ... واكرمت ... علي
ولو نحو المعمول نحو ما الجمل في اصطلاح ... تنازع لانه لا ... والكوفيون
اعمال الاول ... اذا ذكر العاملان فكذا فان التنازع قد يكون
من العاملين ... الاسم والفعل وابعاد في الفعلين لان اصل العمل ان يكون
للفعل و ... بعدهما الى الاسم الواحد اما ان يقع قبل الفعلين او بينهما او بعد
... تقدمهما فهو حال الخلاف لان احدهما ... الى الاخر ... الاولى بعد
الخلاف ... تحقق ... بعدهما لانه اذا وقع قبلهما ... ولكون متصلين
تقتضي معمولا للفعل الاول للقرب وللاولين ... نحو ضربني واكرمني ...
مفعولا للاول لان في الاولية وقعا في ... ان الواو ... اعمال الثاني ... الاول
... شرط التنازع ان يكون الاسم الواحد ... واتفق البصريون والكوفيون على جواز اعمال
كل واحد من الفعلين واختلفوا في الاختيار فاختار البصريون اعمال الثاني للقرب والكوفيون اعمال
الاول للاولية ولازم كل واحد من الوجهين مخالفة قاعدة اما البصريون فيلزمهم الاضمار قبل الذكر في
الفاعل ... واما الكوفيون فيلزمهم الفصل بين العامل وهو الفعل الاول ومعموله
باجنبي وهو الفعل الثاني فان اعمل الثاني اضمر الفاعل في الاول ... وفق الظاهر ... خلافا
للكسائي ... على مذهب البصريين وقال ان اعمل الثاني والفعل الاول ... فاعله ... لا
فان اقتضى ... الاول ... ولكن ... وفق الظاهر ... وجهان ...
وماهنا ... ولا يجوز حذف الفاعل خلافا ... فان الكسائي راى الحذف اولى
من الاضمار قبل الذكر ... الخلاف في ... نحو قام ... اذا كانا موحدين
... في اللفظ ... قام وقعد الا ... سواء اعمل الاول او الثاني
اما اذا كان في ... فظهر الخلاف ... اذا اعمل الثاني اضمر في الاول ...
... بالعكس ... قام ... اعمال الثاني لا ...
بحذف الفاعل او اضماره قبل الذكر ... ورد عن العرب في كلام الفصحاء ...
في ... اما الحذف او الاضمار ... اعمال الثاني في قوله ...
... للمعمول ... نحو ضربت ... قوله ...

حتى ان اقتضى الاول الفاعل اضمر فيه وان اقتضى المفعول فلا لما يكون المفعول مستغنى عنه اى بلوغه
عن افعال القلوب فيحذف كما ذكر في المثال [illegible] لانه لم يستغن عنه اظهر المفعول
نحو حسبنى منطلقا وحسبت زيدا منطلقا لامتناع الاقتصار على احد المفعولين [illegible] واذا اعمل
الاول اضمر الفاعل في الثاني هذا التفريع على مذهب البصريين نحو قوله [illegible]
الا الغليل ولم يتضعضع [illegible]
[illegible]
والويل [illegible] والجب [illegible] حتى اذا انحدرت النعب [illegible]
اى الضباب المذكور في الابيات [illegible]
والجب [illegible]
والواحد [illegible]
وخفق [illegible]
وارتعى [illegible]
القليلة وارتعى [illegible]
جرعا من الماء [illegible]
وتمام الاستشهاد [illegible]
الغليل وقد اعمل الاول واضمر الفاعل في الثاني وهو النون [illegible] راجعة الى النعب والغلول
لفاعل المختار اى يقتضى المفعول اى وان اعمل الاول اضمر الفاعل في الثاني واضمر المفعول [illegible]
واما الان اظهار المفعول فهاهنا احسن من حذفه لانه لا يلزم فيه اضمار قبل الذكر لان المذكور [illegible] في
تقدير التقديم نحو [illegible] فاستاك [illegible]
بعود اراك [illegible] اعمل الاول وهو تخلل اى تخير واضمر المفعول وهو ه للفعل الثاني وهو استاك
طيب البشر اذا اصاب المفصل فان العفو مستعمل مجازا في حسن الاصابة في الكلام واما
لم يطبق لان الاضمار هنا ليس قبل الذكر فالحذف الجائز [illegible] لا احسن هنا خلاف ما اذا
اعمل الثاني فانه يتعين الحذف لتوهم الاضمار قبل الذكر في المفعول على ان في البيت [illegible] اضمار
[illegible] لو حذف المفعول [illegible] اضمار
المفعول في الثاني احسن من حذفه لو اعمل الاول

عمل

حتى انوى [illegible] على الحال [illegible] لاول [illegible] الاخر وهو اضمار المفعول
في الثاني [illegible] اذ المفعول [illegible] الاول [illegible] البصريين [illegible]
[illegible] الاول [illegible] ان يقال [illegible]
وحسبني منطلقا [illegible] المفعول [illegible] المفعول على تقدير اعمال
الاول [illegible] المثال اعمل الفعل الاول [illegible]
المفعول الاول منطلقا مفعول الثاني والفعل [illegible] مفعولا ثانيا [illegible]
[illegible] الاضمار [illegible] منطلقين [illegible] لانه لا يطابق
المفعول الاول [illegible] ولا جائز ان [illegible] منطلق [illegible]
المثنى [illegible] فلما امتنع الاضمار وجب الاظهار لانه ثاني مفعولي افعال القلوب ولا يجوز
الاقتصار على احدهما على ما ذكر فان قلت شرط التنازع ان يصح اعمال كل واحد من العاملين
وههنا ليس كذلك اذ لفظ منطلق لا يصلح ان يكون مفعولا ثانيا للفعل الثاني لكونه مفردا وكون المفعول
في الثاني مثنى وكذا منطلقين لا يصلح ان يكون مفعولا ثانيا للاول [illegible] قلت اجيب
[illegible] الاضمار [illegible] على المعنى المقصود وان اختلف في اللفظ [illegible] التنازع [illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible] اليه [illegible]
مثل هذه الصورة [illegible] في الاستعمال [illegible]
الاستعمال [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] الان [illegible]
[illegible] لان اضمار الاسم مع [illegible]
والاظهار [illegible] متصلا [illegible] منفصلا [illegible] منفصلا [illegible]
[illegible]
[illegible] وان كان [illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] لان اضمار الاسم مع [illegible] التنازع [illegible]
[illegible] المنفصل [illegible] الاضمار [illegible]

او بدون الحرف والثاني مشهور لان الحرف لا يحذف كذا لكنها الا في ... وكان الاولى ان يقال لو افرط لا
حرف لزم فساد المعنى اذ يلزم نفي العمل مع الحرف والمقصود الحصار وكذلك القول في ... [illegible]
على ما ذكره ان يقال هذا الكلام يحتمل ان يكون محمولا على الحرف اي حرف الاسم مع الاخر ... استعمالا
بل اسم مع الكل ملحوظ ... الاضمار بلا حرف كان المعنى نفي ذلك العمل ... [illegible]
على ما لم يكن محمولا على الحرف ويحتمل نفي العمل عنه بناء على تجويز الاضمار ... حذف الحرف ... الا
... الاظهار لانه ... التعليل ... لان كونه ... [illegible]
... الكلام بين امور ثلاثة الاضمار ... الاظهار ... وما ذكره ... القائل
لا يجوز ... ان ... الاظهار ... الا ان ... المعنى ان ...
نحو ... الا الاكل ... الا الاكل ... الاكل ... الا ...
اي ... لكل ... بالتصريح ... الا ... الاضمار ... الامتناع واما
المحذوف ... الاخر ... المحل ... ما ادى ... وحينئذ فان لفظ
للاكون وهو ... المحذوف ... لولا ... هذا الاختصار بالمضمر فان المظهر
... الاظهار ...
والاضمار ... الحرف ... المظهر ... ان ...
لا يكون ... المضمر ... متصلا ... او منفصلا ... الاظهار ... فاذا كان
السابق ... الاستقلال
... الاحتمال ... بالرفع والنصب ... الاعلى الاخر
... الاحتمال في ... المضمر ... بحواله وصواب
... المنصوب ... بالعكس ... والمظهر لا ...
والمنصوب بالخصوص ... من الجواب ... ولو ان ما ... لا ... معينة
لكان ... اي ... الاول الى ما وجه ...
والاجتماع ... الاخبار بان ... ليس لا ... القليل من المال يكفيه ... امتناع الشرط
لامتناع غير ما هذا الكلام ... عدم السعي لادى
الى كون القليل كافيا ... بعدم السعي ... كون القليل كافيا ... ان اللازم من

احدهما

مساوٍ لوان لا يكفيه القليل ... ان القليل يكفيه ... فلا الكلام في دفع استدلال اللوفيين
ان يقال ... الطلب ... على ... يعلم ... الطلب ... ان ينتفي الطلب
والسعي ... الطلب القليل من المال ... الاستدلال على ... الاول ... على
ان الواو ... الطلب ... القليل من المال ... الكلام في انه
الطلب ... لعدم السعي ... وان ...
وان ... حاز العطف ... الاستدلال ... الواو وللعطف ...
... على ... المنع ... الواو على المضارع المنفي ...
... الواو ... العطف ...
... الامتناع ...
... الامتناع ... الامتناع ... اعمال ...
كان تنازع العاملين ... العطف قوله ... تنحى ... الحليم ... امثاله
... المنتهى ...
... الحليم ... المعاني ...
... الاستدلال ... العامل ...
والمقصود ... العاملين ... المتنازعين ...
... العطف ... الاستدلال ... المتعدي الى ...
المعمول المتعدي الى ... هذا الباب ...
اعملت ... الفعل المتعدي الى ... والاولى
... اعمال ... الاول
وعلى اعمال الاول اعملت ... المعمول
فاعلا ... الفعل ... اولى ...
هذا ... المعمول ... الفاعل في حكم ...
وان ... الفاعل ...
... الفعل ... الفاعل ... الاول ...

[illegible] الاول اذ لو [illegible] [illegible] [illegible] الاخر [illegible]
الضم لكان يصعب [illegible] فتح اللام [illegible] الواو [illegible] المضارع المجهول [illegible] [illegible]
[illegible] والواو فقط [illegible] كسر ما قبل الآخر [illegible] ضم [illegible] [illegible] [illegible]
عليك النفس [illegible] الامر [illegible] المخاطب [illegible] [illegible] وكذا استخرج وكذا انطلق
وضم الثالث مع همزة الوصل نحو انطلق [illegible] كسر ما قبل الآخر [illegible] ضم الاول [illegible] ان يضم [illegible] الثالث وهو الطاء في
المثال اذ لو لم يضم واقتصر على الامرين وقيل انطلق ووقف عليه فلو سقط همزة الوصل في الدرج وقيل انطلق
لا التبس صيغة الماضي المجهول بالامر المخاطب ولو ضم الثالث لا التبس [illegible] والتبس مع التاء اي بضم الحرف
الثاني مع التاء او فتح الاول مثل تُكُرِّم اذ لو ضم الاول وكسر ما قبل الآخر ولم يضم التاء لكان الصيغة تُكَرَّم
وهي صيغة المضارع للمؤنث الغائب [illegible] [illegible] فيلتبس صيغة الماضي [illegible] بالمضارع المؤنث ولما ضم الحرف
الثاني وقيل تُكُرِّم ارتفع اللبس وكذا الحال [illegible] [illegible] لكان الصيغة [illegible] [illegible]
[illegible] فيلتبس الماضي المجهول بالمضارع المبني للفاعل [illegible] اللبس [illegible] على [illegible] [illegible] وضم الثالث
[illegible] ومعتل العين بالياء في الافصح وجاء الاشمام والواو [illegible] الثلاثي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
معتل العين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
المجهول [illegible] في الافصح اي يصرح بالياء ومثال قيل وبيع واختير وانقيد [illegible] [illegible] استثقلت الحركة على الياء
فسكنت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهو مستثقل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحركة [illegible] الحرف
[illegible] [illegible] بالياء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] استثقلت الحركة على الواو [illegible] [illegible] [illegible]
قول بضم الاول [illegible] الواو [illegible] الياء [illegible] [illegible] الاول [illegible] الواو [illegible] [illegible] [illegible] على الاجوف [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكان الافصح [illegible]
الياء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاشمام اي اشمام الضم [illegible] الكسر [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على الاصل [illegible] [illegible] [illegible] الاشمام [illegible]
[illegible] والوجه الثاني قلب الياء واوا وهو قول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الياء [illegible] وهو الاحق
الواوي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وبالياء
[illegible] افعل واستفعل [illegible] [illegible] [illegible] افعل واستفعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] افعل واستفعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اقوم [illegible] [illegible]

[illegible] الواو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الواو [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ما قبل حرف العلة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ما قبل حرف العلة [illegible] متحرك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ساكن [illegible] افعل واستفعل [illegible] [illegible] [illegible] الياء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] المعتل العين [illegible] [illegible] حرف العلة [illegible] مثل قوم ونقوم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المجهول [illegible] [illegible] حرف العلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فان حرف العلة في الجميع صحيح وان تحرك وما قبلها ساكن ولو اسقط الحركة على الواو والياء
لالتقى ساكنان لان [illegible] ما قبلها ساكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] لان الماضي المجهول شرع في المضارع [illegible] ضم الاول وفتح ما قبل الآخر [illegible] [illegible] [illegible]
اذ لو اقتصر على ضم الاول ولم يفتح ما قبل الآخر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ضم الاول [illegible] [illegible] المجهول
الماضي ولو اقتصر على فتح ما قبل الآخر من غير ضم الاول لالتبس المضارع بالماضي [illegible] نحو انطلق
[illegible] لو اقتصر على فتح ما قبل الآخر [illegible] انطلق [illegible] [illegible] [illegible] في الدرج سقط [illegible] نحو انطلق
فيلتبس المضارع بالماضي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
معتل العين [illegible] اي في المضارع نحو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حركة العين [illegible] [illegible]
[illegible] والواو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العين [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اعلال اللام [illegible] نحو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الواو والياء [illegible]
[illegible] ما قبلها [illegible] [illegible] المفعول [illegible] [illegible] مالم يسم فاعله اي مفعول [illegible] [illegible]
[illegible] المفعول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الكلام [illegible] [illegible] المفعول [illegible] [illegible] الفعل
[illegible] [illegible] [illegible] مقام الفاعل [illegible] [illegible] الفاعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فاعلا نحو
[illegible] [illegible] ان الفاعل لفظا هو المفعول معنى ولذا المفعول لفظا هو الفاعل معنى ونحو
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القائم المفعول [illegible] الفاعل [illegible] [illegible]
الجار والمجرور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على الابتداء او على الذم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

على التسوية

وكذا بالمفعول واطلاق المراد بالمفعول به المذكور في الكلام فالمفعول الذي فالجوز كونه خبرا لمصدرا واطلاق الظرف على السواء

بعض الامرين في اقامة احدهما مقام الفاعل على الآخر نحو ضرب يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في مكانه مقام الفاعل دون الباقي

او ضرب زيد الفعل اقامة للمصدر او يوم الجمعة باقامة ظرف الزمان مقام الفاعل او امام الامير باقامة ظرف المكان

مقام الفاعل واستحسن بعض المصدر والمبهم من الزمان اما المصدر فانه وصف لان المقدور المطلق مستفاد مع

من لفظ الفعل فليس في اقامته زيادة فائدة بخلاف ما اذا وصف فانه يستفيد بوصف ما لم يفهم من الفعل

فكان في تقييده فائدة ولا المبهم من الزمان يستحق وصف ليستفيد فانه لو لم يوصف لم يكن في ذكره فائدة لانا نعلم من لفظ الفعل

انه يقع في زمان على الابهام فلا يكون في ذكر المبهم فائدة لم تكن في ذكر الفعل فقط بخلاف المختص من الزمان فانه

لا حاجة الى الوصف لكونه مفيدا بنفسه اذ الفعل لا يعلم من مطلق الزمان المعين الموقت فكان في ذكره فائدة

لم تستفد من لفظ الفعل وبخلاف المبهم من المكان فانه لا يحتاج الى وصف اذ الفعل بالوضع دال على الزمان

ولا دال على المكان وذكر المكان ايضا مما لا يفهم من اطلاق لفظ الفعل بحسب الوضع واجاز سيبويه فيهم وفعال

مال اسنا الى المصدر المدلول عليه بالفعل يعني ان قام وقعد مجازان لا زمان ولا مصدر ملفوظ فلم يستعمل فاعل في الكلام

لشمول اذ ليس ايما معمولان به تقام مقام الفاعل و اما حولوه سيبويه بالاسناد الى المصدر لان اصل قولك قام

فعل القيام وقعد فعل القعود فلوبنى من المجهول فكانه قيل فعل القيام وفعل القعود فيهما وان كانا مصدرين

كانا متحولين بهما باعتبار هذا التقرير ومنه اي ومما وقع المصدر مقام الفاعل المثل وقد حيل بين

العير والنزوان لانه يتمثل للزوم الظرفية لا يقام مقام الفاعل فيتعين ان يكون الذي اقيم مقام الفاعل هو

المصدر على ما ذكره الا ان التقدير وقد فعل الحيلولة واوقع فظاهر هذا انه لا يقع اقامة الظرف مقام الفاعل

مطلقا بل انما يقام اذا لم يكن لازم الظرفية مع اطلاق اللفظ واصل للمثل ان صخرا اخا الخنساء طعنه ابو

ثور الاسدي في حرب طعنة في جنبه فمرض حولا حتى ملّه اهله وكان يكره ان يقال انه رجل وكان ...

واود ان ... شاع الكفيل فقال نعم ... فقيل ... حالك ... فقال اما و الله ... قد ... الفداء ...

فقيل ثم قال ... المسيف ... ثم احوال ... مقام الحبيب ... اطعت

مقدحيل بين العير والنزوان وقيل ان المصدر والظرفين انما يسند اليهما لما اسمي فيهما اي في المصدر

والظرفين من الاتساع والاطلاق مجرى المفعول به في قولهم ضرب ضرب شديد واليوم فمشى ومكان ...

واسناد الفعل اليهما مجاز اي في قولهم شهر صائم ونهار صائم في اسناد الفعل الى المصدر اي شهر السوء ونهار

صائم في اسناد الفعل الى الزمان اي صام النهار وغيره ناطرح للاموضع كذا في اسناد الفعل الى المكان اي

نظر المقوم يعني ان المصدر والظرفين ذكرنا انما اسند اليهما لكونهما الذي احرى مجرى المفعول به فعال بعضهم

انما اسند اليها لوجهين لقوله صحيح احدهما انها في الاتساع نحو محل المفعول به حتى كان كل واحد منهما مفعولا به

كما قالوا في قولهم قمت يوم ... فتعلمت به ... ... كذا في حق قولهم ما لم يصل ... وكذا ... حزب ...

مفروض ... الا الاتساع كالمسلك في حكم المفعول به فاما اسند اليها الفعل لكونها منحولا على الاتساع

الوجه الثاني ان الفعل يسند اليها مجازا اي كل واحد منهما يحصل بالغلاق التقدير ... الظرفين كالرؤية

الفعل ملابسات شتى فيلابس المصدر والزمان والمكان والسبب نحو ما ... النحو ...

فكان كل واحد منهما فاعلا على حسب المجاز فالحاصل ان كل واحد منهما اقيم مقام الفاعل لانها مفعول به

على الاتساع او فاعل على المجاز كما ذكره مولوي واسناد الفعل عطف على ما ... اي يسند اليها لما اسمي فيها

الاتساع واسناد الفعل اليها مجازا او مسند الى الثاني من باب عطيت وان كان الاول اولى لانه فيها عليه ... الكوني

اخذه او لا مسند الى اي الثاني من باب علمت ... ... يصح ايقاعه موقع المسند اليه وقيل ... مسند الى

الثاني ... الثانين عند ... الا ... نحو ... اعطى ... او علم ... مطلق ... الحلاق ... عطف ... حال ... او علم ... ولا ابتعى

كان للمفعول الثاني في علمت ... فلا يقام مقام الفاعل لانه يلتبس اصل ولا ... يصلح ان يكون مفعولا اولا

بخلاف ما اذا كان الثاني نكرة نحو علم منطلق زيد فانه يتحقق ان يكون مفعولا ثانيا لكونه نكرة فلا التباس والاصل

في اعطى ... حالا ظاهرا لان كل واحد يصلح ان يكون مفعولا او لا ... وهو ينقص ... على المختص

الالتباس وليس كذلك فان علة المنع على ما ذكر كون المفعول الثاني خبرا فلا يكون مخبرا عنه ... الاول

ان لا يجوز مطلق سواء ارتفع اللبس او لم يرتفع والعلة على المنع ... القائل ... فلا يكن

وقف والثالث من باب علمت ... الثاني من باب علمت ... في المعنى هو الخبر لما للمفعول الثاني من باب علمت فانه هو

الخبر ... سواء بخلاف الاول والثاني من باب اعطيت فانه يصح اقامتهما مقام الفاعل اما الاول فلكونه ...

معمول باب اعطيت فلا لبس في المعنى مبتدأ او الخبر واما الثاني من باب اعطيت فلانه محكوم عليه كالاول

من باب علمت ايضا في المعنى ... الاول ويصح اقامته مقام الفاعل لانه محكوم عليه ايضا والاسناد الى المفعول له

المفعول معه اما المفعول له فقيل انما لم يقم مقام الفاعل لانه في المعنى علة غائية فلو اقيم مقام الفاعل لم يبق

العلية ولا يشعر بالمفعول له والظرف لا اذا اقيما مقام الفاعل ... ووقوع الفعل عليه وفيه ... العلة

فانه الامام العلية ... فعل ... مقام الفاعل ... مشعر ... لما ... مقام الفاعل ... لم ... العلية ... الخبر

للمفعول له ... العامل ... اعتبار ... اي ... الكل ... فلو اقيم مقام

للاجماع

واطلالكان الفعل الصادر منه اشد واولا وفيه احدهما مثل الفعل والموجود انسب للجموع لا الكل والط

واطردوان لم يعرف ثم ان لا يكون لبعضها فاعل ولا اقيم مقام محلوف الفاعل وبلا امتداد احوز اقامته مقام الفاعل

في بعض الصور امتنع اقامته مقام بطلان طراد الباب ونظيره في الحديث كثيرة واما المفعول معه فلا اقامه مقام الفاعل

لو حولان احدهما ان مخصوص مصاحب الفاعل في بعض القصور فلو اقيم مقام الفاعل الغائب معنى المصاحبة

والثاني انه ما لا يقام مقام الفاعل مع الواو او بدون الواو والعسل باطل لان اصله الواو فلا به ان يعطف الاسم

على الفعل واما بدون الواو فلما يرتفع لان المفعول معه لا يكون الا مع الواو وضعا ولهذا مرتفع

المرفوع المبتداء والخبر اما المبتداء فيحتمل بالاشتراك على شيئين احدهما الاسم المجرد عن ملابسة العوامل

اللفظية من حيث هو اسم للاسناد اليه نحو زيد قائم وتحسبك درهم وسمع الناس تسمع المعيدي خير

لضربه ونحيي ملالاته وجدتم كتاب بشيئم احق الحبل بالركض المحارة معنى المبتداء باصطلاح النحاة

مشترك بالاشتراك اللفظي بين شيئين احدهما الاسم المجرد الى اخره وقوله للاسناد اليه متعلق بالمجرد اي تجرد

للحمل الاسناد اليه اذ لو تجرد لا لها لكان حكمه حكم الاصوات التي حقها ان ينعق بها غير معربة فالمجرد هو النوط

لاحل الاسناد اليه والمراد من ملابسة العوامل بالتمرين بها وقيد بالمعنى لئلا يدخل ما لا عامل فيه لفظا ولا معنى نحو ان قائم

ونحو حسبك درهم فانه مجرد من بالتمرين الخادم من المغني في المبتداء وان لم يكن مجردا عن باتنبها فيه في اللفظ

لانه مجرور به والشرط ان يكون مجردا عن باتنبه للمعنى للعوامل اللفظية وكلام سمع الناس بتجوز وانه من حيث

المعنى ليس موثرا في المبتداء وكذا في جواب الشك وقوله من حيث هو اسم المجرد فيلا للمحلالاي انما

يعتبر التجريد للاسناد اليه لان المبتداء اسم اذا اذا كان صفة كما هو القسم الثاني يعتبر فيه التجريد للاسناد اليه

المبتداء وهو المسند في القسم الثاني فكونه اسما معتبرا للتجريد للاسناد اليه والشك في الاول

وتصحيح اسم باقيه وبلال حقه بلال الذي احد ثرده من موتى الاسنح يعلم فتح ان عدوا اما الشك ان وجه

في معنى علمنا هلا الجلي والشك للمظر فانه مجاز من جار الغرض اي انقلب فهو فعل وهما غير

ولعا أصاحبه فهو معاداي احق الحبل بالركض ان تكون مشبطا اخبار في الرهان وبعض الناس يعلونه

من العلامة وهو خطاء كذا قال في الصحاح والثاني الصفة المعتمدة على احد حرفي الاستفهام والنفي رافعة

لظاهر او ما يجري مجراه اي محل الظاهر نحو اقائم او ما قائم اخواك فلا في اقائمان اخواك فان اخبر من قائم

احوك ساغ الامر حيث لا هو القسم الثاني من المبتداء فالصفة احتراز عن الاسم كما ذكر في القسم الاول وشرط

في الصفة ان تعتمد على احد حرفي الاستفهام والنفي احتراز عن الا تكون معملة نحو الاصاري اخوه فانه صفة

تكون

لكن يعتمد على احد الحرفين نحو خبر المبتداء وشرطها ان تكون رافعة لظاهر لانها احراه من المضمر المتصل نحو اقائم

انتما من ابعوقان احسن قائما غير رافع لظاهر لكنها رافع لضمير متصل نحو مجرى الظاهر نحو اقائم احوال في

الكلام ومقام احوال في الثاني فالضمير المرفوع به اما ان تكونا متطابقين في الافراد دون التثنية

او غير متطابقين وعلى كل التقديرين اما تكون بافراد الاول فقط دون الثاني بشرط الاول وافراد الثاني وجهان تطابقا

في التثنية تعين ان لا يكون رافعا لظاهر بل يكون الثاني مبتداء والاول خبرا مقدما نحو اقائمان الزيدان الاعلى

لغة اكلوني البراغيث واما اذا كان الاول مفردا والثاني مثنى فلا يمكن جعله خبرا مقدما لانه لا يطابق المبتداء

فتعين ان يكون الصفة مبتداء وما بعدها فاعلا سد مسد الخبر واما اذا كانا متطابقين في الافراد فيجوز ان يكون

مبتداء والصفة خبرا مقدما عليه ويجوز ان يكون الصفة مبتداء وما بعدها سد مسد الخبر ولذلك قال

ساغ فيه الامران واما اشتراط الاعتماد على احد الحرفين ليكون الصفة في المعنى فعلا لان الاصل

عمل العموم الدائم فلولم تعتمد عليهما لم تقع موقع الفعل عاملا امر في الاعتماد على احد الحرفين

ليستقيم كونه حملة يصح السكوت عليها من غير افتقار الى الاخرى وهو معنى قوله انه سد مسد الخبر لانه

طرف الخبر فهو مقام قيل معناه انه مستقل يدعي كونه الخبر ومثل باحوال لا بالزيدان ونحوه من المعارف

لان الصفة محمولة من غير طرف السوال ولا تحركي لا العاقل الكفيين وهو السوال ومثل الزيدان فلفظ احوال

لا احتاج فيه الى فصل القائمان الكسر وتحريكه فلذلك احتار التمثيل به وفي منتهى معاني الالباب في القاري

الى الكسر فاما نحو هذا فانه واحد كالا كلا في التمثيل لكنه مبني على التمثيل بالمواو وبحث العوامل

ست في القسم الثالث من الكتاب واما قول النحويون العوامل اللفظية لا تواخل المبتداء والخبر من افعال

القلوب نحو كان واخواتها وان واخواتها لا بها التي تتعرض للدخول على المبتداء والخبر اما غيرها من العوامل

اللفظية فلم يكن غرضه للدخول على المبتداء والخبر شرطوا التجريد لها وانما الخبر هو المجرد

المسند الى ما تقدمه لفظا او تقديرا ان يشترطوا في الخبر انتفاء العوامل اللفظية وان يكون

مسندا الى ما تقدمه يعني يكون المسند اليه مقدما اما مقدما لفظا نحو زيد قائم او مقدما تقديرا نحو قائم

زيد فان المبتداء مقدم تقديرا ويدخل في المعلوم اللفظ نحو الافضل لان نعرف مسندا الى ضمير وهو

مع الصفة مسند الى زيد والاصل في المبتداء التقديم اي التقدم اللفظي لانه احد الثقلين واحسن فظ

واما التقديم اللفظي فلا يكون وقد لا يكون والاصل ان يكون مقدما وانما كان الاصل لانه محكوم عليه والاصل

بالعامل لوجهين احدهما انه هو المحكوم عليه ادا كان فاعلا الرسم الثاني ما المتنا و ابا لفاعل

والسكاكي ان تعليم الامتع اولى ولا اضم في باب المسند او المسند اليه ولا اضم في باب الفعل والفاعل وذكر الفعل
وهنا مر فاعله للمعاني والبيان لان الفعل يدل على الفاعل والحدوث فقدم الفعل وان كان الغرض الثبات
الدوام لم يؤت بالفعل اولا ومرغيه اي ومن اجل ان التعليم كان الاصل جاري داره وذلك لان الغرض راجع
الى ذلك الموصوف لفظا للقدم معولا وامتنع صاحبها من الدار لانه يعود الضمير صاحبها الى الدار خاصة
لفظا ومعولا انما الكون حرام الجار وان يكون صوفية عطف على قوله التعليم اي والاصل في المبتدا ان يكون
معرفة لان الاصل في المحكوم عليه ان يكون معرفة والمعارف قسم العام فعددها كان لا نحو للازم
او اتفاقيا بحراسته والنجم والصعق وما غلب من التابعين قسم العالم الى قسمين احدهما ما يكون بالوضع
وهو المسمى بالعضد وهو الذي سماه التفاقيا بمعنى لم يكن في اصل الوضع
علما ثم صار في الاستعمال علما نحو ما مثل المذكور فان النجم مثلا اسم لكل نجم ثم غلب على ... والمخاطب
صار علما على الثريا بالاستعمال وكذلك الصعق غلب في الاستعمال على خويلد بن نفيل وما غلب من التابعين
نحو بعد التخصيص فان النجم والصعق انهما من الاسماء التابعية التي غلبت في الاستعمال على بعض
المسميات وهذا اي وما غلب من التابعين الدبران والعيوق والسماك والثريا لانها غلبت
من ما يوصف بالاوصاف وهي الدبور والعيوق والسموك والثريا وما لم يوجد فيه اشتقاق
الا ومن هذا النوع مثال الغالبة فما يحول ما عرف كالمشتري والمريخ فان للكوكبين في اصل الوضع وهو
للاشياء والتريخ غير معلوم من ما على التفصيل كما عرفناه في العيوق والسماك لانه من السموك وهو العلو
ومعنى العلو فيه ظاهر وكذا الثريا من الثروة وهي الكثرة لانها كواكب مجتمعة كمعنى الثروة فيها
معلوم بخلاف المشتري والمريخ في الكوكبين والمبهم والمضمر عطف على العالم اي ومن المعارف المبهم وهو
المضمر والداخل عليه اللام اما العوض المذكور اي ... والرجل المكرم محرك فقسم اللام الى
قسمين احدهما نوع الملازم والثاني نحو الجنس فالاول ما يمثل به وذكر العهد باعتبار من احدهما وذلك
باعتبار المحكوم عليه من غير اعتبار الفعل معه والثاني هو باعتبار ضم الصيغ المدلول عليها بلفظ العمل وهو
قوله الكريم محرك او للجنس هذا هو القسم الثاني نحو الرجل خير من المرأة اي هذا النوع خير من كل
النوع لان كل فرد من الرجل خير من المرأة وهو اي هذا النوع شيء واحد وكل فرد فرد من ابواب
هو داخل فيه من حيث ان له الحقيقة النوعية هذا كانه الاداة وجواب فالاداة انه يقال لما كان المراد
منه الحقيقة والماهية فلا ينبغي ان يطلق على الواحد باعتبار الوجود الخارجي فان الموجود في الخارج

عكس

ليس الا هذه فهو مستعمل في غير ما وضع له فلا يكون حقيقة فيجيب عنه بانا لا نطلق باعتبار ...
بل باعتبار ان الحقيقة النوعية تصدق عليه وهذا كما ان لا يدفع ... لانه قد سلم انه مجاز
لان الحقيقة غير الفرد الخارجي والسائل لم يدع الا انه مستعمل في غير ما وضع له فلا يكون حقيقة والمضاف
احد هؤلاء او اضافة حقيقية نحو غلام زيد وبقاء الانسان لان المضاف متحد بالمضاف اليه فاخذ حكمه في التعريف
كالمأخذ حكمه في التأنيث في قوله ... بعض انامل هذا النوع الخامس من المعارف وشرط ... الا
ان يكون حقيقية احترازا عن الاضافة اللفظية نحو ضارب زيد فانها لا تفيد التعريف كما سيأتي ... ود
الثوب ... كان احدهما مضافا العام ... المضاف الى المعرف باللام واحدها اسم علم مضاف وهو العلم
والثاني اسم مضاف وهو البعاء وقوله لان المضاف علة لكون الاضافة سببا للتعريف اي لان المضاف متصل
بالمضاف اليه وممتزج به فياخذ حكمه بعضهم كما ياخذ حكمه بالتنسيق وفي هذا ... ووجه لكن ان اخذ التعريف
من المضاف اليه امر ثابت محقق بالاستقراء بخلاف اخذ حكم التأنيث من المضاف اليه فانهم اتفقوا على ضعفه و
ووروده في كلمات معدودة مثل المثال الذي ذكره وقوله هؤلاء اشارة الى المعارف الثلاثة وهي العلم والمبهم
المضمر والمعرف باللام فعلى هذا الاندراج تحت المعارف العلم المضاف الى المضاف اليه احد هؤلاء الا انه ليس
احد الاربع والمضاف الى احد الاربع وهو من المعارف قطعا فان الاول ان يقال والمضاف الى المعرف كشمل
والاسم منكرة اي يكون المبتدا الا اذا تخصص بوجه ما ولذلك اي ولكل الوجه بالوصف لفظا نحو ولعبد
عنه فان المبتدا نكرة موصوف بصفة من حيث اللفظ او تقديرا نحو تحتسب في الاناء وانه ذهب
عشرة فعنوان الرباط يعني بالتقدير ان ... وصف كما في المثل اي نحتسب اللبن في الاناء
صفة معلاة لتحتسب ... الحالب وكذا التقدير في المثل الثاني ... المثل الاول اصله في الحالب
فانه تخطئ ... مرة ويصيب مرة تقال تحتسب اللبن
او اخرج من موضع ... والمصدر النحت بالفتح والنحي ... الاسم والمثل الثاني ... الوضارب
وترك الغائب الرباط ... الدابة تقال قطع رباطه اي حباله ... عليه ان ذهب عبوم
يعلق في الحبالة فاقتصر على ما علق فيها ... عطف على قوله معلوما كما في كم الحوت نحو كم رجل ضربت فان
معناه كثير من الرجال معلا الوصف ... بالكثير ... كم لان الوصف ... لعظم ... مع
تحتسب فلا احتيلي ... ولكونه فاعلا معنى ... للتخصيص ... ولا اهل ... فوله
بالوصف اي ... التخصيص اما بالوصف او بكونه في المعنى فاعلا او اما قبل الفعل الذي ... خبر ال ... التخصيص

كان المثل ينبت السافة ولدها فانا اذا احتبست ماصل المثل ان يبيض المقتنى بخانه
الى ابى بعلا اخوته الذين قتلوا وكان سابع سبعة اخوة واغار عليهم ثاني من اخيهم وبنيهم
في ابلهم اى من ابلهم فقتلوا منهم ستة وبقى شيء فطال الحى وكان اصغرهم فاراد فقتله فقالوا ما
تريدون من قتل هذا يحسب عليكم برجل والاخير شئ فتركوه وكان اشتد هو احتبس فقال الناس خالى واعلى
فعال تكل ائمها ولدا اى ما لا مها الاكل اى اما احتبسه للنحل اولاحقها وكما كان يصح لكون المبتدأ نكرة
انه واعل فى المعنى شرط فى الحدان يكون جملة فعلية لا يمكن يعد عن ها بفعل وفاعل مقال ولا يكون الخبر جملة
الا جملة فعلية نحو قولهم شر اهر ذا ناب تعال اهرة اذا حمله على الاهر برد وناب السبع تهيرش ظهور انا واصل
الذي حمل الى وجه التخصيص فيه انه فى المعنى فاعل لانه نائم مع السابق ان المعنى ما اهر ذا ناب الا شر
لكن الوجه تخصيص فيه انها وهوان التنوين للتعظيم فهو فى المعنى كالوصف اى شر عظيم اهر ذا ناب وقيل
انه مبتدأ محذوف اى هذا شر و ما اكرم زيدا فيمن جعلها نكرة غير موصوفة يحتمل الامرين يعنى ان قوله
ما اكرم زيدا الا شر وما اكرمنا انه تعالى موضع المبتدأ لا شئ عظيم اوشئ من الاشياء واما قال فى جعل الخبر
على القولين الاخرين احدهما ان ما اى ما اكرم زيدا موصولة والخبر محذوف اى الذى اكرم زيدا حاصل فالمبتدأ
موصوف والثانى انه بمعنى الاستفهام اى اى شئ اكرم زيدا فيكون التخصيص حاصلا ايضا لا نصيب من الاستفهام
كان قولهم رجل فى الادارم امرأة او مصدرا منتسب الى الفاعل نحو لغو الشر نحو سلام عليك قوله او مصدرا
عطف على فاعلا اى وكذا التخصيص اما بالوصف او بكونه فاعلا او بكون المبتدأ مصدرا منتسبا الى الفاعل نحو سلام عليك
اذ اصله سلمت سلاما عليك واما حذف الفعل ورفع المصدر ليكون الجملة اسمية فيحصل به غرض الشر من الفعل
واما الكلام الثانى الدوام واما قال منتسبا الى الفاعل ولم يقل مضافا لان المصدر فى المعنى اما مختص بانتساب
فعلى الى الفاعل لا انه مضاف اذ لو كان مضافا لم يتحقق كونه مصدرا منصوبا لا الى رفعه لغرض الشر قوله هو
فى المبتدأ جملة اسمية لا معدول عن الفعلية والا يكون الا فى الدعاء اى لم يرد هذا النوع من التخصيص الا فى
الدعاء نحو سلام عليكم وويل له وكذا ما اشبهها من الادعية او مقررا بالاستفهام نحو هل امرأة فيكم
اما تحقيقا نحو ارجل فى الادارم امرأة او حكما كما فى تم الاستفهام نحو هذا عطف على قوله مقررا او النفى نحو او
بكونه اى يكون المبتدأ مقررا بالاستفهام اما التحقيق فظاهر اذ اذكر الاثر وهو الهمزة وهى ام المتصلة واما
الفعل وكانى ما يكم الاستفهام فاكل اجابة لتكلم غلاما انه اكان العدد لا عشرين غلاما اشتريت ام ثلاثين
ونحو النوع المقدر بعض الاتمام اوكرة بتقدير الكلام واعلم على سبيل الاستفهام او نحو ما جى و ولتبع بعالطا

خير لك وشر مرغوب اليه فصيل ريان وكل شاة برجلها معلقة فان الكمال كل ثمرة من جرادة وكذا ما احد خير منك
فانه ان كان سابق اثبت فيعم ما هو من جميع افراده ونحو نحوه العام وكذا المثل وهو شر مرغوب ولعل على العموم
معناه شر الاشياء والمرغوب اليها فصيل ريان فالتنبيه فيها عموم وشر مصادر البها فالعدد ثم كل مرغوب اليه
واصل المثل ان النافة لا يحادث الاصل ولا اوعلى بوله وجلا حوار بخص ثم تعطف عليه الناقة اذا مات
ولدها فاذا كان الفصيل ريان لم يرعها معه اربابها من غيرنا ليس للفقير النجا الله مهناك وكذا كل شاة لرجلها
معلقة واول من قال ذلك وكيع بن سلمة وكان ولى امر البيت بعد جرهم ثم بنى صرحا وكان يدعى انه يناجى الله
فكان ينطق بكثير من الخير وكان علماء العرب يزعمون انه صديق من الصديقين فلما حضرته الوفاة جمع قبيلة
اياد فقال لهم اسمعوا وصيتى الكلام كلمتان والرحمة بعد البيان من رشد فاتبعوه ومن غوى فارفضوه وكل
شاة برجلها معلقة فارسلها مثلا وجه التخصيص بالمعنى المذكور فيه ظاهر او مقدما عليه الظرف خبره نحو
الدار رجل هذا ايضا عطف على قوله نكرة والعدد لو يكون المبتدأ مقدما عليه الظرف خبره اى بمعنى يكون
تقديم الظرف وجها لجواز للمبتدأ نحو فى الدار رجل فاشبه الفاعل بتقديم الحكم عليه فجاز ان يكون نكرة
كالفاعل قال سيبويه وقد يكون نكرة على غير هذا نحو لعنة الله على الكافرين وهو شاذ يعنى ولا يكون المبتدأ نكرة
على غير ما شرحها انا وسلام عليك لانه ليس بمعنى الفاعل وليس بمعنى الدعاء بل المعنى هذا
لا عوجاج فيه وهو شاذ على ما قال هكذا ان وقوعه فى الحماسة ايضا وفيه نظر لانه فى اصحاب
فيه انه جعل بالتفاوله بعد هلاك الحق قال الامن ان تغلظ مكان والدق مكان تعالى امثلة السفاوفها
ولامنت اى لانقى فيه وقيل الامت اللين والضعف مثل تسير سوا الامت فيه اى لا اضعف فيه
هو بمعنى الدعاء كسلام عليكم وغيره وحق الخبران يكون نكرة لان الاخبار بما يكون معلوما المخاطب غير
مفيد وقد يجئان معرفتين معا اذا كان الكلام مفيدا نحو انت يعنى انما يكون الخبر معرفة اذا كان
الكلام مفيدا نحو انت لان انت اسم عولى الوصف كانه قال انت العاصل الكريم ونحو ذلك واذا
لم يكن مفيدا لم يجز نحو زيد اذا لم يرد باسم الذات كما فى الاول قال قلت الله الهنا ومحمد
نبينا ثلاثة للمثانة فانه لا افرد ظاهرا فالجواب انه يستعمل للرد على منكر الالهية والنبوة او الغرض
المخاطب بانه غير معتقد اى انا اعتقد هذا الحلو المخاطب والخبر يكون مقدما على المبتدأ نحو ذلك اخوك
ومتصلا به اى لضميره فى ذلك منطلق بدليل انه فى نحو ذلك الخبر الكل هو هذا اشارة الى الخلاف بين الكوفيين
والبصريين فان الكوفيين يقولون الخبر لا يحتمل ضميرا وتقدرون الجامد بالمشتق فيد لا لا مكن بمعنى ملوك ونحو اخوك

معنى مواجبكم وهذا اشكل معنى والذلك وسؤاله تنبيه على ان الخبر لا يكون معنى ذات المبتدأ وعلى المعرّف
لا يحتاج الى هذا التكلف لان ظاهر انه غير مشتق ومعنى محمل المبتدأ على الخبر انها معنى عن ذات
واحد لان عين هذه الذات عين تلك الذات كما هو محقق في الميزان في تحقيق الحمل والوصف
واستدل في الكتاب على كون الخبر متضمنا للضمير بانه اذا وقع خبرا لاكل هو وتحقيقه انما
اتوا لان الاكل جرى على غير من هو له وهو الخبر فيجب ابراز الضمير وانما يبرز ما كان مستترا
هو فذلك على ان الخبر متضمن للضمير ويمكن ان يقال الخبر اذا كان مشتقا كان بمعنى الفعل
فلا بد ان يكون له فاعل وما لم يكن ظاهر الكان مضمرا لامتناع الحذف ويكون اى الخبر اصل الحمل الفاع
نحو الايام علامة في الفعله او وكلام رجل يتكلم مع عمرو في داره هذا انما نعلمه لكن الفعل الحامل في
المبتدأ ليست نفس الفعل و لا الفاعل بل هو متعلق صفة الفاعل بعبد مشروط ان يكون في الحال
ضمير يرجع الى المبتدأ اما لفظا كما في مثال الاول او مستقر الحمل كما في المثال الثاني وزيد ابوه
قائم هذا مثال كون الخبر جملة اسمية مشتملة على ضمير في نفس تلك الجملة او وزيد علامه جاء في زوجها ابنته
او انه داره اختلفت ما يخ تحتمس متناول تام وهو خبر اى سائح حوم الثاني اى المبتدأ الثاني
وهو سقوط وهكذا الى الاول اى في كل جملة ضمير راجع الى مبتدائها حاصل المعنى زيد اخت سقف دار
امرأة ابن زوج جاريته علامه سائح وزيد خلفك او القتال يوم الجمعة هذا في الظرفية مكان كخلفك او
زمانا كيوم الجمعة ومنه اى وما وقع ظرفا بين من الكرام لان العدد حصل بين اما كان الظرف
مورا اجملة سلالة الفعل فيه وهو حصل وانما قيد بين من الكرام عما قبله لانه ليس بظرف حقيقة اوليس بظرف
زمان ولا مكان وانما هو جار ومجرور ويحتاج الى متعلق من فعل او نحوه فهو مشبه بالظروف في الاحتياج الى
تلك متعلق من فعل او نحوه ولذلك قال ومنه ولما اختلف الى افتقر ذلك الفعل وحذف لفظا سد الظرف
مسده واحتمل هو عمل الضمير الذي كان مستكنا فيه اى في ذلك الفعل المحتمل ومعنى الاحتمال ان
الفعل حذف وصار مستبدا والظرف هو المحتمل للضمير واختلفوا فيه فقال بعضهم الخبر هو الفعل المحذوف
قال بعضهم هو الظرف السادّ مسده واختار المصنف في المفتاح ان الصواب ان الخبر هو الفعل المحذوف
مع الظرف اذ ليس للمصنف الخارجي الا مثلا بالوجود لانه معلوم ولا بالظرف وحده بل اللفظ
المفرد لا معنى له فلذلك ذكر الدار انه محذوف معه بل الحق ما قال ولفظ الكتاب كانه يشير الى الذي
اختاره في المفتاح واستدل او على ان الفعل منوي والظرف هو المتحمل للضمير بامتناع فاياد ذلك
المصنف

ع الدار مع ان الفعل لو لم يكن منويا بل مقدرا لم يتقدم الحال عليه فلما تقدم دل على ان العامل هو الظرف
المستقر النقل فدل على ان العامل معنوي يمتنع تقديم الحال عليه واستدل ايضا بانه لو كان الفعل
مقدرا لامتنع الحال فلا في قولك في الدار ولا يرتفع بالفاعلية الا بالاعتماد لان العامل حينئذ استقر في
الدار ولا اول لا يكون ان يقدر مبتدأ لان الخبر فعل له وتقديم الكلام مثل هذا الخبر على المبتدأ نحو في الدار قام
ومنهم من قدر اسم الفاعل وتقدير مفردا اشارة الى الوجه الثاني وهو ان الظرف مقدر باسم الفاعل و نحو
مستقر ولا يحله وجواز الوصل به اى بالظرف يعني جواز ايقاع الظرف صلة للموصول في نحو ما عندكم
ما يستند عما يقصد الاول وهو كونه مقدرا بالفعل اذ لو كان مقدرا باسم الفاعل لكان مفردا فلم يجز جعله
صلة للموصول وهو الزمان لا يكون خبرا الا عن حدث غير مستقر فلا يجوز زيد يوم الجمعة ولا
طلوع الشمس يوم الجمعة لعدم الفائدة لان طلوع الشمس حاصل على الاستمرار لا
يختص بيوم دون يوم وليس المراد ظهور شعاعها لانه قد يكون في يوم وقد لا يكون في يوم لو احاطه
مع السحاب ونحوه فظهور الشعاع حدث غير مستقر واما ليس الطلوع فهو حدث مستمر واما
فعلهم الليلة الهلال فاما ساغ مع حيث يحدث له نفع حادثا هذا الهلال وجواب فالاول ان الليلة
على حذف مضاف او وقع ظرف الزمان خبرا له واجاب الثاني بان المراد من الهلال ليس جرمه بل حدوث
ظهوره وهذا حدث يجاز ان يخبر عنه بالزمان اى يحدث الهلال وبروزه حصل في الليلة واما نحو
اليوم الجمعة او السبت فعلى تاويل الجمع والسبت مصدرين هلا ابراه وهو ان اليوم ظرف
زمان وقع خبرا على الليس بحدث وهو يوم الجمعة والسبت فاجاب بان الجمعة متاول بالمصدر
وهو الجمع اى الاجتماع للجمعة والسبت متاول بانه مصدر بمعنى القطع والسكون فانهما مصدران
اخبر عنهما بالزمان وهذا اى ولاجل هذا التاويل لا يجوز في سائر الايام فلا يقال اليوم الثلاثاء
لانه لا يمكن تاويل الثلاثاء بالمصدر فيكون الزمان خبرا عن الزمان وهو ممتنع واما نحو اليوم يوم فعلى
تاويل علمك وسلطانك يعني ان اليوم الواقع مبتدأ ليس عبارة عن الزمان بل عبارة عن
الفعل والسلطان فصار الخبر عنهما باليوم اى علمك حاصل في هذا اليوم ولا امتناع فيه وقد
يكون ان يعطي تشكل هذا مثال لكون الجملة شرطية وقد فرغ من كل الجمل الاربع وافرادا
للمبتدأ وقد يكون مجموع الشرط والجزاء خبرا مع ان يكون معها حرف الشرط والامر ان يكون المبتدأ
اسما من الاسماء الشرطية او مضافا اليه نحو من ياتني او غلام من ياتني اكرمه بمعنى ان نحو من ياتني اكرمه

كلام تام مفيد من مبتدأ وخبر وحملية وشرطية والشرطية بجميع انواعها ما في حيز فيكون ما جعل ان مبتدأ داخلا في الخبر الذي الجملة الشرطية فلذكر هذا الدفع هذا التوهم وتساءل انه من موضع زيد ان تأتني اكرمك او حال وغيرهما فمبتدأ وان تأتني اكرمك خبر عن تلك الجملة الشرطية متضمنة في قولك من يأتني اكرمه من مبتدأ للدلالة على الذات والدال على الخبر الجزاء لاشتماله على الشرط هو على التقليل يرجع الى مبتدأ او جملة شرطية وبعضهم على ان الخبر هو الجزاء وحده والشرط من صلة المبتدأ فيكون المبتدأ هو كل من يأتني والخبر اكرمه فان قلت كان حق الحيوان يرجع وهو مجزوم هنا قلت لا نم انه لو كان خبرا لكان مرفوعا لان ذلك اذا لم يكن المبتدأ متضمنا لمعنى الشرط وهذا مثل قولهم الذي يأتيني فله درهم اذ خبر المبتدأ لا يدخله الفاء لا لعلة ذلك فعلم وانما جاز دخول الفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط فكما جاز ان يدخل الفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط جاز ان يجزم الخبر لتضمن المبتدأ معنى الشرط فان قلت الذي يأتيني فاكرمه كان ينبغي ان يجوز جزم خبره لتضمن المبتدأ معنى الشرط قلت الوصل من موضوع الشرط والذي ليس موضوعا للشرط بل في معنى الشرط وكذلك يضعف بجار الجزم مع شرطية دون الذي وجوازه ما ذكر من اني اسكن مما يعقد للاول وهو ان الخبر ليس الجزاء وحده لو كان الخبر هو الجزاء لكان فيه ضمير راجع الى المبتدأ وهو خال عنه فدل على ان الجزاء وحده ليس خبرا ان يقال من يأتني اسكن فيه يعني اي شيء تكرمه فاني اسكن اي فيه والاولى الجملة الواقعة خبرا صحيحا يرجع الى المبتدأ ليحصل الارتباط بين الخبر والمبتدأ ولا يكون الخبر اجنبيا عن المبتدأ الا اذا كان ضمير الشان نحو قل هو الله احد فان هو مبتدأ اي الشأن الله احد جملة واقعة خبرا له وليس فيه ضمير راجع الى الشان والتحقيق فيه ان الجملة ههنا بمعنى مفرد وهو القصة والشأن كما قلت الضمير هو القصة وهذه الجملة والخبر والمبتدأ والخبر يكونان هو هو في هذه الصورة او كانت الجملة الواقعة خبرا مشتملة على جنس المراد منه هو اي المبتدأ نحو نعم الرجل زيد اي هذا الكلام يوهم ان الرجل شامل لزيد وغيره فيكون المراد هو الاسم الشامل وليس كذلك بل الجواب انه اقيم المظهر مقام المضمر كقوله لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا او نحو اما القتال فلا قتال لديكم هذا عطف على قوله نحو نعم الرجل زيد يعني الخبر هو قوله فلا قتال مشتمل على ما لا ارجع فيه المبتدأ لانه نكرة منفي في سياق النفي فيعم فيرجع الى المبتدأ او يقال للمزيد في المقتضب كذا هذا اللفظ على انه حذف الفاء لضرورة الشعر والشاعر اما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب اي اما ذكر القتال والسير الكائن المذكور مع الفاء في البيت ولعل تمثيله على ما قيل في المقتضب او يكون الفاء مقدرا من الناسخ ومثله او في اصله انه لا بد في الجملة الواقعة خبرا عن غير ضمير الشأن من رابط كان داخلا اذ لا اصل في الخبر

رجع الى المبتدأ وهو علي لان الضمير كان يعود على المبتدأ وقد يحذف العائد اذا كان معلوما كما في قوله نحو البر الكر بستين اي الكر منه بستين درهما نحو الحلة والشاي في قوله ثم والله لتسألن ما بعده ونحو قوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور اي منه فحذف العائد لانه معلوم من السياق فان الكلام مع المخاطب من صاحب ان ارتسم معلقا بلغة ان هذا والكلام اي الحلو والحلوم نحو البر الكر بستين اي الكر منه لان الضمير في الخبر راجع الى الكر ومنه يتعلق على الحال من الضمير الذي في الظرف والعامل فيه هو الظرف واما جاز تقديم الحال على الظرف وهو العامل المعنوي لكون الحال اسما ظرفا وقد يتسع في الظرف ما لا يتسع في غيرها ولذلك جاز كل يوم لك ثوب وان يكون محتملا للصدق والكذب عطف على قوله ان يكون نكرة اي وحق الخبر ان يكون نكرة وان يكون محتملا للصدق والكذب ونحو زيد اضربه يتأول بان يقال زيد مقول في حقه اضربه ولكن ان المعنى زيد مأمور بضربه واذا كان المبتدأ ضمير الشأن والقصة فالخبر لا يكون الا جملة لان الخبر مفسر للشان والقصة الذي هي جملة ومفسر الجملة جملة وسواء كان الخبر لفظا نحو هذا حلو حامض يعني ان الخبر قد يكون لفظا متعددا نحو ذلك الكتاب ضار شيئا نحو لفظا لا معنى نحو هذا حلو حامض لان الخبر وان تعدد لفظا هو متحد معنى لانه بمنزلة مز وقد يؤول على هذا المثال ان لكل واحد من الخبرين اما ان يكون خبرا صحيحا ولا يكون في واحد منهما صحيحا ويكون في احدهما دون الاخر فان لم يكن في احد منهما صحيح لم يستقم ان الخبر يشتق فلا يخلو صحيحا وان كان في احدهما دون الآخر فاسد للتحكم وان كان في كل واحد منهما صحيح يلزم منه السامع وهو ان هذا الرمان حلو باشره وحامض باشره وهو فاسد والجواب انا نختار ان في كل واحد منهما صحيحا وقوله يلزم منه السامع قلنا لا نم اذ معناه ان له الحلاوة وله الحموضة وهو جامع بين الطعمين لان كل جزء منه حلو وكل جزء منه حامض بل هذا الجمع له الحلاوة على الجملة والحموضة على الجملة فقد تضمن كل واحد منهما ضميرا باعتبار هذا المعنى وقد تضمن احدهما ضميرا الخبر باعتبار هذا المعنى والاساغ لدخول الفاء فيه اي في خبر المبتدأ لان الفاء اما للعطف او للجزاء ولا مجال للعطف لانه ليس الغرض اشتراك الخبر في حكم المبتدأ واما الجزاء فظاهر الا اذا تضمن المبتدأ معنى الشرط وذلك اما اسم موصول بفعل او ظرف او نكرة موصوفة بهما او موصوف موصول به اي بالظرف او اسم من الاسماء الشرطية والجزاء مما لا يشترط فيه الجزم نحو الذي يأتيني او الذي في الدار فله درهم ومن يأتيني فله كذا ذكر الامثلة على الترتيب واما اذا تضمن المبتدأ معنى الشرط فانما يصح دخول الفاء لان في صورة اما ليس بعض المبتدأ متضمنا للشرط بل اما هو المتضمن لذلك فيه سيبويه يقول مهما يكن من شيء واما دخول الفاء في الخبر في اما زيد فمنطلق لتضمن اما معنى الشرط على ما ذكر

الجزاء

فلماذا دخل الفاء اي لا يدخل على الا انه لعل في الجزاء اذ التقدير اي اكرم من ياتني وهو لا يستقل في الكلام وادوا ان لا ابالي في
حرف الشرط والجزاء وقدم مثل اي حين كونهما في الجمع بفصل اسمين انما وحرف الجزاء ومثال الاسم الموصول يستعمل فيه الذي
ياتني فله درهم ومثال الموصول بالظرف الذي في الدار فله درهم ومثال النكرة الموصوفة بالجملة كل رجل ياتني
فله درهم وكل رجل في الدار فله درهم ومثال الموصوف الموصوف بالموصول بالجملة نحو الرجل الذي ياتيني فله درهم او
الرجل الذي في الدار فله درهم ومثال الاسم من الاسماء الشرطية قول من ياتني فله كذا او قوله تعالى والجار بها الا الظرف
الذي الجزم بمعنى لا يكون فعلا لان الشرط بمعنى اكرم مع الفاء و لا يجوز الفاء لا الفعل من ياتني فاكرمه
الاصلي باويل كونه جملة اسمية اي فانا اكرمه نحو لا يسطو اليه الجزم لكون الجملة اسمية فعلية والجزاء عمالا
يتطرق اليه الجزم بلا دخل في جملة الاسمية نحو فله درهم والجملة الطلبية من امر نحو فاكرمه او فلكرمني او على امر
الغائب او الا نحو فلا تضربه وقوله بمعنى المبتدأ معنى الشرط احترازا عنه اذ اتصل المبتدأ بصريح الشرط
والجزاء فعلهما نحو الذي ان تكرمه اكرمه فانه لا يدخل الفاء في خبره لان دخول الفاء انما كان لكون الخبر
جزاء في المعنى وههنا قد استوفى المبتدأ الشرط والجزاء فعلهما فلا نفسوله جزاء لفظا ما اشترط ان
يكون الصلة والصفة فعلا او ظرفا لان المبتدأ متضمن شرط مستدعي فعلا او معنى فعل ولا يجوز الفاء ب
فكرمه وقد دخل اي الفاء في الاخبر اي في المثال الاخير اول الجزء الاخير من الخبر اي في اول الجزء الخبر
او اول الخبر اي في اول الخبر على الاصطلاح ان ذلك من قد عرفت ان الخبر من ياتني اكرمه وهو
الجزاء او مجموع الشرط والجزاء فان كان الخبر المجموع فقد دخل الفاء في اول الجزاء وهو الجزء الاخير ولو
كان الخبر هو الجزاء فقط فقد دخل الفاء في اول الخبر وليت ولعل مانعان بالاتفاق اي اذا دخلت ليت
ولعل ما تضمن الشرط نحو ليت او لعل الذي ياتيني فله درهم لا يدخل الفاء في خبره بما فاتت لان الخبر هو المحكوم
به وليت ولعل ما فات الجزم وان عند سيبويه اي مرجوع من دخول الفاء في خبره فات لان لفظ ان
لا يدخل على الشرط فكان القياس ان لا يدخل ما تضمن الشرط ايضا لكن الاستعمال وارد بخلافه نحو قوله
تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم وقد نقح الوجه القياسي ايضا في
ان انما لا يدخل على الشرط الصريح لان للشرط صدر الكلام وان ايضا لصدر الكلام بخلاف ما تضمن
معنى الشرط فانه لا يلزم ان له صدر الكلام فلذلك جاز ان الذي ياتني فله درهم ويجوز تقديمه اي ويجوز تقديم
الخبر على المبتدأ للاهتمام بذكره نحو في الدار زيد وسواء على انكرتهم اقمت ام قعدت اي قيامك وقعودك لان الهمزة
في الاصل للسؤال عن التعيين وههنا خرج عن معنى الاستفهام والسؤال فبقي اصل معنى الاستواء والعدلان فقرا ان

بعد عن وعليها في ان الاستواء وسواء الاقدام وعدم وقعود اسوا عدو العدم او ارفع سواء لعل ادا
حسن سوا وصف للرجل بمعنى مستوي يكون نحو ما كذا المسند كنحو سوا فهو الا كذا لا يصح العطف عليه بقوله
والعدم اي عدت رجل بمعنى وصف العدم فلا يكون بحثنا اما اذا رفع سواء بوجهين فعلم وفي المثل مكة
اخو كم المبطل هذا امر كالحلم اي حين حال اي من الحقيقة معاملة المكرمة لتحمل الام بها ولذا وذكر انه ما قتل بابن ما
ابحج احوى البيت وتركوه حتى قالوا انا ادلون من قبل هذا ابحث عليكم رجل ثم انه اخبر ان انا سام انحج
وغار شر يحون فيه فما يطول بحاله اي حين فعال له ملك وعار فيه ظبياء ولعل نصبت ومن رواية بعل
لكن في غنيمة بارد فانطلق من بعد حالة حتى اقام على فم الغار وقد جعل ابا حنش في الغار فقال اخرج ابا حنش
فقال بعضهم ان ابا حنش لبطل فقال ابو حنش مكره اخوك لا بطل يريد انه محمول عليه لا انه في طبعه
بل من حيث حمل على ما ليس من شانه فاخوك مبتدأ ومكره خبره المقدم والام اي يعدم الخبر على المبتدأ اي
اذا كان اي الخبر مفردا متضمنا للاستفهام او ظرفا مسندا اليه اي للاستفهام محتويا على ضمير المبتدأ نحو
كيف ولد مثال لكون الخبر مفردا متضمنا للاستفهام وهو كيف في ابن عمرو ومتى القتال مثال لكون الظرف
متضمنا للاستفهام محتويا على ضمير المبتدأ فقوله محتويا على ضمير المبتدأ احترازا عن نحو الدار ابن غلامه فانه
لا يجب تقديم الظرف وان تضمن الاستفهام لانه غير محتو على ضمير المبتدأ لان غلامه انما هو ان
يلبس ابن محتويا على ضمير للمبتدأ وهو زيد وان جوز ان يكون غلامه مبتدأ وان تقدم المقدم ثم ان ضمير يرجع
الى غلامه لا الى المبتدأ الاول وهو زيد في المثال فالظرف ليس محتويا على ضمير المبتدأ على التقدير الثاني وهذا على
جنس قولهم اما يلزم التقديم اذا كان الخبر مفردا متضمنا للاستفهام فان ابن زيد الخ انه مفرد بل الظرف
مذهب الصحيح معلله محله وذكر المصنف قال قوله محتويا على ضمير المبتدأ ليخرج نحو لذا ابن غلامه من عند النحو
لكون الظرف مفردا او جملة فان الظرف ليس محتويا على ضمير المبتدأ الاول سواء كان مقدرا بالمفرد او جملة
على ما اختاره قوله او ظرفا عطف على قوله مفردا اي اذا كان اسما مفردا متضمنا للاستفهام نحو كيف ذلك
فانه اسم مفرد متضمن للاستفهام وليس بظرف وظرف الى آخره واعاد المفرد في الاول ليخرج نحو الا من الجمع
فان الخبر وان تضمن معنى الاستفهام وليس مفردا فلا يلزم تقديم الخبر لان له صدر الجملة او كان اي تقدم
الخبر مصححا نحو في الدار رجل فان المبتدأ نكرة ومصححه كون الخبر مقدما عليه ولذلك اشبه الفاعل قوله الخبر
بتلبس تشبيه بالفاعل حال تحت كونه مبتدأ او اتصل بالمبتدأ ضمير لمتعلقه اي لمتعلق الخبر نحو على التمرة مثلها
زبدا فان الضمير للمتصل بالمبتدأ يرجع الى التمرة وهو متعلق الخبر لان الخبر هو مجموع موكل على التمرة وقس للمثل

في بطن رهمان زاده رهمان بتبع الزاد وعنه على الدوابين اسم ظلمت وكلن الدواب تحرجوا العسى باعطي رهمان نصيبه ثم رجع رهمان لبالحا تصايح الناس فقال صاحب الحروف بطن رهمان زاده يضرب للرجل يطلب الشئ وقد اخذ مرة فالعرب زاده بوجع الى رهمان وهو مشغول الحبوا اذ لحبو هو مجموع قوله في بطن رهمان المولد الحبوا لوجع للعابا متاخر عنه لفظا وحكما او عن ان هو اعطف على قوله مورد الكلام اذا كان الخبر موجها اذا كان الخبر عن ان نحو حولك زيد اقام وا ما وحرف تعلم الخبر لانه لو لم يتقدم لالتبس ان التي للتحقيق بالتي لعلي اما اذا قدم الخبر فلا يكون بمعنى لعلي لان له صدر الكلام وامتنع اى تقدم الخبر اذا كان المبتدا مستملا على ماله صدر الكلام كالاسماء الشرطية نحو من جاءني فاكرمه فانه اذا كان الجار هو الخبر فلا يقدم على المبتدا والاسماء المبتدا نحو من زيد وضمير الشان نحو هو زيد قائم واما التعجبية نحو ما احسن زيدا او كم الخبرية نحو كم غلام اشتريت فان في هذه الصور يمتنع تقديم الخبر على المبتدا لئلا يبطل صدارته او كانا معرفتين اى وامتنع تقديم الخبر ايضا اذا كان المبتدا والخبر معرفتين ولا قرينة يعين المنطوق لئلا يلتبس المبتدا بالخبر لكون كل واحد منهما صالحا لكونه مبتدا او خبرا بخلاف قوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد فان المبتدا والخبر معرفتان وتقديم الخبر فيه لوجود القرينة وهي ان المعنى اذ المعنى ان بنى ابنائنا مثل بنينا لا ان بنينا مثل بنى ابنائنا او متساويين اى اذا كان المبتدا والخبر متساويين نحو افضل منك افضل مني مالا وان كانا نكرتين ولكنهما مختصتين بحيث هي اللبس المذكور في الموضعين او كان الخبر فعلا او المبتدا يصلح فاعلا له لو تاخر او ماكدا الفاعل كان زيد قام فان المبتدا لو تاخر لكان فاعلا ملتبس المبتدا بالفاعل وانا قدمت هذا مثالا لما لو تاخر كان ماكدا الا فاعلا بخلاف زيد قام ابوه والمولى الى اعتبث من يجعله مبتدا اما زيد قام ابوه فالخبر فعل لكن المبتدا لو تاخر لم يصلح لكونه فاعلا ولا ماكدا فلا ذكر حاز تقدم الخبر وان يقال قام ابوه زيد واما قاما فمن يجعله مبتدا احترازا عمن يجعله فاعلا ويجعل الواو علامة الجمع لا ضميرا على ما مثل ومن زعم بان الحكم في قوله الضبع يوتى الحكم مبتدا نقدم الخبر وقد مرت لان هذا المبتدا يصلح فاعلا لو تاخر بحث تقدم المبتدا وهو عن ذلك فانه لا يجوز ان يقال ان زيد مبتدا تقدم خبره للالتباس المذكور والمعهود ظاهر واصل المثل على ما زعم العرب في السن البهائم قالوا ان الارنب التقطت تمرة فاختلسها الثعلب فاكلها فانطلق يختصمان الى الضب فقالت الارنب يا ابا الحسل فقال سميعا دعوت فقالت اتيناك لنختصم اليك فقال عادلا حكمتما قالت فاخرج الينا قال في بيته يوتى الحكم قالت اني وجدت تمرة قال حلوة فكليها قالت فاختلسها الثعلب

ما لنفسي بغى الخير فقالت فلطمته قال حقك اخذت قالت فلطمني قال حر انتصر قالت فاقض بيننا قال حدثت امرأة حديثين فان ابت فاربعة فذهبت اقواله كلها امثالا ويحوز حذف المبتدا عند الدلالة عليه نحو قوله اذا قال الخبيس نعم واوله لا يبعد الا التقلب والغارات اى هذا البيت من المثل احدى خطيات لقمان اى هذا احدى خطيات لقمان الحطية تصغير الخطوة يفتح الخاء وهو السهم الصغير والمل هي التي لا نصل لها وكان من لقمان بن عاد وبين رجلين من عاد قتال وكان لقمان يحب لقمان الابل فاباها ان ينحاها بينهم وكان يلتمس ان يغفلا عن ابلهما ولما راها لا يغفلان عنها ولم يجد منها مطمعا لقيهما وهو معها فقال ما تصنعان ها هنا هي خطيات فوالله ما اكثر مغي من سهم غير هذين فعدل لقمان الى السبل تحارحها وكانت لها سهم يستطيلان بها فاخذ فيها غنيا بحاوان يصيب منها غنيمة فلما وردت الابل تحرص من الرحلين وهو المسيحان والكب على البير ليستقي فرماه لقمان فوقعه سهم في ظهره فقال حز اخي خطيات لقمان تقدر ليجل غرف بالزواد اجاوت هنيئة من حسن افعاله قال احدى خطيات لقمان اى انه فعله من فعلاته وخبر قليل وفضحت نفسي اى هذا الفعل خبر قليل وبروى ليس قليل واول من قاله فارغة امرأة من الاسلاف وقد غاب عنها زوجها زمان غيدا لعام كان يوعى ماشيتها ولما غيبت اقبلت على نفسها فقالت يا نفس لا اخون في البر فانها تفضح الحرة وتكشف العرى ثم اعرضت عنه حينا ثم همت به ثم قالت يا نفس موتة مريحة خير من الفضيحة وركوب الفسح واياك والعار ولبس الشنار وسوء الشجار ولوم الدنان ثم همت به ثم قالت ان كانت مرة واحدة فعد نقطع الفاسلة وتكرر العالات ثم حرت على امرها وقد اقبل زوجها وكان عائفا فسمع غلبت فاخبرها ان امرها لم يتحرف قط ولا تحمد الا انكل الليلة كذب فرسه وسار مرعيا فانتال اليها وقد قام عنها العبد فلما عرفت تقول خبر قليل وفضحت نفسي يعني بها مرة فدخل عليها وهو يرعد لما به من الغيظ فقالت له ما لزعاك فقال مرة لنعلم انه قد علم خبرها قليل فتهوت ثم تغضنت ثم قام الى العبد فقتله ولزم ذلك اى حذف المبتدا في نحو قولك الخبر اكله نعم الخبر اى بلا كل الخبر هو اكله اذ لا امر اضمارا وقاصب الخبر لكون الدال اللازم فيه شئ لا يعلم يصرح وانا لزم اضمار المبتدا اذ لو نص في موضع الكلم اما بالاصالة او بالتبعية لا يجوز ان يكون بالاصالة اذ لا يصح ان يكون احد النواسخ فان قلت يجوز ان يكون ماكدا الا انه للتقرر قلت لا يجوز لوجهين احدهما ان الموكد لا يحذف والثاني لو كان توكيدا لجاز ان يكتفى بالتاكيد اذ لا يكون الخبر حينئذ تاما فصار هذا غاية توضيح والمصنف قال في التعليق ولا م

[illegible]

اي تقديره الكون منه هذا ان الجزء الواقع في محله الحالي واقع وهذا الامكان في قوسه في عين هذه الحالة واتفق على تقدير وقع
لا يكون الحال في موضع الخبر بل هو من تتمة المبتداء ولا يلزم حذف الخبر لان التزام حذف الخبر لان عين وقع
موقعه وسد مسده فانه لم يكن ما سد مسده ولا يلزم حذف الخبر الدال عليه [illegible]
فاعلا اي يدل على ان تقديره لا لعدها لحصار الضرب في حال القيام في هذا المثال [illegible] معنى ضربي زيدا في
غير حال القيام ومن زعم انه منزلة الجملة الفعلية كما قام الزيدان بكونه عدم استقلال الكلام بدون الحال
مع انه لا فرق الكلام عند الموضوع هو الجملة [illegible] انه قد ذهب بعضهم الى ان ضربي زيدا قائما
زيدا قائما كما ان اقام الزيدان بمنزلة اقوم الزيدان بمعنى هو في تقدير جملة فعلية فابطله المصنف بوجهين
احدهما انه لو كان جملة فعلية معنى لجاز ان يحذف الحال ويستقل الكلام بدون الحال كما ان ضربي زيدا قائما
لو حذف الحال تم الكلام لكن لا تم الكلام مع حذف الحال والثاني انه يجوز [illegible] للمعنى لكل ضرب
مني واقع في حال القيام وضربي زيدا قائما لا يفيد هذا الاستغراق ولا الانحصار بل معناه ان [illegible] على
ضرب في حال القيام وهو ظاهر والزمان المقدر منصوب المحل بالدليل قولهم اخطب ما يكون الامير قائما يوم
الجمعة بالنصب ويجوز [illegible] المصدر ان قدر بالزمان فيكون المحذوف اي اذا مرفوع المحل
ودل على صحته قولهم اخطب ما يكون الامير قائما يوم الجمعة بالرفع [illegible] ان قولهم اخطب ما يكون
الامير قائما مقدر باذا كان قائما فاذا يحتمل وجهين احدهما ان يكون منصوبا والثاني ان يكون مرفوعا
فذكر لكل واحد دليلا اما الوجه الاول وهو ان الزمان المقدر بمعنى اذا منصوب المحل فدل عليه قولهم
اخطب ما يكون الامير يوم الجمعة بالنصب يوم الجمعة ظرف وقع خبرا الاخطب اي اخطب اكوانه حاصل
في يوم الجمعة فكذا اخطب ما يكون الامير حاصل اذا كان قائما اي حاصل في هذا الزمان فاذا منصوب
المحل على الظرفية ثم الظرف مرفوع المحل على الخبرية والوجه الثاني ان تقدير المصدر بالزمان مجازي
قال اخطب اوقات اكوان الامير فعل هو الا يكون اذا كان قائما منصوبا على الظرفية اذ لا يقع الزمان في
زمان بل يتعين ان يكون اذا مرفوع المحل لكونه خبرا عن اخطب اوقات اكوانه ليكون هو هو اي اخطب الازمان
هو هذا الزمان اي ان اخطب الازمان واقع في هذا الزمان ودل عليه ورود يوم الجمعة بالرفع لكونه
خبرا عن اخطب ما يكون الامير لما كان لفظ اذا محتمل الوجهين ولفظ يوم الجمعة نص يصلح للظرف
ورفعه صالح للخبرية استشهد بكل وجه من الوجهين في اذا بما دل عليه في يوم الجمعة وعلى بعضهم جاز
هذا في الكل [illegible] اي يقدر المصدر بالزمان في الكل اي في كل ما كان المبتداء مصدرا نحو ضربي

زيدا او مضافا الى المصدر كما في ضربي [illegible] او مضافا الى معنى المصدر كما في اخطب ما يكون الامير علي
تقدير مضاف محذوف لان زمان ضربي زيدا اذا كان قائما اي زمان كونه قائما وكذا اخطب ما يكون الامير
تقديره اخطب اوقات اكوانه اذا كان قائما اي هو زمان قيامه فيكون اذا المقدر في جميع الصور مرفوع
المحل خبرا للمبتداء لا ظرفا فان قلت قالوا ان الحال بمنزلة الظرف فكان ينبغي ان يصلح ان
زيدا قائما وبان يقع اضمارا اذ كان بل يحصل فاما حالا من الخبر المقدر وهو حاصل والتقدير ضربي زيدا حاصل
قائما اي في حال القيام قلت الحال في المعنى صفة ولا بد ان يرجع الضمير من الصفة الى الموصوف وكذا
لا بد ان يرجع ضمير من الحال الى ذي الحال ولو لم يقدر اذا كان لكان ذو الحال الضمير في الحاصل وهو راجع
الى الضرب والضمير فاما لا يرجع الى زيد فلا يكون راجعا من الحال الى ذي الحال فلا يصح اذ لم يرجع ضمير
من الصفة الى الموصوف فقدروا اذا كان ليكون ظرفا يتعلق بحاصل فلا [illegible] عدم تحمل الظرف
الضمير كما لو قلت ضربت يوم الجمعة فان الظرف لا يتحمل الضمير بخلاف الحال ومنه اي ومما
التزم في موضع الخبر غير الخبر كل رجل وضيعته والتقدير كل رجل وضيعته مقرونان فحذف الخبر
لدلالة الواو عليه لان الواو للجمعية [illegible] من معاني المعادنة [illegible] وفيه نظر
لان الخبر ان قدر بعدهما فلم يلتزم في موضع الخبر غير الخبر لان الاول ان تقدير كل رجل مقرون
هو وضيعته ليكون وضيعته واقعا موقع الخبر ملتزما في موضعه ولعمرك لافعلن كذا اي لعمرك
قسمي فحذف الخبر والتزم في موضعه لافعلن واللام لجواب القسم [illegible] لحذف الخبر [illegible] وكذا
لفظ العمر بالفتح لانه لا [illegible] الا في القسم وذلك الخبر [illegible] والتقدير لعمرك قسمي فحذف الخبر
لدلالة القسم عليه واما [illegible] لانه لم يقع موقع الخبر واما وقع بعد [illegible] الخبر وهو الخبر هذا
ذكره في التعليق وفيه نظر لانا نقول الخبر محمول الخبر وواقع موقع الخبر وهو اكمل كما ان [illegible]
[illegible] واقع موقع الخبر والاولى ان [illegible]
ان معنى الدال على الخبر وهو [illegible] لفظ الخبر [illegible] بخلاف صورة السابق فان الدال على الخبر
مقابل لفظ الخبر لانه لفظ [illegible] مقابل الخبر وهو حاصل ولفظ وضيعته مقابل للمقدر وهو مقرون
وكذا ان معاني المبتداء والخبر في نحو [illegible] مثلا
محذوف [illegible] جعل المخصوص مبتداء والخبر [illegible]
او [illegible] ولا يكون المبتداء مضمرا [illegible] ولا يكون الخبر مضمرا [illegible]

نحو

لما ذكرنا او يكون منفصلا الى غير ان يكون المبتدا و الخبر متصلا الاخر اي لا يكون مضمرا متصلا لان الاتصال ان يكون بحلول
لفظي والعامل في المبتدا والخبر معنوي ولا يمكن اتصال اللفظي بالمعنوي بلفظ فلذلك كان يجب الانفصال
لا مبتدا اي قيل قال لولاك ولولاي فان الكاف والياء في محل الرفع على الابتداء عند الاخفش وان الرفع على الجر
وعند سيبويه في محل الجر وان لولا على الكلمتين حالا ليس لزم عنه معناه ظاهره ولا يرد قوله الا حقيقة ان
الجر قد يحمل على الرفع في قولهم ما انا كانت وكذا يحمل الرفع على الجر في هذه الصورة فاللواحق بلولا عند الاخفش
محولة في محل الرفع كما ان انت في ما انا كانت مرفوع في موضع الجر واما عند سيبويه فاللواحق بحالها مجرورة
ولولا حرف جر وانما اختص بالمضمرات ثم بطل لولا حالة المظهر فلذلك حقيقته بالمكنى اي المضمر وكل واحد من المذهبين
راجح بوجه ومرجوح بوجه اما مذهب الاخفش فيجانب ان لولا محمول عنده على معناه المشهور للمستقبل
بجنس الفعل مع المظهر والمضمر ومرجوح من حيث انه يلزم تغيير اكثر مما في اللواحق بالاصالة واما مذهب سيبويه
فيجانب تغيير العامل فقط وهو لولا والتغيير في اللواحق واقتصر على الاصل ومرجوح من حيث ان لولا
لم يعهد جارا وان الاكثر لولا انت ولولا انا وهو قياس لما ذكرنا من ان خبر المبتدا اذا كان مضمرا لابد ان
يكون منفصلا مرفوعا وهو الاكثر واذا كان الخبر معرفة او مضارعا اي في امتناع دخول حرف التعريف عليه
كافعل من كذا او الفعل المضارع جاز تخلل ضمير الفصل يسمى اي يسمى البصريون ضمير الفصل بين المبتدا
والخبر لانه يفصل [illegible] وهو كون الخبر معرفة او مضارعا ايا والكوفيون عمادا بالموصوف ان يكون ما بعده
انه نعت للمبتدا الا خبر موصوف لان ضمير الفصل انما جيء به ليفصل بين كون الخبر خبرا او نعتا فيتوضح
فولكن زيد هو غلام الرجل فان هو الخبر وان كان موصوفا لا يصلح نعتا للمبتدا فلا احتياج الى ضمير يفصل
بين كونه نعتا او خبرا وكذا الطالع ولكان حقيقا ان لا يفصل بين المبتدا وبين افعل من كذا اذ لا يقع ابدا نعتا
للمبتدا ولكنه على الحمل [illegible] وهو فرع من المعرفة والحق بالمعرفة لكون ما لا يقع نعت اصلا نحو الرجل غلامي
والفعل المضارع الحق بالمعرفة لانتفاء امتناع دخول حرف التعريف عليه وهو على الحمل فلا يعين
وصوابه ضمير الفصل احد الضمائر المنفصلة المرفوعة مطابقا للمبتدا اي في الافراد والتثنية والجمع و
التذكير والتأنيث الا انا [illegible] على التحمل يعني انما تحمل للاول بانه خبر لا نعت ونصر
من التوكيد اي انما تحمل الاول بانه خبر واما انه نصر من التوكيد حتى ادعى بعضهم الحصر في قولك زيد
هو العالم اي لا عالم الا هو ولكن المحققين على ان فيه تاكيدا دون الحصر فلذلك قال نصر من التوكيد
اي نوع من التوكيد ولكنه لم يكن حصرا لحوذا هو للمنطق مثال ما كان الخبر معرفة او هو افضل من كذا اي

زيد افضل منك مثال ما كان الخبر افعل منك او هو يضرب اي زيد هو يضرب مثال ما كان الخبر الفعل المضارع وجاز
ان يحل بعد الفصل بعد دخول العوامل اللفظية نحو ان تري انا اقل منك وان كنا لنحن الغالبين فانا ونحن الفصل
بعد دخول العوامل لو انما حال يحلل الفصل مع ان الخبر لا يصلح ان يكون نعتا لان الضمير لا يوصف الحاقا بالمظهر
او للاصل هو المظهر والمضمر فرع عليه والفروع يلحق بالاصول في الاحكام وان لم يكن علة الاصول حاصلا فيها
للثابت ولا محل له اي لضمير الفصل من الاعراب عند اصحابنا فانه حرف عندهم كالكاف في الخطاب في نحو ارايتك زيدا
ما صنع وغير ابي على الكاف نحو اياه واياك واياي فان هذه اللواحق لا محل لها من الاعراب عند اصحابنا البصريين
خلافا للكوفيين فان حكمه حكم ما قبله عند بعضهم فيكون توكيدا له لانه اقلب اذ هو للمنطق وهو عبارة عن
المبتدا لانه راجع اليه ومطابق قال زيد ان المنطق فهو من حيث المعنى كالتوكيد للاول وحكم ما بعده عند بعض
لانه معه كالشيء الواحد يعني حكم هذا الضمير عند آخرين حكم ما بعده وهو الخبر لانه يحقق ويؤكد ان ما بعده خبر
نعت فهو مؤكد لحكم الخبرية متعلق بما بعده فهو معه كالشيء الواحد لكونه محققا ومؤكدا له ويتعلق الاول
وهو ان حكمه حكم ما قبله فيكون توكيدا له ان للمضمر لا يقع توكيد المظهر وانه لا يختلف باختلاف نحو ان زيدا
هو المنطلق انطلق بوجهين احدهما ان المضمر لا يؤكد المظهر لان التوكيد اما لفظي او معنوي وهو ليس بتاكيد
معنوي لانه ليس معه لفظ النفس والعين ولا غيرهما من الصيغ المخصوصة بالتاكيد المعنوي ولا
بتاكيد لفظي لانه تكرير اللفظ الاول وههنا ليس كذلك لان الاول مظهر والثاني مضمر فلا يكون تكرير اللفظ النفسي
فلا يكون تاكيدا لا لفظيا ولا معنويا والثاني انه لو كان تاكيدا لاختلف باختلاف المؤكد رفعا ونصبا وجرا
وليس كذلك لجواز ان زيدا هو المنطلق وهما مختلفان في الاعراب ويمكن ان يجاب عن الاول بان الوجه التاكيد
اللفظي بان يقرر الاول على حاله الا التاكيد اللفظي هو احد التوابع الخمسة وعن الثاني بان توافق الاعراب في
التاكيد لا يم انه يشترط بدليل جواز مررت بك انت وبه هو ونحوها الا ان يقال كل من المضمرين اما
في المضمر والمظهر ليس كذلك والثاني اي ويبطل الثاني وهو ان حكمه حكم ما بعده انه لا يتعلق له بما بعده
فانه لا يختلف باختلاف وقولك لا تعلق له بما بعده ان اراد به انه لا يؤكد معنى الخبرية ولا تمييزه عن النعت
فممنوع لما ذكرناه وان اراد به انه لم يكن تعقيبه فهو مسلم لكنه لا ينفي التعلق ولما كان الخبر عند المصنف
لا محل له من الاعراب كان حقا ان لا يفتح بانه احد الضمائر المنفصلة المرفوعة بل الاولى ان يقول صيغته صيغة ضمير
مرفوع لانه على الضمير كالقول بغيره ويدخل عليه اي على ضمير الفصل لام الابتداء نحو ان كان زيد لهو الظاهر

وان قيل عنيتم من الفصل اصطلاحا يحلق ضميرا ان ثم تحقق والا لزم دخول لام الابتداء وقوع سيبويه مثل ان الله [illegible]
الابتداء انما تدخل على ضمير الفصل لانها اما ان لا تدخل على اسم كان او تدخل على الخبر او على ضمير الفصل لم تدخل على الخبر
لان لام الابتداء حقها ان لا تدخل على المبتداء نحو لزيد منطلق نحو اما ان تدخل على اسم كان او على ضمير الفصل لم
يدخل على اسم كان لان له صدر الكلام فلا يناسب ان يدخل على ما هو معمول لكان فتعين ان يدخل على ضمير الفصل
والحاصل ان اللام اما ان يؤتى به او لا فان لم يؤت به التبس بان الفاصل وان اوتي به فاما ان
يدخل على اسم كان او خبر او ضمير الفصل فكان ضمير الفصل احق بان يدخل عليه وكثير من العرب يجعلونه مبتداء
وما بعده مبنيا عليه ويقرؤن وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون واما اشكل بالرفع على ان هم مبتداء والظالمون
خبره والجملة خبر كان واما مبتداء وما قبله خبره والجملة مفعول ثان لترى والمراد بقوله مبنيا عليه ان يكون خبرا
له واما عدل الى هذه العبارة لان لفظ مبنيا عليه يدل على وجوب المطابقة مع المبتداء لكونه بناء عليه مطابقة
في الافراد والتثنية والجمع ولفظ الخبر لخصوصه لا يشعر الا بالخبرية دون كونه مطابقا له ومن هذا الباب
ومن باب المبتداء والخبر لان مسئلة الاخبار يجعل فيها الموصول مبتداء ويجعل الاسم الذي يخبر به عنه خبرا انه من باب
باب المبتداء والخبر فلذلك اورد بحث الاخبار في النحو متصلا عنه بالذي او اللام التي في معناها ومعنى يكتب عنه
اي يوقع موقع ذلك الشيء المخبر عنه ضمير والباء للاستعانة اي يستعان في الاخبار بمعنى بالذي او اللام التي
في معناها لان الذي مخبر به بل هو مخبر عنه لانه يصدر بخبر عنه ولكن الاسم المكنى عنه يوقع خبرا له فالباء
للاستعانة لا صلة الاخبار وقال الاولى اي الذي والتي ونحوهما في الاخبار اي اوسع من الالف واللام
في الاخبار لكونه حيث يدخل الاولى اي الذي على الجملتين الاسمية والفعلية فيقول في الاخبار عن زيد من زيد
الذي هو زيد ويقول في الاخبار عن زيد من قام زيد الذي هو قام زيد وعن قام الذي الذي هو قام فلا يصح
الاخبار بالذي عن الاسم في الجملة الاسمية والفعلية واختصت اللام اي ومن اللام بالفعلية متعلق فعلها لتصح
صوغ بنيانها للفاعل او للمفعول اسم فاعل او مفعول واعرابه باعراب الموصول المعذر اعراب ما بعد [illegible]
عن باعرابه يعني الاخبار باللام التي بمعنى الذي مخصوص بالجملة الفعلية اذ لا يمكن في الاسمية نحو زيد قائم
اذا اخبرت عن زيد ولا يمكن ان يقال [illegible] بل يختص بالفعلية ثم لما تعلم ان الفعلية ايضا لا تعطي اللام بل
لابد من شروط فيها بان يتشكل من الفعلية ما يصلح صلة للام وهو اسم الفاعل واسم المفعول فمثال منفي
فيها احتراز من نحو نعم وعسى وفعل التعجب فانه من الافعال الغير المتصرفة اي لا يؤخذ منها اسم فاعل او مفعول
فلا يمكن تحقق الصلة [illegible] اللام المصدرة باسم فاعل او مفعول وقد

اشتغل فيها معمول فرضت زيدا د الضرب عن زيد الضارب هو زيد ومن ضرب زيد على المجهول المضروب هو زيد بعد صوغ
اي بعد صوغ الفعل مبنيا للفاعل او للمفعول حال عن المجرور في صوغ ومن الكلام لتعني اذا كان الفعل
للفاعل يصاغ منه اسم الفاعل وان كان مبنيا للمفعول يصاغ منه اسم المفعول وفي ضميره واعرابه باعراب الموصول
[illegible] اشار الى ان [illegible] من قبيل ومسعدة زيادة للبيان وهو ان اسم الفاعل والمفعول اذا وقع صلة للام
[illegible] اي لا يكون لهما اعراب لان صلة الموصول لا اعراب لها بل الاعراب للموصول الذي اوقع مبتدا [illegible]
ان لا يعرب اسم الفاعل والمفعول اصلا فذكر ان حق الجملة كلها اصلا ان يكون للموصول ولكنهم لما هو انقل
الاعراب عن اللام ظاهرا في الاسم بولغ فكانه [illegible] بحقيقة فلا تقدم والاخبار ما يتنزع عن كل اسم في جملة الا اذا
تعذر الوفاء بشرط اي بشرط الاخبار المذكورة وانما كان سابق عن كل اسم لان كل اسم صح ان يعبر عنه بالمظهر
جاز ان يعبر عنه بالمضمر نظرا الى هذه الجهة الا حيث تعذر مانع من الاخبار كما سنذكر وشرطه اي شرط الاخبار
تصدر الجملة بالموصول مبتداء وتاخير الاسم المراد عنه الاخبار حكما بوضع ضمير للموصول موضوعه هذه اربعة شروط
احدها تصدر الجملة بالموصول مبتداء والثاني كون الاسم الذي اريد ان يخبر عنه خبرا والثالث وضع ضمير
موضعه لكن الاسم والرابع كون الضمير عائدا الى الموصول فاذا تعذر امر منها تعذر الاخبار على ما سيبينه وانه
اي وان ضمير [illegible] منصوبا بالابتداء والفعل متصلا وان لم يلي الاسم الموضوع موضوع [illegible] اذا لم يلبس
اذا كان الاسم يراد الاخبار عنه منصوبا بفعل بان يكون مفعولا متصلا جاز ان تذكر موضوعه ضميرا متصلا بالفعل
اذا لم يلتبس مثلا تقول في اعطيت زيدا درهما اذا اردت الاخبار عن درهم وصوغه متصلا بالفعل جاز ذكر الضمير
تذكر الضمير الذي تضعه موضعه متصلا بالفعل فتقول الذي اعطيته زيدا درهم وكان جيد ان يضع موضع
الدرهم ضميرا منفصلا فيقول الذي اعطيت زيدا اياه درهم ولكن عدل الى الضمير المتصل وايلائه بالفعل لانه اذا
جاز الاتصال لم يعدل الى الانفصال فاذا لم يلتبس مثل المثال المذكور اما اذا التبس نحو اعطيت زيدا
عبدا [illegible] وايلاء الفعل مفعول في الاخبار عن عبد الله قلت الذي اعطيت زيدا اياه عبد الله ولو [illegible] الفعل
فقلت الذي اعطيته زيدا عبد الله لم يتميز المفعول الاول عن الثاني لان الثاني انما حصل بالتقديم لفظا فان المقدم
هو المفعول الاول والمؤخر هو الثاني وجاز ان الذكر في مثال الالتباس اما ضرب زيد عمروا فان المضمر الاسم
الذي لانه عند الواقع بعد الا لكي ما ضرب زيد الا عمروا فلو قلت [illegible] عن عمرو في ما ضرب زيد الا عمروا واولينه الفعل
وقلت الذي ما ضربه زيد الا عمرو انعكس الحصر وصار زيد هو [illegible] الاسم الواقع بعد الا [illegible] وحكم
منفصلا منصوبا ايضا لكن [illegible] للضمير لما كان متصلا منصوبا في الاخبار عن [illegible] بالمنفصل [illegible]

منصوب لفظا ومحلا والا اي وان لم يجعل منصوبا لفظا ومحلا بل بجواز الفتح منصوبا محلا كما هو مذهب بعضهم

فهو اي الحذف ضعيف فيه اي في ضمير المتصل بحاله اذا كان الضمير المجموع من حيث الاسم المجاز عنه متصلا منصوبا جاز

حذفه اتفاقا مثلا ان ضربت زيدا الواحد عن زيدا فقيل الذي ضربته زيد وجاز حذف الضمير بان تقول الذي ضربت

زيد لان الغالب المنصوب الى الموصول يجوز في نحو احد الذي يحبه الله رسولا اي بعثه الله وكذا في قولهم اللام

في ضربت الولقين عن زيدا بالالف واللام لفعل الصادر منه انا زيد وجاز حذف هذا الضمير بان تقول القائل

زيدا هو انهم يجعل للمنفصل بالوصف منصوبا بحاله اذا انفصل الضمير بالوصف كاسم الفاعل نحو ضارب

حادثة واحتلف فيه ان المنفصل به هو منصوب او مجرور فعند سيبويه هو مجرور وعند الاخفش هو منصوب

فقال انما يجوز الحذف اذا جعل منصوبا فان حذف المنصوب كثير شائع اما من جعله مجرورا فلو حذف لحذف

المجرور ونفي الجار وهو ضعيف فيه فلذلك قال والا فهو ضعيف فيه وكان الاولى ان يقال من ضمير اللام

كان ان لم يتصل اللام فيه يجعل لان قوله فيه يجعل الى آخره يختص باللام فان الخلاف في الوصف اذا انفصل به ضمير

كما ذكرنا ومن هذا اي ومما ذكرنا من شرط الاخبار على الوجه المذكور بعرفة انه اي الاخبار يمتنع فيما يستحق الصدر

من ضمير الشان او نحو كم الخبرية وغيرهما لكن لتعذر التأخير هنا شروع في بيان ان كل واحد من الامور الاربعة

المذكورة شرط الاخبار وانه اذا انتفى واحد منها امتنع الاخبار فاذا كان الاسم الذي اريد الاخبار مستحقا

لصدر الكلام لم يجز الاخبار عنه لان لعدم شرط ان يؤخر ذلك الاسم ليكون خبرا عن الموصول وما يستحق الصدارة

لا يمكن تأخيره كضمير الشان في نحو هو زيد قائم لا يمكن الاخبار عن هذا الضمير اذ لو قيل الذي هو زيد قائم هو لزم

تأخير ضمير الشان وهو ممتنع وكذا في كم الخبرية لو اخر بطل صدارته وقيد بالخبرية لان كم الاستفهامية

لا يقع صلة للموصول فيكون لذلك فيه هو عدم تقدير الا تأخيره ومن التمثيل بضمير الشان يظهر لانه

جاز ان يقال يمتنع الاخبار فيه لكونه مستحقا لغير الموصول اذ الضمير يرجع الى المتعقل في الذهن وهو ان

الا الى ملفوظ نحو زيد ضرب فانه مستحق لغير الموصول فامتناع الاخبار عن ضمير الشان جاز ان يكون لكونه مستحقا

للغير وهو المتعقل الذهني الا لكونه مستحق التأخير وفيما يلزم التنكير من الحال والتمييز والمنفي بنفي الجنس والمجرور

برب وكذلك لتعذر الاضمار وفيما يلزم التنكير عطف على فيما يستحق الصدر ويمتنع الاخبار فيما يلزم التنكير

من الحال نحو جاء زيد راكبا فانه يمتنع الاخبار عن الحال اذ لا يمكن وضع ضمير موضعه لان المضمر معرفة فلا يقع حالا

وكذا التمييز لو قلت عندي عشرون درهما امتنع الاخبار عن درهما اذ لا يمكن وضع الضمير موضعه وكذا المنفي بنفي الجنس

نحو لا رجل في الدار وكذا المجرور برب لان الاسم النكرة والمضمر معرفة فلا يقع موقعه ولا ادخال على ربه رجلا لقلة حروفه

هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان

٩

فلا يدخل على المضمر في ربه رجلا فلا يتقدر اضمار المجرور به فاجاب بانه شاذ لا يقاس عليه على انه يقال ان الضمير فيه مبهم يفسره

تمييز فصار بمعنى النكرة اي معناه مجاز ليس بمضمر اذ كان لفظه لفظ المضمر وكذا في الموصوف بدون الصفة

كذا يمتنع الاخبار في الموصوف بدون الصفة فلا يقال في جاءني رجل عالم عن الاخبار عن الموصوف فقط

الذي جاءني هو عالم رجل لان المضمر لا يقع موصوفا وقال بدونه لو اخبر عن الموصوف والصفة معا جاز

فيقال الذي جاءني هو رجل عالم فالمخبر عنه هو الموصوف والصفة معا وفي الوصف اي بدون الموصوف

فلا يخبر عن عالم في المثال المذكور فلا يقال الذي جاءني رجل هو عالم لان المضمر لا يقع صفة وفي المضاف

بدون المضاف اليه نحو جاءني غلام زيد لا يمتنع الاخبار عن المضاف فقط وهو ظاهر لامتناع اضافة المضمر

الى شيء لامتناع الوصف للمضمر وتقييد واضافته هنا علة لما قبل الثلاث اي يمتنع الاخبار عن الموصوف

فقط لامتناع الوصف للمضمر اي لامتناع كون المضمر موصوفا وبه يرجع الى قوله في الوصف اي يمتنع

الاخبار من الوصف لامتناع الوصف بالمضمر اي لامتناع كون المضمر صفة واضافته يرجع الى قوله وفي المضاف

اي يمتنع الاخبار عن المضاف فقط لامتناع اضافة المضمر الى شيء فقوله وفي الوصف اي بدون الموصوف

وان الملقى من اللفظ اعتمادا على المذكور قبله وهذا في المضاف اليه اي وجاز الاخبار عن المضاف اليه

فقط فيقول من جاءني غلام زيد من الاخبار عن زيد الذي جاء غلامه زيد واما امتناع فيما اذا لم يستقل بان

كان المجموع علما كما في قولك ابو زيد وسام ابرص لذوبيته لعدم استقلاله الجزء فانه يمتنع الاخبار عن المضاف

اليه المركب لانه بمنزلة حرف الكلمة وحكي المازني جواز ذلك في الشيء عالم نحو واما كان المضاف

المركب من العشرة مع ما تقدم عليها والمضاف اسم الفاعل المشتق من الواحد لا يكون الا مبنيا مع الاخبار

اي عن المضاف اليه بحرف المحذوف من المشتق لاوال علته بعد ان اذا ذكر العشرة مع ما تقدم عليها وقيل

انه عشر وثلث عشر الى تسعة عشر وجعل هذا المركب نحو ثلث عشر مضافا اليه وجعل المضاف اسم الفاعل

المشتق من الواحد نحو الثالث والرابع ولا يكون الا مثنى اي لا يكون الا واحدا من المشتق اليه بعد ان لا يكون

بمعنى التصيير لان ذلك مخصوص بالعشرة فما دونها اصطلاحا عاشر عشرة بمعنى واحد منها ويقال عاشر تسعة

بمعنى مصير التسعة عشرة اما ان ما تقدم العشرة لو اشتق منه اسم الفاعل فلا اضافة الا بمعنى واحد منهم

بمعنى التصيير لا بمعنى ثالث ثلثة عشر بمعنى مصير اثنا عشر بالتاء عشر واذا اصل واسم الفاعل الى ما يساويه من الواحد

نحو ثالث ثلثة عشر فان المعدل بالثالث عشر ثلثة عشر بمعنى واحد من ثلثة عشر فيمتنع الاخبار بحرف المحذوف من المضاف الاول

علة اي ما ذا الحق بالمضاف اليه وهو ثلثة عشر هذا بالثالث عشر بحركة المضاف اليه المحذوف وهو عشر من ثالث عشر

مفعول الذي [illegible] عشر مع تلبية عن الا ان ما في المضاف اليه وهو عشر من باب عشر كراهة اضافة ايم
فيبقى باسمين الى اسم اخر وقد جمع بين اسمين كمثل الطول فحذفوا الكلمة من الاول ولما افهم الضمير ومقامه
وعرف بكل الكراهة اى على الحذف كما سبكل الكراهة فلا ازالت رد المحذوف ولا يسوغ فيه اللام اى في
مثل ثالث ثلثة عشر الاخبار باللام لانه انما يكون في الفعلية وهذه جملة اسمية ولا يدخل فيه الاخبار باللام
بل يسوغ فيه الاخبار بالذي كما ذكرنا وكذا في كل ما اضيف الى الجزء المنسوب هو مبني بمعنى ما اضيف الى
المثال وبالجملة ان ثالث ثلثة فانه لا يكون الا بمعنى واحد منهم لا بمعنى التصيير لان التصيير انما يكون في
الى الاقل نحو رابع ثلثة وامكن المشتق الى الماضي ولا يمكن في التصيير وح لا يكون بمعنى الفعل فلا
يسوغ فيه الاخبار باللام كما ذكرنا وامكن للمضاف الى ما دونه ولا يكون الا فيما دون العشر فلا
فمنع لانه انما يوخذ من الفعل انسب يعني ان اسم الفاعل المشتق من العدد اذا اضيف الى ما دونه نحو رابع
ثلثة يكون بمعنى التصيير اى مصير الثلثة اربعة ولا يكون التصيير الا فيما دون العشرة لان له فعلا
يوخذ منه اسم الفاعل بمعنى التصيير فان رابع ماخوذ من ربعت الثلثة اى صيرتهم اربعة ولا يكون هذا
فيما فوق العشرة لانه ليس له فعل ماخوذ من المركب حتى يشتق منه اسم الفاعل فهو رابع ثلثة قال انه
لا منع من الاخبار فيه باللام مقول في هذا رابع ثلثة الذي هو رابع ثلثة وجاز باللام ايضا نحو الرابع
هو ثلثة وذكر بعض النحويين ان هذا انما يوخذ من الفعل انسب يعني ان رابع ماخوذ من فعل قطعا ونحو رابع
اربعة ماخوذ من الاسم قطعا وهو اربعة لانه ليس بمعنى التصيير حتى يقال الفعل واما رابع ثلثة فهو
بين بين لانه يحتمل ان يكون ماخوذا من اسم وهو اربعة فيكون كرابع اربعة ويحتمل ان يكون ماخوذا
من فعل وهو ربعت لانه بمعنى التصيير الذي يقتضي الفعل فقال انه انسب بما يوخذ من الفعل نحو ضارب مما
يوخذ من الاسم نحو رابع من اربعة هذا حاصل اللفظ وورد كي في التعليق ايضا وفيه نظر لان الاخبار باللام
يتعين ان يكون في الجملة الفعلية صريحا والمثال المذكور جملة اسمية فيمتنع الاخبار باللام يجوز الاخبار مع
انه ماخوذ من الفعل قطعا فكيف في اسم الفاعل بمعنى الحال وقد صرح في اول باب الاخبار باللام
ان الاخبار باللام يختص بالفعلية فكيف يكون في اللام في الجملة الاسمية مع كون اسم الفاعل ماخوذا من
الفعل نعم لو قلت ربعت الثلثة فيجوز الاخبار باللام فيه نظرا الى انه يشتق منه اسم الفاعل ويكون مشتقا
بان اسم الفاعل فيه ليس على المنهج من اسم الفاعل الماخوذ من غيره من الافعال قال الاخفش وجاز
في العامل الى انشئ انا واستلحقه الثانية انا اسان لعدم العامل الا بخلاف الضاربي يعني لو قلت انا ما انشئ
فقد اجاز الاخفش في الناس الاخبار عنهما باللام مثال الثاني

انشئ انا لانه من المعاني التي يبني انشئ انا وانا قال على القياس لانه ليس في الكلام شيء حاجتها في التابعين
الواو واستثناء الاخبار على انشئ بان يقال الشاهدي انا انا لعدم العائد الا الذي انشانهي لا الا ان يكون انشئ
فاخبر عن انشئ معلوم بالضرورة بخلاف ما لو قلت انا ضارب انشئ فاخبر عن انشئ وقلت الضاربه انا اباك
وقال في التعليق رجلان وذكر وجه الفرق لانك اذا قلت الضاربه الا لم يعلم ارجلان ام امراتان وهذا الكلام
غير محتاط هو مبين انا اولا فلا ارى في الاخبار باللام في جملة الاسمية وهو ممتنع كما ذكرنا وثانيا فلان
حق الكلام في انا ضارب انشئ على جواز الاخبار باللام الضاربه انا اسان اى اللذان انا ضاربهما انشئ لانه
يقال الضاربه انا رجلان وح لا يبقى الفرق بين الشاهدي انا انا اسان وبين الضاربه انا اسان او لفظ
اثنان اراد به الواحد مع عدم اعتبار الذكور بخلاف في المثنى سواء لان الذين اضاربه هم يكونان انشئ
واثنان اراد به قبل الذكوري فالصورتان متفقتان اذ اللذان انا ضاربهما فلا يكونان ذكرين او ذكرا وانثى او
للمثاله ذكرا فكذا اللذان انا ضاربهما فلا يكونان ذكرين او انثيين ولبست اللام في الضاربه والشاهدي
على الاول والثالث اذ حاذان الا وراللذان واللاتي في الموصوف وعلى الجملة فوجه من التعليق من الفرق
الضاربه انا رجلان ليس بسبيل صحيح انا اسان فح لا يصح الفرق الا في غاية الصعوبة تم لو قيل ان لفظ
اسان يطلق على الذكرين وعلى الذكر والانثى مخصوص النعليت حقيقة فح يمكن الفرق اذ لو قلت الضاربه
انا اسان يحتمل ان المراد اذ اللام في الضاربه يحتمل ان للاصطلاح المذكر والذكر والانثى كما يحتمل
الضاربه على المذكر في الاحوال الثلاث بخلاف الشاهدي انا اسان اذ يحتمل اللام الذكرين والذكر والانثى
ولا يحتمل المراد اذ لا كان الا ذكرا ويحتمل اسان في الخبر انما لا يكون المراد به ذكرين وذكرا وانثى فلا
يخرج شيء فلا يعد ما وراء الا اكثر الكلام في كون النعليت حقيقة اذ لو كان مجازا لاحتمل انا اسان على وجه المجاز
ان يراد اصطلاح الذكران والذكر والانثى والمراتان باعتبار انما يختص على وجه المجاز ولذا لا الاسم العامل
لا دون معموله لتعذر اعمال الضمير اى وكما يمتنع الاخبار في الموصوف دون الصفة ونحوه كما ذكرنا يمتنع
الاخبار في الاسم العامل دون معموله فلا يحتمل الاخبار عن عمرو والمنسوخ الاخبار عن ضرب فقط ولا عمال الذي
العجب بهو عمرو اذ ضرب لتعذر اعمال الضمير ومن الاسم الذي يضارع الفعل الذي مثل عن مطلق الكلي مع
معموله لا دونه لعدم صلوح الاخبار عنه لانه شبيه بالفعل فكانه فعل حقيقي ولفظ العامل يخرج صفة الاسم فلا
صفات اعلاه كونه مضارعا للفعل والثانية كونه عاملا عمل الفعل بان يكون اسم فاعل او اسم مفعول او
صفة مشبهة واحترز بقوله الذي يضارع الفعل عن المصدر فانه وان عمل عمل الفعل لكنه يسوغ الاخبار عنه مع

او اخبرت عن المصدر العامل مع معموله وهو قرب زيدا الذي هو حسن ضربه زيدا واما امتنع الاخبار
عن اسم الفاعل مطلقا وعن بعض المصادر فانه يجوز الاخبار عنه مع معموله لان اسم الفاعل يشابه الفعل
بجريانه عليه في الحركات والسكنات الا انه عمل الافعال اي انه الفعل المضارع ففرع مع فرعيته كالفعل بخلاف
المصدر فانه ليس جاريا على الفعل في الحركات والسكنات الدالة على الحدث الزماني ومع فرعه
فان فيما شبه قولك زيد ضارب مثل يضرب الامور الثلاثة بخلاف المصدر فانه ليس كالفعل في
تلك الامور فالمصدر مع معموله كسائر الاسماء التي يصح الاخبار عنها وقيد الاسم بالعامل احترازا عن
اسم الفاعل غير العامل فانه يجوز الاخبار عنه كسائر الاسماء الى ملامة وقوله من الاخبار عن منطلق في
ولا منطلق الذي زيد هو منطلق فالمخبر عنه في المطيع الموصوف السابق هو مسند جواب عن سؤال مقدر
وهو ان يقال منطلق في زيد منطلق اسم فاعل عامل لانه عامل في الضمير المستتر فيه فاعل له
اسم الفاعل العامل فاجاب عنه بان منطلق صفة لموصوف محذوف وهو الذات الموصوفة بالانطلاق
فكان المخبر عنه هو موصوف هذا الموصوف الذي هو مدار الصفة لا الصفة العاملة وفيه نظر لانه يلزم
هذا الجواب ايضا لو اخبر عن اسم الفاعل العامل في المظهر باعتبار الموصوف ايضا وكذا الى يمتنع الاخبار
ايضا فيما لازم الظرفية نحو اذا ريوم او المصدرية نحو لبيك وسعديك وسبحان الله ومعاذ الله فانه يمتنع
الاخبار عنهما ورفعهما خبرا للموصول لعدم صلوح الخبر لالتزام النصب فيهما وجاز الاخبار عن الظرف
غير ما ذكر مفعول فيه صلت القوم فاخبر عن اليوم الذي صلت فيه اليوم او ما رد في الظرف الى اخبرنا
واشترط اظهار في انه لما اظهار اللام في المفعول له لعوامها ط اللام اذا اتسع فيه بمعنى اذا اخبر
عن الظرف غير ما ذكر مشروط اظهار في كما ذكر في المثال وهو الذي صلت فيه الافعال الذي صليته
بشرط اظهار اللام في المفعول له او الفعل عنه مفعول في ضربت زيدا تأديبا ولو اخبرت عن تأديبا الذي
ضربت زيدا له تأديب باظهار اللام واما وجه اظهار اللام مع ان الخبر لم يكن قبل اللام لان شرط النصب في
المفعول له ان يكون مصدرا ولفظ الذي ليس بمصدر فيجب اظهار اللام بخلاف ما اذا اوقع موقعه
ضميرا لانه ليس بمصدر فيجب اظهار اللام وكذا اشترط اظهار في في الظرف ولو كان عنه بالضمير لان اللفظ
المظهر في الظرف دال على الزمان او المكان نحو صمت فاستغنى عن اظهار في بخلاف ما اذا اوقع ضميرا فان
ضميره لا يدل على الظرفية فاحتيج الى اظهار في للدلالة على الظرفية الا اذا اتسع فيه بمعنى لا يشترط اظهار في
الا اذا اتسع في الظرف بان يجري المفعول به مجرى المفعول به اليوم الذي سرته اليوم لان الظرف كانه مفعول به
الاتساع نحو ويوم شهدناه سليما وعامرا

قال ... بيتهم ... بيوم ... يوم ...

فالذي مبتدأ وزيد ... خبره ... ولا ... منطلق ... المسند الى الذي ... الذي ... منطلق اسم فاعل ... المتعلق ... فاجاب ... حرف ... سئل

المصدر

... وعن المصدر الذي لم يستوف حسن ... الاخبار عن المصدر الذي لم يستوف ... المصدر على قسمين قسم
... بالفعل ... الاخبار عنه لانه ... الفعل ... فاسم الاخبار عنه
... وقسم ... ضربا حسنا ... نحو ... يجوز الاخبار عن مثل هذا المصدر لارتفاع المانع
وهو ... المفعول ووقع في الواقع ... التوكيد ... لكن يصح الاخبار عن المصدر الذي وصف
... نحو ... يجوز الاخبار ... الذي ضربته ضرب ... الا ... عن هذا الاخبار
لان المصدر ... من ... الفعل والاخبار ... لا يحسن ... الا ... اذا
وصف ... او ... لا يصح ... الاخبار عنه لانه ليس ... التأكيد ... بل على
وصف ... من ... الفعل مجاز الاخبار عنه ... الذي ... ضربا ... ضربا ... ولعدم
... الضمير ... ويجيء رجلا والاظهار ... لازم ... لانه ... فلا يقع صلة للموصول ... ولا فاعل
في ويجيء رجلا الذي ... بالدعاء لانه ... صلة ... واما وجعلهم نظرا الى
انه ... وهو ... الضمير ... في ... الى ... لفظا
بل هو ... هذا المنع الاخبار عنه لانه لو كان عنه ... لشرط ان يرجع الى الموصول
... هذا الضمير ... وكان هذا الضمير ... الذي ... واذا كان عنه امتنع الاخبار
عنه كما امتنع الاخبار عن الضمير المستحق لغير الذي نحو ... كما سيأتي في عقبه وكذا في الضمير الذي
يستحقه غيره لان عن الموصول مبتدا كان او موصوفا او موصولا وكذا المضاف اليه المشتمل عليه
المستحق عن استحقه بمعنى اذا استحق عنه الموصول ... الاخبار عن ... الضمير ثم فصل الخبر
بقوله مبتدا الى آخره يعني عن الموصول الذي يستحق الضمير ولا يكون مبتدا نحو ... ولا يكون موصوفا
نحو جاء رجل ضربته ولا يكون موصولا نحو الذي ... المستحق لذلك الضمير هو الموصول الذي
وكذا المضاف اليه ... امتنع الاخبار عن المضاف الى الضمير الذي يستحقه غير الموصول والمشتمل عليه اي ... كذا
يمتنع الاخبار عن اسم المشتمل على الضمير الذي يستحقه غير الموصول نحو ... رجل يحبه فلو اخبر
عن رجل يحبه وقلت الذي ... هو رجل يحبه لم يجز لانه ... للمبتدا ... انه اذا ... اخبار
يستحقه غير الموصول يمتنع الاخبار عنه ... الضمير ... المضاف الى ... الضمير ... الاسم
المشتمل على ذلك الضمير ... مبتدا كان او موصوفا او موصولا ... سواء كان المستحق
وهو غير الموصول مبتدا كان او موصوفا او موصولا وكذا في الموصول بدون صلته لتعذر وصل الضمير ... حلو

ما ... المبتدا ... الذي ... الضمير ... الى الموصول ... الموصول موضعه ... المبتدا والخبر ... الذي ...

على الصلة وأما مع الصلة فلا يمتنع كالموصوف والمضاف يعني يمتنع الإخبار عن الموصول بدون صلته نحو الذي قام زيد
لا يمكن الإخبار عن الذي وحده بأن يقول الذي هو قام زيد الذي وصلته أشياء عليها اختصارًا التصغير
نعم موصولًا وهو معنى قوله الشعر وصلة المصدر كالذي جعلته موصولًا وإن لزم منه تكون الموصول المؤخر عن الصلة
مسائل الكثر وهو أن الموصول بدون الصلة بمنزلة جزء من الكلمة ولا يقع شيء موقع جزء من الكلمة فلذا امتنع الإخبار عن الموصول
بدون الصلة فأما الموصول مع صلته فلا يمتنع من الإخبار عنه كما لا يمتنع عن الموصوف مع صفته والمضاف مع
المضاف إليه وقوله كالموصوف والمضاف مشبه بالموصول لأن حكم الموصوف والمضاف حكم الموصول فلا
يمتنع الإخبار عن الموصول بدون الصلة ويجوز عن الموصول مع الصلة كذلك الموصوف والمضاف في الجاري
فإن الموصوف يمتنع الإخبار عنه أيضًا بدون صفته ويجوز مع صفته وكذا المضاف يمتنع الإخبار عنه بدون
المضاف إليه ويجوز الإخبار عنه مع المضاف إليه موصولًا كان أو غيره فإن الذي لا يمتنع أن يوصل بالذي
في القياس أي يجوز الإخبار عن الموصول مع صلته سواء كان ذلك الموصول موصولًا بموصول آخر أو غير موصول
به يعني سواء كانت صلته جملة مشتملة على موصول أو غير مشتملة به ولما كان هذا مظنة لتوهم أن يقال الموصول
كيف يوصل بموصول آخر قال فإن الذي لا يمتنع أن يوصل بالذي في القياس يعني جاز أن لا يكون الذي جملته
مشتملة بموصول آخر وإن لم يسمع في الاستعمال ويحتاج مبتداء إلى الصلة والخبر وإلى ثاني بصلته
وخبره صلته لكن لا يمكن ولا أقرب لأن في الثاني يحتاج إلى الثاني والثاني للأول لما ذكر أن الموصول
يوصل بموصول شرع في نكتة وهو أن الموصول الثاني يحتاج إلى العائد لأنه مبتداء فيحتاج إلى خبره موصول
فيحتاج إلى صلة والموصول مع صلته والخبر جملة تقع صلة للموصول الأول ولا بد من ضمير يرجع إلى الموصول
الثاني وضمير يرجع إلى الموصول الأول وإن كان الأول بعد السابق انتهى أي بعد الموصول السابق موصولين
اثنين أو ثلثة إلى موصولات ثلثة أو أربعة أو خمسة أو ما يبلغ فالحكم ما ذكر من احتياج كل واحد إلى ما يكون صلة
وإلى ما يكون خبرًا يعني أن كل موصول لا بد فيه له من صلة وخبر ليتم الموصول الثاني ويصلح صلة للموصول
الذي سبقه كالمسئلة الآتي وهي الذي التي اللذان اللتي أبوهما أبوهما أخوها أخواك أخته زيد وأمثاله
محتويًا فإنه اسم مقام كل موصول بصلته في معناه حتى لا يحتاج إلى طول بيانه أنا دليل أن الموصول الثاني
الواقع مبتداء لا لانه من صلة وحتى ثبت الموصول الرابع وهو اللتي مبتداء فلا لها من صلة وعائد وخبر فصلته
قوله أبوهما أبوهما فأبوهما مبتداء وأبوهما خبره والجملة من المبتداء والخبر صلة اللتي والعائد هو الضمير في أبوهما
فتم كونه مبتدأ وخبره قوله أختها فاللتي أبوهما أبوهما أختها موصول تمت صلته لأنه مبتداء وذكر خبره فتم جملته
مبتداء وخبر فيصلح صلة للموصول الأول

سبقه وهو اللذان واللذان مع صلته مبتداء وخبره قوله أخواك وعائده هو الضمير في أبوهما واللذان مع خبره
جملة تامة تصلح صلة للموصول الذي سبقه وهو التي ثم التي مبتداء أخواك خبر صلته وخبره أخته وللمبتداء مع
الخبر جملة تامة تصلح صلة للموصول الأول وهو الذي فالذي تمت بصلته وعائده هو الضمير في أخته فيصلح
أن يكون مبتداء وخبره قوله زيد فقوله زيد أقيم مقامه صحتها أن صحة هذا الحكم بأن يقام اسم الفاعل مقام كل
موصول مع صلته في معناه فيصح موقع الذي أبوها أبوهما أختها لأن التي أبوها أبوهما أختها أو نحو أخرها
أختها فقصد الكلام الذي التي اللذان أبوهما أخوها أخواك أخته زيد لم يقم أخواها مقام اللذان أخواها
لأن اللذان أخوهما أخت أم لقوله لكونها أخواها فقصد الكلام الذي التي أخواها أخواك أخته زيد لم
يعلم أحسن مقام التي بصلتها لأن التي أخواها أخواك وقد يكون أخواك فقصد الكلام الذي أخواك أخته زيد
فيؤول الجميع إلى كلام واحد وإن أردت الإخبار فيها أي في المسئلة المحكية عن الموصول الأول أو الثاني بصلته
فلكل ذلك وكذا عن خبر الأول وأما سائرها من صلته فلا يأتي فيه ذلك الإخبار عن الموصول الثالث والمتصل
أي المتصل بالموصول الثالث وهو الكاف في أخواك لما تقدم بذكره أي أن أردت الإخبار في المسئلة
المحكية عن الذي عن الموصول الأول يعني بصلته أو سبق أن الإخبار عن الموصول فقط
غير جائز ولكن صلة الموصول الأول هو أخته ولا خلل فيه فإذا أخبرت عنه قلت الذي هو زيد
الذي التي اللذان التي أبوها أبوهما أختها أخواك أخته ولا خلل فيه ويصح أيضًا الإخبار عن الموصول
الثاني وهو التي مع صلته والتي صلته قوله أخواك فإذا الفرد عنهما قلت التي الذي هو أخته زيد اللذان
التي أبوها أبوهما أختها أخواك وصح هذا أيضًا لأنا أخبرنا عن التي مع صلته والفرد المستحق للذي
ليس في صلة التي حتى يمتنع الإخبار عنه بل هو في أخته وخبره هو التي وليس من صلته فلبس الذي مع
صلته مشتمل على الفرد المستحق للعوض حتى يمتنع الإخبار عنه قوله وكذا عن خبر الأول معناه يصح الإخبار
عنه أيضًا أي عن خبر الموصول الأول وهو زيد لا معلق في الإخبار عن زيد الذي الذي التي اللذان التي
أبوها أبوهما أختها أخواك أخته هو زيد ولا خلل فيه أيضًا وأما سائرها من صلته إلى آخره معناه أن الباقي
مما في صلة الموصول الأول ولا يأتي فيه الإخبار إلا ما استثناه وأما قال سائرها يعني الباقي لأنا قد ذكرنا يصح
الإخبار عن التي مع صلته وهو في صلة للموصول الأول فهذا الجزء من صلة الأول قد صح الإخبار عنه فبقي الباقي
وهذا الباقي لا يصح الإخبار عنه إلا في شيئين خبر الموصول الثالث وما اتصل بالموصول الثالث وهو الكاف في
المتصل بأخواك فإن أخواك خبر اللذان وهو الموصول الثالث فلا يصح الإخبار عن اللذان مع صلته وهو قوله قوله

اخيها ولا يصح الاخبار عن الموصول الرابع مع صلته وهو قولنا ابوها ابوهي والاخيرة ابوها الاعم المضاف اليه
عن المضاف اليه والاعم ابوهي الاعم المضاف والاعم المضاف اليه والاخيرة اخيها الاعم المضاف والاعم المضاف اليه
والاعم اخيها مضاف ومضاف اليه وعلة الامتناع في اللذان مع صلته انه يشتمل على الضمير المستحق للموصول وهو
المضاف اليه في اخيها فانه مستحق للموصول فيلزم وهو الذي فلا يصح الاخبار عنه وكذا في الموصول الرابع
لانه ايضا مشتمل على الضمير وهو هاء ابوهي مستحق لغير الذي وهو اللذان فلا يصح الاخبار عنه اما
الثواني فكل ما كان مضافا لا يصح الاخبار عنه بدون المضاف اليه لانا لو اخذنا مضافا منهما ... اخيها
وللضمير لا للمضاف واما المضاف اليه من ابوها اي اخيه فلا يصح الاخبار عنه لانه ضمير مستحق لغيرها
تعلقه بغير الموصول وانما يصح الاخبار عن الموصول الثالث وهو اخواك عن المضاف والمضاف اليه
معا لانه غير مشتمل على ضمير مستحق للغير ولا مانع سواه فيصح الاخبار عنه فتقول في الاخبار عن اخواك
اللذان الذي التي اللذان ابوها ابوهي اخيها هما اخته زيد اخواك واخواك خبر اللذان الذي صلة
الجملة حالة الاخبار ولا مانع فيما ايضا ويصح الاخبار عن المتصل نحو الموصول الثالث وهو الهاء
في اخواك بان نقول الذي الذي التي اللذان التي ابوها ابوهي اخيها اخواه اخته زيد انت وقوله
لما تقدم اشارة الى الاشتمال على الضمير المستحق للغير او كون الضمير مستحقا للغير او كون الضمير
مضافا فلذلك قال فتذكر اي بسبب ذكر هذه الموانع فتذكرها لتعلم صحة ما صح وامتناع ما امتنع ولما
الاسمان المعطوفان احدهما على الآخر في جملة فلك في الاخبار عن كل واحد منهما وحده وعن كليهما
رعاية ما اشترط يعني اذا قلت ضرب زيد وعمرو فيصح الاخبار عن كل واحد من الاسمين وحده وعن
كليهما اما الاخبار عن كل واحد فتقول في الاخبار عن زيد الذي ضرب هو وعمرو زيد وفي الاخبار عن
عمرو الذي ضرب زيد وهو عمرو وفي الاخبار عن كليهما اللذان ضربا هما زيد وعمرو وكذا في المنصوب نحو ضربت زيدا
وعمروا فتقول في الاخبار عن زيد الذي ضربته وعمروا زيد وفي الاخبار عن عمرو الذي ضربت زيدا واياه عمرو
وفي الاخبار عنهما اللذان ضربتهما زيد وعمرو وقوله مع رعاية ما اشترط يعني تراعي شرائط الاخبار عن
الاركان الاربعة المذكورة وتراعي ايضا في اقامة الضمير كونه مرفوعا ومنصوبا متصلا بذكره او منفصلا
وما نشأ فتقول في ضرب هند وعمرو في الاخبار عن هند التي ضربت هي وعمرو هند فيستحق ايضا
ان يبرز الضمير المرفوع ليصح العطف عليه وهذا ايضا مما اشار اليه في قوله مع رعاية ما اشترط
واما اذا كان جملتان معطوفا احداهما على الاخرى ولا ملابسة بينهما فلا يأتي لك الاخبار عنهما ولو قلت ضرب زيد

و اكرم خالد ما اذا جملتان عطف احداهما على الاخرى والملابسة بينهما اي بين الجملتين المذكورتين وقوله
وفيها جملتين اي واما الاخبار في جملتين وما لم يصح الاخبار عن واحد من الاسمين لانه يلزم خلو الموصول عن
العائد اليه في الجملة الاولى او في الثانية المعطوفة التي حكمها حكم المعطوف عليها فلو اخبرت عن زيد قلت
الذي ضرب هو واكرم خالد زيد والمعطوف في حكم المعطوف عليه فكأنك قلت الذي اكرم خالد ولا عائد فيه
الى الموصول وكذا لو اخبرت عن خالد لزم خلو الجملة الاولى الواقعة صلة عن عائد فيها الى الموصول وهو ظاهر
هذا اذا لم يكن بين الجملتين ملابسة اما اذا كانت بينهما ملابسة سوى العطف نحو ضرب زيد واكرم غلامه فقد
صح الاخبار لانه لا يلزم حينئذ خلو الموصول عن العائد اليه وكذا لو قلت ضرب زيد واكرم عمرو في
داره او معه صح لوجود الملابسة بين الجملتين غير العطف اما المبدل منه من التوابع
الاخبار عنه الا والبدل معه كالموصوف ومنهم من اجازه اي اجاز الاخبار
عن المبدل بدون ذلك اي بدون انه يكون البدل معه بصرف البدل الى الضمير
ولعل الظاهر انه لا منع من الابدال عن الضمير بخلاف الوصف بحيث انه لو
الاخبار عن المبدل وحده فمنهم من قال لا يجوز الاخبار عن المبدل بدون البدل
فلو قلت جاء زيد اخوك فعلى الاول لا يجوز عن زيد وحده بدون بدله وذكر في شرحه العباسي انه
الموصوف في انه لا يجوز الاخبار عن الموصوف بدون الصفة فلا يجوز الاخبار عن المبدل بدون البدل
لانه تابع مثل الصفة والظاهر عند المصنف جواز الاخبار عن المبدل بدون البدل وذكر الفرق وهو
انه لا يجوز الاخبار عن الموصوف بدون الصفة لانه يلزم منه كون الضمير موصوفا وهو ممتنع ولا يمتنع
كون البدل مضافا فافترق وقوله بصرف البدل الى الضمير معناه ان البدل كان قبل الاخبار
منسوبا الى المظهر فلما اخبرت عن المبدل فقط صرفت البدل الذي كان منسوبا الى المظهر وجعلته
الى الضمير وهو معنى قوله الا والبدل معه انه لا يجوز الاخبار عن المبدل فقط اي بدون البدل واما
البدل فان اردت الاخبار عنه في نحو مررت برجل اخيك قلت المار انا برجل به اخوك واستقبحه
المازني لانك جئت بالبدل بعد ما قد تم كلامك فيعد بدلا فاسدا يعني اذا اردت الاخبار عن البدل
فقط في نحو قولك مررت برجل اخيك قلت في الاخبار عن اخيك بالذي الذي مررت برجل به اخوك
وباللام قلت المار انا برجل به اخوك واما اذا ادر الضمير لان الصفة وهي المار جرت على اللام التي هي عبارة
عن الاخ والمار للمتكلم في المعنى فقد جرت على غير من هي له فوجب ابراز الضمير فيه وانما لم يذكر المصنف في الاخبار

الا باللام لانه كان اشكل من حيث احتياجه الى ابراز الضمير بخلاف الذي فانه لا اشكال في لفظه لانه لا يحتاج فيه
الى ابراز الضمير ووجه استقباح المازني ان حق المبدل منه ان يستقل الكلام معه وههنا لو قلت الذاهب الا هو جاريته او ل
قيل حكم البدل لم يصح اذ العايد من الصلة الى الموصول وهو الضمير الذي جعلته ذلك لا حكم او الا عدوانا
فاسد الخلو عن العايد بحسب البدل الذي حق الكلام ان يستقل بدونه ذكره لعل وجه تصحيحه ان
البدل هو المقصود بالنسبة في المعنى حتى قال بعضهم ان المبدل منه في حكم الطرح فكان التقدير الذاهب اخوه
وهو مستقيم لوجود العايد من البدل الذي هو المقصود بالنسبة في المعنى الى الموصول ولذلك قالوا انه لا ترى لو
كان المبدل منه في حكم الطرح لم يجز زيدا ايت غلامه رجلا صالحا لان المبدل لو طرح لكان التقدير زيدا رايت
رجلا صالحا ولا ضمير فيرجع الى المبتدا فلان المثال على عكس ذلك اذ وجد الضمير في البدل دون
المبدل فلو كان المبدل في حكم الطرح يصح وفي ذلك المثال كان الضمير في المبدل دون البدل فلو طرح
المبدل لم يصح فالحاصل انهم يشترطون ان البدل فان كان فيه ضمير جوزوه وان لم يكن فيه ضمير منعوه ومن اجازه هنا
نظر الى ان الضمير في البدل كان لانه المقصود بالنسبة اجاز
زيد ضربت اخاك اياه اذ للبدل انتفى في حكم الطرح فكان قال زيد ضربته وقد يوجد في بعض النسخ
هكذا لانك جئت بالبدل الذي لا يصح الكلام الا به فجعلته بعد ما قد تمت الكلام قبله الا افسادا وهذا
كانه غلط من ناسخ لان كون البدل بحيث لا يصح الكلام الا به على ما سبق للجواز لا للاستقباح فلعله
من انشاء تعليل الاستقباح حسن ولفظ التعليق مشعر بان الصحيح هو النسخة الاولى والانسخ فيه
لنسخة لغرض اصلاحه ان لا يكتب في النسخ والاخبار عن حتى كان واخواتها لا يمتنع كما لا يمتنع عن خبر المبتدا
فاذا قلت كنت قائما واخبرت عن الخبر قلت الذي كنت اياه قائم لان خبر كان في الحقيقة حكمه حكم خبر المبتدا
ولا يمتنع الاخبار عن خبر المبتدا نحو زيد قائم لانه جاز في الاخبار عن الخبر ان يقول الذي زيد هو قائم فجاز
الضمير هنا وقد اباه بعضهم وقالوا معنى كان زيد قائما كان ذلك الامر من كذا وكذا فكان الخبر جملة من
حيث المعنى وكان الخبر من قولك مثلا مر كذا وكذا لا يخبر عنها الا وضع موضعه والى اشار المصنف في المفصل
ثم قال هو قول فاسد مردود وابطله بان معنى خبر المبتدا وباقي معمولها هنا كذا معناه ثم
صحة الاخبار عنه والمعنى انه لا ان الخبر المؤخر ليس جملة بل لو كان جملة فقد ناها مفرد لان
الاصل الافراد في المفصل الجملة من غير ضرورة فاسد واذا اردت الاخبار عن الاسم الذي بين ذلك
فعلان معطوف احدهما على الاخر في الفاعل للمفعول جاعلا الاطرافي والمفعول محذوف فانما تقول
الاخبار

اي لا للتنبيه باظهار المفعول فان حذف حذف المطول الا علي ما حذف في الاصل والا اي وان لم يكن حذف
المطول بل على ما حذف في الاصل يلزم اخلاء الصلة عما يعود الى الموصول يعني اذا تنازع الفعلان معمولا
واحدا فاما ان يكون الاخبار عن الاسم المتنازع فيه او عن غيره فالقسم الاول اما ان يكون المتنازع فيه فاعلا
لاحدهما والمفعول محذوف او مفعولا لاحدهما والفاعل مضمر في الاول وهو ان يكون فاعلا لاحدهما والمفعول
محذوف فاما ما في الاخبار فيه باظهار المفعول نحو ضربني وضربت زيدا او ضربني وضربت انا فلو اخبرت
عن المتنازع فيه وهو زيد قلت في الاول الذي ضربني وضربته زيد ولا لا زم اظهار المفعول ليرجع الى الموصول
فان حذف كان حذفه المطول الصلة كما يحذف العائد المفعول من صلة الموصول لطولها والا يكون حذفه كما حذف
في الاصل لان الحذف في الاصل كان لكونه فضلة مستغنى عنه ولما صار صلة للموصول لم يكن مستغنى عنه
فليس حذفه على ما حذف في الاصل بل لطول الصلة نحو هذا الذي بعث الله لكن المعنى هذا وانما وجب اظهار
المفعول اذ لو لم يظهر وحذف على ما حذف في الاصل يلزم اخلاء الصلة عن العائد الى الموصول وقوله والمفعول
محذوف يشمل المسالتين اعتمادا بجنسه فحوضرب وضربني زيد لان الاضمار قبل الذكر في المفعول غير جائز
ولكنا ما نجوز حذفه على الجملة وان كان الاولى اعماله نحو ضربني وضربت زيدا فان الاولى ضربته بالاضمار لانه عائد
الى زيد المتقدم معنى ورأي المازني ان يحمل الكلام جملتين اسميتين معطوفا احدهما على الاخرى بحذف المفعول
كما في الاصل بعد وكلام المازني ان الكلام كان على جملتين قبل ورود الاخبار عليه فجعل الكلام بعد الاخبار
ايضا على جملتين لتناسب الاصل فاذا قلت ضربت وضربني زيد واخبرت عن زيد بالذي قلت الذي ضربت
وضربني هو زيد والكلام على هذا جملة واحدة واذا اخبرت باللام قلت على رأي المازني الضاربه انا والضاربي باللام
زيد على ان الضارب مبتدأ وانا خبره والضاربي مبتدأ وزيد خبره والجملة الثانية معطوفة على الجملة الاولى والضارب زيد الجملة الاولى
فاعله مستتر فيه يعود الى الالف واللام والالف واللام والصفة للمتكلم لانه صفة المعمول به مستتر فيه
لان الراجع الى الموصول هو الضمير في ضارب لا ضمير المفعول فحذف ضمير المفعول كما حذف في الاصل قبل الاخبار
للاستغناء عنه في الصورتين ولا يحسن هذا لانه اذا اعمل الاول والاول والاسم المعطوف قبل تمام المعطوف
عليه يعني ما ذكره المازني حسن لو اعمل الثاني وهو الواقع في نحو ضربت وضربني زيد اما اذا اعمل الاول
وهو الواقع في نحو ضربني وضربت زيدا فلو اخبرت عن زيد باللام على رأي المازني لقيل الضاربي والضاربه
انا زيد والضاربي مبتدأ وخبره زيد والضاربه مبتدأ وانا خبره والجملة الثانية وهو الضاربه انا معطوفة
على الضاربي زيد فيلزم عطف على الاولى قبل تمامها لان تمامها هو الخبر المذكور آخرا وهو زيد والمعمول في كل

ايضا محذوف كان الاصل لانه عائد الى الموصول بل العائد الى الموصول هو المستكن في الضارب ولكن
اخبر عنه بانا لان الالف واللام والصفة للمتكلم واذا كان الا خبر الضارب اذ لا يصح ان يكون خبرا عن
الضارب لانه عبارة عن المتكلم نحو انا الا اذا انا لزم العطف قبل تمام الجملة على تقدير اعمال الاول
دون اعمال الثاني لانه اذا اعمل الاول وهو الضارب زيدا فيصح ان يكون خبرا لان اللام والصفة عبارتان
عن زيد وهو كل الضارب انا اللام والصفة عبارتان عن المتكلم فيمكن ان يكون خبرا عنه لانا لا يكون للمذكور لفظا خبر
الاول بخلاف العكس وهو ضربت وضربني زيد فانه اذا قيل الضارب انا فاللام والصفة للمتكلم فيستحيل
ان يكون انا خبرا عنه فتعين ان يكون خبرا لكن فلا بد لزم العطف قبل التمام فان قلت فاعلم الاخبار
ان يصدّر الكلام بالموصول ويوقع الذي اخبر عنه كذا ليكون خبرا للكل المصدر وعلى المازني على تقدير
اعمال الثاني يخرج للبلبل عن قاعدة الاخبار لانه يصدر الجملة الاولى باللام ويجعل خبرها انا لا للمخبر عنه
وهو انا ويجعل زيدا خبرا عن الموصول الثاني مع انه غير مصدر في صلة الجملة الاولى قلت الاخبار عن الثاني
في الجملة الثانية وصدرناها باللام واوقعنا المخبر عنه خبرا عنها وقعنا ماهو المخبر عنه في صلة
صلوتها في حال قلت كان حق الكلام ح ان لا يصدر الجملة الاولى لانه خارج عن محل الاخبار
ح فلم صدر بالموصول قلت لو لم يصدر وقيل في الاخبار ضربت والضاربي زيد انا لكان عطف الجملة
الاسمية على الجملة الفعلية فصدر بالموصول ليكون جملة اسمية معطوفا عليها جملة اسمية رعاية للتناسب
وهذا كله تكلف من المازني لان حق الاخبار باللام في نحو ضربت وضربني زيد اذا اخبر عن التاء ان يقال
الضارب انا والضاربه زيد انا اوان الضمير المستتر في الصفة لان للمتكلم وقد جرت على اللام
لان ما جرت على غير من هي له فوجب ابراز الضمير ليكون فاعلا للصفة وحذف الواو من الطول لا للاستغناء
والضاربه عطف على الضارب واخبر عن زيد وهو لان لو قيل العام والضارب زيد انا فالكلام جملة
واحدة وقول انا قد جملتين لمناسبة الاصل لا طائل تحته لان الاصل كان جملتين اما اذا دخل الموصول
صيّرهما مفردا للموصول ولا يجب ان يكون الاول غير مصدر بالموصول حملا لكونه مصدرا بالموصول انه جملة
محرّ لا حاجة الى تقدير الحروف الاول وفي الثاني اذا اعمل الاول وان كان الاخبار عن المتنازع فيه
فلا فساد في الحذف مثل ضربت وضربني زيد اذا اخبرت عن التاء في ضربت قلت الضارب والضاربه
زيد انا مع حذف المفعول من الاول وهو الضارب لا فساد فيه ولا حاجة الى الاعلان عنه بانه حذف
للطول لا تعرض الاول مستغن عنه اذ اللام والصفة للمتكلم فالعائد الى الموصول ليس ضمير المعمول

بل المستكن في الصفة بحذف المعمول لكونه مستغنى عنه كما في الاصل فلا فساد في حذفه وان كان اي ولئن
المتنازع فيه معمولا له اي لاحد الفعلين والثاني على مضمر اي في الفعل الاخر فالاخبار على طريقة اي على ماهو
طريق الاخبار ولا فساد نحو ضربني وضربت زيدا او ضربت وضربني زيد اذا اخبرت الاول او الضرب عن زيد
قلت الذي ضربني وضربته زيد فلا حذف في الكلام والاخبار جار على طريقه وكذا اذا قلت في ضربت
ضربني زيد اذا اخبرت عن زيد الذي ضربته وضربني زيد فلا حذف فيه ايضا ولا فساد واما باللام في الاول
قلت الضاربه والضاربي انا زيد وفي الثاني قلت الضاربه انا والضاربي زيد فلا محذوف لان ضمير الموصول
في الصورة الاولى هو المستكن في ضاربه للموصول الاول وما المذكور في الضاربي مفعول للموصول الثاني
وكذا في الصورة الثانية ضمير الموصول الاول هو المفعول في الضاربه المذكور لفظا وضمير الموصول الثاني
هو المستكن في الضاربي فالعائد الى الموصول في الصورتين اما مضمر اما مذكور لفظا فلا خلل ح
لا فساد لان توهم الفساد كان من الحذف واذا لم يكن فلا يتوهم فساد اصلا ولا حاجة الى ما
تكلفه المازني وان كان لا يتوقف يعني ان الاخبار فيما اذا كان معمولا لاحدهما والعامل
مضمر مستقيم على ما ذكرنا ولا حاجة الى جعلها جملتين اسميتين معطوفا احدهما على الاخرى هذا
ظاهر هذا الكلام ان المازني انما جعل الكلام جملتين اسميتين حين احتيج الى ابراز الضمير وهو ضربت وضربني زيد
احدهما في الاخبار عن زيد الضاربه انا والضاربي زيد لان الضاربه جرى على غير من هو له للمتكلم وهو جار
على اللام الذي هو لزيد في المعنى فجرى على غير من هو له فوجب ابراز الضمير واما اذا كان معمولا لاحد
والعامل مضمرا في الاخر كما اذا قلت في ضربني وضربته زيد الضاربي والضاربه انا زيد فالضاربي
جار على اللام وهو لا يحتاج الا على ما هو له فلا حاجة الى ابراز الضمير ليكون في صورة جملة اسمية كما
قال المازني وهو وفيه نظر لان المازني انما جعل الجملتين اسميتين رعاية للمناسبة بين جملة الاخبار
وبين الاصل الذي كان على جملتين قبل الاخبار وابراز الضمير ليس لكونه جاريا على غير من هو له حتى
يحتج هذا التوهم اما ابراز الضمير في قوله ضربت وضربني زيد الضارب انا مع ان الضارب واللام كلاهما
للمتكلم اذ لو كان للغائب لما صح الاخبار عنه بقوله انا بل قرر هذا الضمير ليكون جملة فالمازني انما قرر
الضمير ليصيرها جملتين اسميتين معطوفا احدهما على الاخرى تحقيقا لا فرق بين ما جرى على من هو
له وبين ما جرى على غير من هو له لكن جعلها جملتين اسميتين وعلى هذا اي حكم الاخبار اذا كان

الشارح في العاملة وحذفها نحو من يعجبني اكرمني زيد فأكرمته فعل في الاخبار بالذي الذي منزلي
والكرمني هو زيد وادي المفعولية منه شيء واكرمته زيد اقلت في الاخبار عنه الذي ضربته
واكرمني زيد وجاز حذف العايد للطول او كان الفعل متعديا الى مفعولين فصاعدا وقد
سهل عليك طريقه اذا وقفت على شرايط الاخبار وضابطه مقلت فيما يتعدى الى المفعولين فما
في الشارح كسوت وكساني زيد جبة على اعمال الثاني واخبرت عن زيد قلت الذي كسوته وكسانيه
جبة زيد وفي الاخبار عن الجبة التي كسوت وكسانيها زيد جبة وكذا فيما يتعدى الى
ثلثة نحو اعلمت واعلمني زيد عمرا قائما قلت في الاخبار عنها الذي اعلمته واعلمنيه
زيد قايما عمرو وفي الاخبار عن قايما الذي اعلمته واعلمنيه زيد عمرا قايم ومن راعى الشروط لم
يصعب عليك استخراج الصور ولا حاجة الى تكثير الامثلة بعد الوقوف على المقصود ومنها
اي ومن انواع المرفوع الخبر في باب ان اي ان واخواتها كما سيأتي ذكرها في العوامل ان شاء الله
وحكمه اي حكم خبر ان واخواتها حكم خبر المبتدأ الاسمي وخبر في المعنى مسند الا في تقديمه
اذا لم يكن ظرفا نحو ان زيدا قايم ولا تقول ان قايم زيدا وكلن ان في الدار زيدا يعني ان خبر المبتدأ
جاز تقديمه على المبتدأ مطلقا ظرفا كان او لم يكن بخلاف ان فانه لا يتقدم خبره في غير الظرف على اسمه
لانه ضعيف ولان عمله بمشابهة الفعل على ما سيأتي والفعل له عملان اصلي وفرعي فالاصلي ما
يتقدم مرفوعه على منصوبه فلو قدم الخبر لكان مشابها للفعل في عمله الاصلي وهو خلاف القياس لان
يحط رتبة الفرع عن رتبة الاصل وهذه العلة توجب ان لا يتقدم الظرف ايضا لكن جوز لوجهين
احدهما انه لا يظهر الرفع في الظرف على غير الظرف فانه شابه تقدم المرفوع على المنصوب والظرف ليس
كذلك نحو ان في الدار زيدا والثاني ان الظرف يتسع فيه ما لا يتسع في غيرها ولذا يفصل بين المضاف والمضاف
اليه بالظرف دون غيره ويقام مقام المفعول به صورة نحو اليوم سرته وحينئذ يتقدم الظرف كون المبتدأ نكرة
نحو في الدار رجلا على غيره اذ لا يجوز من طلق رجل وظاهر ذلك وعند في اي الخبرية نحو ان عندك رجلا
وثمة وان في السفر اد مغنوا مهلا اي ان لنا حلة في الدنيا وما عنها الى الاخرة وهو الطرف وهو بعضه شرح
شرحا لو ان اي شيء لي لو ان فيه اسما حذف الخبر هذا مثل فالشرح اسم مكان واسم تصغير اسم جمع شمرة
خالد القيم بن لقمان وكان هو وابوه قد نزلا منزلا فقال له شرح قد ذهب القيم يبعث اليه من السرح فقد كان القمال

قد وجد لبقي اواو انه علاقة فاحتقر ابو هذا ثم قطع كلما له فاكل من السرح ملازما الخندق فاو قد
عليه ليبقى فيه القيم فلما احتبل خرج المكان واكثر وجاء السير فعند ما قال ذلك يضرب في الشيء يشتهيه
في شيء ويقصر فانه في نحو قال ابو عبيدة ابي انسب هذا المكان بالمكان الذي حذوه وشبه لوان السمرات التي
شهدتها به كانت قايمة الان وسوا ليت ايام الصبا رواجعا عندا صحابنا يعني الخبر محذوف والتقدير ليت
ايام الصبا التي كانت لنا في حاله كونها رواجع وكونها رواجعا منصوب على الحال من الضمير المستتر في الظرف
ملاقاة للكسائي والفراء فان مذهب الكسائي ان رواجعا خبر كان معدود لي كانت رواجعا وكان مع
خبره مرفوع المحل على انه خبر ليت ومذهب الفراء ان ليت تنصب الجزئين لانه يعني تمنيت وهو ضعيف لانه
يؤدي الى حصول الفائدة بمنصوب من غير مرفوع ولا يوجد ذلك في اللغة ولانها لو عملت لكون معنا
ها بمعنى التمني لوجب ان تنصب مطلقا لا الا مضمرة في صورة دون صورة وكان ينبغي ان لا نحو ليت زيدا
قايم ومذهب الكسائي ايضا كان هو بعيد لانه حذف كان بقيود الا ان حذف الخبر اكثر وهذا على من حذف كان
وتحو ليت شعري نحو لعل ذلك على ما حكاه قرشيا جاء الى عمر بن عبد العزيز فتوسل اليه بقرابة معه فقال ان ذلك ثم
ثم ذكر حاجته فقال لعل ذلك اي لعل مطلوبك حاصل بحذف الخبر في لحال والذي اي حذف الخبر في قولهم
ليت شعري هل كان كذا اي ليت علمي متعلق بجواب هذا القول كفاك اي ليت علمي منا بدل على ثبات
هذا الاستفهام ومن استفهامية والنوم حذف الخبر لقيام هذا الكلام وهو الجملة الاستفهامية المذكورة
بعد ليت شعري مقام الخبر مثل لولا زيد لكان كذا في حذف الخبر وسد الجواب مسده وافاد كلام المصنف قوله
ليت شعري هل كان كذا ولم يقتصر على انه التزم الحذف في ليت شعري كما قال صاحب المفصل انه
وقد التزم حذفه في نحو قولهم ليت شعري لانه لا يقتصر عليه في استعمال العرب بل يضم اليه استفهام نحو ليت
شعري لاي الرجلين عندكم او ازيد عندكم ام عمرو فالتزم الحذف حيث ذكرت الجملة الاستفهامية بعده
ومنها اي ومن انواع المرفوع خبر لا التي لنفي الجنس وهو في قول اهل الحجاز نحو لا غلام رجل ظريف
وانما مثل بالمضاف لبعض كونه خبرا اذ لو مثل بالمفرد نحو لا رجل ظريف لم يتعين الخبر به بل جاز ان يكون
صفة موضوعا محلا على محل الا رجل وحكمه حكم خبر ان لانه لا نقيضه اي حمل عليه في الحكم لان التحريف حمل النقيض
على النقيض فان قلت معنى النقيض ان يكون مخالفا للنقيض لا موافقا له فكيف يحمل عليه قلت
لان النقيض له طرفان طرف للثبوت وطرف للنفي فحمل احدهما على الاخر لاشتراكهما في كونهما طرفين فهو في الحقيقة

الشارح في العامل وحده واختلف في ترتيبه الكوفي زيد قائم فقيل في الاخبار بالذي الذي هو منتهى
والكوفي هو زيد واوفى المفعولية ضربت والكوفي زيد اقلت في الاخبار عنه الذي ضربته
والكوفي زيد وجاز حذف العائد للطول او كان الفعل فيها يتعدى الى مفعولين فقلنا علمت وقد
سهل عليك طريقه اذا وقفت على شرايط الاخبار وضابطه وقلت فيما يتعدى الى المفعولين فما
في الشارح كسوت وكساني زيد جبة على اعمال الثانية واخبرت عن زيد قلت الذي كسوته وكسانيه
جبة زيد وفي الاخبار عن الجبة التي كسوت وكسانيها زيد جبة وكذا فيما يتعدى الى
ثلثة نحو اعلمت واعلمني زيد عمرا قائما قلت في الاخبار عن الذي اعلمت واعلمنيه
زيد قائما عمرو وفي الاخبار عن قائما الذي اعلمت واعلمنيه زيد عمرا قائم ومن راعى الشروط لم
يصعب عليك استخراج الصور ولا حاجة الى تكثير الامثلة بعد الوقوف على المقصود ومنها
اي ومن انواع المرفوع الخبر في باب ان اي ان واخواتها كما سيأتي في ذكرها في العوامل ان شاء الله
وحكمه اي حكم خبر ان واخواتها حكم خبر المبتدأ لانه في المعنى خبر مبتدأ وخبر الا في تقديمه
اذا لم يكن ظرفا نحو ان زيدا قائم ولا تقول ان قائم زيدا ولكن ان في الدار زيدا يعني ان خبر المبتدأ
جاز تقديمه على المبتدأ مطلقا ظرفا كان او لم يكن خلافا لان فانه لا يقدم خبره في غير الظرف على اسمه نحو
لانه ضعيف ولانه عمل بمشابهة الفعل على ما سيأتي والفعل له عملان اصلي وفرعي فالاصلي ما
يتقدم مرفوعه على منصوبه فلو قدم الخبر لكان مشابها للفعل في عمله الاصلي وهو خلاف القياس لان
يحط رتبة الفرع عن رتبة الاصل وهذه العلة توجب ان لا يتقدم الظرف ايضا لكن جوز لوجهين
احدهما انه لا يظهر الرفع في الظرف على غير الظرف فانه شابه تقدم المرفوع على المنصوب والظرف ليس
كذلك نحو ان في الدار زيدا والثاني ان الظرف يتسع فيها ما لا يتسع في غيرها ولذلك يفصل بين المضاف والمضاف
اليه بالظرف دون غيره ويقام مقام المفعول به صورة نحو اليوم سرته ووجه تقدم الظرف كون المبتدأ نكرة
نحو في الدار رجل على غيره اذ لا يجوز منطلق رجل وظرفه كالظرف وعدم في الخبرية نحو ان عليها رجلا
ونحو وان في السفر اذ مضوا مهلا اي ان لنا محلا في الدنيا ومرتحلا عنها الى الاخرة ونحو ... شرحه
شرحا لو ان اسيميلا اي لو ان فيه اسيميلا محذوف الخبر هذا مثل فالشرح اسم مكان واسيميل تصغير اسم جمع سمرة
قال لقيم بن لقمان وكان هو وابوه قد نزلا منزلا يقال له شرح فذهب لقيم يعشي ابله من السمر وقد كان لقمان

... لقيم فرأى خلاله فاستقر لقمان فاحتطب ما في شرح من السمر فملأ بها الخندق فاوقد
عليه ليقع فيه لقيم فلما اقبل عرف المكان وانكر ذهاب السمر فقال ذلك يضرب في الشيء يشابه
في شيء ويعرف انه في نحو قال لو ان شرحا ليس ذا شبه هذا المكان بالمكان الذي هو شرح لو ان السمر الذي
عهدتها به كانت قايمة الان وهو بالبيت ايام الصبا رواجعا ... بنا يعني الخبر محذوف والتقدير بالبيت
ايام الصبا التي كانت لنا ... رواجع وكيفا اجمعا فيغيب على الحال من الضمير المستتر في الظرف
خلافا للكسائي والفراء فان مذهب الكسائي ان رواجعا خبر كان مقدرة اي كانت رواجعا وكان مع
خبره مرفوع المحل حالا انه خبر ليت ومذهب الفراء ان ليت تنصب الجزئين لانه بمعنى تمنيت وهو ضعيف لانه
يؤدي الى حصول الفايدة بمنصوب من غير مرفوع ولا يوجد ذلك في اللغة ولانها لو عملت لكون معنا
ها معنى التمني لوجب ان تنصب مطلقا لا انه معتبر في صورة دون صورة وكان ينبغي ان لا تقول ليت زيدا
قايم ومذهب الكسائي ايضا كان خبرا بعيدا لانه حذف كان بجهود الا ان حذف الخبر اكثر وهو الحق من حذف كان
وقوله ... في نحو لعل ذلك على ما حكى ان قرشيا جاء الى عمر بن عبد العزيز فتوسل اليه بقرابة معه فقال ان ذاك ثم
ثم ذكر حاجته فقال لعل ذاك اي لعل مطلوبك حاصل بهذه وبقرينة الحال والذم اي حذف الخبر في قولهم
ليت شعري هل كان كذا اي ليت علمي متعلق بجواب هذا القول كقولك ليت شعري من ابوك على ان جواب
هذا الاستفهام ومن استفهامية والتزم حذف الخبر لقيام هذا الكلام وهو الجملة الاستفهامية المذكورة
بعد ليت شعري مقام الخبر مثله لولا زيد لكان كذا في حذف الخبر وسد الجواب مسده وانما ذكر المصنف قوله
ليت شعري هل كان كذا ولم يقتصر على انه التزم الحذف في ليت شعري كما قال صاحب المفصل اتكال
وقد التزم في نحو قولهم ليت شعري لانه لا يقتصر عليه في استعمال العرب بل يضم اليه استفهام نحو ليت
شعري اي الرجلين عندك او ازيد عندك ام عمرو فالتزم الحذف حيث ذكرت الجملة الاستفهامية بعده
ومنها اي ومن انواع المرفوع خبر لا التي لنفي الجنس وهو في قول اهل الحجاز نحو لا غلام رجل ظريف
وانما مثل بالمضاف ليعلم ان كونه خبرا اذ لو مثل بالمفرد نحو لا رجل ظريف لم يتعين الخبر بل جاز ان يكون
صفة وموضعه على محل لا رجل وحكمه حكم خبر ان لانه لا نقيضة ان فحمل عليه في الحكم لان النقيض يحمل
على النقيض فان قلت حق النقيض ان يكون مخالفا للنقيض لا موافقا له فكيف يحمل عليه قلت
لان النقيض اي طرفان طرف للثبوت وطرف للنفي فيحمل احدهما على الاخر لاشتراكهما في كونهما طرفين فهو في الحقيقة
لهما

محل النظر على النظر الا العكس على العكس وقد شنع عليه الشيخ الفاضل رحمه الله عليه الا ان جوازه وعدم الظرف
فان جوازه متقدم او كان ظرفا على الصحيح لاستقلال جوازه وان كان ظرفا على الصحيح فلا يجوز لان الاول
غلام رجل وجاءني من الدار غلام رجل والفرق ان المعطوف به المتعلق الاخير في كونه ثلاثا ممنوع
الاخر من اتصال ضمير المنصوب به ومن اتصال نون الوقاية وعدم تكرارها كانه محل بحال الا انه محمول
على ان وقوع عليه فانحط رتبته عن رتبة ما هو اصله وهو ان ويجاري ان الخبر كونه تابعا اي الا تاتي بالكسر
ومنها خبر لا التي لنفي الجنس اي ومما دخل في الخبر كونه الا لا التي لنفي الجنس لانه ما بعد الا مستثنى فيصح ان يكون فاعلا
الاية كلا لا نافية فلا ... اي لا اله في الوجود الا ثبت اي الخبر وجوده ثم اصلا اي ... الذي
الخبر اصلا ويقولون لا اهل ولا مال ويحتمل وجهين احدهما انه لا يشك لفظا وهو من المعاني ... والثاني
ان لا يعلم الخبر اصلا لا لفظا ولا تقديرا او معناه انه الاصل فلا يعلم ... الخبر ومنها
اسم ما ولا المشبهتين بليس نحو ما زيد ... او ما رجل خيرا منك ولا رجل افضل منك ولا يجوز ما زيد منطلق
لنقصان مشابهتهما اي مشابهة لا بليس فلا مشابهة ما فوق لانه لنفي الحال وليس لنفي الحال بخلاف
لا فانه لنفي المطلق ... في الاستغراق ونصب منفصلا نحو ما الا غني ... ولا يكون اسم ما محل منفصلا
نحو ما انت او ما هو او ما انا قائما وهذا انما لنقصان مشابهة لا بليس فانه لم يدخل للضمير الا نحو عرف
المعارف ايضا ولذلك اقتصر المصنف ... على الاول ولا يجوز الفصل بينه اي بين اسم ما ولا
وبين عاملهما وهو ما ولا ... نحو ... ولا يجوز في سائر المواضع الفصل بين العامل ومعموله
باجنبي كانت زيدا ... على ان يكون الخبر اسم كانت لان زيدا معمول ... عن العامل والمعمول
وهو ... اذا جعلت ... اسم كانت اما اذا جعلت ... والقصة والخبر ... وناظرها خبره و
زيدا معمول ... فانه ليس فيه فصل بين العامل والمعمول باجنبي لانه كان ... عامل ...
عليه اسم له وكذلك ضربت ... لان ... فصلا بين ضربت ومعموله
وهو اجنبي عنهما ... فالفصل بين العامل والمعمول باجنبي ممتنع بخلاف الجمل المعترضة نحو ... والله زيد
ونحو ... ان يقول ايضا واو القسم بدل الباء وهو متعلق بفعل وهو اقسم بالله وهو جملة
مستقلة ولا ... ان يجوز الفصل ... وفاعله وهو زيد فاعل ... ان الجملة القسمية ... كر
تاكيد الجملة ... عن احتسبه عنها فلذلك جوز الفصل بها دون غيرها ... ونحوه ... لانه ما
يشاكله في كونه للتاكيد ... زيد ... ذا

بعض

بعض زيد ... من التاكيد اللفظي نحو ... زيد ... ان كان فصلا ... على التاكيد
واما وقوع الفعل فهو المضارع الواقع بعضه بعده ووقوع الاسم اما بعده او من حروف لا يكون عاملا فيه نحو
زيد ... مثال للخبر ... او سيضرب مثال للكون مع حروف غير عامل فان ... وان لم يقع موقع الاسم لان
الاسم لا يقع بعد السين لكن المراد ان الفعل مع السين يقع موقع الاسم واحترز بقوله لا يكون عاملا عما
اذا كان مع حرف عامل نحو ... ولن ... الزيدان لان ... الكلام لا يتعلق بالفعل
دون الاسم هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان ... مرفوع مع انه ليس يوافق موقع
الاسم اذ لا يجوز ابتداء ضارب الزيدان من غير اعتماد على استفهام ونفي وغيرهما فاجاب بان ابتداء
الكلام من حيث هو كلام لا يتعين ان يكون فعلا دون اسم بل جاز ان يكون ابتداء الكلام اسما على الجملة
فصدق انه واقع موقع الاسم على الاطلاق اي موقع كان يصح ان يوقع فيه اسم من الاسماء وان لم يقع خصوص
اسم ونحوه كاد ولا ... الاصل في الاسم وقد عدل الى لفظ الفعل لزوما لعرض ... استعمل المرفوع
فيه دون ... وما كدت ... هذا ... ايراد وجواب اما الايراد فهو ان خبر كاد يلزم ان يكون فعلا
لعرض وهو ان كاد موضوع لمقاربة وقوع الفعل ... ان يكون فعلا مضارعا فلا يكون خبره اسما
فظاهر ... ان لا يرتفع الفعل المضارع فيه لان ارتفاعه لو وقع موقع الاسم والاسم لا يقع خبرا لكاد
واجاب بان الاصل في خبره ... ان يكون اسما كما في خبر كان ونظائره ولذلك استعمل ذلك الاصل المرفوض
في قوله وما كدت آيبا فالفعل واقع موقع الاسم نظرا الى الاصل المرفوض واصل البيت فابت الى فهم
وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر ... فهي دون لانه ... ولم اك ايبا ... الاستشهاد

فيه المنصوب

شرع في النوع الثاني ... انواع لما فرغ من انواع المرفوع اسما وفعلا شرع
في المنصوب وهو ايضا نوعان اسم وفعل وذكر الاسم اولا لانه اصل في الاعراب وقسم الى انواعه

منها المفعول المطلق وهو ما دل على مفهوم الفعل مجردا عن الزمان نحو ضربت ضربا وهذا المفعول المطلق
بلا ... المصدر سواء كان جاريا على الفعل نحو ضربت ضربا او غير جار نحو القرفصاء ... لانه اما دال على
مفهوم الفعل مجردا عن الزمان لكنه ... نوعا من المنصوب ... المفعول المطلق هو المنصوب
الدال على مفهوم الفعل مجردا عن الزمان فيخرج نحو القرفصاء ... وفيه نظر لان المفعول ... اقامته
مقام الفاعل مع انه ... منصوب ... لو كان النصب ... حقيقيا لم يصح اقامته مقام الفاعل ... الا ان
الاول هو ... فالاول ان لا يجعل النصب جزء حقيقته والدال ذكر ... المصدر من ...

مصدر مخلوف للنوع منه خاصة وهو المفعول المطلق الذي من شانه ان يكون اسم ما فعله فاعل فعل مذكور
بمعناه وسمي مبهما لانه لا يحتاج النوع وعليه وانه لتوكيد الفعل نحو كالمثال المذكور ويكون للنوع والمرة
وسمي موقتا اي مبين نوع نحيلها بحسب النوع او الحال كجلست جلسة بكسر الجيم لبيان النوع وجلس جلسة
لتوكيد الفعل الجيم لبيان المرة والاول وهو الذي ملاكر لتوكيد الفعل لا مقدم عامله لكونه التاكيد وحق التاكيد ان يوخر
عن المؤكد هذا وجه مناسب لقوته والكلام في الاستعمال اي على حاء متقدما على عامله ام لا والا لا اثنى
ولا يجمع بخلاف الاحزان وهما للنوع والمرة واعالم يثنى ولم يجمع لانه الجنس المطلق وليس له مثل
بضم اليه ليثنى ويجمع بخلاف النوع فانه يجوز ان يكون معه نوع اخر فيثنى او انواع فيجمع بخلاف المرة فانه
يصح انضمام المرة الاخرى اليها وقد يقون بالفعل غير مصدره ما هو معناه مصدرا كان اما ملاقيا له في
الاشتقاق كانبت نباتا او غير ملاق له في كقعدت جلوسا او غير مصدر كضربته سوطا او انواعا من الضرب
واخذ قرضت هذا الضرب سوطا لامثال قعدت غير مصدره ومثل قوله مصدرا لان المراد بقوله غير مصدره
ما لا يكون مصدرا للفعل المذكور وهو اي لم يكن فانشاؤه اما باسماء اصل المصدرية كسوطا واما بما هو المصدرية
واستغناء كونه لا كان الفعل نحو نباتا فانه مصدر لكنه يصدق عليه انه ليس مصدرا للفعل المذكور وهو انبت
فصح بقسم ما لا يكون مصدرا للفعل المذكور الى المصدر والى غير المصدر ومثل غير المصدر بمثالين ضربات
لان لفظ الدلالة غير مصدر لكنه مضاف الى مصدر ما كنتهي حكم المصدرية من المضاف اليه فكانه قال ضربته
ضربا ثلاثا ولا لكل انواعا جمع نوع وهو ليس بمصدر ولكنه موصوف بالجار والمجرور وهو قوله من الضرب فاكتسب حكم
المصدرية من صفته فكان المعنى ضربته ضربا شديدا او ضربا خفيفا او ضربا سوطا الى غير ذلك وكذا امثلة نحو
لفظ اي ليس بمصدر لانه افعل التفضيل واضيف الى مصدر فاكتسب حكم المصدرية من المضاف اليه او من
الموصوف المقدر في المعنى لان التقدير ضربته ضربا هو اشد ضرب وكذا هذا الضرب لفظ هذا اسم ليس بمصدر
ولكنه موصوف بمصدر فاكتسب حكم المصدرية منه واما سوطا فان الالة التي يضرب بها فاقيم
حكم المصدرية عليه لان الاصل ضربته ضربا بسوط ثم ضربته سوطا على اقامة المضاف اليه مقام المضاف
وانما اللازم للمصدر ساقطا بسوط سوطا اي ضربة بسوط فلا يكون من هذا القسم لانه لا يكون مصدرا حقيقة
والباقي اوضح وجارٍ ذلك اي ان يقرن بالفعل مما هو اعم منه اي اعم مما دل عليه لفظ الفعل كقوله في حديث
لعلاء كما ان الكفر فلما يتبين قرن بالفعل وهو اي علاث علاء والعلاء المللاة بين العيلان وهو شي...

مثل ارد من الحب اذا ادا اشتدونه وزدهم ومجاز ورحم اي هذا النصر الاول علاث علاء اي جلاث
احد الصبيان على الوالدة وكنت على حرف في اسم قربي ومنهي الانس الصلاة كمثل عموم او من بدء علة
الايسام يوم يقول ومتعلق ضرحه ورده اهم في الايتام والمخلق المخلق المزعج المقلق صولعا
لكن في الارعاج والمطلب الى النوع والحلق الذي لم ضرحال الصيد اي يقلب الورد الدايم
حر المزعج للوجد الحالق الذي كمن ضمير مارادكم بقلقلة ويقلقله على وجه الكناية ومنه اي وما هو
اعم من المصدر فقلم ما اعتقل عنك شاء او المولى انظار تعكرنه لكنه طوق للكثرة مثل في التعليق
ابي سعيد انه قال ما فيه من مضى الى ان مات البرد وفسر الزجاج فقال معناه وصحفي على كلام
قدماء كانه قال لا قال ولا ابس بعاقل عني فقال الحبيب بلى ما اعتقل عنك واراد ان صحنه
على ان تعرف صحة كلامه فقال انظر ثبت فانك تعرف صحة ما اقول لما اقول انظر فلا افكر شيئا
اي فكر فيه فكرا فلا فلا هكذا نقل في التعليق واعتقل على هذا التقدير بالمعنى المحجة والعاء وكذا ذكره
السيرافي في شرح كتاب سيبويه بهذا التفسير المحشي وذلك الكلام عليه وهو مخالف الصحاح اد قال
في فصل العين المهملة مع اللام في عقل قولهم ما اعتقل عنك شيء اي وجع عنك الشك وفكر شيئا اي
تفكر فلا ولا وقال هذا حرف رواه سيبويه في باب الابدال يذهب فيه ما بني على الابدال كانه قال ما اعلم
شيئا مما تقول فدع عنك الشك ويستدل بها على صحة الاضمار في نحو كلامهم للاختصار وقال المصنف
انا انا مند خلفي اسال عن هذا وقد يحذف اي المصدر ويقام وصف مقام الموصوف نحو قم طويلا
اي قياما طويلا وضربت شديدا اي ضربا شديدا فان كان للموصوف ماخوذا في حد صلح انتصابه
على المصدرية نحو قعدت القرفصاء بضم القاف والفاء وهي قعدة المحتبي بيديه ونحو النوم ومشي
البحترى الوضيئة بكسر العين وفيه الراء دامه يمشي في شق فيها نشاط وفي نصبها اختلاف قال
سيبويه ان الناصب له الفعل الظاهر لانه نوع منه وقال المبرد وابن السراج انها صفات لمصادر
محذوفة اي قعدت القعود القرفصاء ومشى المشية الوضيئة ونحو كل رجع القهقرى اي الرجعة
القهقرى ومعنى كون الموصوف ماخوذا في حده ان القرفصاء موضوع لنوع خاص من القعود
ماخوذ في حده ومعناه وكذا الوضيئة مشية خاصة والمشي ماخوذ في حده بخلاف ضربت انواعا
من الضرب فان الضرب غير ماخوذ في حد النوع لانه فلا يكون ضربا ولا يكون غيره وتخصيصه بالضرب عرض من خارج
وهو صفته نحو من الغرث نطانه وقد يكون اي للمصدر ما لا فعل له من لفظه نحو ما حسن اي ما

ولم تنكل واعلم ان من الانسان ... وسمعنا ان المصدر باضمار فعله اما

مستعمل اظهاره نحو ... مواعيد عرقوب ... وعدت وكان الخلف

منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب ... مواعيد ... وعدت وعدا مثل مواعيد

عرقوب واصب اخاه ... مواعيد ... وعرقوب اسم رجل من العمالقة ضربت العرب المثل

به في الخلف وذلك انه اتاه اخ له يسأله شيئا فقال اذا اطلع نخلي فلما اطلع قال اذا ابلح فلما ابلح قال

اذا ازهر فلما ازهر قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا صار تمرا فلما صار تمرا جذه من الليل ولم يعطه شيئا

بالتاء المثناة ... موضع ... بالعامة والاول بالثاء المثلثة وهي اسم

مدينة الرسول عليه السلام والاول اصح لان العمالقة لم تسكن المدينة وقوله ... بنو سعد بحسن فعالها

جازيناه ما كانت ... سعدا اسم رجل ... لنعمان ابن امرئ القيس فكلا

... اعلاه ... لكبلا ... فضربت العرب المثل او على مستعمل عطف

فلا يستعمل اي على مستعمل اظهاره فعله سماعا اي يسمع المصدر باضمار فعله وافعال اما سماعا

ليس له ضابط نحو سقيا ورعيا وعقرا وجدعا وخيبة وبؤسا وجبنا وسال ... لفلان وبوس

له وخيبة له ... ويا ... حمدا وشكرا لا كفرا وعجبا ولا افعله ولكن

كيدا اي ولا اكاد ان افعله ولا افعله اي ... فقط ... لانه ما فعل لكان من الدعاء

وهذا ان الحمد ومنه ... وحسبته ... من ...

على العكس فضلا ان ... ايضا مصدر ... فضلا ايضا معلوم اي فضل

اسعاد ... انسان ... الفلك ... انسانا ... وفضل

الشيء ... لكونك ... الفعل ... افعل ...

لذلك اسعاد ... اسعاد ... لا تقدر ... كان ...

مستقبل ... الاسعاد ... العلل ... لا يجد

... اي اسعاد ... واسعاد ... مالاسعاد الاول

الاكثر ... الاسعاد ... لا يجد ... الاسعاد ونحو الاسط ... العقير

مثلا على اعطائه ... اي اسعاد ... واسعاد اعطائه ... ذلك كالمستعمل على النظر

ومنه ... وفي ... الكونها ... لها افعال من لفظها

بخلاف ما تقدم بل ... الدعاء بالهلاك ... والحالي من قول لبيد فالا

والاواخ ولاواس ... وصبر ... الجبل ... للارض

... الارض ... المضمر ... وصل الضمير ... ومعناها

... صبر ... ما استغلت ... فعل ما قبل الكون ... معنى

... الذي ... مصدرا ... بكل ... على

... على التقدير ... المصدر ... عطف على

سماعا ... المصدر باضمار فعله قياسا ... ضابط ... فيها اذا ... وقع مثبتا

بعد نفي او معنى نفي داخل على اسم لا يكون خبرا عنه نحو ما انت الا سيرا او ما انت الا سير الصحيح

الاكثر ... لزوما ... الضابط ... احترازا عن المنفي نحو ما زيد الا سيرا

بعد نفي احترازا عما لم يقع بعد نفي نحو زيد سيرا او معنى نفي اي معنى النفي نحو انما انت سيرا وداخلا

على اسم احترازا عما دخل على فعل نحو ما سرت الا سيرا لا يكون خبرا عنه احترازا عن نحو ما

... الاسم ... داخل على اسم ... خبرا عنه ... ما انت الا سيرا

الا سيرا ... الصحيح الراكب اي ما انت الا ... خلافا مثل خلاف

... الصحيح ... واحدث في ناحية ... عنه والذين يعاد من

الراكب ... الناس ... اوقع عطف على قوله اي فيما

اذا وقع مكررا ... لا يكون خبرا عنه نحو ... بخلاف ... الا ... ك

... المصدر ان وقع مكررا ... بعد اسم بل بعد فعل او وقع تفصيلا اي ... اذا او

تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اي فاما ... منا

واما ... فداء ... مضمون الجملة المتقدمة ... الوثاق وهذا ... تفصيل لكل الاول

والعذاب او وقع للتشبيه بعد جملة مشتملة على اسم ... اي ... المصدر ... صاحب ذلك

الاسم نحو ... صوت صوت حمار اي ... صوتا ... صوت الحمار ...

... بالمصدر المذكور ... صوت ... صوتا ... صوت حمار ...

الحدوث ... الثانية ... على المصدر ... على الفعل او وقع

بالكلام لما النفي وهو المؤكد لمضمون جملة لا تحتمل الا غيره اي لا تحتمل الجملة غيره ذلك المقدر كقوله علي الف
درهم عرفا اي اعترافا والاعتراف مؤكد لمضمون الجملة السابقة لانها ايضا اعتراف ولغيره اي او المؤكد
لغير مضمون الجملة اذا كان له اي المضمون الجملة تحتمل غيره اي غير المصدر نحو هذا زيد حقا في النكرة
او الحق في المعرفة فان قوله هذا زيد يحتمل ان يكون حقا وان لا يكون حقا وقوله لغيره
اللام اما ان يكون للعلة او صلة للمؤكد اي المؤكد غيره ويحتمل ان يكون للعلة فالمؤكد غير
مذكور لفظا واللام للتعليل على حذف المضاف اي لاجل دفع الغير فان قوله حقا دفع غير
الحق وهو الباطل وان كان للصلة فمعناه ان قوله حقا مؤكد لا حق مقدرا او احق غير مضمون
الجملة لفظا وهو ظاهر ومعنى لان معنى احق يشبه الحق الذي الى المتكلم وهو غير هذا زيد
قايم مقول حقا مؤكد غير المضمون الجملة فان قلت له علي الف درهم عرفا ايضا يؤكد للاعتراف
واعترف غير مضمون الجملة لفظا وهو ظاهر ومعنى لان الاعتراف اعم من ان يكون بالف
درهم او لغيره فالتاكيد للنفس والغير قد انفتاح في هذا المعنى قلت مدلول زيد قايم لا يلزم
كونه حقا ومدلول لفلان له على الف درهم يلزم كونه اعترافا وكان ذلك تاكيد النفسي ها هذا
للغير ولا افعله البتة او بتة اي قطعا مثل حقا لان مضمون لا افعله قد يكون قطعا
وقد لا يكون والاكثر في الاول وهو التاكيد للغير كلفظ حقا التنكير اذ استعمال حقا
لتاكيد الجملة على التنكير اكثر من استعمال المعرفة وهو الحق وفي الثاني وهو لفظ البتة
التعريف اي استعمال نحو لا افعله البتة بالتعريف اكثر من استعمال بتة بالتنكير وقطع الهمزة
من البتة معزول عن القياس لان الف واللام للتعريف نحو الكتاب والفرس لكنه لكن
قطع همزته مسموع اذ يقال لا افعله البتة بفتح الهمزة وهو خلاف القياس او وقع
مثنى مضافا نحو لبيك خلافا ليونس فان الياء فيه عنده مثلها في لديك وعليك
المصدر اذا وقع مثنى مضافا يلتزم فيه حذف فعله لانه في المعنى كالمصدر المكرر وهو
لبيك اقام احدهما مقام الفعل ومعنى لبيك اقمت على طاعتك اقامة بعد اقامة والمراد
به التكرير لا التثنية فقط كقوله ثم ارجع البصر كرتين فان المراد به التكرير والدوام
اي كرة بعد كرة وليس المراد رجع البصر والنظر مرتين وهو من لبّ بالمكان اذا اقام

وسعديك ايضا لانه ملزم تثنية وقال يونس ان الف ثم انقلب ياء لاتصاله بالمضمر كالف لدي وعلي
فانه مفرد عنده فاذا اتصل بالمضمر انقلب ياء كما في لدي وعليك [illegible] فلو انابني مسورا
فلبي فلبى يدي مسور اي دعوت مسورا لما نابني من الحوادث [illegible] فاجابني [illegible] فلبي يدي مسور
اي [illegible] الكون [illegible] حاكي [illegible]
يونس [illegible] الاسعاد وهو الموافقة والاعانة اي اسعدك الله اسعادا بعد اسعاد وهو مصدر
[illegible] حنانيك اي [illegible] والحنان الرحمة [illegible] المداولة وهي المناوبة قال [illegible]
[illegible] بالبرد [illegible] للبرد لابس [illegible] حتى [illegible]
[illegible] العرب [illegible] ان يلبس [illegible] على [illegible]
[illegible] لما كان الموت [illegible] انهم يزعمون انه اذا شق عند البضاع [illegible]
كل واحد منهما [illegible] وقيل انه في اللبس في موضع الحال اي [illegible]
ومثله وكذلك هذا ذيك بالدال المعجمة [illegible] اي هذا بعد هذا قال ضربا
هذاذيك وطعنا وخضا [illegible] النحض اللحم [illegible]
[illegible] الطعن والضرب في اللحم الى العروق [illegible] بطعن [illegible]
[illegible] اي [illegible] هذا بعد هذا اي قطعا بعد قطع [illegible] طعنا وخضا [illegible]
[illegible] الى [illegible] والسلاح [illegible] وحاصله [illegible] العقل [illegible]
[illegible] السماع لان الضابط [illegible] على [illegible] الصور [illegible]
لما حصل [illegible] ضابط [illegible] فالضابط انما حصل بعد سماع تلك الصور [illegible] السماع
الا ان [illegible] العقل [illegible] الضابط [illegible] الصور [illegible] مفردة [illegible]
منها [illegible] يجئ بنصب المصدر باضمار فعل وهذا المصدر اما ان يكون متصرفا
اي يكون فاعلا او مفعولا او مضافا اليه كما سبق واما غير متصرف وهو ما لزم النصب
نحو سبحان الله ومعاذ الله وعمرك الله وقعدك الله فانها لا تجئ الا منصوبة سبحان الله
اسم الله تسبيحا اي انزهه فهو مصدر كسبح [illegible] عن [illegible] الالة [illegible]
[illegible] وكبروا [illegible] اذ قيل انه اسم للمصدر وليس بمصدر لان المشهور [illegible]

ومصدر التسبيح تسبيح الله اسم التسبيح ومعاذ الله اى اعوذ بالله معاذا وعمرك الله حتى نحو الى معمول
عمرك الله اسم قال سيبويه مصدر لم يستعمل الا مضافا عمرك الله بمعنى اقسم بمعنى السؤال اى سالت
الله عمرك اى الله تعالى حذفوا الفعل لقيام المصدر مقامه بمعنى الود الذى التعمير عمرك الله فاستعمل
النصب التمييز فالمصدر مضاف الى المفعول والله منصوب بالمصدر اى الفعل الذى المصدر قعيد
اسالك تعمرك اى تعميرك الله اى بوصفك الله بالبقاء وقعدك الله من التعيد الذى معناه الثبات والدوام
والحفظ والقعاص من قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد اى حافظ وهو عند سيبويه مثل عمرك الله واصله
بقعيدك لله اى بوصفك الله والمعنى سألتك بقعيدك اى بتعيدك الله اى بوصفك لله بالبقاء والحفظ
ومنه سلامك ربنا اى كل وقت بدنا ما تجبنك الاموم اى نسلك وننزهك يا ربنا من كل سوء وعيب
ومن سبحانك ربنا ما تعيبك من نعيبه اى جعلنى ذاهب في بعض المواضع ما نعتك بالحج
المنقوط سعطا نوق نعت اى ما تعلق بك ونودى بالماء المثلثة ما يعيبنى لذا اى ما لا يق بى ومعنى ما
نعتك ما يليق بك الاموم التلف لامر ان اى المعلق وتعالى عما لا يحطوه وات رق
يلتبس الشيتا والخصوم والخبر القضاء محطوف عطاء لعطاء او معطوف عليها اى على حذف الفعل نحو
سبحان الله وريحانه اى رزقه الا انه لا الزم النصب كقوله سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درر
اى سحائب الله ذرة وهى الصب والنبت لعرش التقلب وقبله نصابى وامسى علاه الكبر
وامسى تحنا حيلى عزر جمع اسم الله وارادوا بقعل نصابى تف اى قبلنا اى وصلنا وجدنا عزوا
لا ابونى ولا وضاءك الوجب بالسباص والتنسم على ابن مسلط قلوان جمعة للاولة ولكن جمع منه
لو للنفى لا لو اصحاى نوبت ودلكها من سيف اى لكنها بعيدة منى سلام الاله النصب لا عوض بالتسبيح
اى سلم الله ودعمى ورحمته لا دالت على حمد وبوده عما يتوالى ونق العاه فاجى البلاد وطاب
النبح اى بعد الغمام لا رزق العباد وريحانه مصدر منصرف ولكنه معطوف على غير منصرف وهو سبحان
الله فحكم حكم غير المنصرف فى الانتصاب بفعل لازم لانه لا يلزم النصب كما جاء في اللفت وفى المصادر
التى للتصرف لازم النصب ونصيرا اى للصلاة تكون مضمرا منونا منوينا فهو مثل انواله المفعول به نحو
المحسبى القدر الى قريش فان الماء ضمير المصدر وغير منونة فيه نحو ولا الحسبى مطلق اى الحسن ظنى تعلى
بالتوسع الا اجراى المصدر مجرى المفعول به حتى كانه مفعول به كما فى الظرف مثلا اذا اتوسع فيه نحو يوم الاناه
فى تعزيز متوسع فيه لانه لا يعانبر ان يعرى نحو

المفعول

المفعول به بخلاف الظرف فانه لو اجرى مجرى المفعول به لكان اصل معمولى افعال القلوب مثل كوتا
ومعو عن جابر عليها سيبويه اسماء الفتح وصير المعلوم المعلم والاعراب الناس اياه انا اى الاعلام
اصله اعلم واعلق زيد عمرا واحد الناس اياه فالتابع اى زيدا عمرا واحد الناس فاعل الثانى
ورفع زيد بالفاعلية له وعمرو او خبرها المعمولان له وحذف المعمولات الثلاث الاول ثم الخبر
باللام عنها الفاء فى اعلمت فتبدل المعلوم والمعلم زيدا عمرا واحد الناس اياه انا فالمعلم مسندا والمعلم
عطف عليه والتاء فى موضع المعمول الاول وزيدا فاعله وعمرا نعوا المعمول الثانى وحد الناس
هو الثالث واياه ضمير المصدر اى الاعلام ولا يجوز ان يكون منوينا بان يحول كالمعمول له
لان التوسع فى الافعال المتعدية الى الثلاث لا يجوز وعطا اذ ليس لفعل اربع مفعولات
حتى يلحق هذا به والاخر المسند او هو المعلم والمعلم اما صح الاخبار عنهما بحرو احد لان
اللام فى الموضعين عبارة عن المتكلم الذى هو فاعل فى موضع ومعمول فى موضع ما ما حل
الضمير اعلمنى غايبا فى الاخبار مع انه كان متكلما لانه لما حصل اسم فاعل صلة اللام وجب ان
يعود اليه ضمير والعائد الى الموصول يكون غايبا باعتبار لفظ الموصول فلا تكن فاك المعلم
ومنها اى ومن انواع المنصوب المفعول له وهو علة الاقدام على الفعل مع انه
فيه ان يكون مصدرا او معلا للمتقدم ومقارنا للمتقدم عليه وقوله علة الاقدام على الفعل
اشارة الى بحث لا يذكر هنا وهو ان المفعول له فى نحو ضربته تاديبا مسبب عن الضرب
فلا يكون سببا له لان الشئ الواحد لا يكون سببا ومسببا واجابوا بانه قد يكون سببا
ومسببا باعتبارين وههنا كذلك لان التاديب ليس علة لوجود الضرب بل علة الاقدام
عليه وسببا حاملا عليه ووجود الضرب هو سبب لوجود التاديب فوجود التاديب مسبب
عن وجود الضرب وتصوره فى الذهن معوض الاقدام فتقدما من الحيثيات وشرط فى نصب المفعول له
امور ثلاثة كونه مصدرا وفعلا للمعلم اى للشخص الذى اقدم على الفعل وكونه مقارنا للفعل
المعلم عليه وقوله مما اصح من قبيل البيان للمفعول له اى هو الذى اجتمع فيه الامور الثلاثة
وانما اشترطت الامور الثلاثة فى نصب المفعول له علة الاقدام فلا يكون عينا بل حدثا
لكون تصور ذلك الحدث حاملا للشخص على الاقدام على الفعل فلذلك شرط كونه مصدرا
فان قلت فيتقض هذا ان لا يكون العين

مع اللام مفعولا له نحو جئتك للسمن لانه ليس بفعل وفقد شرطه من ان الباعث لو كان حالا وقد صرح
بانه مفعول له قلت هذا البحث راجع الى المعنى اذ معنى جئتك للسمن لطلب السمن او لاخذه او
لشراه ونحو ذلك فالباعث ليس هو العين بل المعنى القائم به فهذا فرق لفظي فصح كون الباعث معنى
في جميع الصور اما صريحا او مقدرا وشرط كونه فعلا للتقديم ليكون باعثا له على اقدامه وشرط المقارنة [illegible]
لا افتراق بين العلة والمعلول [illegible] الامور رابطة النصب [illegible] واكثرها اسم النصب لا لكونه
مفعولا له بل بمعنى فيه ذكر اللام [illegible] كان سببا غائيا كان نحو قوله [illegible] واغفر عوراء الكريم
ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما او سببا باعثا ليس غاية [illegible]
نحو تركت كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور هذا مفعول
للعلة لان العلة قد تكون سببا غائيا كالادخار للغفران اى اعفو واغفر زلات الكريم لاجل ان ادخره
واتخذه سلاحا والعوراء الكلمة القبيحة وكذا التكرم علة غائية للاعراض عن شتم اللئيم اى اعرض عنه
ليحصل لي المقصود وهو كرامة النفس وعزتها وقد تكون العلة سببا باعثا وليس غاية بمعنى
كما تقول قعدت عن الحرب جبنا فان الجبن سبب باعث على القعود وليس غاية مطلوبة للشخص
اذ لا يطلب كونه جبانا بخلاف التكرم والادخار فانهما مطلوبان للشخص فقوله [illegible] هو علة
الاقدام يشمل هذين القسمين والبيت الاول يشتمل على المفعول له معرفة وهو ادخاره
ومنكرة وهو تكرما واستدل به على الجرمي لانه لا يجوز كونه معرفة وكذا البيت الثاني يشتمل
على المفعول له نكرة وهو مخافة ومعرفة وهو زعل والهول والعسل المحلاج والعاقر
من الرمل الذي لا ينبت شيئا والجمهور الرملة العظيمة المشرفة على ما حولها والمحبور المسرور
والهول ان يعظم الشيء في عينك والهبور جمع هبر وهو المطمئن من الارض والصرفي
يركب قيل للثور الوحشي وقيل للبعير وهو الظاهر بدلالة ما قبله من الابيات وقد حكي
فيها البائج وهو البعير الابيض اى يركب الرمل ويعلوه مخافة ممن يقصده ويشتكى دفعا
لا غلاته من صائد او غيره وقيل ان الهول عطف على كل اى يركب الهول والاصل فيه الام
لدلالته على التعليل فاذا لم يجتمع فيه ما ذكرنا من الامور الثلاثة المذكورة قبل
النظم الاصل فاذا انتفى المصدرية تعين اللام نحو جئتك للسمن واللبن وكذا انتفى اخام
كونه فعلا للمتقدم نحو زرتك لمجيئك اياي

ولذا

ولذا اشترط المقارنة كزرتك اليوم لما ضربتني امس الا نحو [illegible] ان لا امس واليل [illegible]
لوجه فعلا للمتقدم ونحو ذكر اللام لان ان وان يطلق معها اللام [illegible] مستمرا ونحو قوله تعالى يريكم البرق
خوفا وطمعا فتاوله هذا الاسناد الى [illegible] وهو ان خوفا وطمعا ليس فعلا لفاعل يريكم وهو الله
اذ الصحيح عليه الخوف والطمع فالكلام [illegible] اى الاشخاص [illegible] متاول وتاوله ان يريكم معناه يجعلكم
رائين فالخوف والطمع فعلان لرؤيتهم لا للاراءة فالخوف والطمع [illegible] فعلا المقدم على فعل الرؤية
وهو [illegible] كانه قال ترون البرق خوفا وطمعا وجاز ان يؤول على حذف مضاف اى ارادة خوف
وطمع فيكون فعلا لمريكم لان ارادة خوفهم وطمعهم حاصلة للمقدم على الاراءة وهو كذلك فانه يريهم
البرق ولا لا خوفهم وطمعهم والغالب عليه اى على المفعول له التنكير بحسب الاستعمال ولذلك [illegible]
اشتراط تنكيره فلم يجوز كونه معرفة وعند الزجاج انتصابه اى انتصاب المفعول له على المصدر فقولك
ضربته تاديبا معناه ضربته ضرب تاديب او ضربته وادبته تاديبا وهو [illegible] لفوات معنى العلية
[illegible] مصدرا او يجوز ان يتقدم اى المفعول له على عامله لانه فضلة كالمفعول به وان يضمر اى ويجوز ان يكون
مضمرا وهذا ان اراد به انه يجوز كونه مضمرا مع اللام كما تقول التاديب ضربته له فهو ظاهر الجواز
وان اراد به انه منتصب مضمرا كما تقول ضربته اياه اى له فهو محل النظر موقوف على الاستعمال
قال ظرف [illegible] الاسماء [illegible] ومنها اى ومن انواع المنصوب المفعول فيه
وهو ما وقع فيه الفعل من زمان او مكان مما يقع فيه [illegible] كالمفعول له ايضاح
قال قلت قولهم يوم الجمعة حسن ينبغي ان يكون ظرفا لانه مما وقع فيه الفعل وليس مفعولا فيه
قلت شرطه كونه بحيث يقع فيه [illegible] لا يقع فيه [illegible] وهو القيد المعتبر في
تعقل مذكور كما ذكر غيره وهو ان المفعول فيه ما فعل فيه فعل مذكور واحترز به عن قولهم يوم الجمعة
حسن فظرف الزمان كله مبهما وموقتا [illegible] كالحين والوقت واليوم والليلة والسنة فالحين
مثال للمبهم وما عداه للموقت ومن ظروف المكان المبهم دون الموقت اى ونقل المبهم من ظروف المكان
بتقدير في دون الموقت منه وفسر الموقت بانه الذي اسمه باعتبار ما هو داخل في مسماه كالدار والسوق
والمسجد فان اسم الدار باعتبار الجدران والسقف والعرصة وهي داخلة في مسماها بحسب الوضع وكذا السوق
والمسجد والمبهم اى وفسر المبهم بانه الذي اسمه باعتبار ما ليس داخلا في مسماه كالجهات الست [illegible]
وهو [illegible] والميل [illegible] الفرسخ ونحوه [illegible]

مبهما فانه نحو فوق وتحت من الجهات الست يطلق على المكان باعتبار جهة العلو او جهة السفل وهذه الجهة لا دخل في مسمى المكان
فان المكان الذي يصلح عليه الفوق قد [illegible] ويصير تحتا [illegible] وكذا [illegible] ما يكون [illegible] بالبصار
وكذا الغلام والخلف فهذه الامور اعتبارية لا دخل في مسمى المكان بخلاف الدار فانها [illegible] باعتبار الامور
المذكورة لا تستقل اصلا وكذلك الفرسخ والدوانق يطلقان على امكنة باعتبار [illegible] وهو كونه مقدارا اى
عشر الى خطوة ومقدارا اى [illegible] ميلا ونحوه وهي امور اعتبارية لا دخل في مفهوم المكان هذا ما [illegible]
فانا اذا اطلقنا فوق على مكان [illegible] باعتبار [illegible] الفوق [illegible] مفهوم المكان [illegible]
العلو داخل في مفهوم الفوق بحسب اللغة وان لم يدخل في مفهوم المكان [illegible] والشام [illegible]
[illegible] الشام [illegible] اتفاق [illegible] الدار [illegible] الاصلاح [illegible]
[illegible] الدار على اصطلاح [illegible] بعضهم قال ان دخلت [illegible] والدار مفعول به [illegible]
اصلا عنده [illegible] ان دخل [illegible] لانه [illegible]
الاصول وهو [illegible] كالاوجوع والصلاوة والوقوف ونحوها [illegible] قطعا
[illegible] دخل الدار [illegible] مكان [illegible] الشام [illegible]
عليه [illegible] الزمان [illegible] موقت [illegible] المكان لانه [illegible]
اما يكون [illegible] الفعل [illegible] على الاطلاق وزمانا [illegible]
[illegible] الفعل ما دل على الزمن المعين والمكان المعلق ليس من [illegible] الفعل [illegible]
واما المضمر [illegible] الاظهار [illegible]
[illegible] المفعول له [illegible] اظهار اللام [illegible] الاتساع [illegible]
المتقدم نحو اليوم [illegible] لان الاتساع يجعل كالمفعول به [illegible]
في ذوات الثلثة نحو اليوم [illegible] الاتساع يجعل الظرف مفعولا به مجازا [illegible] مفاعيل
وهو ممنوع [illegible] الفعل المتعدي الى ثلثة [illegible] نحو اليوم اعطيته زيدا درهما اى فيه بالاستقلال
[illegible] الاتساع [illegible] ثلثة مفاعيل وهو [illegible] لان الفعل الذي [illegible] مفاعيل
[illegible]
اما مستعمل [illegible]
[illegible] الظرف [illegible]

وهو ما لم [illegible] ولقيته [illegible] او كان الرجل [illegible]
صاحب [illegible]
[illegible]
[illegible] الظروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
والظرف [illegible]
[illegible] العرف [illegible]
[illegible] العالمة [illegible]
[illegible] علم [illegible]
المستعمل ظرف [illegible] الاكثر [illegible]
على [illegible] المشهور [illegible]
منصوب [illegible] الكوفيين [illegible]
[illegible] على الظرف [illegible]
منصوب على الظرفية [illegible] وسط الدار بالسكون فانه يستعمل ظرفا [illegible] الوسط
بالتحريك اسم [illegible] بالسكون اسم مبهم [illegible]
[illegible] التحرك
وسط [illegible] وسط الدار [illegible] بالسكون [illegible]
[illegible] بالسكون [illegible]
بالسكون [illegible]
مثل [illegible]
[illegible]
صاحب [illegible]

ثم اذا جالها وطائرتها فلموها واحسن اليها ثم تحنن منه ومنى اصل وفدا عنه ... ومفضل حسابه بلا
من بلوغه اذا احتملا قد جارت مسائل سوالا مثل ما فعلت بنت فلان فقال فعلت لكن اى واى واى لو فيه
واتكى كل قلت الحكم في صحه فقال راس عاما اول شاتاه سوفى واراكل اليوم شيئا مطلاو دون هذا لمالكم
الملاه صاحبها ملذه مثلا قال بلى ما فعلت احتمل تشنيف الضيرو وقال قدم عليها ان عم اياما مرقيها بخ
اما قد كلى حتى يقول اذا بالمقلد يخرجه واصل نحبه من الرب فتولى الى كلا نعلى اما الى لو اد ربها الترو
تعالى وما مسكى من نبوتها ... حسن وجمالها وشنفيها قلب عنى من لكن قول كنت اذا وصلت حلى كى
نزلت ابنا وقول الحاجب اول نعالى كفى بى ويسكن البيس الذى تقول هل وصل عن الاول
عامة من وصلها قلت قال ان صحه فتركت جوابها وتمعنى من لكن الا التى وما فى عمالكم مصدارة اى
انكار المراة صاحبها يعنى فى دون هذا التعبير وليتحمل عنده فى الزمان ابقا فى مثل غلام علا الصباح
بجد القوم التسرى بمعنى ان هذا اصله اى سيتعمل فى المكان ... سيعلى الى التعار فالبحالدين الوليد
ولعله ونجلى عنهم عيابات الكرى يقدر للاصل يحمل المنعة ... الراحة ومنه اى ومن السيتعمل ظروف

...

وهو جلست فى الطرف الاول ... متعلقه ... ان يكون المتعلق من الافعال العامة
كالحصول والاستقرار والكون ونحوها ... ان يكون ... لكن المتعلق مقدر ان الظرف غير مذكور
لفظا فالحاصل ان المستقر انما يطلق اذا اجتمع امور ثلاثة احدها كون المتعلق منفيا
عنه وثانيها ان يكون من الافعال العامة وثالثها ان يكون مقدرا بعد مذكور
فاحترزنا بالاول عن مثل مررت بزيد فان المتعلق وهو المرور ليس
منفيا فى الجار والمجرور بل هو امر خارج عن الظرف واحترزنا بالثانى
عن قولنا زيد فى الدار فى الكلام الدال اذا وجد قرينة معينة للمتعلق فيهما
المتعلق مقدر ... فى الظرف لكنه ليس من الافعال العامة ولذلك
احتاج الى قرينة معينة واحترزنا بالثالث عما اذا كان المتعلق ... الظرف
من الافعال العامة لكنه مذكور لفظا نحو زيد حاصل فى الدار

مفعول اذا كان المتعلق منفي العامل [illegible] ان يكون العامل خارجا عن الظرف [illegible]
سواء كان ذلك العامل فعلا نحو مررت بزيد او معناه نحو انا مار بزيد والمستقر نحو زيد في الدار [illegible]
حاصل منصوب الظرف وهو من الافعال العامة [illegible] اي نحو انصاف المفعول به
بواسطة حرف جر لا لفظا لانه مجرور لفظا الا في تابعه نحو مررت بزيد وعمرو [illegible]
[illegible] قال قوله وعمروا عطف على محل [illegible]
المعطوف لا على المعطوف عليه والمنصوب المحل هو المجرور فقط [illegible]
الذي هو مجرور لفظا منصوب محلا فان الجار هو المعدي للفعل [illegible]
[illegible] فالمنصوب محلا هو لفظ [illegible] لا الجار والمجرور معا [illegible] الجار والمجرور في محل
النصب [illegible] وسلم اي المفعول بعامله اذا اريد الاختصاص نحو زيدا
ضربت [illegible] اي العلم [illegible] نحو اي رجل ضربت [illegible] اي العلم
اذا كان العامل معلوما لفظا نحو ضربت زيدا [illegible] للمفعول عليه [illegible]
[illegible] لانه [illegible] المصدر اي ضربك زيدا او اسم فاعل نحو [illegible]
فعل تعجب نحو ما احسن زيدا [illegible] مضافا اليه اي اذا كان العامل مضافا اليه
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

زمان ثم شتی لذت دعواه مسل لود لکن ای محبوبا طلیق یا سعد الفتیق ومعنی نسبة الباطل ان الفتق
مشهور بالکذب فی المغزی وقد انضم الیه انتقال الاسم والاهدار الباطل والاهدار منصوب بتخیل
حضر وسعید مثال المفرد موصوفة والفتق صفة وهو منصوب او مرفوع ومثال هذا اصح ما یوجد فی النظر
والاحتیالی فی بعضی هذا المثل نفرت شی جاءت طلیق ودلالة کل وجه لفظ لا بطلان الکتاب مذکورها وهی
مذکورة فی مجمع الامثال وفی التعلیق ایضا وقیاسه عطف علی مجاها لانه وبعض العوامل وصوابها
علی ما ذکره وقیاس فی مواضع من المثال لانک اذا لم تنادی عبد الله فالاصل یا ایاک اعنی نفس علیه
سیبویه فاقیم المظهر مقام المضمر نفس المخاطب ان الفصل توجه الیه لا غیر ثم حذف الفعل لا رمالبیان
باعنی ولما ان الحذف من دفع اللبس المحذوف لاتکل علی الاستحباب المثال بالفعل المقدر الذی
دل علیه قوله منها المثال قوله سبق علیه لتصدیر الکلام ب لای اما افتح الکلام بالتنبیه و نحو
ان تکون علیه المجموع مولد یا ایاک اعنی لان یا للنسبة والتنبیه للمخاطب مناط لا یا ک لان اللفظ الموضوع
للمخاطب بخلاف المظهر فانه غیر موضوع للمخاطب وتقدم ایاک علی اعنی للاحتمال ان الفصل توجه
الیه ای المخاطب لا غیر فعله یا ایاک اعنی جامع لثلث امور تقدیره وضع الضمیر المخاطب موضع
المظهر ووقوع المفعول علیه الفعل متوالیین للمخاطب ای لقوة علیه لا المجموع قوله سبهابلیس
علیه لا اقیم لان المضمر وهو ایاک موضوع للمخاطب المظهر نحو عبد الله غیر موضوع لیدل علیه نحو
فالاصل یا ایاک اعنی قوله حذف الفعل لازما علیه یا ویبین لانه لزم حذف الفعل لشانه باعنی فلو
جمع بالفعل لکان جمعا بین الدال والمدلول و لما فی الحذف علی لفظان للزوم حذف
الفعل لانه لو جمع بالفعل لا التبس بالخبر لان لفظ اعنی یحتمل ان یکون خبرا وانشائیا بخلاف
لفظ یا فانه متعین للانشاء وحکی یا ایاک بنون حکی الاصل جاء مسلطا فی الاستعمال علی ما جاء
وقد قالوا ایضا یا انت نظرا الی اللفظ یعنی حکاه المثال بلفظ المضمر اما منصوب نحو یا ایاک او
مرفوع نحو یا انت نظرا الی لفظ انت وهو موضوع ای المفرد المعرفة فی المظهر اوفی مثالی
مضموم لفظا ومنصوب محلا فاذا ایاک نظرا الی لفظ النصب المحلی ویا انت نظرا الی الضم اللفظی قال
یا اقرع بن حابس یا انت انت الذی طلقت عام جعت وقیل اعامصلی لانه معنی ولا یجوز
نصب انت لانه خوف وهو اصعف لانه سبق علی ان انا مضاف وقد ذکرنا انه فهو مضموم انه ای
ان المثال بسبب لفظا کالمضاف نحو یا عبد الله

والمضارع له وهو ما تعلق بشیء وهو من تمام معناه نحو یا حسنا وجهه ویا طالعا جبلا ویا مضروبا غلامه ویا
وجه الاخ او یا المشتق والتبیین اسم ظاهر نحو قول الامر رطل احتراز عما اذا کان تبلیغ للمفعول فانه یا بنی یشبه بالمضاف
بالمشتق ملتبس لان قبلی منه بها اسم معطوف ابتدی علی نحو یا زید وحسن واسم الاول ای المعطوف ثلث
علی المتبادر الاول الاسم قبل النفس لعنی من اعتبار المعطوف علیه فی الاعراب ان لم یکن فیه معنی عطف یجب
المصنف هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان یقال ان تلبیة وتلحق لما اصار وصلا لم یجز ان یشبه فیه الحال المعطوف
والمعطوف علیه لان کل واحد منهما عمل جزء الکلام ولا یقبل النصب فاجاب بان الاصل قبل التسمیة ان یکن
احدهما معطوفا علی الکل ثم نقل الی العلمیة وقد ذکرنا قبل ان الکلمات المنقولة اعرابها باعتبار المنقول عنه
ومعناها باعتبار المنقول الیه مثل یا عبد الله فانه قبل ما حصل علما لاسمی ان نعرب یا عبد الله نعت الاول
وجزاکم لا انما علی انه حرف ای الکلی والجواب کالجواب لان اعرابه ایضا باعتبار ما قبل النقل والکل عطف
علی المضاف والمضارع ای ومنصب لفظا کالمضاف والمضارع وکالنکرة اما موصوفة بالرجل اصالحا او غیر
الصحیح من الوصف علی لفظ الحسن لا غیر نحو یا ایها الرجل غیر شعرها حوله سؤال وهو
ان رجلا فی حکم المخاطب المخاطب لا وجه العینی الغائب الیه فاجاب بان المخاطب لما اقیم مقام لفظ الغائب
فارجع الضمیر الغائب الیه من الصفة نحو صالحا یا رجلا صالحا او من ترضیها فی السنة فانه صفة لقوله مولى لا اعبد
ولد یه ان عود الضمیر مما یختص بالحسن ولا یجوز فی الخطاب کما فی نعم لمکم والفرق ان نعم وقع موقع
انتم مثنی واما هنا فانه نعم الموصوف موقع المخاطب الا صفة لان المثال هو النکرة الموصوفة
لا النکرة مطلقا فتخصیص یحصل بعد الوصف فقبل الوصف له حکم الغیبة مطلقا او غیر موصوف کقول
الاعمی لمن لا ینفصل یا بصیرا خذ بیدی فانه لا واحد له واحد العینی او محلا عطف علی لفظا ای سبب لفظا
کما ذکرنا او محلا کالمفرد المعرفة او غیر مبهم فانه مبنی علی ما دخل فیه نحو یا زید ویا رجل فی غیر مبهم ویا ایها الرجل
فی المبهم ویا زیدان ویا زیدون لو فرع موقع ضمیر الخطاب ای العاشق المثال المفرد المعرفة لانه واقع موقع
ضمیر الخطاب وهو انت وضمیر الخطاب مفرد معرفة فاما ان یا انت بالفلان فیصح عنه المضاف و
المضارع له لکونهما غیر مفردین ویخرج عنه المفرد النکرة لعدم معرفة بالمعرفة والمراد بالمفرد ما لا یکون مضافا
او مضارعا له نحو یا زید من المفرد ویا زیدان ویا زیدون فی المثنی والجمع اما المفرد فهو مبنی علی الضم واما المثنی
والمجموع بالاصح فهو مبنی علی ما یرفع به فیشمل التثنیة لان ما یرفع به اما ضمة نحو یا زید ویا رجل واما الالف نحو یا زیدان او الواو

یا زیدون ولم یبق للمضاف لانه اما واقع موقع ضمیر الاضافة ملوینی مطلقا کان بعضا لکلمة الحلقة ای ان المضاف
لا یقع موقع الضمیر الا ان الاضافة لان تعریف بواسطة الاضافة والتنوین الا اذا کان جوفا ملوینی للمضاف وجل
کان هذا حکم الشارح للمضاف علی علة الشارح وقوعه موقع الضمیر الذی لا یقع الا بالمجرد الاخیر ایضا لانه
من الاسمان مع الا ان الشارح انما یکون بالمفرد او المفرد بالافراد شامل المفرد ولکن انما هو علی الجماعة ولا
العلم نحو سکن علی لای بعض ای العلم موقعه وبا للتنوین تسمیع ای لا یجمع دخول بالعلم العلم الا یشارع
تنوین المنون واجب عند بعضهم لاجتماع ان المنع هو الجمع بین اداتی التنوین نحو یا الرجل وقال ...
لانه لا یقع به تنوین للمعرف ولذلک ذکر المصنف الوجه اللفظی وهو ان العلم بذلک والالف یدخل حرف النداء
علیه فاذا قال یا ذا الملک فان یا مسیح بالواو والیاء والدال واما قوله سلام الله یا مطر علیها ولیس
علیک یا مطر السلام نسیح نظر عنه الغاسق ... الاسعف فانه قد سوی علیه القرب والست
للاحوص الانصاری وبعده فان یکن النکاح احل انثی فان نکاحها مطر احرام فلم البصرة فخطب
الی رجل لمعه ابنته وذکر نسبه فقال هاتیا علا الکی ان حق الذی بجاوزنا هل فتزوجها ابا ها ونزحت
علیه انی لاعنی من اهل الحرج یا ال المدینة وکان احیا عند اطولهم ... ذمام طرقنا مع حالت ای علی
بی الی ابنتی فعل وتحت ام وانکر منهم من راح زوجها مع دعائه بالایل والنعم الکثیر واسم الرجل مطر فلما راه
اللحوص انتجبنی وکان دمیما واضر امرکم من احد النساء فقال له روحها فقم الی سلیک وسلوک الحال
روح اضر انه سلم علیه فقال واشار الی اضف روحها باصبعه فقال سلام الله یا مطر علیها سوال لکاح
علی المهر حرام علیک فا مطر اعلی انه تفعل بلکاحها وهو مضاف ال العامل وجه الاستشهاد ان مطرا
مثال المفرد معرفة وکان سببیان یضم ولا ینون فقال هو فسیح نعلاه الفاسق ثم ذکر لفظیه وتنا وتنابلا نظر
هو مستقی ... الاسعف یعنی ان المثال فرع علی المضمر لما ان عبد عطف علی المنسوق فرع علی المنکر
فکما سوی للمضمر وسوی هنا انه للمضمر ینسب به اوالاخ عطف علی قوله کالمفرد المعرفة ای و ینتصب
المثال محلا کالمفرد او کالداخل علیه اللام الجار للاستغاثة او للتعجب واللام مفتوحة بخلاف ما عطف
علیه یعنی ان المثال اذا دخل علیه اللام الاستغاثة نحو یا للنبی او لام التعجب نحو یا للدواهی یجر لفظا بااللام
وینصب محلا لانه مفعول ادعو مقدرا واللام مفتوحة لان المثال فی حکم المضمر واللام الجار اذا دخلت
علی مضمر مفتوح نحو لک وله فکذا اذا دخلت علی الشی المضمر بخلاف ما عطف علیه نحو اذا اعطف بلام
ما فیه لام التعجب او الاستغاثة فان اللام

ثم یا مثل بکر المعطوف علی ما الیه لانا نجد المعطوف عن الواو موقع المضمر وهو المعطوف علیه وقع الی الاصل عام اللام وهو الکسر
لا اعادة المثال لو تقدم بین الا ادعو الیه ای ما بعد اللام فی المدعو ویکون المدعو الیه المقدر بین الواو الخاص علی
کل واحد منهما وانما لم یعکس لان المدعو هو الواقع موقع المضمر بسرا یحسب اللام الداخل علیه علی ان
المدعو الیه لم یقع موقع المضمر فکسر کما هو حق اصله وهذا معنی ما اشار الیه بقوله والفتح بحال بالمدعو
او الی منها بالمدعو الیه الفرق بحق ای الخطاب لان المدعو یضر بحق ای له مناسبة بالمخاطب لو وقع
موقعه یا الله للمسلمین ای ادعوک یا الله للمسلمین الاول المدعو والثانی المدعو الیه فتح الاول وکسر الثانی
فرقا بین المدعو والمدعو الیه کما ذکرنا ونحو یا للکهول وللشبان فی التعجب هذا مثال المعطوف علی ما دخل فیه اللام
للاستغاثة فان الکهول والشبان کلاهما مدعوان وکسر اللام مفتوح فی المعطوف علیه وبکسر فی المعطوف لبعده
عما وقع موقع المضمر وهو الداخل علیه بالفتح واوله یبکیک نائب عبد الدار مغترب ای یبکیک العبد فی
الغربة والبعد من الدار ای یبکیک من لا قرابة له ... ان یبعد عن دارک وهو غریب فی هذا
البیت استشهاد ان اصحاب لام المعطوف یکسر وان کانت مدعوا کما ذکرنا والکاف قوله للعجب فانه
للعجب البرق لا بکل فرق بین المدعو والمدعو الیه ای یا قوم احضروا للعجب وقولهم یا للبهتان وهی
البهتان وما للعلقمة وهی الداهیة وما للعضیهة وهی الافک والبهتان علی ان الکل المدعو هذا کانه
سوال وجواب فالسوال ان هذه اللامات فی الامثلة الثلثة مکسورة وهی المدعو فلما کسر اذا
بعدها مدعو نحو یا الله للمسلمین ولم یتقدم هنا مدعو فاجاب بانه من ال المدعو وهو وان کان قال یا قوم
للبهتان ای ادعوکم لهذه الامور لسطوا الیها وتعجبوا منها وعلی هذا فلام التعجب ... ما کان
فالمدعو ان لم یذکر معه متقدم لاقتصاره بالمدعو الا ان یقال باللام التعجب حتی اللام لکون مدعوا
به مجازا ای یا عجب احضر هذا اوانک ولا حاجة الی اللام مدعو که اذا کانت مکسورة فلا یکون ما
دخل علیه بالمدعو فلا لام یقدر مدعو آخر فان من یجعله مدعوا مجازا فتح اللام معه ویقول یا
للعجب بالفتح ولو کسر لاضمر مدعوا ولا دخل الضمیر نحو فیالک من لیل ای اللام الجار ای تدخل الضمیر نحو
فیالک من لیل وکانه کان نجومه بکل مغار الفتل شدت بیذبل ویالک من قبرة بمعمر العین
واحد القبرة وهو ضرب من الطیر والسید لطرفة بن العبد وقد طال صید صعی علی ماءه فنصب فخا ایضا
للقنابر وهو جمع القبر لغة فی القبرة وبقی عامة یومه فلم یصد شیئا ثم حمل فخه ورجع الی عمه وبطالا
ذکر الکلام فراح القنابر یلتقطن ما نثر له

من بحث قال بالكل من قبيل عود الضمير المنزل الواسع من بعض الماء والكلاء وآكره ظلا لكل المحو من شبعين واصعن
ونقوى ما شئت ان تنوى ... فلذه حل الفصال عنك فانفرد ما ورعي البعض ماذا الحلادق ... لانه
صلدل بوما فاصيد ... اوالى للاستعانة والالام اى او كلا والاصل على الف للاستغاثة نحو يا زيدا
فان ابيك بسبب محلا ظلالام اى لاجتماع اللام مع الف الا ستغاثة في ستائى افرادى او الف الاستغاثة
لو جب فتح ما قبلها واللام لو جب جر ما بعدها فكان الاجتماع او الندبة لكن كالالف سابع الف الا
نادى نحو يا زيداه والهاء للوقف خاصة لكن انها تلحق الالف للوقف خاصة ولا تحذف بكونها للالف
نحو يا زيداه ابالك اسل ... وكره عزاه يا زيداه ... من قبل الاصل ... عزاه امر اى اسال يا زيد
عواد والانصال بن قبل حلول الاصل او ما كان مبنيا قبل النداء تحقيقا او تقديرا نحو يا عمرو وباظام
وبالكلاع معنى اذا كان الاسم مبنيا ثم دخل عليه حرف النداء فان يبقى بناؤه على ما كان مع بقاء محلا
انصافهم للمبنى الى قسمين تحقيقي وتقديري فالتحقيقي نحو يا عمرو فان بناؤه للتعريف وحرف العطف
وهو موصوف للبناء تحقيقا نحو يا خدام وبالكلاع فانه للتشبيه على بناء تحقيقا لكنها مثال لانه
قال الواقع موقع اول فالبناء فيهما تقديرا لا تحقيقي لان الدال انما بني لمشابهته بالذي
وهو فعل الامر وما خدام وبالكلاع فلم يتضمن معنى فعل الامر والامثال المتضمن والا معالي الحق
بل بنائه ما تضمن معنى مثل الاصل فالبناء فيه عدالى التحقيق ويجوز وصف المناسل للمورد المعرف
مطلقا اى سواء تعرف قبل النداء كما ... او بالنداء نحو يا رجل على الاعرف خلافا للاصمعي فانه
منع من وصفه مطلقا ويحمل ما ورد فيه من نصب على اضمار اعنى ومن رفع على انه خبر مبتدأ محذوف وكان نظر
الى ان المورد المعرف واقع موقع المضمر والمضمر لا يوصف فكذا الواقع موقعه ولنا انه على الاعرف لانه
وان وقع موقع ما لا يوصف وهو المضمر لم يجر مجراه في كل حالة بدليل ان لا ينا في موقع موقع
ان نا في حالة من كل الوجوه ولم يقع موقع حكم الضمير ذات لجواز عود الضمير اليه بلفظ الغيبة
هذا استدلال على انه لا يلزم من وقوعه موقع المضمر ان يجرى مجراه في جميع الاحوال لا انه لم يجد المنادى
الموقع موقع الضمير ذاتا ولو كان له حكم المضمر مطلقا لم يعرف عن حكم الغيبة ذاتا لكنه لم يعرف
ولذلك جاز عود الضمير الغائب اليه فلم يكن له حكم المضمر مطلقا باعتبار عود الضمير بخلاف الا ما دامه
حكمه انما هو ... بعض البلاء المنوقع بالنداء مثل يا زيد فانه ليس مما يوصف اى
بالموقع مثل النداء لا يترك مثل ولا يوصف بالموقع هذا مثال لقوله مطلقا لانه بعضهم قال المنادى

اذا كان موقعا مثل النداء جاز وصفه لسادد الطويل واما المكرر المنوقع بالنداء لكن وجل فلا يجوز وصفه
بالموقع وقد حكى يونس جواز وصف المكرر المنوقع بالنداء بالموقع نحو يا فاسق الخبيث ولبس نشأ
والعلم اسم طالمنوم اياه لو صفح ما ذكر في امتناع بناء المضاف واما العلم فلان العلم لكن معلوم الالفاظ
والا معنى له الا الاشارة لم يستقل فاذا انضمت الى الظرف من يولكن باديا الظرف كاملا مثل بارجل
هذا الحكم يعلل لقوله استثنى بعضهم المكرر المنوقع بالنداء اى يفرق بين المثالين اذا كان علما وبين
اذا كان نكرة قبل النداء اذا جاز وصف الاول دون الثاني وعلل الفرق ان العلم يعلم منه تعيين
المراد المدلول لم يفتقر الى الصفة في الدلالة على التعيين بخلاف النكرة فانه يحتمل فيفتقر الى الوصف
فلو منع مثل الوصف لزم تعدم الحكم على العلة كما ذكرنا في امتناع بناء المضاف وسانه ان ضم انما
كان لكونه موقعا مخصصا وتخصيصه يحصل بالوصف لا بالموصوف فلو منع قبل وصفه لزم تعدم الحكم وهو
الضم على علته وهي تخصيصه ونعينه لان علة ضمه كونه واقعا موقع المضمر بكونه موقعا موقعا ونعرفه
بوصفه فيلزم تعدم الحكم على العلة واما لما كان تخصيصه مفتقرا الى الوصف كان مستقلا الا بوصفه
وكان حكمه حكم المضارع للمضاف الذي يجب نصبه بخلاف العلم فان تعينه بنفسه لا يفتقر الى الوصف
التعيين مستقلا بالوصف بل وصفه دالا على تعدد تمام الاول ولذلك اشار بقوله كما قلت
ما طرف اى الصفة مستقل حتما لا يفتقر اليها العلم في تعينه ... مثال اخر لان الصفة في حكم
تكرير العامل وقوله لما لم تكن معلوم الالفاظ جرى فيه على عبارة القدماء وهي انهم قالوا العلم
لشيء ولا يعدد اى ينفرد الى تعيين الذات ولا يفتقر للوصف والصفة تعدد ولا تفتقر نحو العالم فانه يفتقر
وصف العلم ولا يفتقر الى تعيين الذات لانه مدلوله ذات فاقام به العلم هو اغنى نوعا عن اللفظ
وفيه نظر لانا لا نسلم ان تعيين النكرة بواسطة الوصف بل مدخول يا عليه وكذا العلم الاصح
عندي قال نداء العلم بعد تنكيره فاذا ذكر صار يا وبالعولي يا رجل فلكونا سواء في جواز الوصف وامتناعه
فالمورد منه اى من الوصف اعم هو في حكمه اى في حكم المورد بوجه من الوجوه فان حكمه حكم المورد لانه
اضافته غير حقيقية والنعو الحسن وجهه وهو الوصف اذا وقع مثالا لعطف حكم المضاف ونصب
والوقف عامض ولكن الاستعمال على ما ذكر فانه موزون في نحو يا صاحب يا ذا الفضل العفيف
الفضل ورفع كما لو قلت يا هذا الفضل وقد رفعا ونصبا اذا كان جاريا على مقطوع عدم ما جاز في النعت محلا

مثل قوله ما العيب من ماله وان سيدلى ... يا كريم منك يا عمر الجواد ... بنصب الجواد على موضع عمر فانه منصوب
والرفع اى وجاز الرفع محلا على اللفظ لان الضم لا طراده مثل الرفع وهذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان
المبنيات لا يجرى الصفات على محلها لا على الفاظها نحو جاء من هؤلاء الكرام بالرفع لا يجوز جر محلا
لفظ هؤلاء فكان ينبغي ان لا يجوز رفع الوصف في يا زيد الظريف نظرا الى لفظ يا زيد لانه مبنى ايضا فاجاب
بان ضم المنادى لما كان مطردا مع حروف النداء كان كالاطراد رفع الفاعل مع الفعل فاشبه حركة الاطراد
حركة المورد ... لكن اجرى النعت على لفظه وقيل ان حركة المنادى عارضة فاشبه لو وقعا حركة المورد فلذلك
اجرت الصفة على لفظه وهذا كان اظهر فان عروض حركة للاعراب اذ المنادى قبل النداء اسم مورد فكان
له النداء بالنداء محركة سابقة عادمة فشابه حركة المورد اما الاطراد فليس سبب الجرى المورد على
لفظه فانه نحو هؤلاء الكرام مطرد ومع هذا لا يوجب اجراء الصفة على لفظه فعلمت ان الاطراد ليس
سببا مستقلا في اجراء الاعراب على اللفظ الا اذا ضم العوض معه فالتعليل بالعوض اولى لكونه
مستقلا بالدلالة على هذا العوض ومعنى الاطراد ان البناء على الضم حاصل في كل منادى مورد موقع
يدخل عليه حرف النداء سواء كان منوقعا قبل النداء كما في يا زيد او بالنداء كيا رجل وعلى هذا يا زيد الكريم الخبيث
رفعا ونصبا لان الكريم الخبيث حكمه حكم للمورد بناء على ما ذكرنا في كون الاضافة غير حقيقية فهو
في حكم الانفصال ونقول يا زيد الكريم حسبه واذا كان اى الوصف مضافا او المضاف فالنصب ليس
الا نحو يا زيد ذا الجمة هذا مثال لما كان الوصف مضافا ويا عبد الله الطويل هذا مثال لما كان الوصف في
اما اذا كان الوصف مضافا فلان حكمه حكم المنادى والمنادى المضاف منصوب فكذا الوصف واما اذا
كان صفة لمنادى مضاف فيجب النصب ايضا في الوصف لانه تابع لما يستحق لفظا ومحلا وكذا سائر التوابع
فان حكمها حكم الوصف في انه اذا كان مفردا يجوز فيه الرفع والنصب واذا كان مضافا او المضاف فيجب
النصب ايضا الا البدل ونحو يا زيد وعمرو من المعطوفات التي لا يمتنع دخول يا عليه فان حكمهما حكم
المنادى بعينه مطلقا اى سواء كان مفردا او مضافا او بعد مورد او مضاف كسائر التوابع
مضافا اى كما ان سائر التوابع مضافا حكمها ايضا حكم المنادى مطلقا اى انه لو كان مثال الكلمة
يجب نصبها فالعدد المشترك بين البدل وهذه المعطوفات التي لا يمتنع دخول يا عليه وبين سائر
التوابع مضافا وجواز حكمها حكم المنادى مطلقا نحو يا زيد وعمرو ... صاحب عمرو اذا الاول ... فيا ليس
للبدل الاول للمورد والثاني للمضاف ومن جعل ذلك ...

لم يسلط عليه يا كالتأكيد اللفظي لا يدل على يا زيد وعمرو ومثال للمورد من المعطوف ... الذي لا يمتنع دخول يا عليه
ويا زيد وعبد الله مثال المضاف منه ... والمعطوف نحو المذكور ومثال يدخل يا
ثم تعين والحق الرفع على اللفظ والنصب على المحل وهذا مثال للتأكيد المورد وكلكم وكلهم مثال للتأكيد
المضاف وذكر كلهم وكلكم فالتصريح كلهم نظرا الى لفظ تميم وكلكم الى انه واقع موقع المورد وصوابا انه بالغيبة
نظرا الى اللفظ والخطاب نظرا الى المعنى ... ويا غلام بشر وبشرا ويا عبد الله هذا مثال العطف البيان مفردا
او مضافا ومنه قوله اني واسطار سطرن سطرا ... لقائل يا نصر نصر نصرا ... اربعة اوجه احدها
ان يضم الاول وينصب الثاني والثالث على عطف البيان من موضع الاول او على المصدر بمعنى يا نصر انصر
نصرا او على ان الاول عطف بيان والثاني مصدر او بالعكس والثاني ان يضم الاول ويرفع الثاني
على انه عطف بيان على اللفظ وينصب الثالث على الموضع او على المصدر والثالث ان يضم الاول والثاني
انه بدل من الاول او تأكيد لفظي له وينصب الثالث اما على عطف البيان او على المصدر والرابع ان ينصب الاول
ويجر الثاني بالاضافة على ان يكون المضاف البعض كما قال طلحة الخير وحاتم الجود والسكير للتخمير
وينصب الثالث اما على عطف البيان او على المصدر او يكون الاول جنسا والثاني علما فكانه خوطب النصر
مجازا كما قال يا جود معن ناج معنا بحاجتي ... فما لي الى معن سواك شفيع ... وعلى هذا الثالث لا
يكون الا مصدرا او يا عمرو والحارث هذا مثال للمعطوف بحرف المنع دخول يا عليه فيجوز فيه رفع الحارث
ونصبه ونحار الخليل في المعطوف اى هذا العطف المذكور الرفع تشبيها على انه معطوف بالنداء انما الاول
فرفع وابو عمرو النصب اى اختار النصب لان المعطوف عليه المبني انما جرى على الموضع لا على اللفظ بدليل
ضربت هؤلاء وزيدا بالنصب وابو العباس الرفع اى اختار الرفع فيما يصح نزع اللام عنه كالحسن فانه
الصفة اذا جعلت علما جاز اثبات اللام فيه ونزعه والنصب لا يختار النصب فيما لا يصح اى نزع عنه كالنجم
والصعق غلب في الشائعة اسما او صفة ووجه الفرق انه اذا صح نزع اللام عنه جاز تقدير دخول
حرف النداء عليه فكان الاولى حينئذ تحريكه كالمنادى واذا لم يصح امتنع ادخال يا عليه فكان اولى
ان يحمل تبعا والاتباع على موضع المبني هو الاصل وقد اختار المبرد في العلم كالحارث والعامل الرفع
وفي غير العلم كالرجل والغلام النصب لان اللام مع العلم لا يمتنع من تقدير حرف النداء لعدم افادتها
للتنوين ونحو الرجل لا يكون لحكم زيادة فيها لافادتها التنوين وفي معاني الاضافة ولما نصب مع الاضافة وكذا مع الموصول ...

وكذلك الرجل حيث لم يستوفوا يا زيد ورجل كانهم قصدوا اشارة عوض عن علامة التعريف بخلاف العلم اي الرجل اذا عطف
المثال المضموم نحو يا زيد والرجل لا يصح [illegible] اللام [illegible] نحو [illegible] قصدوا اشارة من غير علامة
تعريف يعني انه انما يكون مضموما لوقوعه موقع المضمر [illegible] لم يكن [illegible] اللام
لم يستوفون ولبس [illegible] علامة التنوين [illegible] المقصود والنصب بخلاف العلم فانه يشبه المضمر
بالافراد والتنوين فاذا كان المعطوف علما جاز ضمه لوجود مشابهة المضمر وهو الافراد والتنوين اذا
قلت يا زيد ورجل لم يجز لعدم مشابهته المضمر لعدم التنوين وفيه نظر لان الواو يقوم مقام [illegible]
[illegible] علامة التنوين وهو ما في التعريف علامة ما اذا عطف [illegible] عن اسم جنس نحو رجل [illegible]
يا رجل لخلوه عن التنوين لفظا ولعدم قيام ما يقوم مقامه واو الوصف المضموم بابن وهو بين علمين اي
المثال معين على الفتح اتباعا لحركة الاول حركة الثاني وتنزيلا لها منزلة كلمة واحدة قيد بالمضموم لانه لو
العلم المضاف نحو يا عبد الله بن زيد فانه ليس من الباب وقوله بين علمين شرط لفتح المثال فانه اذا
وقع الابن بين علمين كثر في الاستعمال فاختير [illegible] للخفة فيما هو كثير الاستعمال وفي اللفظ ادنى
تساهل لانهم قالوا العلم الموصوف بابن مضاف الى علم [illegible] لفظ اطلاق اذ الابن بين علمين جاز ان يكون مضافا
والى لا يكون نحو يا زيد الابن لعمرو فانه بين علمين وليس مضاف وهذا الحكم مخصوص بالاضافة واما [illegible]
تنزيلا لان مثل هذا الاتباع انما جاز في كلمة واحدة [illegible] وههنا كانما [illegible] حتى [illegible] الاتباع
فيها ولكن لما [illegible] التصاق الصفة بالموصوف كانا ككلمة واحدة وهذا الاتباع عارض
[illegible] التوابع [illegible] الاول تابعا للثاني والثاني [illegible]
الثاني حركة [illegible] حركة البناء [illegible] الحركة [illegible] صورة الفتح [illegible]
المثال للخفة مما كثر استعماله [illegible] بالاتباع [illegible] اولى [illegible] مخالفة الاصل [illegible]
ذكرناها والثالث جعل الكلمتين منزلة كلمة واحدة [illegible] كون الصفة مضافة [illegible]
الشرائط المذكورة من كون المثال موصوفا وكونه مضموما وكون الصفة ابنا وكونه بين علمين فانه اذا [illegible]
احد القيود المذكورة [illegible] فتح المثال ولذا [illegible] المثال [illegible] الموصوف بابن بين علمين
[illegible] الموصوف بالابن الموصوف [illegible] المثال [illegible] وهذا [illegible]
الا في [illegible] كلمة واحدة دون [illegible] فتح المثال وهو ظاهر [illegible] دون الاتباع لان [illegible] فتح الاول تبعا
للثاني وههنا للموصوف بابن [illegible]

ونصبا وجوابه [illegible] التنوين بالنسبة [illegible] واحد [illegible] بالسبب
لكونهما بمنزلة كلمة واحدة [illegible] التنوين [illegible] التنوين اذا وجد المعنى المذكور وهو كون
الموصوف موصوفا بابن وكون الابن واقعا بين علمين وكونه صفة للاخير فانه اذا انتفى [illegible] حذف
التنوين كما في نحو يا زيد ابن عمرو وهذا مثال لكونه بين علمين في المثال وما زيد ابن اخي مثال لكونه
واقعا لا بين علمين فلا يصح المثال [illegible] وهذا زيد ابن عمرو مثال لكونه علما في غير المثال واقعا بين
علمين [illegible] التنوين من الاول وزيد ابن اخي مثال لكونه غير واقع بين علمين فلذلك لم يحذف التنوين من
الموصوف وكذا لا يحذف التنوين من الاول اذا لم يقع الابن صفة نحو زيد ابن عمرو على ان زيدا مبتدأ و
ابن عمرو خبره فلا يحذف التنوين لان كثرة الاستعمال [illegible] اذا وقع صفة فانه [illegible] منزلة كلمة
واحدة بخلاف ما اذا كان خبرا [illegible] الوصف التنوين في الصورة نحو جارية من قيس بن ثعلبة
ويعلم من هذا ان القيد المذكور سبب لاختيار الفتح في المثال ولوجوب حذف التنوين [illegible]
[illegible] شرح مقتضب: [illegible] البطن والمغص [illegible] التي [illegible] في البطن [illegible]
حتى صارت كالقعب وهو القدح الضخم ولا مثال [illegible] الالف واللام كراهة اجتماع علامتي التعريف
بل يتوصل اليه بالمبهم نحو يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ولا يسوغ في الوصف ههنا اي في وصف المبهم
الا الرفع لانه المقصود بالنداء بخلاف ما اذا وصف غير المبهم نحو يا زيد الطويل فانا ذكرنا انه يجوز في الوصف
[illegible] الرفع والنصب حملا على اللفظ وعلى المحل ولذلك [illegible] الاول [illegible] احد [illegible]
وصف المبهم وكذا في توابعه اي لا يسوغ في توابع وصف المبهم الا الرفع نحو يا ايها الرجل الكريم لا يجوز
في الكريم الا الرفع لانها توابع معرب [illegible] توابع المبني نحو يا زيد الطويل والطويل
فيها [illegible] نحو يا ايها الجاهل ذو التنزي [illegible] صفة المبهم لا يجوز فيه
الا الرفع [illegible] الوصف [illegible] النصب [illegible] اذا كان [illegible]
اذا كان مضافا [illegible] هو الحكم [illegible] يا زيد الطويل [illegible] وكذا [illegible] صفة المبهم
لو جاز نصب [illegible] لكنه [illegible] الرفع [illegible] والتنزي [illegible]
[illegible] لا ارهب [illegible] والتنزي
النوب والنزع [illegible] هذا [illegible] من الاسماء المستقلة
بالمعنى [illegible] وصف النفس نحو يا هذا

الطويل ويسمى ان لا يكون الوصف من هذا اي من هذا القسم ويقولون هذا انما مستقلا لا موصلا به الى
المعارف اسم جنس وكرر منفيا فانك اذا قلت يا هذا الرجل كان الرجل مقصودا بالنداء فلا كلام
فينبغي ان يكون هذا وصلة بحلاف ما اذا قلت يا هذا الطويل فان هذا هو المقصود بالنداء والطويل
صفة فلا يكون المثال مستقلا بنفسه فلذلك جاز في الطويل لانه لا يوصف باسم الجنس الا وهو اي
الموصوف غير معلوم بتمامه لا مستقلا بنفسه هذا تعليل لقوله يعني ان لا يكون الوصف من هذا اسم جنس
الوصف باسم الجنس لا يكون الا بالتبيين مستقلا بنفسه وفيه كلام لان الوصف ما لا يكون معلوما بتمامه نحو يا
هذا الرجل لانه يعلم من هذا انه مبهم ويعني الذات متوقف على اسم الجنس فلا يعلم الاول الذات المعين الا
بضم اسم الجنس اليه والى ما لا استقل كان فانه يوصف باسم الجنس لانه مستقل بنفسه بتمامه الى
المضاف اليه ولذلك التزم حذفه ليكون عوضا عن المضاف اليه مقولا غير معلوم بتمامه بلا به هذا المتوسل به ولا
مستقل وبابه انا فالحاصل ان اسم الجنس لا يقع صفة الا لما ليس معلوما بتمامه كما الذي يتوصل
او لما ليس مستقلا بنفسه كاينا هذا المستقل بنفسه يعني ان لا يوصف باسم الجنس وقالوا يا الله خاصة
لمحض اللام للتعويض فصح لاجتماعهما حرفي التعريف اصلا فعنها بالتنوين الذي يعني هذا بعدم اول
عدم الشذوذ كون اللام للتعويض عن الهمزة المحذوفة من يا الله وكونها لازمة وانما يكون لازمة اذا تجلى
عنها معنى التعريف لان لام التعريف يعني لا يلزم الكلمة اذ جاز اسقاطه ونزعه نحو الرجل ورجل اما اذا
انمحى عنها معنى التعريف لمحض عوضا فصار لازما للكلمة ولذلك قال وقطع همزته ايضا ككونها الآن تسمت فليبح
وانت تعلم بالوصل يعني به لكون اللام فيه واو كانت لازمة غير عوض عن محذوف فلا يكون مثالا
والعلم في قوله في الغلامان اللذان فرا يا لما ان يكسبانا شرا واما كان العلم لاسماء التي لشذوذ وهو
اللزوم وكونه عوضا واذا كرر المنادى في حال الاضافة جاز في نصب الاسمين على حذف المضاف اليه من الاول
او على اقحام الثاني بين المضاف والمضاف اليه وضم الاول لانه صار علما ضم الاول نحو يا تيم تيم عدي لا ابا لكم
فانه يجوز ان يقال ان تيم الاول حذف منه المضاف اليه والعامل فيه تيم عدي يا تيم عدي تيم بعد الاسمين
لان كل واحد منهما منادى مضاف وجاز ان يقال ان تيم الاول مضاف الى عدي وتيم الثاني مقحم
فالمنادى المضاف واحد لكن كرر لفظ المضاف تأكيدا وجاز ان يقال ان تيم الاول منادى مفرد معرفة
فضم والثاني منادى مضاف فنصب نحو يا زيد زيد عمرو واتى لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر لا ابا لكم
عبد مناة وهم قوم من عمر بن الخطاب لا ابا لكم عمر لكونه
لجابر

لا يلي بعوض لما جاء اي استعمله عربي جاء في كلام اشرح منكم واذا اضيف المنادى الى ياء المتكلم
نحو يا غلامي جاز اسكان الياء وفتحها لانه عند النداء نحو يا ابن غلامي فانه يجوز فيه اسكان الياء وفتحها
وحذفها اي وجاز في المنادى حذف الياء اكتفاء بالكسرة اذا كان قبلها كسرة احترازا عن نحو يا فتاي
لا يجوز حذف الياء لانه لا كسرة قبل الياء لفظا للتكلف به على الياء وهو في غير النداء قليل اي الاجتزاء
بالكسرة عن الياء في غير النداء قليل ولعله من غير اواخر الآيات فانه من الوان كثير نحو فقل رب
اي دعائي فكيف كان نكير اي نكيري وكيف كان لاثري اي يدعون وبطائل كثير اما من غير ما لا يوقف
نحو مررت بغلام زيد ابن غلامي فهو قليل وابدال الياء الفا وجاز ابدال الياء الفا والالف لا توجد في غير النداء
نحو يا دنيا تجاوزي عني وعليه حمل قوله عليه السلام فلا انس تجربي اي بلائي وفيه قصر ذا اي رواه
بالالف وقد روى مثوى الفا ومقصورا اي بلائي وعلى المنون فنقل معناه على سلم العام كان جعل
اسم العلم مستفادا للكلام يشعل مثل فعلى الاقرار للغاية وعلام الاتقاء نحو لكل نحو
وقيل المثال محذوف اي يا بلائي ولولا انعقول الحق مع الامر النبل عن المبدول كانه يقول
ثم ساولوني فيخرج عن الاستهزاء وقد قال معناه انسي لا اي نعو السلط تحكي لا عما اي
ادا اشتكى فلا يحسب لا وقالوا يا ابت اي وجاز ابدال الياء تاء يا ابت في يا ابه ويا امه خاصة
بمعنى يا ابي ويا امي ولم يجوز في غيرهما لكثرة الاستعمال فيهما وجاز فيه اي في التاء الحركات الثلاث
فالكسر لكونه بدلا عن الياء والكسرة اخت الياء والفتحة لكونه بدلا عن حرف مفتوح نحو يا ابي ويا امي
بفتح الياء فيهما او لان الاصل يا ابتا ويا امتا فحذف الالف وابقيت الفتحة للدلالة على الالف والاول
اولى لان يا ابتا فرع ايضا فلا يحسن الحمل عليه بل الحمل على الياء اولى منه لانه اصل والضم
لانه يا ابت منادى مفرد فيضم وحكى يونس يا اب ويا ام والاصل يا ابا ويا اما على
ابدال الالف من الياء ثم حذف الالف وفتح آخر الاسمين للدلالة على الالف المحذوفة والوقف عليه
بالهاء عند اصحابنا مذهب البصريين انه تاء بابت عوض عن الياء والكوفيون على انها للتانيث وياء
الاضافة مقدرة بعدها والمختار مذهب البصريين لو يجيء اجتماعهما ولو قدرت ياء الاضافة
بعدها لم تقلب هاء لانها تقع متوسطة والمتوسطة لا تقلب هاء والثاني انه لو لم يكن عوضا عن الياء
بل الياء مقدرة بعدها لم يمتنع الجمع بين الياء وبين التاء كما قال يا ابتي لكنهم منعوا ويا امتي

فدل على ان التاء بدل عن الياء ومعاد اللتى هو وفي الياء نحو يا ابت عكس او نحو يا ابتا وقولها يا ابت اعدى
لسيرا من سخنو لاحبه وانما جاز الالف دون الياء لان الياء عوض عن الياء فيمتنع الجمع بين العوض والمعوض
بخلاف الالف قال غاية ان لا يكون عوضا وهو غير ممتنع والتقدير في قولها عاده على امرأة لان قول حاربه
من العرب وبعد نفت احثوا التراب في وجهه حملا الحكم حوله الغائب قال امها
الحصن او في لونا بسنة ضحك التراب على الراكب الحصن بالفتح معلوم حصنت المرأة بالفتح
اي عفت دائه الرجل شخصه ومنه يقول تا بينه على تعاعلته او تا بينه على بعلته اي فقد
اينو وتعيد نه وفي النسب يدل على الملاوة القعر ولا دنو لو بدلا بينه والمصحف الواسع واللاحب الطريق
الواضح فاعل بمعنى مفعول من لحبه يلحبه اذا وطيه كان لامرأة ابنة فرآها نحثوا التراب على راكب
فقالت لها ما تصنعين قال ادوحلا احصان اي العفاف فقالت امها الحصن او لحا بيتي النسب
في لك ما قسوته وان كالحسن في الظاهر وحثوت التراب احثوه وحثيته احثيه لغتان وعند
بالغائب قبيحا وما ابن ام وما ابن عم خاصة مثل يا غلام وجاز الفتح لخمسة عشر لحمل الابن
ابعاو احدا يا غلام اسان اي كون المنادى مضافا الى ياء المتكلم يعني المضاف الى ياء المتكلم نحو ...
الوجه المذكوره والمنادى اذا كان مضافا الى المضاف الى ياء المتكلم لم يجز هذا الوجوه الا في يا ابن
ام ويا ابن عم لكونهما متصلين كانهما كلمة واحدة اذ يا ابن امي بمنزلة يا ابني فهو مثل يا غلام
بخلاف يا ابن غازي او ضاربي فانه لا يجوز فيه الوجه المذكوره كما في يا غلامي قوله
وجاز الفتح اي يجوز فيه ملك الوجوه مع زيادة جواز الفتح فانه لا يجوز يا غلام بالفتح على المشهور
والمراد يا غلاما وجاز يا ابن ام ويا ابن عم بالفتح وعلله بانهما امتزجا فصارا كالكلمة الواحدة
بمنزلة خمسة عشر وان كان ذكر منها هذا قويا والتشبيه من حيث الصورة وحكم المندوب وهو
المتفجع عليه نحو وازيداه او منه اي المتفجع منه نحو واحسرتاه كما ستذكر يا او بوا وفقا وجاز ملحق
بها الفا والمخصوص بالندبة واما يا فمشترك في المندوب والمنادى لان المندوب القانوع من الماكبر
المندوب حكم المنادى في الاعراب والبناء يعني ان المندوب اذا كان مفردا معرفة ضم واذا كان مضافا
نصب والاكثر ان يلحق آخره الالف وجاز تركه نحو وازيداه واما الحوق الالف لطلب الصوت
وتقول يا غلاماه ويا غلاماه ويا غلاماه اي لو قيل في غلام المذكر الغائب في غلام المونث
الغائب بالالف مع الالتباس اذ صورتا يا غلاماه

فيه يا الوا السوق سمعا قبحال في غلامي يا غلاماه وكذا في المضاف الى ضمير الجمع الغائب نحو واغلامهم
لو لحق آخره الالف لقيل واغلاماه فيلتبس بغلام المثنى مذكر الاول بالواو والثاني بالياء اللبس
وكذا في غلام المخاطبة نحو واغلامك لو لحق الالف وقيل واغلاماه فيحصل الالتباس بغلام
المخاطب المذكر نحو واغلامك من المؤنث بل يا الياء وقيل واغلامكيه لدفع اللبس ويلحق اي الالف
المضاف اليه نحو وا امير المؤمنيناه ولا يلحق الصفة خلافا ليونس فانه اجاز الحاق الالف الصفة
لان الموصوف والصفة كشيء واحد والارجح الفرق بين المضاف اليه وبين الصفة من وجهين احدهما
ان الصفة غير ملازمة والالازمة للمندوب بخلاف المضاف اليه فانه كالجزء اللازم للمضاف او لا اكثر
بدونه بخلاف الصفة والثاني ان الصفة اسم مستقل عن المندوب اذ لا يلحقها علامة الندبة ولا يندب الا
الاسم الموصوف لان الغرض اما منعدل ما ذكر او طلب مع افضم الغدر وهذا انما يحصلان بكونه
معلوما موقوفا الا ان يكون مفجعا به نحو واحزناه فانه لا يشترط الموصوف فيه لعدان الاولين
المعيض للموصوف والابعاد وارطلاه لان معناه ليس معنا مبكيا بخلاف العالم فانه ربما
اشتهر بالحال فاذا اسمع الانسان بعد عليه لنفعه وهذا كأنه جواب عن سؤال مقدر وهو كذا ان المندوب اذا
كان علما يستخق ان لا يصح نديه لانه ليس معنى مبكيا نحو وارطلاه فاجاب بالفرق بان
اشتهاره بمعنى فقد يصح الندبة عليه دون النكرة ويجوز حذف حرف النداء الا عن اسم الجنس واسم
الاشارة والمستغاث والمندوب لما في الاولين من وجه الحذف لان الاصل في يا رجل والمخاطب معين
ان يقال يا ايها الرجل فلو حذف يا ايها كان حذف امور كثيرة وفي اي وهاء التنبيه واللام التعريف
وما واما كان اصل هذا لان المخاطب اما معلق او غير معلق فان لم يكن معينا نحو يا رجلا لم يحذف
يا لانه يلتبس بالمعمول وان كان معينا فتعيين اما بالعلمية او باللام والموصوف انه اسم
جنس فلا يكون بالعلمية والتعيين باللام انما يكون في المنادى اذا كان معها ايها ونحوه والاصل
في المنادى المعين باللام ان يكون معه ايها ونحوه وكذا في اسم الاشارة وفي الثانيين والمنادى
الثانيين وهما المستغاث والمندوب من التحقيق المنافي لمقتضاهما اي مقتضاهما المطلوب
للاستغاثة واسماع الناس والتحقيق بحذف حرف النداء لا ينافيه مقتضاهما نحو يوسف اعرض عن
هذا اي يا يوسف وما الا لتوله ويجوز حذف حرف النداء لانه لا يلزم منه وجه الخلاف المذكور ومثل
اصبح ليل وافتد مخنوق واعور عينك والحجر شار لحذف حرف النداء من اسم الجنس فيما اصبح

بل فاعلم ان امراء القيس [illegible] كان [illegible]
وجعلت تقول [illegible] الفتاح [illegible]
فذهب [illegible] واما واحد محذوف [illegible]
عليكم الحج معناه احفظ عيلك واحذر الحج لان الاحوال اذا [illegible]
حذف اي حذف حرف الالاء [illegible] خلفا عنه [illegible] البصريين [illegible]
اصله الله اخفا [illegible] بقول الشاعر اني اذا ما حدث [illegible]
وهو عند [illegible] الجمع بين الياء والميم [illegible]
[illegible] الا يا اسجدوا [illegible] اسجدوا [illegible]
الاول وجه [illegible] اللام [illegible] الفعل المضارع اي لان الا يسجدوا [illegible]
اي ان لا يسجدوا [illegible] السجود [illegible]
والمحذوف واصلاف الصيغ فالاول [illegible] الوقف [illegible] والاسقاط
ويكون مجانسة [illegible] الالف [illegible] ماهنا [illegible]
مستلزما [illegible] مثال [illegible] التثنية [illegible] في الجمع باهنا [illegible]
[illegible] فالالف في حال الرفع للتثنية والواو في حال الرفع للجمع واستثنى الواحد [illegible]
ماهنا ولو كانت زيادة مجانسة [illegible] بالواو والياء [illegible]
لام على راي اذا اصلها هنا [illegible] الواو [illegible] على راي اذا اصلها هنا
فقلبت الواو [illegible] على راي [illegible] اصلها [illegible] على راي [illegible]
انه مصغر على [illegible] الوقف على راي [illegible] للمؤنث والموقوف عليه
[illegible] بالسكون [illegible] الوقف [illegible] حال السعة [illegible]
ماهنا [illegible] الوقف [illegible] الاول [illegible] العلامات
[illegible] اللام اي علامات التثنية والجمع والتانيث [illegible]
[illegible] العلامات [illegible] اللام [illegible]
[illegible] والاعشار [illegible]
[illegible] ان لا يكون [illegible]

فل
[illegible] الاول [illegible] مالبس [illegible]
[illegible] الرخيم والاجلى لان [illegible]
[illegible] اما علما [illegible] وما سار [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الوسط [illegible]
[illegible] لانه لو كان ثلاثيا [illegible] الاسم [illegible] مالبس [illegible] الاسنة [illegible]
فانهم يجوزون ترخيم المثال الثلاثي اذا كان متحرك الاوسط [illegible]
[illegible] لان [illegible] الترخيم [illegible] العلم [illegible] استعماله
[illegible] للنقل [illegible] ترخيم [illegible]
[illegible] المحذوف يكون [illegible]
[illegible] المحذوف على حركته او سكونه الا ان [illegible] حركته
الاصلية او يجعل ما بقي كانه اسم برأسه [illegible] ان يكون المحذوف [illegible]
[illegible] واو [illegible] هذا هو القياس والوجه الثاني ان يجعل المحذوف
[illegible] لا الاعلال [illegible] ان المحذوف [illegible] الاعلال [illegible]
[illegible] الاعراب على ما بقي [illegible] الاول [illegible] ما قبل
المحذوف على حركته [illegible] بكسر الراء او على سكونه [illegible]
سكون القاف [illegible] المحذوف الا ان [illegible] الساكن [illegible] اسم الفاعل [illegible]
[illegible] لو حذف [illegible] الاخر [illegible] لان [illegible] بعد الالف [illegible]
[illegible] الحركة الاصلية [illegible] بكسر اللام [illegible] الا ان [illegible]
[illegible] وسكونه [illegible] على سكون [illegible] على الاول [illegible]
بكسر الراء [illegible] الواو
[illegible] الواو [illegible] الواو
[illegible]
[illegible] الواو [illegible]

وما نشأ ادجنى اي نشأ [illegible] من العلق والراجح الاكثر [illegible] وغيره حذف [illegible] الالف [illegible]
لسكون ما بعدها [illegible] يفتح [illegible] وعلى الثاني وهو ان يجعل المحذوف [illegible]
[illegible] الواو [illegible] بالضم [illegible] المحذوف [illegible] اسم [illegible]
[illegible] المحذوف [illegible] والواو [illegible]
[illegible] الواو [illegible] الساكن
[illegible] الاولى [illegible] الواو [illegible] كان اصله [illegible]
كان القياس [illegible] الواو [illegible] الواو [illegible] الالف [illegible]
كما هو [illegible] الاعلال في [illegible] ان [illegible] على الاول [illegible]
تلك العلة [illegible] واو بعد الالف [illegible] الواو [illegible] بكسر الواو [illegible]
[illegible] فادعوا [illegible] قالوا [illegible] لان [illegible] العلة [illegible]
الواو [illegible] الموضع [illegible] الواو [illegible] الا انه [illegible]
[illegible] بل [illegible] عن الواو [illegible] عن الالف [illegible]
[illegible] واما [illegible] على حرف [illegible] ان [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] اسم [illegible] على [illegible]
اي [illegible] الياء [illegible] بالضم لان [illegible]
كان [illegible] الياء [illegible]
[illegible] الياء [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible] الياء [illegible] اللغة [illegible]
[illegible] الياء [illegible] الياء [illegible]
[illegible] الياء [illegible] بالضم [illegible] اولا [illegible]
[illegible] بينهما [illegible]
[illegible] الياء [illegible] ان يذكر قبله لان التاء
لا يقع حشوا بل يقع بعد الهاء والتاء المردودة لا يكون ساكنة لانها لو ردت متحركة

[illegible] المرخم [illegible] المرخم [illegible]
[illegible] ساكنة [illegible]
[illegible] التاء والهاء ساكن [illegible]
[illegible] الساكنة [illegible]
[illegible] الاصلية التي كانت [illegible] ساكن [illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible] لو لم يكن [illegible]
[illegible] على هذا [illegible] الوجه الثاني [illegible]
[illegible] الحاق المحذوف [illegible] لزوم الضم [illegible]
للترخيم [illegible] المحذوف [illegible]
[illegible] الالف [illegible] الساكن [illegible]
الساكن [illegible] والواو [illegible]
[illegible] الالف [illegible] الالف [illegible]
[illegible] الساكن [illegible] الا ان يكون [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] الحكم [illegible] مما يلزم [illegible]
استثناء اي لا يجوز الوجه الثاني [illegible]
كلامهم [illegible] الصحيح [illegible]
للساكن [illegible] الاسم [illegible] فان كان [illegible] الاسم
[illegible] حكم [illegible] وان كان حرف
صحيح [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] صحيح
[illegible] اسم فاعل او مفعول [illegible]
[illegible] على اكثر [illegible] الاسم على حرفين [illegible] الصحيح [illegible]

فان نحو قرن لقرب حرف علته ولكسر اصل الام الثقيل [illegible]

لا يوهم [illegible] ما كان [illegible]

معطوا انما اقتصر على طرق الصحيح لانه لو صدق [illegible]

وكان لكن [illegible] اقتصر على حذفه وكذا ان كان [illegible] حكم الاصل ولا يحذف

لاصل [illegible] الامر على حرفين لا [illegible]

منسبا هذا عند [illegible] والكسر [illegible] التركيب [illegible]

للتشبيب اي يكون [illegible]

[illegible]

بالعلي في تعليك كما يحذف ياء [illegible] الشطر الثاني [illegible]

ملحقا بالاسم الاول [illegible] وكون [illegible] على الاسم الاول دون الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المذهب الاول [illegible]

على اللغة الاخرى [illegible]

[illegible]

على ما قال به وتركيب المناسب لعطف الجملة الاسمية على الفعلية لشئ في الكلام فذلك قرينة النصب اي من تركيب قرينة
الرفع فالرفع اقوى وقوله بغير الطلب احترازا عما اذا كان ما بعد الطلب نحو اما زيدا فاضربه فانه يترجح النصب
لان الطلب لا يقع خبرا الا بتاويل وقد تقدم قرينة النصب ومن الجملة الفعلية واذا الفجائية فانه يترجح بعد الرفع
ايضا لانه لا يقع بعدها الجملة الاسمية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو ويجاد النصب عطف على جملة فعلية
للتناسب نحو لقيت القوم وزيدا وزرته فالمختار فيه النصب لان التقدير فعل ويكون عطف الفعلية على الفعلية
وتحصل التناسب بخلاف لقيت القوم واما عمرو فقد مررت به واعتد هنا بضربه عمرو فانه لا يختار فيه النصب وان
تقدم جملة فعلية لان اما تقطع ما بعدها عما قبلها كذا وتنبيه للرفع مما اقوى من قرينة النصب وهذا مثالا
لما وجد فيه قرينة اقوى من قرينة الرفع ومن موقع هو بالفعل اولى هذا عطف على قوله عند العطف اي
يختار النصب عند العطف وفي موقع هو بالفعل اولى كالواقع بعد حرف النفي والاستفهام وحرف من الامر
والنهي فهذه مواقع تقدير الفعل فيها اولى من تقدير الاسم نحو ما زيدا او ازيدا ضربته فان الواقع الاستفهام
وشائع للفعل مع تقدير الفعل اولى واذا قدرت الفعل جاز النصب حيث بطل انحل فاذا ما اي حيث نجد
زيدا لانه حيث هنا للشرط وهو طلب فعلا وزيدا اضربه مثال للامر والنهي مثال للنهي واما مثل
انزيد ذهب به فالرفع ليس الا اي لا يجوز الا الرفع لما ذكر الضابط توهم ان مثل هذه الصورة مما
يجوز نصبه اعتمادا على شرط التفسير لانه ليس فعل يشتغل عنه بضميره فرفع هذا التوهم وقال
يجب الرفع هنا ولا يجوز النصب وليس من هذا الضابط اذ ذكرنا شرطا للتفسير ان يشتغل عن العمل
فيما قبله بضميره او متعلقه وههنا لم يشتغل الفعل فيه عن العمل بالضمير او المتعلق فان هذا الفعل لو
فرض خلوه لم يعمل فيما قبله لان الفعل مجهول وهو لا يعمل رفعا فيما قبله فان قيل ليس
هو الضمير بل كونه رافعا والرافع لا يعمل فيما قبله ولهذا لم يذكر المصنف ما ذكره غيره وهو انه لو سلط
عليه لنصبه لانه يستلزم عنه بقوله يشتغل عنه بضميره او متعلقه اي شرطه ان يكون المانع عن العمل فيما
قبله هو الضمير او متعلقه وههنا ليس المانع من العمل فيما قبله اشتغاله بالضمير او متعلقه بل كونه
رافعا وقوله في الراجح والاول فاطلبوا والبيس منه ان ليس من باب ما اضمر عامله على شريطة
التفسير مع ان ظاهره انه اسم بعده فعل يشتغل عنه بمتعلق ضميره وهو قوله كل واحد منهما وانا اذكر
من الباب لان الفاء بمعنى الشرط عند الكوفيين وعند سيبويه اي مما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني ثم ابتداء
فاجلدوا فان قلت اذا كان ظاهر انه داخل في الضابط فيما يخرج هذه الصورة قلت قوله يشتغل

غير معين او متعلق يعني شرطه ان يكون المانع من العمل فيما قبله هو اشتغاله بضميره او متعلقه وههنا ليس المانع
هذا الاشتغال بالضمير او متعلقه بل المانع عند الكوفيين الفاء بمعنى الشرط وما بعد الفاء لا يعمل فيما
قبله وعند سيبويه ان لكل منهما جملتين اذ قبله العامل فيه بالفاء لا اشتغاله بضميره او متعلقه واما عند سيبويه فهي
جملتان اذ الجملة الاولى والثانية مبتداء وخبره محذوف وهو في كتاب الله او فيما يتلى عليكم اي في كتاب الله
حكم الزانية والزاني معلوم هذه الجملة ثم لما كان الحكم مجملا اسنده بجملة اخرى لبيان ذلك الحكم فقال
فاجلدوا كل واحد منهما فهما جملتان مستقلتان فلا يعمل احداهما في الاخرى فالمانع من العمل ليس الاشتغال
بالضمير او متعلقه فقط والمراد بقوله يشتغل عنه بضميره او متعلقه ان لا يكون المانع عن العمل الا هذا
الاشتغال فقط وفي هذه الصورة ليس فيها المانع هو هذا الاشتغال فقط على المذهبين وكذا ليس
ليس المفسر بالصفة نحو قوله تعالى كل شئ فعلوه في الزبر هذا عطف على قوله في موضع هو بالفعل
اي يختار النصب بالشرطين هو اضمر الاولى عند العطف على الجملة فعلية والثاني ان يقع في موضع هو بالفعل
اولى فالثالث عند خوف ليس المفسر بالصفة فانا لو رفعنا كل شئ لكان خلقناه محتملا لان
الصفة ان يكون مجرد اصفة لشئ وهو غير مراد اذ ليس المراد ان الشئ المخلوق لنا هو بقدر دون
ما لم يكن مخلوقا لنا والثاني ان يكون خلقناه مرفوع المحل خبرا لكل شئ وهذا المعنى المقصود اي كل شئ
هو مخلوق لنا بقدر اما اذا نصبناه فيكون التقدير انا خلقنا كل شئ بقدر فتعين المعنى المقصود فالحاصل
ان الرفع محتمل لمعنيين مقصود وغير مقصود والنصب يتعين للمقصود فهو ارجح ويستويان اي الرفع
والنصب في مثل زيد قام وعمرو اكرمته عنده او في الدار اي الجملة الاولى ذات وجهين لانه مجموع زيد قام جملة
اسمية وقام وحده جملة فعلية والثاني كرمته او في الدار لا يورد عليها لانه يصح عطف الجملة الثانية على
الفعلية لان المعطوف في حكم المعطوف عليه ومن المعطوف عليه ضمير مرجع الى المبتدا وليس في الجملة
الثانية ما يرجع الى المبتدا الاول وهو لم يذكر معه ضميرا آخر ليصح عطفها على المبتدا وبحث النصب او وقع
بعد حرف لا يليها الا الفعل كالشرط والتحضيض نحو ان زيدا تره فضربه فان حرف الشرط يقتضي فعلا او فاعلا
لقول الفعل وحرف التحضيض هلا زيدا ضربته اي هلا ضربت زيدا ضربته لان حرف التحضيض لا يليه الا الفعل لفظا
او تقديرا وليس منه اي من هذا الباب وكل شئ فعلوه في الزبر لفساد المعنى المقصود فيتوهم ايضا انه
من الباب لانه اسم بعده فعل يشتغل عنه بضميره مثل زيدا ضربته فرفع هذا التوهم بانه لو كان من الباب وينصب كل
شئ لكان التقدير فعلوا كل شئ في الزبر وهو معنى فاسد اذ الزبر وهو صحف الملائكة ليس محلا لفعلهم بل

من الباب فالنصب اي المانع من العمل فيما قبله ليس هو ان على شرط ما فساد المعنى المقصود يستحيل الرفع
لكونه مبتدا وفعلوه جملة مجرور المحل صفة لشئ اي كل شئ مفعول لهم من الاشياء ثابت ومكتوب في الزبر
وهو معنى صحيح
ومن المنصوبات الحال
وهو ما يبين هيئة الفاعل او المفعول لفظا او معنى
الحال في اللغة الصفة لكن الصفة مشبهة بالذات لا باعتبار كونها فاعلا او مفعولا والحال تبين الهيئة
باعتبار كونها فاعلا او مفعولا فاذا قلت جاءني زيد الظريف فهو صفة للذات وان لم يوجد هذه الصفة حالة
نسبة الفعل اليه بخلاف قولك جاءني زيد ظريفا فانه شرطه ان يوجد هذه الصفة حالة اسناد الفعل اليه وقوله المطلق
للمفعول ليشمل المفعول المطلق ايضا نحو ضربت زيد الضرب شديدا فانه مثل المفعول المطلق لا
للفاعل ولا للمفعول فيخرج عن هذا اللفظ فاجيب الحال عن المضاف اليه نحو ذات وجه حظ ضاحكة فان حالا
لا عن الفاعل ولا عن المفعول الا ان يقدر الاضافة بمعنى فعل ويتكلف له عامل ويقدر الحال عن المضاف اليه
في التنزيل نحو ملة ابراهيم حنيفا وان ذاته ابراهيم حنيفا ومعناه مفعول ومعناه فصيح بل فوله لفظا او معنى نسبة للفاعل
والمفعول نحو ضربت زيدا قائما الحال من الفاعل او المفعول لفظا او مثالا لان يحتمل كلا واحد منها
ان حالا عن الفاعل او للمفعول لكن الظاهر ما ذكرنا وهذا شابك فانما مثال للفاعل للمفعول لانه ما يصح فيها
فالعامل معنوي فالمستتر فيه المعنى وهذا بعلي شيخا مثال الحال عن المفعول معنى لان التقدير
المشار اليه في حال الشيخوخة بعلي ولا يكون اي الحال للفاعل والمفعول على الجمع والتفريق نحو لقيت
زيدا هذا مثال للجمع اي لقيته انا راكب وهو راكب ايضا وهو مصعدا وهو منحدرا مثال لما كان الحال لها
ايضا على التفريق اي لقيته وانا مصعد وهو منحدر او بالعكس وعاملها الفعل كالامثلة
المذكورة او شبهه من اسم الفاعل او اسم المفعول والصفة المشبهة او المصدر او افعل التفضيل وسلام
اي ويتقدم الحال العامل اللفظي وهو الفعل او شبهه نحو شتى تؤوب الحلبة واصله الله تؤوب الحلبة شتى اي
مختلفين فاذا اصلها وان فرقوا فاستعمل كل وان الحلبة جماعة ثم تؤوب الحلبة فالاول تقديره اختلاف
الناس ويتقدم من الاطلاق اشتقت الفعل من شتا وانوق ومعنى حال اي تؤوب الحلبة متفرقين وزيد
متكلما جالس كان للحال مثالا لما تقدم الحال من الفعل وهذا مثال لما تقدم على شبه الفعل و
جالس وقوله فان ويستقيم تكونا مثما او ان الحال معنى الاستفهام نحو كيف جئت من مثال
كون العامل فعلا او كيف كان الاقاعل في مثال شبه الفعل اي يتقدم الحال على عاملها او معناه عطف على
فهو الفعل اي عاملها الفعل او شبهه او معناه كالمستقر من الظرف نحو زيد في الدار جالسا فان الظرف
مستوعل ما قررناه

مع عمله والمعاني الاشارة نحو هذا بعلي شيخا فان العامل معنى الاشارة او حرف التنبيه نحو ها هو ذا زيد قائما
فالعامل معنى التنبيه من معنى ايها جالس اي قائما على هذه الجملة ومعنى زيد واكال حال من ابها او
المستتر في الجالس ولا يصح ان جعل الحال ذلك لو كان يعود الحال لم يكن العامل فيه معنى التنبيه والاشارة
ان لا يكون العامل في الحال وذي الحال واحدا لان العامل في زيد الابتداء وهو ليس معنى التنبيه
بل التمني من العوامل اللفظية نحو ليت ولعل وكان ونحوه لكن فانها تتضمن معاني الافعال اذ ليست
معنى التمني ولعل معنى الترجي وكان معنى التشبيه فهذه امثلة لما كان عاملها معنى الفعل ولا يتقدم
اي لا يتقدم الحال على الفعل المعنوي بخلاف الفعل او شبهه لقوتها بخلاف الظرف مثل كل يوم لك ثوب
ولا يقول قائما لك درهم مثل ان الظرف يتقدم على العامل المعنوي نحو كل يوم لك ثوب والا يتقدم الحال
على العامل المعنوي والفرق انهم يتسعون في الظروف ما لا يتسعون في غيرها ولهذا نظائر وقيل
اصح بغيرها ان لا يتقدم الحال انها ظرف يشبهها بالمستقر واللغو اذا كان الحال ظرفا جاز ان يتقدم
العامل المعنوي لان المعنى الظرف وقوله يشبهها بالمستقر واللغو معناه ان الظرف قسمان لغو
وهو ما لا يفتقر الى متعلق محذوف بل يكون متعلقه مذكورا اما فعلا او شبهه والمستقر ما يكون متعلقه
من الافعال العامة محذوفا لا ملفوظا وعده كما ان الظرف اللغو جاز ان يتقدم على العامل المعنوي
والحال اذا كان ظرفا يكون مستقرا نحو جاء زيد على الفرس اي حاملا على الفرس فالحال من الدار
لكن يتوهم على ان لكل درهم جملة في الدار ان كانا من الدار فالحال ظرف مستقر جاز ان يتقدم على العامل
المعنوي لا يجوز تقدم الظرف اللغو عليه ولا يتقدم اي الحال على صاحبها المجرور على الاصح نحو مررت جالسا
بهند اصلها من يقدم الحال على ذي الحال المجرور فالنحاة على منعه واجاز بعض النحويين و
وجه الجواز انه حال عن معمول فعل فيجوز تقدمه كالمنصوب والمرفوع وكما يجوز التقدم على ذي الحال
المرفوع والمنصوب جاز التقدم على المجرور ووجه المنع انه لم يسمع من العرب تقديمه ولا معنى مناسب
يمنع من التقدم على المجرور وهو ان الحال المجرور في المعنى صفة لصاحبها لانه معمول في المعنى لحرف
الجر فلا ان معمول الجار لا يتقدم عليه فمنع معمول الجار اولى بان لا يتقدم عليه وهذا المعنى لا يوجد
في المرفوع والمنصوب ولذلك افترق الا ان يكون الحال ظرفا فانه يجوز تقديمها على ذي الحال المجرور
لمن يكون الظرف ايضا والاصح لا يجوز تقديم الحال على ذي الحال المجرور مطلقا اي ظرفا

من الناس فالمعنى ان المانع من العمل بما قبل ليس ... على بقط ... المعمول ... الرفع
لكونه مبتدأ ومعلوم ... مجرور المحل ... الا من الاشارات ... ومنصوب في الاول

وهو منها صحيح **ومن المنصوبات الحال** ... العامل او المعمول لفظا او معنى
الحال ... الصنع ... الان ... باعتبار كونها فاعلا او مفعولا والحال ... الشيء
باعتبار كونها فاعلا ومفعولا فاذا ... الطريق ... للذات وان لم ... الشيء حالة
بين الفعل ... بخلاف ... الطريق فانه شرط ان ... الصنع حالة اسناد الفعل اليه واطلق
المفعول ليشمل المفعول المطلق ايضا نحو ضربت زيدا الضرب ... مثل ... المفعول المطلق
للفاعل والمفعول ... هذا اللفظ ... الحال ... المضاف اليه ... ضاحكة فان حالة
لا عن الفاعل ولا عن المفعول الا ان ... المضاف ... فعل ... عامل ... الحال عن المضاف اليه
في التنزيل نحو ملة ابراهيم حنيفا وان ... ابراهيم ... مصبحين ... لفظا او معنى ... للفاعل
والمفعول نحو ضربت زيدا ... الدار ... مثال للحال من المفعول لفظا والمثال ... كلاهما
ان حالا عن الفاعل او المفعول لكن الظاهر ما ذكرنا ... مثالا للفاعل ... لانه ما ...
فالعامل معنوي ... معنى وهذا ... مثال للحال عن المفعول معنى لان ...
المشار اليه ... الفاعل والمفعول ... والتوزيع ...
... هذا مثال ... ان ... وهو ... مثال لما كان الحال اما
ايضا على التوزيع ... وهو ... او بالعكس وعاملها الفعل كالامثلة
المذكورة ... من اسم الفاعل او اسم المفعول والصفة المشبهة او المصدر او افعل التفضيل
... الحال العامل اللفظي وهو الفعل او شبهه ... الحلبة ...
... على ... الاطلاق ... الحلبة ...
... كان ... لما ... الحال من ... الفعل وهذا مثال لما ... على شبه الفعل ...
... الاستفهام ...
كون العامل فعلا او ... شبه الفعل ... الحال ...
... الفعل اي عاملها الفعل او شبهه او معناه كالمستقر ... فان الظرف
مستقر على ما قررناه

من فعل واسماء الاشارة نحو هذا بعلي شيخا فان العامل معنى ... او حرف التنبيه ... منتقلا
... التشبيه ... عليه ... نحو ... الحال ...
... الحال ... لم ... العامل ... التشبيه والاكثر
ان لا يكون العامل ... الحال ... الحال ... العامل ... معنى التشبيه
بل النحو ... العوامل اللفظية ... وكان ... معاني الافعال ... ليت
معنى التمني ولعل معنى الترجي وكان معنى التشبيه ... امثلة لما كان عامله معنى الفعل ولا يتقدم
اي لا يتقدم الحال ... الفعل ... بخلاف الظرف ... كل يوم لك ...
ولا ... لك ... الظرف ... على العامل المعنوي نحو كل يوم لك ... ولا يتقدم الحال
على العامل المعنوي ... الظرف ... ولهذا ...
... الحال ... بالمستقر باللغو ... الحال ظرف ...
العامل المعنوي ... بالمستقر باللغو ... الظرف ...
وهو ... متعلق ... متعلقه ... والمستقر ما يكون متعلقه
من الافعال العامة ... الظرف اللغو ... العامل المعنوي
والحال اذا كان ظرفا يكون مستقرا نحو جاء زيد على الفرس اي حاملا على الفرس ...
... على ان ... من الدار ان ... من الدار ... الظرف مستقر جاز ان يتقدم على العامل
المعنوي ... تقدم الظرف اللغو عليه ولا يتقدم اي الحال ... المجرور على الاصح ...
... الحال على ... المجرور ... على ...
وجه ... معمول ... تقدم ... على ...
المرفوع والمنصوب جاز التقدم على المجرور ...
... التقدم على المجرور ... الحال المجرور ...
... معمول ... التقدم عليه ... المجرور لا ...
من المرفوع والمنصوب ... الفرق ... يكون ... الحال ظرف ... على ... الحال المجرور
... الظرف ... مطلقا ... المجرور ... الحال على ... الحال المجرور مطلقا ... الظرف

في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس ... الحال ... كافة حال
وهو مجرور اي ما ارسلناك الا للناس كافة ... لانه يحتمل ان يكون حالا ...
من ارسلناك والتاء ... ارسلناك ... الناس ... يحتمل ان يكون ...
صفة لمصدر محذوف اي الا ارسالة كافة شاملة لجميع الناس ويحتمل ان يكون مصدرا ...
... المصدر كالكاذبة والعافية ... وهو مصدر لفعل محذوف ...
اي ما ارسلناك الا لتكف كفة ... الحال ... المجرور ... جاء ... راكبا زيد
... الحال ... صاحب ... الاول ...
تقديم الحال ... الحال ...
... الحال ان يكون نكرة ... معرفة
لا الا ... في بعض المواضع نحو ارسلها العراك ... ان يكون نكرة
... الحال معرفة نحو جاء ... وحده ... لانه
المعرفة ... نحو قول ... العراك ... على نغص الدخال ... معلقة الحال
... وحده ... على ...
... ان الحال لا يكون نكرة ...
... العراك ... مصدر لفعل محذوف اي تعترك العراك ...
... عراك ... مصدر ... كانت معرفة
... الوجه ... الفعل ... كذا ...
... فعل طاقته ... طاقتك ...
... مصدر ... او ...
... الحال ... واصل ... وهو الكدر
وقد ... النغص ... على النغص ...
فارسلها العراك ... الاول ... ودفع
ولم يذدها ... القياس بخلاف ... او ...
... حتى ... والدخال ان تداخل

... العطش او ...
... الاول ...
... التخفيف ... بعضها
... كالعير
... العجز
... على ...
... كما ان العراك بمعنى معتركة وكان الاول ... كما ان
العراك بمعنى معتركة ... محكوم عليه ...
... المحكوم عليه ان يكون معرفة ... النكرة ... في بعض المواضع كما
اذا ... من النكرة ... الموصوفة او ... الموصوفة
لاستوائها او واقعة في حيز الاستفهام او بعد الالف النفي او ... الحال نحو جاء في رجل
... هذا مثال لما كان ... الحال ... موصوفة ... كل امر حكيم امرا من عندنا
هذا مثال لما كان ... والحال نكرة ... الموصوفة لاستوائها ... امرا ...
امر وقوله ... الانجام ... يوم الوغى ... مثال للحال عن نكرة ...
... الموصوفة لاستوائها ... في سياق النفي ... مثال للحال
عن نكرة واقعة في حيز الاستفهام ... الاستفهام ... النفي ... الاستفهام ...
... النفي ... النفي ...
... مثال لما ... الحال ...
... الحال ... الحال ... للعموم
... النكرة في سياق النفي فيكون عاما ...
عما كان عاما لكونه في سياق النفي ... تخصيص ولم يرد عليه
تخصيص ... الاحوال ... الاحوال الا في حال ...
... الاستثناء ... الاحوال ... الاستثناء ... جاء في رجل في حال
من الاحوال ... جاء في رجل ...

الا انه الصفة وها هي راكبا رجل هذا مثال لما تقدم الحال على النكرة وانما جاز لانه لو تاخر لم يخل الالتباس بالصفة
في بعض الصور فلما تقدمت امتنع ان يكون صفة فتعين للحال وفيه نظر لانا ذكرنا ان الحال لا يكون [illegible]
الا في الالتباس والتاكيد ودين الحال محكوما عليه وحقه ان يكون معرفة وبالتقديم لا يرتفع كون ذي
الحال محكوما عليه مسؤلا من الامتناع لهذه العلة بتقديم الحال وتاخر ذي الحال لا يتعلق بعدم الحكم [illegible]
ولذلك جاز كون الفاعل نكرة مع انه محكوم عليه لعدم الحكم عليه ومعنى في غيرها اي صفة لكون ذي الحال
نكرة في غير الصور المذكورة المستثناة حتى لم يوجد مصحح وعما جاء فيه على ضعف قولهم [illegible]
[illegible] على ان يحمل ان يكون في النسخ المصحح الاسواق وان كان [illegible] ولا استعمال
فيه اطلاقا وهي اي الحال في الامر العام اي الغالب اسم مشتق وقد يقع مصدرا فاول به اي بالمشتق
نحو اتيته ركضا اي راكضا وقتلته صبرا اي حابسا او مصبورا وانه مجاز اي [illegible] للمصدر حالا
لمكان التاويل فيقاس في كل ما دل عليه الفعل نحو اتيته ماشيا [illegible] فانهما من انواع الاتيان بخلاف اتيته
ضحكا وبكاء ونحوه كما كلاما وضربا وغيره لكن فانه ليس من انواع الاتيان خلاف المشهور حيث قصره
على السماع الاكثرون [illegible] وذهب المبرد الى انها قياسية ان كان من الفعل ودلالته
عليها بان يكون من انواع الفعل ولفظ المصنف مشعر باختيار مذهب المبرد والاكثرون [illegible]
يكون اي الحال اسما اي لا مشتقا ولا مصدرا بل اسما جامدا على ضرب التاويل بحمله في معنى
المشتق كاسبكا نحو هذا البر قفيزين فانه لم يحمل جامدا على [illegible] فقفيزين حالا
حالا ومعناه لو كان حالا انه حصل البر في هذا الحال وهو كونه مقدرا بهذا القدر ومنه اي ومما
جاء اسما ما ذكر للتفصيل بينت حسابه بابا بابا اي مبوبا مفصلا ومنه كلمته فاه الى في وبايعته
يدا بيد وبعت الشاة شاة ودرهما والاصل فيها الحمل [illegible] اي متصلا
متصل مثلا وبعت الشاة شاة بدرهم واما كان الاصل فيها الحمل ولم يصح ان يكون من المؤولات حالا
لان الهيئة انما فهمت منها اي في الحمل دون المؤولة لان كل واحد من تلك المؤولات لا يستقل بالدلالة
على الهيئة المصححة للحالية لان قولك فاه وحده لا يدل على قرب الانضمام قوله الى في [illegible]
[illegible] وكذا معنى [illegible] وكذا
معنى المقابلة [illegible] الا انهم
وضعوها اي وضعوا هذه الاسماء الذي وقع حالا

موضع لو ابدها بلوازم الحمل [illegible] الوهم اليها اي الى تلك اللوازم [illegible] الاستقبال غير نظر الى [illegible]
حتى ان قوله الى في مثلا [illegible] في افراده حتى لزم ذلك المعنى من [illegible]
المجاز والامر [illegible] الاول [illegible] فاعرفوا القابل منها اي [illegible]
[illegible] وهو الاول من الاولين اي اللفظ الاول وهو فاه وبدا في الاولين اي من المثالين الاولين
وكلاهما وهو شاة [illegible] في الثالث اي من المثال الثالث [illegible] العاطف وهو الواو [illegible] المصاحبة
وهي الباء لان الواو لما كان بمعنى المصاحبة كان بمعنى باء المصاحبة ومنه اي ومما وقع الحال اسما
جامدا هذا بسرا اطيب منه رطبا والعامل في بسرا اسم الاشارة على رأي والفعل الذي دل على [illegible]
على رأي اي هذا [illegible] بسرا اطيب منه رطبا [illegible] في بعض النسخ [illegible]
[illegible] الظروف [illegible] هو [illegible] هذا ان الحال [illegible]
ونحوه الاختلاف [illegible] من عامل الظرف يعني اذا او [illegible] وهو اذا او [illegible] الاختلاف
السابق في عامل هذا الظرف حتى يكون العامل في الظرف اسم الاشارة على رأي والطيب على
رأي والاصح انه الطيب اي الاصح ان العامل في بسرا الطيب لا اسم الاشارة [illegible]
او رطب استعمالا [illegible] لا اسم الاشارة [illegible] باعتبار حالين
واطلاقه الاول وهو [illegible] هذا احتج [illegible] على ان العامل اطيب لا اسم الاشارة الاول
انه لو كان العامل اسم الاشارة لم يصح الكلام اذا لم يكن [illegible]
او رطب [illegible] الملازمة ان العامل هو المقيد للحال فلو كان العامل اسم الاشارة لتقيدت الاشارة
بحال البسرية [illegible] بالاستعمال او يستعمل هذا الكلام في غير حال البسرية والثاني
انه لو كان اسم الاشارة هو العامل لم يستقم الكلام لو [illegible] موضع اسم الاشارة اسم آخر [illegible]
الاشارة لكنه يستقيم [illegible] بسرا اطيب منه رطبا فتعين ان يكون العامل الطيب
لا اسم الاشارة والثالث انه لو كان العامل اسم الاشارة لكان [illegible] اسم الاشارة [illegible]
[illegible] البسرية [illegible] عامل في بسرا بل عاملا في رطبا
[illegible] لا تعمل الا باعتبار الامرين [illegible] باعتبار حال واحدة
وهو الحال [illegible] لا [illegible]
فان قلت مسلم ان الاطيبية لا تعمل الا باعتبارين

لكن لا نسلم ان [illegible] ان يكون معمولين [illegible] قلت [illegible] على معنى التفضيل
ومعنى التفضيل نسبته [illegible] مفضلا ومفضولا عليه [illegible] عاملا في المفضل [illegible]
عاملا في المفضل [illegible] لان نسبة الافضلية [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] باعتبار الاول باعتبار المفضل والثاني باعتبار المفضول [illegible]
[illegible] على المعاني [illegible] هذا [illegible] سؤال مقدر وهو [illegible]
لا يصح ان يكون الطيب عاملا [illegible] لانهما حالان مختلفان ولا يصح ان يكون عامل
واحد يعمل في حالين مختلفين [illegible] لان النفسه بالحال
[illegible] معناه ان [illegible] ولذلك لو
[illegible] دون [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] في المثال المذكور [illegible]
[illegible] للمثال الاول [illegible] الافضلية
[illegible] فاضلا ومفضولا [illegible] حالين مختلفين باعتبار اصل الفعل و
باعتبار المفضولية [illegible] حالين مختلفين [illegible] مختلفين [illegible]
في كل حال باعتبار [illegible] الاعتبارين [illegible] اعماله [illegible]
وهو [illegible] باعتبار [illegible] عليه بلفظ [illegible] الفعل [illegible]
عليه واما عمله في رطبا فباعتبار المفضولية وهو من لوازم الطيب [illegible] العامل معنوي [illegible]
[illegible] وفيه نظر لان [illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible] جواز
تقدم الحال عليه [illegible] هو اصل الفعل [illegible] والمفعول [illegible]
نسبته [illegible] فاضلا ومفضولا [illegible] ان يكون الطرفان [illegible]
جعل احد الطرفين وهو الفاضل [illegible] الفعل وجعل الآخر وهو [illegible] المفضولية [illegible]
[illegible] قوله [illegible] التقدم [illegible] المفضولية [illegible]
ان [illegible] الفعل [illegible] هو العامل في الحالين [illegible]
هذا [illegible] رطبا فالعامل في الحالين هو الفعل [illegible]
[illegible]

[illegible] الترجيح [illegible] في الحالين وهو اصل [illegible] والترجيح [illegible] عاملا في الحال
[illegible] العامل في الحالين اصل الطيب
[illegible] والترجيح [illegible] وهو الطيب [illegible] ان [illegible] مطولا ومختصرا
[illegible] في [illegible] السؤالين [illegible] وهو انه لم عمل العامل
في الحالين المختلفين وجوابه ان [illegible] وهو طيب بسرا وطيب رطبا
[illegible] ان عمل [illegible] لا يعمل في [illegible] وجوابه ان عمله باعتبار
الاصل الطيب لا باعتبار الترجيح [illegible] ترجيح طيب بسرا على طيب رطبا [illegible]
الطيب هو العامل في الحالين دون الترجيح [illegible] لا الترجيح [illegible]
الحال في [illegible] يعمل فيها [illegible] الظرف [illegible]
[illegible] ان يكون عمله في موضع باعتبار [illegible] وفي موضع باعتبار [illegible]
[illegible] العامل في الحالين هو اصل الطيب لا الترجيح وهو [illegible] ويكون
اي الحال موطئة نحو قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا معنى الموطئة [illegible]
[illegible] انا انزلناه [illegible] حالا [illegible] قرآنا ولكان [illegible]
موطئة [illegible] على سبيل التمهيد والتوطئة [illegible]
معناه [illegible] المطلوب وهو [illegible] على سبيل التمهيد والتوطئة [illegible]
انا انزلناه في حال كونه عربيا [illegible] القرآن في الحال على سبيل التمهيد والتوطئة [illegible] موطئة اي مذكورا
على سبيل التوطئة [illegible] الاول [illegible] قرآنا [illegible] الحال وهو مفعول انزلناه ويكون اي الحال
جملة خبرية [illegible] بالواو والضمير [illegible] قائم او بالواو وحدها [illegible]
[illegible] الظرف [illegible] ان الحال [illegible] ان يكون [illegible] المنصوبات [illegible]
[illegible] عن [illegible] جاء [illegible] ادا [illegible] على
[illegible] فاحتيج الى رابط بينهما والرابط اما الواو والضمير معا او [illegible]
[illegible] الواو وحدها [illegible] من الضمير [illegible] الواو [illegible] على الربط
والضمير [illegible] ان يكون في المبتدأ [illegible] الواو [illegible] معلوم فلذلك قال

على معنى كوقوله لاجفان الليل ما ابتعاره الى الصحو ... وهو مرسل لم يحقق والواو للحال وقوله
اجاز ابيا بحري الطرف معناه ان الحال في المعاني كالطرق ...
صاحب الى مكانا جاز ان يحلو الطرف على الضمير جاز ان يحلو الجملة الواقعة حالا ... المضارع المنفي
وصح نحو جاء زيد ... لا يلزم الواو ولان الفعل المضارع مع ما باسم الفاعل واسم الفاعل ...
وصح اجاء وقد قام حالا مكذا المضارع فال مع المنافع معلوما مع الواو ابيف كقوله تعالى انا وون ال
بالله ونلبسون انفسكم وقولهم دون ذلك وبنفق الحمار ... الحال ليس بالفعل حالا بل هو كلام مستقل اي
اذن دون ذلك فانه ينفق الحمار دون ذلك للمبالغة اصل المثل ان الحج اراد سع حمار الوحش
فمنوره انظر حمارك ولكن حيلة ما ادخل به السوق فال له المنور هذا حمارك الان كنت نصيد عليه
الوحش فقال دون ذلك وسفق الحمار اي اكرم فولاه دون العول الذي يقول فان الحمار ينفق دون
هذا السفيق وما سواهما اي سوى المضارع الا مفتي والمضارع المنفي بالواو والضمير او بالضمير وما
سواهما هو المضارع المنفي او الماضي المثبت او المنفي ولعل واحدهما اما مع الواو او مع الضمير او مع
كليهما وحينئذ امثلته لا ظاهرة ولا بد في الماضي المثبت من قد ظاهرة عللها النحويون بانها اداة لتقريب
الماضي قريبة من الحال فالمثبت معه قد لفظا او تقديرا لتوافق زمنيه زمن الفعل العامل وفيه
نظر لان المراد بالحال من الاتيان بقد مقارنة زمان الحال لزمان العامل ولا يحصل من الاتيان
بقد لان جاز ان يكون العامل ماضيا والحال الذي اقرب ... الحال مجاز ان لا يكون زمانه
وزمان العامل واحدا فلعل الاستعمال ورد كذلك والاتحاد هو التعليل لا يعدل المطلق وهو مقارن
الحال الا انهم لا يزالون ان الفعل وان كان ... من الزمان الماضي لكن اسناد الفعل الى الفاعل يكون
حالة الاخبار فلو كان الحال ماضيا ... الحال ... حالة الاسناد فعدا الحال
لا يكون مقارنا فلذلك اشترط ... او فلسطاء ... فالمحمود ان كان موافقا فعلى
لكن اسناد ... البحصل حالة الاخبار فالحال ينبغي ان يكون ايضا واقعا حالة الاخبار ليحصل التوافق
وهذا ورود ... لانه لا يلزم منه المقارنة المطلوبة ايضا وتجويز صرف لفظا خلاف لسيبويه
والقيود وتاويله او جاؤكم حصرت صدورهم بقوما ... ضعف لما ان صفة الموطاة في حكمها الاصح
والموصوف محذوف ... المحذوف ... او جاؤكم حصرت اي قد حصرت ... والقوا ... اصله ... الحال ... سبويه
المثل كما انتفخ العصفور ... القطا ...

لم يجوز ... حال او جاؤكم حصرت صدورهم حالا بل هو صفة موصوف محذوف والتقدير جاؤكم قوما حصرت
صدورهم ... التاويل ... الموصوف يكون حالا موطاة وصفة الموطاة في حكم
الحال ... الماضي المثبت يكون معه قد فصفة الموطاة اذا كان ماضيا يلزم
معه قد ايضا ... والموصوف محذوف ... الموصوف يكون في صورة الحال فالانسب ان يكون
او قد حصرت لان سيبويه ان منع ذلك والمصنف ... بدليل على ماادعاه وتاويل ... بالدعاء
سنطر ما بعد ... ان المراد انها لا تجود ... الاية بان حصرت ليس بحال بل هو
كانه قال او جاؤكم حصر الله صدورهم وضيقها ... مطر ... ان ما بعده هو قوله او يقاتلوا قومهم
يدفع ذلك لان قوله او يقاتلوا منصوب ... ان يقاتلوا وهو معطوف على ان يقاتلوكم فلو كان
للدعاء لكان ... حصر الله وضيق صدورهم عن ان يقاتلوكم وان عن يقاتلوا قومهم ... ان يقاتلوا
قومهم ابدا ونحو لا ازالوا مقاتلين بعضهم بعضا وندعوا عليهم اللهم الق باسهم بينهم ... التاويل
على مستقيم ومكن الاخفش ... الواو في خبر باب كان نحو كنت ومن ياتني اكرمه تشبيها بالحال
بمعنى ان الاخفش يجوز ان لا يدخل الواو في خبر باب كان نحو كان زيد وابوه قائم فان الجملة خبر كان
وجوز ... دخول الواو تشبيها للخبر بالحال لان المعنى كان زيد على هذه الحال وعليه قوله لنت من
ياتني اكرمه فان من ياتني اكرمه جملة شرطية واقعة خبر الكان فادخل الواو عليه على التشبيه بالحال اي
كنت على هذا الحال وفيه نظر اذ يجوز ان يكون كان تامة والواو للحال على اصله ولا يلزم ان يكون
بالفتح ... دخل الواو عليه على التشبيه بالحال ولا يقع الحال مستقبلا لما ... الحال ...
بدخل معه ... غدا ... معناه انه لا يجوز ان يكون العامل ماضيا او حاضرا والحال مستقبلا
لانه لا يكون مقيدا لذلك الفعل لانه لم يقع ... زمان الحال وزمان العامل واحدا
واورد عليه ... ولا يدخل معه ... الا ... غدا ... فلا يحصل ...
وهو كون ... حاصلة الان ... وتاويله ان المراد بالحال ان يكون
مقارنا ... الان ... لقوله ... خالد
مان ... زمان الدخول ... خالدين ...
... زمان الدخول ...
... الحال ... ما عدا ... لا ابعد

عطف على ما قبله ولا يصح حالا من هذا الا مستعمل ... بعضهم بالاخر ...
وعلى هذا الامر ... اي اشرب بعض ... من النفر بعض الاخر ... مع ...
حالا عما قبله لوجود الواو ولفساد المعنى ... فظاهر لان الحال ...
واما فساد المعنى فلانه ليس المعنى ... درهم ... حال كونه ... ولا يستقيم ان يكون عطفا على ما
قبله اذ المذكور هو الفاعل والمفعول والدرهم ولا يصح عطفه على شيء منها اما عطفه على الفاعل فلا يستقيم
لفظا فلا ... اما معنى فلان الصاعد ليس آخر حتى يعطف على الفاعل الذي هو اخذت
واما على المفعول فلا يستقيم معنى ... اذ ليس الغرض اخذت ... الصاعد ... النمر ولم يرد انك
اخذت النمر ... ولا يستقيم عطفه على الدرهم لفظا ومعنى ايضا اما لفظا فلانه ... واما معنى
فلانه لم يرد انه اخذ ... الدرهم ... بل ... بعض ... وبعض ... ولو كان عطفا على درهم
لكان ... الدرهم ... والفاء ... لانه يؤذن بالتعقيب ... النمر لا يكون باعتبار
كونه ... النمر ... البعض ... وهي المثل ... ومبتة
... حالين ... العامل فيه محذوف ... التحول في هذا الحال قوله ... حالين
اشارة الى ان مذهب سيبويه ان انتصابهما على المصدر لا على الحال والتقدير التحول هذا التحول وليس
المراد التحول حال كونك ... من الولايم ... في العبادة ... العلات
اي اتتحول هذا التحول وهو كونك في الولايم ... وفي العبادة ... ولدات ... احيانا
جفاء وغلظة وفي ... النساء العوارك اي ... اي ... هذا التحول
وهو كونكم ... في حال السلم واشباه النساء ... في حال الحرب وتحمل عند سيبويه على المصدر اي
جميع الصور ... اي ... العامل ... مؤكدة ... جملة اسمية يجوز ان تكون عطوفا
اي احقه ... الحال المؤكدة ... جملة اسمية لان المقصود هو ... والدوام لا الانتقال
ولو كانت الجملة ... التعلق ... ليس ... لكان ... للمذكور فان ... الابوة
... لان الجملة لا ... الحال ... للمثال فان ... الابوة ... بالعطوف
انه اذا ... الحال ... الحال من عامل فلذلك ... عامل ... جملة اسمية ولا ...
بالواو ولا ... كالحق لا شك فيه فان قوله لا شك فيه جملة اسمية وقعت حالا ... مؤكدة ... لم
يعتد بالواو ولان الحال المؤكدة ... ما قبلها فلا مجال ... الواو ... المؤكدة ... الكتاب
لا ريب فيه على احد الوجوه

... لا ريب فيه حال ... على احد الوجوه وقيل لا ريب خبر ... لذلك و... الاول هو الكتاب
ذلك ... او قيل ... والكتاب صفة ... وفيه لا محل له ... جملة مستانفة
مستقلة عما قبلها ومن الاسماء ما لا يلزم النصب على الحال نحو طرا ومثله كافة وقاطبة واستعمالها
... الاستعمال ... لفظ كافة مضافة ... الابواب
... اي ومن المنصوبات التمييز ... ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة
او مقدرة المراد بالابهام المستقر ان يكون ذلك في اصل الوضع نحو عشرين وثلثين واحترز به عن الاسماء المشتركة
كالعين فانه وان اشتمل على ابهام لكنه لم يستقر في اصل الوضع اذ هو موضوع في الاصل لمعنى معين ثم
التبس على ... من الاستعمال فالابهام عارض لا مستقر في اصل الوضع بخلاف عشرين فانه موضوع على
الابهام ... احترز عن الحال فانه يرفع الابهام المستقر ... الذات ... الذات ويورد
على الحد الصفات نحو جاء رجل عالم ... عن الذات لا الابهام ... الابهام باعتبار اصل الصفات
... دون الذات قوله مذكورة او مقدرة ... على نوعي التمييز ... فالاول
وهو ما يرفع ... لا يكون الا ... بالتنوين ... او ...
... التمييز ... المبني ... المركب نحو ... عشر رجلا لان الا
... عشرة ... التنوين ... كم الاستفهامية نحو كم غلاما ... الخبرية ... الاستفهام
... وكذا ... الخبرية ... نحو كم في الدار ... ونحوكم ما لي ...
... الاضافة ... التنوين ...
...
... الاضافة ... التنوين ... الاستفهام
... منصوبا ... التنوين ...
ولا اعطى على كم الخبرية ...
وتنوين التثنية والجمع عطف على قوله بالتنوين اي وتمام الاسم بالتنوين وبنون التثنية والجمع نحو منوان
سمنا وعشرون درهما ... الجمع ... الاعداد نحو عشرون ...
نون الجمع ... حسنين وجها لان الكلام ...
الابهام ...

والاضافة عطف على نون التثنية والجمع اي ونائب التنوين كما في الاضافة نحو ... والاكثر النصب
في المفرد مبنيا لكان مقدارا او ذكرا في المقدار من كيل نحو قفيز برا او وزن نحو منوان سمنا او مساحة نحو
ما في السماء موضع كف سحابا او عددا اعلاه فيبطل التمييز في العدد بقوله نحو احد عشر الى تسع
تسعين درهما وما عداها اي وما علا احد عشر الى تسع وتسعين وهو مميز العشرة ... والمائة و
الالف وما فوقها ... اي الى مميز نحو عشرة رجال ومائة درهم والوقوف او كان ذلك عطفا على نحو في
نحو كم درهما مالك اي كم في الاستفهام منه وكم في الاداء رجلا في الخبر اي في كم الخبرية اذا انفصل منها و
مميزها ليكون مثالا لما اقتصر على التمييز لانه لو لم يكن فصل لكان المميز مجرورا في الخبرية نحو كم رجل في الدار
مثالكون من التمييز المنصوب كاين رجلا في سبي كم الخبرية بمعناها وان كان ادخل من نحو كاين من
رجل لنفسه الكثير المنصوب اجود لان في الصحاح وعليه لا ادري هذا انما مثال لما يكون كاين في العدد
وقد جاء الجر في كم الاستفهامية مميزا بالكتب على كم جذع بيت ... اي على جائز جذع او في جذع و
حمل الجر على اضمار من دون الاضافة نحو كم رجل لقيت اي كم من رجل لقيت ... كم لا يكون مضافا الى
مقدار النون عليها كما اذا انفصل عنها فالمنصوب الذي اي المنصوب مميز كم الاستفهامية الذي من الجر او
مثبتا عطف على مقدارا اي الاكثر الاول مما كان مقدارا او مثبتا نحو على التمرة مثلها زبدا فان مثل التمر
ليس من المقادير ولكنه ما يشابه به الشيء وليس مقدارا حقيقة ومن العدد تمييز المبزاي ...
العدد ~~وصرح بعضهم الشيخ ونحو~~ وقوله من العدد متعلق بالفعل بعده اي ويفرد المميز في العدد
لان الغرض من التمييز رفع الابهام واذا حصل بمفرد اكتفي به مما لم يوجد ما يجب افراده الا في الخبرية
فان الافراد ... في تمييز ثلاث نفس ... فان انتصب ... فصل ...
مميزه لا يلزم الافراد ... كم من الدار رجلا او رجالا ... نحو اثنتي عشرة اسباطا فحول على
البدل هذا اذا لم يرد الافراد ... اسباطا مميز للعدد وهو ليس بمفرد فاحتاج ان ليس تمييزا له
بل هو بدل من اثنتي عشرة والمميز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة او امة ... فالمميز محذوف
واسباطا ... على الحال ... فان المميز كان حقه الافراد لانه ... اسمها منه ... الا
ان يكون مفردا منصوبا ... ليس مميزا لمميز محذوف اي كم ... او ...
... على الحال من ... الطرف ... الكثير ... على المميز المطابق
من ... لان الكثرة ... لا يكون ... فالمميز لان

نحو كم لك هذا او قول المصنف يحذف ... ولا موجب لاجراء ... ظاهرا ولو قال اما محلم لكان في الاثار
في موقعه ولا يجوز الاضافة اي لا يجوز الاضافة مما اذا كان المميز مفردا نحو احد عشر الى تسعة وتسعين
فان مميزه منصوب ... لان الاصل في المفرد ان يكون منصوبا مفردا او اماتي العقود من عشرين الى
فلا يجوز اضافة العقود الى مميزها واما الثاني الاضافة فيها لانها اما ان يحذف النون اولا يحذف والاول
يحذف لانه ليس نون الجمع حقيقة بل صورة من الكلمة ولا يجوز ابقاء النون لانه يشبه نون الجمع ونون
الجمع لا تثبت مع الاضافة فلذا لما شابهه ... فالنوع ولا يستعمل التذكير والتانيث في عدد المركب اي
في عدد ... المركب نحو عشر وثلثين ونحوها من العقود الا في اولها ... النون الى التسعين فقال
عشرون رجلا وعشرون امراة وفي المركب ان كان نحو احد عشر الى تسعة عشر يلي الاول وطرف
الثاني في الثاني مذكرا ان كان على نحو احد عشر واثنا عشر او ثنتا عشرة ... الاول ويلتحق
... العشرة في المجاز ... في ... بيان التذكير والتانيث في المركب ... يتعلق بالمركب
يتعلق بالمذكر والمذكر في المركب ان كان نحو احد عشر الى تسعة عشر فان المذكر يذكر الجزء الاول وهو
... الجزء الاول وطرف الثاني من الجزء الثاني وهو عشر من احد عشر الى تسعة عشر فان
المذكر يخالف ... ما هو ما من التذكير والتانيث في الاصل الاصلي ما هو القياس في العدد
ان كان على نحو احدى عشرة وثنتا عشرة ان كان نحو احدى عشرة واثنتا او ثنتا عشرة فان ما يبقى
... الجزء الاول وهو احدى واثنتا او ثنتا ... في الجزء الثاني وهو عشرة من احدى عشرة الى
عشرة ... ان يكون مثل عشرة ... في المؤنث ... احدى عشرة واثنتي عشرة الى
عشرة واثنتا عشرة ... على القياس ... والتاء في المؤنث ... للمذكر واما
... الاول ... التركيب ... مع للمذكر ... مع المؤنث
على ما سبق ... واما الامر ... من العلامة في المذكر والتانيث في المؤنث ... على القياس
قبل التركيب ... الاول لانه لو اتبع المذكر لا ... الى الجمع من علامتي التانيث لو قيل ... رجلا
مع الاستغناء ... وكان الاول احق بذلك ... التركيب وقدم السابق واما اثبات العلامة
الجزء الثاني المؤنث ... على القياس ... اللفظ الدال على التانيث ... واما ... الاسم
الاول لما سبق من ... والاعتبار بحال الجزء الاول ... قبل التركيب ...

يلزم نصب ... علامة الجمع من علامتي التانيث في احدى عشرة واثنتا عشرة ولم يجوز في ... عشر رجلا لان
العلامتين في احدى عشرة ... لفظا واما المستحيل ... لفظهما والتاء في اثنتي ... من ... الكلمة
... للتانيث حتى يحصل الجمع بين علامتين ... في لفظ الكلمة ... لان ... عشرين الى تسعين
وعشرون وتسعة وعشرون ... للمذكر والمؤنث ... عشرون رجلا ... وعشرون امراة
... وعشرون رجلا ... عشرون امراة ... وتسعون رجلا وتسع ... امراة ...
حكمه في الكتاب ... في المركب ... حكم المركب في العشرة لانه ... ان كان ...
عشر ... التذكير والتانيث ...
... عشر ... العقود من عشرين الى تسعين ... في التذكير و
التانيث ... من العشرين الى تسعين ... في الكتاب ... من الاعداد والمائة والالف
...
... كالف ... مائة ... المضاف ... اما المائة ...
عشرة ... العشرة ... عشرة ...
... كالعشرة ... العشرة ... العقد
الذي يليها ... بالمفرد ... الالف فاضيف الى المفرد لانه ... يكون
عقدا ... لان المائة عشر ... التذكير والتانيث
اي في المائة والالف ... مائة رجل وامراة ... والف رجل وامراة ... الثلثين
الى العشر يجمع اي مميزها ... مجرور ... الى ... لان ... هو المقصود فلو
نصبت ... المقصود ... هو المقصود دون الاول لانه
الذي ... كان فيه ... سبع ... والاول وهو المائة
والالف ... المضاف ... اما ... لانه ادا
... لم يكن مضافا ... منصوبا ... على ...
ليس ... ان يكون مجموعا ...
القياس ... الواثنان ...
ملوك ... وهو ...
... الاعاجم ... والعجم ...

اضمامها ان كان بالتاء ... الى الكلم ... التاء ... بين ان
... الى ... الكلمة ... المؤنث ... الاشكال
... ان ... المؤنث ... العلامة
ولم ... بالمؤنث ... العلامة ... والمذكر ... فاصح
والثالث ان نحو جمع ... المذكر ... نحو ... من المؤنث ... على افعل
بلا تاء ... الحكم الى العدد لانه جمع ... التاء مع المذكر دون المؤنث ... على الجمع الى
ان العدد هو ... العلل ...
... على المؤنث ... للمذكر ... العلل ... بل ... النحل
بالاستعمال ... على ... ولذلك
... والنساء ... والاستدلال ... ثلاث مائة
... على البدل ... جمع مميز مائة ... من الاضافة ...
الى على قراءة اضافة ثلث مائة الى سنين ... وهو جمع المميز ... لو ... على
التمييز ... ثلثمائة سنين ... اللغة ان مميز المائة واحد ... اذا
قلت مائة رجل ... اذا قلت ثلثمائة سنين ... السنين واحد من المائة واقل السنين ثلاث
... ان يكونوا لبثوا ... لان ... مخصوص بان يكون المميز مفردا اما اذا كان جمعا
يكون ... الى ... الثلاث ... فلو كان المراد
... ثلاث ... انواع ... المراد ... والثاني ...
العدد ... للكثرة واما الواحد والاثنان فالاستعمال ان يلفظ بالمميز ... رجل
رجلان ... الواحد والاثنين ... التمييز عن ذكر الواحد والاثنين
لان ... رجل يدل على الواحد ... الجنس وكذا رجلان يدل على الاثنين والجنس فلو قيل
... شيء ...
... التذكير ...
قوله ... العدد ...
على التعليل والكلام ...

بالحس ليس المشهور وهو المقابل للعلم بل هو مشترك بين باب التمييز ما تشابه اجزاؤه ويقع على القليل والكثير
منه كالعسل والماء فان نعقل للماء ماذا اذا قلت ارطال ماء فهو صحيح لان الغرض الدلالة على ماذا
الممدوح ويحصل بالمفرد والجمع مستغنى عنه الا ان تقصد الانواع فيجمع نحو ان تجمع باعتبار الانواع نحو عندي ارطال
خلولا لانواع من الخل ثم اذا كان بين التمييز والمميز جاز الاضافة نحو رطل زيت ومنوا سمن
والاضافة موضع مكان في قولك ما في السماء موضع كف سحابا لانه لو حذف المضاف اليه والضمير المميز
لم يلائم معانى المقصود ولا يقع هنا لبس ابدا فقد كان الامثلة لقوله في اول الباب والكثير مما كان مقدارا
ذكر الاكثر ثم بين الاقل بقوله وقد يقع هنا لبس ابدا هكذا ذكر في الشرح بلفظ السبت ولعله يراد
للمقدار والقياس لانه مذكور من قبل على التقابل اما لو جعل قوله او منيا ساقطا على عدم الكون حالا
في انواع المقدار اما كيلا او وزنا او مساحة او عددا او مقياسا ان كان الاولى ان يكون اللفظ هنا لبس
اياها لا يرجع الى هذه الانواع كما هو لفظ المفصل اه قال وقد يقع لبس اياها ولعله تحرف من الناسخ
نحو خاتم حديدا والاضافة اكثر لانها الاصل في غير المقدار واما الثاني وهو التمييز عن الاسم المقدر بلا
يكون الا عن نسبة في جملة او ما ضاهاها او في اضافة هذا هو المبين بعد الجملة وقوله فيرتفع به الابهام
عن نسبة في جملة او نحوها فيه تسامح لان اصل النسبة لا ابهام فيها فانك اذا قلت طاب زيد لا ابهام
في الطيب لانه ذات زيد لا ابهام ايضا في اصل النسبة فان الانتساب معلوم محقق وانما هو الامر
المتعلق بالنسبة فان للطيب طاب امر مردد لا فرق في ذلك الا ويقول ابا ودارا وعلما ونحوها فالمبهم
هي الحقيقة هو الجزء المنسوب اليه لا النسبة فان هذا الامر نسب المنسوب اليه المجهول لا نفس النسبة
ومراده بهذا امثلة ما كان التمييز فيه عن النسبة في جملة او في ما ضاهاها الجملة اي شابهها في الاضافة
على الاكثر فان كان اي التمييز اسما يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له او لمتعلقه اي التمييز لما لا يكون
اسما او صفة فان كان اسما فاما ان يصح جعله لما انتصب عنه ام لا فان صح الاطلاق ولكن الاصح على ما انتصب
التمييز عنه كما مثال في طاب زيد ابا زيد او لا يصح له الا مثال دارا اذا كان الوالد الاتصال
انما نراه يبل مثال لوالد فان صح جاز فيه وجهان اضعفهما ان يحمل التمييز له اي يطلق ومراد ما انتصب
عنه فيقال طاب زيد ابا بمعنى طاب زيد من جهة كونه ابا لا والدا والثاني ان يطلق ومراده متعلقه بمعنى
طاب زيد من جهة ان له ابا نحو زيد طيب ابا هذا مثال لما كان النسبة فيه في ما ضاهى الجملة اذ لفظ طيب في زيد موضوع
لكنه مشتمل على نسبة الطيب الى ضمير المسند اليه

هو فاعل والنسبة في هذا الى الجملة او يعجبني طيبه ابا مثال لما كان النسبة فيه في اضافة وهي اضافة الطيب
الى الضمير ويطابق اي التمييز ما قصد من الوالد اي فيه الطيب في المعنى من التعلق نحو طاب زيد ابوين
اذا اريد الابوان المنسوب اليه ماذا كان معنى كما في المثال والوالدان معا الابوان معنى التمييز ايضا لانه
هو الاول او ذا اي طاب زيد ابوين ان اريد للمتعلق وهو انه طاب ذلك من جهة ان له ابا وامرا ابوين للمتعلق
لما اذا كان المراد اباه وجده او امه واريد طاب زيد من جهة ان له ابا وجدا او ما قلت طاب زيد ابا اي
جهة ان له ابوين على مطابقة التمييز للمتعلق وكذا في الجمع نحو طاب زيد ابا بمعنى من جهة ان له ابا وجدا وابا
والا اي وان لم يصح جعله لما انتصب عنه فهو اي التمييز يكون لمتعلقه نحو طاب زيد دارا او يطابق اي يطابق التمييز
ما قصد هو للمتعلق من الاكثر اي لا يلزم فيه المطابقة اذ جاز ان يقال طاب زيد الابوين دارا او الاثواب
دفع للابهام عن المتعلق الذي نسب اليه الطيب حقيقة وحصل بالمفرد مثلا وجاز ان يجعل التمييز مطابقا
لذلك المتعلق في الاكثر نحو قوله نفرغ اللب حتى لا يحول به ومعنى اضعف خلق الله اركانا اي
هي اضعف الخلائق اجزاء ولو قال ركنا لصح في غير الشعر وقوله لله ما صنعت بكل العيون ثم قتلننا
ثم لم تحيين قتلانا اي العيون في تجيين ضمير العيون وهو العيون او النساء نحو لم نطرق ولذلك يقع
الخادم ولو قال انت ما اوله لم تجيبين صعطت العيون لانه علامة رفع لا ضمير كما لم تقل انت وقد يقع
الواحد موقع الجمع نحو قوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه اي من الصداق نفسا اي نفوسا ونظيره ايضا
ونظيره وقوع الواحد موقع الجمع كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص اي جائع يعني جائع
اهله نحو زمان صائم واما كان المراد الجمع لان المطلوب جائز وبعوا من حيث من الحرام اي كثير ونحو
لانهم كانوا يتلصصون ويتغاورون فان وصفهم بالاقتصار على القليل من الزاد ليعففوا الا ان يكون جنس
اسنى من قوله ويطابق اي ويطابق التمييز ما قصد من متعلقه الا ان يكون التمييز جنسا اي يقع على القليل
والكثير منه نحو طاب زيد علما فان القليل من العلم علم ومنه اي ومما يكون التمييز فيه جنسا واشتعل الرأس
شيبا فان الشيب يقع على القليل منه والكثير وانما ميز هاهنا قبله بقوله ومنه لان الشيب الا انه
واريد شموله لجميع الرأس واسناده وقصده في جميعه ولذلك نسب اليه الاشتعال على الاستعارة
فالشيب هنا لا ان الاولى اصل النسبة طرف منه كما في طاب زيد علما واما صح التمثيل به لان مطلق
الشيب مما يصح اطلاقه على القليل ولذلك الاعتبار كان جنسا لا باعتبار خصوص موصوف في الآية
الا ان تقصد الانواع اي ولذلك الجنس دعوى

مرفوع جنسا اي نوع التمييز ان كان جنسا الا ان تقصد ولكن الجنس انواعا نحو بالاخسرين اعمالا جمع الاعمال على ان
جنسا لان المراد انواعها اي هم الاخسرين من انواع اعمالهم من نحو الصدقة والتجارة والزراعة وسائر انواع اعمالهم اي
شغل الخسران انواع اعمالهم واذا انه لمتعلقه صح اضافته اي ما انتصب عنه الا انه العلامة التي تعرف بها النسبة
نحوي اي كون التمييز لما انتصب عنه وكونه لمتعلقه يصح اضافته وادت طاب زيد ابا والرحمن دعا اجتمع فيها الحكمة
للابدال ذلك لانه كما اضافه التمييز الى نفسه وان احتمل له ابا جاز ان تقول ابو زيد وكذا يصح في الصورة الاولى
اضافة التمييز الى ما انتصب عنه فيقال ابو زيد لارادة المتعلق وهو زيد وعلم زيد ونحو شيب الرأس واعمال
الاخسرين وان كانت اي وان كان التمييز صفة وانث اسم كان باعتبار الخبر وهو لفظ صفة هذا مقابل
قوله ان كان اسما اي وان كان صفة كانت له اي لما انتصب عنه وطبقه اي وكانت مطابقة له في الافراد والتثنية
والجمع نحو لله دره فارسا ودرهما فارسين ودرهم فوارس لانه مدح باعتبار انه فارس لا باعتبار ان
له فارسا واحتملت اي الصفة الحال اي جاز ان يقال ان فارسا منصوب على الحال من الضمير في دره والدر
اللبن وهنا في الذي لا در دره اي لا كثر خيره واللام في لله للتعجب والمدح وتحتمل وجهين احدهما التعجب
من خيره وجوده واعطائه للموصوف والثاني التعجب من شيء الذي ارتضع منه اي التعجب من ذلك اللبن
الذي تولد وتربى به مثل هذا الولد الكامل في الصفات والتمييز اولى لان المقصود مدحه بالفروسية لا
مدحه حال الفروسية اذ ربما يمدح حال الفروسية بغيرها من الصفات وهو ظاهر ولا يتقدم اي ولا يتقدم التمييز
التسكين اي لا يكون الا نكرة على لا عرف الذي هو مذهب البصريين واحتجوا عليه بقوله اوجرا اجهل التمايز لحال
يجامع الا في اوليس دفع الابهام والكتاب ان المقصود من التمييز دفع الابهام وهو حاصل بالنكرة مضمنا التوضيح
بالثالث ان النكرة هو الاصل والمعرفة فرع عليها ولا يعدل عن الاصل الى الفرع بلا غرض والغرض التوضيح
لما ذكرنا وتحتج للاخرى القول الاخر وهو مذهب الكوفيين بقوله تعالى الا من سفه نفسه فنفسه عندهم قرئ بالنصب فان
الا من سفه نفسه ادعى ولا يصح لا اسفل مفعولا في الاول اي وعلى القول الاول وهو الاعرف
محمل الآية على نوع الخافض اي سفه في نفسه او على تضمين معنى الجهل اي جهل نفسه وقوله من الكتاب
فيه قرأ بعض الظاهر ان في الآية قراءة الرفع ولقد تتبعت كتبا كثيرة معتمدة في مشهور القراءات وشواذها
وسائر للمعتبرين من القراء فما عثرت على نقل قراءة الرفع في الآية لا مشهورا ولا شاذا فلعل للمصنف
وقف على ما لم نقف عليه ويحتمل ان يكون غلطا من الناسخ وان كان الاصل فيها قيل اي على احد الاقوال ان يحتمل
الآية نزع الخافض والتضمين والتمييز فلا يستدل بالواحد وبعضهم لفظ صاحب المغني اذ قال حجة
الكوفيين قوله الا من سفه نفسه

على احد الاقوال وقد نقل فيه قراءة لفظ فيه رجع اي رجع واستدل في الولاة منهم والاعلم بالحقيقة والاكثر لا يتقدم
بالتمييز على عامله مطلقا اي سواء كان العامل فعلا او معنى فعل هذا مذهب سيبويه وجمهور
البصريين واحتجوا عليه بوجوه احدها ان التمييز في المعنى فاعل على ما سبق اذ معنى طاب زيد نفسا
طابت نفس زيد ومعنى تصبب زيد عرقا تصبب عرق زيد والفاعل يمتنع تقديمه والثاني ان التمييز تفسير
والتفسير لا يتقدم على المفسر والثالث ان التمييز من المبهم كالنعت محلا وتقديمه يكون اقوى من
وانه لا يدل على ما سبق من الثالث ولو قدم فانه هو الغرض خلافا للمازني والمبرد فيما كان العامل فعلا نحو
الحد سلمى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب فاثبت التمييز في نطيب مقدما الكوفيين
وللمازني وللمبرد جواز تقديم التمييز على العامل اذا كان فعلا واحتجوا بالقياس على الحال بجامع الاشتراك
في رفع الابهام وجوابه بالفرق وهو ان الحال فضلة يجوز تقدمها كالمفعول والتمييز فاعل في المعنى فلا
يتقدم واحتجوا ايضا بقول الاعشى هذا الشعر على رواية ما كان التمييز مقدما فاجاب اما ان رواية الاولى
لانه اي من كاد ضمير الشان لا كذا وفي نطيب ضمير سلمى اي وما كاد الشان تطيب سلمى نفسا بالفراق
فقدم نفسا واما على رواية النكرة في ضمير تطيب فلا سبيل للاستدلال اذ جاز ان يكون الضمير في كاد
للحبيب ونفسا منتصب على التمييز من كاد وهو العامل فيه وتطيب خبر كاد اي ما كاد نفسا تطيب بالفراق
بمعنى ما كاد نفسه يطيب بالفراق ويروى ما كان بالنون ولا استدلال لهم فيه لجواز ان يرجع ضمير كان الى الحبيب
او الى سلمى بتاويل المعشوق والمحبوب ونفسا خبر كان وتطيب على الاولى او على الثاني صفة نفسا
بتاويل بالشخص في التذكير اي ما كان نفس طيبة بالفراق ويروى تطيب بالضم من الاطابة ولا استدلال
ايضا لكون نفسا مفعولا له لتطيب مقدما اي ما كان يطيب نفسا بالفراق وعلى رواية كاد وتاب
يطيب يجوز ايضا ان يكون الضمير كاد للحبيب او لسلمى بالتاويل للمذكور ونفسا خبر كاد وتطيب
نفسا اي نفسا طيبة بالفراق ويكون استعمال كاد على الاصل المرفوض نحو وما كدت ايبا والارجح
الاول والعوض انه لا يتعين الاستدلال ايضا على ما نقل التمييز في نطيب وذكر في التعليق انه لا
النسخ على رواية الناس خاطئة وهذا الاحتمال لدفع قطع الاستدلال بما التمييز منتصب كما هو منتصب عن اي موصوف
من المعاني ما انتصب التمييز عنه او الاصل عندي شيء منوان وعسل ملاء الاناء ودرهم عشرون وكذا في طاب
زيد نفسا الاصل وصف التمييز بالطيب والعامل في المعنى موصوف بالفعل واما ادبي ان التمييز ما هو اصل
اولى على الصاق التمييز لفظا ما انتصب عنه توضيحا اي طلبا للغرض من المبالغة والتوكيد اما المبالغة فلان كون التمييز مجملا اولا

ومعللا ثانيا ابلغ واوقع في النفس من ذكره مفصلا اولا ثم تمام توضيحه في علم المعاني والبيان واما التوكيد
فانه ان واحد بقوله بالغة وتوكيدها واما ان يراد به انه على الشغل من النسخ متين مجملا ومفصلا جهولا بذلك زيدا او عمرا

ومنها اي ومن المنصوبات ما انتصب من المستثنى وهو المذكور بعد الا واخواتها نحو حاشا
وعدا وخلا وغير على ما سياتي وقد يوجد في بعض النسخ هكذا وهو المذكور بعد الا غير الصفة واخواتها مخرجا
لان المراد بقوله ما انتصب ما جاز انتصابه والاعراب عن جاز انتصابه ما بعد الا نحو قولك رأيت رجالا الا
زيدا واما ما بعد الغير لانه اراد المشترك بين المتصل والمنقطع والاعراب مخرج من متعدد لفظا
مخرج متعدد كان غير متصل ان كان مخرجا من متعدد لفظا او تقديرا نحو جاءني القوم الا زيدا هذا
مثال للمتصل لفظا اي لفظ موضوع للمتعدد ولو مثل بنحو الرجال لكان اولى ونحو ضربت الا زيدا هذا
مثال للمتصل تقديرا اذ لفظ ذلك علم موضوع لشخص لا تعدد فيه وليس في لفظ تعدد او ليس جمع
ولكن الشخص فيه متعدد باعتبار الاجزاء لا باعتبار الافراد اذ الاجزاء متوحشة كالراس واليد والرجل
وسائر الاعضاء والا اي وان لم يكن مخرجا من متعدد فمنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا وهو اي المستثنى
منصوب اي يجب نصبه بعد الا غير الصفة في كلام موجب قيد بكون الصفة لان الا اذا كانت صفة بمعنى غير لا
يجب نصب ما بعدها والكلام فيما بعد نصر والموجب احترازا عن غير الموجب كالنفي والنهي والاستفهام فانه لا يجب
نصب ما بعدها على ما سياتي تفصيله ومنقطع اي وهو منصوب اذا كان منقطعا بمعنى امتناع ايقاعه موقع
الاسم الاول نحو قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم ومطلق في اللغة الحجازية نحو ما جاءني احد
الا حمارا وفي تميم جاز رفعه على البدل المنقطع هو ما لا يكون من جنس الاول وهو قسمان قسم امتنع ايقاعه
موقع الاسم الاول بغير من التاويل نحو ما جاءني احد الا حجارا اذ لا يصح اطلاق احد على نحو
[illegible] بالتاويل ونحو قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم على ان
المراد من رحم المرحوم فانه يمتنع ايقاع العاصم على المرحوم بالتاويل فيجب نصبه على المذهبين بلا خلاف
وقسم لا يمتنع ايقاعه موقع الاسم الاول وهو المراد بقوله في الكتاب ومطلق اي ومنقطعا مطلقا
عن قيد امتناع ايقاعه موقع الاسم الاول اي يجوز ايقاعه موقعه بضرب من التاويل نحو ما جاءني احد الا حمارا
فان الاحد قد يتناول الحمار بضرب من التاويل وهو ان يراد بالاحد الحمار مجازا وهذا القسم يجب نصبه
عند اهل الحجاز ويجوز رفعه على البدل عند بني تميم ولو قال في الكتاب ثم ان المطلق عن قيد الامتناع
الى [illegible] كان اظهر [illegible] على المقصود [illegible] في الكتاب [illegible] المنقطع الذي لا يصح ايقاعه موقع الاسم

الاول نحو قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اي الا من رحمه الله بمعنى الا المرحوم والمرحوم يمتنع
ايقاعه موقع العاصم لان المرحوم معصوم لا عاصم هذا على احد الوجوه وقد قيل ان العاصم بمعنى
ذو العصمة فيشمل العاصم والمعصوم فيكون الاستثناء من جنس الاول وقيل العاصم فاعل
بمعنى مفعول كماء دافق اي مدفوق والمعنى لا معصوم الا المرحوم فهو من جنس الاول ايضا وقيل من رحم
هو الراحم اي الا الراحم الخلق فيكون من جنس العاصم ايضا اي لا عاصم الا الراحم وروي قوله الا
أواري لأيا ما أبينها مرجعها ومنصوب [illegible] والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد
وقبله وقفت فيها اصيلا لا اسائلها اعيت جوابا وما بالربع من احد [illegible]
عرفت [illegible] وتبينها بعد [illegible] الاواري جمع ارى وهو
محبس [illegible] الخيل [illegible] والنؤي حاجز من تراب يجعل حول البيت او الخيمة لئلا يدخل
الماء والمظلومة الارض التي حفر فيها الحوض وسماها مظلومة لانها لم تكن موضع حوض فجعلوها
موضعه ووضع الشيء في غير موضعه ظلم والجلد الارض الغليظة الصلبة استثنى الاواري
وهي ليس من جنس الاحد [illegible] منقطع مثل ما جاءني احد الا حمارا ولذلك جاز الوجهان الرفع
والنصب على اللغتين ومقدما عطف على منقطعا اي يجب النصب اذا كان مقدما على المستثنى منه نحو ما
جاءني الا عمرا احد وانما وجب نصبه اذا قدم لانه رفع كان على البدل [illegible] امتنع البدل فوجب
النصب وان [illegible] على صفة المستثنى منه [illegible] التقديم عليه اي على المستثنى منه على راي والصحيح
ان لا [illegible] لهذا التقديم [illegible] نحو ما جاءني [illegible] احد [illegible]
تقدم على صفة مستثنى منه وفيه وجهان الاصح ان التقديم على الصفة كالتقديم على الموصوف لان الصفة
والموصوف كشيء واحد [illegible] النصب عند التقديم على [illegible] على
الصفة والصحيح ان الصفة فضلة فالمستثنى واقع بعد [illegible] المستثنى منه [illegible] فيجوز فيه الوجهان
النصب والرفع والصفة [illegible] حكم العلم [illegible] وبعد ما خلا وما عدا عطف على [illegible]
اي يجب النصب ايضا في المستثنى اذا كان واقعا بعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون بعد كل
كلام اي موجب او منفي نحو جاءني القوم او ما جاءني ما خلا زيدا او ما عدا زيدا او ليس زيدا ولا يكون زيدا
[illegible] افعال [illegible] فاعلها [illegible] ان كل واحد [illegible] فعل [illegible] فاعل او ليس
مذكور لفظا فان قلت [illegible] اذا كان المذكور [illegible] لفظ الرجال

او النساء مثل جاءني الرجال ما عدا زيدا او النساء ما عدا هندا [illegible] المذكور [illegible]
مقام والمعلوم لا يكون الرجال اي بعضهم [illegible] في عدا وخلا وليس ولا يكون [illegible]
ولولا [illegible] في خلا وعدا وليس ولا يكون [illegible] البدل هو [illegible]
اي والمستثنى جائز فيه النصب والبدل المختار بعد الا متصلا في كلام غير موجب [illegible]
حال من الضمير المجرور في قوله [illegible] على المستثنى [illegible] غير موجب [illegible]
البدل واعاد [illegible] لان معنى البدل والاستثناء [illegible] نحو ما جاءني احد الا زيد والا
زيدا [illegible] على الاستثناء
يكون [illegible] البدل في حكم [illegible] العامل فيكون [illegible]
[illegible] لا [illegible] الاستثناء [illegible] العامل [illegible]
[illegible] معنى البدل والاستثناء [illegible] البدل والاستثناء في [illegible]
معناهما [illegible] على الاستثناء [illegible]
على البدل فالبدل في حكم [illegible]
البدل في حكم تكرير العامل والعامل هو الفعل [illegible]
فالعامل المكرر هو الفعل [illegible] النفي فيكون في البدل [illegible] الاستثناء [illegible]
وقوله [illegible] المستثنى [illegible] على الاستثناء [illegible]
البدل فان تعذر البدل على اللفظ ابدل على الموضع نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا [illegible]
الا شيء لا يعبأ به [illegible] لان [illegible] على [illegible] لا يعمل في الاثبات
[illegible] على البدل [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] على اللفظ لانه لو ابدل من لفظ [illegible] والعامل في البدل
عامل في البدل فيكون [illegible] الا وهو للاثبات [illegible] لا يعمل في الاثبات [illegible]
في النفي [illegible] على لفظ [illegible] العامل في البدل
عاملا في البدل الواقع بعد الا [illegible] الاشيء لا يعبأ به [illegible]
لو ابدل على لفظ شيء [illegible] الباء [illegible]
وكذا [illegible] الاشيء لو ابدل على لفظ شيء لزم [illegible] الباء

[illegible] بعد الا وهو [illegible] الا في النفي [illegible] الاشيء لو ابدل على لفظ شيء [illegible] العامل [illegible]
الا لفظا [illegible] لا يعمل الا في النفي [illegible] النفي [illegible] الصور في هذه العلة وانما
[illegible] ليس زيد بالقائم [illegible] لان ما يمتنع العمل فيما بعد الا [illegible] ليس
[illegible] النفي [illegible] لا [illegible] ليس [illegible] النفي بالا [illegible] عمل
[illegible] ما كان [illegible] لفظ كان [illegible] لفظ ليس وان كان
[illegible] على البدل [illegible]
او هو كلام موجب [illegible] في البدل [illegible]
[illegible] الا [illegible] حكم النفي [illegible] النفي [illegible]
[illegible] الا [illegible] النفي والوصف [illegible]
[illegible] الجملة [illegible]
بالاعداد [illegible] الجملة [illegible] لان النفي [illegible] الفعل
او معنى كالظرف [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] الحال [illegible] الا [illegible] النفي [illegible]
[illegible] سواء كان [illegible] او [illegible]
بالفعل او موجود [illegible] الفعل [illegible]
ذلك [illegible] الفاعل [illegible] الوصف [illegible]
لان [illegible] الموصوف [illegible] الوصف [illegible]
[illegible] الموصوف
[illegible] رجل عالم [illegible]
[illegible] الوصف [illegible] موصوف [illegible]
موصوف [illegible] موصوف [illegible] رجل طويل [illegible]
ولا [illegible] المضاف اليه لانه [illegible] المذكور على

على ابدال من المضاف اليه وهو رجل لان العامل في المبدل وهو اقل لا يمكن عمله في زيد لانه عامل مورد ولا افعال اقل زيد لانه اقل سبقه ... من المضاف اليه ثم لو جمع وقيل اقل الرجال او ... رجل جاز لانه في حكم المنفي للنفي الذي تضمنه العلة فاما اذا اضيف الى موحد ... فلا يجوز وكذا اذا قلت قل رجل ذاك يقول الا زيد ... الابدال من لفظ رجل لانه في معنى اقل رجل فكلامه ... ان يقال اقل زيد لا يجوز ان يقال قل زيد فان قلت فلم جاز اقل رجل يقول ذاك الا زيد ولم يجز قل رجل يقول ذاك الا زيد على الابدال فيهما قلت الفرق ان قولك اقل رجل يقول ذاك انما جاز على الابدال ان يكون يقول ... فهو كل ما يقول رجل الا زيد ... لفظ رجل لا مانع منه لان العامل في المبدل من القول يقول ... بخلاف قولك قل رجل يقول فان يقول صفة ان يكون وصفا لرجل والعامل في المبدل ... رجل لكم اظهار قل ... على زيد ولا افعال قل زيد قال سيبويه ليس بدلا من الرجل لانه ... اقل رجل قول لانه ... لقوله بدلا ... ليس بدلا لكان قابلا قال ... ان يجوز ابدال زيد من رجل في قل رجل يقول لانه في معنى اقل رجل يقول ذاك ... الابدال فليجز في قل رجل ايضا الابدال قال سيبويه فالابدال ... العلة منتف وهو انما ... السؤال الذي ذكرناه واجبنا عنه ويحتمل ان يكون ... قوله ليس بدلا ان ... بدلا من الرجل على اللفظ لانه في المعنى اقل رجل يقول ذاك الا زيد ... على الابدال من المضاف اليه فكذا لا ... اقل ... جاز الابدال في اقل رجل يقول ذاك الا زيد ... على المحل لا على اللفظ ويعرب على حسب العوامل ان لم يذكر المستثنى منه ... على قوله وجاز فيه النصب والبدل اي المستثنى ان وقع في كلام غير موجب وان ذكر المستثنى منه جاز فيه النصب والبدل على ما ذكرنا وان لم يذكر المستثنى منه وهو المفرغ فالمستثنى يعرب على حسب العوامل نحو ما جاءني الا زيد فانه مرفوع بالفاعلية لان العامل ... فاعلا وما رأيت الا زيدا منصوب بالمفعولية لان العامل ... مفعولا ... وما مررت الا بزيد ... وغير ... من المعاني ... عام الصفات ... موصوف ... استثناء مفرغ ... كان ما بعد الا ...

جملة من مبتدأ وخبره ... الا ... ان ما قبله كان مستثنى منه عام الذوات اذ التقدير ما جاءني احد الا ... الصورة مفرغ عام الصفات ... اي في المستثنى المفرغ المستثنى محذوف والمستثنى مسمى باسمه مجازا ... ان المستثنى المفرغ حكموا عليه بانه معرب على حسب العوامل فهو فاعل تارة ومفعول اخرى فتسمى على ان تسمى باسم الفاعل او المفعول مجازا لان الفاعل والمفعول هو في الحقيقة المستثنى منه المحذوف فاذا قلت ما جاءني الا زيد فالفاعل في الحقيقة هو احد المحذوف ... باسم مجازا ... ويدل على اعتباره اي على ان المستثنى منه المحذوف جواز ما قام الا هند مع امتناع قامت هند اي لو كان الواقع بعد الا فاعلا في الحقيقة لكان ... بالفعل ... فدل على انه ليس فاعلا حقيقيا ... بالفعل لانه مسند الى المحذوف ... وهذا اي المستثنى المفرغ لا يكون في الاثبات ... الا زيد ... الا ... وما في معناه ... الا ... ان يستقيم المعنى نحو قرأت الا يوم كذا اي قرأت في جميع الايام ... اصل ... الابوم كذا ... فانه ممتنع ... لا يكون في الاثبات لا يجوز ما زال زيد الا عالما لان ما زال ... فلا يجوز كما لم يجز كان زيد الا عالما ويجوز اي الاستثناء المفرغ فيما هو حال ... وان لم يكن ... نحو ما قام منا قائم في ... الا ... ولا يجوز ... ما زيد ... بالنصب ... والبدل ... ولا ... هو على ... وهذا المصدر معطوف على مصدر منتزع من الفعل الاول ... اي ما يكون قائم ... منصوب على ... من المعنى ... فيصح الاستثناء المفرغ منه ... فيحدثنا بالنصب اي ما يكون منك اتيان فتحدث ... ولا تحدثنا ... والمستثنى ... والرفع ... بعد لا سيما ... الرفع والنصب والجر في قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل ... واوله الا رب يوم لك منهن صالح ... المنقل بيان ... حاشا ... اي ... والنصب

... فانما ... ما بعد الا ... وهو ... ولا يجوز ... من جميع الايام ...

لان الاسم ... الا اي الا يوما والرفع على انه خبر مبتدأ محذوف وما موصولة اي لا مثل الذي هو يوم ويجوز على هذا ان يكون ما نكرة ... اي لا مثل شيء هو يوم ... يوم على البدل ... ويجوز ان يكون ... اي لا مثل ... ووقعا وردت ... النصب ... احد ... او الا ... على الواو ... القوم ... ان الاستثناء لا يصح ... المراد ان تفضيل هذا اليوم على سائر الايام الصالحة التي حظي فيها بملاقاة النساء والاستثناء لا يصح لانه يؤدي الى ان يكون المعنى انه ... الايام الصالحة الا يوم دارة جلجل فانه غير صالح والمراد تفضيل هذا اليوم على سائر الايام ... واجيب ... بان ... معنى الاستثناء ... القوم ... لا سيما زيد ... افضل ما انت ... اذ المعنى ان القوم اكرموني وان زيدا اكرمني ... مستثنى منهم ... الاكرام ... الاستثناء وهو الاخراج ... فصح ان يقال لا سيما ... وفي ... الاشكال الاول ... الواو ... بين عامله ومعموله ويمكن ان يجاب عنه بان معنى لا سيما خصوصا ... خصوصا هذا اليوم ... هذا اليوم من سائر الايام خصوصا لكونه ابلغ في الحظوظ ... واما اطلق عليه ... المعنى لان الاستثناء ... وانما دخل الواو ... ان المعنى ... اي واخص هذا اليوم لانه ليس مثل الايام الصالحة ... والنصب ... بعد عدا وخلا ... لكونها حروف ... والجر ... اما النصب بعد عدا وخلا ... على الاكثر ... بعد المفعول ... الاستثناء نحو جاءني القوم ... ولما ... في الاصل ... المجاوزة والمفارقة ... خلا ... لا يكون ... القوم عدا ... وبعض ... سيبويه وسائر البصريين انه حرف جر ... انه مشترك ... حرف جر ويكون فعلا ... ان ... ليس ... العدة ... الفعل ... وايضا لو كان فعلا ... ما اللعلال ... فهو ... ورد الجر به ...

ما عدا وما خلا ... الاصح

... العلماء ... اعترض ... حاشا الشيطان ... قريب الشيطان ... ان ... الغوان ... فدنت ... ان ... مستثنى ... والمستثنى ... وسوى وسواء لانهما اسماء ... فاما غير فظاهر واما سوى وسواء فلانهما ظرفان على الاصح ... في القوم سوى او سواء زيد او ... بمعنى انه ... الاستثناء في الاخراج واعراب غير كاعراب الاسم الواقع بعد الا على التفصيل ... كلام موجب ... نحو جاءني القوم غير زيد وما جاءني ... او كان ... النصب والبدل ... كلام غير الموجب ... للمستثنى منه نحو ما جاءني ... والرفع على البدل وكان المفرغ نحو ما جاءني غير زيد وما رأيت غير زيد ... نحو زيد واما اعراب ... الاسم الواقع ... لانه كان ... ان يعرب ما بعده لانه غير ... الا وما بعدها ... ما بعد الا ... لا يقبل الاعراب ... ما بعده وغير اسم متمكن يقبل الاعراب ... الاعراب على ... الوجه المذكور والا ... على غير في الوصفية ... عليها غير في الاستثناء ... وذلك ... اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لتعذر الاستثناء ... دخول ... في الا ... اي اصل الا ان تكون حرفا ... الاستثناء واصل غير ان يكون وصفا ... من الاعراب ... بمعنى المغاير ... وصف ... فحمل الا على غير في الوصفية وحمل غير على الا في الاستثناء واما حمل الا على غير ... على اصل الاستثناء ... اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور ... غير وصف تابع ... بمعنى غير ... كان ايضا ... الجمع المنكور لانه اذا كان المتبوع غير جمع ... واذا كان غير منكور ... والجمع ... للعموم ... الا على ... وهو الاستثناء ... لا ... خول ... في الجمع المنكور ... بخلاف الجمع المنكور ... في ... للاستثناء ... دخول ... الاول والالف ... الجمع المنكور للعموم وليس ... واما اشتراط ان يكون غير محصور ... عن المحصور نحو له علي عشرة الا درهما فانه لا يجوز حمله على الوصف ... على الاستثناء ... والا ... على الاستثناء هكذا قالوا ... ليس ... الجمع ... ما ... الجمع والا ... عشرة ... ليس

... الجمع ... منكور ... فانه ... الجمع ... الحسن

الا لكون معناه حينئذ غير الاول فاما اذا لم يجب تنوين الاستثناء وحمل على غيره في الوصفية فمعنى قوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا والحمل على الاستثناء لكون آلهة ليست للعموم في قولنا ما اتاني ما ذكر فيه ان الغلط هو
انه لو حمل على الاستثناء لكان المعنى لو كان فيهما آلهة مستثنى عنهم الله لفسدتا لكن لم يفسد فيلزم المجموع والملزوم من
ولا يلزم من الفساد المجموع اسماء كل واحد من اجزائه لجواز ان يكون اسماء الملزوم باسماء وصف الاستثناء لا باسماء الآلهة
فلا يحصل منه المقصود وهو الرد على المشركين القائلين بان مع الله آلهة اخرى تعالى الله عنه علوا كبيرا وهذا المعنى لا يحتمل
الا بحمل الا وصفا فان قلت يلزم على تقدير الوصف ايضا ان يكون معناه لو كان فيهما آلهة موصوفين بمغايرة
الاله الحق لفسدتا لكن لم يفسد فيلزم المجموع واسماء المجموع ولا يكون باسماء الوصف لا الآلهة قلت اسماء الملزوم
اما باسماء الآلهة او باسماء وصف المغايرة فان كان باسماء الآلهة ثبت المطلوب وان كان باسماء وصف المغايرة فكذلك
لان اسماء النوع وصف المغايرة وحصتها لم يكن الا آلهة مغايرة للاله الحق واذا انتفى ماهية المغايرة عنها كانت عينا
للاله الحق فيلزم ارتفاع التعدد ايضا وهو المطلوب لان المتغايرة لا تكون عين الواحد وصف في غير اي وصف
حمل الا على غير في غير الضابط المذكور ومنه قوله وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان فانه
لو حمل الا على الاستثناء اذ لو كان حمل يأتي بمعنى الا الفرقدين بالنصب لانه بعد كلام موجب فلما رفع حمل على غير
مع كونه تابعا للمستوفى وهو كل اخ وقد ذكرنا انه اذا تعذر الاستثناء تحمل على غيره وههنا لم يتعذر والحمل على غير
صفة والبيت يحتمل وجوها من الاعراب احدها ان يكون كل مبتدأ ومفارقه خبره واخوه فاعل مفارقه والثاني
ان يكون كل مبتدأ ومفارقه مبتدأ ثانيا واخوه خبره والجملة خبر المبتدأ الاول والثالث ان يكون كل مبتدأ
واخوه مبتدأ ثانيا ومفارقه خبره المقدم والجملة خبر المبتدأ الاول والرابع ان يكون كل مبتدأ ومفارقه بدلا
منه واخوه خبر كل اي مفارق كل اخ اخوه والخامس ان يكون مفارقه بدلا عن كل واخوه مبتدأ وكل اخ
مفارقه خبره مقدم ثم تقول في تثنية الاستثناء ما اكل احد الا الخبز الا زيدا بعد الاول على الخبر والثاني
على الاستثناء لان الكلام صار موجبا لان المعنى كل احد الخبز الا زيدا المبتدأ يشتمل على الاستثناء
الاول مفرغ والتقدير ما اكل احد شيئا من الاشياء الا الخبز فهو معرب على حسب العوامل عامل يسعى المفعول
فلذلك قال بعد الاول اي الجر على المفعولية والثاني على الاستثناء هو قوله الا زيدا وقد يتوهم انه جرى كلام
غير موجب ذكر المستثنى منه وقد ذكرنا انه يجوز في مثله نصب المستثنى وهو رفع على البدل فكيف ان في المثال
يتعين النصب في الاستثناء الثاني ولا يجوز الرفع على البدل لان النفي الاول صار موجبا بطريان حرف الاستثناء
عليه فهو الا الخبز لان الاستثناء من النفي اثبات فالمعنى اكل

احد الخبز ثم يكون الا زيدا مستثنى من كلام موجب ذكر المستثنى منه فيجب نصبه على الاستثناء فهو ظاهر وتقول ما
اتاني الا زيدا الا عمرا والرفع احدهما على اسناد الفعل اليه ونصب الثاني اذ لا يمكن رفعه على البدلية ولا على الفاعلية ماولا
ظاهر على قول الناس وداود الا عمرا هذه المسئلة تشارك للمسئلة الاولى في تعدد الاستثناء لكن الاولى كان اي كلها
المستثنى منه مذكورا فيها وههنا لم يذكر فيها المستثنى منه في الاستثناء وفيها مفرغ وذكر فيها الاستثناءان
فالمستثنيان اما ان يرفعا او ينصبا او يرفع الاول وينصب الثاني او بالعكس هذا لا يجوز نصبهما لانه يبقى
الفعل بلا فاعل لان الاستثناء مفرغ ولا يجوز رفعهما لان الاول يكون فاعلا والثاني ايضا اما ان يكون
عطفا على الفاعل او على البدلية والقسمان جميعا باطلان اما الاول فلان العاطف لا يوجد واما الثاني فلان الاستثناء الاول
جعل الكلام في حكم الموجب لانه استثناء من النفي والاستثناء من النفي اثبات وفي الاثبات لا يجوز البدل وايضا لو
ابدل لخرج من اقسام البدل اذ ليس بدل الكل ولا بدل البعض ولا بدل الاشتمال لان ذات عمرو وذات البدل
زيد لا يحمل احدهما بالآخر ولا يصدقان على ذات واحدة ولا يلتبس بعضا ولا يكون بدل الغلط لان ذلك
يكون في بديه الكلام كما سبق لسانك الى شيء ثم تداركه وهذا ليس من ذلك القسم وايضا لو كان بدلا لكان مبدله
اما المستثنى منه المقدر او المستثنى على الاول وكلاهما منتفيان اما الاول فلان المبدل لا يوجد فيه لفظا
واما الثاني فلانه يستلزم ان يكون المستثنى الاول في حكم الطرح وليس المعنى على هذا فتعين ان يرفع احدهما
على الفاعلية كما هو مقتضى التفريغ ويجب نصب الآخر كما ذكرنا انه لا يجوز رفعهما معا فان قلت لم قلت
لا يجوز بعد الثاني اصلا اولا لانه لو انتصب الثاني استثناء والمستثنى منه اما لا يجوز الا الاولى او مجملها لا يجوز
ان يكون ما بعدها لان ما بعدها ذلك ولا يجوز استثناء الا عمرا من زيد وان كان مستثنى مما قبله وهو احد المذكور
لم ينصب المستثنى لانه مستثنى من كلام غير موجب ذكر المستثنى منه بل يرد افكان حقه ان يجوز في المستثنى الثاني
النصب على الاستثناء والرفع على البدل قلت يجوز الثاني وهو ان يستثنى مما قبل الا وهو الا
هو كل انه يلزم ان لا يتعين النصب بل يجوز البدل ممنوع لان ذلك كلام غير موجب لم يطلق البدل في نفس
توجيهنا وههنا قد يطلق اليه بعض النفي بالاستثناء الاول فانه النفي سالما عن المناقض وجواز
الوجهين انما يكون في كلام غير موجب مطلقا ولذلك قال المصنف ما ولا كلام على قول الناس
وداود الا عمرا ذلك النفي الى موجب باعتبار تعلق الاستثناء اليه والاستثناء من الموجب
يجب ان يكون منصوبا واما قال ما ولا لان ظاهر الكلام يقتضي ان يكون الاستثناء الثاني عما قبل الا
بالاولى وهو حسن ظاهرا مقرون بالاثبات بتاويل

على علات الظاهر ونحو قولك ما اتاني الا زيدا منصوب على الحال من فاعل اتى وهو المخاطب اي مما اتاني الا زيدا ونحو ما اتاني
الا زيدا الا عمرا احدا منصوبين لان التقدير ما اتاني الا زيدا الا عمرا على الابدال فلا يجوز بعضهم وهي مخالفة
هذه المسئلة للمسئلتين السابقتين ان السابقتين كان الاستثناء فيهما باعتبار تفريغ في احد الاستثنائين
وههنا لا تفريغ فيها لان المستثنى منه مذكور وهو احد لكن ذكر استثناءان متعددان على المستثنى منه وان
ذكر ان الاستثناءين يجب ان يكونا منصوبين اعلم ان الاستثناءات المتعددة تنحصر في اقسام خمسة
لان الاستثناءات اما ان يكون بعضها من بعض او لا بل يكون كلها من مستثنى منه واحد والاول هو
المسئلة المذكورة في قول الناس له علي عشرة الا تسعة الا ثمانية كما سيأتي والثاني اما ان يكون بينها عاطف
او لا فان كان بينها عاطف فهو غير مذكور في الكتاب لاندراجه تحت مسائل العطف بالحروف والثاني
اما ان يكون احدها مستثنى مفرغا اولا فان كان احدها مستثنى مفرغا فاما ان يكون المستثنى منه
للآخر مذكورا اولا فان كان مذكورا فهو المسئلة الاولى في الكتاب وهي ما اكل احد الا الخبز الا زيدا
وان لم يكن مذكورا فهو الثاني كقوله ما اتاني الا زيدا الا عمرا فان الاول مفرغ والثاني غير مفرغ على ما
ذكرنا وان لم يكن احدها مفرغا فهو مثل ما اتاني الا زيدا احد الا عمرا فانه لا تفريغ واحدهما نصب على
الاستثناء والآخر رفع على البدلية اذ لا يجوز نصبهما معا على الاستثناء لان المستثنى المنصوب يشبه
بالمفعول ولا يكون لفعل واحد مفعولان لا يقتضيهما معنى ولكن الفعل الا بعاطف يتخللهما والموضع
ان لا عاطف وكان هذا القسم يقتضي ان يكون احدهما استثناء والآخر غير استثناء بل بدلا و
لذلك قالوا ان المستثنى المنصوب شبيه بالمفعول معه من حيث ان العامل فيهما يعمل بواسطة حرف
وكما لا يجوز المفعول معه لا يجوز المستثنى المنصوب اذا هذا معلوم ما اتاني الا زيدا
الا عمرا احد لا يمكن ان يكونا منصوبين على الاستثناء فلا بد من فرض تأخر احدهما عن المستثنى منه
المذكور فيكون احدهما مستثنى مقدما منصوبا والآخر مرفوعا على البدلية وهو معنى قوله لان البدل
ما اتاني الا زيدا احد الا عمرا على الابدال اي على الابدال عمرو من احد فلا يقتضي لان البدل لا
يتقدم على المبدل فان قلت يجب ان يكونا منصوبين مقدمين وقد منع جواز ذلك قلت الممنوع
هو ان يكون ابدالا منصوبين مقدمين فاما اذا كان احدهما منصوبا والآخر بدلا وقدم البدل فصار
منصوبا لتقدمه ان البدل لا يتقدم على المبدل فلا يمنع نصبه ان صفة النكرة لا يتقدم عليها فلما
تقدمت قالوا انها حال ليس تصح من ان في صورة الصفة

المعدد فان قلت قد جاء استثناءان منصوبان مقدمان على المستثنى منه بلا عاطف نحو قول
الكميت وما لي الا الله غيره ناصر ومالي الا مذهب الحق مذهب قلت لا نسلم انه استثناء
بل غيره حال لانه صفة لناصر والتقدير وما لي الا الله ناصر غيره وصفة النكرة اذا تقدمت انتصب على
الحال فهو حال فلا استثناء ولو ذكر المستثنى الثاني بعد ما يصح دخوله فيه كان من النفي اثباتا
ومن الاثبات نفيا هذا هو القسم الاول الذي ذكرنا في التقسيم ان بعض الاستثناءات مستثنى
من بعض فلذلك قيد بقوله بعد ما يصح دخوله فيه اذ لو لم يصح كقوله له علي عشرة الا خمسة الا ثمانية لم يمكن
ان يكون استثناء من استثناء اذ المستثنى اكثر من المستثنى منه فاما يكون بعضها مستثنى من
البعض حيث يصح دخول المستثنى في المستثنى منه وهو الاستثناء الاول كقوله له علي عشرة الا
تسعة الا ثمانية وهكذا الى الواحد يعني الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلاثة الا اثنين
الا واحدا فاللازم خمسة بناء على ان الاستثناء من النفي اثبات ومن الاثبات نفي لانك اذا قلت علي عشرة
الا تسعة لزم واحد ثم اذا قلت الا ثمانية صار اللازم تسعة ثم اذا قلت الا سبعة بقي اللازم
اثنين ثم اذا قلت الا ستة صار اللازم ثمانية ثم اذا قلت الا خمسة بقي اللازم ثلاثة ثم اذا قلت
الا اربعة صار اللازم سبعة ثم اذا قلت الا ثلاثة بقي اللازم اربعة ثم اذا قلت الا اثنين
صار اللازم ستة ثم اذا قلت الا واحدا بقي اللازم خمسة ولو ذكرته على عكس هذا اي تعد من الواحد الى
تسع الا ثلاثة وهكذا الى التسعة اي الا اربعة الا خمسة الا ستة الا سبعة الا ثمانية الا تسعة
فاللازم واحد لانك اذا قلت الا اثنين صار اللازم ثمانية ثم اذا قلت الا ثلاثة بقي اللازم
اربعة ثم اذا قلت الا اربعة صار اللازم تسعة ثم اذا قلت الا خمسة بقي اللازم اربعة ثم اذا قلت الا ستة ثمانية سحو
صار اللازم عشرة ثم اذا قلت الا سبعة بقي اللازم ثلاثة ثم اذا قلت الا ثمانية صار اللازم
~~سبعة ثم اذا قلت الا سبعة بقي اللازم اثنين ثم اذا قلت الا ثمانية صار اللازم عشرة ثم اذا~~
قلت الا تسعة بقي اللازم واحدا وفي هذا الكلام حزازة لانه لو كان استثناء من الاستثناء
لزم ان يكون المستثنى منه اقل من المستثنى في بعض الاحوال كما ظهر لك من المثال اللهم الا ان
يحمل الاستثناء الاخير المستثنى منه الاول فان اخرج البعض من المسقط والبعض من
الباقي والخاطر لا يتوجه لتحقيقه بعد فان للمحقق لذلك وجها فليلحقها بالكتاب
والخاطر

انشاء الله تعالى وقد يقع الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا فعلت يعني نشدتك الله الا فعلت بسم الله الرحمن الرحيم
نشدا ونشدانا وناشدتك الله اي سالتك بالله وبالرحم وتعالى اي المتوسلين اما الاول فلانه يتعدى حتى قالوا
انشدتك بالله والله كما قالوا دعوته بزيد وزيدا او لانهم ضمنوا معنى ذكرت ومصداق هذا قول حسان
يشدو بني النجار افعال والاي اي ذكرتهم اياها وانشدتك بالله خطاء اعلم ان الفعل لا يقع مستثنى لان المستثنى
من اقسام المنصوب والفعل لا يكون منصوبا فلا بد من تاويل مصدر اي الا فعلك ثم لا بد من تقدير عام لانه
من لان الاستثناء مفرغ فلا بد من تقدير عام فكانك قلت ما اطلب اي ما اطلب منك شيئا الا الافعلك
وهذا المعنى مما فهم من استعمال الوصف قد يحذف المستثنى تخفيفا نحو جاء ليس الا اي ليس وهذا
اي ليس الجائي الا زيدا وليس غير اي ليس الجائي غير زيد وضمير ليس لا يثنى ولا يجمع وبعد ما ذكرنا وانما
صح الاستثناء في الاوزان لان ليس فيه ضمير عائد الى الجائي الاول وعلى الفعل فالعلاوة ليس الجائي الا
زيدا ولا يحسن جواز الحذف اي جواز الحذف للمستثنى نحو الا هو والا اياك ونحوهما اي كما جاز ان يكون المستثنى
مظهرا جاز ان يكون مضمرا **ومنها** اي ومن المنصوبات الاسم في باب ان اي ان واخواتها نحو ان
زيدا قائم شبيها في عملها بالعوامل ان شاء الله تعالى ولا تكلف اي اسم ان فلا يقال ان قائم وان جاز حذف
خبره لان الاسم مشبه بالمفعول والخبر مشبه بالفاعل والمشبه بالمفعول اضعف من المشبه بالفاعل فلضعفه لم
يحذف ولان الاسم متبوع ولو حذف ان حاله لم يعلم ما الاسم المحذوف فكلا قيل وفي الوجهين نظر اما الاول
فلان المفعول مطلقا والمشبه به اولى بالحذف واما الثاني فلانه ان لم تكن قرينة فلا يجوز الحذف وان كانت فلا
ملابس فالاولى في تعليله ان يقال ان الاسم يحذف الاسم لان ان انما تدخل منصوبه على وقوعه ليكون العمل
النوعي للفعل لعطاء وهو لازم منصوب على وقوعه فلو حذف الاسم لكان في صورة ما هو محذوف من مشابهة خلافا
على للفعل وهو انه يليه المرفوع فلذلك لم يحذف اسمه وقد جاء حذفه في قول الشاعر فلو كنت ضبيا عرفت
قرابتي ولكن زنجي غليظ المشافر اي ولكنك زنجي الا اذا كان ضمير الشان اي لا يحذف اسم ان
الا اذا كان ضمير الشان نحو ان من لام في بني بنت حسان الومه واعصه في الخطوب اي انه والضمير في انه
للشان والاولى وان لم يحمل الاسم ضمير الشان على قبيل من الشرطية اسمه دال على اسم لا يعود عليه الكلام لان من الشرطية
لها صدر الكلام فلا يقع معمولا لان لا يعمل صدارتها وكذا يعطف على نحو قبله وكذا انا في قوله عمر ان
في اه للمكسورة وان للمفتوحة وفي ليت ولكن وفي لكن اما ان مخففة وكذا ان للمحروجة نحو قوله
فلو ان حق اليوم منكم اقامة وان كان سرح قد مضى فتسرعا

الامامه

للعمل الاصلي

اي غلو انه وقيل اتوك وقد زال المحول صبابة وشوقا ولم اطمع بذلك مطمعا بني وابن انا هو بنا جواد كم
وما جمعت شتى قبلها معا فلو ان حق الستة الجهة التي يترنم بها والحمول بالفعل بلادها الابل التي عليها الهوادج
كانت فيها النساء اوكم بكرا اي زال الواحد حيث اعلموا به ولم اطمع في قبولهم وتكن منه وكن نحوه وشوقا يحمل على
الكلام حق اي وجب لو تحققت انكم تحسنون اي ما اقامتكم لشكوتم وان كان سرحا بالسبي المهملة وان كان اقبالكم
ومتاعكم قد سار قبلكم وتسرع ورد وان كان شرب وهو النساء وبنو ابيش قوم من بني زلاح مناة
من تميم ونحو قلبت دقعت الام على ساعد فبينا على ما خيلت ناعمى بال اي فلبث فلان يفتي على
خلعك اي تبلك تعود على عود من غير تعيين اي على ما ادركتك نفسك وتقنعت اوعقب محذوف العامل من خلال استقرارها
اي حيلك اليقين ونحو قلت لعافا كان حولك كله وتركت عنى ما اذنوب الماء ويدب على اطلال الناوعلى
وهو ان تكون لعافا خبر كان معرفا وحولك موقعها اسم كان ولا من تقدير ضمير الشان لان الاجل لست على الفعل
والقلادة لست كان خبرك كلي لعافا معي اي ملغوفا وشرك حارفى الاوضح عطفا على حولك وهو تو حمل هذا اجاز ان يتعمد
محلي وعنى متعلق به والقلادة ولكن شرك ونوبا عنى عونى ملغوفا لان منه ادنوب عرضيا لفعل عزوع على هذا لكونه
وقوعا لعا علمه ادنوب محاذ لما بعال في عكس سما بالا اي مثل ادنوا الماء وهاذا ان يكون ونحو وقوع المحل لعا عليه
استتنع ادنوب والماء منصوب لا عليه اي ما اشتبه الماء وقيل معناه ادنوب من الماء نحو واحتار دموعي فوق والملاي ليس كان
حولك وشرك ملكونين على مقدار ادنوا وتوم الماء لان لعافا مصدر يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع نحو رجال
عدل واما قال على اطلال الناو ويلى لانه ذكر فيه ان لعافا اسم ليت في كان ضمير وحولك منصوب بالظرفية وكذا
تركي على معنى فليت شيئا ملغوفا كان هو حولك كله وترك دع لخروج عن الاستدلال نحو كان من الفتيات الفحشن
كان في اظلالهن الشمس اي كان هو الا اي وان لم يقدر ان في اسم الشمس لانه اسم كان والشمس
اظلالهن اي في بيوتهن والفحش لون الشمس تقرب الى السواد فلملا وهو مستلح علاء العود ونحو
وتر ميضى بالطرف اي انت مذنب وتلقينني لكن اياك لا تلقى اي لكنه اي لكن ان لا القيك فلان
المفعول صار منفصلا واما لم يحمل على اياك اسم لكن لانه لا يسوغ المنفصل مع القدرة على المتصل الا شاذا نحو البكر
حتى بلغت اياك فالحمل على حذف ضمير الشان اولى لانه اكثر ولا تحوز هذا اي حذف ضمير الشان في غير الاضطرار في
في غير موضع الشعر عند الاكثر او لا تعال في سعة الكلام ان زيدا قائم اي انه وبعضهم يجوز قياسا على الابيات
المذكورة اذ الاصل عدم مخالفة الشعر لغيره فكما جاز في الشعر جاز في غيره ولذلك يستدلون في المسائل بالاشعار

اصلا باشيا كان النون مد... اي الماء

الحصول الماء اسم ... النون ... الصيغ

ومنها اي ومن المنصوبات المنصوب بلا التي لنفي الجنس في لا تحرك في لا المشابهة للفظ ما احدى الى كان لتعريف الماء وادواته نحو كان زيد منطلقا وقولهم فعلوا وقولهم كان زيد مطلقا
علام استعمال الكلام بدونه هذا اشارة الى الخلاف بين الكوفيين والبصريين فعند الكوفيين لا كان بعدها حال والبصريون كان
انه ليس بحال بل خبر تحت الكوفيين او ان انه لا يستعمل الكلام لان كان فعل لازم لو نصبنا منصوبا
للمولد يكون حالا والثاني ان يقال كان زيد في حال كذا وهو معنى الحالية فكذا الوصل كان زيد قائما لانه يقع موقعه
تحت البصريين امران الاول ان المنصوب بعد كان يقع مضمرا نحو قولك القائم والقائم كنت فلا يكون حالا والثاني
انه لا يستقل الكلام بدون المنصوب ولو كان حالا استقل بدونه لان الحال فضلة لا يتوقف عليها اصل الكلام وهذا
الذي اشار اليه المصنف بقوله عدم استقلال الكلام بدونه ويحقق الكوفيون الموقف على باب اسم الحال وقد ذكرت
وهو ضعيف لان ذلك الصواب يشار باني مصدر عن الاول اما لا بعد ان يكون معمولا لا بعد هو نسب في ذلك
الثاني اما الاسم ان قولهم كان زيد في حال كذا حال لو كان خبر مرجحا ردوه بانه منصوب بحمل على الحرمة لا على الحالة
وامره على نحو امر خبر المبتدأ اي في افسامه وشرائطه واحكامه اي فكما جاز ان يكون خبر المبتدأ مفردا وجملة فكذلك
كذلك كما جاز ان يعوض المصدر في جملة الواقعة خبرا الى المبتدأ يشترط فيها في حيز كان اذا كان جملة فكذلك الاصل
ان يكون خبر المبتدأ نكرة لكنه يتقدم موقعه وهذا استثناء عن الاحكام فان خبر المبتدأ اذا كان معرفة لا يتقدم
على المبتدأ ويتقدم خبر كان اذا كان معرفة على اسمه لانه لا يلتبس لكون الاسم مرفوعا والخبر منصوبا ويتقدم
عاملة فعلا لا يتقدم المبتدأ نحو الان يقوم كان زيد وهذا استثناء عن الاحكام فان خبر المبتدأ اذا كان فعلا
مسندا الى ضمير المبتدأ نحو زيد يقوم لا يجوز تقديمه على المبتدأ لئلا يلتبس بالفاعل ويجوز تقديم مثل هذا الفعل
المذكور الواقع خبرا لباب كان كما في مثال فان ادخل الا اي فعلا لاية الاول كان يقوم زيد ويقوم هو كان ولا يلزم
عليه قوله فعلا فاعل فاعل يقدم واستغنى به لانه في الصورة فعل داخل على فعل ولا يكون الاحسن بعد
اي لا يكون خبر كان الاحسن بعد فالاول الا لم تستعمل ليس كان فلا يقال كان زيد الا كاتبا ولا كان ما لم
صاحبه وقوله تعالى كانا انفس فالمحاز لان الاول لا بعد الفعل متوجه الى الصوت الكبر هذا الاول وجواز
فالاولى ان اسم كان في كانا دال على الشرط فلا يعد الاخبار عن قوله انفس فالظاهر بان النوع للاقتصار
على الخبر على محذوف من غير يوجب لان سوءه او كبره مجاز دال الله كاننا وانفس هذا النوع المحذوف الاسم
وان دل على الوصل فليس مقصودا على الوصل مع الاخبار هو لذلك قوله سنون شنون سمي ان هو الا نفسا
موجوان المبتدأ والخبر واحد فلا يعد والحاصل ان السنون الواقع خبرا يدل على الوصف اي مستورة كالنفي الكامل
فهو معنا الاول وكذا في الا ان قال لفظ

احدهما

الكوفيين

قيلا تحو كانه خبر

فان نحو

بل عليه تقدير

انس وان واحد ليس المراد من الشيخ هو المتبادر بناء على الافضل على محذوف الموحد فلا ينافي ان الواو
جارية صاحبها حذف الموصوف لانه استغنى عنه في قوله جارية اي صاحبها وقوله عليه السلام حتى يكون ابواه هما اللذان
يهودانه روي اي المولود وفرعى ومنصوب فيمن ادعى او جر او ان الحادث كل مولود يولد على الفطرة
حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه وفيه ارجع او جر لا اعراب الاول ان يكون في يكون ضمير المولود و
ابواه مرفوع بالابتداء وهما ايضا مرفوع بالابتداء واللذان مع صلته خبر المبتدأ الثاني والجملة اعني
هما اللذان خبر ابواه وابواه مع خبره في موضع النصب خبرا ليكون والثاني ان يكون هما ضمير
الفصل لا محل له من الاعراب واللذان خبر ابواه والجملة خبر يكون والثالث ان يكون ابواه مرفوعا
بانه اسم يكون وهما اللذان جملة منصوبة المحل على الخبرية والرابع ان يكون ابواه اسما ليكون وهما
ضمير الفصل واللذان خبره وعلى هذا لا يجوز في اللذين الا النصب والرواية على الاول بالرفع و
كان بالمصدر او ما ذكر او بالاسم او غيره ان يحذف عاملها لو حذف عاملها خبر كان في مثل الناس
مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في مثلها اربعة اوجه نصبهما ورفعهما ونصب الاول ورفع
الثاني وبالعكس الاوجه ان تنصب الاول على انه خبر كان وترفع الثاني على انه خبر مبتدأ محذوف على
القياس في حذف المبتدأ بعد فاء الجزاء اي كان عمله خيرا فجزاؤه خير والاضعف رفع الاول ونصب الثاني لانه
من تقدير عاملين فيهما وهو كان ورب كان كان اما ما من اوما قفص وتقدير العامل ضعيف لانه قليل الاستعمال وبما قال
استعمال في طرف وتقدير الفاء قبيحة لا في صدق خبرك فلا يلزم تقدير المحذوف واما نصب الثاني فلان
الناصب له كان اي كان جزاؤه خيرا او يلاحق الى فيجزى خيرا والاول ضعيف لان تقدير حذف كان
الواقع الموجودة في اللفظ ضعيف ولان حذف الفعل بعد الفاء على غير قياس بخلاف حذف المبتدأ
بعد الفاء واما الثاني وهو تقدير فيجزى فضعيف لوجهين الاول ما ذكرنا وهو حذف الفعل بعد فاء الجزاء
والثاني ان الفعل المضارع اذا وقع جواب الشرط لم يحتج الى الفاء كما سبق والوجهان الباقيان رفعهما ونصبهما اما
الثاني فعلى القياس في حذف المبتدأ واما رفع الاول فعلى اضمار كان وهو ضعيف كما مضى والوجه الرابع
نصبهما اما نصب الاول فعلى القياس الى ايضا واما نصب الثاني فضعيف كما مضى فهذان الوجهان يعني
الثالث والرابع معا متوسطان لان الاول منهما لجريانه على القياس في الجزء فلذلك كان احسن الوجوه و
الثاني وهو عكس ضعيف لخروجه عن القياس في الجزئين وهذان الوجهان متوسطان لان احد الجزئين منهما جار
على القياس والجزء الاخير غير جار على القياس

اعلم ان ... فيه ...

قل

وفيه ان ولا مانع من عامل قولي فلا قبيل ذلك ان جوزنا ولا نافية ولكن ... اذا قيل لا التبس
لنعمان بن المنذر ونحو فيه اربعة اوجه رفعهما ونصبهما ورفع الاول ونصب الثاني والعكس وعلى الرفع فيهما
ان وقع حق وان وقع كذب او ان كان فيه للمقول حق وان كان فيه كذب ونصبهما على انه خبر لكان والتقدير
ان كان المقول حقا وان كان المقول كذبا والمراد في الاول ونصب الاخر ... بيان نصبها ورفعها واما
حال ... لان الوجهان الاخيران كان في الشرط للجزاء وهو ان خبر المجرور في ... الوجه في النزاعين وجها
ان حقا وان كذبا ولزم اي حذف العامل في امثال منطلق انطلقت اي لان كنت منطلقا انطلقت بحذف
اللام كما يحذف حرف الجر وان ما صار مستقرا ثم حذف كان لانه يحذف كثيرا كما في الامثلة السابقة فانفصل الضمير
المرفوع المتصل منفصلا لحذف ما يتصل به ثم زيد ما للكون واتيا بموضع الفعل المحذوف وادغم النون في الميم
فصار اما انت منطلقا وانما لزم حذف العامل لوقوع عوضه موقعه ونحو منفصلا ... يعني اذا كان خبر كان
مضمرا فالاكثر ان يكون منفصلا نحو لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير والمختار
الانفصال ارجح لانه في المعنى خبر المبتدا وخبر المبتدا يجب ان يكون منفصلا نحو زيد انت وقد جاء الاتصال ...
الاخر كان ... نحو ... نفسي ما حييت فانك ... حتى تكونه اي حتى تكون المالك ... المراد قد يرجع ...
من ملا والموت ... ومنها اي ومن المنصوبات المنصوب بلا التي لنفي
الجنس وهو المسند للمضاف او للمضارع له نحو لا غلام رجل ولا ... عندك لما كان ... في المنصوب
قدم المنصوب ... لا وهو مضاف ... ومضارع له ... المثال بالوجهين ... المبني على ما ينصب به
نحو لا رجل او لا رجلين او مسلمين او مسلمات الدار المراد بالمفرد ما لا يكون مضافا ولا ... فدخل تحته الواحد نحو
لا رجل والمثنى نحو لا رجلين والجمع المذكر السالم نحو لا مسلمين والجمع المؤنث السالم نحو لا مسلمات والاجود
بناؤه على الكسر لانها حركة نصبه ومنهم من ... التنوين لانه للمقابلة ... نون مسلمين والاجود عدمه لانه ...
وان دل على المقابلة فلا ... لانه على تمكن الاسم ... ومنهم من بنى هذا الجمع على الفتح
لان حمل النصب على الجر انما ... لما كان في حال الاعراب ... رجع حركة بنائه الاصلية اولا ...
منها ... لا مسلمات ... على ما انشد قالوا انما بني المفرد لانه متضمن للحرف اذ
معنى لا رجل لا من رجل لانك اذا قلت لا رجل ... لم يتم لجواز قولك لا رجل في الدار بل رجلان
فاما اذا دخلت من نحو لا من رجل ... وانما يكون مستوفيا ...
واللام اذا ... الحرف ... والتفصيل ... لا رجل

بالتنوين

بالتنوين ولا رجل بالفتح كلاهما مستويان بحسب ما جاء على اللفظ اما المنون فهو للواحد ... واما المفتوح
فدال على الجنس ... افراد الجنس مفردا او مثنى او مجموعا فهما في الاستواء سواء ...
... بعد الفتح نحو لا رجل ... وكسر مسلمات وحق المبني بها ان يكون نكرة ... بمعنى الجنس ومثل
لا هيثم الليلة للمطي متاول هذا ... لان هيثم علم ... ان لا يدخل عليه لا وجوابه انه متاول
والعلم لا مثل هيثم وكذلك ولا فتى الا ابن خيبري ... وقع بعدها اي بعد لا معرفة وجب رفعها
اي رفع المعرفة والتكرير ... لانه خرج من بابه فلا يعمل فيه لا لانه لنفي الجنس فرجع الى
اصله وهو الرفع لكون لا ... داخلة في المبتدا والخبر واما وجب التكرير ... من معنى الجنس
مفهوم الكثرة المستفاد من التكرير ...
ولا دارا ... بين لا واسمها بظرف وجب فيه الرفع والتكرير ايضا اما الرفع فلان لا ضعيف العمل فاذا
وقع فصل لا يعمل فرجع الى اصله وهو الرفع واما وجوب التكرير ... اذ ضعف بسبب الفصل نحو لا ...
فيها ولا عمرو هذا مثال لما وقع بعدها معرفة وقد حصل الامران فيها وهو الرفع والتكرير ولا فيها رجل
ولا امراة مثال لما وقع فيه الفصل وقد حصل الامران ايضا فيه وهو الرفع والتكرير والمراد بالتكرير
ان يذكر ... لا نكرة او معرفة لكن معطوفة على الاول لا ان يكرر الاسم الاول ... وقولهم
لا نولك ان تفعل كذا هذا ايضا ايراد ... لا نولك ان تفعل كذا واسم لا معرفة ولا تكرير فيه
فاجاب بانه ... معنى ... اذا دخل على الفعل لا يجب فيه التكرير ... معنى الفعل لان
النوال هو العطاء ... لا نولك ان تفعل كذا ما اعطيت هذا الفعل ما دام ... الفعل فلا ينبغي
لي ذلك كما حمل ... على يدع ... ان الاصل في يدع يودع بكسر الدال ... الواو واذا وقعت بين ياء
وكسرة ... كيعد ... ثم فتح الدال ... لاجل حرف الحلق
وهو العين ... حرف حلق ... لكنهم حملوه على يدع ...
... لا نولك ... لانه بمعنى فعل وهو لا ينبغي وكذا ...
حمل على ... لانه بمعناه ... بعد لا المفرد ... يكرر في المعرفة والنكرة
نحو لا ... في الدار ولا رجل عندك هذا مثال ... وهو ... في الدار فان اسم لا ...
ولا تكرير فيه ولا رجل عندك مثال لكون اسم لا ... غير مكرر ... واللفظ

ابهام لانه يحتمل ان يكون مثالا واحدا ... داخلة على المعرفة وقد وجب فيه الرفع والتكرير
وهو جائز بالاتفاق ولو قال فيه نحو لا رجل عندك كما وقع في بعض النسخ ... الابهام ...
... كذلك وسقط لفظ نحو في بعض النسخ والاولى اثباته وان كررت لا فيهما اي ... مع عدم فصل
جاز فتحهما ورفع الثاني اي فتح الاول ورفع الثاني ونصبه اي وفتح الاول ونصب الثاني ورفعهما ورفع
الاول وفتح الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله وقوله وان كررت لا فيها في غير فصل ...
لا حول ولا قوة ونظائرها اما فتحهما فعلى لا التي لنفي الجنس في الموضعين واما فتح الاول ورفع
الثاني فالاول على لا التي لنفي الجنس والثاني مرفوع عطفا على المحل نحو لا ام لي ان كان ذاك
ولا اب واما فتح الاول ونصب الثاني فالاول على ... لنفي الجنس ونصب الثاني للعطف على
اللفظ نحو لا اب وابنا ولا في هذين الوجهين زائدة للتاكيد واما رفعهما فعلى وجهين ... انه جواب
مطابقا لمنكر مرفوع كما يقال ابغير الله حول وقوة فاجيب برفعهما مطابقة للسؤال والثاني انه لو فتحا ...
... ما هو اكثر من كلمتين فالعدول الى الاصل برفعهما ... ازالة ما فيه
ابهام وان جاز ... بان الوجه الاول اما رفع الاول وفتح الثاني فرفع الاول على ان لا بمعنى ليس
او على مذهب المبرد في تجويز ... النكرة من غير تكرير واما الثاني فعلى لا التي لنفي الجنس ونعت المبني
الاول مفرد يليه ... اي في النعت المذكور ... على اللفظ وعلى المحل والبناء بجعل الموصوف
والصفة ... واما الثاني اي ... النعت الثاني فصاعدا فلا ... فيه الا الاعراب احترز بقوله المبني
عن نعت المعرب نحو لا غلام رجل ظريف فانه لا يجوز فيه البناء اصلا لانه ... معرب والاول وقوله
مفرد للنعت احتراز عن النعت الثاني فانه لا يجوز فيه الا الاعراب ... لتركيب ... كلمة
قوله مفرد احتراز عن النعت المضاف نحو لا رجل صاحب ... اذ لا يجوز في المضاف الا الاعراب
قوله يليه اي النعت الذي يلي المبني بان لا يقع بينهما فصل اذ لو وقع فصل لم يمكن بناؤه لان
بناءه انما كان لتنزله مع الموصوف كشيء واحد والفصل ينافي ذلك فتعين الاعراب ثم حيث اعرب
جاز ان يعرب على اللفظ وان كان ... لان بناءه عارض فاشبه لعروضه حركة الاعراب كما
قيل في يا زيد الطويل وجاز ان يعرب على المحل فيقال لا رجل ظريف بالرفع حملا على المحل لانه مرفوع
في الاصل لان لا مع اسمها في محل المبتدا ... وحيث بني ... ان الموصوف والصفة اتحدا وتنزلا
منزلة شيء واحد فكما بني الموصوف بني

وكذا المعطوف على نكرة اي اذا عطف نكرة على اسم لا ... في المعطوف الا الاعراب ايضا اما على اللفظ او
على المحل ... نحو لا اب وابنا مثل مروان وابنه ... اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا ... هذا مثال العطف
على اللفظ ولا ام لي وان كان ذاك ولا اب ... مثال العطف على المحل واوله هذا لعمركم الصغار
بعينه وقبله واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب واحترز بقوله نكرة عما
اذا كان المعطوف معرفة ... واما المعرفة فلا يجوز فيه الا الرفع نحو لا غلام لك ولا العباس ... واما
تعين في المعطوف المعرفة الرفع لانه ان جعل مستقلا وجب رفعه كما في قولك لا زيد ولا عمرو عندك
وان جعل تبعا وجب الرفع ايضا لان النصب في قولك لا رجل ولا امراة انما كان ... لحركة ...
حركة الاعراب فجعل المعطوف كان حرف النفي باشره ولو باشره حرف النفي وهو معرفة لم يكن الا مرفوعا
... اذا كان اسم لا ... الاعراب والثاني ...
... بالتنوين على الاعراب كما في الصفة ... بمعنى الاسم الثاني اما لانه تاكيد
لفظي والتاكيد اللفظي حكمه حكم المؤكد او بدل على ما قيل وحكم البدل حكم المبدل منه ...
بالضم لا غير ... دخلت الهمزة على لا لم يتغير العمل لان العوامل لا تتغير عملها بدخول كلمة الاستفهام
عليها كما لو قلت ... اضرب زيدا وكذا في سائر العوامل ... ومعناها ... الاستفهام
نحو الا رجل في الدار والتمني نحو قول المتمنية الا ... فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج ...
المتمنية ... فتى من بني سليم يقال له نصر بن حجاج وكان احسن اهل زمانه صورة
... عمر بن الخطاب رضي الله عنه ...
... فقال عمر رضي الله عنه ... المتمنية ...
... ثم ... انت ... فقال ... صدقت الذي
ان تركتك في الدار ... ثم ... وسيره الى البصرة ... والعرض ... اي ومعناها العرض
نحو الا نزول ... المتكلم النزول على الغير ...
خير ... وقوله الا رجلا جزاه الله خيرا فعند الخليل الا حرف ... موضوع للتحضيض والمعنى الا
... رجلا ... معناه التمني ولكن نون الاسم ضرورة ... هذا ايراد على قوله واذا
دخلت الهمزة لم يتغير العمل ... الا رجلا بالفتح ... فاجاب ...

عليها الامر بل الاسماء الى حرف جر اسم دال على التخصيص وهو منصوب على المفعول به بفعل مضمر وهو يروى عن الخليل

والثاني قول يونس وهو انه لا يدخل عليها الامر ومعناها النفي وكان حقها ان لا يدخل على اسمها النون و[illegible]

نون لضرورة الشعر ثم وقالوا لا ابا لك ولا غلامي لك ولا ناصري لك وكان القياس حذف الالف [illegible] لا اباكم

اما النون فحسب لا غلامين ولا ناصرين ثم لكنهم قصدوا الاضافة والحقوا اللام توكيدا للاضافة وقضاء من حق المثنى والمكبر

ما نطق به امر حرف لا الانفصال ثم القياس ان يقال لا اب لك ولا غلامين لك ولا ناصرين لك لانه اسم لا وهو غير مضاف

النون ولا مضارع له [illegible] على [illegible] ما مصحح ما الحاق الالف لا ابا وحذف النون لا غلامي ولا ناصري مشكل لانه

يكون مضافا او شبه مضاف فان لم يكن مضافا لم يجز الحاق الالف ولا حذف النون وان كان مضافا [illegible]

كان معرفة فلا يعمل فيه لا [illegible] حق بان كان القياس كذلك ولكنهم قصدوا الاضافة

فلذلك الحقوا الالف وحذفوا النون والحقوا اللام [illegible] انه قصد توكيد الاضافة لان غلام [illegible] فاللام

[illegible]

بكسرة اى لبس بالمفعول المعتبر لانه في صورة كاد وهيهنا ما كس ما ان الفعل المستعمل اداو من حدوتيتم
حاد نصبها فتوهم الاخفش ان اداة لفظ اطاد اضطرفعل مستعمل الكلام يتم نحو مخصوصة والوقوع
فكان النصب نحو سرت حتى ادخلها فيرفع المنصب وذلك التوهم بان الواو نحو حتى هوا كاد والكاد فعل
حال لان الكلام وده معنى القرب حاصله لانه قرينة مجيب رفع الكاد وهو عطاء الى الخبر من وقع ادخل
لكونه خبرا كاد فلا وجه لنصبه لا دليل وانما يحوص لعطاء الى تقدير ان فيه لكونها جارة بل هو
حرف ابتداء ولام كى عطف على حتى الجارة اى بعد الفعل المستعمل بان مضمرة اذا كان فعله
اصله فعل الاسماء ومعنى حتى الجارة ولام كى نحو جئتك لكرمتك اى كى تكرمني وجاز الاظهار
اى اظهار ان بان تقول لان تكرمني ولزم اى ولزم اظهار ان مع لا نحو لئلا يعطيني اذ لو لم يذكر
ان توالى اللام الجارة لا النافية وهو مستبشع ووجه نصبها اضمار ان لان اللام الجارة لا تدخل الفعل
الا بتقدير المصدر فيحتمل تقدير ان كما ذكرنا في حتى ولام الجحد عطف على لام كى اى اذا كان قبله
حتى او لام كى او لام الجحد وهى المزيدة لتاكيد النفي بكان اى يشترط ان يكون النفي داخلا على كان
نحو لم اكن لا سجد ولا يجوز اظهارها ان مع فرقا اى فرقا بين لام كى ولام الجحد والفاء اى اذا
كان بعد الفاء الى الاسماء ومعنى حتى ولام كى ولام الجحد والفاء بشرطا السببية والوقوع في
جواب الاشياء الستة الامر والنهى والنفي والاستفهام والتمني والعرض ثم ذكر الامثلة
على الترتيب فقال نحو اسلم فاكرمك في جواب الامر ولا تدن من الاسد فياكلك في جواب النهى و
ما تاتينا فتحدثنا في جواب النفي واين بيتك فازورك في جواب الاستفهام وليت لى مالا فانفق
في جواب التمني والا تنزل فتصيب خيرا في جواب العرض وانما انتصب الفعل المستقبل بعد الفاء
في المواضع المذكورة لانه لو لم ينتصب وقد جاء التبني ماكونه بالرفع لم يعلم انما انطاق فلانه
يلزم عطف المعرب على المبنى ولا يجوز الا اذا كان للمبنى محل من الاعراب نحو تام هؤلاء
وزيد جاء انما نصبت عطفه لكون المعطوف عليه مرفوع المحل وههنا ليس للامر وهو انفتى
محل من الاعراب وليس لمعرب لفظا فلا يصح عطف المعرب عليه واما معنى فلان الطلب
عطف خبر على امر فالمعنى المقصود ان الطلب سابق للطرفين وهو الاسلام والاكرام
اى ليكن منك اسلام فمنى اكرام واما يصح عطفه على المصدر المتبوع من الامر لبشمولها الطلب
معه
انما جعل بعدين مصدر لنصح عطف

على المصدر وانما بعده مصدرا باضمار ان على ما دوناه وهذا الكلام يستعمل فيما يدل على الطلب اما صريحا كالامر والنهى
واما فحوى كالاستفهام والتمني والعرض لا انكر اذا قلت اين بيتك معناه معنى الطلب اى عرفني بيتك اذ هو وضع
معنى الطلب في النفي وهو ما تاتينا فتحدثنا فيقول انما انتصب لان المعصوم مفعول النفي للطرفين اى ما
تكون منك اتيان فحديث واما اسماء النفي اذا جعلت انتفاء المصدر وعطف على المصدر المنتزع من الفعل المنفي
ليشملها النفي ولو رفع لكان عطف الفعل على جملة بانها لا يشملها النفي فلا يلزم مفعول النفي لان المعنى ما يكون
منك اتيان ويكون منك حديث وهو ليس بمراد بل المراد نفي الاتيان ونفي الحديث عقيبه ثم نحو ما تاتينا
فتحدثنا بنيابته والحق للجارة فاستوين بها صعيف ثم لا يقرر ما بعد الفاء في غير جواب اسماء الستة ثم
ونحو كان نكون الى عليها منتشرين فتقول ثم هذا الرد لو وقع للمضارع بعد الفاء منصوبا في غير جواب
اشياء الستة فاجاب عنه بانه مئول اى بالسبع النفي لان يقال علينا منتشرين لا يخلو ما اشبهه بالولى
علم انه ليس بوال لو جوب الحال نفي المشرع للمشرب ثم ونحو انت غير قائم فساجلا بل عن قوم ومنع
للاكثرون ثم يعنى ان بعضهم جوز النصب فيما بعد الفاء في المثال نظرا الى ان غير قائم في معنى النفي فكانه قال
لا تقوم فاسعا ومنعه الاكثرون نظرا الى انه غير موجب والمعروف حال للقائم وهو كلام موجب ظاهرا
فلا يستحق الفعل الواقع بعده وهذا الكلام ان جعل سالبة فالنصب واضح وان جعل معدولة فلا يستحق الفعل
لان هذا معدولة موجبة ثم ولا تكون اسماء الاوامر كصه ومه ورويدا ولا فعال صريحا ودرك بالنصب فلا ثم
ونحو الاسد الاسد ثم يعني ان النحاة لا يشكون الاسم المجاز منه فاية انصبا وان تضمن الطلب ثم منزلة الامر
وقوله عنزله الوجود ثم والدعاء ثم اى ولا يكون الدعاء انصبا وان تضمن الطلب ثم بمنزلة الامر وقوله
منزلة الامر ضرر لا يكون اى لا يكون اسماء الاوامر بمنزلة الامر ولا يكون نحو الاسد الاسد بمنزلة الامر ولا يكون
الدعاء بمنزلة الامر فلا ما لكسائى فانه نظر الى تضمنه معنى الطلب فينصب بعده الفعل المضارع بعد الفاء
واما وجه المنع في اسماء الاوامر بخصوصه فهو ان اسم الفعل لا يعدو مسماه مع وجه فصار لا يكون سببا مستقبلا
والحاصل ان اسماء اسم الفعل وكذلك التحذير حذف الفعل وكذلك حذف الاسم بدلا من الفعل حكم
الفعل انصب مستقلا فلا يمكن انتزاع المصدر من لفظها ثم ضرر البعض عليه الفعل المقدر فيه ان لانه
اسم صريح لفظا واما في الدعاء نحو غفر الله فلان صورته خبر وان تضمن معنى الامر وعلى النفي والدعاء
غامض لانهم نصوا في باب الاضمار على شرط التفسير ان الدعاء بمنزلة الامر والنهى مفعول
اللهم ربنا اغفر له وزيدا امر الله عليه الحديث

وقال المحشى فلا اخراه الله عنى ما فعل واما زيدا فجزاه الله واما عمرا فسقاه فخلوا
باختيار النصب فيها لدلالة الدعاء على معنى الطلب وكان مقتضاه ان يجوز النصب فيما
انتصابا بعد الدعاء ثم وقيل ان الدعاء اذا كان بلفظ الامر وهو بمنزلته ثم اى بمنزلة الامر نظرا الى صورة
الامر وهو ظاهر نحو اللهم اغفر لى فاغفر حل الحرز اى ليكن منك غفران فدخول منى نحو اللهم ارزقنى
مالا فانفق ثم وبعضهم هدانى وحدت بسخة من الكتاب معالجة مصححة قرات على المصنف رحمه الله
وقد تتبعها بالجرح على قوله والدعاء نصب على ان الدعاء كلام وعبر انما فيما قبله على ما هو المختار من
العلامات بالجرح في الكتب ليعتمد بعض المسائل عن بعضه على هذا الخبر لا يكون اما مضمر لدلالة الكلام عليه
اى لا يكون هذا النفي بمنزلة الامر ولكان لكذا في الاصل فاسقط ما يبين مصدر الفكر او جعل قوله بمنزلة الامر
عائدا الى الجميع كما تصورنا فاولا وحقيقى انه تكون في لا يكون ضمير عائدا الى ما قبله وتوا اسماء
النفي تكون خبر لا يكون اى لا يكون معنى ولا يستقيم ان يكون الدال على الطلب اسماء الاوامر ونحو
الاسد الاسد اسدا ومعا والدعاء بمنزلة الامر والله اعلم بحقيقة الحال تم بحث في اعرابها بعد الفاء لانه
قال مصدر ولا لا يجوز اعراب فعال ثم ان كان قبلها اى قبل الفاء اسم يصح عطف اى عطف ما بعد الفاء
عليه فلا امتثال في محله اى في محل الواقع بعد الفاء من ان والفعل المستعمل نحو اتحبني فتاملن فتحوج اى
فان تخرج وهو معطوف على تاملك فلا امتثال اذ تكون ما بعد المعطوف عليه رفعا ونصبا وجرا
والا اى وان لم تكن قبلها اسم يصح عطف ما بعد الفاء عليه فالرفع اى يجب الرفع في محله اذا كان اى الفعل
الواقع بعد الفاء ثم لغير من له الاول ثم اى لغير من له الفعل الاول بان لا يكون الفعل الاول للمخاطب والفعل
الثاني الواقع بعد الفاء للمتكلم فلا يجوز اسلم فاكرمك فيجب رفع ان والمضارع بعد لانه يستلزم مصدر
معطوفا عليه مصدر منتزع من الفعل الاول على اتحاد الحصول والكون من الافعال العامة اى ليكن
منك اسلام فاكرام منى ولا يمكن تقديرا والنصب بان يقال اجعل انتسابا فاكراما او لا يستقيم ان يقال
افعل اسلاما فاكراما منى لان الفعل الثاني لغير من له الاول فلا يمكن احضار افعل انه فيه ثم الا
اذا كان اى الفعل الواقع قبل الفاء ثم متضمن بلفت عبرا خلا على ضمير الشان والنصب ثم اى
يجب النصب نحو ليكن باسمى فاكرمك اذ الفعل الواقع فاكراما هكذا فرع المصنوع التعليق
ولم يجوز فيه الرفع على تقدير ليكن تكون منك اتيان فاكرام منى لان المعطوف في حكم المعطوف عليه
فيئول الى قولك ليكن اكرام منى وهو غير مستقيم اذ لا وجه
لكن

سيجئ ليست وهو ضمير الامر ولا ذكروا فيه النصب وفي النصب فلانه ليس داخلا على المحذوف
المنتزع وهو ليت اسلاما ولم تقدر نفعل النصب لست داخلا على امره وهو ضمير المخاطب او تكون السلام في
ليكن بعدنا سلاما فاكراما منى وهو غير مستقيم لان الثاني لغير من له الفعل الاول فلا يمكن اضمار الفعل
الاول فيه وفيه جواب لانه اخره لانهم وهو الكاف في محل مكر عن الاعتبار وجعل ما هو
خبر معدودا باسم ومداعبة الكاف في منع الرفع او لا تعال ليت تكون منك اسلام فاكرام منى ولو
لا اعتبار الكاف كان لولا اعتبار الكاف للزم اسلام منك فاكرام منى فيصح الرفع ايضا
على هذا التقدير وكذا يجب الرفع اذا كان متمنى بلفت داخلا على ضمير الشان وما بعد الفاء
لغير من له الاول نحو ليت باسمى فاكرمك بحسب الرفع اذ التقدير ليس اى ليت الشان لا يكون منك
اسلام فاكرام منى ولا يجوز النصب باضمار نفعل او لا يستقيم ليت الشان نفعل اسلاما فاكراما
منى ثم وفيها عدا ما قبله ثم اى فيما عدا القسمين المذكورين احدهما ما كان لغير من له الاول والثاني
ان يكون متمنى بليت غير داخل على ضمير الشان مثل مسمان احدهما ان يكون ما بعد الفاء لمن له الاول
مطلقا سواء كان من له خبر متمنى بليت او متمنى بليت والثاني ان يكون متمنى بليت داخل
على ضمير الشان وما بعد الفاء لمن له الاول فيجوز في كل واحد من هذين القسمين الباقيين ثم
الوجهان ثم الرفع والنصب اما الاول وهو ما اذا كان فعلا لمن له الفعل الاول في
غير ليت نحو اسلم فسلم فيجوز فيه النصب على تقدير افعل اسلاما فاسلاما منك ونحوه
الرفع على تقدير ليكن منك اسلام فاكرام منك وكذا امر نحو لا تدن من الاسد فينجو يجوز
النصب اى لا تعمل دنوا منه لا يدخل حاله ونحو الرفع على تقدير لا يكن منك دنو من الاسد
فنجو منك ايه وكذا في ليت غير داخل على ضمير الشان وهو لمن له الاول نحو ليتك باسمى
فتكرمنى نحو فيه النصب على تقدير ليتك تفعل اسلاما فاكراما ونحو الرفع اى ليتك يكون منك
اسلام فاكرام منك واما القسم الثاني من الباقيين وهو ان يكون متمنى بليت
داخلا على ضمير الشان وما بعد الفاء لمن له الاول نحو ليته باسمى فتكرمنى فيجوز فيه
النصب على ليت الشان تفعل اسلاما فاكراما ونحو الرفع على ليت الشان يكون منك اسلام
فاكرام منك فالحاصل انه اذا لم يكن قبلها اسم يصح عطفه عليه فاما ان تكون ما بعد الفاء

لعو من الفعل الاول او لمنع الاول فان كان لمنع من الاول فيجب الرفع مطلقا الا اذا استعناه وهو اذا كان
معنى يلتقى عمرو انظر على مجرد الثانى وان كان لمنع الاول فيجوز فيه الوجهان مطلقا سواء كان ما قبل الفاء
لننا او غيره وانظام على مجرد الثانى او عمرو انظر عليه قوله ولا خارق للجواز ولا للتنبيه الواحد لنحو اسلم قوله معناه
انه اذا ادى ما بعد الفاء فى جواز الاشياء الستة فلا يجوز الا كلما الجواز جواز لو لان الجواز الاول
ليس من الاشياء الستة فلا يستدعى جوابا قوله ولا خارق للتنبيه الواحد نحو اسلم اى لا يكون الواحد من الاشياء
الستة جوابا ان فعلا لا يجال اتتنى فاكرمك فاعطيك على ان الثانى ليس معطوفا على الاول بل جوابا
مستقلا لذلك الواحد من الاشياء الستة وجه المنع انه معدود شرطه وجزاه معناه ولكن اتتنى فاكرمك ان
ياتتنى فاكرمك فلو كان الجواب الثانى ايضا جوابا للاول مستقلا لكان التقدير ان ياتنى اكرمك اعطك ولا
يجوز جوابان بجزوم من غير تخلل عاطف بينهما للاستواء قوله وفيه فتطرد هم فتكون من
الظالمين فالاول للنفى فتطرد والثانى للنهى السابق قوله هذا الاول جواب وهو ان قوله فتكون اما ان يكون
جوابا للجواب وهو فتطرد هم ممتنع او يكون جوابا مستقلا ايضا للنفى وهو قوله ما عليك من حسابهم
من شىء ليكون للنفى جوابا ان احد قوله فتطرد هم والثانى فتكون فاجاب بانه ليس من هذا
القبيل اى ليس جوابا للجواب وليس من باب جوابين لشىء واحد بل قوله فالاول وهو قوله فتطرد هم
جواب للنفى قبله وهو ما عليك من حسابهم من شىء الاية والثانى وهو قوله فتكون جواب للنهى السابق وهو
قوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم الاية اى لا تكن منكر طرده فتكون قوله والواو قوله عطف على قوله والفاء
والواو وانما نصب ما بعد الواو قوله بشرط الجمعية والوقوع فى جواب الاشياء الستة قوله على ما قدرنا
فى الفاء نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن فان المراد النهى عن الجمع بينهما لا النهى عن كل واحد منهما ولو جزم
الفعل الثانى افاد النهى عن كل واحد منهما اى التقدير لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن وهو غير مراد
بل المراد لا تجمع بينهما واذا نصب ما بعد الواو يكون بتقدير ان ولا يصح عطفه على الفعل قبله لان
من انواع مصدر الفعل الاول الموطوء هذا علته ونصلها النهى اى لا يجمع بين اكل السمك وشرب اللبن قوله
ومحله قوله اى محل ما بعد الواو من ان والفعل قوله النصب لا غير نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
اى وان تشرب اللبن فان مع خبره معطوف على المصدر المنتزع من الاول اى لا يجتمع اكل السمك
وشرب اللبن لم يعلن الجمع من اكل ولو كان الواو بمعنى مع او كاف معنى الجمع وهو المطلوب فان قلت
جاز ان يعلل الرفع مع بقاء معنى الجمع بان

قال العقل لا يجتمع لكن اكل السمك وشرب اللبن قلت جواب ظاهر لكن انما حمل على النصب لدفع وهم انه اذا نصب
يكون الواو بمعنى مع فيكون الواو للجمع ولو قدر لا يجتمع لكن هذا وهذا لكان الواو للعطف والجمع مستفاد من الفعل
وهو لا يجتمع فعند النصب لئلا يخرج الواو الى العطف وتبقى معنى الجمع من نفس الواو وما هو من امثلة الفاء ظاهرة
معلوم مما ذكرنا فى الفاء قوله واو قوله معطوف على الواو اى ينصب الفعل المستقبل اذا كان قبله الواو او كان
قبله او قوله بشرط معنى الى او الا نحو قوله وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما قوله الى ان
تستقيم القناة او الا ان تستقيم والشعر للمعنى معاديان لكن فى الاعراب مختلف ولذلك قال قوله ومحله النصب
او الجر بحسب اختلاف التقدير قوله اما النصب فعلى تقدير او بمعنى الا ان اى كسرتها الا زمان استقامتها وهو موضع
من الواجب لان يقع معناه نحو آتيك الا يوم كذا محذوف المضاف وهو زمان ولو قدر المصدر والزمان المضاف
فلذلك النصب واما الجر فعلى تقدير او الى ان وهو ظاهر قوله واذا اتبع الشرط من الثلاثة فى الاضرب قوله وهى او والواو
والجمع والفاء قوله فالاستثناء او الاستثناء اى اذا امكن قوله يعنى ذكر يا من شرط النصب فيما بعد كل واحد منها من معنى
السببية فى الفاء ومعنى الجمعية فى الواو وكونهما بعد الاشياء الستة ومعنى الى ان او الا ان فى او وقد ادا
انتفى شرط من الشرائط لم يكن النصب بل وقع الرفع نحو ما تاتينا فتحدثنا اذا لم تحمل
الاتيان سببا للحديث ورفعه يكون على وجهين احدهما الاستئناف اى ما تاتينا فانت تجهل
امرنا تحدثنا كما يحدث من لا يعرف احوالنا فتحدثنا معطوف على محله وهو قوله ما تاتينا عطف عليه
على منفى والثانى الاشتراك بمعنى ما تاتينا وتحدثنا فى انسحاب حكم النفى عليهما اى ما تاتينا وما تحدثنا فتحدثنا
معطوف على ما بعد النفى وهو تاتينا وقوله ان امكن اى ان امكن كل واحد منهما اعنى من الاستئناف
والاشتراك احترازا عن نحو قوله الم تسأل الربع القواء فينطق وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق
اى الم تسأل فانه ينطق بلسان الحال فالمعطوف لو كان من الاشتراك فسد المعنى لان الاول مجزوم والثانى
مرفوع فلا يمكن انسحاب حكم الجزم عليهما ومعنى لا ادى ايها اى ان الم تسأل فلا ينطق وليس المعنى عليه بل على
الاستئناف فى البيت وهو قوله فلا يؤذن لهم فيعتذرون لانه لا يمكن الاستئناف فيه بالعطف على
محله قوله فلا يؤذن لهم فيكون الاعتذار منفيا لا بمعنى الاستئناف ولو كان بمعنى الاستئناف لا يعتذرون لوجب النصب عليهما اى لا يؤذن
لهم فلا يعتذرون لان المعنى عليه فلو كان بالاستئناف فيه الاشتراك وما لا يمكن فيه الاستئناف فيه حروف
العطف قوله معطوف على او يعنى اذا كان قبله او حروف العطف قوله ان كان المعطوف عليه اسما اى ينصب الفعل المضارع اذا كان قبله
نحو اعجبنى قيامك فتخرج او قيامك او تخرج او قيامك

حتى يرجع على اصحى عاطفة وكذا غيره من حروف العطف يعنى اذا عطف فعل مستقبل بحرف من حروف العاطفة على اسم قبله
صريح نعرف بان يعلم ان لا يكون عطفا للفعل على الاسم وكذا نحو قوله احب لبس العباءة وتقر عينى قوله وتقر عطف
على اللبس ولا للاسم يقدره مصدر بان يقدر ان اى وان تقر بمعنى حتى لبس عباءة وحتى حلاء القعدان والقعدان
جمع قعود والقعود من الابل وهو البكر حتى يكون ركوبه ومن ذلك قوله بان على سبقان قوله داويت
عيش اى الاهيف بمطل بالدراهم وهكذا نحو قوله فى حواشى الكتاب وطار معها اى مع حروف العطف الاظهار اى
الاظهار جوزا بعض فيما بعدك وان يجوز كذا فى نظائرها كما جاز اى اظهار ان قوله مع لام كى قوله كما سبق قوله
والواو فى قوله اى فى موالاة الشاعر هو كعب الغنوى قوله وما انا للشىء الذى ليس نافعى ويغضب منه
صاحبى بقؤول قوله قيل اى للعطف دون الجمع والاية اى وان كان الجمع لانه يحتمل لقوله دون الجمع ومع المعنى اعلى
معنى وان كان الجمع انسب للمعنى المقصود او ولو معلم بعدم المعنى قوله لكما سبق فى سابقه قوله وفى العطف بها نظر لان الاول
نعل فالاول حرف الوقوع اظهر لانه محل مثله مثل الشروع فى اول البيت وذكر ان القائل ان قول واو الجمع
اما ان يكون هى للعطف او لا يكون لنفسه كان للعطف فلم جعله المصنف قسيم العطف حيث قال قيل انه
للعطف دون الجمع وان لم يكن للعطف فلم احتيج الى تقدير مصدر منتزع من الفعل السابق كما سبق وجوابه
انه فى الاصل للعطف لكنه خص ببعض احواله وذلك لان المعطوف قد يكون مثل المعطوف عليه فى الوجود وقد يكون
بعده وقد يكون معه نحو جاءنى زيد وعمرو قبله او بعده او معه لحق واو الجمع بما يكون بمعنى مع فهو باعتبار اصل
معنى العطف احتاج الى تقدير مصدر منتزع من الاول وباعتبار اختصاصه العارض المعين صار كانه قسيم للعطف
المطلق الذى لا يعتد بقوله والجمع عطف مقيد بالمعية وواو العطف غير مقيد بها رجعنا الى المقصود وهو ان
بعض ما السماء او فوقه او منصوب فان كان منصوبا فيكون بتقدير ان وان مع خبره اما ان يعطف على
الشىء او على المصدر المنتزع من الفعل الاول من الاشياء الستة وليس بمعنا الا النفى فان عطف على الشىء لم يستقم
اذ يصير الكلام وما انا للشىء ولغضب صاحبى بقؤول والغضب لا يقال يعنى لا يكون مقولا فنقلها هو على
اضمار القول اى ولقول الغضب مقال المصنف ومن بعد لان القول المقدر اما ان يكون اضافة الى
الغضب من باب اضافة المصدر الى المفعول او من باب اضافة الشىء الى الشىء للملابسة وكلاهما فاسدان اما
الاول فلانه يلزم منه وقوع الغضب منا منه فيلزم ان يكون الغضب مقولا واما الثانى فلان اللفظ من
الافعال اضافة الملابسة مغنية عن ذكر منه ان كان قول غضب صاحبى بمعنى الملابسة معناه قول الكلام
وشواهد غضب صاحبى فلا حاجة الى ذكر منه كما يقول

رانتك يوم صرت فان الاضافة معه لكون الخروج فى اليوم فلا حاجة الى ان يقول يوم خرجت فيه
واما اذا عطف على المصدر المنتزع من الاشياء الستة وهو النفى فى البيت والمعنى وهو ما ليس نافعى الى قوله
ليس نافعى والمراد قوله واما انا ولا يستقيم جعله من جواب واحد منهما اما جعله من جواب ليس
نافعى على العطف على المصدر المنتزع وهو النفع ليعتبر عليه المعنى فلانه يلزم نفى النفع ونفى الغضب
ومقصود الشاعر انى لا اقول ما لا ينفعنى ويغضب عنه صاحبى الا لانه يغضب وهو ظاهر واما جعله
جواب النفى الاكثر وهو قوله وما انا فاسد ايضا لان معنى قوله بقؤول ملازم بعدم المعطوف وهو
الغضب عطف للمعطوف عليه وهو المصدر المنتزع من القول اى لا يصدر منى القول لما لم يعننى ولا بسبب
بغضب صاحبى منه وقوله فالاول ولا لانه الاخير معناه ان جعله فى سياق ليس نافعى يفيد المعنى
ولا يحمل عليه بل الاول ان يحمل على النفى الاكثر وهو ما انا وتقدير باخير قوله وبغضب من قؤول اذ الكلام
وما انا بقؤول للشىء الذى لا يعنينى وبغضب صاحبى بالنصب فعطف وان كان مثلها لفظا على
قوؤل لانه مشارع معنى لان بقؤول خبر ما هو مقدم فى الكلام وهذا مهمل على الوجه الغير الذى يفيد
المعنى المقصود قوله والذى وان جعل للجمع فاما ان يحمل فى جواب ليس نافعى فيفسد المعنى المقصود
او يحمل فى جواب ما انا فيلزم بعدم المعطوف وهو بغضب على النفى وهو موقوف كما قدرنا قوله قال
والرفع اظهر اى رفع بغضب ليكون معطوفا على الجملة وهو ليس نافعى اظهر من نصبه ويكون
الكلام وما انا للشىء الذى لا يعنينى وبغضب منه صاحبى بقؤول ولا اشكال فيه لفظا ولا معنى فلذلك
اظهر قوله واضمارها قوله اى واضمار ان قوله بدون هذه قوله اى بدون الحروف المذكورة وهى حتى والواو
والفاء ونحوها قوله ضعيف من الابيات الا ايها الزاجرى احضر الوغى فبنصب قوله اى الزاجرى من ان احضر بحذف
من كما يحذف من ان وان فيما سيرايهم حذف ان من غير واحد من الحروف المذكورة فكان ضعيفا
وقوله فيرتفع بعدها لعدم الرواية بالنصب وهو قوله فيما بعدها حاء حذفها ورفع الفعل قوله قدر قوله والكل
سوغ قوله اى سوغ النصب باضمار ان من غير الحروف المذكورة قوله ولازما بعدها قوله وهو قوله وان اظهر
اللذات يعنى اذا اضمار ان بغير هذه الحروف المذكورة واللتين الا طلاع الحروف المذكورة
لكن قاموا لا زما بعدها وهو ان انما دفعهم تلك الحروف لقوة الدلالة على حذف ان قوله وجاء حذفها
اى حذف ان ورفع الفعل وهو لقصر وقد قرئ اول الكتاب تحت خواص الاسماء انه مرفوع ومرفوع الاسماء والافعال
ومنصوبها ما شرع فى المجرور ولا يكون الا فى الاسماء

فقال الحرث وهو اما بالاضافة نحو غلام زيد او بحو لكرة نحو الثاني الى ثوب وصحف الجر الى بعد ان اليه
ولا لصاق على صيل معنوية اى مقبلة معنى في المضاف ثم قسم المعنى الى التنوين والتخصيص فقال
نحو لها اذا كان المضاف اليه معرفة الا نحو غيره وشبهه ومثل لتوغلها في الابهام ثم هذا الاسناد المضاف
اى نحو المضاف الى المعرفة الا اذا كان لفظ هذه الكلمات ثم اسس في هذه الاشياء فقال الا
اذا اشتهر المضاف بمغايرة المضاف اليه نحو غير المغضوب فان المغضوب ضد المنعم عليه فهو ونحوه
بالمنعم كعيران كن فانه يزول ذلك الابهام لان ضد السكون هو المتحرك او لمماثلته اى بمماثلة المضاف
اليه اذا اشتهر المضاف اليه بحور للمثل كما اذا اشتهر بمضاف بالكرم لان المماثل اذا اليعرف
بالوزن الى الحكم معين من علم او كرم او نحوهما دال ذلك الابهام جاء وعليه قوله تعالى ربنا اخرجنا نعمل
صالحا غير الذي كنا نعمل فان غير واقع بين الضدين في المعنى اذ المعنى نعمل صالحا غير الاول لانا نعمل من
اعمال السوء فوقع بين الضدين ولم تكن ونحو ادلوا لو نون لم يعع صفة للنكرة واحسن بال
عمل ليس بصحيح مسائل صويل وحاربوا المعرفة للنكرة ثم وقد يحمل قولهم فلان واحد امه وعبد
بطنه وشبيه ونظيره نكرة من قوله اكادي اني رب واحد امه فقلت فلان نزم على ولا احد له ثم
من جعل عليه او اما لعلية بالظلم ثم والاكثر ان يكون معرفة ثم ولا ولى لصرف فلا فضل عليه ولا صير معنى انه
قد كل نعضهم ان هو لم واحد امه وعبد بطنه وشبهه وظاهر مالا سوق لهما وان اصل المعرفة لعوضها
الابهام او لا يحصر بالنسبة الى مضاف اليه معين او بعد الاضافة لا سوس للمضاف اليها البطير
عند كل ومثلك ولذلك وقع مجرورة الذي في قوله الى ان ورث واحد امه ورث لا نظر لا اصل اليكاد الا
ان يكون موقع على ما من الاضافة الى المعارف ولما ورد نكرة فما درواما على في الشوق فلا يسبح بموضع
وصف اى لا يظهر له من علم وغير واصله من الثوب لان الثوب اذا كان دقيقا لم ينسج على منوال سواه
واذا لم يكن دقيقا عمل على منوال شتى لعدة انواب والمنوال الخشبة التي يلف عليها الحائك الثوب فقال
علماء الغاية للتعظيم المستعمل بطنه وامه لا يحتاج ان نعود الى النفس واحد وعبد لان المضاف يكتسب من المضاف
اليه السوء وما كان نعوبو امر باضافتها الى ضمير الواحد كان الكساء يعود الواحد منهما في الامثال الحول
لعود الى شيء موصوف ان يعود الضمير الى شيء غير عبده وواحد نحو ان يعول وعلا عبد بطنه فيكون نحو
عبد بعد عمر وقال فاذا قلت جاءني واحد امه وعبد بطنه كان يكون موقع حال بمعلم الذكر كما لو كان جاءني الكامل النبيل الذي فرد اذا
جعل النكرة فعلى انه توصف به نكرة محذوفة كما في اللغة كانه قال رب انسان واحد امه ورب انسان

عبد يعظم لان رب لا تدخل على المعارف ثم او تخصيصها عطف على قوله تعريفها اى الاضافة المعنوية اما تفيد تعريفها
كما كان او تخصيصها اذا كان اى المضاف اليه نكرة نحو غلام رجل وهى اى الاضافة المعنوية في الاول والعام اى
الثالث بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم فضة وفي الثاني اى في الذي بمعنى من يصح اطلاق الثاني على
الاول اذ يصح اطلاق الفضة على الخاتم بخلاف الاول وهو الذي بمعنى اللام نحو غلام زيد اذ لا يصح اطلاق الثاني
على الاول لان الذي بمعنى من الثاني منتسب للاول ويصح اطلاق المنسب ولقصر بقوله من الاول حر الاضافة على
في فانه قليل كضرب اليوم اى ضرب في اليوم ولا بد ان يجرد المضاف من حرف التعريف اذ لو لم يجرد
منهما لكان المضاف معرفة فلا فائدة في اضافته الى المعرفة وما اجازه الكوفيون من نحو الثلاثة الاثواب
ضعيف لما فيه من الجمع بين المعرفتين ولانه على خلاف استعمال الفصحاء اذ المسموع منهم ثلاثة الاثواب
قال الشاعر وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافي والديار البلاقع وقد يحتج الكوفيون
بانه نقل عن قوم غير فصحاء و وجه القياس بان الثلاثة هى الاثواب بخلاف غلام زيد لتغايرهما
وتماكانت هى الاثواب والثلاثة هى المسند اليه كان اولى بالتعريف من الثاني وهذا ضعيف
لانك اذا قلت خاتم الفضة فالخاتم هو الفضة ومع ذلك لا يجوز تعريف الاول وان يكون اى المضاف
غير المضاف اليه في المعنى وان يكون عطف على قوله ان يجرد اى لا بد من ان يجرد المضاف من حرف التعريف
ومن ان يكون غير المضاف اليه في المعنى فلا يجوز اضافة احد المترادفين في العموم والخصوص كليث اسد
المراد المماثلة بين الشيئين في الخصوص والعموم ان كل شيء كان احدهما اعم منه كان الآخر ايضا اعم منه
وكلما كان احدهما اخص منه كان الآخر كذلك فانما عورض بهذا الحد احترازا عن كل الدراهم فانهما ليسا
متماثلين في العموم والخصوص بل الكل عام والدراهم خاص ولذلك قال بخلاف كل الدراهم وعين الشيء ونفسه
والمراد من الشيء معنى نحو عين الكتاب وعين الثوب لان المراد لفظ الشيء واضافة المسمى الى الاسم في قطام بزنا
ذات مرة لمنتى اى من باب اضافة الشيء الى ما يلابسه اذ المسمى غير الاسم وكذا اضافة اسم العلم الى اللقب فان
اللقب سعيد كرز اى ليس من باب اضافة الشيء الى نفسه بل ان سعيدا يراد به المسمى وكرز اى لفظ اللقب
بخلاف ما لو جاز سمع بلفظ كرز وانما صح اضافة الاسم الى اللقب لانه العلم لا في اللقب ما يكون عند الاشتهار والكون
اضافة غير الاشهر الى الاشهر كالمشتهر من المضاف اليه وفي المضاف اى العلم اذا كان مضافا فلا يكون
الا اجرا اى اجراء اللقب على العلم المضاف لكونه عطف بيان له نحو هذا عبد الله بطة واما سعيد الاجراء

لانه لا يمكن اضافة العلم المضاف الى اللقب لا يلزم اصل لكان اما ان يضاف الجزآن معا وهما المضاف والمضاف
اليه او احدهما ولا يجوز اضافتهما لان حق المضاف ان يعود في العوامل لاصلاح الجوامل واذا اضيفا جميعا
في موضع الرفع وحينئذ يوقعها حتى لا يستحقها احدى لكل باعتبار العامل فيكون الجزء الثاني مرفوعا
ومجرورا وهو ممتنع ولا يجوز اضافة احدهما وهو الآخر لانه بعض الاسم وبعض الاسم لا يصح اضافته
فلا يعود الا اضافة من العلم المضاف الجزى اللقب عليه لكونه عطف بيان له ثم وقد اى للشيء
في الخبر اضافة نحو قوله ومن طلب الاوتار ما حز انفه قصير وخاض الموت بالسيف بيهس
نعامة لما صرع القوم رهطه تبين في اثوابه كيف يلبس ثم فان بيهسا وهو لبس اسمان
لذات واحد والثاني لقب وكان القياس اضافة العلم الى اللقب واجري عليه وما في ما حز
اما زائدة اى ومن طلب الاوتار حز انفه قصير وهو اسم رجل اى قطع قصير مع الزباء وهى مصدرية
او موصولة على انه مبتدأ مع خبره والجار والمجرور وهو من طلب خبره مقدما عليه حز انفه حاصل
لحز طلب الاوتار نعامة عطف بيان لبيهس وهو محل الاستشهاد وقد مضى قصة بيهس في محله
كيف نصب على الحال والعامل يلبس والجملة في محل كيف مع ما عمل فيه سادة مسد المفعول
لتبين ولا يجوز ان يكون معمولا للتبين حيث لا يعمل ما قبله فيه ثم ولا لا يكون اى المضاف عطف على
ما قبله اى لا بد من ان لا يكون المضاف وصفا اى صفة للمضاف اليه ولا موصوفا اى لا موصوف المضاف
يعني انه لا يصح اضافة الموصوف الى الصفة ولا الصفة الى الموصوف واما اضافة الموصوف الى الصفة
فلا يجوز لان الصفة يلزم ان يكون مجرورا لكونه مضافا اليه وغير مجرور لكونه صفة والصفة تتبع
الموصوف في اعرابه لانهما كالشيء الواحد واما اضافة الصفة الى الموصوف فلا يجوز ايضا لان
الصفة يكون منصوبا بالنسبة من حيث انه مضاف وغير منصوب بالنسبة من حيث انه صفة
ولانهما كالشيء الواحد ايضا ثم وقولهم مسجد الجامع وجرد قطيفة ليس منه ثم هذا ايراد ان
المسجد صفة للجامع والجرد صفة الى الجرد من الشيء صفة للقطيفة وقد اضيف الصفة الى الموصوف
فاجاب بقوله ليس منه وساذ ان المسجد والجرد بعدها موصوفان هما غير الجامل
موصوفين بهما فاصلهما الجامع والقطيفة للسان كما قيل فضة ثم وقولهم مسجد الجامع ونظيره
الاول وبعد الحذف اقيم المضاف اليه مقام المضاف لا يمكن على سبيل الاي الاصل فقولهم لا اتفاق
الموصوف للصلة لان المسجد هو الموصوف بكونه جامعا والقطيفة بكونها اديانا والقطيفة يكونها حقا

لانا نقول جامع مجاز العقول لا يستعمله فاما المضاف اليه اى المسجد اى الوقت والوقت موصوف بالجامع
فالوقت الاول اصل اليه للمسجد محذوف فالجامع ليس صفة للمسجد وكذا الاولى ليس صفة للصلاة بل المضاف اليه
انما هو الساعة والعلاوة الاولى وكذا القائل الحمقاء بل علم الحمقاء وفي الكن النحو على حذف
المضاف من غير لفظ اليه وهو غير مستقيم ظاهرا اذ المحذوف على ما قدرنا هو المضاف اليه لا المضاف ولو قال على حذف
الموصوف لكان اشبه ثم وهي اى الاضافة المعنوية تكون لازمة وغير لازمة فالاولى وهي اللازمة ظروف
نحو فوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف وتلقاء وتجاه وحذاء وحذة وعند ولدن ولدى ومع
ووسط بالسكون ودون ومعود وفي هذه الظروف اللازمة للاضافة وغير الظروف نحو مثل وشبه
وغير وبيد بمعنى غير نحو كثير المال بيد انه بخيل وقيد وقيد وقدى بمعنى قدر نحو قال تعالى فيد رمح وقدى
رمح بكسر القاف لي فلا يرجح وقاب وقيس بمعنى قدر نحو قوله تعالى فكان قاب قوسين رمح لي فلاع واى
ولا اضافة بمعنى لدى لا تضاف الى الواحد المعرفة وتكون الى انفس فصاعدا لانه واحد منهما نحو اي
الرجلين واي الرجال عندك لان اي انما استعمل لبعض من كل فيدعى تعدده اى المضاف اليه فلا
يضاف الى الواحد المعرفة بخلاف اي رجل واي رجلين يعني انه اذا كان مضافا الى النكرة
جاز اضافته الى المفرد والمثنى والجمع لانه ليس استيعابها على المضاف اليه بل هو لاستيعاب المضاف
اليه وعمومه اى لعمومه اى لاي رجل من الرجال ثم وقولهم فابي ما واي كان شرا ولكن فقيد انه
الكلام لا ابوابها اى على كان شرا ومثل قيدا الى موضع اضافة الناس وجمعهم في الوجهات لا ابوابها
اى قيدا كلمى لا يرى للعام هذا الايراد على قوله ان اي لا تضاف الى الواحد المعرفة فانه يضاف الى
الواحد المعرفة وهو المتكلم والمخاطب وما دل الا اى ايي واي فاجاب عنه بقوله فالمعنى
اينا التي مضاف في الحقيقة الى المتعدد لان المعنى اينا وانما كرر اى لامر لفظي وهو انه
لا يعطف على المضمر المجرور الا باعادة الجار كما قال تعالى بيني وبينك العداوة انما ليس الا الواو
لفظي وهو انه لا يمكن العطف على المضمر المجرور الا باعادة الجار وبعض قيل وكلا هذه معطوفة
على قوله اى لا يتم من الظروف اللازمة للاضافة ولا تضاف اى كلا الا الى المثنى او ما هو
معناه كقوله ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل اى كلا الامرين من الخير والشر
وجه موجب اليه وسبيل عليه وقد عطف على بعض وكل ولا تضاف اى هو الا الى اسماء الاجناس من

الظاهرة عند سيبويه وعلل بان ذو وصلة الى الوصف باسماء الاجناس ونحو قوله ابا ذوي اروم بها ذووها
على اي على اسلوبه واوله صبحنا الخزرجية مرهفات * ابا ذي رد دوها الراجع الى المرهفات اي انا ذوي
اروم الخزرجية اي قطعوهم وفلوا لهم ويروى ابا لخيد ل ابا زيعني اهلكن من البواد وهو الهلاك والو
عند سيبويه بمعنى اصحاب و ذوي لازم للاضافة ووقد وقط وحسب عطف على الو لانها مما يلزم اضافتها
ايضا والثاني عطف على الاول اي عن اللازم نحو نور وجار ونحوهما مما تضاف في حال دون حال والعطف
عطف على معنوية اي لا اضافة على ضربين معنوية كما ذكرنا ولفظية وهي اضافة الصفة الى فاعلها او مفعولها
نحو ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا اضافة اللفظية الا الخفة في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة
اي لا تفيد الاضافة اللفظية تعريفا ولا تخصيصا ومن ثم اي ومن اجل انها لا تفيد الا الخفة في اللفظ
قالوا مررت برجل حسن الوجه فوصفوا بها النكرة وجاز الضاربا زيد اي ومن اجل انها لا تفيد الا الخفة
قالوا الضاربا زيد والضاربو زيد ولو كانت الاضافة بعد التنوين عند الاضافة الى الموصوف بالجاز
اضافة ما فيه اللام ولا نحو الضارب زيد لا خفة لان التنوين سقط باللام فلم يبق للاضافة حظ لم يكن
فعل الاضافة لان الضارب زيد لا على العمل والضارب زيد لا على الاضافة سواء في الخفة والفوائد فانه
نحو بناء على ان الاصل ضارب زيد اضيف فسقط التنوين فادخل اللام بعد الاضافة والاضافة لو كان
ضعف وهو مردود لان اللام داخل على الجزء الاول فلا يقتضي لحد منها عن ددها وجاز الواهب المائة الهجان
وعبدها عوذا ازجي خلفها اطفالها والعباس ان لا يجوز كما لا يجوز الواهب عبدها وعوذا حال
من المائة وهو جمع عائذ وهي الحديثة العهد بالنتاج واللتي للاعشير من فصلانه وفي بعضهم بين الصورتين
اي بين صورة ما دخل الواهب على عبدها وصورة ما دخل الواهب على المائة ويعطف عبدها عليها اذ
للاول وهو عبدها في الواهب عبدها مباشرة بمعنى العامل اي مباشرة للمضاف ولم يتوسط بينهما
مثبت والثاني اي عبدها في الصورة الثانية غير مباشرة للواهب بل هو تابع معطوف على ما باشره
الواهب وهو المائة وقد يحتمل في التابع ما لا يحتمل في المتبوع بدليل رب رجل وغلامه فانه
لا يجوز رب غلامه وكل شاة وسخلتها مع انه لا يجوز كل سخلتها وهذا ورب رجل قائم ابواه لا قاعدين
حيث لم يكن للمعطوف غير ضمير الموصوف ولم يحتج ذلك في المعطوف عليه يعني الى قاعدين معطوف
على صفة رجل بلا ضمير مع انه لا يجوز رب رجل قاعدين ابواه لانه نحو من التابع ما لا يجوز في المتبوع

وكذا في الموصول نحو مررت بالرجل العام ابوه لا القاعدين اي الذين قعدوا ولم يحضر في الاول نحو لا الذين قعدوا
بدل من كل لا القاعدين وبناؤه ما اتوهم من الوقوف ان اللام الموصولة يصلح للمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث
ولفظها للجمع واحد نحو العالم والعالمة والعالمان والعالمون والعالمات بخلاف لفظ الموصول فان الذي للمفرد
المذكر والذين للمثنى المذكر واللتين للمثنى المؤنث واللام مع حيث هو جمع فلا يخالف ظاهر اسمه ومن
الموصوف وهو الرجل بخلاف الذين فانه يظهر المخالفة في الافراد والتثنية من اول الموصوف ومن
الرجل للموصوف فافترقا ولم يستثن بعضهم بخلاف التي لان القاعدين في المعنى مثل الذين
فعلا كما في قوله انا الذي فتلت بكرا بالقناة * وتركت تغلب غير ذات سنام * فهو لا استدلال
ان قلت مع ما في حيث عليه للذي ولا ضمير فيه يرجع الى الموصول واما جار بخلاف المعنى لان الذي يراد به المتكلم
خبر انا فالواو الذي هو الضمير المتكلم وقيل لان الموصول يراد به المتكلم من حيث المعنى وعلى هذا اي على انه يحتمل في
التابع ما لا يحتمل في المتبوع جاز الضارب الرجل وزيد وان لم يجز الضارب زيد وانو العباس يوفق بين الصورتين
وهما الواهب المائة الهجان وعبدها والضارب الرجل وزيد بان الضمير في عبدها للمائة فكانه قيل وعبد المائة فالعبد
مضاف من السوء الى المعرف باللام والمعرف باللام حكمه حكم المعرف باللام فعبد المائة كالمائة فكانه نحو الواهب
المائة نحو الواهب عبد المائة بخلاف العلم المعطوف على المعرف باللام لانه ليس حكم العلم حكم المعرف
باللام فلم يجز وانما جاز الضارب الرجل مع ان الاضافة لم تفد خفة لم يكن قبل الاضافة اذ كان الاصل الضارب
الرجل بالنصب فسقط التنوين باللام فالاضافة لم تفد شيئا فكان ينبغي ان لا يجوز كالضارب زيد لانه
انما جاز تشبيها له بالحسن الوجه بالحسن الوجه من حيث ان الجزء الثاني فيه اللام في الصورتين
وانما جاز الحسن الوجه مع ان الاضافة لم تفد لان الاصل الحسن وجهه بحذف الضمير والاتيان باللام
في الوجه لانه اخصر من الضمير فسوغ الاضافة حذف الضمير واقامة اللام مقامه في الجزء الثاني فالحق
به اي بالحسن الوجه ما وجد به اللام في الجزء الثاني وهو الضارب الرجل دون الضارب زيد واما نحو
الضاربك والضاربي فقال انه مضاف محمول على صحة الاضافة على ضاربك اذ الاضافة فيه لازمة
مع غير ظاهر الحقيقة اذ فصل بين التنوين او النون والضمير المتصل فهذا المراد وجواز اما
الابدال فهو ان نحو الضاربك والضاربي كان حقه ان لا يجوز لانه اضافة لفظية لم تفد الاضافة فيه
خفة لان التنوين سقط باللام فهو مثل الضارب زيد فالجواب انه محمول على ضاربك بلا لام لان اسماء

الفاعلين والمفعولين اذا اضيفت الى الضمير المتصل لم يظهر فيها الا التخفيف فان ضاربك لو صح غير مضاف التخفيف يكون
بحذف التنوين والتنوين مع ضمير المتصل والاجتماع لان التنوين يؤذن بتمام الاسم والضمير المتصل في حكم جزء الاول
فيؤذن بان الاول غير تام فلا يمكن الجمع بين التنوين وبين الضمير المتصل وكذا بين النون والضمير المتصل فلو اعتبر فيه
التخفيف لفوات اجتماع التنوين او النون حتى يسقط بالاضافة وقد ثبت انها لا تجتمعان فلا حقيقة في ضاربك
غير بعد التخفيف فالحق به الضاربك وشبهه لان الباب واحد اذ لا يعتبر التخفيف فيها جميعا وقيل فيه قال انه
مضاف اشارة الى الخلاف في ان ضاربك مضاف والكاف مجرور او غير مضاف والكاف منصوب على انه مفعول
فلما كان الاشكال متوجها على من قال انه مضاف قيل به ونحوهم الاخفش الجرمي والفاعلون مما لا يعمل عليه هذا
الاشكال فانه قد جمع بين النون والضمير المتصل فاجاب بانه شاذ لا يعمل عليه ولذلك لا يجوز في سعة الكلام
فلا يقال هم الضاربونك لما ذكر من امتناع اجتماع النون والضمير المتصل ولكن انما اخشوا من محدث للمعنى
وافعل التفضيل اذا اضيف الى المعرفة واريد به الزيادة على من اضيف اليه فالاضافة غير محضة اي لكون الاضافة
لفظية على راي ولذا قيل مررت برجل افضل القوم لان الحال على انه جرى كانه فعل افضل من باقي القوم
ثم نقض بقوله تعالى ومن الذين اشركوا والحرف بانه سوغ افعل التفضيل اما ان يضاف الى المعرفة
او النكرة فان اضيف الى المعرفة فله معنيان احدهما ان يراد به الزيادة والتفضيل على المضاف اليه والثاني ان
يقصد به الزيادة المطلقة كما سيجيء وان اريد به الزيادة على المضاف اليه فاختلفوا في انه اضافة لفظية او
معنوية فقيل اضافة لفظية لانه يقع صفة للنكرة نحو مررت برجل افضل القوم ونحو قول الشاعر فلم ار قوما مثلنا
خير قومهم * اقل به منا على قومهم فخرا * فوصف النكرة وهو قوما بخير وهو من افعل التفضيل ولو كانت الاضافة
معنوية معرفة للمعرف لما وقع صفة للنكرة واما صحة وقوعه صفة للنكرة لان المعنى على اثبات من معنى مررت برجل
افضل القوم اي على باقي القوم واستدل على انه من قوله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة و
من الذين اشركوا عطف قوله ومن الذين اشركوا على الناس في احرص الناس وكان من الناس ومن الذين
جمع التعدد ثابت واما قال نوقض به اي بحصل الاستيفاء به لان الدلالة غير منفصل اذ قبل
التعدد والعرض من الذين فيكون عطفا لا احرص المقدر على احرص الملفوظ فلا يلزم منه اعراب ولا الكريم
لما كان ظاهره ذلك قال نوقض به ولا عذرا به سوغ انه اضيف الى المعرفة والاضافة معنوية لان
الاضافة انما تكون لفظية اذا كان المضاف صفة عاملة والعمل وافعل التفضيل لا يعمل في ظاهر ومن شرطه اي
ومن شرط افعل التفضيل اذا اريد

الزيادة على المضاف اليه ان يضاف الى ما هو بعضه لان الزيادة انما تكون بعد الاشتراك في اصل المعنى
اذ لا يقال يوسف احسن الاخوة بل التفضيل على غير الجنس مخصوص بمعنى ان يقال على كل احسن
من الاخوة والما ثبت عند المعارضة بالاستقراء فرع عليه وقال فلا يجوز يوسف احسن اخوته
من جملتهم باخواتهم اي باضافة الاخوة الى ضميره اي الى ضمير يوسف فانك اذا قلت اخوته يوسف لم
يكن يوسف داخلا في الاخوة واختلاف لزوم فصل الشيء على نفسه بتفضيل بان لا فضل حتى
اصل سوق المعنى والرابع فيركوه من جملتهم باعتبار الاولى دون الثانية هذا سؤال وجواب
اما السؤال فان افعل اذا اضيف الى ما هو بعضه فالمعتبر انه يراد به الزيادة على المضاف اليه
فلزوم فصل على نفسه قطعا فاجاب بانه داخل في المضاف اليه باعتبار الماء وكثير في اصل المعنى
من غير فيه الى صحيح معه واما باعتبار الوجه فليس هو داخلا فيه لزوم صحيح الشيء على نفسه و
هذا الكلام يحتمله لا يدفع السؤال لانه ثبت انه يراد به الزيادة على المضاف اليه وهو داخل في المضاف
اليه فلا ثبت الزيادة على نفسه بل الجواب انه لا يراد به الزيادة على جميع من اضيف اليه بل على من سواه كانت عليه بقوله
من قبل كانه افضل من باقي القوم ولا على اطلاق اعتبار الجنس فانهم لا ما القيس من قاعدا فان
فاما في حال المفضل بها و قاعدا في الحال المفضل عليها والعامل فيهما القيس فلو جعل بين القيس
البلها واصل اعتبار العموم مفضلا ومفضلا عليه بل انه القيس الى القيام بسنة التيشير وسني
الى القعود بسنة اصل الحسن مع طه اضلال اعتبار الجنس وان قصد به زيادة مطلقة واضيف
للتوضيح هذا قسيم لقوله فان اريد به الزيادة على من اضيف اليه فان افعل في هذا القسم يراد به الزيادة
المطلقة لا الزيادة على المضاف اليه فعطل اضافة اليه لمجرد التوضيح فاذا قيل لا القيس قريش
فمعناه ان القيس الناس مطلقا وهو من جمع قريش فاضافة الى قريش ليست لتفضيل
عليهم بل للتوضيح فلا اشكال في نوعيه بالاضافة لانه ليس المعنى على تفضيل حتى تكون الاضافة لفظية
كما ذكرنا فيما اذا اريد الزيادة على المضاف اليه فانه لا يلزم ان يكون في المعنى على ما من التحقق
التفضيل على المضاف اليه ولا منع من اضافة الى ما ليس بعضه من معنى انه لا اشتراط في
هذا القسم ان يكون بعض المضاف اليه ولذلك يصح ان يقال يوسف احسن اخوته ونحوه على
هذا مثل يوسف احسن اخوته لان المراد من الرباعي المطلق هو احسن الناس على الاطلاق وانما اضيف

الى ناقص للعضو لملابسة اياهم ولذا لو قلت الناقص ولا الاشج اعدلا بني مروان فلا بد من الدال عليهم بالعدل لانهم ظلمة بل المراد انهما اعدلا الناس واخص الى بني مروان للموضع المخصوص
كانك قلت هما عادلا بني مروان ويكفي في الاضافة الملابسة نوعا ما والمراد بالناقص يزيد بن مروان
والاشج عمر بن عبد العزيز وعلى الاول وهو ما اذا اريد الزيادة على المضاف اليه جاز الافراد والمطابقة
لمن هو له تقول الزيدان افضلا قومك وجاز افضل قومك واما جاز الوجهان لانه اشبه الذي
يمنع لذكر المفضل عليه معه فجرى مجراه من الافراد واما جاز فيه المطابقة لانه دخله الاضافة التي هي من
خواص الاسماء فجرى مجرى سائر الاسماء ووجب في المطابقة وعلى الثاني وهو ما اذا اريد
الزيادة المطلقة المطابقة ليس الا لانه عري في المطابقة لانه صفة مجردة ان يطابق الموصوف
وليس المفضل عليه مذكورا معه ليشابه الذي يمنع فلا يجوز فيه الافراد واما اصل التفضيل فيهم
لقولك لذا اصل للمرء في حكم المضاف اليه حكم موصوفه من الافراد والتثنية والجمع نحو هو افضل
رجل وهما افضل رجلين وهم افضل رجال اي افضلوا رجلا رجلا وانثى وانثى وجماعة جماعة يعني
لما قلت هو افضل رجل فالافضل هو رجل من المعنى اي افضل الرجال رجلا رجلا نحو الواحد
افضل من اولئك المفضلين وكذلك اذا قلت هما افضل رجلين فالافضل في المعنى هما الرجلان لان اذا
افضل الرجال رجلين رجلين فلان افضل من اولئك المفضلين وكذلك اذا قلت هم افضل
رجال فالافضل هم الرجال في المعنى اي انه افضل الرجال جماعة جماعة هؤلاء افضل من اولئك
المفضلين فالحاصل ان المضاف اليه هو المفضل في المعنى والمفضل عليه غير مذكور لكن
المفضل عليهم المفضلون كما ذكرنا ويضاف اسماء الزمان الى الجملتين اي الاسمية والفعلية
يقول جئتك يوم قام زيد وجئتك يوم زيد قائم واتيتك يوم يضاف وقد قال الفعلية نحو اتيتك
زمن الحجاج امير هذا مثال اضافة ظرف الزمان الى الجملة الاسمية ومثال الفعلية قوله اتي الوليد
بعدما افتان واسكن كالثغام المخلس وليس ما يضاف على الاضافة بل جهة
للاضافة الى الجملة ذكر السيد في الكتاب فالاكثر لكون ظرف الزمان مضافا الى الجملة لا اسمية
وذكر بعضهم لاتفاق في الشرح وقال في التعليق انه ذكر الشيخ فان نوى في الشرح ومعنا
لاصل اقتضاء الاضافة الى شيء وهو لمعنى المضاف الى جملة كانه قيل بعد حصول راس كالثغام
المخلس فاذكرت

انتهى الشرح

يوم اي ... سحابة
اي صحبة البحارة اي بحر المضاف وهو السحاب والمضاف اليه وهو سقيا فارع باليد الجر
ولو قلت ان اسال حصر يرجع الى البرق على الاسلوب المجازي بدون ارتكاب طرف المضاف فمن
ما كل سوداء تمرة ولا ... نحو ... للمضاف وهو كل والمضاف اليه على اعرابه ولو

ايوب بعض حمل على ما هو مبتغ للاضافة الى الجملة لاي ولو حملت على كافة لم يكن بعد مضاف والمعنى على اضافة
لكن ذكر وان لفظ ما ان يكون اسما او حرفا وذكر واقسام كل واحد منها ومن اعرابه ما هو
بحث والاخر من الاقسام بحث ومثال الثغام بالفتح نبت يكون في الجبل يبيض اذا يبس ويقال له
بالفارسية درمنه ... شعر الشيب حالته به ان ... اسم الولاء بعد السنة وعلاقة
معطوف على لايا اي حين اخلس النبات اختلط رطبه ويابسه واخلس راسه اذا
خالط سواده البياض ومنه لي وما يضاف من اسماء الزمان الى الجملة فقوله ما رأيته مذ دخل
الشتاء فهي اي الاضافة الى فعل يقول ان مذ مضاف الى ما بعده فما قام يقول ان ما بعده بتقدير
زمان مضاف وهو مبتدأ ومذ خبره اي اول مدة انتفاء الرؤية او جميع مدة انتفاء الرؤية زمان
دخول الشتاء وليس من هذا الباب لكثر مدح اي ... على الجملة ونحو ما ... يقومون للجبل نحت
واذهب بذي تسلم هذا مما لا يكون الا مضافا الى الجملة الفعلية ولكون ذو مضافا الى الجملة الفعلية
وقد مضى من الظروف واما اصغر ان الى الفعلية لفرضها في معنى الوقت الا ان الوقت هو العلامة
فانك اذا قلت ايتني لما الى العمل مع حصوله فكل الوقت علامة لاتيانه والمكان لا يضاف اليهما اي الى
الجملتين الجملة منزل ظروف المكانية مع المكان لا يضاف الى الجملتين لقصور بالمكانية عن حين غاية يضاف
الى الجملتين نحو حين قام زيد وحين زيد قائم على ما مضى والمانع نقص ظروف المكان الى الجملة الا ظروف
الذي استعمل الا ما قسم فيه ما لاتساع من المكان لعدم استعمال ولان ظروف المكان الجهات والجار ادا
اضيف الى الجملة كانت في المعنى مضافة الى مضمون الجملة فيصير مضافا الى المعنى ولا يستقيم له الا حال
خلق علمك وقدام علمك خلاف الزمان فانه يجيء اضافته الى المعاني ولا يجوز اضافة المضاف الى المضاف اليه يضاف
الى الشيئين معا معنى كل عاطف نحو غلام زيد وعمرو على اضافة اليهما ولا يجوز المضاف اليه على المضاف
ولا الفصل بينهما مطلقا اي بالظرف او بغيره سعة اي في سعة الكلام وبغير الظرف اي ولا يجوز
الفصل بغير الظرف ضرورة لكن في ضرورة الشعر وتمام هذا ان يجوز الفصل بالظرف في ضرورة الشعر
كقوله فرشني بخير لا اكونن ومدحتي كناحت يوما صخرة بعسيل العسيل بالعين المهملة مكنسة
العطار التي يجمع بها العطر اي لا ينبغي ان اكون في مدحتي لك كمن ينحت الصخرة بمكنسة اي لا
يحصل له شيء ولا يمكن له لكن فرشني لكن اصلحني فصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف وهو حالي

قال ياحت معاني الى الصخرة وفصل بين ... يوما في التعليق هو المنحوت
قال ذلك ... اي اصلحني حالا ... خالي

ان ضرورة الشعر كقدرة البوم من لا متها لله در من لامها اما الفصل بالمضاف للمضاف اليه لغير احدها
ان قام الاسم بالاضافة فلو فصل عن لفظ لزم ان يكون المضاف تاما بالاضافة الى الاول غير تام لكونه
مضافا الى الثاني ايضا والثاني ان الاول اما ان يضاف الى معرفة او نكرة فان اضيف الى معرفة لم يتعلق
اضافته الى نكرة لكونه معرفا ان اضيف الى معرفة لزم او تخصيص للمعرفة ان اضيف الاول الى
نكرة فان اضيف ايضا الى نكرة لزم تحصيل الحاصل لوجود التخصيص بالاضافة الاولى وان اضيف الى معرفة
لم تكن الاضافة قبلها الى النكرة فاما تقدم المضاف اليه على المضاف فاما لاجل ان المضاف اليه بمنزلة التنوين
وحال محله فكما لا يتقدم التنوين لا يتقدم المضاف اليه ولان المضاف اليه كالجزء من المضاف لا متزاجهما
فكما لا يتقدم جزء الكلمة عليها لا يتقدم المضاف اليه عليه واما الفصل بينهما فاما الانه في السعة لا اتحاد
المضاف والمضاف اليه وامتزاجهما ولا يتخلل اجنبي بينهما كما لا يتخلل بين الحروف من كلمة وكما لا يتخلل بين الاسم
وتنوينه فاما جاز الفصل بضرورة الشعر بالظرف لانه ساهم في الظروف ما لا يتسامح في غيرها وقد سبق
له نظائر ونحو بين ذراعي وجبهة الاسد على حذف المضاف الثاني من الاول وفصل مذهب سيبويه اي المضاف
اليه محذوف من الثاني ولكن الاول لكون كالعوض عنه الا الفصل وهو انه فصل بين ذراعي الاسد مثال التبس
بظرف وهو قوله وجبهة فاجاب عنه بوجهين احدهما ان المضاف اليه من الاول محذوف والعوض بين
ذراعي الاسد وجبهة الاسد فاكتفى باحدهما لدلالة الاخر لان اللفظين واحد والثاني وهو مذهب
سيبويه عند بعضهم ان المضاف اليه محذوف من الثاني والمذكور لفظا هو المضاف اليه للاول واما لكن
للكون كالعوض عن المضاف اليه للثاني لانه لو قدم وقيل بين ذراعي الاسد وجبهة لم يكن للثاني
مضاف اليه لفظا ولا ما يقوم مقامه فاحتج الاول لكون كالعوض مقامه وهذا اي مذهب سيبويه في
زيد وعمرو قائم على العكس يعني ان قائم خبر الثاني وخبر الاول محذوف وهذا اشارة الى ان
حال بين الصورتين اذ كان قياسه ان يكون قائما خبرا عن الاول ويحذف الخبر عن الثاني كما ذكر في قوله
بين ذراعي وجبهة الاسد ان المضاف اليه محذوف من الثاني وعادة الذوق اي لو جعل الخبر للثاني لكان
خبر الاول محذوفا والخبر يحذف كثيرا بالعوض بخلاف الاضافة فانه لو حصل المحذوف من الاول لم يكن المضاف
اليه للاول مذكورا لفظا ولا ما يقوم مقامه متصلا به بخلاف العكس فانه لو حذف من الثاني لكان
المذكور كالمضاف اليه من الاول وكانه كالعوض عن المضاف اليه من الثاني متصلا به فكان للمضاف اليه لفظا مذكورا

ادوا ... نحو قبل او لا ادري من ... او نصف او الاحصر لسنا لك التوبة للزوم الفصل بغير الظرف
في السعة ونحو حذف المضاف ولطرد حكم الاعراب على المضاف اليه عند امن الالتباس يجوز
عما يلبس فلا نقول رايت زيدا اي غلام زيد لانه يلتبس اما قرينة لا نحو حذف المضاف من
لا مضافا والصدا نحو واسال القرية اي المعلوم ان المسؤول اهلها لا الحال فلا التباس
او من يتبع لا يحذف سوى المضاف المحذوف نحو قوله في البرق اسائل البحارة اي سقيا سحابة
اي سحاب البرق البحار بحذف المضاف وهو السحاب والمضاف اليه وهو سقيا فارع باليد الجر
باعراب المضاف المجرور وهو سحا فانقلب المجرور مرفوعا فاسكن في الفعل وهو اسال هكذا ذكره
ولو قيل ان اسال فيه ضمير يرجع الى البرق على الاسناد المجازي بدون ارتكاب حذف المضاف فمن
لم يكن بعد ارتكاب مجاز حيثما يكثر الاضمار لكن ولكن الشيء ماتحي للعقيق والعقيق اسم
موضع ماتحي لي قصد التحار اسم موضع وكان في الاصل جمع بحر ... تعال هل يجتنبني ارضنا اسال
الماء هلا المواضع هذه وقصد العقيق واوله الامر بالحاء اي بدون تنوين او اكثر لا يحذف
الكثير للمضاف نحو حلان فارع بين اوادني اي مقدار مسافة قرية وقال هو موضع ومكان
اي مقدار مسافة قرية من مكان او ميل او قدر رمح ولبس عند سيبويه قياسا اي ليس
نقلا و حذف للمضاف نقلا وانكر هو من ... او ... اي مقدار
قرب منه ... وليس بقياس عنده فلا ... وقد يحذف المضاف
اليه على اعرابه اذا كان لفظ المضاف المحذوف مذكورا ... مضافا الى مثل ... لكن امرئ ونار
بالليل ... بل ... ان يعرض ... المضاف اليه على اعرابه بحذف المضاف لانه سبق
مضافا الى ... وهو ... عرض الدنيا ... اي ... المضاف اليه على اعرابه
ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة بحذف المضاف وهو كل وترك المضاف اليه على اعرابه ولو
اعرب بيضاء باعراب المضاف لقبل ولا بيضاء بالرفع فيلزم العطف على عاملين واما يجوز
العطف على عاملين فيصير الواو عاملين وهو ما لا يصح وكل ... بيضاء ومثله
اي وما ... المضاف اليه على اعرابه ما مثل عبد الله يقول ذلك ولا اخيه ... ولا مثل ...

ولا ... ؟

حذف المضاف وهو المثل وترك المضاف اليه على اعرابه وهو الجر وفيه توهم ههنا ان الضمير مجرور عطفا
على عبد الله ومثل المذكور بمعنى البدل والاعراب فى الثانى مضاف [illegible] محذوف فلا [illegible] بقوله ولا يجوز العطف
اى عطف الضمير على عبد الله حين كان النفى عن كل واحد من المثلين لان المماثل لهما [illegible] من ابتداء لا
المؤكد للنفى عبر ما عطف على المنفى والفصل بالا ولما يلزم من الفصل بين المعطوف المجرور وهو
الضمير والمعطوف عليه وهو عبد الله باجنبى وهو يقول ذاك دفع لذلك التوهم بقوله ولا يجوز العطف [illegible]
ثلاثة اوجه احدها انه لو كان معطوفا على عبد الله لكان النفى مماثلا للشخصين وليس المراد
ذلك بل المراد ان مثل عبد الله لا يقول ومثل اخيه ايضا لا يقول لا ان شخصا واحدا مماثلا
لهما لا يقول والثانى انه لو عطف اخيه على عبد الله لوجد لا المؤكدة للنفى فى المعطوف ولم يوجد
فى المعطوف عليه وهو عبد الله [illegible] والثالث انه لو عطف الضمير على عبد الله
لزم الفصل بينهما باجنبى وهو يقول وانما كان اجنبيا لانه خبر ما [illegible] المعطوف [illegible]
عبد الله [illegible] المعطوف [illegible] المجرور [illegible] يقول
ذاك [illegible] يقول ذاك [illegible] يقول [illegible] اجنبى ومع
[illegible] فى المثال الاول [illegible] فى المثال الثانى [illegible]
[illegible] المجرور [illegible] المعطوف على المجرور حكمه حكم المجرور والجار فكما لا يجوز الفصل
بين الجار والمجرور لا يجوز الفصل بين المجرور ومن ما هو فى حكمه من المعطوف المجرور ومنه ما مثل
ابيك ولا [illegible] يقولان ذاك فانه حذف المثل الثانى وترك المضاف اليه على اعرابه ولا يصح العطف
ههنا ايضا للوجهين المذكورين اما الاول فلانه لو عطف على [illegible] ابيك لكان القول منفيا عن شخص
مماثل لهما والمطلوب النفى عن كل واحد من المثلين كما ذكرنا والثانى انه لو عطف لزم وجود لا فى المعطوف
دون المعطوف عليه ولا يرد الوجه الثالث وهو الفصل بالاجنبى لان [illegible] قوله يقولان ذاك عن
المعطوفين فلا يلزم فيه الفصل لكن ههنا وجه ثالث لم يكن فى المثال الاول واشار اليه بقوله ثم
[illegible] لو كان معطوفا على ابيك لكان المراد [illegible] مثلا لهما [illegible] وكان
[illegible] المثل [illegible] والاعتبار [illegible] لفظا

نقال مشكل لا نقول هو

كما نقال انا افعل

مع [illegible] نقال اسماء مثل افعل هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال [illegible] الخبر [illegible] لفظ المثل مع انه لا يقال
لك الا انك لا تقول [illegible] ولا [illegible] بقولك فاجاب عنه هذا الاعتبار ضعيف [illegible] لفظ المثل ولكن
[illegible] حيث المعنى [illegible] لفظا ولا كل [illegible] مثل افعل [illegible] مثل يفعل ولو كان [illegible]
مطلقا لفعل افعل ثم حذف المضاف اليه معطوف على قوله قبل ذلك حذف المضاف اى يجوز حذف المضاف
كما ذكرنا ويجوز حذف المضاف اليه [illegible] اذا كان [illegible]
[illegible] واقيم التنوين مقام المضاف اليه وحكم الاضافة ان يحذف لها التنوين ونون
التثنية والجمع من المضاف [illegible] تدل على تمام الاسم والاضافة تدل على [illegible] الاسم غير
تام وانما يتم بالاضافة [illegible] الاضافة يكون المضاف تاما وغير تام [illegible] عطف
على ان يحذف اى وحكم الاضافة [illegible] الاسم ان كان صحيحا او جاريا مجراه وهو ما كان [illegible] باو
او واو ما قبلها ساكن عند الاضافة الى ياء المتكلم [illegible] الى ياء المتكلم فاما لم
يكن الاسم صحيحا او جاريا مجراه او لا يكون كذلك [illegible] كدلوى وظبيى [illegible]
اخت الياء وان لم يكن صحيحا ولا جاريا مجراه [illegible] اما الفا او ياء او واوا [illegible]
ما قبلها مفتوح [illegible] وان كان [illegible] نحو عصاى ورحاى [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] ان لم [illegible]
عصى ورحى [illegible]
[illegible]
[illegible]
الياء [illegible] الساكنين [illegible] ياء المتكلم [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الساكنين [illegible]
[illegible] نحو [illegible] ياء المتكلم [illegible]
[illegible] ياء المتكلم [illegible]
[illegible]

دليل الحذف الخطاب فعال لدى ولديك ولديه كما يقال على وعليك وعليه وان كان [illegible] ياء
او واوا [illegible] اذا كان ساكنا [illegible]
اى فالواو والياء التى [illegible] ما قبلها كمسلمين ومصطفين قد ادغمت [illegible] الياء [illegible] ياء المتكلم
فى حال كونها ياء [illegible] ان كانت ياء [illegible] وان كانت واوا [illegible]
فى ياء المتكلم كمصطفى واصله مصطفوى [illegible] الواو والياء [illegible]
بالسكون [illegible] الواو ياء [illegible] الياء [illegible] الواو الساكنة [illegible]
ما قبل الواو والياء [illegible] ياء المتكلم وما انضم اى [illegible] ما قبلها كمسلمون او انكسر
[illegible] ما قبلها [illegible] مكسور ومفتوح [illegible]
وهو ما قبل الياء [illegible] ياء المتكلم [illegible]
ما انضم ما قبله كمسلمون [illegible]
مفتوح [illegible]
فى المجزوم [illegible] المضارع الواقع بعد لم ولما ولام الامر ولا النهى نحو لم يضرب ولما يضرب وليضرب
ولا تضرب وكلم المجازاة وهى التى تدل على سببية الاول للثانى ويسميان اى الاول والثانى
شرطا وجزاء فان كانا مضارعين [illegible] نحو ان تكرمنى اكرمك [illegible] وكذا
الاول اى وكذا ان كان الاول [illegible] الجزم [illegible] والرفع نحو ان جئتنى
اكرمك [illegible] الجزم والرفع اما الجزم فلكونه مضارعا قابلا للجزم واما الرفع [illegible]
[illegible] ان جئتنى فاكرمك [illegible]
ان جئتنى [illegible]
ما قبله [illegible]
ولو كان [illegible]
للجواب [illegible]
الفاء [illegible]
منصرف [illegible]

فتعين

تقديره

[illegible]

جزمهما

[illegible] ان [illegible] الشرط والجزاء ماضيين [illegible] الجزاء ماضيا لفظا
[illegible] مضارعا لفظا ماضيا [illegible] الجزاء [illegible]
ماضيا [illegible] الفاء [illegible] الجزاء [illegible] الشرط [illegible] المعنى [illegible] مضارعين [illegible]
[illegible] ماضيين [illegible] والجزم [illegible] الفاء [illegible]
لانه [illegible] الشرط والجزاء [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] الفاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط والجزاء ماضيان [illegible] الجزاء [illegible]
[illegible] الفاء [illegible] سوف [illegible]
[illegible] الجزم [illegible]
[illegible] الفاء [illegible]
[illegible]
[illegible] سوف [illegible] الفاء [illegible] الجزم [illegible] سوف
[illegible] سوف [illegible] الجزم [illegible]
الشرط [illegible] الجزم [illegible]
[illegible] الفاء [illegible]
[illegible] الجزاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجزم [illegible] الفاء [illegible]
[illegible] الجزم [illegible]
[illegible]

[illegible] سوف [illegible]

واما الجملة النهية فلانه لا يمكن بان يدخل حرف الشرط فيه والا تنوار عليه حرفان احدهما حرف الشرط والثاني لا التي للنهي
ومعنى الفاء ليكون رابطا وكون يفعل الحسنات الله يشكرها ثم ليس من الا الضرورة بمعنى ليس الجزاء وهو
قوله الله يشكرها جملة اسمية وكان حقها ان يكون فيها الفاء وليس فيها الفاء فانما جاز لضرورة الشعر
وكفى والنثر بالنثر عبد الله مثلا ويجزم اي المضارع بان مضمرة مع فعل الشرط بعد الاشياء التي الطلب
جاز بالفاء الا النفي اذا قصد السببية لتضمنها اي لتضمن الاشياء سوى النفي معنى الطلب هي وتقسيم اي بعض
الطلب السببية او لا تكون الا نوعا خارج بخلاف اضمار اللام اذا استعمل في معنى الطلب فعليه اذا بيان
قصد السببية شرط لقوله يجزم اي انما يجزم اذا قصد سببية الاول للمضارع فاما اذا لم يقصد السببية
فيجب الرفع حالا او وصفا او استئنافا على ما سيأتي تفصيله وقوله لتضمنها الى آخره علة لكون ان مضمرة
مع تلك الاشياء الخمسة اي انما يقدر ان لان الموضوع انه قصد السببية فيكون للمضارع سببا فيقتضي
حرف الشرط والسبب لان الطلب المستفاد من الخمسة يتضمن السببية فيقتضي لان يكون للطلب
سبب حاصل عليه وذلك الحاصل هو الاول جعل مسائل العلة الغائية سبب حاصل في الذهن ومسبب
الخارج علاوة الدال على الشرط المقدر وهو قوله او لا تكون اي الطلب الا نوعا خارج اي عن المفهوم
الطلب على نفس الطلب السببية وقوله بخلاف الاخبار ومعناه ان الخبر لا يقتضي سببا خارجا عن الخبر يحمل
على الاخبار بل الغرض في الاخبار هو اطلاع المخاطب على نفس الخبر قوله اللهم اسلا اكل في قوله
خلافا للاخبار اي الخبر لا يقتضي الجزم الا اذا استعمل في معنى الطلب نحو اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب
عليه اي ليتق الله ليفعل ونحو حسبك ينم الناس اي اكفف واسكت عن كلام ينم الناس فحسبك في
الطلب فيصح الجزم بعده وان لم تقصد السببية فيمتنع لقوله اذا قصد السببية اي ان لم يقصد السببية في
المضارع فالحال او الوصف او الاستئناف اي ان لم يقصد فيجب الرفع اما حالا كقوله تعالى ذرهم في خوضهم
يلعبون اي ذرهم على هذه الحال التي هم عليها او وصف كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني على قراءة
الرفع اي وليا وارثا مني او استئنافا نحو لا تذهب به تغلب عليه فانه لا يصح الجزم فيه الا ان التقدير
ان لا تذهب به تغلب عليه وهو غير مستقيم لان المعنى انك تغلب عليه بعد الاذهاب به ولا يجوز ان يكون حالا
او لتنفي المعنى لا تذهب حال كونك مغلوبا عليه فتعين الاستئناف اي انك تغلب عليه بعد الاذهاب
ولا يجوز الجزم في لا تدن من الاسد يأكلك لان النفي الاول على الاثبات [illegible]

حسن التطهير فاذا كان المتطهر منفيا كالمتطهر منفي مقيدا بانه وان كان منفيا قيد ومثبتا مقيدا
والانفعال الاثنان اذا كان للمتطهر منفيا فيكون النفي [illegible] لان لا تدن من الاسد يأكلك [illegible] فالمعنى
لذلك في نقص للمعنى [illegible] فانه اذا [illegible] لكل اعتمادا على وضوح المعنى او يعلم بالقرينة
ان التقدير ان لا تدن من الاسد يأكلك والجزم في قوله فاصدق واكن لان الاول فلا يكون مجزوما
ولا فاء فيه فكان مجزوما هذا سؤال وجواب فالسؤال ان اكن مجزوم والمعطوف عليه فاصدق
منصوب باضمار ان ولا يصح عطف المجزوم على المنصوب فاجاب بان الاول في محل الجزم على تقدير
عدم الفاء اذ لو قال رب لولا اخرتني الى اجل قريب اصدق بالجزم واكن كان مجزوما
لان الفعل يجزم في جواب التحضيض لتضمنه معنى الطلب كالاشياء الخمسة كما انه جر
الاسم في قوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
وقوله مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا ببين غرابها لان الاول يدل على
الباء ذكر السبق على وجه النشر وذلك ان قوله ولا سابق مجرور والمعطوف عليه قوله
مدرك وهو منصوب وكذا ناعب مجرور عطف على المنصوب وهو مصلحين فكما لا يجوز
عطف المجرور على المنصوب لا يجوز عطف المجزوم على المنصوب فاجاب بان الاول في الاصل الباء فكانه فيه
قال لست بمدرك [illegible] ان يقال لست بمدرك ما مضى وليسوا بمصلحين عشيرة فعطف المجرور عليه ولكن
[illegible] كما عطف المجزوم في الآية على الاول [illegible] الجزم فيه واذا اجتمع الشرط والقسم فان تصدر
الكلام بالقسم فالجواب له اي للقسم شرط المضي في فعل الشرط اي بشرط ان يكون فعل الشرط ماضيا
لفظا نحو والله ان اتيتني لا آتيك او حكما نحو والله ان لم تأتني لا آتيك مذكورا كان القسم كالمثال
او مقدرا ملفوظا ما دل عليه او غير ملفوظ به نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم هذا مثال لما يكون القسم
فيه مقدرا ولا ملفوظا ما دل عليه وهو اللام في لئن فان اللام الموطئة تدل على القسم المقدر
اذ التقدير والله لئن اخرجوا وان اطعتموهم انكم لمشركون مثال لما يكون القسم مقدرا [illegible] وان
لم يلفظ ما دل عليه والتقدير والله ان اطعتموهم انكم لمشركون [illegible] القسم لكون انكم لمشركون جوابا له
ولو جعله لكان جوابا للشرط ولم يجز حذف الفاء لانه جملة اسمية وقعت جزاء للشرط
فالفاء لازم من الشعر اذ لا يقال في السعة ان تأتني انت كريم بل الجواب واجب ان يقال فانت اكرم

كما ذكرنا يعني اذا اجتمع القسم والشرط فان تقدم القسم في صدر الكلام واما ان يكون الشرط في صدر
الكلام وانما لا يكون في صدر بل يكون متوسطا فان تصدر الكلام بالقسم كان الجواب للقسم
لا للشرط لانه [illegible] يتوقف الاعتناء به فلا يلغى وشرط المضي في فعل الشرط لانه لم يعمل واشترط
في الجزاء فلا قسم في الشرط ايضا لئلا يخالف ويعلم من اشتراط المضي ان لا يعمل في الجزاء لان الشرط
لما الغي استحق ان لا يعمل في لفظ جواب لانه يؤثر حرف الشرط في الجزاء الاول الذي يليه وهو فعل بعمل
الشرط لم يعمل [illegible] الجزاء الى [illegible] ولا يليه هذا اذا تصدر القسم وان تصدر اي الكلام الجزاء
بالشرط يعني وقع الشرط في صدر الكلام وتأخر القسم عنه فالاعتبار له اي اعتبار القسم و
والشرط معا والغاء القسم اي يجعل الغاء القسم نحو ان تأتني والله لا آتك او فوالله لا آتيك
ولا وجه لحذف الفاء لما اذا علق اي اذا تصدر الكلام بالشرط فجاز اعتبار القسم والشرط معا
بان لا ذكر لهما الجواب كما في المثال الثاني وهو قوله فوالله لا آتيك فالكلام مصدر بالشرط وذكر
القسم بعد ادخل بالفاء اذا اطلق القسم ليكون قوله لا آتيك جوابا للقسم والقسم مع جوابه جوابا
للشرط ولا لكن دخلت الفاء على القسم وجاز الغاء القسم [illegible] اعتبار الشرط كما في المثال الاول
وهو قوله ان تأتني لا آتك بالجزم فان المجزوم جزاء للشرط وقد الغي القسم لكونه واقعا في والله
الوسط والتقدير ان تأتني لا آتك والله فحذف جواب القسم لان جواب الشرط عليه فوالله لا
فسلف اشارة الى قوله فيما قبل والا فالغاء يعني [illegible] القسم [illegible] جزاء للشرط
فيجب فيه الفاء لانه ليس من مواقع الجزم فيجب فيه الفاء لربط الجزاء بالشرط لما سبق في القسم
ثالث وهو ان يتوسط القسم والشرط فقال وهكذا الحكم ان توسط وتقدم الشرط اذا اي توسطا وتقدم
توسط فاما ان يتقدم الشرط على القسم او يتأخر الشرط عن القسم فان تقدم الشرط جاز اعتبارهما
نحو ان لم تأتني فوالله لا آتيك نحو ان يعتبر القسم والشرط بان يجعل الفعل المذكور جوابا
للقسم ويجعل القسم مع جوابه جوابا للشرط ويجب دخول الفاء نحو ان لم تأتني
فوالله لا آتيك وجاز الغاء القسم بان يجعل الجواب للشرط نحو اما ان لم تأتني والله لا آتك والقسم
ملغى والفعل المذكور جزاء للشرط ولذلك الجزم وهو المراد بقوله وهكذا اي وهكذا الجواز اعتبارهما
والغاء القسم ان تأخر اي الشرط عن القسم فالغاء [illegible] اي والشرط والقسم فالغاء الشرط

نحو والله ان اتيتني لا آتيك فان قوله لا آتيك جواب القسم والشرط ملغى اي لفظ لا ذكر له جواب لفظا لان
جواب القسم سد جوابه وجاز الغاء القسم بان يجعل الفعل المذكور جزاء للشرط نحو والله ان
اتيتني آتك بالجزم ليكون المجزوم جزاء للشرط فالشرط والجزاء وقوع الجملة يكون خبرا للمبتدأ المصدر به
الكلام وهو انا فيكون القسم ملغى اذ لم يذكر له جواب لفظا ويقع الشرط المذكور جزاء عنه اي
اولا اشارة الى قوله شرط المضي في فعل الشرط يعني اذا الغي الشرط وجعل الجواب للقسم فيشترط جزء عنه
ان يكون فعل الشرط ماضيا لفظا او معنى كما ذكرنا في تصدر الكلام بالقسم وقوله جزء عنه اي
جلته اي لعوض الشرط الاول في الحال [illegible] هذا الموضع [illegible] اذا كان لفظ
غير جوابا [illegible] واما غير المستثنى من التوابع فتبع المتبوع [illegible] من اوائل الكتاب
فقال التوابع [illegible] على سبيل الاستبداد او على سبيل التبع وذكر المستثنى
وشرع في غير المستثنى وهو التوابع وهي التي لا يعرب بالاعراب الا على سبيل التبع لغيرها والاعراب
للفظ التوابع الاصطلاحي وبلفظ التبع اللغوي يعني ما لا يكون اعرابها بالاستبداد وبعض
النسخ وهي الاسماء وظاهر هذا اللفظ ان التوابع لا يكون الا اسما لان الاعراب لا على سبيل الاستقلال
وخرج عنه الفعل مع انه [illegible] التي تجري في الالفاظ كلها فلا [illegible] في هذا
الحد الفعل لا اعراب له وكذا الجملة وكذا الحرف ولعل المراد ان اصل التوابع ان يكون في الاسماء
ووجه ذكر غير الاسماء على سبيل الاستطراد وهي خمسة لان التابع اما ان يكون مقصودا بالنسبة
او لا يكون فان كان فاما ان يتحد بينه وبين المتبوع عاطف او لا فان لم يتحد فهو البدل وان يتحد
فهو العطف بحرف وان لم يكن مقصودا بالنسبة فاما ان يدل التابع على معنى في المتبوع او لا
فان دل فهو الصفة وان لم يدل فاما ان يقرر المتبوع في النسبة او الشمول او لا فالاول هو التأكيد
والثاني عطف البيان الاولى التأكيد وهو ما يقرر امر المتبوع [illegible] الاول غير مقصود وخرج بقوله غير مقصود
العطف بالحروف والبدل لان كل واحد منهما مقصود وخرج الصفة وعطف البيان بقوله امر الشيء
الاول لان الغرض من التأكيد اعادة الاول اما بلفظ الاول كجاءني زيد زيد او ما هو بمعناه كجاء زيد نفسه
وليس عطف البيان الغرض منه اعادة [illegible] الاول وكذا الصفة وفيه نظر لان المراد اما اعادة
عين الاول او اعادة ما يصدق عليه فان اراد اعادة عين الاول فخرج من التأكيد اللفظي لانه عين الاول

غير معا وان الشاعل ما يصدق على الاول معطوف الثاني والصنع لكل لا لكل اوافل جاء ابو حنيفة

عمرو او جاءني دالاطرف فالاول لان ايضا معادان عمالي انه ذكر من التابع ما يصدق على الاول والاكتفاء

التاكيد الاسم بل وقد يكون من غير الاسم على ما سيأتي وقال الاخ اي قال التاكيد النوع واراد النحو اي يوفر

نسبة الفعل الى المتبوع واراد النحو ان المتبوع ولا يوهم ان يجوز ان اعلم ان يطلق الكل ويراد البعض

والثاني ان يطلق اللفظ على من ويراد العام معا لا هو بعض لا الكل او اطلق جاء القوم معدنا ادم

الكل او البعض فاد اوان جاء السلطان معدنا يطلق ويراد به خاصته وحواشيه وتابعيه وبالكل يدفع

التجوز اما الاول فبضم لفظ الكل والجمع اليه ماكل او اطلق جاء القوم كلهم زال به تجوز اراد البعض

واما الثاني فاكل او اطلق جاء زيد لا نفيد الا تجوز اراده من يعوم مقام مسلاح خ بحرا ان الالتفات نقرير

المساله والشمول والاحاطه اما بلفظ الاول ويسمى صريحا وهو المسمى بالتاكيد اللفظي ويجري

في الالفاظ كلها ففي الاسم نحو زيد زيد وفي الفعل كضرب ضرب وفي الحرف كان ان زيدا قائم وفي الجمل

كزيد قائم زيد قائم وجاءني زيد جاءني زيد وكا بغيره اي اما بغير لفظ الاول مما هو بمعناه وهو المسمى

بالتاكيد المعنوي ويختص بالاسم دون الفعل باحد هذه الالفاظ اي يختص باحد هذه

الالفاظ في الاسم دون الفعل اي التاكيد المعنوي لا يكون في الافعال والحروف وهي

اي الالفاظ التي يوكد بها النفس والعين وتثنيتهما كالنفسين والعينين وجمعهما كالانفس

والاعين وكلا للمثنى نحو كلاهما وكل واجمعون واجمع في تاكيد الجمع المذكر وجمعاء

في تاكيد المونث المفرد وجمع في تاكيد جمع المونث واكتعون وابتعون وابصعون عطف على

كل وهي اي هذه الثلاثة الاخيرة اتباع لاجمعين لا تجيء الا على اثره وسمي غير صريح اي

وسمي التاكيد بما هو بمعناه غير صريح ولا يوكد بكلا الا المثنى نحو جاءني الرجلان كلاهما والمرتان

كلتاهما وبكل والجمع اي لا يوكد بكل ولا بالجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما مما هو موجود

او محذوف ايضا علا لكونهما تحوزات العموم كلهم هذا امثال لما يكون الموكد ذا اجزاء يصح افتراقها

حسا او اشترى العبد كله هذا امثال لما يصح افتراقها حكما فان المشتري فلا يكون نصف العبد او ثلثه

او ربعه فيصح افتراق هذه الاجزاء في الحكم اذ جاز ان يشتري جزءا دون جزء ولا تقول جاءني زيد كله

لان اجزاء زيد لا يصح افتراقها بالنسبة الى المجيء لا حسا ولا حكما وقوله مما هو موجود شرط للموكد

ماكلد المعنوي ان يكون موقوفا على مذهب البصريين وجوز الكوفيون تاكيد النكرة اذا كانت محدودة

نحو البصريين ان النكرة شائعة فلا تغني الى التاكيد لان التاكيد الا بعرف لا حال الابهم والثاني

ان التاكيد يدل على التخصيص والتعيين والنكرة تدل على الشيوع والعموم وكل واحد منهما ينافي

صاحبه وفي الوجهين نظر اما الاول فلانه مصادرة على المطلوب واما الثاني فلانا لا نسلم ان الفاظ التاكيد

يدل على التعيين لينافي الشيوع بل يدل على نحو الشمول والسنة والشمول في الموقتة جاز ان يوفر في الكل

فالاولى التمسك بالاستقراء وهو انه لم يوجد في كلام الفصحاء التاكيد المعنوي في غير الموقتة واما

تحت الكوفيين وصوموا ان اعرفه تحمل البكرة يوما اجمعا فقد رد البصريون بان القائل

مجهول قايل لا يعلم انه من الفصحاء اولا ولعله سليم هو شاذا او لعدم اطراد والمظهر لا يوكد

بالمضمر لوجهين احدهما ان المظهر مستقل بالدلالة على المعنى والمضمر غير مستقل بل قد يحتاج

الى سابق يعود اليه كضمير الغائب والغرض من التاكيد البيان والتقرير والتاكيد ما هو اقوى عرفا

في البيان نحو المظهر اولى من التاكيد بغيره فامتنعوا من التاكيد بالمضمر رعاية لما هو الاولى والثاني

ان التاكيد فضل والموكد هو المقصود بالنسبة والمضمر اعرف المعارف فلا يناسب ان يكون

ما هو كالفضل اعرف مما هو المقصود والمضمر يوكد بهما اي بالمظهر والمضمر لارتفاع المانع

من التاكيد ووجود العلاقة ومن حق الضوابط الا بالمضمر ان لا يوكد بالضمير الا بالمنفصل

المرفوع نحو رايتني اياي فان الموكد ضمير منصوب والثاني منفصل مرفوع وورد بان الاول متصل

مجرور والثاني منفصل مرفوع لئلا يلتبس بالبدل اي لو جوزنا تاكيد المضمر بالمنصوب وقيل

رايتني اياي التبس بالبدل اذ لا يعلم ان اياي بدل او تاكيد بخلاف المرفوع المنفصل فانه لا

يصح ان يكون بدلا من الاول اذ البدل يشترط ان يكون مثل الاول ولا يشترط في التاكيد ذلك

فالحاصل ان المضمر اما ان يكون منفصلا فيجوز التاكيد فيها رفعا ونصبا نحو ما قام

الا هو هو وما ضربت الا اياك اياك واما المجرور فليس له منفصل اما ان لم يكن منفصلا

او الثاني متصلا فلا يمكن لانه اذا اتصل احدهما فلا يجوز انفصال الآخر مع ان يكون الاول متصلا

والثاني منفصلا فلا يجوز الا ان يكون منفصلا مرفوعا ولو كان منفصلا منصوبا

لالتبس بالبدل هذا اذا كان الاول متصلا مرفوعا او منصوبا فاما اذا كان الاول

متصلا مجرورا نحو مررت بك فلا يوكد ايضا الا بالمرفوع المنفصل ولا يجوز بالمنصوب المنفصل او يوصل

مررت بك اياك لتوهم ان يكون ايضا بدلا لا على محل الجار والمجرور بخلاف ما اذا كان مرفوعا فانه لا يكون

بدلا من الاول لا لفظا ولا محلا واذا كان اي المضمر الموكد متصلا مرفوعا والتاكيد بلفظ النفس

والعين فالواجب ان يوسط اي حتى ان يوسط بينهما اي بين الموكد والموكد ضمير منفصل مرفوع نحو اضرب

انت نفسك وكذا اضربا انتما نفسكما لان الموكد ما هو كالجزء بالمستقل نحو لو جوزنا ان يوكد المتصل

المرفوع بغير توسط ضمير منفصل مرفوع والضمير المتصل كالجزء من الفعل والنفس والعين مستقلان

لزم تاكيد الجزء بالمستقل وهو النفس والعين فاشتراكهما لانه يوهم تاكيد الفعل بالاسم لان

المتصل المرفوع كالجزء من الفعل ونبه على العلة بقوله كراهة تاكيد ما هو كالجزء بالمستقل على

اعتبار القيود المذكورة اذ لو لم يكن الاول متصلا بل كان منفصلا لم يكن من هذه الكراهة

اذ لا يكون تاكيد لما هو كالجزء اذ الضمير المنفصل لا يكون كالمتصل في الجزئية وكذا اذا لم يكن

مرفوعا نحو ضربتهم انفسهم او مررت بهم انفسهم جاز لانه ليس فيه كراهة تاكيد ما هو كالجزء اذ المنصوب

والمجرور ليسا كالجزء لكونهما فضلة وكذا اذا لم يكن التاكيد بلفظ النفس والعين بل كان بلفظ

كل واخواته نحو جاؤا كلهم فان الاول كالجزء لانه مرفوع متصل ولكن الثاني غير مستقل لان كلا

لم يوجد في فصيح الكلام مسندا اليه الفعل بالاستقلال فلا يقال في السعة جاء كلهم ورايت

كلهم ومررت بكلهم فلم يكن الثاني مستقلا فكان الكراهة من تاكيد ما هو كالجزء بالمستقل ولم

يوجد ههنا تلك الكراهة لان الاول غير مستقل لكونه جزءا والثاني ايضا غير مستقل في السعة فكان

مشتركين في عدم الاستقلال فالحاصل ان الموكد والموكد اما ان يكونا مستقلين نحو قام

القوم وهو جائز لان الاول مستقل اذ ليس كالجزء والثاني ايضا مستقل اذ هو لفظ

العين والنفس وموصوفين ومنصوبين ومجرورين في السعة فكانا مشتركين في الاستقلال

واما ان يكونا غير مستقلين نحو جاؤا كلهم وهو جائز ايضا لاشتراكهما في عدم الاستقلال اذ الاول

كالجزء والثاني لا يستعمل في السعة كما ذكرنا واما ان يكون الاول مستقلا والثاني غير مستقل نحو

ضربتهم كلهم وهو جائز ايضا لان الاول مستقل لكونه منصوبا والثاني غير مستقل كما ذكرنا واما ان يكون

الاول غير المستقل والثاني مستقلا نحو ضربتك نفسك وهو غير جائز لانه تاكيد ما هو كالجزء بالمستقل والتاكيد

فضلة وكذا هو ان يكون الفضلة مستقلا وما هو المقصود غير مستقل والثاني

من التوابع

الصفة فعلى بانه يدل على معنى في متبوعه مطلقا فالتابع كالجنس والصفة لقوله يدل على معنى

في متبوعه سائر التوابع فان العطف بالحروف وليس الثاني الا على معنى في المتبوع وكذا البدل وعطف البيان

وكذا التاكيد وفيه نظر لان البدل الاشتمال نحو اعجبني زيد علمه انه يدل على معنى في العلم او يصدق عليه انه تابع يدل على

معنى في متبوعه مطلقا ولو قيل في الصفة ما يدل على معنى في متبوعه يخرج عنه البدل لانه يدل على المعاني

لا على الذات وكذا التاكيد المعنوي نحو جاء القوم كلهم فان التابع يدل على معنى في متبوعه وهو الشمول و

الاحاطة لكا صلان للمتبوع وقوله مطلقا احترز به عن الحال نحو رايت زيدا راكبا فانه يدل على معنى في متبوعه

ولكن لا مطلقا لان الحال يدل على تقييد العامل بها حالا والصفة فانها لا تقيد فيها وهذا القيد كان مستغنى عنه

لان الحال ليس من التوابع لانه لم يلزم فيه ان يكون باعرابه سابقه ولانه ليس على تحو واحد والمراد

ان ما ذكره في التوضيح مقيد لانه داخل في التوابع فيصلح ان يخرج من المتبوع في الكلام اي اذا كان المتبوع نكرة

ويوضحه المعارف لاي اذا كان المتبوع موصوفا نحو زيد العالم جاني وللعلم والجمال في غير الوضع

فيكون الصفة توضيحا مخصصا وكذا اذا كان موصوفا باللام نحو الرجل العالم فانه بحسب الوضع اعم معنى ولكن

لو اطلق عليه الكلام لحسب الاستعمال فالتوضيح باعتبار اصل الوضع ولا يخص تخصيصا اي تخصيص الصفة بالاسم

اي الوصف من خواص الاسماء لان الفعل يكون لا لاجل التخصيص ولا التوضيح وقد تجيء اي الصفة لمجرد

الثناء والتعظيم كالصفات الجارية على البارئ تعالى نحو بسم الله الرحمن الرحيم او لما يتضمن من الذم والتحقير

نحو زيد الفاسق الخبيث اذا كان مشهورا بذلك وللتاكيد نحو امس الدابر فان امس يدل على الدابر

والنفس يعرف بالكد واسم الجنس الجاري على المبهم وصفا على الاعرف الذي ما يعلم الى المبهم الدال على الذات

فصعب لانه اي لان اسم الجنس على المبهم وهو اي المبهم خصص الذات هذا سوال وجوابه في السوال

ان اسم الجنس يصح صفة للمبهم نحو هذا الرجل والرجل لا يدل على الذات الا على معنى في الذات فلا يكون

صفة مع ان القول لا يعرف انه صفة وجعل انه بدل فلا يرد السوال واجاب بان المبهم يدل

على ذات ما والثاني لا يدل على الذات بل على بعض تلك الذات والتعيين معنى في الذات فيصدق

ان الوصف صفة لانه دال على معنى في موصوفه وهو التعيين ولذا اي ولكون اسم الجنس والاسماء

تعيين الذات لا الوصف المبهم الا بها اي باسماء الاجناس لدلالة اسم الجنس على ثبوت

بالمصدر اي يصح ان يقع الصفة المصدر صفة نحو رجل عدل لانه يدل على معنى في الذات والقائل

هو ما قول بتأويلات ثلاث احدها انه بمعنى الفاعل والثاني انه بمعنى ذي عدل والثالث انه مجاز للمبالغة
كان نفس العدل لان حق الصفة ان تكون دالا على الذات ومعنى والمصدر مجرد للمعنى لا دلالة له على الذات
وهو ايضا على ما ذكرنا وهو انه لو ذكر في خط الصفة انها تدل على ذات ومعنى في متبوعه لم يرد عليه سؤال
البدل والتاكيد ويوصف بالجملة الخبرية اي كما يقع الصفة مفردة يقع ايضا جملة وشرط الجملة التي يوصف بها ان
تكون خبرية لانها في المعنى كالخبر عن الموصوف ولا يصح بالجملة الانشائية وان تكون موصوفها نكرة لان
الجمل نكرات فلا يقع صفة للمعرفة ونحو جاؤوا بمذق هل رايت الذئب قط متاول وذكر ابو الثاني لان مذق هل
رايت الذئب قط ليس للاستفهام بل التقدير مقول فيه هذا القول والصفة هو صدر الاستفهام والمذق هو
اللبن المخلوط بالماء شبه بلون الذئب لان فيه غبرة تضرب الى السواد والكدورة واصله حتى اذا جن
الظلام واختلط وبطرح مول اي الارداء وحلت الناس فقد تفكهوا لان الجملة وقعت موقع الخبر
تقاطلبين مع انه واقع مفعولا مثلا لو صارت ... الطلب موقع ... المفرد وما وقع ايضا مثل والكر
او العبد ... مفعولا من هذا القول له اي الخبر له وخبره فليتهم وابعضهم وبئس معام الشيخ
امرئ امرئ اي بئس معام الشيخ المعام الاول ... امرئ امرئ وصوابه تصحيح الاستثناء
تضعيف ... او وقع ... البكارة ... اعلائي الجراه فلت امرءا والبرة
للعلب ... لا اولي بالاطافة ... على اللبيم تعتبر ... تخفيف
ملت لا يعنيني ... كون الجملة وصفا ... الحمل ان يقال ان الجملة حال لا صفة
كون الجملة وصفا ... الموصوف بلام الجنس ... لانه ... صفة
الحاسم للموصوف وهو اللبيم لان الموصوف بلام الجنس ... لا ان
... لا الموصوف بل جرى مجرى النكرة ... المعضوب عليهم ... الا ان
عليهم لا الموصوف لانه لا الا ... الا ان ... النكرة ... الموصوف
نحو جاءني رجل عالم ابوه ... متعلق ... رجل كثير علاقة فاذا الكثرة ليست صفة
للرجل للعل بل للعدد والاول هو متعلق ... الصفة الحال الموصوف ... الموصوف
في الاعراب والتعريف والتنكير نحو جاءني رجل عالم والرجل العالم والاول والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث الاذا كان صفة ... المذكر والمؤنث ... صبور ورجل صبور وفعيل
بمعنى مفعول كرجل جريح وامراة جريح

اوموثثة اي الا اذا كان الصفة موثثة تجري على المذكر لكون التاء للمبالغة كعلامة وهلباجة انتهى
الطائفة الا للجمع كل شيء والثاني وهو الوصف بحال المتعلق يتبعه اي يتبع الموصوف
في الاعراب نحو جاءني رجل كثير علاقة وان رايت رجلا كثيرا علاقة والتعريف والتنكير نحو رجل كثير علاقة
والرجل الكثير علاقة ... الثاني وهو الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث ليس تابعا
للموصوف ... كالفعل والاجار رجل فاعلا علمائه لانه ... وصف فاعلون
اي علماؤه كيفعدون اي لا يجمع الفعل الجمع فاعلا الا على لغة اكلوني البراغيث ... فعود
او الصيغة لا تشبه الفعل ... صيغ فاعلون ... الحق باخره واو ونون تشبيه
بقعدون بخلاف ... جمع تكسير ... الفعل او لبس للفعل ... تكسير والمالم يجر
الوصف بحال المتعلق مجرى الموصوف في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لانه انما
يجري للموصوف في الفعل الاول وهو الوصف بحال الموصوف لان الفاعل كان ضميرا عائدا الى
الموصوف في القسم الاول ... يطابق الضمير ما ... الموصوف في الامور ... الا ان
بخلاف ما اذا وصف بحال المتعلق فان العامل للصفة ... عن الضمير ... بل فاعله هو المذكر
بعده وهو عامل ... كالفعل بالسببي ... الفعل ... العام معمولة
... فكذا هذا الوصف العامل ... لان الفعل ... بالاعتبار
فاعله والمضمر لا يوصف لان الصفة ... للمشترك والمضمر لا اشتراك ... فيه
... يعتمد عليه ... الا عليه ... صفة
بغيره ومن حق الموصوف ان يكون اخص من الوصف او مساويا له ... ان يكون اعرف
... الموصوف هو المقصود ... الصفة
ان يكون الصفة التي ... العضلى اعرف ما هو المقصود ... ولهذا اي ولاشتراط كونه
اخص او مساويا ... وصف الموصوف باللام الا بمثله نحو الرجل العالم ليكون وصفا بالمساوي
او بالمضاف الى مثله نحو الرجل صاحب الغرم ليكون وصفا لما هو اخص من الموصوف او ...
للموصوف باللام ... الوصف بالاضافة الى ما فيه اللام ... والعالم ... وصفا
ليكون الباقي وهو العلم او المبهم اخص منه ... الموصوف باللام ... الا
الوصف اخص والاوضح للموصوف ومن هو الوصف الذي ...

اي الا كون موصوف ... الا اذا ... اي او الموصوف ... مطلق الصفة موصوفا ... علم
اما جوازا كقوله ... ونحو ... دريع ... الموصوف ... حاذق ... كالك ... ابن اقبس ... اقبس ... الموصوف ... البايتي ... ان ... كالعادم ... صاحب ... او الصاحب ... والاورق ... الاورق ... الابيض ... الاطلس ... الاطلس ...
البدل وهو المقصود ... التاكيد ... عطف البيان ... العطف بالحرف ... الاسم ... المراد ... حمل ... من ... الذي ... والثاني راجع الى الحطب والنار ... التاكيد ... الموضع ... البدل ... اي ان صدق على ما صدق عليه الاول ... مدلوله نحو ... فان مدلول ... ان كان بعضه نحو ... ان كان بينهما ملابسة ... الغلط ... ولا يكون ... الكلام ... الغلط ... تنحية المبدل ليس على ظاهره ... طرحه ... الطرح ...

... لا يصح حمل البدل ... الطرح مطلقا ... لو كان ... الطرح ...
لعين ... ان ... البدل ... المقصود ...
... البدل هو المقصود ...
... علام ...
البدل وهو ... اي وعلى ... البدل ... الطرح ... لا يمتنع ... المغضوب
عليهم ... المغضوب عليهم ... الاول ... البدل ... الطرح ... المغضوب عليهم ...
الصلة ... الموصول ... الموصول الثاني وهو اللام ... المغضوب
ويكونان اي البدل والمبدل منه ... كما ذكرنا ... نحو ان ...
اخاك ... بالاخ ... ولا يحسن ... البدل ...
من ... بالناصية ناصية كاذبة ... الوصف لان الثاني
هو المقصود ... المقصود ... المقصود مطلقا ...
للموصوف ... ان يكون على لفظ المبدل على ... الكل ...
يكون على لفظ المبدل على ... الكوفيين ... يقولون ان البدل
المبدل ... ان يكون على لفظ المبدل نحو قوله ... بالناصية ناصية كاذبة وهذا المثال
... البدل والمبدل ... ظاهرين كما ذكرنا
ومضمرين نحو ... ومختلفين ... والظاهر ... الكل الا
من الغائب ... لا يكون المقصود ... المقصود
لان المتكلم والمخاطب ... الظاهر واما الغائب ... لا ...
... الغائب ... على حالة ... الفوم ... على جهة ...
جاثم ... البدل الكل والاخر وان لم يكن بدل الكل ...
بدل ... الظاهر والمضمر ... لان ما سواه من الابدال ... مدلول الثاني
ومدلول الاول ... ان الاول ... لان الثاني ... لان ...

الكل وكذا البدل الاشتمال ليس البدل هو المدلول وبدل الغلط ظاهر كذكر فيما احدمل للا للا... هذا الابدال
الظاهر من المضمر مطلقا فصول اشتريتك نصفك واشتريتني نصفي واعجبتني علمك واعجبتك علمي وضربتك ايحاد
وضربتني ايحاد زه من قول الشاعر وما القيس حيلي ويضيانا حال حلي بدل من الضمير المعمول في الفيس وهو
بدل الاشتمال وفي العبارة نظر اذ كان الحق ان يقول والاستعمال بمعنى فان لم يكن بدل الكل
فيكون المحتمل من الوهم فلا اعمال فيراد اذ صحا البعض حال الامر اكثر لان ذلك انما يصح
حين يكون منهم ما زه واما لا فما البعض اكثر ولعل المعدد زه الغاء اذ المعدود وان لم يكن
بدل الكل فيكون الشرط ما صار بعد اواه اذ كان الشرط ما صار خارج للواو الرفع نحو ان اتاه
خليل يوم مسالة يقول لا غائب مالي ولا حرم اي لا محرم انها الا من غير وحاجة وخطابا اوحكاه
اي ان لم يكن بدل الكل جاز ابدال المظهر من المضمر في الغيبة نحو اشتريته نصفه وفي الخطاب نحو اشتريتك نصفك
وفي المتكلم اشتريتني نصفي وقوله تعالى لمن كان يؤمن بالله من بدل البعض على تقدير مثل الظاهر
لمن كان يرجو الله واليوم الآخر كما في سورة الممتحنة وهو لعلكان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله
واليوم الآخر وكما في سورة الاحزاب لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
هذا سؤال وجواب فالسؤال ان الابدال من ضمير المخاطب لكم كما في الآية فيه ان لا
يجوز ابدال الظاهر من المضمر في بدل الكل الا من الغائب فاجاب بانه ليس بدل الكل بل بدل
البعض اذ المعدود لمن كان لا يرجوا الله منكم وهم بعض المخاطبين وقوله ذكر الكل لن يطابها
وما القيسي حلي مضيايا من بدل الاشتمال اي انما جاز ابدال الظاهر وهو حلي من المضمر المتكلم
وهو معمول القيسي لانه ليس بدل الكل بل هو بدل الاشتمال وجاز في بدل الاشتمال وبدل
البعض الابدال من المضمر مطلقا كما ذكرنا والعامل اي في المبدل اذا كان حرف جر جاز
تكريره نحو للذين استضعفوا لمن آمن منهم فان لمن آمن بدل من الذين واعيد العامل الاول
وهو الجار في المبدل واما اختص بالحرف دون الفعل لان حرف الجر مختص فلا يستنكر ان
تكرر ولبس كذلك الفعل هكذا ذكروا وفيه نظر اذ جاز ان يقال الجار
والمجرور بدل من الجار والمجرور ولم يكرر العامل في لفظ الآية من التوابع عطف البيان
وهو ما يوضح او المتبوع من الدال عليه لا على معنى فيه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر حرج فقوله يوضح

او المتبوع العطف بالحروف والبدل والتاكيد وبعض الصفة لان فيها ايضاحا لا بر للمتبوع على الكل حاوجها
بقوله من الدال عليه لا على معنى فيه كان قال عطف البيان تابع موضح للمتبوع حال الاعلى معنى في المتبوع
يخرج الصفة لانه يدل على معنى في المتبوع بخلاف عطف البيان فانه دال على نفس المتبوع لا على
معنى فيه وفي قوله من الدال للبيان اي الموضح الدال على المتبوع ووقع فصل عن البدل لفظا
قوله انا ابن التارك البكري بشر اي فصل عطف البيان من البدل من حيث اللفظ فيتبين من الحال الذكر
فاما فصل عنه لفظا من مثل هذا البيت فانه قوله بشر ان حمل عطف بيان للبكري جاز وان حمل
بدلا لم يجز لان البدل في حكم تكرير العامل فيكون في التقدير انا ابن التارك بشر وهو غير جائز
كما ذكرنا في الصادر ولعدم المحتف وكان عليه الطير ترقبه وقوعا والوقوع جمع واقع
كراكع وركوع وتوقيرا اي ينتظره بمعنى تنتظر موته ووقوعا نصب على الحال من ضمير الفاعل في ترقبه
اي تنظر موته واقعة عليه والخامس من التوابع العطف بالحروف وهو للتاكيد
تابع مقصود بنسبته مع متبوعه متوسطا بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة والواو والفاء وثم وحتى واو واما وام و
لا وبل ولكن وتحصل اي مثلها اي مع الحروف العطف وخرج بقوله متوسطا سائر التوابع
فالواو للجمع المطلق من غير ترتيب ولا فا... المثال مثل جاء زيد وعمرو والمصطلح ذلك واستدل
بالمثال على ان الواو للجمع المطلق من غير ترتيب اما المثال الاول وهو قوله المال بين زيد
وعمرو ولو كان الواو للترتيب لكان تقديره اطلق على غير مستقل وهو غير جائز واما المثال
الثاني فكذا لان اصطلح بمعنى تصالح فلو كان الواو فيه للترتيب لكان اصطلح واطلق على غير
مستقل والاصطلاح معنى التفاعل يقتضي تعدد الفاعل والفاء للترتيب اي للجمع مع التعقيب
وقوله بين الدخول فحومل على وسط الدخول فوسط حومل ولو قلت بين الكوفة والبصرة
لم يجز هذا الا على قول ان الفاء للتعقيب اذ لو كان للتعقيب لا يطلق على غير مستقل
فاجاب بان المراد بين اجزاء الدخول او وسط الدخول فوسط حومل لان الدخول و
حومل اسما موضعين يشتمل كل واحد منهما على اجزاء حول يبين عليه باعتبار ذلك الاجزاء
والاخلال الترتيب من غير مهلة استقلوها الى الفاء للسببية ورابطة للجزاء بالشرط
حيث لم يكن متوسطا بالاداة فلذلك الفاء وهو قول الا اذا التزم للعلا... الاداة بها جار اسم الفاء

للسببية لانها تعد التي للمسبب ... لان المسبب عقيب السبب لوجود علة السبب على المسبب
بلا مهلة لعدم جواز تخلف المسبب عن السبب التام فاذا وصل لا وان جاز استعمال الفاء للمحض السببية
ولذا لم يجوز استعمالها رابطة للجزاء بالشرط لان الشرط سبب للجزاء فالجزاء مرتب على الشرط
من غير مهلة وهذا تقول حيث لم يكن الجزاء صالحا لان يصل الجزم في الجزاء نحو ان ياتني اكرمك فان الجزاء
بلا موسط بالشرط فلا حاجة الى رابط للزوم الفاء بخلاف ما اذا كان الجزاء جملة اسمية فان حرف
الشرط لا يؤثر في الجزاء لاسمية فاحتيج الى رابط اجنبي وهو الفاء وقوله تعالى وقيل فكذلك على
معنى ومهما تكن من شيء فكبر ربك والآية وان لم يورد الشرط فاجاب بان الواو اي وان لم يورد الشرط
فيلزم ان يكون الواو داخلا على الفاء ولا يجامع الواو والفاء ... لا اعتراض على وهو ان
دخول الفاء لو كان مفيدا للترتيب لما جاء بعد الواو الذي هو للجمع المطلق من غير ترتيب فكيف جامعها
على تقدير ان لا يكون الشرط مقدرا لان لفظ ربك معمول كبر وهو في التقدير مقدم فيكون
التقدير وكبر ربك والواو والفاء للاستئناف فاجاب بان الشرط مقدر بعد الواو والتقدير
ومهما تكن من شيء فكبر ربك ... ربك معمول كبر والفاء للجزاء فعلم بخلاف الواو والفاء للتخلل
لمكان الشرط فهو مهما تكن من شيء مهما وكذلك الفاء في قوله واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
ولكان الفاعلين اجزعي بلا فاء لان عند متعلق باجزعي فيتلاقى الفاء الآن واما تكرر الفاء
لبعد العهد بالفاء الاول كما يكرر العامل لذلك اي لبعد العهد من قوله لقد علم الحي اليمانون انني
اذا قلت اما بعد اني خطيبها وكان الفاعلين اذا قلت اما بعد خطيبها فزاد اني لكثير
خطيبها خبر انني المذكور اولا فاعاد اي لبعد العهد بانني سابق ومن قوله تعالى او كما
كذا من قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب وما قبله قوله تعالى لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم فاعيد لا تحسبنهم لبعد
العهد بلا تحسبن ولحوق الفاء للاشعار بان افعالهم المذكورة باعث على منع الحسبان
يعني كان القياس ان لا يجاوز فلا تحسبنهم التكرار بالمذكور اولا ولو اعيد لاعيد بلا فاء
فلذكر عند الفاء وقال انما الحق الفاء للتسبب وهو الاشعار بان افعالهم المذكورة للتكون وهو
الفرح وحب المحمدة ... مع الحسبان ... ثم للجمع ... والاخير ...

للترتيب بعد الجمع ... بخلاف الفاء فانه مرتب واصله لم يخلل بين المرورين زمان ...
الفاء اي الاول وحتى للترتيب والمعطوف بها جزء المعطوف عليه لان ما بعدها غاية لما قبلها وعليه ...
طرف ومنتهاه فيكون بعضه نحو قدم الحاج فعال اما افضل نحو مات الناس حتى الانبياء اوادون نحو ...
حتى الوحي وهو مثل تعرض لتكلم عن من الايمعني ان يتكلم من لا يدري يحلال الفلاح وامتنع الوحي ادارع
بدت وطرفها معا والنوع جمع قرنع كمرض جمع مريض ... وهو ...
ودواه الملح وما يعلو اللبن كالزبد ... ونفحوح بالماء ... على ...
واو واما وام لاحد الامرين ... او لا يشار ... وتعالى ... المتكلم في الخبر نحو جاء في زيد او عمرو ويقوله ...
يشكل في الخبر والتخيير والاباحة في الامر ... يكون للتخيير والتخيير لعلها ان يكون بين
الشيئين ... لا يجوز الجمع ... اي يجوز الكل ... ولا يجوز ... معا وقد يكون بين الشيئين
يجوز الجمع بينهما نحو تعلم الفقه او النحو ... اي يجوز لك الجمع بينهما فالمراد
بقولي التخيير ... والاباحة ... فاما التخيير ...
الاباحة ... قوله ... ولا تطع منهم آثما او كفورا على الواو ...
... لا يحصل بالانتهاء عنهما ... والنهي ... وقد
... او ليس على وضع ... بل هو بمعنى الواو ... الآثم والكفور ...
على ظاهره ... ولكن النهي عن احد ...
... التعيين انما يحصل بالنهي عنهما معا وهو من قوله ... والنهي ...
احد الامرين يكون ... فالنهي في الصورة ... الامرين ...
وان ... من حيث المعنى ... الامرين ...
... الاول ... ولكن او بمعناها ... الواو ... فلو ان البكاء ...
بكيت على بحير او عفاق ... على المرثي ... وفي الصحاح ...
ولفراق وعفاق ... بل ...
لا على ... على المرثي ... لم يكن بمعنى الواو وكان او على وضعه ...
لا على المرثي وكذا قول ان ... خويدين ... وجعل ...

ارعام موضع والكنكل وزرام اسما حليلي للعنق وخوبش سن حوير بمعنى نصغير خارب وهو اللص
وقال الاصمعي هو سارق البعير ان خاصة والتعبيب كبير الامر واما كان او في البيت بمعنى الواو حسن
لم يقل خويربا بل قال خويربين مطوكان على وضع لقيل خويربا على التوحيد وعلى الخليل انصلا خويربين
على الشتم بمعنى اذم خويربين ولا اسدلال فيه لاحد واما كان الاستدلال حسن الصحيح ويربين حالا
عنهما فلو كان او بمعنى وضعه لم يصح انصاب الحال المثنى عن احدهما ولم يتخذ العارسي اما من حروف العطف
لمجيها مثل المعطوف عليه ودخول العاطف عليها واجيب بان المعلوم ليست هي بل العاطف بالعاف
ويشهد يكون الثانية منها ان من العاطف مخرجها وحعا فيها الواو واما الاولى منها او لعطفها على المعلوم
وفيه نظر اسدلال ابو علي العارسي على ان اما ليست من حروف العاطف يوجهين لعدم مجيها مثل المعطوف
عليه متصلا بالعفل نحو جاء اما زيد او عمرو وحرف العطف لا يتصل بالفعل ولا يقال جاء وزيد والثاني
دخول العاطف عليها فلا يقال جاء زيد او عمرو واحسب عن الاول بان اما المعلوم على المعطوف
عليه ليست من الحروف العاطفة بالاتفاق والكلام في الثانية ويشهد يكون الثانية من العاطف ان او يصح
ان يقوم مقامها واو عاطف قطعا وج لا امر الجواب عن دخول العاطف عليها فاجاب عنه بوجهين
احدهما ان الواو والاحلة ليست عاطف بل اما مع الواو كلاهما عاطف لان كل واحد منهما عاطف
والثاني ان الواو للعطف اما الثانية على اما المعلوم فقال فيه نظر لانه ح لا يكون اما عاطفة كما
ذهب اليه العارسي والعاخر العطف للادخل على الحرف وعلى ما لا يصح عطف الثانية على الاولى
والاول ليست عاطفة لا يكون الثانية ايضا للعطف لاشتراك الثانية في حكم الاولى فلا يكون الثانية
ايضا عاطفة وهو علي مذهب الشيخ ابو علي والفصل بينهما اي بين او واما انك مع اما تبني اول كلامك
لا فائل على الشك اللازم سبقها اي سبق اما بالاولى اي باما الاولى بمعنى اما متوكد قبل المعطوف
فيعلم من اول الكلام الشك والابلزم ذلك في او اذ سبقها اي سبق او باما كيس يضربه لازب اي
لا يلزم ان يكون او مسبوق باما البعلم الشك من اول الكلام بل يجاز ان يقال جاء زيد او عمرو ولا يعلم
بناء الكلام على الشك وجاز ان لا تكر اما او لا فلا يعلم البناء على الشك ويجئ اي اما عن ملزوم اما
لان في الكلام عوض عن ذكر اما ايضا كما قال تكلمني جميلا واذا ما سكت لانه يعلم ان المعنى اما ان تكلمني
جميلا واما ان لا تكلمني ثم قيل ان لم تكلمني جميلا فاسكت فان في الاستشهاد كما قال لا علم جاء عمرو مكرر

اما كان من الكلام عوض مما ذكر بعدها قال اي ان او قاما ان تكون لي بصديق ه فاعرف منك غثي من سمين
والا فاطرحني واتخذني ه عدوا انقيك وتنقيني ه وزعم الفراء انها جارية مجرى غير مسبوقة بالاولى
وانشد تلم بدار قد تقادم عهدها ه واما بامواتٍ الم خيالها ه اي واما بامواتٍ بمعنى انه قد يستعمل اما غير
مسبوق اما علياها كما جاء في الشعر والاغلب في النهي البين معطوف على قوله والا لزم ذلك وهذا اوفي الطلب
بين او واما بان اما الا تقع في النهي لسر قلا يقال لا تضرب اما زيدا واما عمرا وتقال لا تضرب زيدا او
عمرا كما ادريان الآتي وهو لا تطع منهم آثما او كفورا وام للاستفهام يليها متصلة اي حال كونها متصلة
لها المسئول عن الاول المرغ اي تلي المسئول بالهمزة الاخر لطلب التعيين بعد ثبوت احدهما نحو ازيد عندك
ام عمرو ولهذا اي ولكونها مليها احد المسئول والآخر الامرغ كانت اي ام المتصلة مخصص نعطف الاسم
لئلا يكون احدهما لا المسئول والاخر الامرغ فلم يجز ازايت زيدا ام عمرو والان المسئول زيد او عمرو
ولم يلي بل اولي الاستفهام وكان جوابها اي جواب ام المتصلة بعد الاستفهام بالتعيين دون لا او نعم فاذا
اذا قيل ازيد عندك ام عمرو معناه ان المطلوب تعيين احدهما فلا يكفي في الجواب ما دال على التعيين وهو
زيد او عمرو ولو قيل لا او نعم لم يجز لانه لا يتحقق معه التعيين بخلاف او فانك لو قلت ازيد عندك او
عمرو فالسؤال عن ثبوت اصل الشيء وصح الجواب بلا او نعم لانها على ثبوت النسبة او نفيها فوله لذا كانت
مخصص بعطف الاسم وفيه نظر لان شارح اللخولي قال في ام المتصلة انها كما تكون اي ام زيد ام
عمرو والا لكن ذكر صاحب المغني فام المتصلة لا تختص بالاسمين ولو قيل الحسن او الحسين افضل ام
ابن الحنفية فالمعنى احدهما افضل ام ابن الحنفية فالجواب على مذهب اهل الحق احدهما افضل من ابن
الحنفية وعلى مذهب الكيسانية ابن الحنفية لانه عندهم افضل ولو قال الحسن او الحسين افضل او ابن
الحنفية فالجواب نعم لان السؤال عن احدهم على الابهام فالجواب بنعم اي ان يكون مطابقا
للسؤال في الابهام ولو قال الحسن ام الحسين افضل ام ابن الحنفية فالجواب تعيين احدهم لا على
ام هذا المثال اعطاها الفرق بين او وام بحسب اختلاف الجواب كما ذكرنا ومنه قولها اي
قول صفية بنت عبد المطلب وقد جاءها صاحب يطلب الزبير ليضاربه فضرب الزبير فقالت
صفية كيف وجدت زبراء اقطا او تمرا ه ام قرشيا صقرا ه وانما دخلت او بين
الاقط والتمر لانها لم ترد ان تجعل التمر عديلا للاقط بمعنى ايهما ولكنها جعلتهما كاسم واحد وعادلت

ستاذ من قرشي اي الصواهين وابنه ام قرشيا وهو ام صفرة الزبير او متول من معلوم ربيب الكلاب
اي كنية او هو ربيب الرجل اذا انتهزته وزجرته او ربيب البعير اذا طوبته هكلا ومعنى نسيج الكلاب
وهو هو اد البيت بنكير معنى بل الصواب ما ذكر عن شارح ابيات كتاب سيبويه وهو واقطا ام تمرا
ام قرشيا صقرا والهيز في الضبر المجلوب هو حصرية موتها اي اوعلانه حلوا او مرا او على هذا السبيل
اللفظ والمعنى وقع اي وام منقطعة اي حال كونها منقطعة ومقابل قوله متصلة اي ام المنقطعة
لعطف الجملة وتكون بمعنى بل والهمزة ولهذا لم يقع لفظ الجملة بعدها في الاستفهام خيفة اللبس بحو ازيد
عندك ام عندك عمرو ولو لم تذكر لفظ الجملة بل قال ام عمرو لالتبس بام المتصلة ولا يلزم اي
الجملة في الخبر حشية اللبس اي لانه لا التباس نحو انها لابل ام شاء والمعنى بل هي شاء
وام الم يكن فيه الالتباس لان شرط المتصلة ان تعاد بالاستفهام وتستعمل ام والهمزة للتسوية نحو
عن معنى الاستفهام نحو سواء علي اقمت ام قعدت اي سواء على قيامك او قعودك وتمام تقرير
مذكور في التوضيح للاصفهاني شرح الجمل ووقوع الجملة الاسمية هنا لاي حيث يستعمل كج التسوية لانه
مؤول بالمصدر كما ذكرنا فلو وقعت الجملة الاسمية لكان تعويرها بالمصدر ابعد لجواز ان الجملة
الاسمية مشتملة على الحادث صعلا بالمصدر لسبق بناته تكلف وتعسف فالفعلية اولى في الاستواء
تحقيقا لمصاحو قوله سواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ونظائرها ونظير سواء في
الدلالة على التسوية ما ابالي ولا ادري وليس شعري كقولك ما ابالي اقام زيد ام قعد ولا ابالي
ولا ادري اقام ام قعد والجملتان معطوفتان على الاول باو في موضع الحال نحو لا اضربنه
قام او قعد اي لاضربنه قائما او قاعدا ولا يصح ام اي ولا يصح ان يقال لاضربنه قام زيد
ام قعد لفوات شرطه وهو تقدم الاستفهام ولذا قال سيبويه ان قوله لا ابالي ابنت بالحزن
تبسن ه ام الحاني بظهر غيب لبيم ه من مواضع ام بمعنى ان ام وقعت في البيت موقع التسوية
للاستفهام عليه في قوله ابت وقوله اي وقال سيبويه ان قوله ليت ابالي بعد موت خطرف ه
حنوف للبابا الكثرت او افلت ه وقوله ادا ما انتهي علمي تناهيت عنده ه اطال فاملى
او تناهى فاقصرا ه من مواضع او وقال سيبويه ان او في البيتين الآخرين من مواضع امي اذا جاء
على وضعه لكن ان ابت بالحزن تبسن وقع معمولا لا ابالي فوجب ان لا يكون ام على موقعها ولا معنى

تعال فيه واما المراد هنا المبالي به لانه لا ابالي من هذين الحالين بل لا ابالي الحالين ولان ابت لا ضمير
فيه اي في الحال وهو ضمير المتكلم في ابالي فلا يكون حالا واما البيت الثاني فحنوف المبالي منقول
ابالي فيكون الكثرت او فلت لا يكون كل واحد من العقلين مشتملا على ضمير ذي الحال وهو الحنوف وكذا
البيت الثالث يصح ان يحمل فيه قوله اطال الى آخره حالا لاشتماله على الضمير الراجع الى العلم الذي هو ذو
الحال فظهر ان اي في البيت الاول واقع موقعه والا لكن لم يكن الجملة بعده حالا وان او في البيتين الاخيرين
واقع موقعه ان ما آتيت اللبس ... اي حاج اي عاج اي عيب اللئيم لعدم صباح اللبس
حين يصبح عنه الذي يوقظه حالتاي اي لا امن ولا جني وقوله اذا ما انتهي علمي اي اذا بلغ علمي الى موضع بلغت
ولم اتجاوز اي لا اتكلم بما لا اعلم سواء كان علمي مطيلا او متناهيا فيكون اطال بوزن افعل وفيل
الهمزة للاستفهام والفعل هو قال ولا معنى للاستفهام كون الجملة حالا لا كما ذكرنا ان الجملة والجرب تلي
لمعنى الاستواء عن اعتبار الاستفهام فيه كما قلنا في سواء على اقمت ام قعدت والمعنى تناهيت عنده في
حال الطول فاملاه وفي حال ما عليه فقصره واملى اي اخذ في الكلام من الملاوه اي الى ان يطيل علمي
مباحا طويلا اشبع وان تناهي وانقطع اقصر ولم يتكلم ولا النفي ما وجب للاول نحو جاء زيد لا عمرو
مختص بالاسم اي لا لا يعطف الفعل فلا يقال قام زيد لا قعد عمرو ولانه يلتبس بالدعاء نحو لا بارك
الله ولا وجعل لكن وبل واحد فانما اي الجلالا في قوله انا الجليل الغني ليس يحمل ه اي لا الجليل ... و
تعضدوا ما دري اي ما عن الغني غير الجليل وقيل واما جوزيت فرضا فاحزج ه والشو للسلوك
وقصده والصحيح على اصله فيكون للحمل اسم ليس والخبر محذوف اي ليس الجليل جاريا او
يكون من ليس ضمير راجع الى اسم العاطل المستفاد من يحمل اي ليس الحامل الجليل والحامل محصوب
لكونه خبر ليس وبل الاضراب عن الاول منفيا كان اي الاول او مثبتا وهو بالاثبات للغلط
نحو جاء زيد بل عمرو ومعناه الاضراب عن الاخبار عن الاول اي عن الاخبار الثاني لان الاول كان غلطا
وبعد النفي يحتمل الغلط ويحتمل اثبات الثاني نحو ما جاء زيد بل عمرو فيحتمل ان يكون النفي
بعد بل والغلط فما جاء بل عمرو ويكون الاضراب عن منفي الى مثبت فالمعنى الاول كان غلطا
ويحتمل ان لا الغلط بعد بل نحو النفي ليكون الفعل ثابتا للثاني اي بل جاء عمرو ولكن تستعمل
العول في عطف المفرد من بعضه لا ما لا الا انه لا يقع الا بعد النفي بخلاف لا فانها لا تقع الا بعد الايجاب كما ذكرنا

ونحو عطف الجمل نحو نظير بل في قولها بعد النفي والاثبات نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ فقوله لكن عمرو لم يجئ جملة مستقلة
اسدرکت [illegible] الجملة الموجبة مثل لكن معه عطف [illegible] جملة على جملة وكذا اذا وقع النفي نحو ما جاءني زيد
لكن عمرو قد جاء وجاءني زيد بل خالد قد جاء فقوله بل خالد لكان [illegible] بل لكن لتكون ذاكرا
لمثال كون لكن واقعا بعد الايجاب وبعد النفي [illegible] لان [illegible] بل [illegible]
بل ليعلم ان لكن كذلك وكان الاولى ان [illegible] لكن دون بل لكن [illegible] وقع في بعض النسخ [illegible]
نحو جاءني اخوك اي زيد او لكن [illegible] نحو ان [illegible] اي [illegible]
اي من حروف التفسير دون العطف وهو ظاهر [illegible] على بعضهم من حروف العطف [illegible]
[illegible] ما قبلها في الاعراب [illegible] المبنى [illegible]
بواسطة حرف وتكون عطفا وهو محل النظر واذا عطف على المضمر المرفوع المتصل والافعل
الا منفصل نحو ذهبت انت وزيد واما [illegible] بالمنفصل [illegible] والصورة عطف الاسم [illegible]
الفعل لان المتصل المرفوع كالجزء من الفعل بخلاف ما اذا كان المعطوف عليه غير مرفوع
المنفصل نحو ضربتني وزيدا فانه جائز بلا تأكيد لان المنصوب منفصل وليس كالجزء من الفعل
وبخلاف ما اذا كان مرفوعا منفصلا نحو ما ضرب الا هو وزيد لان المنفصل مستقل [illegible]
وبخلاف ما اذا عطف على مظهر لان المظهر مستقل [illegible] قوله قلت اذا اقبلت وزهر
[illegible] اي عطف زهر على المرفوع المتصل في اقبلت من غير تأكيد [illegible]
[illegible] لان القياس اذا قلت هي وزهر [illegible]
[illegible] ولا يصح العطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار فلا يقال مررت
بك وزيد بالجر لان المجرور كالجزء من الجار ولا يصح عطف الاسم على الجزء من الكلمة ولان الضمير
[illegible] اتصاله بالجار كالتنوين فكما لا يصح العطف على التنوين لا يصح على الضمير المجرور
[illegible] تساءلون به من غير اعادة الجار واما قال [illegible] ان [illegible]
[illegible] للعطف والمعنى وحق الارحام [illegible] في العطف على المضمر
المجرور ولا يجوز الفصل بالجر بين المعطوف المجرور والمعطوف عليه ولا يقال ان غلام زيد
[illegible] لان المعطوف على المجرور في حكم المجرور فلا يفصل بين المجرور والجار الا [illegible]

بين المجرور والمعطوف عليه المجرور ولا اعتداد بقراءة من قرأ [illegible] عطفا على [illegible]
[illegible] لوجود الفاصل بالاجنبي بين المعطوف [illegible]
وحكم المعطوف حكم المعطوف عليه فيما يجب له ويمتنع [illegible] المعطوف عليه [illegible]
[illegible] المعطوف ولذا [illegible] حكمه لم [illegible] اوما ما [illegible]
[illegible] بالعطف على [illegible]
[illegible] الضمير العائد الى اسم ما وان نصب عطفا على محل [illegible]
للمانع [illegible] على ان تكون [illegible] جملة معطوفة على جملة ولا
مانع منه واما [illegible]
على [illegible] المعطوف [illegible] الضمير واما على [illegible]
اسم [illegible] ايضا لان ما [illegible]
[illegible] على [illegible] ولو كان [illegible] ليس [illegible]
[illegible] ليس [illegible] بخلاف ما فانه
حرف واما على [illegible] ليس ايضا [illegible] المعطوف
[illegible] فيه [illegible] السؤال وجواب
اما السؤال [illegible] المعطوف على [illegible] الى الاول وليس في بعض
[illegible] الفاء ليس للعطف بل للسببية
ولا [illegible] السؤال [illegible] الفاء في العطف [illegible]
السببية [illegible] العطف [illegible] السؤال [illegible] التحقيق ان [illegible]
[illegible] العائد الى الموصول [illegible] بالسببية [illegible] ولكن الفاء [illegible]
[illegible] وجاز عطف [illegible] اي عطف فعل المضارع على اسم الفاعل وعلى العكس
[illegible]
[illegible] على الحال [illegible]
[illegible]

زيد ضاحك لانه اما ان يعطف ضاحك على يتحدث [illegible] وهو ممتنع لاستلزامه دخول السين في اسم
الفاعل وهو ممتنع واما ان يعطف على جملة قوله سيتحدث وهو ممتنع ايضا لان المعطوف وهو ضاحك لا
يستقيم [illegible] ولا يجوز ان يقع ضاحك [illegible] ولا ضمير [illegible] لان اسم
الفاعل انما يعمل اذا كان بعد حرف النفي او الاستفهام او بشرط الاعتماد [illegible] موصوف او
حالا [illegible] على ما [illegible] باب [illegible] فان قلت [illegible] ضاحك [illegible]
[illegible] وضاحك [illegible] قلت لا [illegible] لان [illegible]
ليس [illegible]
ممتنع [illegible] اسم الفاعل ولا [illegible] ضاحك ويتحدث [illegible] على ضاحك [illegible]
دخول الفاء على الفعل بخلاف [illegible] ضاحك ويتحدث [illegible]
لانه يكون [illegible] اي عطف فعل او
فاعل على الماضي [illegible] اسم الفاعل والمضارع [illegible]
[illegible] الحال [illegible]
[illegible] اسم الفاعل [illegible] اي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على الماضي [illegible] او فاعل على ما [illegible]
[illegible]
لا [illegible] عطف اسم الفاعل على الماضي وان كان [illegible] الظاهر من السياق [illegible]
[illegible] وتقول ان لم تقم [illegible]
لم [illegible]
[illegible] عطف [illegible] على [illegible]
وان [illegible]
[illegible] واحسنت لم اجئ

لانه عطف ماض على مضارع لفظا ومعنى [illegible] ولم يجوزون عطف احسنت على لم تقم لان احسنت
[illegible] حكم الشرط [illegible] المستقبل [illegible] لم [illegible]
وهو ضعيف لان [illegible] حكم الشرط [illegible] العطف [illegible]
لا يكون مستقبلا [illegible]
[illegible] بين الشرط والجزاء [illegible]
على جملة الشرط والجزاء [illegible] العطف على العاملين اي على معمولي العاملين او معمولي
عاملين لا يصح مطلقا عند سيبويه ويصح عند الفراء اي مطلقا [illegible]
والمنصوب [illegible] يصح عند الاكثرين نحو في الدار زيد والحجرة عمرو واما [illegible]
وهو مذهب البصريين ان حرف العطف ضعيف لا يقوى ان يقوم مقام عاملين مختلفين
فانك اذا قلت ان في الدار زيدا والحجرة عمرو [illegible] الواو مقام ان لنصب عمرو [illegible] مقام في
لجر الحجرة [illegible] مقام عاملين [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الاصل ان [illegible]
[illegible] المنصوب او المرفوع على المجرور
نحو ان زيدا في الدار وعمرا الحجرة لان الواو [illegible] مقام ان [illegible]
[illegible] الحجرة بخلاف ما اذا [illegible] المجرور [illegible] الحجرة
لان المجرور [illegible] الواو [illegible] المجرور [illegible] المعطوف
[illegible] المعطوف عليه [illegible]
المعطوف [illegible] المعطوف عليه [illegible] المجرور في المعطوف وتقدم
[illegible] المعطوف عليه [illegible]
[illegible] على جواز العطف على
عاملين مختلفين فان الواو [illegible] مقام [illegible] لنصب [illegible]
النهار [illegible] الواو [illegible] سيبويه على [illegible]

واطلاق وفرع فيكون الواو للعطف قال المصنف هذا الاستحض حجة لهم لان اذا اذا اول او مفعول
لمضاف مقدر قبل المقسم به وليس بظرف لفعل القسم لفساد المعنى يعني انه يجوز ان تكون اذا
نفسه لا المقسم به اي اقسم بالليل وقت غشيانه واصل هذا ظرف للمضاف المقدر وقبل ههنا
الوجهين لا تكون اذا منصوبا باقسم والواو لم تقع الا موقع الباء عطفا للمجرور على
المجرور وكذا الواو في والنهار اذا تجلى وينبغي ان يحمل على هذا اذ لو قيل ان اذا منصوب بافسم ظرفا
لفعل القسم لزم تقييد القسم بزمان الغشيان وليس كذلك اذ ليس المعنى انه اقسم في
وقت غشيان الليل بل القسم مطلق واذا لم يكن منصوبا بفعل القسم حتى يقسم مطلقا
وجعله حالا لا يدفع الفساد بل يزيد اي ذكر بعض المتأخرين ان اذا حال من الليل والعامل
في الحال فعل القسم المقدر كانه قال اقسم بالليل كائنا وقت غشيانه ورد عليه انه اذا
لم يكن ظرفا لاقسم حتى يلزم تقييد القسم بزمان الغشيان بل للمقسم به الليل كائنا
في هذا الحال ولا يلزم ان يكون القسم في ذلك الزمان قال المصنف هذا لا يدفع الفساد
بل يزيد اما اما انه لا يدفع فلان الفساد هو لزوم تقييد القسم بكونه في الليل بالحال
لحال كون القسم مقيدا ايضا بحال غشيان الليل كما ملت حيث زاد فانه يدل على تقييد
المجيء بحال الركوب واما انه يزيد فلانه يلزم منه فساد اخر وهو الفساد في الليل بطرف
الزمان لا اخبار به علا تكون الا حالا لاعول الليل في وقت الغشيان ولقائل ان يقول
المقدر خاران تكون اذا حالا والعامل هو الكون المقدر قبل المقسم به فيكون المعنى اقسم بكون
الليل في زمان غشيانه والعامل في الحال هو الكون لا اقسم فلا يلزم ان تكون القسم في ذلك
الزمان بل الكون في ذلك الزمان والمقسم به مقيد والقسم مطلق كما ذكره المصنف على تقدير
الابدال اذا من الليل والنهار والكون المقدر كان التام لا الناقص لتكون اذا حالا لا خبرا
واعتذار الزمخشري بنقض قوله والليل اذا يغشى يعني ما ذكره الزمخشري ان الواو
في والليل لما استبدت بحرف الفعل صار قائما مقام اقسم والباء معا فالواو النائب عن
نفس الناصب للفعل وجر لنيابتها عن الباء وليس ذلك من باب العطف على عاملين
مختلفين بل من باب عطف معمولي عاملين على معمولي عامل واحد وهو الواو لان الواو على هذا التقدير
عامل واحد يعمل عملين مختلفين ولا

منع فيه وهو اي اذا ازل الحسن لكن ذكر ابن الحاجب انه انما يستقيم هذا الجواب لو لم يصرح بالقسم
والباء بل قام مقامها حرف واحد اما اذا اصرح بها فلا يستقيم هذا الاعتذار وقد ورد مصرحا بهما في
قوله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس فعطف الواو معا ما عاملين
مختلفين مصرحا بهما فلا يصح ذلك الاعتذار وهو معنى قوله بنقضه الكريم ويصح عطف معمولي عامل
واحد مطلقا اي معمولين واكثر على مثلها اي على معمولي عامل نحو اعطيت زيدا درهما وعمرا دينارا
على عطف عمرا على زيد او دينارا على درهما واضح دلالتها ولذا قاعدة الارتفاع للتابع المذكور ومجوز
الحرف جاء ما قام عاملين ويجوز عطف الفعل على مثله دون معموليه اي دون معمول الفعل ونظائره
ان يضرب زيد عمرا وابنك خالدا فالعمل الثاني بدون معموله عطف على الفعل الاول بدون معموله والاكثر
عطف المعمولين على معمولين له ليس الضرب مثلا للمعمولين والاهانة بل الضرب مخصوص بالعامل
والمعمول المذكورين اولا والاهانة مخصوصة بالعامل والمعمول المذكورين آخرا وانما الشترك العوامل
في دخولها تحت الارادة والمعمولان يافيان على حالهما هكذا ذكره وفيه نظر لان مقتضى قولهم ان
المعطوف في حكم المعطوف عليه ان يقع الفعل الثاني موقع الفعل الاول في اما ان يعمل الفعل الثاني
في المعمولين الاولين او لا يعمل فان عمل فسد المعنى وان لم يعمل فيهما بل عمل في معموليه كما
كان قبله لزم الفصل بينه وبين معموليه باجنبي وهو معمول الفعل الاول وعطف الجملة اي ونحو عطف
الجملة على مثلها مع عدم الاشتراك في الاعراب يعني ان المراد من عطف الجملة على الجملة اشتراكهما في حصول
مضمون الجملتين فلكل اذا قلت قام زيد وقعد عمرو فالمفهوم من الجملة الثانية غير الاولى فاذا
دخل الواو واما الاشتراك في مضمون الجملتين مع اشتراكهما في الحصول وهذا اشارة الى رد
ما ذكره امام الحرمين في البرهان من ان حروف العطف في الجمل انما هو على سبيل تحسين الكلام
لا لمعنى غير ذلك فانه فلا يثبت اشتراكهما في معنى الجمع في الواو ويحصل الترتيب والتراخي في ثم ونحو
نحو قام زيد وقعد عمرو ويحتمل الامرين اي يحتمل عطف الفعل الاول معمولا على الفعل بدون معموله
ويحتمل عطف الفعل مع معموليه على الفعل مع معموليه وعلى الاول يكون عطف مفرد على مفرد والثاني
يكون عطف جملة على جملة وكذا اذا قام وعمرو وقاعد يحتمل الامرين ان تعطف جملة على جملة وان تعطف
مفرد على مفرد وهو عطف عمرو على زيد وقاعدا على قائم وذكر في اول الكتاب الكلام المفرد تحت الاقسام

الحق وفرغ من العوامل فشرع في القسم الثالث وهو ما يتبع الاضافات الاربع شرعا في تفسير العوامل فقال
القسم الثالث في العوامل وهو اما لفظي او معنوي فالعامل اللفظي اما فعل او حرف او اسم اما الفعل فيعمل
الرفع والنصب اما الرفع فعام لان كل فعل يرفع فاعله واما النصب
فقد يكون عاما كما عدا المفعول به من المفاعيل على اطلاقه في المفعول معه والحال وقد يكون خاصا كالمفعول به
والخبر المنصوب والتمييز فان الاول لا يكون الا للمتعدي والمراد بالعام ان يكون للازم والمتعدي فان
ما عدا المفعول به يكون للكل واما خصوصها اذ الفعل اللازم له مفعول مطلق ومفعول فيه ومفعول
له ومفعول معه وكذا المتعدي ايضا مثل ذلك والنصب عام اذ الكل اذا ما لها منصوب سوى المفعول به
لكن اختلف في المفعول معه فالبصريون على ان الناصب له الفعل المتقدم بتقوية الواو الا ان معنى
مع والكوفيون على انه منصوب على الخلاف لان حق الواو لا تعطف المشاركة في الفعل فقولك استوى
الماء والخشبة ليس المعنى استوى الماء واستوى الخشبة لانها لم تكن معوجة حتى تستوي فخالف
الثاني الاول فانتصب على الخلاف وقال الاخفش ان الواو ليست مقوية للفعل قبلها والماضي
مصلحة لان تنصب لانه يوجد انفصال الظرف في عمرو واسطة تقام مقام مع كما كان ينتصب
مع مع عمرو واسطة ويمكن ان تكون اشارة الى المفعول معه قياسي عند بعضهم وعند اخرين
مقصور على السماع فعلى الاول عام وعلى الثاني خاص كما اشار اليه في الضوء واما الحال فظاهر
انه من المنصوبات العامة اذ الحال قد ينتصب بعد فعل المتعدي وبعد فعل اللازم ولهذا صرح به في المفتاح
وهي اي الحال انما هي للمنصوبات العامة والافعال في نصبها مستوية الاقدام وفي لفظ الكتاب الايهام
انه غير اطلاقها كما في المفعول معه وليس كذلك والعالقة لانه لم يرد ان يعدم الحال على المعطوف
لكونهما ملحقان للمفعول فقوله والحال معطوف على ما تقدم في قوله ما عدا المفعول به وكالحال ولو قال
وكالحال سلم عن ذلك الايهام وقد يكون خاصا اي لا يكون لكل فعل كالمفعول به والخبر المنصوب
والتمييز فان الاول يعني المفعول به لا يكون الا للمتعدي والخبر المنصوب انما يأتي من المنصوب الخاص
لانه ليس لكل فعل منصوب على الخبر بل لبعض الافعال كالافعال الناقصة ونحوها والتمييز
انما من المنصوب الخاص اذ ليس لكل فعل تمييز بل لكل فعل مبهم وهو اي التمييز ما كان فاعلا
انتهى الى المفعول به وهو على ثلاثة اضرب متعد الى واحد كضرب والى اثنين اما متغايرين بمعنى انه ليس
بين المعمولين نسبة والاصلاق لهما

على الآخر كاعطيت زيدا درهما او غير متغايرين بان يكون بينهما نسبة ويصدق الاول منهما على الآخر وهو
افعال يسمى افعال القلوب وهي علمت وحسبت وظننت وخلت وطلبت معناها اي معنى حسبت وخلت
احترازا عن طلبت بمعنى اتلفت كما سيأتي ولا تطلق على الحكم من المبتدأ والخبر فنصبهما على المفعولية
هذا اذا تعلقت بالشيء على صفة وان كان طلب بمعنى اتلفت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى
ابصرت ووجدت بمعنى اصبت لم تتعد الى الثاني اي لم تقتض المفعول الثاني وهو ظاهر وتختص
اي افعال القلوب بجواز الالغاء متوسطة نحو علمت قائم او متأخرة نحو الاقائم علمت لاستقلال
الجزئين كلاما لان المعمولين في الاصل مبتدأ وخبر كلاما بل اعطيت فانه ليس بين مفعوليه
نسبة حتى اذا الغي يستقل كلاما وقد نقل الالغاء عن العلماء انما هو طلب زيد قائم
عليه قول الشاعر ارجو وآمل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل وكذا اقول
اني وجدت ملاك الشيمة الادب والجمهور على انه لا يجوز الالغاء في الابتداء واعتذروا عن البيتين
بحذف ضمير الشان المقدر والاصل وما اخاله واني وجدته والتعليق عطف على الالغاء اي وتختص
افعال القلوب بجواز التعليق مع لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق وحرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق وهمزة
الاستفهام بجواز تعليقه كما علمت ازيد عندك ام عمرو لان الفاء اي اللام وحرف النفي وهمزة الاستفهام صدر الكلام فلذلك
لم يمكن اعمال تلك الافعال فيما بعدها والفرق بين الالغاء والتعليق مع كون الافعال في الحالتين غير
عاملة ان في التعليق لا يمكن اعمالها لفظا لمانع لفظي كما في الصور المذكورة واما في الالغاء فيمكن
ان تنصب الجزأين على المفعولية في التوسط والتأخر لا الالغاء واما في التعليق فلا يمكن ان تنصب
الجزأين لفظا ولا معنى وايضا في صورة التعليق المذكور يكون مفعول وحيث المعنى بالتأويل نحو
علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت جواب هذا الاستفهام واما في الالغاء فلا يمكن الاعمال معنى لا لفظا
ولا معنى في جواز وقوع هل بعدها اي بعد افعال القلوب خلاف فمن جاز نظر الى ان العلم
لا يتعلق بالاستفهام بل بجوابه والذي يقال في جواب الاستفهام بتام والمرجع كما المستويين جاز
قبل علمت اما فيما عند خلاف هل فان جوابه ليس كذلك حتى يتعلق به العلم بل جوابه لا او نعم
واحسب ان لا وقع في الكلام مثله اي بعيدا فقام زيد او لا اقام زيد ولو ادركه لم يعتد لكونه
كلاما فالجواب كلام محكوم به ومحكوم عليه وهو المصحح للتعليق وامتناع الاقتصار على احد المفعولين

معطوف على جواز الالغاء اي كثير اعمال القلوب باجماع الاقتصار على احد المفعولين الا ان يكون على ان ربه اقام
نفسه مقام ما بعدها مقام المفعول فجاز على ... على احد المفعولين ... ان الكلام
على حسب ... المفعولين ... الا ان ... على ... واما ...
احملوا في الظنون واما كلاهما اي كلا المفعولين فلا يسكت عنهما نحو من يسمع يخل اي يخل المسموع صحيحا
وبعضهم ابى ذلك الا مع قرينة لكونهما اي المفعولين معا اي مع الموضع في حكم المذكور فلا يجوز ...
اما ... المفعولين بلا قرينة ... ظننت ذلك ذلك اشارة الى الظن هذا سؤال و
جواب اما السؤال فهو ان ذلك لا مفعول ظننت فلا يقتصر على احد المفعولين واما الجواب فهو
ان الامر ان ذلك مفعول مطلق اشارة الى الظن لا الاول عليه ظننت الى حكم المفعول المطلق
كان قال ظننت ظنا فالمفعولان كلاهما محذوفان ولا اقتصار على احدهما ولا نسلم اي اشارة
الى الحكم كما قلت ذلك والوقف ان المحال ... في قلت ذلك الا مع القول ... وحاز المحال من ضرب ...
الخصوص ... هذا النوع اشارة الى مذهب الفراء
... اشارة الى المفعولين ... ظننت ... قلت ظننت ذلك ... اشارة الى المفعولين
لا نحو ان ... الى ... ولا ... لكن ... الشك ... اماء ... ذلك
ذلك ... الاول ... ظننت ... المحال ... وهو متعين ... الاول فلان ... منه ...
ان ... الى ... والى ... الاشارة الى المحال لا الى ... واما ... المحال ... والوقف
بعد ... قلت ... عن ... ابن ... الكلام ... على ... المفعولين لا ... الخصوص
البناء والعقل ... المصدر لانه ... الى المصدر ... ظننت ... انه
... ولا ... الا ... اشارة الى المصدر ... واحد
كلام الشيخ ابن الحاجب ... لا ان ... الاول ... لا القول ... و...
... ان ... للمفعولين ... اعمال ... افعال القلوب ... المحال
... العقول ... الظن لا ... على المحال ... المجاز ... المفعول
عليها ... ظننت ... المذكور ... المفعولين كما توهم
بعضهم ... المفعولين ... ظننت ... خبر ... ان خبر ... المفعولين
... واو ... انه

ع الثالث على احد المفعولين وهو عند الا لجواز ان يكون ضميرا مصدرا اي ظني خيرا والمفعولان محذوفان
وبه ظرف فلا استدلال فيه على الاقتصار على حذف الياء مثل لم ... الاقتصار عليه بل عن الافعال
ظننت به ما ... اي ظننت فانا ... الجمع عطف على اجماع الاقتصار اي وكثير اعمال القلوب بالجمع
بين ضميري الفاعل ... اي لكون ضمير الفاعل والمفعول ظاهرا لمتكلم او لمخاطب او للغائب ... متفق
منطلق اي المتكلم ... فعلت كذا في المخاطب وراه منطلقا في الغائب وعدلوا عن ... اجراها
اي مجرى افعال القلوب ... الجمع بين الضميرين ... وعلمت ... قول ... وعدمتني
الصافال الشاعر لقد كان لي عن ضرتين عدمتني ... وعما الاقى منهما متزحزح اي كان
بعد وسوء ... الضرتين وعما اقاسي منهما ... وقبله ... اعتزائي ومتزحزح
اسم كان ولي خبره ... لانها ... على النفس ولا افعال
ضربتني ... ضربت نفسي واما ... اعمال القلوب بالجمع بين الضميرين لان تعلقها في الحقيقة
بالثاني من المفعولين لا بالاول فان الاول غير موجود لانك اذا قلت ظننت زيدا قائما
فالمظنون هو القيام لا زيد بخلاف ضربتني فان تعلق في الحقيقة بالضمير ... فيتوهم كون الفاعل
والمفعول ... افعال ... ولان تعلق علم الانسان ... على نفسه الزم
تعلقها بغيره ... الافعال تعلقها بغيره ولو جمعوا ... ضربتني لسبق التوهم
الى ... المفعول بالنفس فلم يقولوا ضربتني ولكن
ضربت نفسي ... العدول ... وبالاجنبي من حيث انه اسم ظاهر وهو
سليم يجعلون باب قلت الجمع في الاستفهام مثل ظننت مذهب سليم اجراء القول
مجرى الظن مطلقا ماضيا او مضارعا ... او مخاطبا او غائبا من غير شرط وهو معنى
قوله الجمع ... اقلت ... مطلقا ... بالظن لكون القول طريقا موديا الى
العلم كالظن ولا دخول على المبتدا والخبر ... مذهب ... قول
... وهو ان القول يجري مجرى الظن باربع شرائط الاستفهام والخطاب والاستقبال
وان لا ... الاستفهام والفعل باجنبي غير الظروف ... الشرائط في قول
الشاعر اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا ... وقول الاخر علام تقول الرمح يثقل عاتقي

انا ... اي القول ... كلكل ... الا ... ان ... مذهب بني سليم اجراء القول مجرى الظن ع
الاستفهام وغيره ... الكتاب خصه بالاستفهام فلعله سقط من قلم الناسخ ولكن لا اصل لا
اصل نسخة المصنف المكتوبة بخطه في الاستفهام وغيره ولفظ المفصل يدل على ان بني سليم
يجعلون باب قلت الجمع في الاستفهام وغيره مثل ظننت اذ لم يخصصه بالاستفهام بل ذكر
الاختصاص بالاستفهام مما قبل ذلك من مذهب الجمهور ... ما يجري مجراها اي مجرى افعال القلوب
ع الدخول على المبتدا والخبر اتخذ وصيرت وما بمعناه اي معنى التصيير كجعلت وتركت
ع مثل قول ... ذا مال وذا نشب ... الخبر ... به وجعل
... اي ... افعال القلوب ع دخوله على المبتدا والخبر نحو
كذا ... وجعلته ... عطف على ... اي ... نحو
... ع افعالها ... ومعنى اللازم الى ... والمتعدي الى ... الى ... الى ...
بالنقل الى افعل او فعل او فاعل او استفعل ... ان الفعل اللازم ...
الى ... بالنقل ... والفعل المتعدي الى ... الى اثنين ...
... هذا مثال اللازم الذي ... الى ... هذا مثال
... الى ... الى اثنين ... مثال ... المتعدي
اللازم ... مثال ...
... مثال ...
ع الفعل ... مثال ... الترتيب ع
... والمتعدي الى اثنين ... وارى ...
الاخفش ... ليكون متعديا الى ثلثة ... الفاعل
واما الثاني وهو المنصوب نصبا خاصا فانما يكون للافعال الناقصة وهي كان وصار و
اصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك ومادام وليس
والحق بها آض وعاد وغدا وراح وكذا جاء وقعد وانما سميت ناقصة لو ... اخواتها

انما الاول ... الزمان دون الحدث ... كان زيد قائما لم ... يكون زيد ...
ولكن كان ... لا تدل على الحدث وهو الكون لان الحدث المدلول عليه في الافعال مصادرها
... ونحو ... الكون مصادر ... في الزمان الماضي لا مصادرها
... لكون ... على الحدث وهو ... الفعل
لكن ... الافعال ... ولدخول ... ونحو ... كونها
على صيغ الماضي والمضارع والامر ولحوق الضمائر بها ولحوق تاء التانيث ... جعلت
افعالا ... وسميت ناقصة لعدم استقلالها ... لا تستقل ... بل ... جاء
الى خبر ... ناقصة ... في اللغة ... الا مع ...
... بكسر العين ... الامر ... والمضارع ... بالفتح ...
... الخبر ... كان ...
غدا وراح وآض وكذا جاء ... حاجتك اي ... كانت حاجتك وما جاءت
على ... وكذا قعد ...
... دخول افعال القلوب على المبتدا والخبر ... الاول ...
للافعال ... عملت ... بالفاعل ومنصوبها بالمفعول ونقصانها
اي نقصان هذه الافعال ... المرفوع دون المنصوب ...
والمنصوب على شرائطها في باب ... ان يكون المبتدا والخبر ...
واذا كان الخبر ... الى ... الواقع ... الخبر
... وشرط ... ومذهب بعضهم ... هذه الصيغ ...
من غير ... على المبتدا والخبر ... من غير ... شرائط
المبتدا والخبر ...
التوقف ... بعض المتقدمين ...
... الوجه الاول ...
... اذ لم ...

ان لكون ماسوى فكل من المواقف وداعا ولو نكرهما لم يبق ان الوداع فذلك البرهان
ولو عرف الاول ونكر الثاني لجمع الجنس اي القلبين وسائر ان المرفوع والمنصوب
يكونا موقفين او منكرين او يكون الاول موقفا والثاني منكرا او بالعكس ومدلول هذا القائل
العكس هو الذي يفيد المعنى المقصود دون الاقسام الباقية اما لو عرفهما فظاهر لان المعنى المقصود
لان اللام يكون للعهد اي الموقف فيكون المعنى ولا اكل هذا الموقف بالخصوص موقف وداع ولم يتبع
ان يكون ماسواه من المواقف موقف وداع بل من حيث ان يكون ماسواه من المواقف موقف وداع
وهو خلاف المعنى المقصود لان المقصود ان لا يكون له موقف وداع اصلا لا ان يكون هذا الموقف
بعينه موقف وداع واما لو نكرهما فلا يعلم المعنى المقصود الا ان تعرف به فالان نوع
الوداع لانه لو عرف الوداع افاد انه يصح غيره ولو نكرهما فات هذا المعنى واما لو عرف الاول
ونكر الثاني لجمع الجنس لصلابها ترجيح كون ماسوى هذا الموقف للمعنى موقف وداع والعابر
هوان التنكير المستعمل في تعريف الوداع والطول لعله فسلم ما ذكر انه لو اراد المراد هذا
المعنى بطريق النفي دون النهي لا يراد يقول ماموقف مثل الوداع تعين ما ذكر بمعنى ابدا الام
ان اللام للعهد بل يجوز ان يكون للجنس فيؤدي ما يؤداه المنكر اي لا يكون جنس الموقف
لكل موقف وداع وهو معنى المناكر لان نفي الجنس في قوة المنكر باعتبار العموم وايضا
لانه ان يعرف الوداع يفيد المقصود دون تنكيره لانه معنى ان اللام في الوداع للعهد
الى الشيء المنكر عندنا بل جاز ايضا ان يكون للجنس اي لا يكون موقف موقف وداع اصلا
كما ذكرنا واذا ادعى الجنسان سلم الوجه الثالث عن جملة الفئة فكان صحيحا لاندفع له ثم بعد
تسليم جميع ما ذكره لا ان ذلك المعنى للمقصود مستفاد من اراده لكان صحيحا بل اذا لم يوجد لكان اصلا
واد خل النفي على موقف وداع بان يقال ماموقف مثل الوداع على ان يكونا مبتدأ وخبرا لجوز ان
يكون المبتدأ نكرة والخبر معرفة بعض ما ذكره من الدليل مع ان هذا القائل حصص لجواز تعدد حمل
كان هيهنا على اسم نكرة وخبر معرفة وبلازم من دليله ان لا كل المبتدأ والخبر بعد النفي على الاطلاق وضعهما
بان يجعل المبتدأ نكرة والخبر معرفة ولا فائل به على ان للمقصود ان لا يكون الوداع ~~موقف وداع~~
موقعا من باب ~~ان لا يكون الوداع موقعا~~ فيكون من باب القلب هذا جواب السؤال والمقصود في الكتب

ان لا يكون الوداع اسما والموقف خبرا لكنه قلب فجعل ما هو الاسم خبرا والخبر اسما مثل ما في قول الكفر بلون من الحال
وما ابو لاصل دفع من الحاصل على ان يكون اسما ونصب عسلا او ما ان يكون خبرا فعلى والعوض للاستهار
على وضع الفعل في الكلام عندنا من اللبس وحمل مدلوله قوله اي فعل ان اطلي كان امكن ام
حمار منها اي من الفعل لكان الاصل الكاي امكن ظبيا ام حمارا ليكون الموقف اسما والنكرة خبرا الا انه قلب
لحصيل المعنى مع ان الاسم والخبر معرفتان بمعنى انه ليس يغلب على الحقيقة كما في البيت السابق لان
الاسم هيهنا هو الضمير المستكن في كان والخبر امكن وهما معرفتان بخلاف البيت الاول فان من الحاصل معرفة
وعسلا وماء نكرتان لكنه من حيث المعنى مقلوب لان المعنى الاصلي اكان امكن ظبيا ام حمارا او وقد ادعى بعض
الناس انه مثل البيت الاول بان الضمير الراجع الى الفعل نكرة فالاسم نكرة والخبر معرفة كالبيت الاول
ورد بان الضمير معرفة سواء عاد الى نكرة او معرفة بدليل امكن الا قلت جاء رجل وهو عالم صح ان يكون
سواء عاد الى نكرة ولذلك يصلح ان يكون ذو الحال وحررا ايضا العلي بوجهه وجواز الاستثناء بطلب
العقل ظاهرا فالمعنى لكان ظبي امكن وكان المذكور مفسر المحذوف وعلى هذا التقدير فالاسم نكرة والخبر
معرفة ورد بانه لو كان التقدير لكان ظبي لم يكن ام متصلة لان من شرط المتصلة ان يلي الهمزة
والاخرى ام فان هو لكن الظرف ورد ام عمر واللبس ام فيه منفصلة واما فلولا انه لم يكن الا المستوي الا قريبا
والاخرام واجيب بان المحذوف شرط التفسير فالهمزة داخلة عليه حكما للمحذوف فيصح كون ام متصلة
كما هو الظاهر وقيل ان في حادثه وفي هيئة سواء كان قائم لكان على الله وعلى هذا فهو نظير الاول الى
هو نظير البيت الاول بمعنى ان حال الاسم كان قعد بعود له ~~علمه~~ في قول هو لاء انه لا يصح ان يكون هو لاء
لعدم الصحيح فكذا ظبي اسم كان معد ما على لغة هولاء فالاسم نكرة والخبر معرفة كالبيت فكلاهما والاول فيه
لم يكن فلما اجز للمعنى فقط بل كان فلما من الظرف لم يسمع لان الاسم والخبر معرفتان واما لكون قلبا
في الصورة حسنا لكان الاسم نكرة والخبر معرفة في قول فالاسم والخبر معرفتان ليس على الحقيقة الشرط
للمقدر في والاول ان الجزاء بالحقيقة هو قول لم يسمع والمذكور عليه الجزاء وعلة الجزاء وقائم مقام الجزاء وعليه
قوله تعالى من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك التقدير من كان عدوا لجبريل لم يلم مخطئا لانه نزل
الكتاب على قلبك وهو سبب الكون محبوبا لا ان يكون عدوا فحذف الجزاء واقيم سببه مقامه ونظير
هذا كثير في التنزيل وفي غيره من ان هيهنا اي هيهنا من الافعال الناقصة بحلول وكان يكون حسن اضها
دائما نحو كان الله عليما او منقطعا نحو كان زيد ضاربا او الظاهر يحتمل الدوام نحو كان الناس والراكب

كما هو على كان مستوفي الجواب والنحاة على المستوي والجواب الشامل الباب اي للستة الماضية والافعال التي هي من الافعال الناقصة
والان مهاهير البناء من الناقص بعضها فاكل ما اطلت كان الا ما اي كان الان في بعضها كان الناقصة
لعم ثم ان وليس ما خلا لكنه متضمن الاسم متحدا كانت تم الخبر فانها فصل التامة اذا الناقصة
تدل على حدوث او قد يكون فعلا وقبل الان ان الكلمة احوال قد كانت اجا سوقها شيء صار
واو بتمامها شيئو المعني كانا فقط الحزن قد كانت النماء اعطا كل المنافع الثقلان من ما فيها والاذن التي
والنحو المطاع الثاني بقصد المعنى من الاستوا فيما فعلا كذا صار او انها قبل من خرج
الى ازواجها وقده فعطا الجنات لكل الاسوح هيه الارض لكانت الارض رخوة وهي كان صار
لان البيوض صار في ازواجها لا ان الله كان فرخا وشعر فوق ما فيه ان النماء فقالوا هذا الان
ان فوق نقضيها فاتحة وصار للانتقال كما صار الاعلى اولى الخير صح جنبه فذلكم اسم وذكر
حار ا وخورا واصبح واسى واضحى وظل وبات لاقتران الجملة بالاوقات الخاصة التي هي الصباح والصحى
والمساء والظلول والبيتوتة اوبمعنى صار كما يقال اصبح واسى بالجرابي صار والمثال الاول انما
الاخوين في الاوقات ليس من المثال فاكل كما قلت اصبحنا اي دخلنا في الصباح واضحى واسينا اي
اصحانا في الضحى والمساء ومن قوله الفاصل على صيغ ما ذكر من الافعال الناقصة يدل على معنى النصح وكذا
الاخران تحو طلت كان لا ابوت جيبا ظبيا اي علا وبات لا لا المعاني الى الاسد تقويم الفاعل على حكم
لان كونها مطلب الافعال الناقصة انما هو ظاهر لا معنى الفعل بفاعل في زمانه اي في زمان حكم الفعل
ووقت ضحى مائل اما قلت ما زال زيد كبرا فقط انه امتد ما زال من الوقت الا قبلها ولا احول العين
فهما على النفي يجري مجرى الاثبات اي يعد اليه الاثبات وهو على اي من نطق حرفه محل الاثبات ثم ما زال
زيد الافادة لانه استثناء من نفي فلا يكون شيء للنفي بل تكون كان دلالة الافادة وهو منفي وخطي
خو الترعة فمرجاحه لاشكل الاخبار ذكره على الخصوص او نرى بلا افتراقا فان ظاهره
استعمال للنوع في الاثبات والاعلان الحجاج حالا اي يحمل منها حالا او على الخصوص خبرا ضحى بمعنى ان بعض
اعلاء للشاعر ولعلى من الخطاء بان حال السؤال لاشكل على الخصوص حال من الصوال الاحجال كونها
مناخ بعني يجرى على الخراجي الخصوص والحور الاخ حال كونها مناخ وقال للخصوص هو الاعلاء ضعيف لما
لما ان الاستثناء والمنوع قالا كل في الاثبات ونقل للبيس من نوع معنا وان الاستثناء
المنوع في الاثبات قليل ونحو تسليم انما ياتي احاديث للبس من معانا لعطا وصيها للعلاء كالمظ

قوله ما هو معاصر مستلزم عن السوال القدر المستفى على الحصر الى ما يكن هيهنا مطلوب في جميع الاحوال الا
حال الا ما تقدر وكل عدد منهون في الاستثناء المفرغ فان اسم العام في الاستثناء المفرغ مقدر صار الوجه
طايل لنا اطلب ما ضرب الا راكبا فالتقدير ما ضرب في حال من الاحوال الا في حال الركوب وكذا صحة ذلك
نحو نوث الاوم او التقدير نوث في جميع الايام الايوم كذا الا المستثنى منه يقدر قبل الاستثناء والاستثناء
ونفيد التمام في يمكن لغيره منه اي من هذا الاعتذال ومعنى العام ان معنى يمكن تنفعل اي معمل
انما كذا الاصح علي بحسب بحاه علمه وشكل على هذا الليس من الافعال الناقصة كلون منه
تماما وبسالم ان الشرع المحلة لان المحظة انما كانت لان شكل في البيت من الافعال الناقصة وما دام
لتوقيت الامر على صورة الاسم وضربه الى ان يشبع بكلام لانه ظرف نحو لجلس ما دام
زيد جالسا اي اجلس مدة دوام جلوسه ويقدر كونه ظرفا ان ما دام مصدر والتقدير اجلس دوام
جلوسه ويقدر الزمان محذوف من هذا المصدر نحو اسكن طلوع الشمس اي زمان طلوعها ه
اجلس مدة جلوسه زيد فيكون ظرفا فلا لان متعلق فلا ما قال اولا او ما دام زيد جالسا ما نظر
ان يشبع وبنون بكلام يتعلق هذا الظرف به واما ذكر هذا الانه فلا يتوهم انه مثل ما زال وما برح في
صحة الابتداء بها مع ما قيل انها ما فيها النفي بجاز الابتداء بها وما دام مقرر بالظرف فلا ابتداء
به الا بعد متعلقه وليس لنفي مضمون الجملة في الحال على الاطلاق وقيل مطلقا الصفة الموصوف ليس انه النفي
لحال او للنفي المطلق ومخصص نفي لحال فان قال لانه يقال ليس زيد قائما ويريد وين به نفي القيام
عن الاخبار مطلقا ومنهم من قال هو للنفي مطلقا من غير اختصاص بالحال محتجا بقوله تعالى الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم فانه لم ينف عنهم صرف العذاب في الحال مطلقا العذاب عن مصروف عنهم
بعد اماته اياهم ابدا او لانه يقال ليس زيد قائما الان او غدا فيعلم انه للنفي المطلق والموافق هو ما
الحق عامر يجواص وما ذكرنا او لا بمعنى صار يقال صار زيد عالما اي صار فقال فلاد شيء
وما هم بوصابر جاوا كان لم يكونوا رجعا اي صاروا رجعا كان لم يولدوا وقال لعلاث من جلبه
من بعد ما تم تحتوها نصيلة من عن قبيص بيداء مجهل اي لعرف القطاة من حوقها لانها مخصوص بوحوش
دون امن بحلاف ما دا استعمل من غير معنى صار فانه يخص بوقت الغداة مثل غدا زيد قائما
اي حصل بالغداة قيمة عدت بمعنى صارت الا بدلا ان غرض والتعلق في وقت الغداة فقط والخبر
متقدم العامل الايها اوله ما ظلما لا يكسان

وغيرها دام شرع في بحث تقديم اخبارها على اسمائها وعليها انفسها فقال كل ما ليس في اوله ما من الافعال الناقصة
يجوز تقديم الخبر على نحو العامل يقول قائما كان زيد لانه شبيه بالمفعول والمفعول يتقدم على الفعل واستثنى ما في اوله ما
فانه لا يتقدم الخبر العامل الذي في اوله ما لان ما اما ان تكون للنفي كما زال وما برح وما فتئ وما انفك او مصدرية كما
دام فاما الاول فلان للنفي صدر الكلام فلا يتقدم عليها لان للنفي صدر الكلام واما المصدرية فلا يتقدم ايضا عليها لان
معمول المصدر لا يتقدم على المصدر وقال ابن كيسان من غير البصريين وقال يجوز ان يتقدم الخبر على ما في اوله ما
النافية لانه ليس النفي من الموانع فما زال بمعنى كان فيتقدم عليه كما يتقدم على كان وجواب الاصول
النحو الصافية تخرج ولذلك لا اعمال الطعام ما اتى الا وان كان ما اي بمعنى ترك الجزا ما هو النفي
ولعن في ما دام لان معمول المصدر لا يتقدم عليه لانه معمول للمصدر وفي ليس الخلاف فقال بعضهم
لا يتقدم خبره عليه ايضا لانه ليس بفعل متصرف فلا يقوى قوة الافعال المتصرفة لانه ملحق بما في
امتناع تقديم الخبر عليه وجوز بعضهم تجانسا لعوامل الاوم بانهم ليس متصرف عنهم فيتقدم معمول
متصرف والمعمول يقع حيث يقع العامل فلما تقدم معمول الخبر جاز تقديم الخبر ايضا وقد فواينه من
بان ما جوف وليس فعل وتقديم الاسم اي وتقديم الخبر لاسم في الجميع اذا لم يمنع مانع لقوله تعالى
لم يكن فتنتهم الا ان قالوا بقراءة نصب فتنتهم ولذا قوله ليس البر ان تولوا بنصب البر
وجوز تقدير انه ان اسم فانه لم يجز التقديم لانه اذا لم يظهر الاعراب في الاسم والخبر واشتبه الخبر بان
يكون اعرابهما تقديرا او كانا مبنيين نحو كان هذا ذاك ونحو كان موسى عيسى ونظائره لما
ذكرنا في الفاعل والمفعول واستحسن تقديمه بلا الظرف مستقرا وجاز لقوله
فالمستقر ما كان خبرا محتاجا اليه واللغو ما كان فضلة وسمي لغوا لانه لو طرح لم يخل الكلام لحاجه
وفضله استحسان لكن ان المستقر محتاج اليه فكان من الكلام اشعار من الابتداء بانه خبر لا فضلة واما
اللغو فوضع استحسان تاخيره لا يؤذن بانه لغو لا ضرورة قال المستقر ما كان في الدار زيد خبر مكان و
مثال اللغو ما كان زيد جالسا في الدار ومن نحو كقوله الصد لقوم لاسم اتفاقا على جواز الفواصل
هذا لا يتعلق بحث تقديم الظرف بل يتعلق بما قبله وهو تقديم الخبر على الاسم فانه جائز وقد اتضح البحث
في المثال وهو توالى على جواز الفواصل وقدم اللغو في القراءة المشهورة للاهتمام بتقديم
حسن له ان يكون فضلا لما يقتضى الاية هذا جواب سؤال مقدر وهو ان له ظرف لغو لانه فضلة وكان خبرا ان يوافق
كانه قيل عليه سوى فاجاب بانه انما قدم مع كونه لغوا للاهتمام

لما انكم ليدل اذا ان الاسم ليتم الكلام عن دال الله تعالى وهذا الفصل مستفاد من هذا النظم
وكان بعده اسم مرفوع ... بهذه الافعال اي بالافعال التامة وهي افعال المقاربة وهي عسى
وكاد وكرب واوشك وجعل واخذ وطفق لانها تتم بالمرفوع كلا هذا علة كونها
مستقلة ومشابهة للافعال الناقصة اي كما انها لا تتم بالمرفوع بل تتوقف على الجزء
الآخر وهو المنصوب فكذا هذه الافعال وانما لم يقل لاشتراكها في الدخول على
المبتدا والخبر لان عسى في استعماله غير داخل على المبتدا والخبر لانه يقال عسى
ان يخرج زيد اي قرب خروجه وكذا عسى زيد ان يخرج فليس داخلا على المبتدا
والخبر وكذا لا يستعمل من البواقي استعمال عسى ولو قلنا بذلك لم يطرد في الجميع بل المشترك
بين الجميع ما ذكره وهو انه لا يتم بالمرفوع ومع نظر لان عسى واحد استعماليه
بالمرفوع نحو عسى ان يخرج زيد ومع الجمود سميت بها اي بافعال المقاربة لتقاربها
او مع استعمالها مع بعضها لان دون البعض محبوب عسى يا في فعلا جامعا رجاء ان
نحو عسى زيد ان يخرج لان عسى لكا للتوقع في المستقبل والزم ان الذي هو علم
الاستقبال تقوية لمقتضاه وربما تقدم التبيين معاها اي معام ان لا تشرا كلها
في الدلالة على الاستقبال مثل ... على طي ... منطقى ... الكلى والجزائي
طي ... عسى طي ان حط نطق كان المثال الذي اسار الدرع السست بين بطنين من حملة طي
اي سيفتصر النطق المطلوب المثال بين البطن الآخر بعد هذا ان بعد هذا الواو او لكن
وعسى كاد ... ان لان معناه وهو الحمر على سبيل الحصول نحو كاد الشمس تغرب
بمعنى ان دنوها حصل فالتزم في خبرها ان يكون فعلا حال يقدر لانه بمعناه من
مقاربة الحصول ونحو عسى الغوير ابؤسا وما كدت ايبا سابقا اما الاول فلانه استعمل عسى بخبر
ليس فعلا مضارعا واما الثاني فلانه استعمل كاد مع كون الخبر ايضا ليس فعلا مضارعا
بل اسم فاعل اما الاول فمثل فاصله ما نقل عن الزباء حين قالت لقومها عند رجوع قصير من العراق
الينا ومعه الرجال وقد تنكبت بالاحمال الطريق المنهج واخذ على الغوير والغوير اسم ماء معروف
لكلب قال الاصمعي اصله انه غار وقد انهار فانهار عليهم فهلكوا وانا تم عدو فمعناه ... لعل
واحد قصير ... الاول

الأمن ... ان ياتي من شر والاوس جمع بؤس اي عسى ان يكون جميع البؤس ... عاوس
وشرور وكانت قد اتيتها ... بن الثاني من ابيات الحماسة وهو قوله فابت الى فهم وما كدت
ابائبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر ... وفيه ... ولم يكن ... ولا استعمال
وتقريبه عسى تارة نحو ... واخرى ... لعل اي يستعمل عسى مع ما يستعمل به لعل ... على ...
ان يستعمل استعمال ... فيقال عسى ... الى ... كما يقال ... والثاني
يستعمل استعمال لعل مع الضمائر فيقال عسيك عسيكما عسيتكم الى عساكن كما يقال لعلك لعلكما
لعلكم الى لعلكن ... مع الفعل فاعلا ... عن الخبر التقدير ... عسى ان يخرج زيد
بعد استعمال اخر لعسى ... فاعلا ان مع الفعل بلفظ عسى باق على ...
اي ليس فيه ضمير ولا يتصرف بل فاعله مظهر وهو ان مع ... عسى ان يخرج زيد
لكن من خروجه فلا يحتاج الى خبر ... عسى وكاد ... ان وجدتها
... وقد كادتا من طول البلى ان تمحيا فاستعمل كاد استعمال عسى ... الى ...
... عام من بعد ما قد انمحى ... عسى الكرب الذي امسيت فيه ... يكون وراءه
فرج قريب ... هذا مثال لما استعمل فيه عسى استعمال كاد ... من ...
اوشك يستعمل استعمال عسى في وجهيها تارة يقال اوشك زيد ان يجيء واوشك ان يجيء زيد
واستعمال كاد ... اوشك استعمال كاد اخرى اي تارة اخرى فيقال اوشك زيد ويستعمل
يجيء ... كاد زيد يجيء والبواقي وهي جعل واخذ وطفق يستعمل استعمال كاد
لكون معناها دنو الخبر على سبيل الاخذ والشروع فيه فيقتضي ان يكون خبرها حالا
كخبر كاد ... يستعمل ان ... طفق او اخذ او جعل زيد يتكلم ... زيد
من ان ياخذ ويشرع في التكلم ولكون عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء وكاد للمقاربة
على سبيل الحصول جعل ... ان اصلا مع عسى وحذفها مع كاد ... ما ذكر ... اعلم
اصلا لانها قد تستعمل كل واحد استعمال الآخر على سبيل المقارضة وكن الاصل في كل واحد
منها ما ذكر واذا دخل النفي على كاد فهو كسائر الافعال على الصحيح ومعناه نفي ما دخل عليه
اذا كان في الامر العام المعلوم ... وهو انه اذا دخل النفي على فعل ... كاد

... وقيل تكون للاثبات اي لاثبات الفعل الذي دخل عليه كاد في الماضي و
المستقبل اما في الماضي فلقوله تعالى وما كادوا يفعلون والمراد انهم فعلوا الذبح واما في المضارع
فلان الشعراء خطؤا ذا الرمة في قوله اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح وهو انه
يوذن الى ان المعنى ان رسيس الهوى لم يبرح ولم يزل وان كان قد طال عهده فقالوا الا انه
فهموا من القرآن النفي اذا دخل على المضارع من كاد انها لاثبات الفعل الواقع بعدها
لم يكن ليخطئوه وقيل تكون في الماضي للاثبات دون المستقبل تمسكا بقوله تعالى
وما كادوا يفعلون ... المعنى ... فعلوا الا انه ... ذا الرمة اعتبر المحبين
لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح ... المعنى ... من خليل عبد القاهر
تمسك بقول ... والقائل بالاول تمسك بتخطئة الشعراء ذا الرمة والجواب انه نفي
مقارنة الذبح وحصول الذبح بعده اي بعد نفي مقارنة الذبح لانما فيها وقد انه لا من لفظ كادوا
بل من لفظ ذبحوها هذا جواب عن القولين المذكورين يعني انا لا نسلم ان النفي الداخل على كاد
يفيد اثبات الفعل الماضي ولا في المستقبل بل هو باق على وضعه وهو نفي المقاربة وليس
ما تمسكوا به صريحا فيه اما في الآية فلان معناه انهم ما قاربوا ان يفعلوا الافعال
في السؤال ... حتى تعنتهم في قولهم اتتخذنا هزوا وهذا التعنت دليل على انهم
كانوا لا يقاربون فعله ونفي المقاربة ... عليه الفعل دفعة
لا يفوت ... وحصول الذبح بعد الشافعي اذا ما امات الذبح فاخذهم الحادث
وصوفوا ... اما البيت ... كان معناه ان حبها لم يقارب ان يزول فضلا
عن ان يزول وهو ... الى الزوال ... كاد ... الاساو ومعناه النفي
... لم ... الغاية ... المبالغة في الحب
الشعراء اياه ... الحروف ... تعمل الرفع والنصب والجر والجزم واعلم ان
الحروف على ضربين عاملة وغير عاملة والعاملة اما عاملة في الاسماء او في الافعال والعاملة في الاسماء
اما عاملة عملا واحدا او عاملة عملين والاول ... العاملة عملا واحدا اما جارة او ناصبة
والعاملة في ... عملين اما ناصبة ثم رافعة او على العكس والعاملة في الفعل اما ناصبة

احدها من ذلك صنع لنوع احدها ما يكون غير عامل والثاني ما يكون عاملا في الاعمال عملا واحدا وهو الجر
والثالث ما يكون عاملا عملا واحدا وهو النصب والرابع ما يكون عاملا في الاسماء رفعا ونصبا والخامس
ما يكون عاملا في الاسماء نصبا ورفعا والسادس ما يكون عاملا في الفعل نصبا والسابع
ما يكون عاملا في الفعل جزما [illegible]

[illegible]

ای حتی قال ان عمر قال ان تسألونی بالقضاء فانی بصیر بادواء النساء طبیب وفی السؤال ثم استغنی بالجواب عن خبراء فسال نحو جرا ای عنه ومثال فی نحو قلت بالبلاد ای البلاد وکذا قولک وبالاستعادم تستعیدون ای بها وقد تکون مراد فی الوقع نحو کفی بالله ای کفی الله والتعصب ای وفی النصب فی لیس زید بقائم الخیار والجسد تعظیم نحو فاصبحن لا یسالنهم عن خیاره ای خیاره واکثر اضعف علوا اوب ام تصوبانه تعالی القول صعودا فی الجبل تصعیدا وصعدا فی السلم صعودا والتصوت التطویل فذا مرت ای الیاء فی الله لا فعلن ای تاءه ومن قول زوز جبر المر قال له لما اصبحت ای تجبر بجدق الجار والبلد علی اعرابه والواو ای ومن حروف الجر الواو القسم مبدلة من الباء ولا دخل المضمر حتی قال عن رتبة الله ومن الباء والتاء بدلا منها ای من الواو وتخص باسم الله ای بلفظ الله تعالی فالله لافعلن والمعال بالرحمن وبالرحیم وقد جعل عن الاخفش تزت اللعبة ولا یظهر الفعل معها ای مع التاء والواو وفقال اقسمت بالله ولا یقال اقسمت والله وتالله والمیم فی م الله مکسورة ومضمومة لم یجعلها مضمومة من من او من من نحو تکون مستقلة بمعنی القسم فاما من جعلها منقوصة من من او من من فلا تکون مستقلة بل تکون فرعا وحکمها ای حکم الواو وحکم التاء فی الاختصاص بالمظهر وفی کونها بدلا عن الباء لا انها ای الا ان الواو لا تستعمل للتعجب بخلاف التاء نحو تالله انفی علی الایام مشتمل واکثر حزن القراءة رباع عن عرف عرف الطایر من اهون من السر وهو النصب اسفل لحمار من البغل والحمن لا اسواد وهو من الاضواء وسراة کل شیء ظهره ووسطه یقال للابل التی رباعیتین رباع والمعنی ان ابطال الموت ممن علیه الصحابة یدرک الموت ایضا ولا تبقی وفیه معنی التعجب والقسم الله مضموم من قال مضموم من یضم المیم او ایمن الله العدم توقوع القسم فی الحروف الساقط علی الحروف الساقط فقد تکون مضمومة کما والعطف ونحوه وقد تکون مکسورة کباء الجر ونحوه ولا تکون حرف واحد مضموما فلا تکن لم یخیل تم الله اصلا لما قلنا م الله اصلا علی قول واللام للاختصاص ومکن الفعل علی ما عرفنا فی الباء المکلمة نحو نعمت لام وان معنی الفکر بعض متعلقا فاللام مکمل لمعنی لما فی ورث زید والمال لزید ای یختص به وللتعلیل ای اللام تکون للتعلیل نحو حضرته للانتفاع به ای حضوری غایته نعیمه الفعل لاجلها وللعاقبة نحو لدوا للموت لیصیر ای لما کان عاقبة المفعول کانه کان الغرض وللعلة نحو زید کالحجر فان الحجر لیس علة غایته بعضها لما فی قولکم للاشعاع بل

لحوق لعم القول بالعمر علیه وقعیارت ای اللام القسم مع التعجب نحو لله لا یوخر الاجل ای والله لا یوخر الاجل وقیل مثل الحب ویلون مرادا فی النصب نحو ردف لکم ای ردفکم لان ردف یتعدی نفسه وهو یستعمل بغیر اللام وبالزائد لان الزائد للاعتراض الاصل باز لاقیم لاتجلد علی ما آل ذلا وعنه الحرفی بانوس الحرس ای بانوس الحرس ولا باالکر علی ما دل بامر ان اللام مرفی ملخص قضنا الحق تلبنی وهو اول تلب واجار بانوس الحرسانی وصف اراسط فاستراحوا وقد اضمرت ای اللام بعد لام ابو کی ای الله ابوکی ووجه کرتاه حق اللطور نحو المال فی الکیس ونظرت فی الکتاب وقالوا ان تعدی علی فی ولا صلبنکم فی جذوع النخل ای علی جذوع النخل وقال الاصل علی قرب عن الاصحاب کما ذکر صاحب المفصل والحقوا انها علی اصلها لتمکن المصلوب فی الجذع تمکن الکاین فی الظروف وقد اول حروف الجر التی للتوضیح نحو کیف ای کیما تعالی کما وکما وقیما وعمر ولم وفیم والاصل لما فعلت ای لای غرض فعلت والاصل الاعلی ما الاستفهام کما ذکر ورب للتقلیل وتختص بالنکرة ظاهرة ومضمرة نحو رب رجل وربه رجلا واحیز رب رجل وغلام مطلقا لکونه معرفا العلام له بخلاف رب رجل وذلا هو اسوال وجواب فالسوال ان المعطوف فی حکم المعطوف علیه فلا یقال رب غلام فلان بمعنی ان الاحمر العارف الرجل وغلام له لان نحو رب رجل وذلا والجواب التوفیق وهو ان غلامه محوذ تعالی کان لاصل رب علامه غلام له بخلاف الافار عن جوار فلا فلاکل اخری ومنقص هو ان یکون العارف سلا حیث لاره معدور والجواب الحق انه قبول ومکانه وهو تابع المقام ویجوز التابع ما لا یجوز فی المتبوع ولعطف الکلام العام قسموا الا ان المخفوض فی الموضعین تکونا تابعین ونعلولونا تابعا للمتبوع ما ادکر وهوان الاول معدوم دون الکفر والظاهر الکل الظاهرة المحقوز ورب بالدرایة الوصف لمونها او کالج نحو رب رجل کریم لقیت اورب رجل ابوه فطلق القمیص والیوس من الوصف لحقق التقلیل لان الشی موصوفا اقل من کونه غیر موصوف وقوله ان یقلوکل جان فیکم لم یکن عارا علیکم ورب قتل عار فمعلوم هو عار حد المراد وان فخر وردت نکرة عن موصوف واصل فلقاب فوز وعلی انه قول هو عار یعنی ان عار خبر مبتدا محذوف والجار صحح للکرم ولا بقال عن الفعل المسلط جاء ای علی لام فی عالد الی رب واعادوه لان الفعل المسلط جرت علی الفعل وهی لعبرة ان التسلط لرب کمعنی ان الفعل لا علق بالاسم ای الاول المسلط رب ای حیث تعلق الفعل علی لا اسم فکان للاولی ان یقال علم باعواد عن الفعل لکونه لا اسما بتقلیل

وتاتی بعد الکلام ولقوله الا ما کل نحو رب قتل جاوزوا ونحو تسلط الفعل به علی لا اسم مطلقا ای التسلط ذکره وتحت ای الفعل محذوف حتی المقیر وبالفعل لان المعنی یقتضی محقق ولکن الا فی الماضی کالمثال وکونا غالبا مثالا لا یدخل علی المضارع ولکنه بمعنی الماضی لانه المراد حکایة الحال الماضیة والما عبر بلفظ المضارع نحو صورتی الماضی استحضار الوجه من القلب المعبری الملح المفسرة والعبارات ونحوه ای بالامطلقا التفسیر کذا مفصورة ویذهب المدرس انه مجهول لا یوجع الی ظاهر نحو اوله وکذلک وذهب الکوفیون الی انه مکبر راجع الی متقدم کان ما لا قال نحو رجل کریم فضیل وقد نحو لا فیه مطابقة التمییز علامة وتکون ای رب ما فلا طالع هو علی ظاهر الاسمیة العطف نحو ربما زید قائم وربما قام زید وما اعلم من نحو ربما عاد لیس سقیل ودون سبعی وطعن بجلاء ولیکون ماالذی کولی نحو مماد وحجر فی الله وتستعمل من ملکوف ای ما یعما ای یحمل رب نحو بل کما اعطی حال الدر اربد لرنعما افقوح واسند والا ان نصرت الکبش ضربة علی راس یلبق اللسان من الفم والبیت لابی حجر التمری ای واما لو کما نصرت وبلغ اللسان الی الفروج مجاز منصوب المحل صفة لدرة والتقدیر ای من بعد الواو کفتر او العطل فی ذوی الواو ولا الکوفیین فانهم یقولون الواو عملت عمل رب لنیابتها عنها کما عمل واو القسم الجر لنیابتها عن الباء وانما لو کان عاطفه کما زعم البصریون لادی الی وجود معطوف من غیر معطوف علیه لانها تکون فی اول الکلام وتحسن البصریین ان الواو حرف عطف لا یعمل فیما علی الفاء وبل لانها غیر مختص باحد القبیلین واما واو القسم فانما عملت لانها بدل عن الباء ولولا کان للادخل علیها حرف العطف کما لا یدخل علی الباء فیقال ووالله وفوالله لاقومن ولا یجوز دخولها علی واو رب وقد تجی ای اعمار ای اضمار رب بعد الفاء نحو فول امرئ القیس فمثلک حبلی قد طرقت ومرضع فالهیتها عن ذی تمائم محول ای فرب امراة مثلک وبعد بل ای ویجی اضمار رب بعد بل نحو بل بلاد ذی صحو واصباب والبلد المفازة والصحو جمع صحو وهو المرتفع من الارض خلاف الموطئ والاصباب جمع صبب وهو ما انحدر من الارض وهو معنی الهبوط ای رب عین ذات ارتفاع وانخفاض وعند الفقیه فی ای اث اسم لاسماء لاسم حرف لحر منها وهو الجماعة ولکم الاسمیة حالا کم الخبریة لتقلیل فی رب فالتقلیل علی الفاعل والکوفیون الصحیح علی انه ما اجب الاسم من الاقوال مثال الافتقار للحرف نحو علی قید الظاهر انه یجعل الفعل یعمل نحو کم

یقتضی تعلیقه کونه بجر ما بعده بالجر لا عمل فی الجار واحیم فی الکتاب یعلمه المفصل بوجابل بعضها انها لو کانت حرف جر لکان للتمییز کسائر الحروف لکن اللازم منتف فیطل انها اولا فلان حروف الجر للتنبیه لکنها متصدر واما ثانیا فلان اسعاد اللازم ممنوع لانه لا ذکر ان رب فی المتسلط الفعل علی الاسم بعدها والاصل للتمییز جواز حذفها والثالث انها فی معنا کم الخبریة لان رب للتقلیل وکم للتکثیر وکم الخبریة اسم وکذا ما معناها ویستعمل ای رب للتکثیر بحیث غلبت علی التقلیل حتی صار کالحقیقة فی التکثیر والکاف للتشبیه نحو الذی کزید عمرو والذی کان کزید المال لو ول متعین للتشبیه لکونه صلة الذی وصلة الموصول لا بد وان تکون جملة واما تکون جملة فعلا حرف جر الذی فی الاداة لو کان اسما لکان عوض احد الاسمیة صار الذی الالحاق صلاة الصلة نحو الذی هو کزید ای مثل زید وحذف صدر الصلة لیس واسع کثیر فخولها حرف جر واما المثال الثانی فلا یحتمل احد الکون اللام لحرف حرف جر ولذا لا تکون اسما ای الذی کان مثل زید عمرو فلعلو مثل فالذی یسماها علی ان کاف التشبیه قد تحتمل الکون حرف جر والاسم اسم ویستعمل للقران فی الوقوع نحو کما حضر زید جاء عمرو ای اقتران القیام والحضور فی الوقوع فانهما متساویان فی التعلق فی الوقوع وقیل ان مثل هو الذی کما رتبنا فی صغیر التاکید الوجد ولیل معانیه از لیس الکاف فیه للقران فی الوقوع لان التریب واضح والذی والاخر التامطلو وقوعها لانها قد تکون تصحیح الامر فی رب اذ حکما فالکاف لیس للقران فی الوقوع بل للتاکید الوجه الوجه ای او جار حقیقیا ایجادا امواکدا محققا کما او جد الواد ان تریبها ای ایجادا محققا موجودا ای الزمان للماضی ویکون زائدة فی المنصوب نحو لیس کمثله شیء ای لیس مثله شیء وقبل المثل صلة یعنی ان الکاف لیست زائدة بل المثل زائد والاولی ان یقال هل المثل حقه کذا والمراد ان الاولی یجعل کالمثل العوض ان تثبت للاحد مثلا ویحتمل ان لا یکون واحد منهما ای من الکاف والمثل صلة وسوق الکلام لنفی المثل علی طریق الکنایة اذ یقال مثلک لا یبخل وهم یریدون نفی البخل عنه وان اطلق عن مثله قصدا الی المبالغة وسلوکا طریق الکنایة لانه اذا نفی عمن یماثله ویشبهه کان نفیه عنه اولی فانه ابلغ من ان لا یقول انت لا تبخل فاذا الکاف زائدة لا یعرف من قوله لیس کالله شیء ومثل قولی لیس کمثله

سرع الا ما يعطيه الكثافة من فائدتها ولهذا لا اعتبار بان معنيتان على معنى واحد وهو على لما انه مفرد فاتى
هذا ما قاله الرضى صاحب الكشاف ومن الجزائر ويكون من بينا في الحكم قصيرا واما مثل لعمق ما قول اي
اي قصيرا واستبدل بورق نوع الكلمة الاولى وزائدة من المرفوع نحو عندك الا ادرى علا بعضهم
نعني ان بعضهم يقول ان الكاف زائدة والتقدير عندى هذا اي عندك هذا او هو منهم فيتبع يقول ان رجلا
وليس لان هذا زائدة اي لا يستحق تحمل على الزيادة بل نحو ذلك من ان عندك مثل هذا ام فهل يقولون
درهما ويكون ذلك الشائع الى مع اي عندك مثل هذا العنق ولا يكون اسما نحو يضحكن عن كالبرد المنهم اي
يضحكن عن سن مثل البرد الذي يذوب للطافته والمنهم الذائب ولا ادخل الى الكاف المصطلاق
للبعد وهو نحو وام اوعال كها او اقرب اشار وما قبله وهو للعجاج فاتصف من نشاء اوعر بانحى الاثلاث
فيما الا ليت وام اوعال كها او اقربا ذات اليمين غير ان ان يثلث الصف عمارا فذهب بانه في
معابلها ما والشنق الاعاب على طرفي والاثلاث جبال صغار اي او قربا اقرب الحمار وجعلها
في ناحيته منه والكتف القوس وام اوعال هضبة وهى خط على الاثلاث اي جعل الحمار
الاثلاث في جانب شمال وام اوعال في جانب يمين لها اى كالاثلاث او اقرب انصف
اى تعرض تنكب عن الجوف اى عن غيران يبحث عنها ومحل الاستشهاد قوله كها ادخل
الكاف على المضمر متصل لها اى بالكاف ما الكافة نحو فعل كما احلل لنا الها كما لهم الهة
وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه دين والاول مثال الاستعلاء
الحسى والثاني للاستعلاء المعنوي وتكون اسما نحو غدت من عليه اى من فوقه وقد مضى السف
منزوجا وعن للبعد والمجاوزة نحو رميت عن القوس وهذا الكلام عن فلان والا اي وتكون عن
للبعد منه نحو لتركبن طبقا عن طبق اى طبق بعد طبق اى حسنا بعد ان تبرءنه ويكون اسما نحو عن
يمين الخط اوسماهيج قال الاصمعي سماهيج جزيرة في البحر وقبل بابادار هلال بين دارات
العدوية جرت عليها كل ريح سيهوج اى شديدة هوجاء حارت فيها جبال ماحولها عن يمين
الخط اوسماهيج والخط موضع تنسب اليه الرماح الخطية والوطا الريح التي تقلع
البيوت ومنذ ومذ للابتداء الغاية في الزمان ادخل المضمر وقد يكثر معناه منذ يوما
الا ان المبرد لا دخلها على المضمر نحو خبر حول المبرد ان منذ للابتداء الغاية في الزمان فيد خل المضمر

فيها

...وما بعدها على معنى فانه لابتداء الغاية في المكان وقد جرى المذهب المشهور انه لم يوجد ما صار الى حضرة كلام
الفصحاء وتحقيق القياس لا يكفي ما لم يعضده استعمال الفصحاء وظاهر اللفظ ان المبرد
يقول في منذ دون مذ ويمكن ان يفرق بينهما بان مذ او على في الاصح لتغير لم فيه كاف
النون لان اصلها منذ والاول يضعف مذ انما على منذ ومنذ عالم يصرف فيه بني على حوف
ولان اشير بالحرف وهو من بدلك حكم باضافته منذ الى المضمر دون مذ هذا غاية
ما يستعمل في تقرير قول المبرد ويكونان اى منذ ومذ اسمين بمعنى اول للاوقات فيليهما
المفرد المعرف للعلاوة فوقعه في جواب متى لانه سال متى خرجت فيقول منذ يوم
السبت اى اول مدة الخروج يوم السبت ما دام لم يوجد ولم يكن موقوفا بمجئ
المجد له مع انه المطلوب في جواب متى ومعنى جميعها اى جميع المدة فيليهما الكلم الدالة على
العدد للعلاوة ووقوعه في جواب كم فانه اذا قيل كم مدة لم تلقني قال فيقول في جوابه منذ
يومان اى جميع المدة التي انتفت فيها الرؤية يومان والمقصود هنا هو العدد فلا
يشترط فيه التعريف فيعين قوله فيليها اى يجوز ان يليها على هذا التقدير الكلم بخلاف الوجه
الاول فانه لا يجوز ان يليها الكلم ويليهما المصدر نحو ما رايته مذ قدوم الحاج وجملة فعل
والفعل نحو ما رايته منذ سافر وان نحو منذ انه سافر فعلا زمان مضاف على
راى اسماك الى قول بعيد وهو ان ما بعدها منذ مبتدأ فاعل فعل محذوف ومعنى
منزلة فاذا قلت ما رايته مذ او منذ سافر فمعناه مذ اى مذ سافر فعل حذف الاحاجة
الى الطول زمان مضاف لان لفظ دال على الزمان ويكونان مبتدأين ما بعدها خبرها
ولو لم يقدر الزمان لم يصح كونها مبتدأين لانه لو لم يقدر الكلام المقدر مثلا خبرا عن
نفس الزمان لو قلت ما رايته منذ سافر لا يستقيم قولك اول المدة سفر
بل لا بد من تقدير زمان مضاف اى زمان سفر وقد اختلف في اعرابهما فجمهور البصريين
على انهما مبتدآن ما بعدهما خبرهما فمعنى ما رايته منذ يوم الجمعة اول المدة يوم الجمعة
وكذا منذ يومان معناه جميع المدة يومان وذهب بعض البصريين ومنهم الزجاج
الى ان ما بعدها هو المبتدأ وهما خبران مقدمان لان المعنى بيني وبين انقطاع الرؤية يومان

يعني هذا ان يكون المبتدأ نكرة من غير مسوغ لان مذ ومنذ اسمان للزمان لا ظرفان فيكون معرفتين
ولا يلى لا يتعلقان بمحذوف ولا ناصب لهما اى لا ناصب لمذ ومنذ على ما قبلهما معنى لا يتخللهما العاطف خلاف
ما يقولان به وهذا اشارة الى سؤال وجواب اما السؤال فهو ان مذ ومنذ على مذهب البصريين
مبتدأ وما بعده خبره وحكون جملة مستقلة واذا كانت مستقلة كان ينبغي لجواز عطفها على
الجملة قبلها وهي ما رايته فيقال ما رايته ومنذ يومان كما يتخلل العاطف بين قولك ما رايته
واول المدة يوم الجمعة او جميع المدة يومان فاجاب بان شرط دخول العاطف ان لا يكون
الجملتان متحدتين من حيث المعنى فان اتحادهما يمنع تخلل العاطف ومذ ومنذ مع خبرها
مترجمان لما قبلهما لا محل لها الا تعلقه نحو قولك ما رايته علاق تفسيرها
فانه جملة مستقلة تفسير لا تتوقف على تقدم جملة عليه واما قال معنى لان مذ ومنذ ليسا بظرفين
يتعلقان بما قبلهما حتى تكون متحدين لفظا ومعنى بل هي جملة مستقلة ولكنها متحدان بما قبلها
معنى هذا انه ح هذا اللفظ وفيه ادنى حرازة لان تفسيرهما اما ان يشترط فيه تقدم له او لا يشترط
فان اشترط لم تكن التفسير ايضا مستقلا وان لم يشترط لم يكن تفسير الفعل الذي جعل هذا ابتداء
له محلوما له قولك اول المدة لا يعلم فيه من غير تقدم ذكر انه اول المدة لانتفاء الرؤية او
لانتفاء القرب او لغيرها وحاشا للتنزيه ويكون فعلا عند المبرد مذهب البصريين انه حرف
جر لانه دون الجر بعده قال ان عن حاشا اى ثوبا اه لها اى ثوبا لا يسمى تقدمة
ولانها لو كانت فعلا لاوصل عليها ما المصدرية فما ساحل خلا وعدا وذهب المبرد الى انها قد تكون
حرف جر كما قال البصريون وقد تكون فعلا تنصب ما بعدها كما قال الكوفيون لانها متصرف
فيها قال وما احاشى من الاقوام من احد ولان لام الجر يتعلق به كقولك حاشى لله
وحرف الجر لا يتعلق بالحرف ولا نصب بها كما جاء اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشى الشيطان
بالنصب قوله ويكون فعلا المراد انه قد يكون فعلا وقد يكون حرف جر اتفاقا وهو مذهب المبرد
وعدا وخلا للاستثناء وما بعدهما اى ما بعد حاشا وعدا وخلا منصوب لانها افعال اى الكلمات
افعال هو قوم اى في الاستثناء اذا قيل جاء القوم عدا او خلا او حاشا زيدا فمعناه
جانب بعضهم زيدا او جاز بعضهم مع ان وان فيما سالا انهما مستنطان بصلتهما و هما مصدر
للمفعول و محلهما اى محل ان وان مع ما في

جرها

جرها الخليل عند سيبويه لانه اذا نزع الخافض ينصب ما بعده كما في واختار موسى قومه
اى من قومه وجرا وحملها جرا عند الخليل كما في قول رؤبة خير لما قيل له كيف
اصبحت اى بخير بحذف الجار وابقى الجر على حاله الثاني من انواع العوامل
الناصبة للاسم منها حروف النداء وقسم يحمل التحمل انها فان حروف النداء تنصب
بنفسها عند بعضهم وعند بعضهم ان حروف النداء اسماء افعال تنصب ما بعدها
لكيلفى زيدا او رويدا زيدا والمحققون على ان المنادى منصوب بفعل لازم اضماره
والدليل عليه وجهان احدهما انها لو كانت اسماء افعال لكان لها مرفوع كما
في رويدا وكونه ليس مرفوعها ظاهرا اذ لا بد من ضمير و ح اما ان يكون ذلك الضمير
للمتكلم او مخاطب او غائب لا يجوز ان يكون لغائب اذ لم يتقدم عليه ذكر ولان
المعنى ليس على ان الداعي غائب ولا جائز ان يكون لمتكلم لان ضمير المتكلم
لم يوجد مستترا في اسماء الافعال ولا جائز ان يكون للمخاطب اولبس المعنى
ان المخاطب هو الداعي هكذا ذكروه وفيه نظر لان بعض اسماء الافعال
فيه ضمير المرفوع للمتكلم كاف بمعنى اتضجر او تضجرت واوه بمعنى اتوجع
اوتوجعت والثاني ان اسماء الافعال ليس فيها اقل من حرفين والهمزة
من حروف النداء وهو حرف واحد فاذا بطل كون الهمزة اسم فعل بطل كون
البواقي ايضا اسماء الافعال اذ لا قائل بالفرق وهي اى حروف النداء
يا وهيا وايا لنداء البعيد او ما هو بمنزلته كما في الحاضر الغافل فانه في حكم
البعيد فجاز ان يخاطب بها تنبيها على تنزله لغفلته منزلة الغائب البعيد
ويحتمل ان يقال يا جرى مجراه قولهم يا الله فانه اقرب من كل قريب ولكن
المتكلم الداعي لما راى نفسه بعيدا من حضرته وتقدس ناداه نداء البعيد
هضما للنفس واستقصارا لها واى والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة نحو وا
عبد الله لان النداء او الاب عبد الله ومنها اى من العوامل الناصبة للاسم
الا فيما يحمل النصب انما في الاستثناء فان بعضهم قال اذا قلت جاء القوم

الاولى فالناصب حرف الاستثناء لانه بمعنى استثني والصحيح انه اي ان النصب للفعل الواقع
بتضمن معناه اي معنى الفعل كاسم الفاعل وسائر المشتقات قبلها اي قبل حروف الاستثناء
بتوسطها اي بتوسط حروف الاستثناء وبعضهم جعلها اي حروف الاستثناء عاملة في
نحو عشرون الا اخيه كذا اي حيث لم يتقدم فعل ولا ما يتضمن معناه تكون العامل الحروف
ومنه ما ذكر في المسائل الست الجبرية جري في عشر الا واحدا او مالي الا ابنه بنحاد لكذا
لعدد قد ينقص يعني ان هذه الصور لم يوجد فيها الاستثناء فعل ولا ما يجري مجراه لكن
عاملا فيما بعد الا لجعل الا هي العاملة والاولى ان يراد ينقص بالبناء للمخاطب اي من
ننقص منه اثنين واحدا كما لو قلت شيء يستثني منه واحدا وتعني بالمسائل الست الاول
الست في علم الجبر والمقابلة وهي جذر يعدل مالا مال يعدل عددا مال يعدل جذورا
مال وجذور تعدل عددا جذور وعدد يعدل مالا مال وعدد يعدل جذورا والثلث الاول
الاولى تسمى مفردة والاخرى تسمى مقترنة وكذا في المنقطع اي وكذا العامل حرف الاستثناء
في المنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا هذا مذهب بعضهم والاكثرون على انها اي على ان الا هناك حمارا
اي في المنقطع بمعنى لكن ولا يعمل نحو الخبر والتقدير في المثال لكن حمارا جاءني
اي وخبر الحروف العاطفة الواو بمعنى مع فيجب ان يكون الفعل بعدها اي الواو بمعنى مع وقد ذكر
للاختلاف في اول بحث العوامل وجمهور البصريين على ان الناصب له الفعل المتقدم
بتوسط الواو والثالث من انواع العوامل الناصبة للفعل المضارع
وهي ان للاستقبال كما اريد ان تخرج وانما عملت النصب لمشابهتها ان المفتوحة المشددة لفظا
ولان المخففة تقع بعدها مفردة كقولك عجبت من ان ضرب زيد اي عجبت من ضرب زيد كما ان ما بعد
المشددة في تاويل المفرد واما النواصب فانما حملت عليها في العمل لانها للاستقبال والتي تقع بعد
العلم هي المخففة من الثقيلة مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم والتقدير انه سيقوم وانه لا يقوم
اذ لا يمكن ان تكون ناصبة لانه لا يجتمع مع الفعل حرف الاستقبال فتعين ان تكون مخففة
من الثقيلة وكذا التي تدخل الماضي كما عجبت من ان قام زيد لا يتصور فيه انه قام زيد اذ
لا يمكن ان تكون ناصبة لان الفعل ليس مضارعا والتي تقع بعد الظن نحو ظننت
ان يقوم

بها

بها الوجهان احدهما ان تكون ناصبة والثاني ان تكون مخففة من الثقيلة والفعل بعدها مرفوع نحو والعلم
ظننت ان تقوم وكلاهما اي الناصبة والمخففة مصدرية لكن كل واحد منهما مؤول بمصدر والتي تقع بعد
غير العلم والظن يجب ان تكون ناصبة كما اريد ان اقوم والحاصل ان التي تقع بعد العلم يجب ان تكون مخففة
من الثقيلة لتكون محققة مناسبة للعلم والتي تقع بعد غير العلم والظن ناصبة لانه لا مانع لتعلقه
بغير المحقق واما الظن فلما كان اعتقادا راجحا يحتمل النقيض من حيث الرجحان شابه العلم
يجوز ان تكون ان بعده مخففة ومن حيث احتمال النقيض خالف العلم فالحق بسائر الافعال التي
تقع بعدها الناصبة متعينة فلذلك جاز بعد الظن الوجهان ولن معناها نفي
المستقبل نحو لن ابرح الارض والغرض ان لن تفيد التاكيد لا التابيد على ما قيل عن بعضهم
والمثال مرشد الى هذا لانه مقيد بحتى وهو لن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي فهو
للتاكيد ولا يستقيم ان تكون للتابيد لانه [illegible] وهي اوكد من لا فان لا لا اولى في
اصل الفعل كما لا اقوم فاذا اردت المبالغة في نفي القيام قلت لن اقوم وهو [illegible]
من استواء كلام العرب ولن عند الخليل اصلها لا ان فخفف الالف وسقطت الالف
لالتقاء مع النون الساكنة فصارت لن وهو عند سيبويه حرف مقتضب براسه وضعف قول
الخليل بانهم يقولون زيدا لن اضرب ولو كان الاصل لا ان لم يجز تقديم معمول ما في
حيز عليه ولذلك لا يقولون زيدا الان يقرب خبر لكن واجيب عنه بانه قد يكون حكم التركيب
مغايرا لما قبله وقيل ان النون في لن مبدلة من الالف والاصل لا وهو ضعيف ايضا
لعدم معنى التاكيد فيه واذن وهي جواب وجزاء هذا اوضح ما قيل انا اكرمك
اذن اكرمك هو جواب لقوله وجزاء لفعله واما عمل النصب فلما كان بعدها موضعا لها
ومستقبلا كما اذن اكرمك لمن قال اتيتك ولو قلت انا اذن اكرمك بالرفع او ان تاتني
اذن اكرمك او اظنك كاذبا لم يجز النصب فالالغاء اما في انا اذن اكرمك لان ما بعد اذن
ليس مؤخرا بل هو خبر للمبتدا واما في ان تاتني اذن اكرمك فالالغاء فيه لان ما بعد
اذن هو موضع له اي الفاعل هو جزاء للشرط السابق ولذلك وضع الجزم واما اذن
اظنك كاذبا فالالغاء فيه لجواز الاستعمال فيما بعد اذن لان للحسن الحكم اظنك الان كاذبا
لا اظنك كاذبا قول موضع معناه بعض قولهم لا تكون ما بعد اذن معتمدا على ما قبلها

والجح لانه اول جملة العطف اذ لو كان غير موزع له بل معمولا لعامل آخر لكونه حالا او على حال واحد هو سببا لا

اذا اقتضت مخالفتهن شرط اعمالها اذن ان يكون ما بعدها حالا عن عامل عامله القرفه وهو معا [illegible] غافلين

فالشرط الاول لما كان الفعل بعد اذن معمولا لعامل معنوي وهو الابتداء والثاني لما كان معمولا عامل

لفظي وهو حرف الشرط فان قلت لم لا يكون من باب التنازع لا يقع على معمول واحد عاملان مختلفان

قلت لان العامل الاول وهو الابتداء او حرف الشرط اقوى من العامل الآخر وهو اذن لان الابتداء

بعض خبر اولا يمكن الغاؤه والاحرف الشرط شخص جزاء فلا يمكن الغاؤه ايضا بخلاف اذن فانه

جاز الغاؤه لتبادر انا على المصنوع عبارة القدماء وهي لم لا يكون معتمدا على ما قبله فتح المانع

لانه قد يكون بدل اعتماد على ما قبله اذن من غير ان يكون ما قبلها عاملا فيه كما في الواو والفاء على ما سيأتي

لانه اراده كذ وجوز الالغاء لا بد فالالغاء اي يجب الالغاء والما يجب الالغاء اذا كان ما قبله

اذن عاملا فيما بعدها واما اذا وقع بعد الواو والفاء فلا يجب الالغاء فلذلك جاز فيه الا

لا يجب الالغاء وجاز واذا وقع اي اذن بعد الواو والفاء فالوجهان اي الوجه الالغاء والاعمال

اما الاعمال فلان اذن عامل لم يعارضه عامل آخر فيعمل عمله واما الالغاء فلان الفاء في قولك واذن اكرمك

والاعمل اذن واذا دخل الواو على الفعل ثم يحتمل له لا معنى لرد على الوجهين قوله

قوله تعالى واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا باثبات النون ولا يجوز الفصل بينها اي بين اذن

أجمل ناصبة دون ان ولن وغيرها كاذن والله اجمل بالنصب واما الفصل اذن بجواز الفصل

دون اخواتها لانها لم توجد ملغاة في الكلام بخلاف اذن فانه جاز الغاؤها في مواضع فجاز

لانها نوع الالغاء اشبهت افعال القلوب لانها نوع نفرق فيها لفظات متعلقة ومتأخرة وملغاة

وحيث وقع كثر فيها التصرف بخلاف سائر نظائرها فلذلك اغتفر فيها الفصل دون نظائرها وانما

بالقسم جاز الفصل بالقسم كاذن والله اكرمك بالنصب وما في حكمه كالدعاء كاذن يغفر الله لك

اكرمك وبالنداء كاذن يا زيد اكرمك لانها من الاعتراضات تؤكد الكلام فلا تعد فصلا

فصلا وكي للتعليل نحو اسلمت كي ادخل الجنة والنصب في مثل لكي تعلم النافع اي لا

ابنة دخلت المجيئ من بار باتمان اي لكي ومثله وفي حيزه اي في غير ما دخل اللام على كي نحو جئتك كي

تكرمني جاز كون النصب بها اي بكي وبان مقدرة ان مذهب الجمهور ان كي مصدرية بمنزلة ان لها وحين

عليها اللام كقوله تعالى لكيلا تأسوا ويكون بعد لام اللام وهي اداة او ظاهرا بالنصب باضمار ان لانها

لكانه

اي لانها حرف جر وعليها اللام لا تدخل دال على انها مصدرية نحو انه قد ذهب الاخفش الى النصب بعدها

ان مطلقا وحتى حرف وعند الكوفيين انها ناصبة مطلقا من غير اضمار ان مطلقا لما اتصل حسن لكنه

خارج عن المذاهب الثلاثة وجاز لاظهار اي اظهار ان في مثل تماثل نحو نحو كذا والتحصيل واولى فعال

الكل الناس اصلحت لما جاء مسائل اللغة الاخفش لتوالي الاعراب على الفعل كما في الفرع

واي ولا يدخل للمصدرية اوان متوقعة بعدها ولا الحمد يعلم كما صيران حلقهم لا الاحرف الا ان تغرب على العرم اوبوزيدا

اربوان يقرب الا اختلافا للكسائي وخبر وقيل الخليل جابو ان ينال طالبا بما يقصد متغير اي

الكسائي والعلماء وشاعا عنك ان تسال جاء اقدم بما يجوز ان علمه والفراء فجعل المنصوب وهو

حائدا اي الامر الحق على ما جاء ابن السراج حكاه ابو حيان ونقل من ظهر انما والاكلام يتعلق بالفعل فان كان

خاطرا سم رجل مطلق ما دل الكسائي وان لم يكن اسم رجل طالبا تكون خاطرا لخبر والحق ما ذكر به الواو ولنا

كان ان يهول الحال للفعل الوجهان والحالات فلان حصر التساوي ما لخبر كأنه اولى من وضع الفعل به فان ابي

والتعويض سبب الخبر والصلاح بل هو سبب الاضلال والتساوي والخلاص عن الحق هو الخامس للاضلال

ملفل فلطيفا او بان ان الفعل سبب السؤال والحامل عليه والسؤال سبب التساوي والخبر فجاز ان يجعل التوقع اصلا السيا

للاول اي سبب السبب الرابع اي النوع الرابع من العوامل الجازمة لما اي للفعل وهي لم لقلب المضارع

ماضيا ونفيه معنى لم يضرب ذو نفي الضرب في الزمان الماضي ولما مثلها اي مثل لم وتختص بالاستغراق

وجواز حذف الفعل اي لما تفارق لم في وجهين الاول ان قولك لم يضرب دل بعد نفي الضرب في زمان

من ازمنة الماضي واما قولك لما يضرب فمعناه انه لم يوجد منه الضرب في الزمان الماضي الى الآن اي يستوعب

نفي الضرب جميع ازمنة الماضي ولم يوجد في شيء منها اصلا والثاني انه يحذف الفعل معها فانه يقال

اقام زيد وقعد عمرو ولما اي ولما يقعد بخلاف لم ولهذا قد يطول لفظ لما عوض عن المحذوف بخلاف لم

واللام اي لام الامر عطف على لم اي لام الامر انما تجزم الفعل المضارع وجاز اضمارها اي اضمار اللام في نحو

الشعر نحو محمد تفد نفسك كل نفس اي لتفد فحذف اذا ما خفت من امر تبالا ولا للنهي من الجوازم

التي تكون لا تضرب وان للشرط والجزاء من الجوازم وعدها كلها اي كلم الاول وما الفعل وعن

مثالها ان يعلم شرطين ان لازم الفعل لفظا وتقدير التعليق كان تزوني اكرمك والفعل

كقوله وان لازم الشرط من استيجاد اي اذا استيجارك لا افضل لحق معها اي مع ان الفعل عن منطقة القسم

وقوله ان الفعل في امر التناول لا ينفى به ذراعا وان صح انتصابه للمعنى ليس بمتاع اذ لم يذكر بعدها الفعل
لا لفظا ولا تقديرا اما لفظا فظاهر واما تقديرا فلانه لو اضمر ولا مفسر له لم يكن على تعين الفعل دليل
والفعل الدية قال الاصمعي انما سمي بذلك لان الابل كانت تعقل اي تحبس بفناء ولي المقتول ثم كثر
استعمالهم هذا الحرف حتى قالوا عقلت المقتول اذا اعطيت ديته دراهم او دنانير يقال ضقت بالامر ذرعا
اذا لم تطقه ولم تقو عليه واصل الذرع انما هو بسط اليد كانك تريد ان تقول مددت يدي اليه
فلم تنله وقتل فلان صبرا اي حبس على القتل من قولهم صبرت الدابة اذا حبستها بالعقل وهو الابن لا انفق منه
ضرباته اي يطيق اداءه وان حبس القتل فصار مختصا الجنس انتفت الا لكن الصبر اي لكن الحبس
عن القتل اي نصبر للقتل وتقبض منه وكذا التشبيه على انه بدل الفعل بعد ان من غير مفسر وكان
يحتمل ان يقال من امثلة ذلك حذف الفعل الذي ثبت في امثلة الكلام قال ان حذف الفعل ثبت في امثلة
فيكون الفعل المحذوف في الطرف هو ثبت بتقدير الفعل المحذوف فيكون من باب ما نحن فيه ولهذا ان قائل
عنه لهذا حذف الشرط بعض قولهم ان الاصح ما يقال ... الاول على قولهم ان ثبت معه في الدالة فالطرف
وان تقدم الفعل لكن الفعل فيه مقدر ولفظ الفعل شرط صريحا وانشاه عطف على قوله ان يلزم اي ثم
شابها ان يلزم الفعل ومن شابها ايضا ان شيئا مما هو جزء لا تقديرها كالاستفهام فلا يقال زيدا ان تضرب
اضرب كالافعال زيدا ان تضرب بمعنى ان تضرب زيدا لان لها صدر الكلام ولذا اي ولامتناع تقدم ما في خبر
الشرط عليه قيل في ايتك ان تاتني ان الجزاء محذوف وما تقدم كلام وارد على سبيل الاخبار ولو اي ولو
لم يكن اخبار اي لو كان جزاء لزم الجزم لان فعل الشرط والجزاء مضارعان فالاكثر الجزم اللفظ
عطف على قوله الجزم اي ولو لم يكن اخبار بل كان جزاء يلزم الجزم ويلزم دخول الفاء اي في نحو لا يسمن
ونحوها مما يلزم فيه الفاء لان امر في جزاء فكان ينبغي ان لا يجوز نحو انت طالق ان دخلت الدار الا
لا يجوز ان يقال ان دخلت الدار انت طالق من غير فاء وجاز عطف على قوله اي ان لم يكن المقدم
خبرا بل كان جزاء يلزم الجزم ودخول الفاء ويلزم جواز عمرا ان تضرب زيدا اضرب على ان عمرا معمول
اضرب نحو ما لان المعمول يقع حيث يقع العامل والمعمول جواز تقديم معمول الجزاء فلو كان في جزئه
وهو ممتنع وجواز اي ويلزم جواز اضرب غلامه ان تضرب زيدا لان الضمير في غلامه راجع الى زيد وهو وان
كان موخرا لفظا مقدم معنى لان الشرط مقدم في الرتبة والجزاء موخر فهو كضرب غلامه زيد وان كان في حكم المتعلق
في الكلام هذا كانه جواب سوال مقدر

ان يقول هو
وقوله ان العامل ان كان المقدم كلاما واردا على سبيل الاخبار وليس جزاء للشرط بل الجزاء مقدر لان الشرط طالب
قال انت طالق ان دخلت الدار فكان ينبغي ان يحكم بوقوع الطلاق في الحال كما هو مذهب بعض ففي كلامه
قول القائل على سبيل الاخبار والجزم انت طالق ثم قال بعده اي ان دخلت الدار انت طالق ولو صرح
هكذا لكان حكمه ان يواخذ بالجزم الاول وبالتعليق الثاني ان كانت المراة رجعية ما جاء به فان حيث
القياس ذلك لكن العلماء اعطوه حكم المعلق ولم يحكموا بوقوع الطلاق عليه جزما لما عرف من الا ان
الاول ليس كلاما اخبارا مطلقا مستقلا بنفسه بل هو دال على الجزاء المحذوف فكانه جزاء في الحكم وان لم
يكن جزاء في اللفظ وهو الى غاية القبح والتخلص عنه عسير ولو قلت زيدا ان تضرب اضرب لم يجز لان التعلق
بمنعه لان معمول فعلي الشرط والجزاء لا يتقدمها فكما لا يتقدم نفس فعل الشرط والجزاء عليه لا يتقدم معمولها
ايضا عليه لان المعمول يقع حيث يقع العامل والكسائي يجيز نصبه بالفعل الاول وهو الشرط كما جوز تقدم
معمول ان الناصبة عليها على ما هو مختار بعضهم زيدا ان تضرب وبجيز يعني الكسائي والفراء نصبه بالفعل الثاني
وهو فعل الجزاء لو نوى الرفع والتقدير اي تقدير كان فعل الجزاء مقدم مرفوع كانه قيل اضرب زيدا ان تضرب
وهذا تقديرهم فاسد لانه المقدم لامانع فيه والكلام فصار كانه موخرا ولم يقع هذا المثال لجليه بعدم صحته
قال هذا الكلام عليه فقال زيدا ان تضرب لان التقدير ان تضرب زيدا وعند ابه واصح ولو يليه الفاء زيدا فاضرب
ان يكن ما يقال من جوازه اذ لم يتقدم على حرف الشرط بل على فعل الشرط الا ان النصب عند اصحابنا انما
يجوز عند الكوفيين مع ان جوازه متفق عليه لكن عند البصريين بتقدير فعل مفسر بفسره الظاهر اي ان تضرب
زيدا تضرب لان حرف الشرط شرطه ان يلي الفعل لفظا او تقديرا ام يله لفظا فيكون الفعل محذوفا واما
الكوفيون فيجوزون نصبه نحو زيدا اضرب والفعل وان باشر لفظا فيقدم تقديرا فهو يلي حرف الشرط حينئذ
التقديم ولا اذا قلت ان ما بعد زيدا اضرب بالجزم عند اصحابنا لان زيدا مفعول اضرب مقدما
عليه فاضرب هو الجزاء وهو مضارع فيجب الجزم والكوفيون ان لم تجزم الثاني لان الجزاء بعد حرف الشرط
يتخلل اسم بين ...ما ويجوز زيدا واذا تقدم حرف الشرط لم يتوقع وجواب الاتيان زيدا معمول اضرب فالفعل
وعنده واذا تقدم يجب جزمه ولو كان هذا البعد سابقا من ماتي حرف الشرط لم لا زيدا يضرب كذلك
الكوفيون ان تضرب مجزوم وان تخلل بينه وبين حرف الشرط فاصل ويجوز زيدا والكسائي يجيزه اذا فرع معنى

ان معرفة امامه

والتقديم

يعني

بالفعل بعده لانه مشغول عنه بعمله في ضميره فجاز نصبه به
صح

بطرف لنحو الثاني نحو ان تأتني اكرمك فالمقصود ان الشرط يقول ان وقع العامل بين فعل الشرط والجزاء
متعلقا بالثاني وهو الجزاء فالجزاء مجزوم لان الطرف الثاني لا يجزم لا يستلزم ان الكل متعلق بما قبله وهو طرف
النحو كالاول فالكلام فيها اسم يجوز فيه الرفع نحو ان تأتني زيد اضرب وان كان الفعل من سبب الاول طرف
او غيره فالجزم وفاقا بعين لزوم وقع الفعل بين فعل الشرط والجزاء بما هو متعلق بالاول وهو الشرط سواء كان
الاول بما يشبه الجزم لكن او غير طرف نحو ان تضرب زيدا اضرب فالجزم واجب بالاتفاق بين الجميع لانه ان كان
متعلق بالشرط علم بانه فاصل بين الشرط انما فرع ما يتعلق به فلا فصل في الحقيقة الخامس اي النوع
الخامس من الجمل ... فقيل ... الفعل المضارع بالفعل لما شبهها بالفعل انما ... بالفعل
للماضي وانما ... الفعل يقتضي الاسم واتصال نون الوقاية بها كاتصالها بالفعل الماضي ...
ان المكسورة لتوكيد مضمون الجملة وان بالفتح ... نحو ... عن يغلب الامر عينا وقوله ان بالفتح
... مع فتح مضمون الجملة اي معنى ما هو حكم المفرد وهو الحاصل
من ... مصدر ... او ... اذا كان ... جملة ... اي معنى ما هو حكم المفرد
بتلك مع فتح مضمون الجملة اي المفرد لان المفهوم وهو ... الا المعنى لا الى اللفظ وقوله وهو
اي معنى ما هو في حكم المفرد انما يحصل من مصدر منتزع من معنى خبر الجملة مضاف الى اسم الجملة وهو ... للحكم
الجميع صوت ذلك فالمفرد وهو الحاصل من اضافة المصدر المنتزع من معنى ... الى ... هو ... الجملة
اسم الجملة ... من اضافة مصدر منتزع من معنى وهو ... الجملة ... يوم لا ينفعك
... لان ... والمصدر ... وهو ... مصدر منتزع من صفة القوم مضاف
الى اسم الجملة وقوله الى اسمها يتعلق بالاضافة والمضاف اليه ... الجملة اي الى اسم الجملة
الاسم الحاصل في الجملة ولهذا اي ولكون ان المكسورة مبقية لمضمون الجملة والمفتوحة مغيرة لمعناها كسر
في مقام الجملة كالابتداء نحو قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي وما بعد القول اي القول نحو ... مقول
فعلا نحو ... قال ... واسم الفاعل نحو انا قائل ... واسم المفعول نحو ... مقول له
ومن ... بالكون ... الموصول وجواب القسم ... الابتدائية ... في مقام المفردات و
ما يجري مجراها اي يجري المفردات وان كان مما يستعمل فيه الجملة لفظا جاز اي يقع حيث كان موضع
المفرد كالفاعل نحو ... مطلق ... مقول له

في المفرد نحو طلبت ان زيدا قائم لان ... فوله ... اي بلغ في موضع المفرد ولو
ما يستعمل فيه الجملة اما جواز انحو ... من وقت ... لا ... فاز موضع المفرد لان مضاف اليه
وقت ... وان كان ... ان ... الجملة ايضا ... الا لان طرف الزمان ... الى
الجملة او ... حين ان زيدا جالس ... موقع المفرد لانه مضاف اليه ايضا لكن
وجب استعمال الجملة فيه لان ... اضافة الى الجملة لفظا فالحاصل انه ... لان الاصل في
المضاف اليه ان يكون مفردا ... في الاستعمال الجملة اما جوازا او وجوبا كما ان الفاعل مثال
مثال المفرد نحو ... ذلك منطلق والمفعول اي ... المفعول ... نحو كرهت
انك منطلق والمبتدا ... نحو عندي انك منطلق ... نحو عجبت من انك منطلق
اي ... وتعجبت ... على ... اللام على ... المعروف ... اللفظ
فانه ... ان وما في خبره في موضع المفعول الاول والمفعول الثاني ... طلبت ان زيدا
قائم ... فلا بد ... في موضع المفرد وهو المفعول الاول ولكنه ... لعله
اي ... بحو ... ان زيدا قائم ... اللام لا تكون الا في ... المكسورة ... معمول ... العطاء
... المفرد ... الفعل ... الكسر ... افعال القلوب ... نحو
... الفتح والكسر ... اعتبار ... والمفرد ... وحوت ... وجوز ... الفتح
... والكسر ... لانه ... الموضع ... نحو قول الفرزدق
... المبتدا ... الفتح والكسر ... ان يكون ... اذا ... الجملة
... ايضا فالفتح ... ان يكون ... والكسر
... الكلام ... اول ... اقول اني
... الله ... اول ... فيكون ... الخبر ... اول اقوالي
اني احمد الله ... ان اول ... الله ... مطلق لان ... موضع ...
وهو ... منطلق ... الكلام ... هذا اشارة الى الاعتراض ... ابن
الحاجب ... على ما ذهب اليه ابو علي ... الخبر ... مع خبره مفعول القول ان اول قولي
اني احمد الله ثابت ... والفرض عليه الشيخ ... ان الحكم ... القول ... القول ... التي

قوله وان عمرو امنطلق فالاول الحمل على ... القول الذي هو ان عمرا منطلق والاول من باب الحمل على المحل
واما انطلاق اي ما هو مختصر القول اولى اي لحمد الله ثانيا واول هذا القول باعتبار المحذوف الحق
وباعتبار الكلمات والاضمار الموجود على التمام او غيره والا غير مصوص بل المنصوص ان اول
مضاف الى اقوال متعلقة بها اي الحمد لله ومنها غيره ثم لخبر الثبوت عما هو اول اقواله وهو اي
الحمد لله ولا حاجة الى خبر محذوف اي اول الكلمات التي تكلمت بها على الجار ونظره ما ذكر في قوله عليه السلام
افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وفي المعنى قول ثالث يحكى عن الملك عضد الدولة
سالما عن الاعتراض وهو ان السعداء اول ما اقول اي الحمد لله فيكون اي محكيا للخبر وهو قول الخبر
الخبر والذي نقل محمولا فانما مقامه ولكون المكسورة للابتداء جاز في المعطوف على اسمها بعد مضي الخبر
والكلام الصحيح عند الزجاج الرفع حملا على الموضع والاكثر وقالوا اي قبل مضي الخبر خلافا للمبرد والكسائي
لما ذكر ان المكسورة متفرع لمضمون الجملة وهي المبتداء والخبر وهو معا في قولي للابتداء فرع عليه ما يليه
لعدمها او نحو الرفع في المعطوف على اسمها لكن بعد مضي الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالرفع لان
المكسورة لا تغير معنى الابتداء كانت الجملة لا اول كانت مبتداء وخبر فيجوز عطف الجملة المرفوع على
اسم المكسورة بالجواز رفع المعطوف على المبتداء نحو زيد قائم وعمرو وانما جاز هذا في المكسورة والاكثر
على محل الاسم لكن ليت ولعل وكان لانها تغير معنى الابتداء وتجعل الكلام تمنيا او ترجيا وتشبيها
ويبطل معنى الابتداء الاول لكن قبل ... لاحقا في المكسورة فاما عن الابتداء وبوكل قوله بعد مضي
الخبر اشارة الى مذهب البصريين وهو انه لا يجوز العطف على اسم المكسورة بعد مضي الخبر واما الكوفيون
فيجوزون العطف عليه قبل مضي الخبر او لم يظهر تحته البصريين ان لو عطف قبل مضي الخبر وقيل ان زيدا
وعمرو ذاهبان ادى الى ان يعمل عاملان مختلفان في معمول واحد لان خبر ان معمول لان
ارتفاع عمرو على انه معطوف على الاسم ان على الابتداء الخالي من ان او على جعلها مع معمولها كالمبتداء المجرد
وخبره يجب ان يرتفع بما ارتفع به الاسم وهو الابتداء فاذا قلت قائمان وجعلته خبرا لهما ادى الى ان
يكون معمولا لان ومعمولا للابتداء وهو باطل واعترض صاحب المغني على هذا الاصل وقال هو
غلط في الوجوه لان الكوفيين لا يقولون ان الابتداء عامل في الخبر ولا يقولون ان ان تعمل في الخبر
فليكون كالاسم ما لا يقولون به وفي هذا التعليل نظر وذلك ان البصريين انا بنا على ان الابتداء هو العامل

قبله

كانما

معمولان مع

[illegible]

عن الخبر وبيانه ايضا ان ان عاملة من الحروف فيعتبر ذلك الدليل ان يكون الجملة معمولا لها وهو معمول للابتداء
وهو فاسد فصاحب المغني اما ان يسلم ذلك الدليل او يطعن فيه فان سلم لزمه ما ذكرنا وان طعن فيه لم
يجز له ذكر غير الطعن اولا حتى يتم له التغليط وهو تغليط البصريين لان مذهب الكوفيين باطل لما يلزم من عاملي
الدليل وليس من عادتهم ان يعولوا على ما يخالف مذهبهم حتى يقال هذا الالزام والداعي الى التغليط في
الموضع وعلى بقاء معنى الابتداء ان صح اسم المكسورة يجوز الرفع فيها عند الزجاج بعد مضي الخبر وعن الكوفيين
جواز ذلك في سائر النواسخ تحت الجار قوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب بالرفع صفة
لمحل اسم ان والقياس على العطف على اسم لا فانه يجوز الوصف على المحل ولا يجوز قبل مضي الخبر خلافا للمبرد
والكسائي والجواب عن الآية انه لا يستحق ان يجوز ان يكون خبرا بعد خبر او خبر مبتداء محذوف اي هو علام
الغيوب او يكون بدلا من الضمير في يقذف او يكون فاعلا يقذف واستغنى به عن العائد الى اسم ان لان علام
الغيوب بمعناه والجواب عن القياس على العطف بالفارق وهو ان المعطوف غير المعطوف عليه فلا
يستلزم تغايرهما في الاعراب والصفة عين الموصوف فيبعد تغايرهما وهو ضعيف لان النعت لو جاز
لصلاحية الاعراب لما وجب في النعت من التوافق في الاعراب والجواب عن القياس على لا ان
التركيب صير ها كالجزء من الكلمة فضعف عملها فكانه لم يعمل في الخبر عاملا وقوي محل الاسم بعدها
فلذلك قوي منها الحمل على المحل مطلقا وقوله والصابئون على ان الخبر المذكور خبر لان مقدما على المعطوف
نعلموا او على انه خبر للصابئون وخبر ان محذوف مقدر فيكون كما في قول الشاعر ما عندنا وانت بما عندك
راض والرأي مختلف تمسك لجمعهم على جواز العطف قبل مضي الخبر بقوله تعالى ان الذين آمنوا والذين
هادوا والنصارى والصابئون الآية فانه عطف الصابئون على محل اسم ان قبل مضي الخبر ولهذا عنه
بوجهين احدهما ان الصابئون ليس عطفا على اسم ان بل هو مبتداء وخبره محذوف دل عليه خبر ان
اي والصابئون كذلك والثاني ان المذكور خبر الصابئون وخبر ان محذوف دل عليه خبر الصابئون وعليه اي
وعلى الوجه الثاني قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي في قراءة من قرا بالرفع ملائكته فان
الآية تحمل على ان يصلون خبر ملائكته وخبر الاول محذوف لدلالة يصلون عليه اي ان الله يصلي وملائكته
يصلون ولم يكن في الآية الحمل على ان المذكور خبر الاول لان يصلون للجمع فلذلك قال وعليه اي وعلى
الحمل على الوجه الثاني وفيه ان المقصود في باب العطف الاحكام المكسورة في صحة العطف على المحل كقوله

للوصفية مع

في الاعراب مع

اسم مع

خبر

من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

بالرفع مع

والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق وليس بثبت اي بحجة لاحتمال ان يكون العطف باعتبار المحل لا
باعتبار التشريك في العامل وانه جائز في الجميع اي في المكسورة وفي المفتوحة وفي غيرها من حيث جواز العطف
عند سيبويه جواز العطف على محل اسم المفتوحة من باب علمت كقوله الا فاعلموا فانه عطف انتم على محل اسم
ان المفتوحة فاجاب عنه بانه ليس بحجة لانه يلزم ان يكون عطفا قبل مضي الخبر وهو ممتنع عند سيبويه على ما
بيناه بل يحتمل ان لا يكون معطوفا عليه عطف للتوضيح على المؤخر باعتبار تشريكه في العامل والاولى باعتبار
عطف الجملة على الجملة بان يكون خبره محذوفا قوله في شقاق اي اعلموا انا في شقاق مدة ما بقينا وانتم بغاة
وليس المراد انا بغاة بل يجوز ان لا يكون بغاة خبرا بل خبره قوله في شقاق له لا يستوي البغي لي
القسم بل الى المخاطبين فاجيز فالعطف باعتبار المحل لا باعتبار التشريك والعطف باعتبار المحل جائز في الجميع
لما ذكر والبيت لبشر بن ابي خازم وقبله اذا جزت نواصي آل بدر فادوها واسرى في الوثاق
واصله انه جاور قوم من اهل بدر الفزاري من بني لام فخرج على بني لام نواصيهم فقالوا قد منت عليكم ولم
نقتلكم فغضب بنو فزارة لذلك فقولوا اذ لا جزرتم نواصيهم فاحملوها الينا واطلقوا الاسارى انطلقوهم
والا فاعلموا انا وانتم ... دون ابدا ونقول ان المصطلح هو واخوه وعمرو المختصمان في الحال باب المعطوف
التابع له وانهم بغاة كلام بل ايه سلكت ما لا الحكم فيشال اولاكن بان المراد بمعنى ح والقضا او موضع على
النحويون ان المراد بشكل الخبر او يوجد صفة اربع صور الاصح منها اما نصبها فاه مع نصب الخبر وهو
مختصمين فما سدد لان نصب لفاه اما ان يكون للعطف على المصطلح او لكونه مفعولا معه اما الاول فما سد لان
فاعل المصطلح يكون واحدا ولا يستقيم لان اصطلح افتعل بمعنى تفاعل كالاشتراك بمعنى تشارك يقتضي
شيئين واما الثاني فلان فاعل المصطلح يكون واحدا مع اقتضائه مفعولا او انما شئت الخبر يكون فاسدا
لانه خبر المصطلح وهو واحد لان التقدير ان لفاه مفعول معه مشارك لفاعل المصطلح وليس عطفا على
اسم ان حتى يكون مثنى فيستقيم تثنية الخبر واما نصب لفاه مع توحيد الخبر وان المصطلح هو
ولفاه مختصم فما سد ايضا لان لفاه اما ان يكون عطفا على هو فيفسد توحيد الخبر اولا فلا بد ان
يكون مفعولا معه ويلزم ايضا توحيد فاعل المصطلح والمختصم ايضا واما ان يكون على المفعول معه
فيلزم توحيد فاعل المختصم دون المصطلح لان التقدير ان الذي اصطلح مع اخيه مختصم ذكره
وفيه نظر لان ظاهر هذا الكلام انه لا فساد الا توحيد فاعل المختصم وهو ممنوع لان المصطلح
يعني المتصالح يقتضي ان يكون فاعله متعددا فقط

والبيت انشده بشر بن خازم

وحينئذ

ولو كان

ولو كان مفعولا معه لم يكن فاعل من حيث اللفظ له لا لما قبله فالاصح ان يحمل على الاول بل الاول فصالح ذلك
وعمرو على ان لفاه فاعلا لفظا فعبر بالحال فاعل المصطلح والمختصم ايضا الفتى لفاه منصوب لفظا فلا
يكون فاعلا مشتركا لفظا وهو الموجب في باب فاعل واما رفع لفوه فالمراد يكون مع نصب الخبر او مع توحيده
وكلاهما فاسد اما مع نصب الخبر نحو ان المصطلح هو ولفوه مختصمان فلان لفوه اما ان يعطف على محل
اسم ان وهو فاسد لانه لا يجوز العطف عليه قبل مضي الخبر ويلزم ايضا كون فاعل المصطلح واحدا لا اثنين
والعدد ان لفوه ليس عطفا على فاعل فيما عمله واحدا واما ان يعطف على المستكن في المصطلح
لوجود الفصل وهو فاسد ايضا لان نصب الخبر حينئذ لا يصح لانه خبر المصطلح الذي هو اسم ان واسم ان
غير مثنى واما رفع لفوه مع توحيد الخبر ففاسد ايضا لان رفعه اما ان يكون بالعطف على فاعل المصطلح
فيلزم توحيد فاعل المختصم لانه لا يقول من فاعل ح مع اقتضائه بناء الاختصام تعدد الفاعل و
اما ان يرفع بالعطف على محل اسم ان ففيه الفساد من وجوه تلك العطف قبل مضي الخبر وتوحيد
فاعل المصطلح وتوحيد فاعل المختصم قوله ايه سلكت معناه اي طريق ولكن سلكت من الوجوه
المذكورة لم يجمع لام الا اياها عطف على قوله جاز في المعطوف على اسمه بعد مضي الخبر اي ولكن
المكسورة ... لم يجمع لام الا اياها اي الا المكسورة لان لام الابتداء كان
داخلا على المبتدأ فلا تدخل ان ثم لم يمكن تقديمها عن موقعها لئلا يكون حرفا ابتداء ان واللام
فاخرت داخلة على الخبر نحو ان زيدا لقائم او على اسم مفصول بينهما اي بين ان واسمها بالاسم
نحو قوله عليه السلام ان من البيان لسحرا او على ما يتعلق بالخبر اذا تقدم اي او اللام المتعلق بالخبر نحو ان
زيدا لطعامك آكل ... المتعلق الذي دخل اللام عليه صار كالتتمة اللام ولكن للاستدراك
اي ... ولكن وهو للاستدراك ... كلام ... متغايرين معنى اي نفيا واثباتا
فالشرط التغاير المعنوي لا اللفظي فالتغاير اللفظي والمعنوي نحو ما جاءني زيد ولكن عمرو جاء والتغاير
المعنوي دون اللفظي كقوله تعالى ولكن الله سلم بعد قوله ولو اراكهم كثيرا لفشلتم لان سلم مثبت لا لفعل
فيكون ... التغاير المعنوي حاصل بين المعنيين ولكن الله ما اراكهم كثيرا وسلمكم اذ لو اراكهم كثيرا لاراكم منهم
... التسليم ... اراهم كثيرا ... وهو التسليم مقامه ...
نوافق ان من المسائل المذكورة من صحة العطف على المحل نحو ما جاءني زيد ولكن عمرو جاء ... العطف على محل اسم لكن

الواجب

هو هو المصطلح

بينهما

وسلمكم

ودخول اللام اى شرح دخول اللام فى خبر المكسورة لتحقيق وهو مذهب الكوفيين وان كان فى كلام للتحقيق [illegible]
البصريين على كان [illegible] ولكن من جهة لجعله مثاولا وناولها ان لا اصل ولكن اعني مسلك [illegible]
الهمزة اى النون مستقلة الا [illegible] واو حذف العين من النون بعد حذف نون لقلاقل النونات ويجوز
معها الواو ولان لكن المشددة للاستدراك فلا مانع من دخول العاطف عليها بخلاف المخففة فانه للعطف
فلا ينبغي ان يدخل عليها العاطف فلو دخل قيل انسلخ معنى العطف الى الواو و [illegible] لكن للاستدراك
واما المخففة فليست بعاطفة لمجيئها بعد الواو ومطلقا او كان للتشبيه اى هو للتشبيه ان كان
الخبر للتشبيه نحو كان زيدا الاسد ومع اعمالها ما ذكر من ان وصل الا بعد بمعنى ان وان ولكن وكان
مخففة اى يسكن نونها بعد حذف نون فيبطل عملها لزوال الشبه اللفظى بينها وبين الفعل كقوله تعالى
وان كل لما جميع [illegible] كقوله تعالى وكان دعواهم ان الحمد لله وكقول الشاعر كان ثدياه حقان وجاز الاعمال بل ا
اى اعمال المذكورات بطلان اى الحذف لا يوجب ابطال العمل نحو لم يك زيد لان المحذوف فى حكم
الملفوظ الا فى لكن فانها اذا خففت يبطل عملها مطلقا لانها اشبهت لكن العاطفة لفظا ومعنى
فلم يعمل مثلها قال الشاعر يا ليت ظعن ام ليلى ولكن ام ليلى لا تبالى وقال عمر بن ابى ربيعة
فاعملها الاخفش [illegible] والشيخ عند [illegible] حرف عطف وهو ضعيف لانه لم يظهر له عمل اصلا فى موضع المستعمل
[illegible] ويلزم المكسورة اى المخففة اللام بعدها اذا خففت المكسورة ولم يعمل فيلزم اللام فى خبرها نحو
ان زيد لقائم فرقا بينها وبين النافية بخلاف ما اذا عملت نحو ان زيدا قائم فانها لا تحتاج الى اللام لانها
لا تلتبس بالنافية لظهور العمل الفارق بينهما ويدخل اى المكسورة المخففة الفعل ويلزم فى المكسورة
اى بعد المخففة ان يكون اى الفعل الذى دخلت عليه من افعال المبتدا والخبر خلافا للكوفيين فى التعميم
اى يجوزون دخولها على كل الافعال على المبتدا والخبر وعلى غيرها متمسكين بقول الشاعر
بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد وشرط عند البصريين ان لا يدخل الا على المخفف
الا على فعل من الافعال الداخلة على المبتدا والخبر لان الاصل دخولها على المبتدا او الخبر فاذا ما
فلكن لشرط ان لا تعريها الاصول على العلقة المبتدا والخبر رعاية للاصل بحسب الامكان كقوله تعالى
وان كانت لكبيرة وان كادوا ليفتنونك ومن المفتوحة اى ويلزم فى المفتوحة المخففة اذا دخلت
على الفعل ان تكون مع قد او السين او سوف او حرف النفى ويقدر اعمالها فى ضمير شان مقدر واما الشرط

ليكون مع معها الا هذه الحروف لئلا يلتبس بالناصبة كما علمت ان قد مخرجة وان سيخرج وان سوف
وان لا تخرج فكان معمول القاس ان يشترط مع حروف النفى ما دخل على الماضى ناصبة او حروف النفى
قد تكون مع الناصبة نحو اردت ان لا تخرج ومع المخففة كما علمت ان لا تقوم زيد لكن لم يلزم الاتيان معها
تعذرا لانه للاثبات فلا يجتمع مع حروف النفى ولا مع السين وسوف اذ لا تجتمع معهما باستعمال فاستغنوا
بحرف النفى منها بطال الخلاص لا [illegible] موضوع للنفى المستقبل لكن هذا التعذر انما لو لم يجيء ان
الناصبة مع لا فى النفى لكنها قد جاء معها فالاعتذار مشكل فقول ويقدر اعمالها يعنى اذا دخلت المفتوحة
مع فعلها قد او غيره من الحروف المذكورة فلم يكن عاملا لفظا ولا بد من اعمالها لان المكسورة المخففة
وشبه المفتوحة بالفعل اقوى ولا بد من اعمالها فى ضمير شان مقدر لئلا يحط رتبة المفتوحة من المكسورة
وليت للتمنى وجاز ليت ان زيدا قائم على نقل الخبر اى ليت قيام زيد حاصل هذا على مذهب
زعم ان المفعول الثانى محذوف فى ظنت ان زيدا قائم اى ظننت قيام زيد حاصلا فان جعل
ان وما بعدها سادا مسد المفعولين وهو مذهب سيبويه فكذا القول فى ليت وهو ان ان مع ما
فى حيزها سدت مسد اسمها وخبرها ولعل للترجى او الرجاء وهو ترقب لحصول ممكن او للخوف نحو [illegible]
لعل [illegible] وقد يشرب اى ليت معنى التمنى فيكون الفعل المضارع بعدها ادا وقع بعد الفاء
كقوله تعالى لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى فى قراءة بالنصب وفارق دخولها
دخول ليت على ان علماء المبرد نحو لعل ان زيدا قائم قياسا على ليت نحو ليت ان زيدا قائم على ما ذكر
وهو ضعيف لما اولا فلان اللغة لا تثبت قياسا واما ثانيا فلا يستقيم هاهنا لكن ان زيدا قائم
ممتنع على وكلمة الجميع اى ان واخواتها ما الكافة وملغاة اى عن الكف يعنى لا تعمل ما وتعمل
على وجهين احدهما ان تكفها عن العمل والثانى ان لا تكفها بل تكون ما ملغاة عن الكف الا ان الالغاء
اى الغاء ما عن الكف مع الليت والاخرة وهى ليت ولعل وكان اكثر من كفها لقوة قربها من الليت
من شبه الفعل لان معانيها تمنى وترجى وتشبيه بخلاف ان وان ولكن فان معانيها
معانى حرفية كالتأكيد والاستدراك فكفها عن العمل ابعد من البواقى ومنها اى ومن العوامل الناصبة لا التى
لا التى لنفى الجنس على ما مر هذا هو النابع مما ينصب ثم يرفع ما ذكره اولا وهى سبع
وذكر الستة منها وهى المشبهة بالفعل وبقى السابع وهى لا لنفى الجنس فذكرها الشيخ هاهنا بالتبعية

السادس من العوامل ما لا ينفع ... وهو ما ولا المشبهتان بليس وهي الشبه اسم الاول في النفي والاولى
على المبتداء والخبر وفي زيادة الباء في خبرها كما في ليس ولذا ان النافية عند المبرد والكسائي نحو ان هو
على الفاعل لا على جزئيه والعاملين ولا تعمل عمل ليس عند سيبويه على ما نقل صاحب المفصل والسابع من
العامل من الحروف وذكرها استطرادا لان البحث في العوامل وذكر غير العامل استطرادا وقيل لا لها طريقة
النفي لاربعان لمعاني المفردات لا لاعتبار العمل والاول اظهر فمنها اي غير العامل من حروف
العطف ومنها حروف النفي غير ما عمل منها في الاسم نحو ما ولا المشبهتين بليس ولا النفي للجنس او
الفعل اي نفي الفعل نحو لن يضرب ولم يضرب ولا يضرب في النهي وهي ما النفي للحال نحو ما تفعل
وما زيد منطلق في تميم اي على عدم اعمالها ولنفي الماضي المتوسط من الحال نحو ما فعل ولا اسعد ... وما لي
خبرها على تقال ... ما الكل والخطاب للكوفيين اصح الكوفيون بان ما لم لن ... ولن ولا لانها
نافية مثلها وهذه الحروف يجوز تقديم معمول ما بعدها عليها نحو زيدا لم اضرب وزيدا لن اكرم ومنها الا
لنفي وكذا الكل ما واما البصريون فاحتجوا بان ما معناها النفي ويليها الاسم والفعل فاشبه حرف
الاستفهام فكما لا يعمل ما بعد الاستفهام فيما قبله فكذا ما والجواب عما احتج الكوفيون ان ما يليها الاسم والفعل
بخلاف لم ولن فانه لا يليها الا الفعل فكذلك عملنا فيما قبلها واما لا فانما جاز التقديم معها وان كانت
يليها الاسم والفعل لانها حرف متصرف يعمل ما قبلها فيما بعدها نحو جئت بلا شيء ويعمل الباء فيما بعد
النفي وكذا الفعل ما سواء فيما قبلها بخلاف ما فانه لا يعمل ما قبلها فيما بعدها ايضا فيما قبلها هكذا ذكره نحو قوله
اذا صح ... مشتغلة ... بجنب ... ما تقنع ... محل ... نعان ان جاء ... هذا
اللبث ... الكوفيين لان ... على ... او لابانه ... بانه محل ...
وصوان ... على شرط التفسير ... الاشتغال ... يكون التقدير ما
نافيا ما نقنع ولا النفي الاستقبال ... على ... النفي الحال نحو لا نفعل ... النفي ... الناسب
في قولهم افعل هذا اما لا ... والتقدير ... ان لا تفعل ... الا ... لا ...
الحاجة ... وهو لا ... ولذا ... الحروف ... اما لا ... فعل
لا ... وتحقق اي لا ... القسم نحو ... فاعلا ... فاعلا ... فقلت يمين الله
ابرح فاعلا وان قطعوا ... لذلك ... ومن الفوات ... نحو ...
... الى الانوال ... لاما
... الحكم

سن ... حلف جلى ... بما اي بلا الماضي ... نحو ولا ... والاصل ... من الماز نحو فلا اقتحم
العقبة للتفسير لا اقتحام بالشلل اي لا فك رقبة ولا اطعم يتيما ولا ... كقول الشاعر واي امر سيئ
لا فعله وقوله واي عبد لك لا الما واولى ان يقول اللهم جاء والدعاء وجاء القسم بمنزلة المستقبل نحو ...
لا اكرر في الدعاء نحو لا غفر الله له لان المراد الاتقاء ... في المستقبل وفي جواب القسم ... نحو
لا اكرر نحو والله لا اضرب اي والله لا اضرب لان القسم لما يتعلق بلا مع المستقبل بخلاف ما فانه
ويتعلق بها في الماضي لقوله والله ما ضربت ... اي لا ... النفي ... يقول افعلت
كذا نعم اي نعم فعلت ... لا اي ما فعلت وان ... في ... الحال ... الا ان ...
الا الظن وقال ان الحكم الا لله ... اي ومن غير العاملة حروف التنبيه وهي ها والا وما
مخففتين ... النهاي ... والله ... اما ...
... والله ... ومنها اي ومن غير العاملة من الحروف حروف التصديق في الايجاب وهي نعم
خبرا كو ... مقررة لما سبقها من نفي واثبات خبرا او استفهاما ... كما اذا قيل قام زيد او ما فعلت
نعم اي نعم قام زيد وفي النفي اذا قال لم تقم زيد او ما فعلت نعم معناه نعم لم يقم زيد او ولا من جواب الاستفهام
ايجابا نحو اقام زيد او نفيا نحو الم يقم زيد ... افعل ... الاستفهام فنعم في جواب اقام زيد
قام زيد وفي جواب الم يقم زيد معناه لم يقم ... لو قال البيس ... على الف ... نعم ...
... معناه ليس ... ان بعض الفقهاء قالوا هو اقرار ... قلت لا اشكل
ان معنى اللغة ان لا لازم ولكن الفقهاء ... على العرف وهو في العرف ... من معنى بلى ... للايجاب
بعد النفي ... اللغة ان لا لازم ... وبلى ايجاب لما بعد النفي خبرا او استفهاما ... لم يقم زيد
فقيل بلى اي بلى قام زيد ... قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى ولو قيل نعم ... قوله كفروا
لانه يكون معناه لست ربنا ومعنى بلى هو لا ... اي بلى انت ربنا واجل وجير وان للتصديق
للخبر ... وجواز ... الخبر والانشاء ... الاستفهام الا
بعضهم ... جير ... ان جير ... حقا اي حقا الاعطي
واي ... الاستفهام ولا يستعمل الا مع القسم كقوله ...
اي ... وعند بعضهم انها التصديق الخبر ومنها ... ومن الحروف التي العاملة اللواحق باب

نحو ابان اماما اباكم وان اي التواصي على حرابت انها انهم اشق ولذا الثاني من وان وجه النكاح والنقاء اي
عمن الشرع من غوث نجاه بالة لو اسرعت وسبقت وردوبال والرابطل وقد سبق الاختلاف في اللوحق
بابا كل واربها لا محل لها من الاعراب كما هو مذهب الخليل ومذهب حروف الفعل سوى ما يجي منها كوما
ما ومن لهذه المان من صلة وان كان تبيان والما الفجر لان البحث في الحروف العوامل وحرك في
حروف العطف ان حرى كما ان رابت خلافا للفراء وبعض لمن قوله بعدها النافية لتاكيد النفي نحو ما
ان رايت مارات وقال الفراء انها حرفا نفي تواحق كزادوني حرف التاكيد في ان ولذا العجم
وهو ضعيف والبابا جاز لجمع بين حرفي التاكيد لذا وقع فصل بينهما فاما الصلة لها من غير فاصل فلم يجز
وانتظر ان ما ان جلس الناس اجاعا اي تراه ان بعدها المصدرية بالا جاع اي انتظر مدة جلوس
الناس فما مصدرية وبعدها جمع زمان وان اي وعن الحروف الزمان ان بالفتح نحو لما ان جاء بمعنى لما جاء
وما فيها رحمة اي فبرحمة وان اما انوان سوف اي ادا انوان سوف وقول الشاعر جلع ما ومثلر
عشر ما عابق ما وعالت البيعود الشلامر بين الى الهلك وفيه ان ما في تلك مواضع من اللت
معناه على ما ذكرنا في الشرح جلب ولما نوا في سين القحط محرمون ما الفارون عليهم البقرة بعقدون في اذنابها
السلع والعشر وصعدوا به من الشمس ثم يخلون لها في جبل وعر وتشعلون فيه النار وتضجون بالدعاء
والتضرع وكانوا يرون ذلك من اسباب السقيا قال الشاعر اجل الثور السلع والعشر
ما اشعلتها والبيعور اسم جمع للثور وتحوه لا تكون انها تخلص للعلس وقوله تعالى قليل واي ما الاجلين
قضيت ولا اي عن الحروف الصلة لا في لئلا يعلم ولا اقسم على الاوجه له للمعنى اقسم ومنهم
من قال انما هو رابط لا رد لكلام مقدر كانهم قالوا انت مفترى على الله في قولك فقال لا ثم قال
اقسم بمواقع النجوم وقيل انها للنفي القسم وما جاء في زيد ولا عمرو وصح ولكن النفي يتعلق قبلها
نفي اي فهو كذلك وبيان انه لو لم يأت لا لكان في الثانية لا تحتمل نفي الحكم عن كل واحد منهما فلا
اعيد ذكره لكن النفي علم ان الحكم منفي عن كل منهما على الاستقلال وقد يورد عليه بانه اذا
اخذ ما ياتي دالا لا يكون دالا وحواله ان ما ذكر دال على ولا بالتاكيد نص على التنصيص على
نفي الحكم عن كل واحد منهما وافادة التاكيد لا ينافي كونها دالا ومنها الحاق المصدر بان وما
ما نحو بما رحبت اي برحبها ولا اضعف لشرط انها عائدة الى ما به طلب مرجع اليها حالا بعد وقعت
صلة له كان اي ما عليه اسم مكان ينبئ عن المصدر

وقد وصفوا القول بلزوم استحقاق العذاب بتكذيب الكاذب منه قوله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون لا بلزم
لان للقول معمول مطلق لا معمول به اي بمعنى قول لا حقيق بان ما لو كان اسما لكان عائد عليه
المصدر الجائز قوله ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون من حيث تكذيبهم التكذيب والكذب الكذب الموجب
استحقاق العذاب لان بكذب التكذيب حق فاقام المصنف بحرف وقال لا انا ما في ان القول عند المفسر
لما كانوا يكذبون الضمير للمصدر المكني عنه وهو معمول مطلق بمعنى تكذيبا الم عذاب اليم بتكذيب كانوا
يكذبونه وهو راجع الى المصدر فالكذب مصدر لا معمول به لما لزم تكذيب الكذب وان سوال فابدل
المصادر لا استعمال لان الذي لا يلي المصادر عامل وبحث في الحروف العوامل وقد
لا يعمل فيه اي فيما لا يعمل اي في العمل المضارع انما تشبيها بما اي بشبهها لان بما في كونها مصدرية لا
ناصبة نحو ان يقرآن على اسماء وجلالة ولقد سبق السلام وان لا تنسوا احدا فان ما الاولى في اللت
مصدرية لا ناصبة لوجب النون وقيل بل جاءت فئت نفس تولها وحينا كنتما لا فيتا زنشوا ه
ان تقضيا حاجة لي خف محملها تستوجبا منة عندي بها ويدا فان يقراءان الست وقول الله تعالى
اما النصب بلا عوض اجرة او وقع على الحم خبر مبتداء محذوف اي هي ان تقرآن حق السلام على جهة
المرأة وتعصم لعادة وامن الذي ان تكون مع الفعل بمنزلة المصدر كوانت فيها الذي توعيش
فالذي توعيش بمنزلة المصدر اي فيها اعيشك والا يصلح موصولا لما يعلمه ولا يلزم الثالث والعائد
ويمتنع لعدم ما في حيز الصلة اي لا يمكن ان يقال الذي في المثال موصول ما بعده صلة والا اي ولو
صلح موصولا لزم امور احدها ان يكون الذي مونثا لانه خبر انت وتعالى انت توعيش ولا يكون انت
الذي والثاني انه يلزم عائد من الصلة الى الذي وليس فيها عائد والثالث انه لو كان موصولا
لامتنع لعدم ما في حيز الصلة عليها لكن قوله فيها متعلق بتوعيش فهو في حيز الصلة فيمتنع تقدمه
على الموصول وعلى تقدير المصدرية لا يلزم تقدم ما في الخبر عليه لان فيها حينئذ مستانف لا يتعلق
بتوعيش بل الذي توعيش مبتداء ثان بمعنى دعيشك وفيها خبره اي انت دعيشك حاصل فيها والجملة
وقوعه الجملة خبر المبتداء الاول وحملوا عليه اي على كون الذي بمنزلة المصدر قوله تعالى كالذي خاضوا
لان المعنى وخضتم خوضا كخوضهم والظاهر فيه انه موصول والتقدير وخضتم خوضا كالخوض الذي
خاضوه والضمير للمصدر وبجوز الذي للفرد بدلا فيها على ان الذي مصدرية والتقدير تكل ادواتها

التكذيب مح

التي هي

ولعلهم ما جعلوا الا عن حروف المصدر لجامعها مليا به عن المصدر معدا ان صلته صريحا لما حل من موصوف مخن
ان ما يعين لا يدلم من نون المصدر مفهوما منه انه لكون الذي عرفا مصدرية بل جاز ان يكون موصولا واحدا
به للمصدر بان تقول موصوف مصدرا ومن صلته صريحا الى الموصول المكني به عن المصدر كما علمت من
القدر الذي تعلم فان الذي في للمعنى بعبارة عن المصدر وهو القدر سواء اسم موصول بعض صلة وعايدا
كما ذكره الاخفش قيل وكل في ما قيل الذي تقريره الصدر الذي تقريه دلالا وتحليل لم يكلم
مبتدا الذي يونس له المشابهة وصار الذي موصول صفة موصوف وهو الرغبة والطلب اي الذي
طلبكم ورغبكم الذي يونسني كاين صار الذي موصول كنى به عن مصدر موصوف فلا يكون الذي
حرف مصدرية والذي تجاوزوا الغاية اي النهاء الموصول لحو ومن يا الذي العام لعموم بالجمع
اي بجمع العام على زيادة الذي له التعلم ومن يا القائم فكون الذي زائد مكس لتوله من النوم
اللاتي الذين اذ اقم بها الليام طلق الباب فجمعوا على زيادة الذي اي شكلوا ما للست
على زيادة الذي لان الاعلام في الكتوى اللاتي له افعلوا ثم فجمعوا على ان جمعوا مفسر الفعل
المحذوف لئن اللاتي له اجمعوا طلق الباب في الليام فلا يجاوز عدم عليهم ان يخلوع
حروفا فوالي فلا يسعد خبر المبتدا تاه وهو الذي تجاوزوا اي الجمهور في الغاء الذي اي ليس حرف مذهبهم لم
يجعلوه الا موصولا ومنها وفي التحضيض ومن الا وهلا ولولا ولوما قيل
ان هلا مركب من هل ولا والا مركبة من ان ولا ولولا ولوما مركبان من لو وحرف النفي ثم تغير
معناها بالتركيب ولا احتاج الى حرف فوق موضوعه لمعنى لان التركيب على خلاف الاصل
ولما صدر الكلام لانها تدل على قسم من اقسام الكلام كالشرط ونادم الفعل لشدة اقتضائها له
من حيث انه التحضيض والتوبيخ انما يكون على فعل ماضيا كان كقولك هلا ضربت زيدا ومعناه التوبيخ
على ترك الفعل في الزمان الماضي او مضارعا نحو هلا تقرا ومعناها التحضيض والتحريض
على الفعل في المستقبل ولا قد ان وهلا ولولا ولوما يكون ان نعلقا لا متناع الثاني لوجود الاول
وسدا وبعدها الكلام على ما ثبت اي بعد بعدهما المبتدا والخبر وحذفت خبره وهي لتوان المال
من الحال كقوله فاتت الصلوة اي وقت فياتها والتقليل لانها وطت على المضارع بمنزلة رب كقوله
ان الكاذب قد يصدق اي بعض من الصدق قليلا ونحو الفعل بينهما اي بين قد والفعل بالقسم

كقولك قد والله احسنت وقد لعمري اكرمتك وعليه قول ابي الطيب قد كنت اشفقت منك والنوء حام
والعطايا ازدحام لان القسم لكثرة الاستعمال فهو صفوا فيه كالمتوسط بين المبتدا والخبر نحو الا والله قائم وكذا
بين العامل نحو جاء والله زيد وجاز السكوت عليها اي على قد منفردا اي مثل السكوت بها لما قال النعم ازف
الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد اي وكان قد زالت فحذف لدلالة ما تقدم عليه كما يحلف
على لما اي نحو قام زيد ولما اي ولما يقم ومنها حرفا الاستفهام وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام
للدلالة من اول الامر على ان الكلام استخبار والهمزة اعم تصرفا اي من هل على هاتين ولذا
لم يكون اعم تصرفا تقول ازيد عندك ام عمرو وعلى ام المتصلة فانها لكون معادلة لهمزة الاستفهام دون
هل وازيدا ضربت واي ولذا تقول ازيدا ضربت بايقاع الاسم بعد الهمزة سواء الفعل وضعف هل
زيدا ضربت لان هل بمعنى قد في الاصل وقد لا يليها الاسم وكذا ما كان بمعناها واقم كان على بينة
او كلا اي بعد الهمزة الفاء والواو وكذا ثم كقوله ثم اذا ما وقع امنتم ولا يقع هل في هذه
المواضع وتحذف اي همزة الاستفهام عند الدلالة نحو تسيع رمين الجمر ام بثمان والسبع والسبعون
ربيعة واوله فوالله ما ادري وان كنت داريا ولما كانت الهمزة
للدلالة اي مع الهمزة عليها وتستعمل دون هل في الاقرار اي في ابراز الامر نحو اسلمتم لان المراد الامر
بالاسلام والاستبطاء نحو الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله في استبطاء الدخول
وقت الخشوع والتحضيض نحو الا تحبون لان المعنى هلا تحبون والتقرير نحو اولم يروا انا
جعلنا حرما امنا والتسوية نحو اانذرتهم ام لم تنذرهم والتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل
ونحو ذلك كالتنبيه نحو الم يجدك يتيما والتوبيخ نحو الاثم بالاباطيل والوعيد نحو الم نهلك الاولين والنهي
النفي نحو اتعبدون ما تنحتون من الجبال اي لا تعبدوا ومنها السين وسوف للاستقبال اشتق
زيادة تنفيس اي تسهيل وتاخير ومنها لو للشرط في الماضي نحو لو جاء زيد لاكرمته على ان الثاني
وهو الجزاء منتف فلزم انتفاء الاول من انتفاء الثاني لان لازم من انتفاء اللازم انتفاء الملزوم هذا
اصلها وقد تستعمل فيما كان الثاني كقوله صلى الله عليه وسلم نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم
يعصه لان عدم العصيان ثابت والمراد المبالغة وذكر الجلال السيوطي اي لو خاف الله لما عصاه
والوهم عدم الخوف لما عصاه انفا منكسا لو فرض الخوف فالمعنى للازم لعدم العصيان عن الظهر نتدبر

ولطلبها الفعل امتنع ان خبران الواقع بعدها ان يكون اسما مشتقا لامكان الفعل فلا تقول لو ان زيدا قايم للطالع

الاتيان بالفعل وهو لو ان زيدا قام بخلاف ما اذا كان ان الخبر جامدا غير مشتق نحو قوله ولو ان ما في الارض

من شجرة اقلام فان خبر ان اسم جامد فلا يمكن ان يؤتى بدله بفعل والاية انما مثل لحدوث للاكثر وهو لو

لحدث الله لم يجعه لكونه لو اتى غير مشتق اوليس المعنى انها فقدت كلمات الله مثل الاطراد ويعلق عدم النفاد بالمحدود

وهو كون شجرة الارض اقلاما وماء البحر مدادا واذا نفدت الكلمات مع كثرة الاقلام والمداد

قليلها اولى ان تنفد ونحوه اى لو في معنى الكلام كقولك لو تاتيني تحدثني وتستعمل في الاستقبال

عند الفراء فان نحو ان لو اذا دخل على المستقبل لم ينقل المستقبل الى معنى الماضي كما ان ان اذا دخل على

المستقبل لم ينقل الى الماضي وقد ورد في التنزيل كقوله لو نشاء الله اطعمه والاجراء به الماضي لان الاستقبال

ان نشاء الله يطعمه وضعف بانه لو اريد به الاستقبال لوجب ان يعمل فيه الجزم فسيعمل فاول الاعراب واما

عند الجمهور فلما كان بمعنى الماضي لم يعمل فيه ومنها اما وهيها معنى الشرط ومن ثمة اى ومن اجل

تضمنها معنى الشرط لزمها الفاء نحو اما زيد فمنطلق لان المعنى مهما يكن من شيء فزيد منطلق والتزم

توسط جزء مما في حيزها بينها اى بين اما والفاء عوضا عن الفعل وانما صير في تصحيح اللفظ لما متنع

تقدم عند سيبويه نحو ان اما يتبع بعدم ما متنع تقدمه واجاز اما هذا فان عمرا ضارب لهاتة عبرة كما

اليوم فان زيدا خارج ونحوه مما يتبع تصبه بمعنى الفعل كاما اليوم فانا خارج بدون ان فان عند سيبويه

يجوز نصبه بمعنى الفعل لعدم المانع وهو ان ونحوه منصوب عطفا على قوله اما اليوم اى كما يجوز هذا

المثال الاول بوسط معمول ان ونحوه مما لا يجوز ان ميجوز ويبيح نصبه بمعنى الفعل وهذا اى قوله اما هذا

معمول ضارب او القدر مما يكن من شيء فان عمرا ضارب هذا وقدم ليلا يلي فا حرف الشرط

والجزاء وكذا اليوم في المثال الثاني معمول لخارج اى مهما يكن من شيء فانى خارج اليوم فقدم الظرف

للعوض المذكور اختلف في المتوسط بين اما والفاء انه معمول الجزاء او الشرط المقدر فقال بعضهم في اما

يوم الجمعة فزيد منطلق ان الظرف متعلق بالشرط المقدر اى مهما ذكر يوم الجمعة فزيد منطلق

وليس بشيء فانه يوجب جواز الرفع لعدم ما صل او ذكر يوم الجمعة فزيد منطلق وهو منتقض

بالاتفاق والقائل بوجوب الاختيار رده بالاطلاق في يوم الجمعة على الكل لعدم ان المعنى مهما يكن

من شيء فزيد منطلق يوم الجمعة وقال قوم لو كان المتقدم جايز العمل كالظرف فهو معمول الجزاء والا فهو

معمول الشرط نحو اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق فان معمول ما في حيز ان لا تسلط عليه وهذا القائل ليس بشيء

لان الفاء تمنع لعدم ما بعدها عليها مطلقا لامتناع العامل على ان يقل العامل اذا قدم من خبر ان او على ان

او على الفاء مطلقا للعوض المصحح وهو ان الاتلاف حرف الشرط وحرف الجزاء فلا وقت بين ما وقع بعد ان

او لم يوجد فيه اجاز غيره بعض ان يكون هذا العوض مانعا عند سيبويه وليس كذلك لانه ذكر

بعضهم ان هذا العوض منتهى لان ما في خبر ان لا يتقدم عليها والعامل لو فاجاز اما هذا الضرح

بان سيبويه يجيز تقدم ما ليس بظرف نحو هذا على ان وليس كذلك فانه صرح في المفتاح وشرح

ديباجة المصباح انك اذا قلت اما زيدا فاني ضارب لم يجز وعند جميع النحويين الا ابا العباس المبرد

فانه اجاز نصب زيد بضارب ومنها حروف التفسير وهي اي نحو ونبرجهنى بالطاف اي انت

مذنب وكذاه وتقليني لكن اياك لا اقلى فان قوله اي انت مذنب تفسير لقوله فهو مجتنى بالطاف

وان تختص على ان وتختص اي ان ما في معنى القول دون صريحه كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم

واما صريح القول فاجازه بعضهم وجوز ان تفسير ابعاح والجمهور على المنع لان صريح القول لا يحتاج

الى تفسير لان الجملة تقع معمولا له صريح القول بخلاف ما ليس بصريح القول كنادى واوحى

واومى فان الجملة لا تقع مفعولا له لفظا فاحتيج الى تفسيره بالقول المقدر الجملة معمولا له لفظا

والقول الصريح تقع معمولا له لفظا اما القصص بما في معنى القول لان ما بعدها المفسرة لا تقع

الا جملة فما يصح ان يكون معمولا كالنداء في ان يا ابراهيم وكالامر في امرته ان قم ومنها كلا

للردع والزجر كلا اذا قيل فلان يبغضك فتقول كلا معناه زجر القائل وردعه عن ذلك القول

ومنها لام التوكيد وميمه وليعرف اهل البحر ومنه الحارث ليس من اقدر المصابيح في قسمه ولام

جواب القسم نحو والله لاخرجن والامر مع المضارع النون المؤكدة للفرق بين المستقبل والحال لان العوض

بالكلام مالم تقع ومع الماضي قد فالمضارع مع المثل قد اما اللام بجواب القسم واما قد فلتكون تقريبا له من

الحال نحو والله لقد خرجت وجاز حلف اي حلف قد مجيز لنا مو اقبا ان من حيانب والاضافة وقوله

حلفت لها بالله حلفة فاجره اي كاذبا ما هوا والموطئة اي ومن الحروف اللفظ العاملة اللام الموطئة للقسم

وهي التي تدخل في القسم لفظا او تقديرا اما اللفظ فكقولك والله لئن جئتني لاكرمتك واما التقدير فكقوله تعالى لئن

اخرجوا لا يخرجون معهم لو التقدير والله لئن اخرجوا اتى بها باللام ليتوطى بان الجواب المذكور للقسم لانه

في لأكرمنه جواب له اي للقسم المقدر او الملفوظ لا للشرط وليست جواب القسم اي ليعثن اللام الموطئة جواب للقسم والثاني وان كان جواب القسم جاز لئن اكرمتني اكرمتك بالجزم ليكون جوابا للشرط والشرط وجزاؤه جواب القسم لكن يجب ان يرتفع اكرمتك نحو وليل على ان جواب القسم المقدر لا للشرط وكذا ان الكاينة لو كان اللام لئن اكرمتني [illegible] موطئة للقسم بل جواب الكلام لكن حيث لا يحسن ليكون جزاء الشرط والشرط والجزاء جواب القسم لكن لا يحسن وقوعه لوجوب النون وليس جواب الشرط بل هو جواب القسم لعطاو بسد مسد جواب الشرط عند [illegible] واللام جواب لو ولولا اي ومن الحروف الغير العاملة لام جواب لو ولولا نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا زيد لاكرمتك نحو لو جاءني زيد لاكرمته وهو الجواب باللام وهي لا تدخل المضارع ونحو جملة اي دخول اللام نحو لو جاء زيد لاكرمته وهي الجواب بلا لام فلولا لتغول لي ولولا قرآن [illegible] به الجبال كانه اي لكان هذا القرآن محققا ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ولام الابتداء اي ومن الحروف الغير العاملة لام الابتداء نحو لزيد منطلق وهي تدخل الاسم كما في الفعل المضارع لشبهه اي بالاسم نحو ان زيدا ليقوم كما جاز ان زيدا القائم وجاز ان زيدا لسوف يفعل خلافا للكوفيين واما جاز عند البصريين لان اللام تخرجه عن الاستقبال الى الحال لان الا الا انه على التأكيد للحج وكذلك لا تدخل مع سوف ولو كانت لام الحال لم تجامعه لما بينهما من التنافي الكوفيون لان اللام الداخلة جوازا على المضارع تخلصه للحال عندهم فيمتنع دخولها على سوف لانها للاستقبال وليكون حالا ومستقبلا والاصل ان لا تدخل المضارع الا انها لام الابتداء ولكن زحلقت الى الخبر نحو ان زيدا لقائم او الى صلته مع ان اي الى صلة الخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل او لطفت كراهة لجمع مثلا اي بين ان ولام الابتداء ونحو ان الجليس لجليس نهرها على نوعين حول ان كان المقدر ان لم الجليس مصوان خبر على الخبر بغير ان فيليق وكرهه لدخل من اللام بعض الاخبار والتنهيرة التعجب الكبيرة كالتهيرة واللام الفارقة اي من اللامات اللام الفارقة اي بين ان المخففة والنافية من نحو ان كل نفس لما عليها حافظ اي انه والضمير للشان وما زائدة او موصولة وهي مع صلتها مفعول حافظ اي ان الشان كل نفس للذي عليها حافظ ومنها النار والعاملة الساكنة وهي اللاحقة بالفعل الماضي للدلالة على تأنيث الفاعل ومنها التنوين وهو نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لا لتأكيد الفعل وقد ذكرنا انواعها وحقها السكون كما هو القياس بني لا مثل للحروف الا ان يلاقي ساكنا فيكسر او يضم اما الكسر فلانه اصل حركة الفاء والساكنين الكسر لانه لا ضارب اليوم بكسر النون واما الضم فهو على اتباع ضم النون للاتباع عند الكاف

[Margin: يحصل المبتدأ]

[Margin: لانها حرف مبني والاصل البناء السكون فافهم]

ونون التنوين لما هو اصل حركة التقاء الساكنين وقد يحذف اي التنوين عند ملاقاة الساكن نحو احد الله الصمد شعر قراءة اي يحذف التنوين فانه قد قرئ الفاعل بكسر النون من احد ومنها النون وقد ليس مفرطا ومنها هاء السكت وتلحق المتحرك بحركة غير اعرابية للوقف كونه وكيفيه لم ومنه على الفتح ما الحقه بالهاء لبيان الحركة وكذا كيفه وانما الصقت الهاء بالمتحرك لان الهاء ساكنة فلا تلحق الساكن لئلا يلتقي ساكنان واما الحق بالبيان دون السكون لوجوه احدها ان المقصود منها بيان الحركة والسكون يعرف بحركته بالعامل ولا يحرف واما البيان فلوطوف حركة من الوقف لم يمكن بيانها وبيان والثاني ان السكون ليس له وبعض المواضع بالمتصل البه فانه لو قيل مرجاه من علام جاه غلامه لم يعلم ان الهاء للسكت او هاء الضمير المتصل اليه علاق الهمزة فانه لم يضف كلامه الى الملحق الا لثلث طالت وهي كم ولكن واي والثالث ان حركة الساكنة امكن بيانها الا ان البنية اعاد حركة الاعراب فانها تنتقل والانتقال على حالها اعلى حي فكان بيانها ولا والان اقوى لان امكان تغيرها لا تمنع بيانها فهي للمتحرك بحركة غير اعرابية اي فيه فلا تلحق هاء السكت كل متحرك فان نحو ضرب وبابه ولا رجل لا تلحقها هاء السكت مع ان حركتها غير اعرابية فلو قال المتحرك بحركة اصلية او غير جارية تحت الصور وقيل لم ابليه لعدد بد الحركة لا اسقط الفه هاتم الغلامة حكون اللام هذا اشارة الى صوال وجواب اما الصوال فهو ان لم ابلي اصله ابالي دخل الجازم وكان القياس لم ابال بحذف الياء نحو لم يرم ثم لما كثر كرهه منه لا اسكنوها ثانيا فسقل له اباليه سكن اللام والتقى ساكنان الالف واللام فسقط الالف فبقي لم ابل ثم لبي العكون فلحق حقها ان لا تلحقها هاء السكت لانه انما تلحق المتحرك لا الساكن لان هاء الساكنين فاجاب بان اصله الحركة لا الاصل لم ابالي وسكن اللام على خلاف القياس والحركة في الاصل مقدر على اللام فكانها متحركة وذكر مثال للتقدير الحركة المقدرة كان السكون المقدر معتبر على اللام فان هذا اصله هاتم كما هو مذهب الكوفيين وقدر سكون اللام هو الميم فكان الميم ساكنا الف هاولام ثم فان اصله الم لذا اصله ارخد واسقط الهاء نظرا الى سكون اللام واو الميم ساكنا واولا فلم حذف الهاء فسقطت الالف وعلى نظرا الى تقدير سكون اللام ثم ان اصله الم فنقل حركة الميم الى اللام وادغم الميم في الميم فهذا هو اصل وان كان على خلاف مذهب البصريين لانه هلم غير مركبة عندهم فانما ذكرها المصنف ههنا استئناسا لان الحركة للعوارض مركبة كالسكون المقدر عند من يعتبره وهي اي هاء السكت ساكنة لا انما تلحق للوقف ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن وتحريكها وجوبا بحار شعرا

وبلحوق هاء بحاراً حبشة ايذان بعظم الامر وكثرة ها مرحباه في البيتين والماجزاهم معشوقه جمال الحذف به
وعوا الهم اولى وكذا اذا اي قرنيش ماابتداء من الشوير الحسن والاء احسن كان ها لحقها وكذا اللات
اذا اي قرنيتم للسابقة والسابقة العاقبة التي يستحق بها المادح البغير ومنها الشين او السين التي تلحق
كاف المؤنث وقفا تقول اكرمتكش ومررت بكش بالشين المعجمة في اكرمتك ومررت بك خطابا للمؤنث
ونحو اكرمتكس ومررت بكس بالسين غير المعجمة والاول اي الشين التي للمعجمة الكشكشة اي تسمى
الكشكشة وهي في لغة بني تميم والثاني اي التي بالسين غير المعجمة الكسكسة اي تسمى الكسكسة وهي في لغة بكر
اي في لغة بكر بن وائل ومنها المدة التي تلحق باخر الكلمة للانكار ان يكون الامر على ما ذكر المخاطب
او على خلاف ما ذكر اي ومنها حرف الانكار وهي زيادة تلحق كل الكلمة في الاستفهام وهي على ضربين احدهما
انكار ان يكون الامر على ما ذكر المخاطب كما اذا قال قدم زيد فيقول ازيدنيه منكر القدوم والثاني انكار
ان يكون الامر على خلاف ما ذكر المخاطب كما اذا قال في المثال المذكور ازيدنيه على انكار خلاف قدوم اي على انكار ان
يكون القدوم حقا او تذكرا عطف على انكار اي ومنها حرف التذكر وهي المدة التي تلحق اخر الكلمة
تذكرا كما تقول الرجل في يوم قال ويقول ومن العام فالا فيمد فتحة اللام ويقولو فيمد ضمة اللام ومن العامي
فيمد كسرة الميم اذا اتذكر شيئا ولم يرد ان يقطع كلامه ويتبع اي كل واحد من حرف الانكار وحرف التذكر
ما قبلها في حركته بعد كسر الساكن فالحرف الذي يقع قبل المدتين اما ان يكون متحركا او ساكنا فان كان
متحركا تبعه حركته فيكون المد بعد حركة الفتح الفا وبعد الضم واوا وبعد الكسر ياء فيقول في حرف
الانكار في هذا عمر اعمروه وفي رايت عثمان اعثماناه وفي مررت بحذام احذاميه وان كان الاول ساكنا
حرك بالكسر ثم تتبعه المد كما اذا قيل قدم زيد متحركا بنون التنوين بالكسر ثم تلحق به الياء فيقول ازيدنيه وكذا
حرف التذكر في اتباع ما قبلها متحركا او ساكنا كما ذكرنا وتزاد ان مع الاول اي مع حرف الانكار فيقول لمن
قال قدم زيد ازيدانيه بالحاق ان بعد ابقاء التنوين على حاله لانه لا يكون اي المد المذكور مع ان الا ياء
لانه اجتمع الساكنان نون ان والمد واصل حركة التقاء الساكنين الكسر وان كسر النون لزم ان يكون المد
الملحقة بها ياء وتختص اي الاول وهو حرف الانكار بالوقف والثانية وهي حرف التذكر بالدرج لانها تقع
للتذكر شيء من بقية الكلام فيقع في الدرج لا محالة ولما فرغ من الافعال الجامدة والحروف العاملة
شرع في الاسماء العاملة وانما قدمها لان اصل العمل للافعال والحروف انما يعمل لمشابهتها للافعال فاذكر

عقيبها

عقيبها والعمل في الاسم لما كان بالمخالفة للاصل لقوة عمل الاسم المعمول الرفع والنصب والجر والجزم منها المصدر والحكم
لكونه المشتق من الفعل هذا على مذهب البصريين واما الكوفيون فلا يجعلون الفعل مشتقا منه والمثلة مشهورة
مذكورة في الخلاف مع استيفاء الادلة من الطرفين فلا نطول الكتاب بايرادها وهو اي المصدر من مجرد الثلاثي
سماع مرتفع ما ذكره سيبويه اي عين ولتنبيه سالا واسلم مذكوره في المفصل على المفصل ومن غيره اي من غير الثلاثي
المجرد قياس اي ويمكن ضبطه بالضابط نحو اخرج اخراجا واستخرج استخراجا واقتدر اقتدارا اي اخر ما هو مصادر
غير الثلاثي المجرد من المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه على ما هو مستقصى في التصريف ويعمل عمل
فعله ماضيا كان او غيره لانه جزء مدلول الفعل فكان اقوى من سائر الاسماء المتصلة بالافعال اذا لم يكن
مفعولا مطلقا اي اذا لم يكن المصدر او لم يكن مفعولا مطلقا فاما اذا كان مفعولا مطلقا نحو ضربت ضربا زيدا
فان العمل للفعل لا للمصدر لوجهين احدهما ان الفعل هو الاصل فلا يعدل عنه الى الفرع بلا موجب والثاني
ان المصدر انما يعمل لكونه مقدرا بان والفعل تقول اعجبني ضرب زيد عمرا اي اعجبني ان ضرب زيد عمرا
ولا يمكن اذا وقع مفعولا مطلقا ان يقدر بان والفعل اذ لا يقال ضربت ان ضرب زيد عمرا اذ لا يؤكد
الفعل بان والفعل بالمصدر صريحا وانما كان المصدر مقدرا بان والفعل لان الاسم حقه ان لا يعمل والاصل
العمل للفعل فقدر بان والفعل تصحيحا للعمل وانما لم يقدر اسم الفاعل بالفعل للعمل لان له مشابهة بالمضارع
لفظا باعتبار الحركات والسكنات فاغنت تلك المشابهة اللفظية عن تقديره بالفعل بخلاف المصدر
فانه لم يكن فيه مشابهة لفظية باعتبار الحركات والسكنات فاحتيج الى تقديره بالفعل لتصحيح العمل الا
انه لا اضمار فيه الاستثناء يحتمل ان يكون منقطعا كانه قال يعمل عمل فعله لكنه لا اضمار فيه ويحتمل ان
يكون متصلا والمعنى يعمل عمل فعله في كل الاحوال في العمل في جميع المظهر والمضمر فاستثني عنه المضمر
اي يعمل كالفعل الا انه لا اضمار فيه فانه ليس كالفعل وانما لم يضمر فيه لانه لو اضمر فيه لوجب ان يثنى
او يجمع المصدر باعتبار الاولى ان يكون بحاله تثنيتان وجمعان احدهما باعتبار الفاعل والاخرى باعتبار
الحدث الذي هو مدلول المصدر وليس كاسم الفاعل اذ هو يثنى ويجمع باعتبار فاعله وليس مدلوله
منفصلا عن الفاعل فيثنيه احدهما يغني عن تثنية الاخرى ولا يلزم ذكر الفاعل وان كان لم يمكن
ان يجعل ان كان علا وان كان ثم العمل لانه لو لم يكن له العمل كما اذا كان منونا او مفعولا مطلقا لا يلزم
ذكر الفاعل بالاتفاق في المصدر الذي لو لزم ذكر الفاعل لكان حيث لم يذكر لزم فيه الاضمار فيجب

لكنا بينا انه لا افتقار في المصدر فلا يلزم ذكر الفاعل قطعا وان كان له اي لا يلزم ذكر الفاعل وان كان لازما نحو قوله تعالى
او نفس لا مراد المصدر لا ينفك عمن هو له لكن لا يلزم ذكره مظهرا او مضمرا او ان اسم الفاعل يكون
جاريا على موصوف لفظا او تقديرا فلا يلزم ذكر الفاعل فيهما والمصدر ليس جاريا على موصوف حتى يجب ذكر الفاعل مع
ويستتر فيه او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما اي يطعم يتيما لا يذكر الفاعل لا مظهرا ولا مضمرا ويجوز اضافته اي اضافة
المصدر الى الفاعل نحو اعجبني دق القصار الثوب والى المفعول نحو اعجبني دق الثوب القصار ومنصوبا كان
في المعنى او مرفوعا هذا تفصيل المصدر المضاف الى المفعول اي المفعول قد يكون منصوبا في المعنى كالمثال المذكور فان الثوب
مدقوق وقد يكون في المعنى مرفوعا كقوله تعالى من بعد غلبهم سيغلبون اي من بعد كونهم مغلوبين فالضمير للمفعول
المرفوع في المعنى مرفوع لكونه مفعولا ما لم يسم فاعله للغلب ويجوز في المعطوف والصفة على المحل نحو عجبت من الافلاس
والتبيانا فان التبيانا مصدر معطوف على محل الافلاس وهو النصب لانه المفعول به للحافظ اي الحافظ
للافلاس والتبيان واصله فلكنت رأيت بها حسانا اي بالجارية اي رأيت اي عاملت حسانا
بالجارية وبعلة يحسن بيع الاجل والتبيانا عطف على محل الاجل لانه وهو منصوب ونحو طلب المعقب
حق المظلوم برفع المظلوم واوله حتى تهجر بالادلاج وخابها نصف نهارا وانانا اي هاج للحاجة والانا
لطلب الماء وعقب في الامر تردد في طلبه والمعقب هو المتردد في طلب حق المتقاضي للدين والمطلوب
صفة للمعقب اي كما طلب المتقاضي المطلوب حقه وعنى تصرفات اي علي ان المعقب المماطل تعالى عنني
لحقي اي مطلق والمطلوب على هذا فاعل الطلب والمعقب مفعول اي كما يطلب المظلوم مماطله فلا يحتاج في
التثنية على هذا له المطلوب فاعل المصدر لا صفة للمعقب فلهذا ويجوز حمل المعطوف والصفة على المحل ليس
لتفسير الجواز الا بل سائر التوابع في معناهما بل ذكرهما تمثيل لا تقييد الجواز ولعله انما قد لانهما ما ورد
في كلامهم من العطف والصفة كالبيتين واعماله مع اللام قليل لان المصدر قد يكون نكرة ومضافا ومع اللام
اما في صورة التنكير فعمله كالفعل لان نكرة يقرب شبهه بالفعل واما المضاف فهو من بعد التنكير انما
لان قولك اعجبني ضرب زيد عمروا في تقدير اعجبني ضرب زيد عمروا فهو في المعنى كالمنون واما المعرف باللام
فيبعد عن شبه الفعل لان التنوين لا يكون في الفعل فلذلك ضعف عمله ولم يوجد اعماله الا قليلا نحو قول الشاعر
ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل ولا يقدم معموله عليه اي ما في حيز ان الصيغة اي ما في خبر المصدر
عليه لانه في تاويل ان مع الفعل لان معنى اعجبني ضرب زيد اعجبني ان ضرب زيد وكما لا يتقدم ما في خبر ان عليها

دايست الرجل اوابعث منه باجل حقه

العبان والقبيذ لا ثمن له

٥

لا يتقدم ما في حيزها عليها وظاهر هذا اللفظ ان يكون قوله لانه في تاويل ان علة لعدم اعماله مع اللام ايضا
اي لعله مع اللام وضعف لانه في تاويل ان واللام لا تدخل ان والاول اظهر لان اللام لا تدخل ان وكذا التنوين والاضافة
لا تدخلان ان وهذا توجيه لا يحل المصدر بالاعمال على الحال المذكورة ولا الفصل بينهما اي ولا يقع الفصل
بين المصدر وبين معموله اي بين ما يتعلق به باجنبي فلا يجوز في اعجبني ضرب زيد عمروا اليوم عند بكر ان يجعل اليوم
متعلقا باعجبني وعند من صلة المصدر لانه اليوم حينئذ يكون اجنبيا عن المصدر ومعموله وهو عند لانه متعلق
باعجبني والفصل بينهما باجنبي غير جائز ولا يقدم منصوبه اي ولا يقع تقديم منصوب المصدر على المرفوع
تقديرا نحو عجبت من ضرب زيد او ضربي اياك وهو المختار وقوله تقديرا يتعلق بالمرفوع اي على ما يرفع تقديرا
لا لفظا فانك اذا قلت عجبت من ضربك زيدا جاز تقديم المنصوب على المرفوع لانه مرفوع لفظا لا تقديرا واما الياء
في المثالين فهو مرفوع معنى لانه فاعل المصدر فلا يتقدم المنصوب وهو الكاف عليهما فلا يقال عجبت من ضربك
انا الا مكان الاتيان بالضمير المتصل مقدما على المنصوب فلا يؤتى به مؤخرا عن المنصوب منفصلا لانه لا
يسوغ الانفصال مع القدرة على الاتصال قوله وهو المختار اشارة الى انه اذا اجتمع ضميران واحدهما
اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني اي يجوز لك ان تأتي بالثاني متصلا كالمثال الاول وهو ضربيك ومنفصلا
كالمثال الثاني وهو ضربي اياك وسيأتي ان المختار هو الانفصال وعلى التقديرين فلا يجوز تقديم هذا المنصوب
متصلا او منفصلا على المتكلم الذي هو مرفوع تقديرا فان كان مفعولا مطلقا مقابل لقوله واذا لم يكن مفعولا
مطلقا اي واذا لم يكن المصدر بمعنى المفعول المطلق فالعمل للمصدر وان كان مفعولا مطلقا فاما ان يكون بدلا
عن الفعل او لا يكون بدلا فان لم يكن بدلا عن الفعل اي لا يلزم اضمار الفعل نحو ضربت ضربا فالعمل للفعل
لان الفعل في حكم المذكور وان كان بدلا منه نحو حمدا وشكرا لا كفرا مما يحذفه من المصادر الذي التزم حذف افعالها
فقال قوم العمل للفعل ايضا لانه الاصل وان التزم حذفه وقال قوم العمل للمصدر لان حذف الفعل والتزم حذفه
وصار المصدر بدلا عنه فالاعمال له وجه ولكنه على الاطلاق وهو المصدر فالعمل للمصدر ومنها اي ومن الاسماء
العاملة اسم الفاعل وهو اسم اشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث قوله اسم اشتق جنس يدخل فيه اسم
المفعول واسم الزمان والمكان وقوله لمن قام به يخرج اسم المفعول فانه لمن وقع عليه ويخرج اسماء الزمان
والمكان ايضا لانهما ليسا باسمين لذاتين قام بهما الفعل وقوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة فان
معناها الثبوت لا الحدوث وكان الاولى ان يذكر في الحد قيد يخرج اسم التفضيل فان قولك اعلم

اسم الفا

يصدق عليه انه اسم اشتق وهو كذلك قائم به الفعل بمعنى الحدوث ولكنه للاستقبال ولو قال للحضار لخرج عنه الحد الذي هو اسم فاعل
فان اسم الفاعل لم يوضع لمجرد من قام به اصل الفعل بل من قام به الفعل وصيغته اي وصيغة اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على
فاعل ومن غيره اي ومن غير الثلاثي المجرد اما من الرباعي مجردًا او مزيدًا او من الثلاثي المزيد فيه على صيغة المضارع بميم مضمومة
وكسر ما قبل الآخر وهذا يتم جميع الصيغ نحو مدحرج ومستخرج ومنطلق ويعمل عمل فعله اي يعمل عمل فعله [illegible]
للفاعل [illegible] وكل الفعل الذي اشتق منه [illegible] لضارب او مثنى كضاربان او مجموعا جمع [illegible] كضاربين او بكسر
نحو ضرب مطردا كذلك ضارب عمرا او مصدرا ان مقدرا [illegible] زيد ضارب به من [illegible] التقدير اي انا ضارب زيدا
ضاربه [illegible] ذكرت او موجه نحو انا زيدا ضارب بشرط معنى الحال او الاستقبال فان الاصل ان لا يعمل الاسم وانما
عمل اسم الفاعل لكونه [illegible] بالفعل المستقبل [illegible] والحال والسكنات [illegible] الدلالة على الحال والاستقبال فلذلك لم يعمل اذا كان
بمعنى الماضي والاعتماد على صاحبه اي بشرط الاعتماد على صاحبه [illegible] اسم الفاعل [illegible] الا بعد ما [illegible]
مبتدأ او موصوف او ذي حال او موصول فالاعتماد على المبتدأ نحو زيد ضارب عمرا والاعتماد على الموصوف نحو جاء
رجل ضارب عمرا والاعتماد على ذي الحال نحو جاء زيد ضاربا عمرا والاعتماد على الموصول نحو جاء الضارب زيدا او الهمزة
او بشرط الاعتماد على الالف نحو اقائم الزيدان او ما النافية نحو ما قائم الزيدان وانما اشترط الاعتماد لان اسم الفاعل فرع
الفعل فاشترط [illegible] الاعتماد [illegible] اعمال [illegible] نحو ضارب زيدا [illegible] عن الاصل فان كان اي
فان كان اسم الفاعل للماضي واريد ذكر معموله وجبت الاضافة خلافا للكسائي فانه يعمل اسم الفاعل بمعنى الماضي
والاضافة معنوية لان شرط الاضافة اللفظية ان تكون [illegible] معمولا واذا كان بمعنى الماضي لم يكن ما بعده
معمولا له فتكون الاضافة معنوية وان كان له معمولان نحو [illegible] معطي غلامه درهما امس فلا يمكن اضافته الى المعمول الثاني
فيعمل [illegible] ان يكون انفصال المعمول الثاني [illegible] معطاه درهما [illegible] باسط ذراعيه [illegible] حكاية حال
من غير اضافة مع ان اسم الفاعل بمعنى الماضي على [illegible] حكاية الحال الماضية [illegible] الحال باعتبار الحكاية فلذلك عمل
ونحو الضارب زيدا امس حكمه حكم الذي ضرب اي اسم الفاعل اذا وقع صلة اللام يعمل مطلقا سواء كان بمعنى الحال او
الاستقبال او الماضي لانه يلزم تقديره بفعل لاقتضاء الموصول ذلك فاذا [illegible] فكان فعلا ماضيا وهو معنى
قوله حكمه حكم الذي ضرب [illegible] حكم الموصول امتنع التقديم [illegible] الضارب [illegible]
الموصول لا يتقدم عليه واللام في قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين ليست بمعنى الذي [illegible] والصلة المتقدمة
ليست له اي ليست متعلقة بالزاهدين [illegible] بل بمحذوف مدلول عليه بهذا [illegible] وهو ان فيه متعلق
بالزاهدين اي كانوا من الذين زهدوا

فيه

فيه [illegible] حيث [illegible] على الموصول [illegible] بتحقيق [illegible] ان اللام ليست [illegible]
بل اللام [illegible] التعريف وليست موصولة [illegible] المعلقة وهي [illegible] متعلق بالزاهدين
بل متعلق بمحذوف مدلول عليه بالزاهدين اي كانوا من الزاهدين [illegible] وقال زهدوا في [illegible]
فيه اي زهدوا فيه [illegible] متعلق [illegible] الزاهدين [illegible] وهذا الوجه [illegible] اولى من الاول
[illegible] الاول [illegible] على الجار [illegible] الاول [illegible] ان فيه متعلق بالزاهدين [illegible]
اللام موصولة [illegible] اللام [illegible] موصولة لكن [illegible] ان الزاهدين [illegible] على
الجار والوجه الاول [illegible] لان اللام في المشتقات [illegible] الموصول قطعا بخلاف [illegible]
[illegible] لا يصح [illegible] موصولة لعدم ما يقوم مقام الفعل بخلاف المشتقات [illegible]
[illegible] للموصول [illegible] باللام من غير اضافة [illegible]
[illegible] العشيرة [illegible] كما [illegible] الذي [illegible] للموصول [illegible]
هذا التحقيق بحذف النون لان الموصول مستطال بصلته فخفف [illegible] الذي [illegible] حاضوا [illegible]
كالذي خاضوا [illegible] وقراءة من قرأ [illegible] الصلاة بالنصب [illegible] مفعول
عليه [illegible] صلة اللام [illegible] اسم الفاعل للمبالغة كفعال
ومفعال وفعول وفعيل وفعل [illegible] هل يعمل عمل الفعل ام لا [illegible] سيبويه [illegible] وهو قول
ابي طالب [illegible] بن المغيرة [illegible] السيف [illegible] اذا عدموا زادا فانك عاقر
[illegible] الحرب [illegible] والخوالف جمع خالفة [illegible]
[illegible] والعقل [illegible] المضطرب [illegible]
المضطرب [illegible]
[illegible] اسم الفاعل اسم المفعول [illegible] على الفعل [illegible]
لا [illegible] المشتقات [illegible] على الفعل [illegible] المفعول [illegible] الفعل [illegible]
اسم المفعول من الثلاثي على مفعول [illegible] اسم الفاعل [illegible]
كمدحرج ومستخرج [illegible] اسم الفاعل [illegible] اسم الفاعل في
اشتراط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على ما ذكر [illegible] عمل الفعل المجهول [illegible]

[illegible] الصفة [illegible]

لان [illegible] المفعول [illegible] [illegible] للنفي

[illegible]

اصطلاك ركبتاه
[illegible] مقطع

ومنه أي ومن الاسم العامل الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لتفرده عن المتعدي بمعنى الثبوت لتفرده
عن اسم الفاعل اللازم فانه بمعنى الحدوث وصيغتها أي وصيغة الصفة المشبهة والضمير يرجع اليها في قوله ما اشتق
مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع نحو كريم وظريف وحسن وصعب ونظائرها وتشبهت به أي باسم الفاعل
من حيث انها تثنى وتجمع وتؤنث أي انها عملت لتشبهها باسم الفاعل لانها غير جارية على الفعل في الحركات والسكنات
والدلالة على الحدث الزماني فلذلك انحطت رتبتها عن رتبة اسم الفاعل الجاري على الفعل فاعملت لتشبهها باسم
الفاعل من جهة التثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو مشاركتهما في كونهما مشتقين من فعل واقتضائها موصوفا
تجري عليه كاسم الفاعل وتعمل عمل فعلها فيعمل نحو عمل حسن وكما ان في الصفة وهي الصفة المشبهة اما
ان تكون باللام كالحسن او مجردة أي عن اللام ومعمولها اما مضاف نحو حسن وجهه او باللام نحو حسن الوجه
او مجرد منهما نحو حسن وجه ومرفوعا أي كل المعمولات بالفاعلية للصفة او منصوبا على التمييز في النكرة نحو حسن وجها
او على التشبيه بالمفعول في المعرفة نحو حسن الوجه النصب الوجه فيجوز لا يجوز أي لا يجوز التمييز واما من جوز تعريف التمييز
مجوز نصب المعرفة على التمييز او مجرورا بالاضافة نحو حسن الوجه فلابد انها اثنان في المثنى وفي المذكر والانثى
من حالات الصفة المشبهة من كونها باللام او مجردة وهذان مضروبان في الثلثة لحوال المعمول وهي كونه مضاف
او باللام او مجرد عنهما والاثنان في الثلثة ستة ثم هذه الستة مضروبة في الثلثة لحوال المعمول وهي كونه
مرفوعا او منصوبا او مجرورا والستة المضروبة في الثلثة ثمانية عشر وصورها هذه الحسن الوجه
بالحركات الثلث الحسن وجهه بالحركات الثلث الحسن وجه بالحركات الثلث حسن الوجه بالحركات الثلث حسن
وجهه بالحركات الثلث حسن وجه بالحركات الثلث وامتنع من الثمانية عشر اضافة ان اللام نحو الحسن اليه
المضاف الى وجهه فلا يقال الحسن وجهه بعدم الحاجة لعدم الحصول بالاضافة تخفيف لم يكن فائدة التعريف والى
المجرد عنهما أي وامتنع اضافة ان اللام الى المجرد عنهما أي عن اللام وعن الاضافة نحو الحسن وجه لاستحالة
اضافة الموصوف الى النكرة فانه مكمل للتعريف ولان كانت لفظية وهذا جار في سائر المفرد وهو نحو
حال اضافة الموصوف الى النكرة من الاضافة المعنوية لان الغرض من الاضافة المعنوية استفادة المضاف
تعريفا او تخصيصا من المضاف اليه فلذلك امتنع اضافة الموصوف الى النكرة واما الاضافة اللفظية فلما لم تكن
مفيدة للتعريف المضاف او تخصيصه فلم يكن ممتنعا فاجاب بانه ممتنع لان في الصورة تشبيه بشكل
الممنوع من الاضافة قياسا على التشبيه بالمفعول بانه اسم الفاعل لاضافته الى معموله المنصوب فتقتضي هذا انه

نحو اضافة الحسن الى الوجه المرفوع كاسم الفاعل واما جاز على تشبيه مرفوعه بالمفعول ما بال الكافر فلم ورث
تقول حسن وجهه فالحسن هو الوجه لفظا واما جاز وصف الرجل بالحسن لان الوجه متعلق به وموصوف
بحسن الوجه واذا قلت حسن الوجه استتر الضمير من جهة الصفة حتى للحسن ضمير يرجع الى الموصوف وهو
الرجل فلذلك تقول مررت بامرأة حسن الوجه فلولا ان في الصفة ضمير الموصوف لم يؤنث الصفة واذا كان
في الحسن ضمير الموصوف فيمتنع رفع الوجه بالحسن اذ لا يرتفع بفعل واحد فاعلان من غير تخلل عاطف فلو اقتصر
على الحسن ولم يذكر الوجه لم يعلم ان الحسن من الاصل للرجل او هو منقول اليه من متعلقه وذكر العجم تعلم
ان الحسن انما اتاه من قبل الوجه فلم يكن من ذكره بد لتعلقه بالحسن وفي الحسن فاعل الموصوف
فتعين ان يكون محله محل المفعول لكونه متعلقا ذكره بعد ذكر الفاعل وهذا في نحو الحسن الا
الوجه لو كان فاعلا لفظا ومعنى ولم يؤد فيه كونه مشبها بالمفعول لما صح اضافة الصفة اليه واضافة
المجرد من اللام الى المضاف مما جوزه سيبويه مستشهدا بقوله اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا
الاعالي جونتا مصطلاهما وهو قليل عند غيره أي غير سيبويه مثل قولنا امرأة حسنة العينين فقيرة بينهما أي بين
العينين أي فقيرة ما بين العينين يعني الجبهة التي هي بين العينين كانه قال فقيرة الجبهة لان الاعالي
معناها الشيء هذا اشارة الى المسألة المختلفة جواز هذه الثمانية عشر وهي الصفة المجردة المضاف
الى الوجه المضاف نحو مررت برجل حسن وجهه فانه جائز عند سيبويه خلافا لغيره وهذا الاستدلال بقول الشماخ وهو
قول الشماخ أمن دمنتين عرج الركب فيهما بحقل الرخامى قد عفا طللاهما اقامت
على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما أي جارتا صفا صفة حال اي امرأتان حسنتان وجهاهما
فجونتا صفة لحسن ومصطلاهما الذي هو الوجه هو فاعله وهما مضاف الى راجع الى موصوف الجونتين
وهما جارتا كما ان الضمير في حسن وجهه راجع الى موصوف الحسن وهو طاهر في الاستشهاد وقال غيره
الضمير في مصطلاهما لا يرجع الى جارتا لتكون مسألة الخلاف بل الضمير راجع الى الاعالي وهو غير موصوف
الجونتين فيكون مثل قولك زيد حسن الغلام جميل ثوبه على ان الضمير في ثوبه للغلام اي جميل ثوب
الغلام فلا تكون من المسألة الخلاف لان الخلاف حيث تكون الضمير الذي اضيف اليه معمول
الصفة راجعا الى موصوف تلك الصفة وهنا راجع الى غير موصوفها ونظيره امرأة حسنة العينين
نقية بينهما فان الضمير المضاف اليه البين عندها الى موصوف الحسنة بل الى العينين وهما

غير الموصوف فلا يكون صلة للخلاف وانما رجوع الضمير المثنى على هو لا الى الاعالي مع انها جمع لان الاعالي
صونا في التثنية فكانه قال كمثل الاعلين واحسن عن بان الاعالي جمع والضمير فيه مطلقا مثنى
وضمير المثنى لا يرجع الى الجمع ولا يرون الى جعل الجمع جنس لاستقامة معنى الجمع وصون اعالي
الجونب كونه لون الكمين لبعد عن موقد النار ولم يستوي بل تغير وشابه لون الكميت واما
اسوق موضع الاستعلاء وادا امكن حمل الجمع على ظاهره فلا حاجة الى حمله على غير ظاهره واما اوجه
مصطلي لانه مصدر حمل على تقدير حذف مضاف اي موضع اصطلاء وموضع فعل المكان واقع موقع
السنة نحو طلوا في بعض نطقكم ونحو اما ذا اجاز ايقاع الواو موقع الجمع فانها وقع موقع التثنية
اجدر ما كان فيه ضمير واللام اللوفي وهي خمسة عشر صورة لانه نوع من الثمانية عشر بلفظ صورة
صورتان ممتنعان وصورة مختلف فيها من خمسة عشر فما كان فيه ضمير واحد فحسن واما كان الحسن
فيه قدر الحاجة من غير زيادة ولا انفصال وما فيه ضميران حسن اي الا يكون احسن واما كان حسنا لا اشتمال
على الضمير المحتاج اليه ولم يكن احسن لان فيه ضميرا زائدا مستغنى عنه او الانفاط يحصل بواحد وما
لا ضمير فيه قبيح لفوات قدر الحاجة ومن ارتفع ما الى الصفة ضمير الموصوف لسبقها في الثالث نحو
اولا حسنة الوجه ولولا ان من الصفة ضميرا راجعا الى موصوفها لم يؤنث وامثلتها ظاهر والاسم العامل
والاسم المفعول الغير المتعدين مثل الصفة فيما ذكر فاسم الفاعل الغير المتعدي نحو الاجارح الغلام
الحمد فيه ثمانية عشر وجها كالحسن الوجه واسم المفعول الغير المتعدي الى اثنان نحو مضروب الغلام
لذلك كان فيه الاوجه الثمانية عشر وكذا المنسوب نحو زيد نفيس ابوه رفيع فيه الوجوه المذكورة
لان المنسوب بمنزلة الصفة لان معنى غنبس منسوب الى التميم ومنه ای ومن الاسم
العامل اسم التفضيل وهو ما اشتق لموصوف بزيادة على غيره فقوله ما اشتق اي من فعل جنس يدل
فيه للمشتقات فقوله لموصوف يخرج عنه اسما الزمان والمكان فانها غير جارين على موصوف فقوله
بزيادة على غيره يخرج عنه اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغته افعل الا في الخير
والشر يقال فلان خير منه وشر منه بمعنى الخير والشر ولا تعال اخير اخلا اي لم يستعمل في كلامهم
في موضع ولا اشر الا ولا تعال اشر الا في لغة رديئة وعليها ايه على تلك اللغة الرديئة
جاء قوله صنواها شراها فان شر اما اشر كفعل بالاشد الافضل واهل المثل قول اول

نه زمان لقمان بن عادا كان لها زوج يقال له تميم وضيل يقال له الحلي تحدث يوما ونيها لقمان زال الحلي نكد
عرض لها فعشقته وقضيا حاجتهما ثم قالت له اني تاروث ماء اشعلوني الى رجلي فاني ليلا فاخرص واوجه
الى مكان لا تعرفنا اصاب فلما سمع لقمان ذلك فقال ويل للشيخ من الحلي فارسلها مثلا ثم فحلت لما قالت
وليصل الرجل وانطلق بها لها ما الى مكان لقومه محوت الى الحي بعد ثلاثة مبتاج حتى ان يوم فاعلم قرت
بها بياتها فنطرت ابنها الكبرى فقالت امي والله فقالت الو تنظر صدقت والله فالت الصغرى كذبتما ما انا لكلا ما
ولا لا ابكها باوية فقالت لها الفوق اما تروها محباها وتعلقت بها وحرضت فقال الام على الكر
صنواها شراها ومنظرك من يسمي ما يسمي فيه التعجب كان لان اصل التفضيل وصيغ افعل التعجب منه كان
انه لا يمكن بناؤها الا مما يمكن ان يجوز وتوصل منه ما توصل به فيما اي في التعجب كما اشد الشجاعة مادا وكل
فالاستخراج والعامل والعمى ادا ارید منها التفضيل توصل بما يدل على اصل التفضيل و توضع مصادرها
اما نحو اشد استخراجا ما نقاومنا وقد شذ للاستعطا والاولى لتناولها من ان بنيه وهو الاعطاء والايلاء وكان
القياس لن يقال اشد اعطاء واشد ايلاء كما يقال اشد اكراما وفو ابهم افلس من ابن المذلق ولعن
مخففة عطف على الاعطا اي وقد شذ قولهم وهما فلان وافلس منه اشد افلاسا وابن المذلق بدون
بالذال والدال وهو رجل من بني عبد شمس بن سعد لم يجد ابنه ليلة اي نفقة ليلة والبه واجداده في
بالافلاس قال الشاعر في ابيه فانك ان رجوت افلاما وتفيهما كراعي الذكر والموق على المذلق وصيغة
هو والوصفات واللون محصور انه جعل الشفق فلاحه من وصفه وعظام وحوف وهو حولي طواف
من لا يعال لا عرف انا نفس وابلق اضل ونقلد ان لا يرى لحق لعلا من يقال بالغ انت اسا ثم انا واما
ما انشد الكوفيون من قول الرجال حتى واشتد اصمهم فانت ابيضهم سربال طباخ فقول الكوا ابيض
من لفقت بني اباض مع ملوصى نحمل على التفضيل يعامل الكوفيون ابيض منه واسود من البحث ونسكوا
بالبيت واصحابنا قالوا ليس بحجة لشذوذ مع انه يحتمل ان يكون ابيض في البيت افعل الذي مؤنثه
فعلاء ولا يكون للتفضيل فكانه قال انت مبيضهم وانتصب سربال على التمييز وكذا البيت الاخر لا يكون التفضيل
العامل معناه مبيض من بني اباض ومن للبيان وامطارته وهما الفظان ابيض البيت
ولانه ان يكون للفاعل كما يقال زيد فاضل وعمرو افضل منه لانه لو جاز التفضيل باعتبار الفاعل والمفعول التبس
التفضيل على الفاعل بالتفضيل على المفعول فلما كان مقصدنا الى اللبس كان التفضيل على الفاعل اولى لانه كالجزء

من الفعل والمفعول فضلة وانما التفضيل بانه باعتبار الزيادة والفاعل مؤثر فالعالم باعتباره اقوى من المفعول الاول
هو مشغول موثر فيه فلذا اي باعتبار المفعول اشغل من ذات النحيين وازهى من ديك واشام من البسوس والعذار
واللوم واما الاول فقالوا ان ذات النحيين امرأة من بني تيم خولة بنت جبير الانصاري تبيع السمن فقصدها الوطر والقصد
مسهوبها وكذا ازهى من الديك من زهي هو وزهوا لغة الكبر وخص الديك لانه كان يعجب بنفسه لشكله انظر حسن منظره
وهذا باعتبار اللفظ لان زهى مجهول باعتبار اللفظ وهو معروف للمعنى فلعله لانه عومل بكبر فهو ازهى بمعنى اتكى
من زهوته وهو مفعول باعتبار اللفظ المفعول واما باعتبار المعنى فالتفضيل للفاعل وقد قال بعضهم ان زهي
الابعد هو اذا تكبر ونحوه استشهار ولان التفضيل باعتبار الفاعل لفظا ومعنى واما اشام من شام
الوطر هو مشوم كما قال زهى هو وهو والبسوس خالة جساس بن مرة قاتل كليب وكان للبسوس جار
من جرم يقال له سعد وكانت له ناقة يقال لها سراب وكان كليب قد حمى ارضا من اراضي العالية فلم يكن يرعاها
احد الا ابل جساس لمصاهرة بينهما فخرجت ناقة الجرمي في ابل جساس ترعى في حمى كليب فرماها
بسهم فاختل ضرعها فلما رأت البسوس ذلك واذلاه فقال جساس ابعث لنقتلن جملا اعظم من ناقة
جارك ولم يزل يتوقع غرة كليب حتى تمكن من قتله فنشب الحرب بين تغلب وبكر اربعين سنة فقطاوا اي الجمع
التفضيل والافعل به نحو احسن القائمين اي اعدمهم الطلاقة والوان مس من الحنك قال الجوهري حوسال الان
الخلق الاعال فيهما افعل وابلى من خيف الخاتم اي اقدم ثيابا في ربيعه الابل واعلمهم بها وقد عد هما الافعل
له وفي الصحاح انه يقال ابلى يابل الابل كما يقال شلس بشلس شلاسة هو ابل وابل على فاعل وفعل
وهو الحاذق بمصلحة الابل فعل هذا الانكون من هذا الباب وخيف الخاتم ذا ظهر من بني تيم اللات بن ثعلبة
كان له حذق في رعية الابل وهذا اول من لا افعل اي اختلف في لفظ اول انه افعل او فوعل ولا ارجح
انه افعل سماعا الاولى والاول كالافضل والفضلى والفضل لان افعل التفضيل مونثه فعلى وجمعه فعل
والاوائل الكلية لعدم اسباب الشوق لسنة بالاكثر ملمم حصى ليست من فيه بالتي تجر نقلا وهاهنا جواب
عن سؤال مقدر وهو انه لو كان افعل المتون لم يكن لما ظهر اللام وقد اجتمعنا من اللتين فاجاب بانه
ليس باعتبار التفضيل حتى ينافيه اللام بل التعلق لست فيهم اي من بينهم بالاكثر حصى ولست اليهم على
التفضيل ومعنى بالاكثر منهم حصى اي عددا او كثرة وانما العزة للكاثر وبخو ونحن اكثر منكم ... والخبر
منهم بعد انهم ذو الزاد قيا قليل نحو ان من في اللتين حرج في انه باعتبار التفضيل فاجاب بان ناورفلا

التفضيل
جرم قبيلة من اليمن

والتعريف
باللام او الاضافة عطف معارفهما اي حد معارفه من حيث انه لم يوجد من يكون معرفة اما باللام نحو زيد الافضل او
بالاضافة نحو زيد افضل القوم فان قلت لا نسلم انه يلزم من معارفه من ان يكون معرفة لجواز ان يكون مضافا الى
نكرة نحو زيد افضل رجل قلت اذا اريد التفضيل على المضاف اليه لا يكون ما فضل الا معرفة عند معارفيه ولما
افضل رجل وليس باعتبار التفصيل على المضاف اليه بل المراد ان الرجل مفضل والرجال لو فصلوا رجلا رجلا
لكان هو افضل رجل من بين المفصلين واذا اريد التفضيل على المضاف اليه وناره منه من فلا بد من ان يكون
معرفا باللام او مضافا الى معرفة ويستوي فيه المذكر والمونث والاثنان والجمع مع من بخلاف ما معرفا باللام
وشاع فيه الامران مضافا يعني افعل التفضيل اذا استعمل بمن يجب فيه ترك المطابقة اذا تعلق به معنى شابه الفعل
فلا يثنى ولا يجمع كالفعل واما المعرف باللام فيجب فيه المطابقة لانه بعد عن شبه الفعل لوجود اللام التي هي من خواص
الاسماء فتحقق وجوب المطابقة كما في الصفات واما المضاف فيجري فيه الوجهان لان اسمية الذي يمنع لكونه المفضل
عليه معه يجري مجراه في ترك المطابقة وقد دخل الاضافة التي هي من خواص الاسماء ... مشابهه الذي يمنع يجري
مجرى المعرف باللام في المطابقة وقد تحققت من لفظا ومعنى نحو الله اكبر من كل كبير وقول الشاعر
ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول والروم اي حذف من في آخره فلم يستو فيه ما استوى في غيره
لما كان آخره الاصل افعل بمعنى من كان حقه ان يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع يعني ان لا يراعى
فيه المطابقة كافعل من لكنه روعي في آخر المطابقة يقال رجل آخر ورجلان آخران ونساء اخر وقد جاء بافعل
ووجه المخالفة انه استعمل ملتزما مع حذف من فجرى مجرى ما لا تفضيل فيه كسائر الصفات فلذلك روعي فيه المطابقة
ونحو دنيا وجلى غلط وكذا ما خلط بالاسماء اشارة الى سؤال وجوابه وبيانه ان افعل التفضيل وكان
حقه ان يكون مع من او اللام او الاضافة وكذا جلى بانيث الاجل الذي هو افعل التفضيل فيقع عل الطلاق
ما جاء عن اصحابها مجرى الاسماء التي لا تفضيل فيها وكذلك يحرت عنها ولا يعمل عل الفعل اي لا يعمل في
مظهر فلا ينصب مفعولا به اصلا اي لا مظهرا ولا مضمرا بخلاف الفاعل فانه يعمل فيه مضمرا واما لم يعمل عمل
الفعل لان الاسماء العاملة انما تعمل باعتبار انها فعل معناها وليس لاسم التفضيل فعل بمعناه
في الزيادة فلم يعمل ونحو اضرب منا بالسيوف القوانسا منصوب بفعل مضمر اي مقدر مدلول عليه
به اي باضرب استدل بعضهم على انه ينصب الظاهر بالبيت لان القوانس منصوب باضرب
فاجاب بانا لا نسلم انه منصوب باسم التفضيل بل هو منصوب بفعل مقدر اي يضرب القوانس ويدل

على الفعل المصدر لفظا اخرت والنواسخ هامنه واوله اكثر ويلحق للمخصوص بهم وقبله ولم ارقوما مثلنا حبر قوم لهم
ولا مثلهم ما النفث فوارس ولا اقول انه ذكر هو اعلم من يضل عن سبيله استشهد المصنف به على ان اسم التفضيل عمل في
المظهر لان من منصوب باعلم وليست عند بان من منصوب بفعل مقدر اى يعلم من يضل لحذف لدلالة اعلم عليه ولا يرفع
المظهر على الاعرف اى لا يعمل الرفع فى فاعل ظاهر فلا يقال مررت برجل اكرم منه ابوه بنصب اكرم لكون ابوه فاعل اكرم
بل برفعها الا اذا ... وبرفع اكرم على انه خبر المقدم اى مررت برجل ابوه اكرم منه الا ان يكون استثناء من قوله
لا يرفع المظهر الا ان يرفع اسم التفضيل المظهر الا ان يكون لمتعلق جرى عليه مفضلا باعتبار المتعلق على نفسه باعتبار
غيره منفيا نحو ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد الفاء ... مسبق حين الامثلة الواردة ما جرى عليه اسم التفضيل
ووقع صفة له وهو رجلا ومتعلقه هو الكحل فانه مفضل حال من المسولين وهو الكحل اى هذا المتعلق مفضل ومفضل عليه
منه اى الكحل احسن من الكحل لكن باعتبارين اما كونه مفضلا باعتبار تعلقه بما جرى عليه اسم التفضيل واما كونه مفضلا عليه
فباعتبار كونه فى غير ما جرى عليه وهو كونه فى عين زيد وفيه يعنى زيدا لحار والمجرور نصب على الحال الحجرمر فى منه اى
احسن من الكحل كائنا فى عين زيد وفيه عينه الحار والمجرور ايضا نصب على الحال من الكحل منقوما عليه ايما رايت رجلا
الكحل احسن كائنا فى عينه من الكحل كائنا فى عين زيد ويشترط كون الكلام منفيا لان فى المثبت لا يصح تفضيل الشئ على
نفسه عند تقدير الفعل نحو ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد لحده بجرى الفعل عليه لجواز تحمله
المظهر الذى يدل عليه فعل الا ان يكون اى لما يعارض المظهر بجرى اسم التفضيل وهو احسن بجرى الفعل وهو حسن
لان المعنى ما رايت رجلا حسن فى عينه الكحل كحسنه فى عين زيد وهذا يدل على نفى المماثلة ومع المماثلة لا يكون
يكون الاول راجحا فيكون الكون وجوبا لكن سياق الكلام والاستعمال يدل على ان المراد ان كونه فى عين الرجل
ليس مساويا لكونه فى عين زيد بل انقص منه او كونه فى عين زيد ارجح من كونه فى عين الرجل فهذا التفضيل
استفيد من نفى اصل المماثلة فى الحسن وانضمام القرينة اليه فى الاستعمال واسم التفضيل هنا الواقع نحو النفى انما
عمل لكونه بمعنى اصل الفعل من غير اعتبار التفضيل لما فى الرفع من الفصل بين افعل وصلته باجنبى هو اعلم ان قول
لجواز عمله فى المظهر انه لو لم يعارض المظهر بل جعل المظهر مبتدا وافعل التفضيل مرفوعا بكونه خبرا له مقدما لم يستقم
لما يلزم من الفصل بين احسن وصلته وهو قوله منه باجنبى وهو الكحل اذ التقدير انه مبتدا والمبتدا اجنبى عن
اسم التفضيل وصلته ولكن ان تقول احسن فى عينه الكحل من عين زيد اى لكن فى هذا المثال عبارة اخرى وهى ان تقول ما
رايت رجلا احسن فى عينه الكحل من عين زيد وكان اى وكان يجوز لك ان المتعلق المذكور وهو الكحل فيسال فى المثال مضافا الى عين

زيد محذوفا والتقدير من كحل عين زيد ولا يحذف للمضاف وهو الكحل واقيم المضاف اليه مقامه وكل اى كل مكان منها ولا وجه لان
تقول ما رايت كعين زيد احسن من الكحل فتاتى بالمفضل عليه وهو عين زيد قبل ذكر افعل فتستغنى عن ان يذكر
ذكر المفضل عليه بعده اى بعد احسن وعليه قول مجيبهم مررت على الصباح ولا ارى كوادى السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب اتوه تاية واخوف الاما وقى الله ساريا والتاية التوقف والتلبث وتاية تمييز من
قوله اقل اى اقل توقفا وركب فاعل اقل والمفضل عليه وهو قوله كوادى السباع مقدم على اسم التفضيل وهو
اقل واخوف عطف على اقل ... اى وهو اسم العامل اعمال الافعال وتعمل عملها اسم الكلمات
التى سميات متعديا او غيره او خبرا اى اما كانت او خبرا وقسم الاول المتعدى وغير المتعدى كرويد فانه بمعنى امر
المتعدى فرويد زيدا معناه ارود زيدا اى امهله غير مادفع صفة او حالا او مصدرا مضافا نحو ان رويد له
استعمالات لعدها المذكور والثانى ما وقع صفة كقولك لمن يعالج شيئا رويدا اى علاجا رويدا اى يسيرا
والثالث ما وقع حالا نحو سار زيد رويدا والرابع ما وقع مصدرا مضافا كرويد زيد اى ارود ارواد امهل
ارواد زيد فاستعمل هذه اللفظة بكون رويد ليس باسم فعل فيها وفى معناه اى فى معنى رويد تيد تقال
تيد زيدا المعنى رويد زيدا ما خبراى فى رويد لفظ الواو فلا تكلمون باختلاف المخاطبين فيقال يا زيد رويد
ويا زيدان رويدكما ويا زيدون رويدكم وهلم عطف على رويد وهو ايضا مثال لاسم الفعل المتعدى
المتعدى قال الله تعالى هلم شهداءكم وهات الشئ بمعنى احضره وهاء زيدا مقصودا اى خذ وفيه اى فى هاء لغات
احدها الكاف كقولك هاك وتفرق مع المخاطب لحوالة فيقال هاك هاكما هاكم الى آخره والثانى ان يوضع
الهمزة موضع الكاف فيقال هاء بفتح الهمزة والثالث ان يجمع بين الهمزة والكاف فيقال هاءك باواد الهمزة على
الفتح وتفرق بتصريف الكلام نحو هاءك هاءكما هاءكم والرابع ان يقال هاء كرام وتفرق تصريف فيقال فى التثنية
هائيا كرامان وهاء واكراموا وفى المؤنث هائى كرامى والخامس ان يقال هاء بالهمزة على وزن هب
وله استعمالات تفرقها باعتبار احوال الكاف وغيرها كلها هاءوا وحيهل الثريد
مثال لاسم الفعل المتعدى بمعنى ائت وقيد ابن فى حيهل لغات حيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف
وحيهل بسكون اللام وحيهل بسكون الهاء وفتح اللام وحكى الكسر وقيل عن سيبويه وانما قال فاذكرها
سيبويه وبله زيدا بمعنى اترك زيدا انكه ما كان فى معنى المصدر ... ما كان فى معنى المصدر وهو بله زيد
مضافا اى ترك زيد وفعال الذى بمعنى الامر عطف على رويد ايضا كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك وكذا ... ما

مثلاً في اللازم والثانية متعدٍّ وهي اي وفعال قياس في كل افعال الثلاثي عند سيبويه كنزال وقتال بمعنى انزل واقتل وقلّت في
الرباعي نحو قرقار اي السحاب اي يا سحاب قرقر بالرعد اي صوّت وعرعار لعبة للصبيان الصوت ودعى لان الصبيان اذا
لم يجد لقاء وضع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة وعليك زيدا اي الزمه او بجاى بعالى
عليك به وحيّ هلا اعطني زيدا او عجّل زيدا اي ادنيه وقربه مني وهاك عمروا اي خذ وهلاك حالا اي ائت
وهلم بمعنى اقبل وهذه الخمسة لاسم الامر اللازم ونحو هيهات زيد وحال لاسم الفعل بمعنى الخبر اي بعد وقد لوت
بفتح التاء لغة اهل الحجاز وبكسرها لغة بني تميم واعلام العرب من ابنيها وقد تنون على اللغات الثلاث في قول الشاعر
تذكرت اياما مضين على الصبى فهيهات هيهات اليكن رجوعها ومنهم من يثبتها ومنهم من يحذفها نحو كيهان وقد يبدل
هاءها همزة نحو ايهات وشتان زيد وعمرو اي ما زيد وعمرو ونال مالي افترق وتباينا ونحو لشتان ما بين اليزيدين في
الندى ابيات لا صحيح لان فاعله يجب ان يكون متعددا او ما هو في حكمه والصحيح بعض العلماء عن الاصمعي لان المراد
لشتان ما بين اليزيدين يعني للنبي منهما والكره يزيد سليم والاغر بن حاتم وشرح ابو العلاء مثلي
واصله ان رجلا كانت له نعجة عجفاء وكان يحلبها بسبل من مقحمها الدماء الا ما عنى ما هذا الاسبيل فقال وذهابا
فقال الصابل شرحا خالفه واصب احاله على الحال او التميز ليس لحرج يكون الحي فيل وشرق ونحو
نحو حال سرعة وبين وشكان وهمان ومن اسماء الافعال بعض المبالغة مما ليس في مسمياتها اسنوع المبالغة
موجا ليسقول بنفس مسمياتها فيها وحكمها اي حكم اسماء الافعال في امتناع تقدم معمولها حكم المصدر اي لا تقدم
معمولها عليها خلافا للكوفيين فلا يقول زيدا رويد ولا زيدا عليك ونحو قوله تحت البيت ما ضيعن لان
من الظرف والجار والمجرور لا يتقدم عليها معمولا لها الصغير ولا الا تقدم الحال عليها فكذا او الغلب
الى اسم الفعل وكذا ما ليس يطلق الا اغلاطا حيثما وجد الفعل نحو الكوفيين السماع والقياس اما
السماع فقوله تعالى كتاب الله عليكم اي الزموا كتاب الله وقول الشاعر يا ايها المائح دلوي دونكا والحواب اي وكتب
الناس بحمدونكا قدم دلوي على دونكا مع انه اسم الفعل واما القياس فعلى اسم الفاعل واسم المفعول فاجاب
البصريون عن القياس بوجود الفارق وهو ان اسم الفاعل في قوة الفعل لشدة شبهه به لفظا ومعنى بخلاف
اسم الفعل واما جواب السماع فهو ما ذكره حيث قال وانتصاب كتاب الله مصدر ليس بعليكم و اما هو من باب المصدر
المؤكد لنفسه وكذا قول يا ايها المائح دلوي دونكا فدلوي اما مرفوع بانه خبر مبتدأ محذوف او منصوب بفعل مقدر
وما نحن فيه كتاب الله في الاية مصدر مؤكد معنى قوله حرمت عليكم امهاتكم لان قوله حرمت يدل على انه مكتوب

فكأنه

البون البعد

المتعطفين مرجوق كشده آب ارباه ٥

[illegible]